جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
مركز تحقيق التراث

تذكرة النبيه
في أيام المنصور وبنيه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م

الجزء الأول

حوادث وتراجم
(٦٧٨ – ٧٠٨ هـ / ١٢٧٩ – ١٣٠٨ م)
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاون

حققه ووضع حواشيه
دكتور محمد محمد أمين
مدرس تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

راجعه وقدم له
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب
١٩٧٦

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
مركز تحقيق التراث

تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م

الجزء الأول

حوادث وتراجم
(٦٧٨ - ٧٠٨ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م)
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاون

حققه ووضع حواشيه
دكتور محمد محمد أمين
مدرس تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

راجعه وقدم له
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب
١٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يحتل السلطان المنصور قلاون مكانة خاصة بين سلاطين دولة المماليك في مصر والشام . ذلك أنه ولى منصب السلطنة بعد أن تم إرساء قواعد الدولة على أيدى سلاطين المماليك السابقين وخاصة الظاهر بيبرس ، وأمكن التغلب على معظم المشاكل الداخلية والخارجية التى اعترضت وقوفها على قدميها . وهكذا نستطيع أن نقول أن دولة سلاطين المماليك بقيام السلطان المنصور قلاون فى الحكم كانت قد مرت من مرحلة القيام والتأسيس ودخلت مرحلة جديدة هى مرحلة النضج والاكتمال .

ومن ناحية أخرى فان السلطان المنصور قلاون نجح فيما لم ينجح فيه سلطان آخر من سلاطين المماليك ، وهو تأسيس بيت حاكم يحمل اسمه ظل يحكم الدولة أكثر من قرن من الزمان . والمعروف أن المماليك لم يعترفوا بمبدأ الوراثة فى الحكم ، وأنهم آمنوا دائما بكونهم سواسية لا فضل لمملوك على آخر فى الأصل أو فى النشأة أو فى كيفية التدرج الاجتماعى والوظيفى . وكان أقصى ما يمكن أن تسمح به الظروف هو أن يخلف ابن أباه فى منصب السلطنة لمدة قصيرة لا يلبث أن يتعرض بعدها للعزل ليحل محله أحد كبار الأمراء ممن يعتبرون أنفسهم أندادا لأبيه ، وممن نشأوا نشأة مملوكية خالصة منذ البداية .

ولكن شذ عن هذه القاعدة بيت قلاون ، إذ ظلت سلالة المنصور من أبناء وأحفاد تتعاقب على دست السلطنة أكثر من مائة عام . ولا نجد تفسيرا لهذه

الظاهرة الشاذة فى تاريخ سلطنة المماليك سوى فى ضوء ما حققه السلطان المنصور قلاون من مجـد أضفى حالة من البريق على اسمه واسم بيتـه ، وما صحب عهـده من انتصارات فى الخـارج على الصليبيين والتتـار والنوبيين من ناحيـة ، وأمن واستقرار ورخاء فى الداخل من ناحية أخرى ، وهكذا أحس الناس عند نهاية عهد المنصور قلاون أنه لا سعادة ولا رخاء ولا أمن ولا استقرار إلا فى ظل اسم قلاون ، الأمر الذى جعلهم يتمسكون بأبنـائه وأحفاده تلك المـدة الطويلة ، ويقاومون المحاولات التقليدية التى قام بها بعض الأمراء المتطلعين إلى منصب السلطنة لابعادهم عن الحكم . ويروى المؤرخ ابن تغرى بردى أنه عند ما تعرض الناصر محمـد بن قلاون — فى سلطنته الثانيـة — لمؤامرة من جانب بعض كبار الأمراء لعـزله ، تجمهر عامة الناس فى طرقات القاهرة ، وأخذوا يصيحون « يا ناصر يا منصور .. الله يخون من يخون ابن قلاون » !! (١).

وإذا كانت هذه مكانة المنصور قلاون وبنيه ، فإنه لم يكن غريبا أن يستأثر بيت قـلاون باهتمام المؤرخين المعاصرين وعنايتهم ، فأطال أصحاب الموسوعات التاريخية كالمقريزى ، وابن تغرى بردى ، والنويرى ، والعينى ، فى سرد أخبار عصر المنصور قلاون وبنيه ، فى حين اختار فريق آخر من المؤرخين تأليف كتب مستقلة قائمة بذاتها عن ذلك العصر ، ومن هذا الفريق الأخير محيى الدين بن عبد الظاهر الذى ألف كتابا أسماه « تشريف الأيام والعصور فى سـيرة الملك المنصور » ، وكذلك ابن حبيب الحلبى صاحب هـذا الكتاب الذى نتشرف بتقديمـه ونشره وهو كتاب « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه » .

(١) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١٧٣ .

المـــؤلف :

أما عن ابن حبيب الحلبي هذا، فهو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ابن شويخ بن عمـــر، بدر الدين أبو محمد وأبو طاهر، الدمشقى الأصل ، الحلبي المولد والنسبة ، من أعيان العلماء المؤرخين فى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميـــلادى .

نشأته وتعليمه :

ترجم لابن حبيب كل من : ابنـــه طاهر فى تكملته لكتاب والده « درة الأسلاك فى دولة الأتراك[١] » ، والحافظ ابن حجـــر العسقلانى فى كتابيه « الدرر الكامنة فى أعيان المـــائة الثامنة[٢] » ، و « إنباء الغمر بأبناء العمر[٣] » ، وابن تغرى بردى فى كتابيه : « المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى[٤] » ، و « النجوم الزاهرة فى مـــلوك مصر والقاهرة[٥] » وابن العماد فى كتابه « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب[٦] » ، والشوكانى فى كتابه : « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع[٧] » ، فضلا عن المراجع الحديثة المتداولة والتى تعرضت لابن حبيب كأديب وكمؤرخ منها معجم المؤلفين ، والأعلام ، ودائرة المعارف الإسلامية ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين ، وأعلام النبلاء ، ومعجم المطبوعات ... الخ .

(١) مخطوط رقم ٦١٧٠ ح بدار الكتب المصرية ص ٤٩٦ .
(٢) تحقيق محمد سيد جاد الحق جـ ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .
(٣) تحقيق د . حسن حبشى جـ ١ ص ١٦٢ ترجمة رقم ١٦ من وفيات سنة ٧٧٩ هـ .
(٤) مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيمور ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
(٥) طبعة دار الكتب جـ ١١ ص ١٨٩، ١٩٠ .
(٦) جـ ٦ ص ٢٦٢ .
(٧) جـ ١ ص ٢٠٥ .

ولد الحسن بن عمر بحلب[1] فى شعبان سنة ٧١٠ هـ/ يناير ١٣١١ م، من أسرة متوسطة حيث كان يعمل أبوه محتسبا وشيخا للحديث ، فنشأ فى حلب تحت رعاية والده وعنايته .

نشأ الحسن بن حبيب فى بيئة علمية دينيـة ، فوالده هو الإمام العالم الحافظ عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين الشافعى (٦٦٣ — ٧٢٦ هـ / ١٢٦٤ — ١٣٢٥ م) ، تنقـل بين دمشق ومصر وحلب ، وسمع من مشاهير عصره ، حتى خرج له أبو عبـد الله الذهبى الحافظ مشيخة فيها أكثر من خمسمائة شـيخ ، وأقام بحلب بعد سـنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م بقليل ، وظل بها ملازما خدمة السنة النبوية ، وغيرها من الوظائف الدينية ، وسمع عليـه بحلب الكثيرون ومن بينهم أولاده الخمسة : الحسن ، ومحمد ، والحسين ، وعلى ، وأحمد[2] .

والواقع أن الشيخ عمر كان حريصا على تنشئة أولاده نشأة علمية دينية ، وكثيرا ما صحبهم معه لمجالس العلم ، ومن أمثلة ذلك ما يذكره لنـا الحسن بن حبيب أنه فى سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م أى عندما كان فى الثانية عشرة من عمره ، قدم الى حلب الشيخ شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلانى الجيلى « ولبست منـه الخرقة المباركة أنا وأخوتى صحبة والدى رحمـه الله تعـالى[3] » .

---

(١) جاء فى كل من الأعلام ودائرة المعارف الإسـلامية أنه ولد بدمشق كما جاء فى دائرة المعارف أن اسمه الحسين .

(٢) ابن حبيب : تذكرة النبيـه وفيات ٧٢٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء جـ ٤ ص ٥٥٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٣ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ٢٩٩٥ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣١٤ .

وفى السنة التالية (٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) عندما أقيمت الخطبة فى أول جمعة من جمــادى الأولى بجامع الأمير علاء الدين الطنبغا الصالحى نائب السلطنة بحلب يقول ابن حبيب « حضرت أنا وأخوتى الأربعة أبو الحسن محمد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو القاسم على ، وأبو الفضل أحمد صحبة والدى رحمــه الله ، وصلينا الجمعة ، وسمعنا عليه بعد الصلاة بقراءة شيخنا بهاء الدين محمد ابن امام المشهد جميع الجزء المشتمل على الحديث المسلسل بالأولية »(١) .

حضر الحسن بن حبيب مجالس العلم بحلب منذ طفولته ، فتذكر لنــا المصادر أنه أُحضر فى الشهر العاشر من عمره على إبراهيم وعبد الرحمن ابن صالح بن العجمى لسماع جزء من حديث أصحاب أبى على الحــداد ، كما أُحضر على بيبرس العديمى لسماع المصافحة وغيرها(٢) ، وقد حسم الحسن بن حبيب هذا الأمر إذ ذكر فى ترجمته للشيخ علاء الدين أبو سعيد بيبرس بن عبد الله المجدى العديمى الحلبى (ت ٧١٣ هـ/ ١٣١٣ م) « سمعت عليه حاضرا فى هــذه السنة (٧١٣ هـ) جزء البانياسى وغيره ، وهو أول مشايخى الذين أرجو بركة كل منهم وخيره »(٣) ، وزاد الأمر وضوحا عندما ذكر : « سمعت عليه جزء البانياسى وغيره وأنا حاضر فى الثالثة بقراءة والدى »(٤) .

وفى هــذا المجال أيضا ذكر الحسن بن حبيب أنه سمع من الشيخ عز الدين أبو الحسن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، جزءا فيه أحاديث عن عشرة مشايخ

---

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٢٣ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٣١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ، ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ ، انباء الغمر حـ ١ ص ١٦٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٦٢ ابن الطباخ : اعلام النبلاء حـ ٥ ص ٦٦ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٤) درة الأسلاك ص ١٩٧ .

من أصحاب أبي على الحداد فى جمادى الأولى سنة ٧١٣ هـ ، أى وهو فى الثالثة من عمره ، وليس فى الشهر العاشر من عمره[(١)] .

تردد الحسن بن حبيب على علماء حلب بصحبة والده أو بقراءته ، فتتلمذ على كثير من علماء الحديث ، ففى رجب ٧١٣ هـ سمع وهو حاضر جزء أبي العباس الأصم ، وكتاب الدعاء للمحاملى ، وكتاب المواعظ لأبي عبيـد ، وكتاب السرائر للعسكرى ، وذلك على الشيخ شمس الدين أحمد بن عبد الرحمن بن العجمى[(٢)] ، كما سمع وهو حاضر جزء من أحاديث أصحاب أبي على الحداد على الشيخ شهاب الدين أبو الفدا إسماعيل ابن صالح بن هاشم بن العجمى الحلبي الشافعى[(٣)] .

وفى الخامسة من عمـره سمع ابن حبيب مسند أبي داود الطيالسى وغيره من الحديث النبوى على الرئيس تاج الدين أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن النصيبى الحلبي الشافعى ، كما سمع مسند أبي داود الطيالسى أيضا وجزء الحاوى من شـيخ الإسلام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعى المزى عند ما قدم إلى حلب سـنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، وكذلك سمع مشـيخة ابن كليب على الشيخ شمس الدين بن محمد بن إسحق بن محمد بن صقر[(٤)] بن الجعفرى الحلبي .

كذلك سمـع الحسن بن حبيب بصحبة و بقـراءة والده جزء ابن عرفة على الشيخ كمال الدين أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس الأنصارى الدمشقى[(٥)] ، كما حضر مع والده مجلس القاضى كمال الدين أبو المعالى محمد بن على بن

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧١٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٠ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧١٥ هـ ، ٧٢٦ هـ ، ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٤ .

(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧١٩ هـ درة الأسلاك ص ٢١٨ .

عبـد الواحد بن برهان الأنصارى الشهير بابن الزملكانى ، الذى ولى الحكم بحلب ثلاث سـنوات ، فيقول ابن حبيب « حضرت مجلسه ، مع والدى ، رحمه الله ، وأنا مراهق ، وسمعنا عليه شيئا من الحديث النبوى » (١) .

ولما كانت حلب تعتبر فى ذلك الوقت من أشهر المراكز الحضارية بالشام ، فى القـرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، فقـد انتهز الحسن بن حبيب فرصـة قدوم الكثير من العلمـاء والأدباء إلى حلب للتردد على مجالسهم العلميـة والإفادة مما يروونه من أحاديث .

ومن هؤلاء العلماء الذين قدموا على حلب وتوطدت الصداقة بينهـم وبين ابن حبيب وأفاد منهم ، وأجاز بعضهم له ، نذكر منهم الشيخ بهاء الدين محمد بن على ابن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى ، الذى قدم إلى حلب سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م . وأقام بها مدة (٢) ، والشيخ الإمام جمال الدين بن محمـد بن الحسن بن نباته المصرى ، الذى قدم إلى حلب سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م ، وأقام بهـا مدة (٣) ، والشيخ الإمام صفى الدين عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم الحلى ، الذى قدم إلى حلب عام ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م (٤) ، والشيخ الإمام الأديب المحـدث شمس الدين محمد بن جابر بن محمد القيسى الوادى آشى المـالكى ، الذى قدم إلى حلب فى عام ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م (٥) ، وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن نجـدة بن

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٢٤ هـ .
(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٣٦ هـ ، ووفيات ٧٥٣ هـ .
(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٠هـ ، ووفيات سنة ٧٦٨هـ درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، ٤٤٦ .
(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣١ هـ .
(٥) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٨٣ .

حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن النقيب ، الذى ولى الحكم بحاب نحو سبع سنين[(١)] .

كذلك أخذ ابن حبيب عن قاضي القضاة فخر الدين أبو عمرو وعثمان بن على ابن عثمان البطاني الشافعي ، الشهير بابن خطيب جبرين . فيذكر ابن حبيب « قرأت عليه الجمل فى النحو للجرجانى بحثا . وجانبا من الفقه . وكنت أتردد إلى حلقته »[(٢)] .

رحلاته :

قام الحسن بن حبيب بعدة رحلات من أجل أداء الشعائر الدينية وطلب العلم والمعرفة ، ويبدو أن أُولى رحلاته خارج حلب كانت إلى دمشق سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ، وذلك برفقة كمال الدين عمر بن محمد بن عشاير الحلبي ، والشيخ على بن معتوق المقرئ حيث زاروا جامعها ومدارسها[(٣)] .

كذلك توجه ابن حبيب إلى الحجاز من أجل الحج والزيارة وطلب العلم ، وذلك مرتين ، الأولى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م بصحبة أخويه كمال الدين محمد وشهاب الدين أحمد ووالدته ، والثانية سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨م بصحبة أخيه كمال الدين محمد وبعض أصدقائه ، وفى المدينة ، فى زيارته الأولى ، التقى بالشيخ أبو البركات أيمن بن محمد السعدى الأندلسي التونسي حيث سمع من « نظمه وفوائده »[(٤)] .

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤٥ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٠٩ .

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٢ هـ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٠٧ .

وفى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م رحل ابن حبيب الى القاهرة حيث مكث بها ستة أشهر ، اجتمع خلالها « بطائفة من أهـل العلم والحديث ، وسمعت منهم ، ولقيت بها شيخنا العلامة بهاء الدين محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى الشهير بابن إمام المشهد »[١] .

وفى مصر التقى ابن حبيب بالشيخ المسند أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن ابن محمد بن على بن الصابونى المصرى ، وسمع عليه جزء ابن عرفة[٢] ، والشيخ الفقيه شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصارى القمنى الشافعى فسمع عليه بالإسكندرية نبذة ممـا يرويه عن النجيب الحرانى[٣] ، والشـيخ شمس الدين أبو عبد الله محمـد بن غالى بن نجم بن عبـد العزيز الدمياطى القـاهرى المعروف بابن الشماع ، فسمع عليه الجزء الرابع من أمالى ابن الحصين[٤] .

وفى القـاهرة اجتمع ابن حبيب عدة مرات مع الشيخ عز الدين أبو محمـد عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر العجمى الحلبى الشافعى ، فيقول عنه « رأيتـه بحلب واجتمعت به فيها ، وفى القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فـوائده »[٥] .

وانتهز ابن حبيب فرصـة وجوده بمصر فزار الإسكندرية عن طريق النيل ، وعاد بطريق البر من أجل زيارة الشيخ محمد بن عبد الله المرشدى بقريته د يروط من أعمال الإسكندرية فى ذلك الوقت[٦] .

---

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦ هـ .
(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦ هـ .
(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٠ هـ .
(٤) نفس المصدر والصفحة .
(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧٤١ هـ .
(٦) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٨ هـ ، محمد رمزى : القاموس الجغرافى ق ٢ جـ٢ ص ٢٧٠ .

وفى سـنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م زار ابن حبيب مدينة القـدس فى صحبـة والـدته[١] .

وأتيحت الفرصة لابن حبيب ، والتى كان يتوق اليها لزيارة الأعمال الحلبية ، وذلك سـنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، بصحبة الامير شرف الدين موسى النـاصرى الحاجب بحلب المحروسة ، لكشف المبيعات من بيت المـال المعمور ، حسب المرسوم السلطانى ، وفى ذلك يقول ابن حبيب : « وكنت أكثر الطلب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب لأحيط بنواحى وطنى علما ، وأملك من التنزه فى جهات مملكته قسما ، فحصل ما كنت أرجوه ، واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجـوه[٢] » .

وظائفـه :

باشر ابن حبيب كتابة الحكم العزيز ، وكتابة الإنشاء والتوقيع الحكمى وغيرها من الأوقاف والوظائف الدينية ، وذلك فى كل من دمشق ، وطرابلس ، وحلب ، وأفاد من ذلك كثيرا فى ثقافته ، فيذكر ابن حبيب عند كلامه عن قاضى القضاة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، الحاكم بحلب المحروسة « كنت ألازم مجالس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده[٣] » .

كذلك باشر ابن حبيب شهادة دار الضرب بحلب سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر نائب السلطنة بحلب[٤] .

---

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٣٠ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٨ هـ .

وارتبط ابن حبيب فترة من حيـاته بالأمير سـيف الدين منجك الناصرى ، الذى ولى نيـابة السلطنة فى كل من طـرابلس ، وحلب ودمشق ، ففى رجب سـنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، توجه ابن حبيب لزيارة طرابلس وهو فى طريقـه إلى دمشق ، أثنـاء نيابة الأمير منجك لطرابلس ، فولاه كتابة الحكم والإنشاء بهـا ، لسابق معرفته به ، فيقول ابن حبيب « وكان لى به إلمام ، وله على احسان وإنعام » [(١)] ، وعندما نقل الأمير منجك الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨م كان ابن حبيب ممن حضر فى خدمته إلى حلب مباشرا شهادة ديوانه ، ولم يلبث أن نقل ابن منجك الى دمشق ، فتوجه معه أيضا ابن حبيب « مباشرا شهادة ديوانه حسب أمره الكريم » [(٢)] .

ظل ابن حبيب بدمشق نحو ثلاث سنوات ، قضى منها ستة أشهر فى خدمة الأمير منجك ، وباقى المدة فى خدمة القاضى تاج الدين عبد الوهاب السبكى الشافعى الحاكم بدمشق « من جملة موقعى الحكم العزيز » [(٣)] .

ثم تخلى ابن حبيب عن الوظائف العـامة ولزم داره بحلب حتى وفاته فى ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٧٩ هـ / أغسطس ١٣٧٧ م .

علاقاته بمؤرخى عصره :

عاصر ابن حبيب عددا كبيرا من مؤرخى مصر والشام والعراق ، وقد تفاوتت علاقة ابن حبيب بكل منهم ، فمنهم من ترجـم ابن حبيب له فى أسـطر قليلة ، ولم يشر إلى أية علاقة تربطه بهم مثل بيبرس الدوادار (ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٤ م) ، وأبو الفـدا (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١ م) ، وإذا اعتبرنا أن ابن حبيب كان فى سن

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٦ هـ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٣) المصدر السابق ، وفيات ٧٦٤ هـ ، ٧٧٠ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

صغيرة لا تسمح له باقامة علاقات مع هذين المؤرخين ، فماذا يمكن أن نقول من إغفاله لذكر أى علاقات ربطته بابن شاكر الدمشقى الكتبى (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٢ م)، وابن كثير (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) .

ومن المؤرخين الذين ذكر ابن حبيب صراحة أنه نقل منهم المؤرخ شهاب الدين أبو العباس أحمـد بن عبد الوهاب النـويرى الشافعى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢) . إذ يذكر ابن حبيب فى ترجمته للنويرى : « جمع كتابا فى الأدب والتاريخ يشتمل على ثلاثين مجلدا سمـاه منتهى الأرب فى علم الأدب ، وقفت عليـه ونقلت منه وانتفعت به »(١) و « أخذت عنه »(٢) .

كما نقل ابن حبيب أيضا عن علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الأشبيلى الدمشقى (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م)، فيذكر ابن حبيب : « رأيت الشيخ علم الدين بدمشق ، واجتمعت به مرات ، وسمعت من فوائده ، وبقراءته على عدة من مشايخ الحديث بها » ، و « وقفت على تاريخه ومعجمه وهما أكثر من عشرين مجلدا(٣) ، ونقلت منهما ما ملكت به من القول درا ومن الخط عسجدا »(٤) .

أما المؤرخين الذين ارتبط بهم ابن حبيب بعلاقات طيبة فهم ابن فضل الله العمرى ، وابن الوردى ، وابن أيبك الصفدى ، وتاج الدين السبكى .

(١) تذكرة النبيه وفيات سنة ٧٣٣ هـ . (٢) درة الأسلاك ص ٢٨١ .

(٣) وهو كتاب « المقتفى لتاريخ أبى شـامة » ، جعله صـلة لتاريخ أبى شـامة « الروضتين » جمع فيه من عام مولده الذى توفى فيه أبو شامة وهو سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . ويذكر ابن شاكر أنه فى خمس مجلدات ، والموجود منه : الجـزء الأول من سنة ٦٦٥ إلى ٦٩٨ هـ ، والجزء الثـانى من سـنة ٦٩٩ إلى ٧٢٠ هـ — أحمـد الثالث ٢٩٥١ ف ٦٤١ ، وتوجد نسـخة مصورة من الجزءين فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩ هـ . درة الأسلاك ص ٣٣١ .

وترجع علاقة ابن حبيب بابن فضـل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) إلى أيام زيارة ابن حبيب للقاهرة سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م ، فيذكر ابن حبيب أن ابن فضل الله العمرى «قال فى كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر اسمى واسم والدى ، وما يتعلق بصدر الترجمة ، أديب أى أديب ، وحسن بن حبيب ، قدم علينا مصر قدوم المتلوم ، وزارنا زيارة الخيال أجفان المهوم ، فملأ زوايا المسامع ، وأودع ، ثم ما سلم حتى ودع . وهو حلبى المولد والمنشأ . ذهبى المحتد ، إن نظم أو أنشأ ، وأنشد بعد الحالة الكلام شيئا من مقطعات شعرى»[1] ، مما يدل على أن ابن حبيب أطلع على كتاب مسالك الأبصار ، ولعله أفاد منه .

أما ابن الوردى ، زين أبو حفص عمر بن المظفر (ت ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م)، فقد نشأ فى حلب ، وولى نيابة الحكم بعدة أماكن من أعمال حلب مدة طويلة ، ومن هنا كان ارتباطه قويا بابن حبيب ، حتى أن ابن حبيب كثيرا ما يستشهد بأبيات من شعر ابن الوردى ، ويذكر ابن حبيب أن ابن الوردى « وقف على نبذة من مقطعات شعرى سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها أسطارا »[2] .

كما ربطت الصداقة بين ابن حبيب وابن أيبك الصفدى ، صلاح الدين أبو الصفا خليل (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) : فذكر ابن حبيب أنه اجتمع بابن أيبك الصفدى فى دمشق ، وفى القاهرة ، وسمع من فوائده ، وأن ابن أيبك « وقف على مقيدة من نظمى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة ... فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا ... ووقف على كتابى المسمى نسيم الصبا

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٩ هـ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ .

فى الأدبيات ، فكتب عليـه نحو ثلاثين سطرا[1] » وكثيرا ما يستشهد ابن حبيب بأبيات من شعر ابن أيبك الصفدى .

أما تاج الدين عبد الوهاب السبكى (ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م) فقـد عمل معه ابن حبيب فى دمشق ، ويؤكد العلاقة الطيبة بينهما القصيدة الطويلة التى كتبها ابن حبيب عندما قدم السبكى إلى دمشق بعد زيارة للقاهرة[2] .

مؤلفــاته :

ترك ابن حبيب ثروة كبيرة ، إذ ألف عديدا من الكتب فى التاريخ والعلوم الدينية والأدب ، بعضها غير موجود ولا نعرف عنه أكثر من عنوانه والبعض الآخر بين أيدينا يتطلب التحقيق والنشر ، ومن هذه الكتب ما يلى : —

١ — أخبار الدول وتذكار الأول فى التاريخ :

ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيــه ، ودرة الأســلاك ، وقام بوضعه سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م إذ ذكر فى حوادث هـذه السنة « وفيها أنشأت كتابا : مسجوعا فى التاريخ سميته أخبـار الدول وتذكار الأول ، ثم ذكر ما يحويه هـذا الكتاب فضـلا عن جزء من خاتمته ، وجاء فى خاتمته « صمت جهينة الأخبار ، وانتهى ذكر ملوك الأمصار » .

وبمراجعـة ما ذكره ابن حبيب عن كتابه أخبار الدول بمـا جاء بالكتاب المنسوب إليه والمعروف باسم «جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار» وجدته متطابقا ،

---

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٦٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٠ هـ

ويبدو أن بعض الناسخين أعتبر هـذه العبارة التى جاءت فى خاتمة الكتاب دلالة على إسمه (١) .

وقد نسب هـذا الكتاب لا بن حبيب كل من حاجى خليفة ، والبغـدادى وكحالة (٢) .

٢ — إرشاد السامع والقارىء المنتقى من صحيح البخارى :

وهو يشـتمل على نحو ألف حديث محـذوف الإسناد من غير تكرار . ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه . ودرة الأسـلاك . وذكر أنه وضعه سـنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م . ونسبه إليه كل من حاجى خليفة والبغدادى وكحالة (٣) .

٣ ــ تحية المسلم من شعر ابن المعلم :

وهو عبارة عما انتقاه ابن حبيب من ديوان الشـيخ نجم الدين محمـد بن على ابن فارس الواسطى ، المعروف بابن المعلم ، ذكره ابن حبيب فى تذكرة النبيـه ، وفى درة الأسـلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م كما نسبه إليـه كل من حاجى خليفة والبغدادى (٤) .

---

(١) أنظر تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، وخاتمة كتاب جهينة الأخبار — مخطوط بدار الكتب رقم ١١٥٤ تاريخ ورقـة ٤٥ أ » ومخطوط رقم ٣٠٤ تاريخ تيمور ص ١٠٠ .

(٢) كشف الظنون حـ ١ ص٢٦ ، إيضاح المكنون حـ ١ ص٢٨٦ ، ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٤ هـ ، درة الأسلاك ص٣٨٦ ، كشف الظنون حـ ١ ص ٦٤ ، ص ٥٥٤ ، ايضاح المكنون حـ ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .

(٤) تذكرة النبيـه حودات سـنة ٧٤٨ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، كشف الظنون حـ ١ ص ٣٧٩ ، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ .

٤ — التوشيح فى شرح الحاوى :

وجمع فيه ابن حبيب بين توضيح الحاوى لقطب الدين القالى ، و بين زوايد مفنـدة من إظهار الفتاوى لابن البـارزى الشافعى ، ليستعين به فى كشف بعض أسرار الحاوى للامام القزوينى الشافعى ، ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سـنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦م كما ذكره كل من حاجى خليفة ، والبغدادى ، وكحالة[1] .

٥ — جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار :

اتضح من الدراسة أنه كتاب أخبار الدول وتذكار الأول فى التاريخ لابن حبيب[2] ، وقد ذكره باسم جهينة الأخبـار ، ونسـبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى[3] .

٦ — درة الأسلاك فى دولة (ملك) الأتراك :

يشمل تاريخ دولة الأتراك من سـنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م إلى سـنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، وقـد ذيل عليه إلى سـنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م ابنـه طاهر بن الحسن ابن حبيب ، وقـد قام بنشره مع التكملة A. Meursinge, H. F. Veijers, الهولنديين فى أمستردام سنة ١٨٤٠ — ١٨٤٦ Orient. II, 195 - 491 ، كما نشر العشر سنوات الأولى منه P. Leander — انظر Mo, VII, (1913) 1 - 81.

(١) تذكرة النبيه حوداث سـنة ٧٥٧ هـ ، درة الأسـلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون حـ ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .

(٢) أنظر ماسبق ص ١٨

(٣) بروكلمان (النص الألمانى) حـ ٢ ص ٣٦ وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنـون حـ ١ ص ٦٢٣ ، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ .

وقد ذكره ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى[(١)] .

٧ — دليل المجتاز بأرض الحجاز فى المناسك :

وهى أرجوزة مشتملة على ذكر منازل الحج ومناسكه ، وضعها ابن حبيب أثناء رحلته الأولى للحجاز سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٢٣ م ، وذكرها ابن حبيب فى كتابه تذكرة النبيه ، ونسبها إليه كل من حاجى خليفة والبغدادى[(٢)] .

٨ — ديوان المقطعات :

ديوان شعر نسبه إلى ابن حبيب : البغدادى فقط[(٣)] ، ويبدو أنه يقصد كتاب الشـذور ، الآتى ذكره .

٩ — الشذور :

ذكر ابن حبيب أنه فى سـنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م « جمعت مجـلدا لطيفا من مقطعات شعرى وسميتها الشذور[(٤)] » ، وقـد ذكره ، كل من حاجى خليفة وقال : الشذور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البغدادى على أنه كتاب آخر غير ديوان المقطعات[(٥)] .

---

(١) بروكلمان — المصـدر السابق ، كشف الظنون حـ ١ ص ٧٣٧ ، هـدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ ، مركيس : معجم المطبوعات حـ ١ ص ٧٤ ،

Pearson : Index Islamicus, Vol. I, P. 481, no 15610

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٣٣ هـ ، وجاءت فى كشف الظنـون تحت اسم « رحلة الشـيخ ابن حبيب » حـ ١ ص ٨٣٥ ، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ .

(٣) هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث ٧٦٧ هـ ، ودرة الأسلاك ص ٤٤٠ .

(٥) كشف الظنون حـ ٢ ص ١٠٣٠ ، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧ .

١٠ – شنف السامع فى وصف الجامع :

نسبه إلى ابن حبيب : البغدادى فقط، أما حاجى خليفة فقد نسبه إلى طاهر ابن الحسن بن حبيب، والمقصود وصف جامع بنى أمية.(١)

١١ – نسيم الصبا (فصول الربيع فى أصول البديع) :

وهو كتاب يشتمل على ثلاثين فصلا فى الأدب نثرا ونظما، وضعه ابن حبيب سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م، وذكره فى كتابيه تذكرة النبيـه، ودرة الأسلاك، كما ذكره كل من بروكلمان، وحاجى خليفة، والبغـدادى وكحـالة، وقد طبـع هـذا الكتاب أكثر من مرة فى الإسكندرية ١٢٨٩ هـ، وبولاق ١٢٩٠ هـ، والآستانة ١٣٠٢ هـ، وبيروت ١٨٨٣ م.(٢)

١٢ – كشف المروط عن محاسن الشروط :

ذكره كل من بروكلمان، وحاجى خليفة، والبغدادى.(٣)

١٣ – الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد :

ذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م وقف على كتاب الاعتقاد للامام الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسن بن على البيهقى « فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته

---

(١) هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧، كشف الظنون حـ ٢ ص ١٠٦٥.

(٢) بروكلمان (النص الألمانى) حـ ٢ ص ٣٦ وملحق ٢ ص ٣٥، كشف الظنون حـ ٢ ص ١٢٧٠، ١٩٥١، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧، معجم المؤلفين، ومعجم المطبوعات

(٣) بروكلمان (النص الألمانى) حـ ٢ ص ٣٦، وملحق ٢ ص ٣٥، كشف الظنون حـ ٢ ص ١٤٩٥، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧

الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد » وذكره فى كتابيه تذكرة النبيه ودرة الأسلاك ، كما ذكره أيضا حاجى خليفة ، أما البغدادى فسماه « الكوكب الوقاد من كتب الاعتقاد »[(١)] :

١٤ — مروج الغروس فى خروج بيبغاروس :

وهى مقامة وضعها ابن حبيب سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م ، بمناسبة خروج الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمى ، نائب السلطنة بحلب ، على طاعة السلطان . وذكرها ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، ولم يذكرها سوى البغدادى ، وتوجد منها نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة مصورة عن نسخة خدا بخش بتنه بالهند[(٢)] .

١٥ — المختار

ذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م « جمعت من نظمى كتابا على حروف المعجم ، سميته المختار ، حيث طلب منى ذلك » ، وذكره فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك[(٣)] ، ولكن لم يرد له ذكر فى أى من المراجع الأخرى .

١٦ — معانى أهل البيان من وفيات الأعيان :

ويذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م « جمعت من تاريخ قاضى القضاة شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى رحمه الله تعالى كتابا

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٧ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٥٣ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٧٩ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ ، مخطوطة رقم ١٢٢٤ تاريخ بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٣) تذكرة النبيه حوادث ٧٥٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

سميته معانى أهل البيان من وفيات الأعيان مشتملا على ذكر أهل الأدب مختصرا تراجمهم مثبتا فيه شيئا من أخبارهم ونبذاً من أشعارهم ، وعدتهم مائتان وسبعة وثلاثون نفرا » ، وذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى .(١)

١٧ — مقامة الوحوش :

ذكرها كل من حاجى خليفة ، والبغدادى ، وكحالة .(٢)

١٨ — المقتفى فى ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى ، وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية بعنوان : المقتفى فى سيرة المصطفى .(٣)

١٩ — مقياس النبراس :

ويذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٦٦ هـ/١٣٦٤ م أنشأ كتابا نثرا ونظما «سميته مقياس النبراس ، من خطبته ، وبعد فهذه أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعظيمه وإرشاد الراغب فى النصيحة وتعليمه ، رتبتها على حروف المعجم » ، وقد ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من حاجى

---

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ ، بروكلمان : المرجع السابق ، كشف الظنون جـ ٢ ص ٢٠١٩ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ .

(٢) كشف الظنون جـ ٢ ص ١٧٩٢ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) بروكلمان : المرجع السابق ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٧٩٤ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ ، مخطوطة دار الكتب رقم ٣٠٩ تاريخ ، ورقم ٤٩ تاريخ حليم .

خليفة، والبغدادى، أما بروكلمان فلم يذكر اسم الكتاب ولكنه قال أن لابن حبيب ببرلين أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعظيمه، ويبـدو أن المقصود هو هـذا الكتاب (١).

٢٠ – النجم الثاقب فى أشرف المناقب :

ذكر ابن حبيب أنه فى سـنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م وضع كتابا فى مناقب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « سميته النجم الثاقب فى أشرف المناقب » نحـا فيه نحو القـاضى عياض فى شـفائه، وذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيـه ودرة الأسلاك، كما ذكره كل من بروكلمان، وحاجى خليفة، والبغدادى (٢).

٢١ – نوح الفاقد :

ذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٤ م وأثناء زيارته لمصر : « نظمت بهـا قصايد معشرات على حروف المعجم سميتها نوح الفـاقد (٣) »، ولم يرد ذكرها فى أى من المراجع.

٢٢ – الفرائد المنتقاه من تاريخ صاحب حماه :

لم يذكره سـوى بروكلمان، وتوجد منـه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربيـه (٤).

(١) تذكرة النبيه حوادث سـنة ٧٦٦ هـ، درة الأسـلاك ص ٤٣١، كشف الظنون حـ ٢ ص ١٨١٠، هدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧، بروكلمان : المرجع السابق.

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٣ هـ، درة الأسلاك ص ٤١٥، بروكلمان : المرجع السابق، كشف الظنون حـ ٢ ص ١٩٣٠، هـدية العارفين حـ ١ ص ٢٨٧، وتوجد منه نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب رقم ٢٢٥٢ عن نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦ هـ.

(٤) بروكلمان : المرجع السابق — ونسخة معهد المخطوطات العربية رقم ١٠٥٨ تاريخ.

٢٣ — قواعد إبراهيم :

ذكر ابن حبيب أنه فى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤ م . انتقى من ديوان الشيخ أبى أسحق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزى « كتابا يشتمل على محاسن نظمه وسميته قواعد إبراهيم » . وذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقد ذكره حاجى خليفة باسم « المنتقى من ديوان ابراهيم النحوى » [1] .

٢٤ — نفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزى :

نسبه الى ابن حبيب كل من ابن تغرى بردى فى كتابه المنهل الصافى [2] ، وابن حجر فى كتابه الدرر الكامنة [3] .

٢٥ — المقامة الطردية :

لم يذكرها سوى حاجى خليفة [4] .

٢٦ — مقامة الخيل والإبل :

لم يذكرها سوى حاجى خليفة [5] ، ومن المرجح أنها فصل من كتاب نسيم الصبا [6] .

٢٧ — مجموعة أوراق :

ذكر بروكلمان أن هناك مجموعات من الأوراق تنسب الى ابن حبيب ، لعلها تكون أجزاء من كتبه السابقة وهى عبارة عن مجموعة من الأشعار (دو بيت) ، وقصيدة تائية ، وكتاب تاريخ فى مكتبة بروسا سعيد رقم ١٨ تاريخ [7] .

---

(١) تذكرة النبية حوادث ٧٥٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، كشف الظنون حـ ٢ ص ١٨٥٢ .
(٢) المنهل الصافى ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
(٣) حـ ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣
(٤) كشف الظنون حـ ٢ ص ١٢٩٢ (٥) نفس المصدر والصفحة .
(٦) ابن حبيب : تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩١ .
(٧) بروكلمان (النص الألمانى) حـ ٢ ص ٤٦ .

٢٨ — تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه :

وقد ذكره كل من بروكلمان ، وحاجى خليفــة ، والبغدادى[1] ، وهو الكتاب الذى نقدمه اليوم للباحث فى تاريخ تلك الحقبة الهامة من العصور الوسطى .

يعالج ابن حبيب فى هذا الكتاب أحداث وتراجم الفترة الممتدة من سنة ٦٧٨هـ حتى سنة ٧٧٠هـ ، وهى فترة — كما سبق أن أشرنا — حافلة بالأحداث والتطورات ، عنى المـؤلف بتسجيل وقائعها واستقصاء أخبارها ، مما جعل كتابه هـذا بحق مصدرا أساسيا لعصر من أنشط عصور سلطنة المماليك ، وهو العصر الذى يمكن أن نسميه « عصر بيت قلاون » .

ثم أن أهمية هـذا الكتاب لا ترجع إلى دقة مؤلفه فى تقصى الحقائق وتنظيم سردها فحسب ، وإنمـا ترجع إلى عناية المؤلف الفائقة بذكر تراجم مشاهير وأعلام الفترة التى أختـار أن يؤرخ لهـا ، والتى عاصرها بنفسه ، وامتازت التراجم التى ذكرها المؤلف بالإلمـام والشمول ، والتنوع من ناحية ، والدقة والأمانة وتجريد النفس عن الهوى من ناحيـة أخرى ، ممـا يجعلنا نقرر من غير مبالغة أن كتاب «تذكرة النبيه لابن حبيب يسد فراغا ملموساً فى تراجم عصر بيت قلاون» وأنه يعتبر بحق متمما لغيره من كتب التراجم المعاصرة ، وخاصة كتب ابن خلكان ، والبرزالى والصقاعى ، وابن شـاكر الكتبى ، وابن أيبك الصفدى ، كما أنه يعتبر مصدرا أساسيا لكتابات ابن حجر فى كتابه الدرر الكامنة ، ولابن تغرى بردى فى كتابه المنهل الصافى : فقد نقلا عنـه الكثير لمن ترجم لهم ، كما يمكننا أن نعتبر كتاب

---

(١) بروكلمـان (النص الألمـانى جـ ٢ ص ٤٦) وملحـق ٢ ص ٣٥ ، ذيل كشف الظنـون ص ٢٧٧ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٧٨ .

ابن حجر «إنباء الغمر بأبناء العمر» ذيلا ومتمما لكتاب تذكرة النبيه لابن حبيب، فقد سار فيه ابن حجر على نهج ابن حبيب .

أما منهج ابن حبيب وأسلوبه فى هذا الكتاب، فقد اتبع نفس المنهج السائد فى عصره، أعنى طريقــة الحوليات، فيتعرض لسـنة بعد أخرى مبتدئا بسـنة ثمــان وسبعين وستمائة للهجرة ليشرح أهم أحداثها، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير فى بعض مناصب الدولة الكبرى، كالإمارة، والوزارة، والقضاء، ثم يختتم كل سنة بذكر تراجم لأعيان من توفوا فيها .

ومن ناحية الأسلوب اتصف أسلوبه بالسهولة والبساطة والبعد عن السجع المتكلف والتنميق المتعمد الذى نلمسه فى كتاب « درة الأسلاك » .

ومما هو جدير بالملاحظة أن هناك أوجه شبه كثيرة بين المـادة العلمية الواردة فى كل من تذكرة النبيه ودرة الأسلاك، حتى أنه لا يجانبنا الصواب إذا قلنا أن تذكرة النبيه هى مسودة المؤلف والتى على أساسها قام هو أو غيره بوضع كتاب درة الأسلاك مسجعا، بعد أن أضاف إلى تذكرة النبيه جزء فى بداية الكتاب من سنة ٦٤٨هـ حتى سنة ٦٧٧هـ، ثم أضاف إليه جزء آخر فى نهاية الكتاب من سنة ٧٧١هـ إلى ٧٧٧ هـ، فالكتابان فى الفترة من سـنة ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ، متشابهان إلى حد كبير، وأوجه الخلاف بالزيادة أو النقصان بين المـادة العلمية فى كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسـلوب الكتابة فى درة الأسلاك بين الجـزء المنسوب للحسن بن عمر بن حبيب، وبين الجزء المذيل عليه، والذى يتناول أحداث الفترة من ٧٧٨ هـ إلى ٨٠٢هـ، والمنسوب إلى ابنه طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب[1]،

(١) توفى سنة ٨٠٨ هـ/١٤٠٥ م أنظر ترجمته فى : ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة طاهر ابن الحسن بن عمـر، ابن حجر : إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٣٧، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٧ ص ٧٥، السخاوى : الضوء اللامع جـ ٤ ص ٣ .

تجعلنا فى حـيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نسـق واحد وبأسلوب واحد وطريقة واحدة ، حتى ليصعب التفرقة بين الكتاب الأصلى والذيل ، ممـا يجعلنا نشك فى أن واضع كتاب درة الأسلاك بأكمله من سنة ٦٤٨ ﻫ حتى سنة ٨٠٢ ﻫ هو طاهر بن الحسن بن عمـر بن حبيب ، وأن طاهر اعتمد أعتمادا كبيرا على مسودة والده وهى كتاب « تذكرة النبيه » فى أحداث الفترة من ٦٧٨ – ٧٧٠ﻫ ، وتراجمها .

ومما يقوى هذا الشك أننا لم نجـد ذكر لكتاب تذكرة النبيه فى كتاب درة الأسلاك رغم أن الجزء المنسوب للحسن بن حبيب فى درة الأسلاك ينتهى بانتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ ﻫ بينما تذكرة النبيه ينتهى بانتهاء سنة ٧٧٠ ﻫ ، فضلا عن أن آخر ما ذكر فى كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز   واحذر من التأنيب والتوبيخ
فإذا الذى يكتب تاريخ الورى   لا بد أن تكتب فى التـاريخ (١)

ونجد نفس هذين البيتين فى بداية كتاب درة الأسلاك (٢) ممـا يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجـد فى أى من المصادر المتداولة مقـارنة بين كتابى تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فقال فى كتابه الدرر الكامنة فى ترجمته للحسن بن عمر بن حبيب : « وله تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيـه ، وجرى فيه على طريقة

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٧٠ ﻫ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢ .

درة الأســلاك[١] » ، وقال فى كتابه « انباء الغمــر » أن له : « درة الأســلاك فى دولة الأتراك وتذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه » وكل ما فيهما منثور[٢] » .

وقد أثبتت الدراسة أن ما ذهب إليه ابن حجر بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيــد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنثورة ، وأن هــذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

وعلى هــذا لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه قول ابن تغرى بردى فى ترجمة سليمان بن مهنا بعد نقل كلام ابن حبيب فيه « انتهى فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربمـا كان إذا ضاقت عليــه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لمـا ألزم نفسه فى جميع تاريخه بهــذا النوع السافل فى فن التــاريخ[٣] » ، كما ذكر ابن تغرى بردى عن ابن حبيب أيضا : « وتاريخه مرجز وهو قليل الفائدة والضبط ولذلك لم أنقل عنه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تعجبه القافية سكت عن المراد[٤] » .

وصف المخطوط :

مخطوطة «تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه » نسخة وحيدة ، ولكن قيمتها فى أنهـا بخط المؤلف نفسه ، والمخطوطة محفوظة بالمتحف البريطـانى تحت رقم Add. Rich 7335 وعلى صفحتها الأولى العنوان : [تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيــه لإستقبال سنة ثمان وسبعين وستمائة للهجــرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . جمع الحسن بن عمــر بن حبيب ، أحسن الله عاقبته ، وهو بخطه]

(١) حـ ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ (٢) حـ ١ ص ١٦٣ .

(٣) ابن تغرى المنهل الصافى ترجمة سليمان بن مهنا ، حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ١ ص ٧٣٧ .

(٤) بردى : النجوم الزاهرة حـ ١١ ص ١٨٩ .

والمخطوطة تقع فى ٢٤٠ ورقة (٤٨٠ صفحة) ، ضمها ٢٥ جزء من تجزئة المؤلف ، ومسطرتها ١١ سـطرا ، وأبعاد المتن ٩ × ١٢ سم ، ومتوسط عـدد كلمات السطر ٩ كلمات .

ويلاحظ على هذه المخطوطة أن جميع أوراقها ، فيما عدا القليل النادر ، مليئة بالإضافات والحواشى بين الأسطر ، وهى بخط المؤلف ، وأن هذه الإضافات تزيد عن أضعاف النص الأصلى فى المتن ، ممـا يجعل المخطوطة كبيرة الحجم ، وأن عدد أوراقها ، وعدد الأسطر بها ، لايعطى فكرة حقيقية عن حجم المخطوطة ، وممـا يؤكد أنها كانت مسودة المؤلف .

منهج التحقيق :

لا يوجد من هذه المخطوطة نسخة أخرى يمكن الاستعانة بها ومقابلة نسختنا بها ، ولهذا اعتمدنا فى قراءة النص على التحقيق والمقابلة والمراجعة على مايأتى :

ا ــ كتاب درة الأسلاك المنسوب لابن حبيب ، ولاعتقادنا أن تذكرة النبيه كان أساس وضع كتاب درة الأسلاك سـواء وضعه الحسن بن حبيب أم ابنـه طاهر بن الحسن .

ب ــ مخطوطة « منتقى تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه » ، وهى مخطوطة محفوظـة ببرلين (١) ، ولا يعرف من الذى وضعها وان كنت أرجح أنهـا من انتقاء ابن حبيب نفسه فقد جاء فى مقدمة هذه المخطوطة « هذه نبذة نقلت من منتقى تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه مختصرا حسب مادعى الغرض اليه ، واستحسنه

(١) تحت رقم ٩٨١٦ من ورقة ٧ ب الى ١٧ أ ، وتوجـد صورة منها على ميكروفيلم بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

العلامة الأديب بدر الدين أبى محمد الحسن بن أبى حفص عمر بن الحسن ابن حبيب عفا الله تعالى عنه ورحمه آمين » ، وهذه النبذة تشمل الأحداث والتراجم من سنه ٦٧٨ هـ حتى سنه ٧٢٥ هـ .

حـ — كتب الحوليات والتراجم والطبقات المعاصرة سواء التى أخذ عنها ابن حبيب ، أو التى أخذت عنه .

هذا وقد حرصنا على التعريف بالشخصيات والأعلام المشاركة فى الأحداث ، والإشارة الى مصادر ترجمتها ، كذلك تم شرح المصطلحات والألفاظ اللغوية شرحا مختصرا ، وذلك بالرجوع الى المصادر التاريخية والمعاجم اللغوية ، وقد حرصنا أيضا على تقويم النص لغويا وإملائيا مع الإشارة فى الحواشى الى ما كان بالأصل . وفى بعض الأحيان نجد مصطلحا أو علما سبقت الإشارة اليه فنعمد الى التعريف بموضع الشرح السابق حتى لا تتكرر الحواشى .

أما بالنسبة لتنظيم العمل فى التحقيق فقد حرصنا على إيراد النص متتابعا كما كتبه المؤلف فى المتن ، أما بالنسبة لحواشى المخطوطة ، فقد تحرينا وضعها عند العلامات التى وضعها المؤلف دون التقيد بالتسلسل التاريخى لشهر الوفاة ، إذ أن المؤلف لم يلتزم ذلك فى المتن . ونظرا لكبر حجم المخطوطة من ناحية ، وكثرة ما تتناوله من أحداث متباينة من ناحية أخرى ، فقد رأينا إخراجها فى ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : يتناول الفترة من أول عهد السلطان المنصور قلاون حتى بداية السلطنة الثالثة للناصر محمد ، أى من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٠٨ هـ .

الجزء الثانى : ويتناول سلطنة الناصر محمد بن قلاون الثالثة أى من سنة ٧٠٩ هـ حتى سنة ٧٤١ هـ .

الجزء الثالث : ويتناول عصر أولاد الناصر محمد بن قلاون وأحفاده أى من سنة ٧٤١ هـ حتى نهاية الكتاب سنة ٧٧٠ هـ .

وحرصنا على تزويد كل جزء من هـذه الأجزاء الثـلاثة بملاحق تضم بعض الوثائق التى تلق ضوءا على العصر الذى يتناوله الجزء .

ولا يخفى على الباحث فى تاريخ عصر سلاطين المماليك صعوبة تحقيق مثـل هذه المخطوطة، ذلك أن الأمر لايقف عند حد امتلاء العصر الذى يعالجه المؤلف بالأحداث وازدحامه بالتطورات ، وإنما يزيد من هذه الصعوبة أن المحقق لا يجد أمامه سوى نسخة واحدة يتيمة عليه أن يعتمد عليها فى التحقيق واستجلاء مافيها — وما أكثر ما فيها — من كلمات مطموسة وأسماء غريبة ، ويتطلب مثل هذا العمل إلماما واسعا من المحقق بطبيعة عصر سلاطين المماليك وروحه ، فضلا عن قدرة فى اسـتخدام مصادره ، ولذا لا أخفى على البـاحث أن الصعوبة الكبرى التى واجهتنى عند التفكير فى تحقيق هذه المخطوطة بمركز تحقيق التراث هى العثور على المحقق الكفء ، الذى يجمـع بين سعة العـلم وقوة الاحتمال وعمق الخـبرة بعصر سلاطين المماليك وروحه ومصادره .

على أن هـذه الصعوبة لم تلبث أن تبددت عند ما أعرب تلميذى وزميـلى الدكتور محمد محمد أمين — مدرس تاريخ العصور الوسطى بجامعة القاهرة — عن استعداده للنهوض بهذه المهمة الصعبة ، ذلك أنى عهدت الدكتور محمد محمد أمين دائمـا أبدا باحثا ناضجا مثابرا ، اشتغل بتاريخ عصر سلاطين المماليك منذ سنوات فأخرج لنـا بحثا ضخما فى تاريخ الأوقاف فى ذلك العصر ، يعتبر بحق درة فى جبين سلسلة رسائل الدكتوراه التى تمت تحت إشرافنا بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

وسيلمس الباحث ما بذله الدكتور محمد محمد أمين من جهد مخم في تحقيق هـذه المخطوطة ، وتصحيح مفرداتها ، وشرح ما فيها من مصطلحات مما يجعلنا نهنئه على هذا الإنجاز الكبير في خدمة تراثنا العربي ، وندعو له بالتوفيق في إتمام بقية هذا الكتاب ليسد فراغا ملموسا في تاريخ العصور الوسطى .

والله ولي التوفيق

ضاحية المعادي بالقاهرة في
شعبان ١٣٩٥ هـ
أغسطس ١٩٧٥ م

سعيد عبد الفتاح عاشور

تنويه

تم تحقيق هذا الجزء من كتاب « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه » بمركز تحقيق التراث القومى ونشره بجمهورية مصر العربية .

ويطيب لنا فى هذا الصدد أن ننوه بالجهد المشكور الذى بذله كل من السيدة / فاطمة مصطفى الحكيم ، والسيد / همام فوزى حسن من مساعدى الباحثين فى مركز تحقيق التراث وإسهامهما فى إخراج هذا الجزء .

أما السيد أحمد عبد المجيد هريدى فله الشكر الخاص لمساعدته فى وزن أبيات الشعر التى وردت فى هذا الجزء .

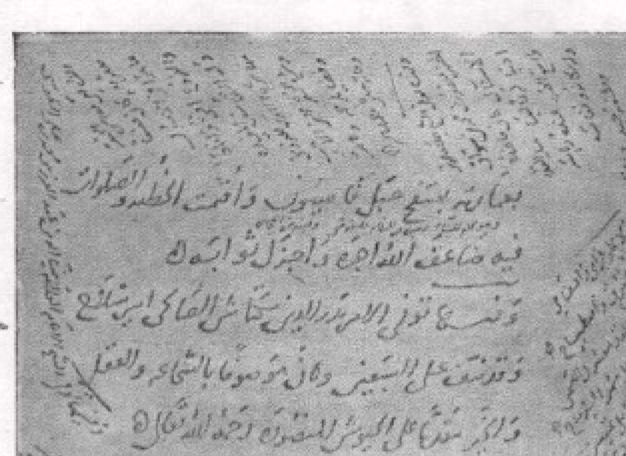
تَذْكِرَةُ النّبيه

في أيام المنصُور وبنيه

الجُزءُ الأول

حوادث ووفيات ٦٧٨ — ٧٠٨ هـ

تذكرة النبيه
في أيام المنصور وبنيه



بعنايته بسبع عشر ومائة وافتتحت الخطبة والصلوات
فيه ضاعف الله أجره وأجزل ثوابه
وفي سنة ٦ توفي الأمير بدر الدين بكتاش الفاكري أمير سلاح
وقد نيف على السبعين وكان موصوفا بالشجاعة والعقل
والكرم مشتملا على البر المشهور رحمه الله تعالى

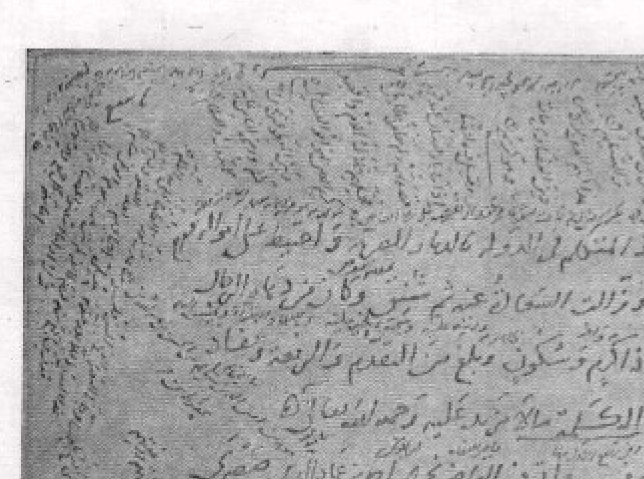
وكما هيل من صعيد مصر المحمية ولقا عقبت الادعية

لما بكم لا لثف اجزل الله ثوابه ه

وقد سمعناه من الشيخ محمد الخضري العروسي الشافعي

شيخ السادة القادرية كتب العلم وكان ابانا عالما فاضلا

لنا حسن الطريقة والاخلاق تقي ودرس وشغل



[١ ب] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله ، المنصور لواء من جاهد فى سبيله ، المكسور علم من رغب عن اتباع دليـله ، الذى أباد أرباب الدول ، وألحـق الآخر من الأمراء والمأمورين بالأول ، وأفضـل الصـلاة والتسليم ، على نبيـه المشرف بالوحى والتكليم ، محمد ذى المراتب العلية ، والمناقب الفاخرة ، وعلى آله وأصحابه ، سادات الدنيـا وملوك الآخـــرة .

و بعد فهذه أوراق تشتمل على نبذ من الحوادث وموت الأعيان ، لاستقبال الدولة القلاوونية ، سقى الله عهدها صوب (١) الرحمة والرضوان . وضعتها تذكرة للنبيه ، ورفعتها بذكر الملك المنصور و بنيه ، [٢ أ] والله يجعلنا ممن نظر واعتبر ، و يدخلنا فى زمرة من اشتهر بأحسن السير ، بمنه وطوله ، وقوته وحوله .

(١) الصـوب : هو نزول المطر ، و يقصد العطاء على التشبيه بصوب المطر . انظر لسان العرب مادة صوب .

سنة ثمان وسبعين وستمائة (*)

السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المظفر قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت (١) ، وركب بشعار السلطنة (٢) ، فى شهر رجب الفرد (٣) من هذه السنة المباركة . عوضا عن الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى (٤) بحكم خلعه وهو إذ ذاك ابن سبع سنين ،

(*) يوافق أولها ١٤ مايو ١٢٧٩ م .

(١) التخت : وهو سرير الملك ويقال له تخت الملك ، وهو منبر من رخام بصدر إيوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — انظر القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٤ ص ٦ ، ٧

(٢) شعار السلطنة : ويقصد به أنواع الملابس والأدوات والترتيبات التى كان يظهر بها السلطان فى المواكب ، ومنها الغاشية ، والمظلة ، والرقبة ، والجفتة ، والأعلام وتشمل العصابة والجاليش والسناجق — القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٤ ص ٧ ، ٨ ، وانظر وصفا لموكب السلطنة فى المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٢٠٩

(٣) تولى السلطان قلاون الحكم فى ٢٠ رجب ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٦٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٩٢

(٤) تولى الملك العادل بدر الدين سلامش حكم مصر ثلاثة أشهر وستة أيام من ١٧ ربيع آخر إلى ٢١ رجب سنة ٦٧٨ هـ (١٢٧٩ م) وكان له من العمر سبع سنوات وأشهر ، وتولى الأمير قلاون أتابكيته وعلى أن يكون له أمر العساكر وتدبير الممالك . انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٥٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سلامش بن بيبرس ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٨٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٥٩ .

والخليفـة يومئـذ : الإمام الحـاكم بأمر الله أبو العبـاس أحمـد العباسى[(١)] ، أيده الله تعـالى .

فى شهر رمضان منهـا : ولى الأمير حسـام الدين طرنطاى المنصورى[(٢)] نيـابة السلطنة بالديار المصرية .

وفيها ولى الأمير شمس الدين سنقر [٢ ب] الأشقر الصالحى[(٣)] نيـابة السلطنة بدمشق المحروسة ، وكان عارفا بالأمور ، عنده مداراة ، وعليه سكينة ووقار .

وفيهـا ولى الأمير جمـال الدين أقـوش الشمسى[(٤)] نيـابة السـلطنة بحلب المحروســـة .

---

(١) هو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبى على الحسن القبى ، تولى الخلافة فى القاهرة فى ٨ محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٧٠١ هـ – زامباور : معجم الأسرات الحاكمة حـ ١ ص ٤ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩١٩ ، السيوطى : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩

(٢) هو طرنطاى بن عبد الله المنصورى الأمير حسام الدين أبو سـعيد تولى نيابة السلطنة فى ١٤ رمضان ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م . المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٦٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة طرنطاى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ولاه السلطان قلاون نيابة السلطنة فى دمشـق فدخلها فى ٣ جمادى الأخرى سـنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م — ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٢٨٧ ، المنهل الصافى ترجمة سنقر الأشقر ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٦٩١ هـ

(٤) هو أقوش بن عبد الله الشمسى الأمير جمال الدين ، تولى نيابة حلب سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م وباشرها مدة قليلة ومات فى ٥ محرم سـنة ٦٧٩ هـ — المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٨٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم حـ ٧ ص ٣٤٤ ، وجاء بالمنهل الصافى أنه توفى فى آخر سنة ٦٧٨ هـ — انظر ترجمة أقوش بن عبد الله ؛ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ .

وفيها ولى قاضى القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضى القضاة تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبى القاسم العلامى المصرى الشهير بابن بنت الأعز الشافعى(١) الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة تقى الدين أبى عبد الله محمد [بن الحسين](٢) بن رزين [العامرى الحموى](٣) الشافعى بحكم عزله .

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو يعقوب [يوسف بن عبد الله بن عمر](٤) الزواوى المالكى(٥) الحكم بدمشق المحروسة استقلالا ، بعد أن حكم بها نيابة مدة سنين وكذلك شمس الدين [عبد الله محمد](٦) بن عطا الحنفى(٧) ، وشمس الدين

(١) هو عمر بن عبدالوهاب بن خلف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عمر بن عبد الوهاب ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٣١ وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٦٨٠ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وهو المتوفى سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١ م — السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٩ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٥٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ١٨ ترجمة رقم ٨٧٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٠ هـ

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن عبد الله بن عمر

(٥) هو يوسف بن عبد الله بن عمر المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن عبد الله ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٠٥ ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ٥ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٥٤٢ .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا ، شمس الدين أبو محمد ، الأذرعى ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الله بن محمد بن عطا ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ٥١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٤٩ : وجاء لقبه الأوزاعى فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٤٠ ، ويلاحظ أن ابن حبيب يشير هنا إلى حادثة قديمة وقعت سنة ٦٦٤ هـ ، انظر نهاية الفقرة .

عبد الرحمن [بن الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة](1) الحنبلى(2) مضمومين إلى قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان الشافعى(3) بعـد أن كانوا نوابه فى الحكم وذلك سنة ٦٦٤ هـ .

قلت فاتفق حينئذ بدمشق ثلاثة قضاة اسمهم شمس الدين ، فقال فيهم بعض أهل قلة الأدب أبياتا منها :

كلمـا ازدادوا شموسا		زادت الدنيـا ظلاما

وتولى الصاحب فخر الدين بن لقمان(4) وزارة الديار المصرية بعد عزل الصاحب برهان الدين السنجارى(5) عنها .

---

(١) زيادة من المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٥٤٢

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شمس الدين أبو محمد ، المتوفى سـنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٦ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٢ هـ

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ، البرمكى الإربلى الشافعى ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ابن شاكر : فوات الوفيات حـ ١ ص ١٠٠ ترجمة رقم ٤٥ ، محمد محيى الدين عبد الحميد : مقدمة كتاب وفيات الأعيان حـ ١ ص ٤ وما بعدها ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧١ ، ابن تغـرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم ، السبكى : طبقات الشافعيـة حـ ٥ ص ١٤ ، النعيمى : الدارس جـ ١ ، ص ١٩٣ وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨١ هـ .

(٤) هو إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد المتوفى سـنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ ، ابن تغـرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٥٠ ، المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن لقمان ، وينسب إلى أسعرد : بلدة بالقرب من شرق دجلة بالقرب من ميافارقين ، أبو الفدا تقويم البـلدان ص ٢٨٨ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٨٦ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٨٠ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٣ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٦ ص ٩٧ ترجمة رقم ٢٥٢٧

(٥) هو خضر بن الحسن بن على المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م — ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة خضر بن الحسن ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ٥٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٦ هـ

وفيها ولى الصاحب تقى الدين توبة[(١)] التكريتى الوزارة بدمشق المحروسة، ولبس الخلعة وباشر الوظيفة، عوضا عن الصاحب فخر الدين بن لقمان بحكم عزله، ثم عزل المتولى وعوضه قريبا.

وفيها خرج الأمير شمس الدين سنقر الأشقر المذكور عن الطاعة، وتملك بدمشق، وحلف له الأمراء والعسكر بها، ولقب بالكامل. ولم يتم له الأمر[(٢)].

وفيها توفى الإمام جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح الحرانى الحنبلى الشهير بابن الصيرفى[(٣)]، كان عالما فاضلا كثير الديانة والتعبد، عارفا بالحديث وعلومه، سمع وحدث وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه، مولده كان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وكانت وفاته فى صفر، رحمه الله آمين.

وفيها تسلم نواب السلطان قلعة الشوبك[(٤)] بالأمان[(٥)]، بعد أن حاصروها مدة،

(١) هو توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة، الصاحب تقى الدين أبو البقاء الربعى التكريتى، المتوفى ٦٩٨/١٢٩٨ م — انظر ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة توبة بن على، المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٦٦٦، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٥، الذهبى: العبر حـ ٥ ص ٣٨٧، ابن العماد شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤١، ابن كثير: البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٥، والتكريتى نسبة إلى تكريت: بلدة بين بغداد والموصل — ياقوت: معجم البلدان، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٠ ترجمة رقم ٩٠، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٩٨ هـ.

(٢) انظر ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة: حـ ٧ ص ٢٩٤، المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٦٧٠، ٦٧١.

(٣) ويعرف أيضا بابن الحبيشى انظر ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٢٩٠، ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٣؛ الزركلى: الأعلام حـ ٩ ص ٢١٩، ٢٢٠، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٦١.

(٤) تسلم قلعة الشوبك الأمير بدر الدين بيلك الأيدمرى فى ١٨ ذو الحجة سنة ٦٧٨ هـ انظر المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٦٦٦، ٦٧٠، ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة خضر بن بيبرس الملك المسعود، والنجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٢٧١.

(٥) الشوبك: قلعة حصينة فى أطراف الشام بين عمان وأيلة القلزم قرب الكرك — ياقوت: معجم البلدان.

ثم هدموها ، وكان قد انتقل منها صاحبها الملك المسعود نجم الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر بيبرس (١) إلى الكرك (٢) لما أحس بقصدهم إياها .

وفيها توفى السلطان الملك السعيد محمد [بركة قان] (٣) بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى بالكرك ، ثم نقل إلى دمشق المحروسة [١٣] فدفن فى تربة والده بالمدرسة الظاهرية المعروفة بدار العقيقى (٤) ، ملك بعد أبيه مدة سنتين ثم خلع ، وكان شابا حسنا فيه عدل واحسان ولين ومحبة للخير ، وحكم بالديار المصرية مدة سنتين ، عاش عشرين سنة وشهورا (٥) ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو خضر بن بيبرس بن عبد الله البندقدارى الملك المسعود نجم الدين بن الملك الظاهر ، تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد ، وقد توفى خضر بن بيبرس سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٢٢٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ١٧٢ ترجمة رقم ١٦٤٥ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٠٨ هـ

(٢) الكرك : قلعة حصينة جدا فى أطراف الشام — نواحى البلقاء بين أيلة والقلزم على سن جبل عال — ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وانظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٢ ص ٢٧٤ ترجمة رقم ٦٩٧ .

(٤) هى المدرسة الظاهرية المعروفة بالظاهرية الجوانية والتى أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون مدرسة للحنفية والشافعية ودارا للحديث ، كرد على : خطط الشام جـ ٦ ص ٨٢ ، النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس جـ ١ ص ٣٤٨ .

(٥) تسلطن الملك السعيد فى حياة والده فى ١٣ شوال سنة ٦٦٢ هـ ، ثم انفرد بالسلطنة وخطب له بعد إعلان وفاة والده السلطان الظاهر بيبرس فى ٢٧ صفر سنة ٦٧٦ هـ وكانت وفاته فى ٩ ربيع أول سنة ٦٧٨ هـ ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٥٩ ومابعدها ، انظر أيضا المنهل الصافى ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٧٤

وفى والده السلطان الملك الظاهر يقول المولى محيي الدين أبو الفضل عبد الله ابن عبد الظاهر(١) عند دفنه بالتربة المذكورة :

صاح غدا حتى يجـد بين جفنى فزوروا من كل فج عميـق
كيف ترونى من عقيق دموعى دفنـــوه منهـا بدار العقيـق

وفيهـا توفى بحلب المحروســة الأمير نور الدين على بن الأمير عبـد الله بن عمر ابن مجـلى الهكارى(٢) ، ولى نيابة السلطنة بهـا سنين ثم عزل ، وكان حسن السيرة عالى الهمة لين الكلمـة ، كثير التواضع للعلمـاء ، عاش نيفا وسبعين سـنة ، رحمه الله تعـالى .

وفى شوّال منها توفى الشيخ عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى(٣) ، أحد المبرزين فى الوعظ والنظم والنثر ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة(٤) محيي الدين أبو الصلاح عبد الله [بن](٥) قاضى القضاة

---

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر ، قاضى ، وأديب ومؤرخ توفى سنة ٦٩٢ هـ ١٢٩٢ م ، انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، ابن شاكر : فوات الوفيات جـ ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١٨٦ ، الزركلى : الأعلام جـ ٤ ص ٢٣٢ .

(٢) توفى فى شهر ربيع الآخر بعد استعفائه من نيابة حلب ، وذلك عن سبع وتسعين سـنة . انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٧٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٩٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٧٨ .

(٣) ورد فى الأصل شهاب الدين ، وفوق شهاب عز ، وهو تحريف تنبه له الكاتب انظر الذهبى : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٦٢ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ١٩٠ ، الزركلى : الأعلام جـ ٤ ص ١٢٨ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٧٨ هـ .

(٤) ورد فى الأصل كلمة (قاضى) وفوقها (قاضى القضاة) ، وهو تحريف تنبه له الكاتب انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٧٤ .

(٥) مابين الحاصرتين زيادة من المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٧٤ ، انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

شرف الدين أبى المكارم محمد بن عين الدولة الإسكندرى [المصرى[(١)]] الشافعى ، كان إماما عالما فاضلا ، وعنده رياسة ولطف أخلاق ، سمع وحدث ، وحكم بالديار المصرية مدة سنين ثم عزل قبل موته بنحو سنتين لمرض عرض له ، وله نظم حسن فمنه :

ولِّيتُ القضاء وليْتَ القضاء		لم يك شيئا توليته
فأوقعنى فى القضاء القضآ		وما كنت قدمًا تمنيته

مولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

وفيها توفى الشيخ تقى الدين عبد الله بن الشيخ تقى الدين أحمد بن الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى[(٢)] ، وكان رجلا صالحا ، محدثا ، سمع وروى وأفاد ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير ناصر الدين بلبان النوفلى العزيزى[(٣)] بحلب المحروسة ، وكان مجردا صحبة العسكر المنصور ، وكان من أعيان أمراء دمشق ، وافر الديانة كثير البر والخير ، عنده حشمة ورياسة ، ولين جانب وتواضع ، ومحبة للعلماء والفقهاء ، رحمه الله آمين .

---

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

(٢) لم يستدل فى المصادر المتداولة على ترجمة له .

(٣) هو بلبان بن عبد الله النوفلى العزيزى الأمير ناصر الدين ، توجه صحبة الجيش لغزو سيس فمات فى المعترك . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة بلبان ، المقريزى : السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٦٧٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٧٨ هـ .

وفيهـا توفى شـيخ الشيوخ شرف الدين أبو بكر عبد الله بن الشيخ تاج الدين [أبي محمد] عبـد الله بن عمـر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني [ثم الدمشقي الصوفي] [(1)] [(2)]، كان إماما فاضلا ،عنده مداراة ورياسة ، حسن الأخلاق، من بيت المشيخة من الطرفين ، سمـع وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق، ومولده سـنة ثمـان وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الذهبي : العبر حـ ٥ ص ٣٢٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦١ ، انظر أيضا المقريزي : السلوك حـ ١ ص ٦٧٤ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن عبد الله بن عمر .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

سنة تسع وسبعين وستمائة (*)

[٣ ب] فى شهر المحرم منها ولى الأمير علم الدين سنجر الباشقردى (١) نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير جمال الدين أقوش [بن عبد الله] (٢) الشمسى ، أحد أعيان الأمراء وشجعانهم ، بحكم وفاته (٣) إلى رحمة الله تعالى .

وفى صفر منها جهز السلطان عساكر الديار المصرية صحبة الامير علم الدين سنجر الحلبى ، لحرب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى (٤) ، فوصلوا إلى ظاهر دمشق المحروسة ، وبرز المذكور بالعساكر الشامية ، وكان الأمير عيسى ابن مهنا (٥) معه ، والتقى الفريقان ، فانكسر الأشقر وأصحابه وانهزموا ونهبوا ، وسار

(*) يوافق أولها ٣ مايو ١٢٨٠ م .

(١) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سنجر بن عبد الله الباشقردى ، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : حـ ٧ ص ٣٤٤ .

(٣) توفى الأمير جمال الدين أقوش الشمسى فى أواخر سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ويذكر المقريزى أن وفاته فى الخامس من المحرم ٦٧٩ هـ - السلوك حـ ١ ص ٦٨٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٤٤ .

(٤) انظر ماسبق فى حوادث سنة ٦٧٨ هـ ص ٤٩ حاشية (٣) ، وابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٢٩٤ ، والمقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٣

(٥) هو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية الأمير شرف الدين المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عيسى بن مهنا ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٢٦ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٣ هـ .

إلى الرحبة[(١)] ثم إلى صهيون[(٢)] واستولى عليها ، وعلى برزيه[(٣)] ، وبلاطنس[(٤)] ، والشغر[(٥)] ، وبكاس[(٦)] ، وعكار[(٧)] ، وشيزر[(٨)] ، وأفامية[(٩)] ، وصارت هـذه الأماكن ، له وصفح السلطان عن كل من قام معه .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب[(١٠)] :

أيا فرقة البغى فروا فقـد قدمتم على مشكل مبهـم
وقولوا لأشقركم سر بنـا وإلا حملت على الأدهم

وفيها ولى قاضى القضاة ، تاج الدين أبو محمد عبد القادر بن القاضى عزيز الدين أبى عبد الله محمـد بن [أبى الكرم بن][(١١)] عبد الرحمن بن علوى السنجارى الحنفى[(١٢)] ،

(١) الرحبة (رحبة دمشق) : هى إحدى قرى دمشق ـ ياقوت : معجم البلدان .

(٢) صهيون : قلعة حصينة فى طرف جبل من أعمال حمص . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) برزوية : حصن قرب اللاذقية على سن جبل شاهق ، والنطق المثبت فى المتن هو ما تقول العامة ـ ياقوت معجم البلدان ، السلوك حـ ١ ص ٦٨٧ حاشية ٤ .

(٤) بلاطنس : حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب ، ياقوت : معجم البلدان

(٥) الشغر : قلعة حصينة فى مقابلة بكاس على رأس جبلين بينهما قرب أنطاكية . ياقوت : معجم البلدان .

(٦) بكاس : قلعـة حصينة فى مقابلة الشغر على شاطىء العاص من نواحى حلب . ياقوت معجم البلدان .

(٧) عكار : حصن فى جبل عكار شرقى طرابلس الشام . أبو الفدا : تقويم البلدان .

(٨) شيزر : قلعة بالقرب من المعرة وتعد فى كورة حمص ، ياقوت : معجم البلدان .

(٩) أفامية : مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كور حمص . ياقوت : معجم البلدان .

(١٠) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول : [وقلت فى ذلك حال الكتابة] انظر درة الأسلاك ص ٦٣ .

(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(١٢) توفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ابن تغـرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد القادر بن محمد ابن أبى المكارم ، النجوم حـ ٨ ص ١١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، المقـريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٣٠ وانظر ما يلى فى وفيات ٦٩٦ هـ .

الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضـاة [تاج الدين أبى زكريا يحيى الكردى الشافعى][١] [٤ ا] وفى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نيابة السلطنة الشريفة بدمشق المحروسة[٢] ، عوضا عن الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى .

وفيهـا جعل السلطان ولده الملك الصالح علاء الدين على ولى عهده ، وركب بشعار السلطنة فى القاهرة المحروسة[٣] .

وفيها سـار السلطان من الديار المصرية ، ووصل إلى غزة ، بسبب التتار ، فإنهم كانوا قد وصلوا إلى حلب ، وعاثوا ، و بذلوا السيف ، وحرقوا منبر الجامع وغيره ، وأقاموا بهـا يومين ، ثم رحلوا ، ولمـا بلغ السلطان رحيلهم عاد إلى مستقر ملكه[٤] .

وفيهـا ولى قاضى القضاة تقى الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامرى الحموى الشافعى[٥] الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى صدر الدين أبى حفص عمـر بن قاضى القضاة تاج الدين عبـد الوهاب ابن بنت الأعز الشافعى[٦] بحكم عزله .

---

(١) موضع هـذه العبارة شطب فى الأصل ، وما بين الحاصرتين من ابن حبيب حيث ذكر هناك أن هذه التولية تمت فى سنة ٦٨٠ هـ درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٢) تولى حسام الدين لاجين نيابة السلطنة فى دمشق فى ١١ ربيع أول سنة ٦٧٩ هـ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٧٩ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وقـد توفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة لاجين بن عبد الله ، النجوم حـ ٨ ص ١٨٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤٠ ، وانظر مايلى فى وفيات ٦٩٨ هـ .

(٣) فى يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ٦٧٩ هـ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٨٢ .

(٤) رحل السلطان قلاون إلى مصر فى ١٠ شعبان ٦٧٩ هـ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٨٣ .

(٥) انظر ماسبق ص ٥٠ حاشية (١) .		(٦) انظر ماسبق ص ٥٠ حاشية (٣) .

وفى ذى الحجة منها أضيف إلى الحاكم بدمشق المحروسة قاضى القضاة شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى[١] الحكم بحلب المحروسة ، وأذن له أن يستنيب فيه واستقر أمره .

وفى يوم عرفه منها وقع بالديار المصرية بَرَد كبار ، فأهلك من الغلال والزرع ما لا يحصى ، ووقع بالجبل الأحمر ظاهر القاهرة صاعقة على حجر فأحرقته ، وأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فظهر منها قطعة حديد زنتها أواق من الكيل المصرى[٢] .

وفيها توفى الأمير نور الدين على بن عمر الطورى[٣] ، وكان من أبطال المسلمين وشجعانهم المشهورين وفرسانهم المعدودين ، وله صيت عظيم عند الفرنج ، وآثار جميلة ، ومواقف محمودة ، وحرمة عند الملوك وأرباب الدول ، عاش نيفا وتسعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ جمال الدين [٤ ب] أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابن على الأنصارى المصرى المعروف بالجزار[٤] ، كان أديبا فاضلا جيد البديهة حلو [الجنا ، و[٥]] المجون ، دمث الأخلاق ، وله مكاتبات ونوادر ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى ، وشعره كثير ، فمنه صدر كتاب :

---

(١) انظر ما سبق ص ٥١ ، حاشية (٣) .

(٢) انظر أيضا المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٨٤ ، والأوقية من الأوزان المصرية ، فالرطل المصرى ١٢ أوقية ، والأوقية ١٢ درهما ــ القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٣ ص ٤٤١

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٣ .

(٤) توفى فى ١٢ شوال ٦٧٩هـ / ١٢٨١ م ومن آثاره : العقود الدرية فى الأمراء المصرية ، وفوائد الموائد فى الأدب ، وتقاطيف الجزار فى الشعر ، المقريزى : السلوك جـ١ ص ٦٨٤ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يحيى بن عبد العظيم بن محمد ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين جـ ١٣ ص ٢٠٧ ، الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) : تالى كتاب وفيات الأعيان (تحقيق جاكلين سوبله ــ المعهد الفرنسى بدمشق ــ دمشق ١٩٧٤) ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٤ .

لا تلمنى إذا حسـدت كتابا		سينال المشـول بين يديكا
ولو آن الزمان بالبعـد لم يقصـ		ـص جناحى لطرت شوقا إليكا

ومنـه :

أكلف نفسى كل يوم وليـلة		شرورا[(١)] على من لا أفوز بخيره
كما سود القصار بالشمس وجهه		ليجهد فى تبييض أثواب غيره[(٢)]

ومنه من أبيات :

ذو همــة يتحـر النجم إذا		ما لاح من تحت حضيض تربها
وعزمه حين حكتها فى الوغى		بيض الظبا تباعدت من قربها

ومنه فى السلو :

إن كنت ممن راعه هجـركم		أوضـاق ذرعـا بتجنيـكم
فـلا أدام الله لى سـلوة		ورد قلـبى عاشـقا فيـكم

[١٥] ولـه :

لى من الشمس حلة صـفراء		لا أبالى إذا أتانى الشـتاء
ومن الزمهرير ان حدث الغيم		ثيـابى وطيلسانى الهــواء

وله فى شيخ جرب وادهن بكبريت :

أيها الشيخ دعوة من محب		وخليل خال من التنكيت
أنت شيخ وقد قربت من النار		فكيف ادهنت بالكبريت

---

(١) هكذا فى الأصل وفى درة الأسلاك ، وجاءت (هموما) فى ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٦٥ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٤٦ .

(٢) جاء هذا البيت هكذا : كما سود القصار فى الشمس وجهه حريصا على تبييض أثواب غيره . ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٦٥ .

سنة ثمانين وستمائة (*)

فى شهر رجب (1) منها كان المصاف العظيم بين المسلمين و بين التتار ، بظاهر حمص ، وسببه أن أبغا بن هولاكو (2) ملك التتار جمع وحشد وسار إلى جهة الشام ، وكانوا نحو ثمانين ألفا ، ثم انفرد أبغا وذهب إلى الرحبة (3) وجهز جيشه والمقدم عليهم أخوه منكوتمر (4) إلى جهة حمص ، وسار السلطان عز نصره بالجيوش الإسلامية من دمشق المحروسة وكان قدم إليها وهم نحو خمسين ألفا ، ورأس الميمنة الملك المنصور محمد بن أيوب (5) ، صاحب حماة ، ورأس [٥ ب] الميسرة الأمير شمس الدين سنقر الأشقر (6) ، والتقى الفريقان واشتدت الحرب فاستظهر العدو أولا

(*) يوافق أولها ٢٢ إبريل ١٢٨١ م .

(١) بدأ ابن حبيب حوادث هذه السنة بما حدث فى شهر رجب من مواجهة بين المسلمين والتتار لأهمية هذه الحوادث فى نظره ، ثم عاد و بدأ بحوادث شهر المحرم . انظر ما يلى ص ٦٤ .

(٢) توفى أبغا سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م فى همذان — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أبغا ابن هولاكو ، النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٥٣ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٤ ، و يذكر ابن حبيب أن أبغا توفى سنة ٦٨١ هـ — درة الأسلاك ص ٧٠ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٦ ص ١٨٧ ترجمة رقم ٢٦٣٩ ، انظر ما يلى ص ٧٢ .

(٣) الرحبة : على شاطىء الفرات بين الرقة و بغداد — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) منكوتمر بن هولاكو توفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م — ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة منكوتمر بن هولاكو .

(٥) هو محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور الثانى سيف الدين ، ولى حكم حماة سنة ٦٤٢ هـ ، وتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٤ زامباور : معجم الأسرات حـ ١ ص ١٥٣ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد ابن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٧ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ١١ ترجمة رقم ١٩٦٦ . وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٣ هـ ؛

(٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣)

وكسروا الميسرة واضـطربت الميمنة وثبت السلطان بمن حـوله من الأبطال ، واستمروا إلى بعـد العصر ، وكثر القتل ، وأشرف المسلمون على خطة صعبة ، ثم تنـاخى[1] الكبار وحملوا على التتار عدة حمـلات ، وأنزل الله النصر ، وجرح منكوتمر ، فانهزموا وتبعهـم المسلمون يقتلون ويأسرون ، ودقت البشائر ، وبقى السلطان واقفا إلى أن نزل بعد هوى من الليل[2] ، وظفروا بالعدو المخذول ، ثم أذن السلطان للعساكر الشمالية[3] فانصرفوا ، ورجع هو إلى دمشق المحروسـة ، والأسرى تقـاد بين يديه ، ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصـورا ، ولمـا بلغ الملك أبغا [٦١] خبر هذه الكسرة ، وهو على الرحبة يحاصرها ، نكص على عقبه منهزما ، وكفى الله شرهم بمنـه ولطفه .

ومن الكتب الواردة بالنصر والبشارة :

نصر من الله وفتـح قريب وبشر المؤمنين ، صدرت هـذه المكاتبة إلى المجلس تعلمه أننـا ضربنا مصافا مع العـدو المخذول ، على ظاهر حمص ، يوم الخميس رابع عشر رجب سـنة ثمانين وستمائة ، وكان العـدو فى مائة ألف فارس أو يزيدون ، والتحم القتال من ضحوة النهار إلى غروب الشمس ، ففتح الله ونصر وساعدنا بمساعفة القدر ، والحمـد لله على أن أذل الأعداء وكسرهم وظفر المسلمين ونصرهم ، وكتابنا هـذا والفتـح قد ضربت بشائره ، وحلق طائره ، وامتلأت القلوب سرورا ، وأولى الله [المسلمين[4]] من تفضله علينا وعليهم خيرا كثيرا ، فيأخذ المجلس حظه من هذه البشرى العظيمة ، ويتقلد عقودها النظيمة ، والله تعالى يخصه بنعمه العميمة .

---

(١) النخ : هو السير العنيف — تاج العروس .

(٢) أى ساعة من الليل — انظر لسان العرب والقاموس المحيط .

(٣) يقصد بها عساكر حماة .

(٤) فى الأصل "الإسلام" وما أثبت هنا من درة الأسلاك ص ٦٦ ليتفق وسياق الكلام .

وفى المحرم منها ولى قاضى القضاة القاضى عز الدين أبو المفاخر محمد ابن [عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الشهير بابن][1] الصائغ الأنصارى الشافعى[2] الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان البرمكى الشافعى بحكم عزله[3] .

[وفى صفر منها][4] ولى قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة شمس الدين أبى محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبى عمر [محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة][5] المقدسى الحنبلى ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن والده بحكم عزله نفسه اختيارا .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة تاج الدين أبو زكريا يحيى بن [عفيف الدين أبو عبد الله][6] محمد بن إسماعيل الكردى الشافعى ، الحكم بمدينة حلب المحروسة ، وباشرها مدة شهرين ، ثم عاد إلى دمشق جافلا من التتار ، فتوفى إلى رحمة الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧

(٢) توفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ٣١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٢٩٦ ترجمة رقم ١٣١٤ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٩ ترجمة رقم ٢٤١ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٣ هـ .

(٣) انظر ماسبق ص ١٥ حاشية ٣ .

(٤) فى الأصل : " صفر وفيها " ، والصيغة المثبتة تمشيا مع أسلوب المؤلف فى بداية كل شهر .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، توفى سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة : أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٠٤ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٧ النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٠ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٩ هـ .

(٦) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

تعـالى ، وكان فقيها فاضـلا دينا ، يكرر على الوجيز[١] ، وناب فى الحكم بدمشـق و بعلبك وحمص ، رحمه الله تعـالى .

وولى عوضه بهـا قاضى القضاة تاج الدين أبو المعالى عبد القادر بن القاضى عزيز الدين [أبى عبد الله][٢] محمـــد بن أبى الكرم [بن عبـد الرحمن بن علوى][٣] السنجارى الحنفى[٤] .

وفى شهر رجب منها توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين ابن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامرى الحمـوى الشافعى[٥] ، الحـاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سـنة ، مولده بحماة فى شعبان سـنة ثلاث وستمائة ، أفتى وعمره ثمـان عشرة سنة ، وتفقه عليه عدة أئمة وانتفعوا بعلمه وهديه ، وكان دينـا ورعا عفيفا صينا محققا متفننا ، من خيار الحكام العادلين ، تغمده الله برحمته .

وفى شعبان منها ولى قاضى القضاة القاضى وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب ابن الشيخ سديد الدين أبو عبد الله الحسين [بن][٦] المهلبى البهنسى الشافعى[٧] الحكم

(١) الوجيز فى الفروع : للامام أبو حامد الغـزالى — حاجى خليفـة : كشف الظنون حـ ٢ ص ٢٠٠٢ .

(٢ ، ٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٤) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (١٢) .

(٥) انظر ما سـبق ص ٥٠ حاشية (٣) وانظر أيضا : الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٣ .

(٦) بياض فى الأصل والزيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٦ ، ٨٦

(٧) توفى ابن المهلبى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٦ الذى ذكر أن وفاته سنة ٦٨٦ هـ ، انظر أيضا السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٣٣ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٢ ، ٧٣٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٦ ، ص ٨٦ ، وما يلى فى وفيات سنة ٦٨٥ هـ .

بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى [٦ ب] تقى الدين أبى عبد الله محمد ابن رزين المشار إليــه ، بمشاركة قاضى القضاة شهاب الدين أبى [عبد الله](١) محمد ابن الخويى الشافعى(٢) ، فى القاهرة والوجه البحرى .

وفيهـا رسم بتجهـيز الملك العـادل بدر الدين سلامش بن الملك ركن الدين الظاهر بيبرس الصالحى ، وجميع العترة الظاهرية ، من الأتباع والخدام والنساء وغيرهم ، إلى الملك المسعود نجم الدين خضر أخيه بالكرك(٣) ، فتوجهوا جميعهم .

وفى المحرم منهـا توفى بدمشق المحروسـة قاضى القضاة نجم الدين أبو بكر محمد ابن قاضى القضاة صـدر الدين أبى العباس أحمـد بن قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن على بن صدقة التغلبى الدمشقى الشهير بابن سنى الدولة الشافعى(٤) ، ومولده فى محرم سنة خمسة عشر وستمائة ، ولى الحكم بحلب ودمشق ، وكان إماما عارفا بالمذهب أصوله وفروعه ، متبحرا فيه ، سديدا فى الأحكام ، متحريا فى النقض والابرام ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض فى الأصل والزيادة من ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر شهاب الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٩٣ هـ /١٢٩٣ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن شاكر : فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٦٨ ترجمة رقم ٣٨٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٢٣ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٢ ص ١٣٧ ترجمة رقم ٤٨٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦ ترجمة رقم ٤ ، انظر ما يلى فى وفيات ٦٩٣ هـ .

(٣) تولى الملك المسعود نجم الدين خضر ملك الكرك بعد وفاة أخيه الملك السعيد سنة ٦٧٨ هـ . المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٦٩ ، وانظر ترجمة خضر بن بيبرس فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد ابن أحمد بن يحيى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٠٤ ، الصقاعى تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٣٢ .

وفيها توفى بمصر قاضى القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن خلف العلامى بن أبى القاسم المصرى الشافعى الشهير بابن بنت الأعز (١) ، ولى الحكم بالديار المصرية ، ثم عزل ، وكان إماما عالمـا ، عارفا بالمذهب ، سالكا طريق الخـير والصلاح والصلابة فى ولايته ، يتحـرى الحق والعـدل فى أحكامه ، مولده سـنة خمس وعشرين وستمـائة ، رحمه الله تعـالى .

وفيهـا توفى الأمير عز الدين أيبـك الشجاعى الصالحى (٢) ، كان أميرا كبيرا ، صارما عفيفا أمينا ، شديدا على أهل الريب ، مسموع الكلمة ، معتمدا عليه ، عاش خمسا وثمـانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى .

وفيهـا توفى الأمير شمس الدين سنقر [بن عبـد الله (٣)] الألفى معتقـلا بالإسكندرية ، كان من أعيان الأمراء فى الدولة الظاهرية ، وباشر نيابة السلطنة فى أيام الملك السعيد ، وحسنت سيرته ، وحمدت مباشرته ، وأحبه الناس ، ولديه فضيلة ومعرفة بالأدب والكتابة ، عاش نحو أربعين سنة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ علاء الدين [أبو الحسن (٤)] على بن محمود بن [الحسن بن (٥)] نبهان اليشكرى ، كانت له اليـد الطولى فى علم الفـلك ، وعمـل التقاويم ، مع الفضيلة [١٧] التامة فى علم الأدب وحسن الخط وجودة النظم ، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر ماسبق ص ٥٠ حاشية (١)

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٤٩ .

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٥٠ ، وانظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٤) ، (٥) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : جـ ٧ ص ٣٥٠ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٠٥ وانظر الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٨ .

ومن شعره فى مفتصد :

لا تضع بالفصاد من دمك الطيب واستبقه فما ذاك رشد
فهو إن حال ريقه كان خمرا وإذا حال فى الخدود فورد

ومن شعره :

إنى أغار من النسيم إذا سرى بأريج عرفك خيفة من ناشق
واود لو سهدت لا من علة حذرا عليك من الخيال الطارق

وفيها توفى الإمام العالم العلامة الزاهد المفسر شيخ الوقت موفق الدين [أبو العباس](1) أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع [الشيبانى](2) الكواشى(3) الموصلى ، صاحب التفسير الكبير والصغير(4) ، اللذين أجاد فيهما وأحسن ، وكان منقطعا عن الناس مجتهدا فى العبادة ، وله مجاهدات وكرامات ، وكُف بصره قبل موته بأكثر من عشر سنين ، وتلقى ذلك بالرضى والتسليم ، وكانت وفاته بالموصل عن تسعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى المولى فخر الدين أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبى ، ناظر الجيوش بدمشق المحروسة ، كان رئيسا صدرا ، عنده مكارم وحسن أخلاق ، عاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ، (٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، وانظر ابن تغرى بردى : النجوم حـ ٧ ص ٣٥٠ ، والمقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٦٥ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٢ ترجمة رقم ٦١ .

(٣) نسبة إلى الكواشى وهى قلعة حصينة فى الجبال التى فى شرق الموصل . ياقوت : معجم البلدان

(٤) التفسير الكبير سماه بالتبصرة فى التفسير ، أما الصغير فسماه التلخيص فى التفسير ، انظر : حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ١ ص ٣٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠

وفيها توفى الشيخ شمس الدين [أبو عبـد الله](١) محمـد بن مكتوم البعلبكى ، كان فاضلا مشاركا فى علوم كثيرة ، مستقلا بعلم الأدب ، رحمـه الله تعـالى ، فمن شعره من أبيات .

دنف ظـــل مستهـاما بظبي(٢)　　عمـه الوجد حـين عاين خاله
فاتر الطرف فاتن الوصف ألمى(٣)　　يفضح البـدر حسنه والغزاله
و يغـير الغصن المهفهف لينـا　　كلمـا راح ينثنى فى الغـلاله
أنا صب به و إن حال عنى　　وعبيـــد له على كل حـاله
[٧ ب] فاق كل الورى جمالا وحسنا　　ضـاعف الله حسنه و جمـاله

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ المسند شمس الدين أبو الغنائم المسلم(٤) بن عز الدين أبى الفضل محمد بن سـديد الدين أبى الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسى الدمشقى عن سبع وثمانين سنة(٥) ، وكان عالمـا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، دينا خيرا ،

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب درة الأسلاك ص ٦٩ ، وانظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٥ ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٨ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ١٢٩ ترجمة رقم ٤٧٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٢ ترجمة رقم ٢٢٨ .

(٢) اورد ابن العماد عدة أبيات أخرى من نفس القصيدة بها هذا البيت ولكن بدلا من بظبي جاءت ببدر — انظر شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٨ وابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ١٢٩ .

(٣) اللمى هى سمرة فى الشفة (لمى) انظر تاج العروس .

(٤) هكذا فى الأصـل ، وجاء الاسم (المسلم) بدون ألف ولام فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٥ وجاء فى صورته بالمتن فى ابن تغرى بردى : النجـوم حـ ٧ ص ٣٥٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٩ .

(٥) ذكر ابن حبيب أنه توفى عن ست وثمانين سنة ، انظر درة الأسلاك ص ٦٨ ، وانظـر أيضا ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٩ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة " مسلم بن محمد " النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٥٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤١ ترجمة رقم ٦٠ .

مسندا معمرا ، رئيسا وجيها ، من كرماء الناس ، ولى نظر الدواوين بدمشق ، وغيره من الخدم السلطانية ، ثم ترك ذلك . سمع وروى كثيرا من الحديث النبوى ، وله نظم ، مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن على بن محمود ابن على المحمودى المعروف بابن أحمد الصابونى [١] ، كان من مشايخ الحديث المشهورين من أهل الرواية والفضائل ، وعنده حفظ ومعرفة ونباهة ، سمع وروى الكثير بدمشق وديار مصر ، وحدّث وأفاد ، وولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق [٢] ، ومولده بها سنة أربع وستمائة ، وبها توفى ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ بدر الدين [أبو المحاسن] [٣] يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبى [الدمشقى] [٤] الأديب الفاضل الشاعر المجيد ، عن ثلاث وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى ، فمن شعره :

---

(١) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن على بن محمود ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٥ ، ويقول عنه ابن حبيب أنه من مشايخ والده فى الحديث انظر درة الأسلاك ص ٦٨ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ١١٠ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٤ ص ١٨٨ ترجمة رقم ١٧٣٠ .

(٢) دار الحديث النورية بدمشق بناها نور الدين محمود ، الملك العادل أبو القاسم المتوفى سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م انظر النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٩٩ ، ص ١١٠ .

(٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب ؛ درة الأسلاك ص ٦٩ ، منتق تذكرة النبيه ورقة ٨ أ ؛ ابن تغرى بردى ، المنهل الصافى ترجمة يوسف بن لؤلؤ ، ابن العماد ؛ شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٦٩ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣٣ ترجمة رقم ٢١٢ .

أحمامة الوادى بشرقى الغضا[(١)] أن كنت مسعدة الكئيب فرجعى
فلقد تقاسمنا الغضا فغصونه في راحتيك وجمره في أضلعى

وله :

هلم يا صاح إلى روضة[(٢)] يجلو بها العانى قذى همه
نسيمها يعثر فى ذيله وزهرها يضحك فى كمه

(١) الغضا : نبات صحراوى يوجد بكثرة فى نجد — لسان العرب .

(٢) جاء الشطر الأخير من هذا البيت بصورة أخرى وهى : تجلى عن العانى صدا همه — انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، الترجمة السابقة .

سنة إحدى وثمانين وستمائة (*)

فيها زوج السلطان أيده الله ولديه الملك الصالح علاء الدين [٨١ ا] على ، والملك الأشرف صلاح الدين خليل ، ببنتي الأمير سيف الدين نوبية ، بعد أن أخرجه من الحبس وأحسن إليه ، وكان معتقلا بالاسكندرية (١) .

وفيها ولى أحمد سلطان المسمى تكدار بن هولاكو (٢) ابن طلو بن جنكيزخان أمر السلطنة ببلاد التتار ، عوضا عن أخيه أبغابن هولاكو (٣) بحكم موته بنواحى همذان (٤) ، وأظهر شعائر الإسلام وألزم أهل الذمة بلبس الغيار (٥) ، عالى الهمة شجاعا مقداما خبيرا بالحروب ، مملكته متسعة ، وجنده وافر ، وأمواله جزيلة ، وكانت مدة أخيه المذكور نحو سبع عشرة سنة ، وعمره نحو خمسين سنة .

(*) يوافق أولها ١١ إبريل ١٢٨٢ م .

(١) انظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٩ ، ٧١٠ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٢٤ .

(٢) ، (٣) فى الأصل هلاكو انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، وابن تغرى بردى حـ ٧ ص ٣١٠ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٠٧ ، وعنه أبغا ـ انظر ماسبق ص ٦٢ حاشية (٢) ، وقد تسمى تكدار بعد اسلامه باسم أحمد ، وتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ـ ابن العماد شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨١ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد سلطان تكدار ، الذهبى العبر حـ ٥ ص ٣٤٢ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٢٧ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٣ هـ

(٤) همذان : من مدن الجبال الكبرى فى بلاد فارس ـ انظر أبو الفدا : تقويم البلدان

(٥) الغيار : علامة أهل الذمة كالزنار انظر : القاموس المحيط

وفيها ولى الأمير شمس الدين قراسنقر المنصورى (١) نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الباشقردى بحكم عزله (٢) .

وفى رجب منها ولى القاضى نجم الدين [أبو حفص] (٣) عمر بن [القاضى عفيف الدين أبو المظفر] (٤) نصر بن منصور البيسانى الشافعى (٥) الحكم بحلب المحروسة ، قادما عليها من دمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة تاج الدين [أبى المعالى] (٦) عبد القادر [بن القاضى عزيز الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الكرم بن عبد الرحمن ابن علوى السنجارى الحنفى (٧)] .

وفى شهر رمضان منها وقع الحريق بدمشق فاحترقت الأسـواق المعروفة باللباد بن جـوار الجامع الأموى ، وكان منظرا مهـولا ذهب للناس فيـه من الأموال ما لا يوصف ولا يحصر ، ولم يحترق فيه أحد (٨) ، ثم أعيدت وبنيت .

---

(١) هو قراسنقر بن عبد الله المنصورى ، نسبة إلى الملك المنصور قلاون ولاه نيابة حماه ثم نقله إلى نيابة حلب ، توفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى : ترجمة قراسنقر ابن عبد الله ، ابن حجر : الدرر الكامنه حـ ٣ ص ٣٣٠ ترجمة رقم ٣٢٤٥ .

(٢) انظر ماسبق ص ٧ ٥ حاشية (١)

(٣) ، (٤) زيادة من ابن حبيب ، درة الأسـلاك ص ٧٠ ، ومنتقى تذكرة النبيه ورقة ٨ ب

(٥) توفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م انظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٢٧ ، العينى : عقـد الجمان وفيات ٦٨٣ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، وانظر مايلى فى وفيات ٦٨٣ هـ

(٦) ، (٧) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ٧٠ ، وانظر ماسبق ص ٨ ٥ حاشية (١٢)

(٨) يذكر المقـريزى أن هـذا الحريق حدث فى ٢١ رمضان وأنه « إحترق منها شىء كثير منها سوق الكتبيين ، واحترق لشمس الدين إبراهيم الجزرى الكتبى خمسة عشر ألف مجلد ، سوى الكراريس السلوك حـ ١ ص ٧٠٩ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، والنويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٢٨٠ ؛

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

كثر التنازع فى الحريق فقايل نفط وآخر زلة من صـانع
ما ذاك إلا زفرة من عاشق جارت عليه عيون عين الجامع

[٨ ب] وفى شهر رجب منها توفى بدمشق المحروسة قاضى القضاة(١) شمس الدين أبو العباس أحمد بن بهـاء الدين محمـد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان البرمكى الأربلى الشـافعى ، وله ثلاث(٢) وسبعون سـنة ، ولى القضاء بمصر والشـام ، وكان إماما عالمـا محققا متفننا ، مجموع الفضائل ، معـدوم النظير فى علوم شتى ، حجة فيما ينقل ، منفردا فى علم الأدب والتاريخ ، جوادا مفضالا ممدحا عالى الهمة كبير النفس ، عنده صبر واحتمال وسـتر عن العورات ، تغمده الله برحمته ، مولده سنة ثمـان وستمائه بأربل(٣) ، وله نظم كثير فمنه :

تمثلـتم لى والبـلاد بعيـدة نخيـل لى أن الفؤاد لكم مغنى
وناجاكم قلبى على البعد والنوى فآنستم لفظـا وأوحشتم معنى

ومنـــه :

وهواك يا سلمى وحرمه ما جرى بينى و بينك من أكيد ودادى
[٩ ا] لا حلت عن عهد الهوى ولو اننى حاولت ذاك لمـا اطاع فؤادى

(١) كلمة قاضى القضاة مكتوبة فى الأصـل أعلا السطر بدلا من كلمة القاضى و يبـدو أن المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه

(٢) كلمة ثلاث مكتوبة فى الأصل أعلا السطر بدلا من كلمة اثنين ، و يبدو أن المؤلف تنبـه إلى خطئه وقام بتصحيحه ، انظر ترجمة ابن خلكان فى مقدمة كتاب وفيات الأعيان تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد وما يلى عن تاريخ ولادته ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٥٣ ، وابن حبيب درة الأسلاك ص ٧١ . انظر ماسبق ص ٥١ ، حاشية (٣)

(٣) أربل : قلعة حصينة ومدينه كبيرة تعد من أعمال الموصل — انظر ياقوت : معجم البلدان

ومنـــه :

يا رب ان العبد يخفى عيبــه فأستر بحلمك ما بدا من عيبه
ولقــد أتاك وماله من شافع لذنوبه فاقبل شـفاعة شيبه

قال المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي[1] عدت قاضى القضاه شمس الدين المشار إليــه فى الجمعه التى مات فيهـا بالمدرسة النجيبية[2] ، فأنشــدنى لابن الدندان[3] فى نقيب الأشراف بالمدائن[4] .

قد قلت للرجـــل المولى غسله هــلا أطاع وكنت من نصائحه
جنبـــه ماءك ثم غســله بمـا بمـا أذرت عيون المجد عند بكائه
وأزل أفاويه المنـوط ونحهـا عنـــه وحنطه بطيب ثنـائه
ومر الملائـكة الكرام بحمـله شرفـا ألست تراهــم بازائه
لا تُوه أعنـاق الرجال بحمـــله يكفى الذى حملوه مر نعمائه

فكانت هذه الأبيات مثل الفأل عليه ، وكان جديرا بها ، رحمه الله تعـالى .

(١) أديب كبير عمل بدواوين الأنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاما ولد بحلب سـنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م ، وتوفى بدمشق سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمود ابن سلمان ، الزركلى : الأعلام جـ ٨ ص ٤٨ ، النعيمى : الدارس جـ ٢ ص ٢٣٦ ، ابن شاكر : فوات الوفيات جـ ٢ ترجمة رقم ٤٦٣ ص ٥٦٤ .

(٢) المدرسة النجيبية بدمشق لصق المدرسة النورية وضريح نور الدين جهة الشمال ، انشأها النجيبى جمال الدين أقوش الصالحى النجمى استادار الملك الصالح أيوب — انظر النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس جـ ١ ص ٤٦٨

(٣) لم يستدل فى المصادر المتداولة عن ترجمة لابن الدندان .

(٤) المدائن : مدينة فارسية ، كانت العاصمة لآل ساسان ، وبها ايوان كسرى ، وكانت تسمى بالفارسية « طيسفون » — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٠٢ ، وانظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢ وما بعدها ، ياقوت : معجم البلدان

وفى شهر رجب منها توفى بركة الشام وشيخ الإسلام قاضى القضاة[1] زين الدين أبو محمد عبد السلام بن على بن عمر الزواوى المقرئ المالكى[2]، عن اثنتين وتسعين سنة، ولى القضاء بدمشق ولم يأخذ عليه معلوما، ثم عزل نفسه تنزها، وكان أماما عالما عاملا ورعا متقللا من الدنيا حسن الأخلاق، من أفراد الوقت وصلحاء العصر، وإليه المرجع فى الفتوى على مذهبه، كثير التواضع يشترى حاجته ويحملها بنفسه، سمع من ابن الحاجب[3] وغيره وروى وأفاد، وكانت وفاته بدمشق، تغمده الله برحمته.

وفى ذى الحجة منها توفى الصاحب علاء الدين عطا ملك بن الصاحب بهاء الدين محمد بن محمد الجوينى بأران[4] ودفن بتبريز[5]، كان على الشأن، تأدب بخراسان، وتنقل فى المناصب والمراتب إلى أن ولى صحابه الديوان بالعراق، واستوطنها نحو اثنين وعشرين سنة، وعمر النواحى، ووفر الأموال، وساق الماء من الفرات

(١) كلمة قاضى القضاة مكتوبة أعلا كلمة القاضى، ويبدو أنه خطأ تنبه إليه المؤلف.

(٢) انظر ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة عبد السلام بن على، اليافعى: مرآة الجنان حـ ٤ ص ١٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٤، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧١، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة رقم ١٥٩

(٣) هو عثمان بن عمر بن أبى بكر الكردى الاسنائى، الشيخ جمال الدين أبى عمرو، المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م انظر ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٣٤، ابن الجزرى: غاية النهاية حـ ١ ص ٥٠٨ ترجمة رقم ٢١٠٤، الأدفوى: الطالع السعيد ص ٣٥٢ ترجمة رقم ٢٧٧.

(٤) أران: أقليم مشهور بينه وبين أذربيجان نهر الرس، أنظر: ياقوت: معجم البلدان، وأبو الفدا: تقويم البلدان ص ٣٨٦.

(٥) تبريز: أشهر مدن أذربيجان — ياقوت: معجم البلدان، لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية ص ١٩٤، أبو الفدا: تقويم البلدان ص ٤٥٠.

إلى النجف(١) ، وعمــر رباطا بمشهد على رضى الله عنه ، ولم يزل مطاع الأمر رفيع القدر إلى أن سقط عن فرسه فمــات(٢) ، وله أشعار ورسائل ، رحمــه الله تعــالى .

من شــعره :

أبادية الأعراب عــنى فاننى		بحاضرة الأتراك نيطت علابق

وأهلك يا نجــل العيون فاننى		فتنت بهــذا النــاظر المتضايق

وفى ربيع الآخر منها توفى الإمام العلامة برهان الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى المراغى الشافعى(٣) مدرس الفلكية [بدمشق](٤) ، أفتى وأفاد وشــغل بالعلم بالجــامع الأموى ، عنــده فنون من الفقــه والأصول والخــلاف وغيرهم ، وأخلاقه مرضية مع سكون ووقار وتواضع ، مولده بمراغة(٥) سنة خمس وستمائة .

---

(١) النجف : فيها مشهد على بن أبى طالب الذى يكرمه الشيعة ويقدسونه ، وهى على نحو أربعة أميال غرب خرائب الكوفة ــ لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٠٣ ، ياقوت : معجم البــلدان .

(٢) جاء فى الهامش بعد هــذا العبارة [موته فى سنة ثمــانين هكذا فى تاريخ حلب] والصــواب ما ذكره فى المتن ، انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عطا ملك بن محمــد ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، المقــريزى : السلوك حـ ١ ص ٧١١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٩ و ١٧٠ .

(٣) ابن العماد : شــذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٤ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٣٢ ، حـ ٢ ص ٤١١ ، ابن كثير البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٠٠ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، والمدرسة الفلكية أنشأها الأمير ملك الدين سليمان أخو الملك العادل الأيوبى لأمه والمتوفى ســنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٣ وما بعدها

(٥) مراغه : بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان ، انظر ياقوت : معجم البلدان وأبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٩٩

كان من أعيان الشافعية ، وعنده مكارم وديانة وزهد ، عرضت عليه المناصب فأباها ، وكانت وفاته بدمشق ، وقد جاوز خمساً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن شيخ الإسلام عز الدين [أبو محمد](١) عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبى القاسم السلمى(٢) ، وقد جاوز السبعين . كان فاضلا متدينا ، وضئ الوجه ، حسن السمت ، معظماً ، يعرف القراءات ، وله مصنفات وعظية ، وأخلف بالجامع الحاكمى(٣) ، فقُرأ عليه من كتب الرقائق(٤) والحديث ، وسمع الناس عنه بعد ذلك . مولده بدمشق سنة خمس وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ الإمام الواعظ المشهور جلال الدين عبد الجبار

---

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢

(٢) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ، النويرى نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٢٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٢٦٣ ترجمة رقم ١٣٠٠ .

(٣) الجامع الحاكمى : بالقاهرة بالقرب من باب الفتوح ، أسسه الخليفة الفاطمى العزيز بالله وخطب فيه وصلى بالناس فى الجمعة ٤ رمضان ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، ثم أكمله الحاكم بأمر الله ، وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ، ثم بجامع الحاكم ، ويقال له الجامع الأنور ، المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ١ ص ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، حـ ٢ ص ٢٧٧

(٤) رقائق الحديث النبوى باب خاص من أبواب الحديث النبوى وسميت كذلك لأنه فيها من الواعظ والرحمة والتنبيه ما يجعل القلب رقيقا ، زيادة : السلوك حـ ١ ص ٥٥٧ حاشية (١)

ابن عبد الخالق بن عكبر البغـدادى الحنبلى[1] ، مدرس المستنصرية[2] ، كان عالمـا متقنا ، حسن الأخلاق ، مرضى الطريقة ، وله نظـم ونثر ومصنف ورواية ، مولده سنة عشرين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٤ ، وجاء لقبه [حسام الدين] فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ .

(٢) المدرسة المستنصرية ببغداد ، أنشأها الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور المتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م ، ووقفها على المذاهب الأربعة ، وهى أول مدرسة فى الدولة الإسـلامية تدرس المذاهب الأربعة ، بدئ فى تشييدها سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٧ م وانتهى من بنائها سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م — انظر ابن العماد شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٠٩ ، حسين أمين : المدرسة المستنصرية ص ٢٨ ، ٣٠ .

سنة اثنين وثمانين وستمائة [*]

فيها خرج السلطان — عز نصره — بالعسكر المصرى لحفر الخليج [٩ ب] المعروف بالطيرية [١] ، فحفر فى عشرة أيام ، وحصل به الرى العظيم لتلك الجهة ، أجزل الله ثوابه .

وفى شهر رجب منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة من الديار المصرية ، وأقام بها مدة ، إلى أن رتب أحوالها وقرر مصالحها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها كتب الحكام بقلعة الكختا [٢] إلى الأمير شمس الدين قراسنقر [٣] ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، فى أمر القلعة المذكورة وبذلوا تسليمها [بالأمان [٤]] ، فجهز من تسلمها من العسكر المنصور ، ثم قرر فيها السلطان نوابه وحصنها ، وصارت من أعظم الثغور الإسلامية نفعاً .

وفى شعبان منها جاء السيل العظيم إلى دمشق ، وأخذ ما مر به من العمارة وغيرها ، واقتلع الأشجار ، وأهلك خلقا كثيرًا ، وأذهب [١٠ ا] للعسكر المصرى النازلين ، بظاهرها من الخيل والجمال والخام ما لا يحصى ، فسبحان المتصرف فى ملكه وعباده .

(*) يوافق أولها ١١ إبريل ١٢٨٣ م .

(١) فى الأصل " الطبرية " والطيرية ترعة تخرج من النيل قرب قرية تعرف بهذا الاسم من أعمال البحيرة ، وهى من البلاد القديمة بمركز كوم حمادة ، انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى جـ ٢ ق ٢ ص ٣٣٣ ، والمقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧١٣ حاشية ٢ ، ابن الجيعان التحفة السنية ص ١٢٠

(٢) الكختا : بفتح الكاف وسكون الخاء وفتح التاء ، قلعة حصينة فى شرق ملطية ، كانت تحت الارمن . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

(٣) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١)

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

وفى شهر رجب منهـا ولى قاضى القضاة بهـاء الدين أبو الفضـل يوسف [ابن قاضى القضـاة محيى الدين أبى الفضـل يحيى بن قاضى القضـاة محيى الدين أبى المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى الحسن بن قاضى القضاة مجد الدين أبى المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى المفضل على القرشى الأموى الشهير[(١)]] بابن الزكى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة عز الدين أبى المفاخر محمد بن [عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشهير بابن[(٢)]] الصائغ الشافعى بحكم عزله .

وفى شهر ربيع الآخر منها توفى بدمشق المحروسة شيخ الإسلام و بقية الأعلام قاضى القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبى عمر محمـد بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى[(٣)] ، وله خمس وثمـانون سنة ، كان عظيم القدر ، منقطع القرين ، عديم النظير ، علما وفضـلا وجلالة ، ولم يخلف بعده مثله ، ولى الحكم والخطابة والمشيخة والتدريس مدة طويلة[(٤)] بدمشق ، ثم نزل عنه لولده قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد الحنبلى[(٥)] ، وكانت جنازته مشهورة ، تغمده الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ١٥٣ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧١٥

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ٣١ المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧١٥ ، وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .

(٣) كذا فى الأصـل وفى درة الأسـلاك ص ٧٤ وجاء فى شـذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٧٦ [أبو الفرج وأبو محمد] ، انظر أيضا المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٢٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن قدامة ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة رقم ١٦٠ وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .

(٤) ولى القضاء على كره منه سنة ٦٦٤ هـ/١٢٦٥م المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٥٤٢ ، ٧٢٠

(٥) انظر ما سبق فى حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، ابن حبيب : درة الاسلاك ص ٦٧ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٦٨٦ ، ٦٨٧ .

برحمته ، ورثاه المولى الإمام شهاب الدين [أبو الثناء][1] محمود بن سلمان [الحلبي][2] بقصيده طويلة منها :

[١٠ب] ماللوجود وقد علاه ظلام أعراه خطب أم عداه مرام
أم قد أصيب لشمسه فغدا وقد لبست عليه حدادها الأيام
ما خلت أن يد المنون لها على شمس المعارف والهدى إقدام
كانت تطيب لنا الحياة بقربه وبأنسه فعلى الحياة سلام

وفى صفر منها توفى الشيخ الرئيس عماد الدين أبو الفضل محمد بن القاضى شمس الدين بن أبى نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى الدمشقى[3] ، شيخ الكتابة ، بلغ فيها مبلغا عظيما ، خصوصا فى قلم المحقق[4] كتب على الشيخ ولى الدين ، كان حسن المنظر ، مهيبا ، مقدما بين الناس ، مبجلا مكرما ، له رئاسة ، وهو من ذوى الأموال والبيوت ، حصّل بالتجارة والميراث مالا كثيرا ، وسافر إلى بغداد ، ثم تولى وكالة السلطان وجهات ديوانية ، ثم استعفى من ذلك وله سبع وسبعون سنة ، كانت وفاته بالمزة[5] ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ترجمته فى ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٥ ص ٩٢ ترجمة رقم ٤٨٤٧ ، وأنظر أيضا ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٠ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٣١ العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٢ هـ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ١ ص ٢٠١ ترجمة رقم ١٢٦ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٠ ترجمة رقم ٢٤٢ .

(٤) جاء فى صبح الأعشى عند ذكر الأقلام المستعملة فى ديوان الإنشاء فى زمن القلقشندى [والمحقق استحدثت كتابته فى طغراوات كتب القانات (خاقان) : جـ ٣ ص ٤٨ .

(٥) المزة : وسط بساتين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .

وفيهـا توفى الشـيخ شمس الدين أبو على عبد الرحيم بن القـاضى كمال الدين أبى عبد الله محمد بن القاضى صـدر الدين عبد الملك بن عيسى المـارانى المصرى الشافعى[(١)] ، سمع وحدث ، وكانت له إجازات عاليه ، ونظم ، رحمه الله تعـالى ، فمن نظمه :

[٢٣٣ أ][(٢)] ألقاك بالفقر وبالذل	إن لم تكن لى راحما مَنّ لى

إذا أتى النـاس بأعمالهـم	فحـاصلى افـلاسى الكلّى

فأفعل معى ما أنت أهل له	فأنت رب الجـود والفضل

فالويل لى ان لم تكن راحمى	لا عمـلى ينجى ولا فعـلى

وفيها فى صفر توفى الشيخ عمـاد الدين أبو الحسن على بن يعقوب بن شجاع ابن أبى زهران الموصلى الشافعى[(٣)] ، شـيخ القراء بدمشق ، وقـد قارب الستين ، كان فقيها فاضلا ، إماما فى علم القراءات ، وله شرح على الشاطبية[(٤)] ، وشعر فمنه :

قلت لمّـا رق حالى	وجفـانى من أوالى

ورمانى الدهر قصدا	بســهام ونبـال

(١) انظر ترجمته فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) هذه الورقة كانت فى غير موضعها من المخطوط وما جاء بهـا يتفق مع حوادث وفيات هـذه السنة ، انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .

(٣) انظر ترجمتـه فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ابن الجزرى : غاية النهاية فى طبقات القراء حـ ١ ص ٥٨٤ ترجمة رقم ٢٣٧٢ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ١٩٨ ، ابن تغرى بردى : النجوم حـ ٧ ص ٣٦٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) الشاطبية : وتسمى حرز الأمانى ووجه التهانى ، وهى قصيدة مشهورة بالشاطبية للشيخ أبى محمـد القاسم بن فِيرُّة بن خلف الرعينى الشاطبى الضرير المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م . ولها شروح عديدة انظر حاجى خليفة : كشف الظنون ، حـ ١ ص ٦٤٦ ، سركيس : معجم المطبوعات العربية حـ ٦ ص ١٠٩١ ، ابن الجزرى : غاية النهاية حـ ٢ ص ٢٠ ترجمة رقم ٢٦٠٠ ، الذهبى : العبر حـ ٤ ص ٢٧٣ .

ودعتنى رقة الحال إلى ذل السؤال
لست إلا مستجيرا بك يا رب المعالى

وفى جمادى الأولى منها توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين أبى بكر محمد بن عباس بن أبى بكر بن جعوان الأنصارى الدمشقى [(١)] . كان إماما فاضلا بارعا متفننا فى النحو واللغة والحديث ، حسن الأداء ، حسن الأوصاف ، كثير المقصد ، طلب وقرأ الكثير ، وسمع من ابن عبد الدايم [(٢)] ، وأصحاب الخشوعى [(٣)] ، وابن طبرزد [(٤)] ، واشتغل على ابن مالك [(٥)] وأثنى عليه و بجله ، وله نظم جيد . عاش ثلاثا وثلاثين سنة ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٠٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٢ هـ .

(٢) هو أبو بكر بن المنذر بن زين الدين أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م . عن ثلاث وتسعين سنة . انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٤٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٦٨ ترجمة رقم ١١٥٨ .

(٣) الخشوعى هو طاهر بن بركات بن ابراهيم ، أبو الفضل القرشى الخشوعى المتوفى سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٩٠ م . أنظر الزركلى : الأعلام حـ ٣ ص ٣١٨ ، وعن عبد الله بن بركات بن ابراهيم الخشوعى الذهبى : تذكرة الحفاظ حـ ٤ ص ١٤٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٩٢ .

(٤) هو عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، أبو حفص موفق الدين المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢١٠ م . انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٦١ ، و يبدو أن المقصود هنا أنه سمع من أصحاب ابن طبرزد .

(٥) هو محمد بن عبد الله الطائى الجيانى الشافعى النحوى المشهور بابن مالك وصاحب الألفية فى النحو المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٣٩ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ١٧٢ - ١٧٣ ، السيوطى : بغية الوعاة حـ ١ ص ١٣ ترجمة رقم ٢٢٤ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٣٥٩ ترجمة رقم ١٤٣٩ .

وفى شوال منها توفى الشيخ محيى الدين يحيى بن علاء الدين على بن محمد [ابن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة](١) التميمى بن القلانسى . كان من أعيان أهل دمشق ، فاضلا رئيسا أديبا ، له يد فى النظم . وروى عن ابن الزبيدى(٢) والكاشغرى(٣) وغيرهما ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الجليل المسند الأصيل محيى الدين عمر بن القاضى محيى الدين محمد بن القاضى شرف الدين أبى سعد عبد الله بن محمد بن أبى عصرون ابن التميمى(٤) ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة تسعة وتسعين وخمسمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى الإمام العلامة شهاب الدين عبد الحليم بن الشيخ الإمام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم بن محمد ابن تيمية الحرانى الحنبلى(٥) .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، وانظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨١ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦١ ، والصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٧٦ ترجمة رقم ٢٩٤ .

(٢) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى أبو عبد الله سراج الدين بن الزبيدى ، فقيه ، له علم باللغة والقراءات ، حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها ، توفى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م انظر الزركلى : الأعلام حـ ٢ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٤٤ .

(٣) من المرجح أنه أحمد بن أسعد بن المظفر الشيخ الإمام العلامة عز الدين أبو الفضل الكاشغرى المتوفى سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى . وينسب إلى كاشغر ، وهى قاعدة تركستان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٥٠٤ .

(٤) انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٧٩ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٠٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٠ .

(٥) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العليم ابن عبد السلام ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٠ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٧٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٠٣ .

كان من أعيان مذهبـه ، وكانت وفاته بدمشق المحروســة ، ومولده ســنة سبع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[٢٣٣ ب] وفيها(١) فى جمادى الآخرة توفى الشيخ محيى الدين أبو حامد محمد ابن الخطيب القاضى عمـاد الدين عبد الكريم بن القاضى جمال الدين عبد الصمد ابن محمـد بن الفضل الحرستانى الأنصارى الشافعى(٢) ، خطيب دمشق المحروسـة ومدرس الغزالية(٣) ، كان قوى المشاركة فى العـلوم ، متصديا للفتوى ، وله ثمـان وستون سنة ، رحمه الله تعالى .

وله شـعر : قال لمـا أوقع السلطان الملك الظاهر بيـبرس الصالحى الحوطة على بساتين دمشق ومنع أهلها من السكن بها فحصل لها البرد فى تلك المدة واسودت أشجـارها :

لمـا وقفت الرياض مسائلا ما حل بالأغصان والأوراق
قالت أتى زمن الربيع فلم تجد من كان يألفها من العشـاق
وتناشدت أطيارها فى جوها لمـا أضاء الفجر بالإشراق
فتـذكرت أيامهم فتنفست فأصابهـا لهب من الأحراق

(١) هذه الورقة كانت فى غير موضعها من المخطوط ، وما جاء بها يتفق مع حوادث ووفيات هذه السنة — انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .

(٢) انظر ترجمته فى ابن حبيب : درة الأســلاك ص ٧٤ ، ٧٥ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٠ ، ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٠ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ابن أيبـك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٢٨٢ ترجمة رقم ١٣٢٧ ، وينسب إلى حرستا وهى قرية وسط بساتين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .

(٣) المدرسـة الغزالية بدمشـق : انظر النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤١٣ ، محمـد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٧ .

وفيهـا توفى القاضى سراج الدين محمـود بن أبى بكر بن أحمــد الأرموى [الأصولى](١) الشافعى(٢) بمدينة قونية(٣)، كان إماما علامة، محققا مدققا، فريد عصره، له تصانيف عديدة فى فنون شىء منها : شرح الوجيز(٤) ثمـان مجلدات، والتحصيل [من المحصول](٥) فى أصول الفقـه، والمناهج فى المنطق [والحكمة](٦) والغالب عليه علوم الدين، ومولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة، عاش ثمـانى وثمـانين سنة، رحمه الله تعـالى.

وفيهـا توفى بدمشق المحروسة الملك العادل أبو بكر بن [١١١] الناصر داود ابن المعظم عيسى بن العـادل بن أيوب بن شادى بن يعقوب بن مروان(٧)، جمـع بين الرئاسة والفضيلة، رحمه الله تعالى.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤.

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ٧٤، عمـر رضا كحالة : معجم المؤلفين جـ ١٢ ص ١٥٥، الزركلى : الأعلام جـ ٨ ص ٤١، ٤٢، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ١٥٥.

(٣) قونية : مدينة كبيرة فى آسيا الصغرى. ياقوت : معجم البلدان، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٨٢.

(٤) الوجيز فى الفروع للامام أبو حامد الغـزالى — حاجى خليفـة : كشف الظنون جـ ٢ ص ٢٠٠٢.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجى خليفة : كشف الظنون جـ ٢ ص ١٦١٥، والمحصول فى أصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازى.

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجى خليفة : كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٤٦.

(٧) انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧١٩، ٧٢٠.

سنة ثلاث وثمانين وستمائة (*)

فيها توجه السلطان — عز نصره — من الديار المصرية وقدم إلى دمشق المحروسة ، فأقام بها مدة ، ورتب أحوالها ، وولى وعزل ، ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها فى شوال توفى الملك المنصور محمد بن المظفر محمود بن المنصور محمد ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب [بن شادى بن مروان] (١) ، صاحب حماة ، عن إحدى وخمسين سنة ، وكان ذكيا فطنا ، حليما ، محببا ، له قبول عند ملوك الترك ، وكانت مدته إحدى وأربعين سنة (٢) ، مولده فى ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، واستقر ولده الملك المظفر محمود (٣) بحماة المحروسة ، عوضا عنه وعلى قاعدته .

(*) يوافق أولها ٢٠ مارس ١٢٨٤ م .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٧٧ انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥)

(٢) تولى المنصور محمد حكم حماة وله عشر سنوات — النويرى : نهاية الأرب ﺣ ٢٩ ورقة ٢٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ﺣ ٥ ص ٣٨٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ﺣ ٧ ص ٣٦٣ .

(٣) هو تقى الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن محمود المظفر بن محمد المنصور بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب ، وهو الملك المظفر الثالث المتوفى سنة ٦٩٨ ﻫ / ١٢٩٨ م — ابن العماد : شذرات الذهب ﺣ ٥ ص ٤٩٢ ، ٤٤٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ﺣ ١٤ ص ٥ العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٨ ﻫ ، الذهبى : العبر ﺣ ٥ ص ٣٨٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٩٨ ﻫ .

من كتاب السلطان إليه ، عند توليته :

أعز الله نصرة المقام العالى المولوى السلطانى الملكى المظفرى ، ونزع عنـه لباس البأس ، وألبسه حلل السعد المجاوِزة على أعين الناس ، وهو يخدم بولاء أثمرت غصونه ، وزهت أفنانه وفنونه ، وقد جهزنا فلانا وأصحبناه من الملبوس الشريف ما يغير به لبـاس الحزن ، ويجلى فى مطامه ضـياء وجهه الحسن ، وتنجلى به غيوم تلك الغموم ، وصحبته ما يلبسه ذووه ليظهر بينهم كما يبدو البدر بين النجوم .

ومن كتاب إليـه ببشارة الولاية من الأمير حسام الدين لاجين المنصورى (١) ، نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بخط المولى الإمام شهاب الدين محمود الحلبى (٢) :

أعز الله أنصار المقام العالى ، وأطلع شمس ملكه مشرقة الأنوار ، وألبس الدنيا من شعار سلطانه حلل الافتخار ، وقلد الممـالك من تقاليده بما يودُّ ذَهَبُ الأصيل لو رقمـه على صفحات النهـار ، وشرف به التشاريف التى هو فى لبسها كالحَـرَم لا يُكسى الأستار إلا لتشرف الأستار .

ومنـه : حتى يستقر الملك فى مقامه المحمود ، وينتظم عقد السلطنة لديه بين ذوائب الألوية وعصائب البنود ، ويشرق من لآلى ملكه ما تضىء الآفاق بنوره ، وتشرق بحد سطواته نحور الأعداء ، حتى يُعجب انفساح ورث الملك عن منصوره .

[١١ب] وفيها ولى أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان (٣) أمر السلطنة

(١) انظر ما سبق ص ٢٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، ص ٨٢ حاشية (١) ، (٢) .

(٣) توفى أرغون بن أبغا سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أرغون ابن أبغا ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٦ ، . انظر ما يلى فى وفيات ٦٩٠ هـ .

ببلاد التتار، عوضا عن عمه أحمد سلطان بن هولاكو[1] بحكم قتله، بالأردو[2]، وكانت خواصه المقربة قد تغيرت عليه بسبب إسلامه والزامه لهم بالإسلام فاتفقوا على قتله وتولية أرغون، ثم قصدوا الأردو، فلما أحس بهم هرب، فتبعوه وقتلوه وملكوا أرغون المذكور.

وفي المحرم منها توفي الإمام العلامة مجد الدين [أبو الفضل][3] عبد الله بن محمود ابن مودود بن بلدجي الموصلي، شيخ الحنفية، صاحب المصنفات المشهورة[4]، وكانت وفاته ببغداد، ومولده في شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالموصل، رحمه الله تعالى.

وفيها[5] في ربيع الأول توفي الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن حديثة [ابن غضية بن ربيعة][6] أمير العرب، وكان دينا خيرا، انتفع الإسلام به في مواطن كثيرة، وصلحت العرب في أيامه، وقل فسادهم، مع لينه وحسن سياسته،

---

(١) هو القان تكدار أحمد سلطان بن هولاكو — انظر ماسبق ص ٧٢ حاشية (٢، ٣).

(٢) أورد: إحدى بلاد فارس بين شيراز وأصفهان. لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية ص ٣١٨.

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧٩.

(٤) من مصنفاته المشهورة: شرح الجامع الكبير للشيباني والمختار في الفتوى، والاختيار بتعليم المختار، والمشتمل على مسائل المختصر، وكلها في الفقه الحنفي انظر ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن محمود بن مودود، ابن قطلوبغا: تاج التراجم في طبقات الحنفية ص ٣١ ترجمة رقم ٨٨.

(٥) في الأصل حذيفة والتصحيح من المقريزي: السلوك جـ ١ ص ٧٢٥، ٧٢٦ ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مانع، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٣، الذهبي: العبر جـ ٥ ٣٤٤، ومنتقى تذكرة النبيه ورقة ٨ ب.

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقريزي: السلوك جـ ١ ص ٧٢٥، ابن تغرى بردي: المنهل الصافي.

رحمه الله تعالى ، وولى ولده حسام الدين مهنا (١) ، إمرة العرب ، عوضا عنه وعلى قاعدته ، فى جمادى الأولى سنة ثلاث (٢) وثمانين وستمائة .

وفيهـا فى ربيع الآخر منهـا توفى بدمشق المحروسـة قاضى القضاة ، القاضى عز الدين أبو المفاخر محمد بن عبـد القادر بن عبد الخـالق بن خليل بن مقـلد ابن جابر الأنصـارى الشافعى الشهير بابن الصايغ (٣) ، وله خمس وخمسين سـنة ، ولى وكالة بيت المـال بدمشق ، ثم القضاء بها ، ثم عزل ودرس بالشامية البرانية (٤) . كان إماما عالمـا ، عاملا دينـا ورعا ، حسن السـياسة ، محمود السـيرة ، مجتهدا فى تثمـير الأوقاف ، وحفظ أموال الأيتـام ، من خيار الحكام العادلين ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى بمصر الشـيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان [١١٢ أ] التلمسانى (٥) ، كان إماما عالمـا عارفا مشهورا ، سمع بالإسكندرية والديار المصرية من جماعة محدثين ، وله يد فى النظم ، فمن شعره من أبيات :

(١) توفى مهنا بن عيسى سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٤م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة مهنا ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٥ ص ١٣٨ ، ١٣٩ ترجمة رقم ٤٨٦٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٩١ وانظر ما يلى فى وفيات ٧٣٥ هـ .

(٢) فى الأصل اثنين ، والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٦ ومن سياق الكلام .

(٣) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .

(٤) المدرسـة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ابنة نجم الدين أيوب بن شادى أخت السلطان صـلاح الدين ، أنظر النعيمى : الدارس فى تاريخ المـدارس جـ ١ ص ٢٧٧ وما بعـدها ، محمد كرد على : خطط الشام جـ ٦ ص ٨١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٤ الذهبى : العـبر جـ ٥ ص ٣٤٦ ، ابن تغـرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٦٣ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٢٧ . ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٥ ص ٨٩ ترجمة رقم ٢٠٩٦

أتطمع أن ترى ليلى بعين ... وقد نظرت إلى حسن سواها
سواها لا يروق الطرف حُسنا ... وأوصاف الجمال لها حِماها[1]
سناها تعجز الأُوصاف عنه ... وحسب الفكر يقصر لو تناها
فنخر المرء فى دُنياه حقا ... برؤية من رأى من قد رآها

وفيها فى ربيع الأول منها ، توفى القاضى ناصر الدين أبو العباس أحمد ابن [وجيه الدين أبى المعالى][2] محمد بن منصور بن أبى بكر بن القاسم الجُذامى المالكى الشهير بابن المنيِّر[3] ، الحاكم بثغر الاسكندرية ، كان إماما متبحرا فى العلوم ، مجيدا فى النظم والنثر ، وله ديوان خطب ، كتبه إلى قاضى القضاة[4] شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان ، رحمهما الله تعالى :

ليس شمس الضحى كأوصاف شم ... ـس الدين قاضى القضاة حاشى وكلا
تلك مهما علت محلا ثنت ظلا ... وهذا مهما علا مد ظلا

عاش ثلاثا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى ذى القعدة توفى قاضى القضاة[5] نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضى شمس الدين أبى الطاهر إبراهيم بن المُسَلَّم بن [١٢ب] هبة الله [بن حسان بن محمد

(١) جاء هذا البيت بالصورة الآتية :
سواها لا يروق الطرف حسنا . . ونشر الطيب ينفح من ثراها انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ .
(٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٩ .
(٣) ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨١ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٤٢ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٢٧ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٣٤ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٣ هـ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن منصور ، النجوم حـ ٧ ص ٣٦٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ .
(٤ ، ٥) فى الأصل « القاضى » وهو خطأ تنبه له الكاتب وقام بتصحيحه بين الأسطر .

ابن منصور بن أحمد[1]] بن البارزى الجهنى[2] الشافعى ، بطريق الحجاز الشريف ، ونقل إلى المدينـة الشريفة النبوية ، ودفن بالبقيع ، رحمه الله تعالى ، وله خمس وسبعين سنة ، ولد بحماة سـنة ثمـان وستمائة ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والأدبية والكلامية والحكمية ، وروى الحـديث عن جماعة منهـم : الحافظ الجيـلى[3] ، وابن رواحة[4] ، وابن الدقاق[5] . وأفاد بمصنفاته .

ولى الحكم بحمـاة المحروسة نيـابة عن والده واستقلالا ، ثم صرف عنه قبل موته بسنين ، وكان سـديدا فى أحكامه وافـر الديانة ، وله يد طولى فى النظم ، فمن شعره يعتذر عن زيارة قادم :

قدمتهم فجاء الناس يسعون نحوكم وماعندهم من لاعج الشوق ماعندى
ونكبت عنـكم لا لأنى مقصر ولكن لكى أحظى بخدمتكم وحدى

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٢) ابن تغرى بردى : المنهـل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبـة الله ، ابن شاكر : فوات الوفيات جـ ١ ص ٥٥٥ ترجمة رقم ٢٢٦ ، ابن العماد : شـذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨١ ، الذهبى : العبر جـ ٥ ص ٣٤٣ .

(٣) هو عبد العزيز بن عبدالواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلى الشافعى المتوفى سنة ٦٤٢/١٢٤٤م — ابن شاكر : فوات الوفيات جـ ١ ص ٥٩٦ ترجمة رقم ٢٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢١٤ ، النعيمى : الدارس جـ ١ ص ١٨٨ .

(٤) لعله أبو الحسن فضـل بن على بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الحمـوى المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٦ هـ .

(٥) لعله علاء الدين بن الدقاق مدرس المدرسة المعظمية — كان حيا سنة ٦٩٤ هـ — النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٥٨٦ .

وكتب إلى الملك المنصور (١) صاحب حماه :

خدمتك فى الشباب وها مشيبى أ كاد أحل منه اليوم رَمْسَا
فراع لخدمتى حقا قديما وما بالعهد من قِدم فينسى

وفيها توفى بدمشق المحروسة قاضى القضاة نجم الدين أبو حفص عمر بن [القاضى عفيف الدين أبى المظفر (٢)] نصر بن منصور الأنصارى البيسانى الشافعى (٣)، عن نيف وثمانين سنة ، كان إماما عالما ، فاضلا ، من أعيان الفقهاء ، دينا عنده قوة وصلابة فى الأحكام ، ولى نيابة الحكم بدمشق ، وتدريس الرواحية (٤) بها ، ثم ولى القضاء بحلب المحروسة فى سنة إحدى وثمانين وستمائة ، ثم اختار العود إلى دمشق ، فعاد فى سنة اثنين وثمانين وستمائة ، وولى عوضا عنه القاضى مجد الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكى الماردينى الحنفى (٥) .

وفيها توفى الأمير فتح الدين عبد الملك بن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب (٦)، كان جليل القدر رفيع المنزلة ، وافر الحرمة ،

(١) هو الملك المنصور محمد بن محمود بن محمد بن عمر — أنظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٢) .

(٢) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (٥) .

(٤) المدرسة الرواحية بدمشق : بناها زكى الدين أبى القاسم التاجر المعروف بابن رواحة سنة ٦٢٣ هـ / م النعيمى : الدارس فى تاريخ المدارس جـ ١ ص ٢٦٥ وما بعدها .

(٥) المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧١٧ ، ٧٥٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ، ويلاحظ أن ابن حبيب ذكر هنا أنه حنفى ، وكرر ذلك فى حوادث نفس السنة ، ثم عاد وذكر أنه شافعى عند ذكر وفاته فى وفيات ٦٨٩ هـ ، ونفس الخلاف ورد فى المقريزى أيضا .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الملك ابن إسماعيل .

حسن الأخلاق ، من أكابر أهل بيتـه وأعيانهم ، سمع من ابن اللـتى [(١)] ، وابن أبى الصقر [(٢)] وغيرهما ، ودرس وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق عن خمس وخمسين سنة ، رحمه الله تعـالى .

(١) هو عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد الحريمى القزاز ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ/١٢٣٧ م ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٧١ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ١٤٣ .

(٢) هو مكرم بن محمد بن حمزة بن محمـد المسند القرشى الدمشقى ، نجم الدين أبو الفضل ، المتوفى سـنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م ـ ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٥ ص ١٧٤ ، الذهبى : العـبر حـ ٥ ص ١٤٦

سنة أربع وثمانين وستمائة (*)

[١٣ ا] فى شهر الله المحرم منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة بعساكره المنصورة ثم سار بالجيش المصرى والشامى إلى حصن المرقب (١)، فحاصره إلى أن أخذه بالأمان فى شهر ربيع الأول منها، وأُخذت معه مرقية (٢) وبلنياس (٣)، وهو حصن فى غاية العلو والامتناع، لم يطمع أحد من الملوك الماضين فى فتحه (٤)، ولما ملكه السلطان قرر أموره ثم رحل عائدا إلى الديار المصرية، حرس الله دياره.

وكتب فى هذا الفتح كتب بديعة، منها من كتاب بخط المولى تاج الدين [أبى العباس (٥)] أحمد بن الأثير (٦)، من السلطان إلى ولده الأشرف، هذه البشرى، تقص عليه من غزوتنا أحسن القصص. وتمثل صورة الفتح الذى انتهزنا فرصته

(*) يوافق أولها ٩ مارس ١٢٨٥ م

(١) المرقب : قلعة حصينة تشرف على البحر المتوسط، كانت فى يد الاسبتارية، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤، ابن الفرات : تاريخ ابن الفرات المجلد ٨ ص ١٧، ١٨.

(٢) مرقية : قلعة فى سواحل حمص، انظر ياقوت : معجم البلدان، وابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ح ٧ ص ٣١٥، ٣١٦، المنهل الصافى ترجمة قلاون بن عبد الله.

(٣) بلنياس : بلدة قلعة المرقب وهى حصن أسسه المسلمون سنة ٤٥٤ هـ وبينها وبين المرقب قريب من فرسخ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤

(٤) يذكر ابن الفرات فى تاريخه «ولم يفتحه الشهيد السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبى ولا الملك الظاهر ركن الدين بيبرس» المجلد الثامن ١٧.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠

(٦) هو أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبى الموقع، وأولاد ابن الأثير هؤلاء غير بنى الأثير الموصليين انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى، وابن حبيب : درة الأسلاك وفيات سنة ٦٩١ هـ ص ١١٣

وقلما تنتهز الفرص، ومنه : فلم نزل نتربص بهم ريب المنون . ونترك ما كان منهم في جنب ما يكون ، إلى أن آن إمكان الفرصة . وجمعنا لهم بين الشرقة والغصة، فوصلنا السير بالسرى ، وطرقناهم كما يطرق الطيف الكرى ، وأوطأناهم حوافر الخيل ، وجئناهم مجيء السيل ، وظللنا عليهم ظُلل الغم ، وغشيهم ما غشى فرعون وجنوده من اليم ، ومنه : والهمم تجعل ثمار النصردانية القطوف ، والسعيد من لا يستظل إلا بسيفه ، فإن « الجنة تحت ظلال السيوف »(1) .

وفي المحرم منها بشر السلطان، قبل وصوله إلى دمشق لفتح المرقب المذكور، بولده الملك الناصر محمد(2)، فاستبشر وتيمن بمولده ، وبلغ قصده من الفتح المشار إليـــه .

وفيها في شوال ولي قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي(3)، الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضي القضاة مجـد الدين أبي الفـدا إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي المـارديني(4) الحنفي بحكم عزله .

---

(1) توجد فقرات أطول من هذا الخطاب أوردها ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ٨١ وما بين القوسين حديث شريف انظر الحاكم : المستدرك حـ ٢ باب كتاب الجهاد ص ٧٠٠ .

(٢) ولد الناصر محمـد في ١٦ محرم ٦٨٤ هـ/ ٢٥ مارس ١٢٨٥ م . المقريزي : السلوك حـ ١ ص ٧٢٧ ، انظر أيضا ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٢٧١ وما بعدها .

(٣) عزل عن ولاية حلب سنة ٧٠١ ، وتوفي سنة ٧٠٥ هـ/١٣٠٥ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن محمد بن بهرام ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٢٨٩ ترجمة رقم ٤٣٢٣ ، ابن أيبك الصفدي : الوافي بالوفيات حـ ١ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ١٣٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ ، ١٧١ ، وما يلي في وفيات سنة ٧٠٥ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

وفيها توفى الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن محمد [الأندلسى](١) الأشبيلى [المعروف بكتاكت](٢) المصرى الواعظ ، كان عنـده فضيلة ومعرفة بالأدب ، وله [١٣ ب] نظم جيد ، فمنه :

من أنت محبـوبه من ذا(٣) يعـيره ومن صـفوت له من ذا(٤) يكدره
هيهات عنك ملاح الكون تشغلنى والكل أعراض حُسن أنت جوهره

وله رحمه الله تعـالى :

اكشف البرقع عن بكر العقـاد وأخل فى ليلك مع شمس النهـار
وانهب العيش ودعـه غلطـا ينقضى ما بين هتـك واستتـار
إن تكن شيخ خلاعلات الصبا فالبس الصبوة فى خلع العـذار
وارض بالعـار وقل قـد آن لى فى هوى خمار كاسى لبس عارى

ولـه :

حثوا إلى نجد نيـاق الهوى فـثم واد جـوه معشب
وانتظـروا حتى يلوح الحمى فالعيش فيـه طيب طيب

[١٤ أ] وفيها توفى الشيخ القدوة ، شرف الدين [أبو عبـد الله](٥) محمـد ابن الشيخ القدوة [أبو عمـرو](٦) عثمان بن على الرومى(٧) ، كان مهيبا كبير القـدر

(١) ، (٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد ، النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٤ ، ابن أيبك الصـفدى : الوافى بالوفيـات ج ٧ ص ٣٣٣ ترجمـة رقم ٣٣٢٨ ابن شاكر : فوات الوفيات حـ ١ ص ١٠٨ ترجمة رقم ٤٦ .

(٣) ، (٤) جاءت فى النجوم الزاهرة (ماذا) حـ ٧ ص ٣٦٥ .

(٥) ، (٦) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .

(٧) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٩ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٥٠ ، ابن تغـرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٨ ، العينى : عقـد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٣ .

جليلا ، من أكرم الناس ، سمتــه عليه ، وعنده تواضع ولطف ، يعمل السماعات (١) ويرقص ، ويخلع ثيابه على المطربين ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ رشـيد الدين [أبو محمد] (٢) سعيد بن على ابن سعيد البصراوى الحنفى (٣) ، كان إماما عالمـا ، وافر الدين والورع ، عرض عليه القضاء غير مرة فامتنع ، وله معرفة تامة بالعربية ، ويد فى النظم فمن شعره :

أرى عناصر هـذا العيش أربعة (٤)		مازال منها فطيب العيش قد زالا
أمنـا وصحـة جسم لا يخالطهـا		تغـير والشباب الغض والمـالا

ومنـــه :

قـل لمن يحـذر أن تدركه		نكبات الدهر لا يغنى الحـذر
اذهب الحـــزن اعتقادى أنه (٥)		كل شىء بقضـاء وقـــدر

ومنـــه :

استجر دمعك ما استطعت معينا		فعسـاه يمحو ما جنيت سنينا
انسيت أيام البطالة والهـــوى (٦)		أيام كنت لدى الضـلال قرينا

عاش قريبا من ستين سنة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) السماعات : الغناء وكل ما يلتذ به السامع من الأصوات — محيط المحيط .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٤هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٥ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : جـ ٧ ص ٨ : ٣ ، المنهل الصافى ترجمة سعيد ابن على ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٧٦ ترجمة رقم ١١٦ ، الذهبى : العبر جـ ٥ ص ٣٤٧ وجاء فى المقريزى أن اسمه (رشيد الدين أبو محمـد شعبان بن على بن سعيد البقراوى) ويبدو أنه تحريف — السلوك جـ ١ ص ٧٣٠ .

(٤) وردت شطرة هذا البيت : أرى عناصر هذا الدهر أربعة — فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢

(٥) وردت شطرة هذا البيت : أذهب الخوف اعتقادى أنه — فى ابن تغـرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سعيد بن على .

(٦) وردت شطرة هذا البيت : أنسيت أوقات البطالة والهوى — فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

وفيها توفى بمصر الشيخ رضى الدين [أبو عبد الله](١) محمد بن على بن يوسف الأنصارى الشاطبى(٢)، الإمام العلامة فى اللغة والعربية، وقد نيف على الثمانين، [١٤ ب] وله نظم حسن فمنه :

رب سهل على فتاتى فتاتى لترى هل سلا فتاها فتاها
علمته جفونها آى سحر ما تلاها عن حبه مذ تلاها(٣)

ومنه :

لولا بناتى وسيآتى لطرت شوقا إلى الممات
لأننى فى جوار قوم بغضنى حبهم حياتى

وفيها توفى الأمير مجير الدين [أبو عبد الله](٤) محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقى(٥)، كان جنديا فاضلا عاقلا شجاعا، حسن الأخلاق، جيد النظم كثيره، ولد بدمشق، ثم سكن حماه المحروسة فى خدمة صاحبها الملك المنصور محمد(٦) مقربا عنده، وبها كانت وفاته رحمه الله تعالى .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

(٢) المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٣٠ وانظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٩ العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٤٩ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٤ ص ١٩٠ ترجمة رقم ١٧٣٥ .

(٣) جاءت شطرة هذا البيت : ما تلاها عن حبه ما تلاها ــ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

(٤) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .

(٥) انظر ترجمة محمد بن يعقوب بن على فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٩ الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٥١ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، المقريزى السلوك حـ ١ ص ٧٣٠ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٢٨٨ ترجمة رقم ٢٣٠٤ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٦ ترجمة رقم ٢٣٨ .

(٦) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (١) .

من شـــعره :

وحديقة ينساب فيها جدول طرف برونق حسنه مدهوش
تبدو ظلال غصونها فى مائه فكأنما هو معصم منقوش

[١١٥] ولـــه :

قالوا رأيناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء
فقلت إنى فتى قنـوع أعيش بالمـاء والهواء (١)

ولـــه :

كانت ديارهم بهـم مأهولة تغدو بها غزلانها وتروح
حتى نأوا عنها فصارت بعدهم كالجسم لما فارقتـه الروح

وفى رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو القاسم على بن بلبان الناصرى المقدسى (٢) ، كان إماما جليلا ، محدثا فاضلا ، طلب وقرأ وكتب وخرج ، وسمع كثيرا بديار مصر والشام والعراق ، وله نظم وخطب ، مولده سنة اثنتى عشرة وستمائة بالقدس الشريف ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر هذين البيتين فى الصقاعى : المصدر السابق .

(٢) انظر ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٨ الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٤٨ ، ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ٨٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٣٠ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٨ .

سنة خمس وثمانين وستمائة (*)

فيها أرسل السلطان عسكرا صحبة الأمير حسام الدين طرنطاى المنصورى (1) نائب السلطنة بالديار المصرية إلى الكرك ، وأمره بمنازلتها ، فسار إليها وحاصرها وتسلمها بالأمان ، وأقام بها نوابا للسطان ، ثم عاد ومعه صاحباها الملك المسعود [١٥ ب] جمال الدين خضر (2) ، والملك العادل بدر الدين سلامش (3) ، ولدا السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى ، فأحسن السلطان إليهما ، وأقاما بمصر مدة طويلة ، ثم اعتقلهما لأمر بلغه عنهما ، وبقيا فى السجن إلى أن توفى ، فنقلا إلى القسطنطينية (4) .

وفيها خرج السلطان من الديار المصرية وسار إلى الكرك ، فقرر أحوالها وأمورها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها ظهرت بنواحى الغسولة (5) زوبعة كهيئة أصلة (6) عظيمة تلعب بذنبها ، وحمات

(*) يوافق أولها ٢٧ فبراير ١٢٨٦ م .

(١) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (١) . (٣) انظر ما سبق ص ٤٨ حاشية (٤) .

(٤) تم إخراج الملك المسعود خضر ، والملك العادل بدر الدين سلامش من الاعتقال ونفيهما إلى القسطنطينية فى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م فى عهد السلطان الأشرف خليل ، انظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، بيبرس المنصورى : زبدة الفكرة حـ ٩ ص ١٧٥ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٣٧ .

(٥) الغسولة : منزل للقوافل فيما بين حمص وقارا — ياقوت : معجم البلدان .

(٦) الأصلة : جنس من الحيات كبيرة الرأس قصيرة الجسم ، الدميرى : حياة الحيوان حـ ١ ص ٢٦ .

الحجارة الكبار والجمال بأحمالها ، وجماعة من العسكر النازلين هنـاك ، والغلمان ، والسلاح ، والنحاس ، وغير هذا ، وأهلكت شيئا كثيرا ، وكانت آية من آيات الله تعالى . وورد له كتاب مقدم العسكر[(١)] بذلك من طريق حمص إلى دمشق المحروســة .

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن قاضى القضاة محيي الدين أبى الفضـل يحيي بن قاضى القضاة محيي الدين بن أبى المعالى محمـد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى الحسن على بن قاضى القضاة مجد الدين أبى المعالى محمـد بن قاضى القضاة زكى الدين أبى المفضل على بن عبد العزيز بن على بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الزكى القرشى الأموى الدمشقى الشافعى[(٢)]، الحاكم بدمشق المحروسة، وله ست[(٣)] وأربعون سنة، وهؤلاء الستة حكموا بدمشق استقلالا[(٤)] . كان إماما جليلا وحبرا نبيلا، سخى النفس، محسنا إلى الفقراء المشتغلين بالعلم ، عفيفا مقيما لمنـار الشرع ، معظما عنـد أرباب الدولة ، عالى الهمة ، حسن الشكل والهيئة والمحاضرة، حلو العبارة دقيق الفكرة ، مناظرا فى سائر العلوم الإسلامية ، حافظا لأشعار العـرب ، حلالا للمشكلات ، برع فى الفقه والأصلين والخلاف، لم يكن له فى وقته نظير رئاسة وديانة وعلما ، مولده فى دمشق

(١) ورد الكتاب المشار إليه بالمتن من الأمير بدر الدين بكتوت العلائى وكان مجردا بحمص وصحبته ابن عسكر دمشق ألفى فارس ، إلى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نائب السلطنة بدمشق وذلك فى ١٧ صفر ٦٨٥ هـ / إبريل ١٢٨٦ م . انظر النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١٨٦ أ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٣٧ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٢٧٨ .

(٢) انظر ماسبق ص ٨١ ، وماجاء بحاشية (١) من نفس الصفحة .

(٣) كلمة « ست » مكتوبة فى الأصل فوق كلمة « خمس » وهو خطأ تنبه له المؤلف .

(٤) يقصد المؤلف قاضى القضاة يوسف المذكور وآبائه .

المحروسة سنة أربعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون[١] ؛ وكانت حياته مشكورة ، رحمه الله تعالى .

[١٦ ا] وفيها توفى أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المرينى سلطان المغرب[٢] ، وكان ملكا شجاعا مهيبا حازما ، انتزع الملك من آل عبد المؤمن[٣] واتسعت ممالكه وخافت منه الملوك ، وولى الملك بعده ولده يوسف[٤] ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى ناصر الدين [أبو محمد][٥] عبد الله بن القاضى إمام الدين [أبى حفص][٦] عمر الشيرازى ثم البيضاوى[٧] ، بمدينة تبريز[٨] ، كان إماما عالما علامة . ولى قضاء شيراز[٩] مدة ، وتصانيفه مشهورة[١٠] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) قاسيون : جبل يشرف على دمشق فى سفحة مقبرة — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) هو يعقوب بن عبد الحق بن يوسف المرينى ، ولى حكم المغرب سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٣ ، ابن أبى زرع : الأنيس المطرب (الرباط — ١٩٧٣) ص ٣٧٣ ، ابن الأحمر : روضة النسرين فى دولة بنى مرين (الرباط — ١٩٦٢) ص ١٧ وما بعدها .

(٣) المقصود بذلك الدولة الموحدية المؤمنية والتى تنسب إلى عبد المؤمن بن على الكومى الزناتى سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م . ابن أبى زرع : الأنيس المطرب ص ١٧٢ ، ٢٠٢ .

(٤) تولى يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرينى حكم الدولة المؤمنية بفاس فى الفترة من ٦٨٥ — ٧٠٦ هـ / ١٢٨٦ — ١٣٠٦ م . وتوفى سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن يعقوب ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٥ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٥١٨٣ ، زامباور : معجم الأسرات الحاكمة جـ ١ ص ١٢٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن الأحمر : روضة النسرين ص ٢١ ، ابن أبى زرع : الأنيس المطرب ص ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، وأنظر ما يلى فى وفيات ٧٠٦ هـ .

(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧ .

(٧) نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الله بن عمر ، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ٥٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٩٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ .

(٨) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٥) .

(٩) شيراز : من مدن فارس ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٨٤ وما بعدها .

(١٠) عن تصانيفه أنظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى الترجمة السابقة ، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ٥٩ .

وفيها توفى بمصر الشيخ معين الدين أبو عمـرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ابن أحمـد الفهرى [(١)] ، مولده بتنيس [(٢)] سنة خمس وستمائة ، كان له معرفة بالأدب ويد طولى فى النظم ، فمن شعره من أبيات :

أما وأهيف ذى خصر بأعيننـا　　كما يشاء الهوى العذرى منتطق
تألفت فيـه أضـداد بهـا أبدا　　على هـواه قلوب الخـلق تتفق
فالخـد والثغر ذا جمـر وذا برد　　والوجه والفرع ذا صبح وذا غسق

ولـــه :

يا أهل مصر رأيت أيديكم [(٣)]　　عن بسطها بالنـوال منقبضه
لمـا عدمت الغـــذاء عندكم [(٤)]　　أكلت كتبى كأننى أرضـه

---

(١) هو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو الفهرى المصرى التنيسى معين الدين الشاعر الأديب — انظر ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ﺟ ٧ ص ٣٢٧ حاشية (١) ، ص ٣٦٩ انظر ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات ﺟ ٢ ص ٦٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ﺟ ص ٣٩٥ ، والمنهل الصافى ترجمة عثمان بن سعيد ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ﺟ ٥ ص ٢ ورقة ٣٠٥ .

(٢) تنيس جزيرة قريبـة من البر ما بين الفرما ودمياط انظر محمـد رمزى : القاموس الجغرافى ﺟ ١ ق ١ ص ١٩٧ .

(٣) جاءت هـذه الشطرة : يا أهل مصر وجدت أيديكم ، فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عثمان بن سـعيد ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات ﺟ ٢ ص ٦٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ﺟ ٥ ق ٢ ورقة ٣٠٦ .

(٤) جاءت هـذه الشطرة : مذ عدمت الغذاء عندكم ، فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمه عثمان بن سعيد ، ابن أيبك الصفدى : المرجع السابق .

وفيها توفى القاضى تقى الدين [أبو على](١) الحسين بن [شرف الدين أبى الفضل](٢) عبد الرحيم بن [جلال الدين أبى محمد](٣) عبد الله بن شاس [السعدى](٤)] المالكى(٥)، بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى رجب توفى بالقاهرة الشيخ شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصارى الشهير بابن الخيمى(٦) ، الشاعر المشهور ، وقد نيف على الثمانين ، وكان يعانى الخدم الديوانية ، وشعره كثير ، فمنه من أبيات :

[١٦ب] ورعى الإله على المصلى جيرة ... ما زلت أرعاهم على العلات
قوما على الجمرات من وادى منى ... نزلوا ومن قلبى على الجمرات
نصبوا على ماء النقا أبياتهم ... وهم معانى الحسن فى الأبيات

وله من أبيات :

وعذول لج فى عذلى إذ لم ... ير الخال على الخد إلا سبيل
لو رأى وجه حبيبى عاذلى ... لتفاصلنا على وجه جميل

وفى جمادى الأولى منها توفى قاضى القضاة وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب ابن سديد الدين أبو عبد الله الحسين بن المهلبى البهنسى الشافعى(٧) ، الحاكم بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧ ، وانظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة الحسين بن عبد الله ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٣ النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٣٧ .

(٥) انظر النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٣٧ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٤٢ ، وابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، والمقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٣٣ .

(٦) ابن الخيمى : يمنى الأصل مصرى الدار ، ولد سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٤٢ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٤٥٨ ، ترجمة رقم ٤٣٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٣ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ .

(٧) انظر ما سبق ص ٦٥ حاشية (٧) .

وولى عوضه قاضى القضاة القاضى تقى الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن خلف أبى القاسم العلائى المصرى ابن بنت الأعز الشافعى (١) ، بمشاركة قاضى القضاة شهاب الدين [أبى عبد الله (٢)] محمد بن الخويى الشافعى (٣) ، فى القاهرة والوجه البحرى ، ثم شاركه قاضى القضاة برهان الدين أبو العباس الخضر السنجارى الشافعى (٤) ، ثم استقل .

وفى رجب منها توفى الشيخ العالم العلامه جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله [بن سحمان (٥)] البكرى الوائلى الشريشى المالكى (٦) ، المجمع على فضله وكثرة علومه ، درس بسنجار ودمشق والقدس والقاهرة ، كان جليلا مهيبا ، معظما ، مترفعا ، منقطعا عن الناس ، طلب لولاية قضاء القضاة بدمشق فامتنع وتركه رغبة عنه ، سافر كثيرا وتنقل فى البلاد ، وانتفع الناس بعلومه ، ذا نظم جيد ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة إحدى وستمائة بشريش (٧) من الأندلس ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف توفى سنة ٦٩٥ هـ . انظ ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣١ ، المقريزى . السلوك حـ ١ ص ٧٣٤ ، ٨١٧ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ٦٤ وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٦٩٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) بنفس الصفحة .

(٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٢ ، وابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٤٦ .

(٦) انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٢ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٤٦ ، السيوطى : بغية الوعاة حـ ١ ص ٤٤ ، ٤٥ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن أحمد بن محمد الشريشى .

(٧) شريش : مدينة كبيرة من كورة شذونة بالأندلس ، ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ١٦٦ .

سنة ست وثمانين وستمائة (*)

[١١٧] فيها جهز السلطان أيده الله العسكر المنصور صحبة الأمير حسام الدين طرنطاى المنصورى (١) ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، لمحاصرة صهيون (٢) ، فوصل إليها وضايقها بالحصار ، فأجاب صاحبها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر (٣) إلى تسليمها بالأمان ، وتسلمها منـه وأكرمه غاية الأكرام ، ثم سار إلى اللاذقيـة ، وحاصر برجها البحرى وتسلمه بالأمان وهـدمه ، ثم توجه إلى الديار المصرية (٤) ، وصحبتـه الأمير شمس الدين سـنقر المذكور ، فأقبـل عليه السلطان ، واستقر فى الخـدمة الشريفـة .

وفيها جهز السلطان عسكرا صحبة الأمير علم الدين سنجر المسرورى (٥) إلى النوبة ، فساروا وغزوا وغنموا ، ثم رجعوا سالمين .

(*) يوافق أولها ١٦ فبراير ١٢٨٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) ، ص ١٠٢ حاشية (١) .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (٢) ، وما جاء بحاشية (٧) .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، وانظر أيضا النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ص ٢٧٠ ب ، بيبرس المنصورى : زبدة الفكرة جـ ٩ ص ١٥٨ ب ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٤ .

(٤) يذكر أبو الفدا أن « حسام الدين طرنطاى سار إلى اللاذقية ، وكان بها برج للفرنج يحيط به البحر من جميع جهاته فركب طريقا إليه فى البحر بالحجارة وحاصر البرج المذكور وتسلمه بالأمان وهدمه » المختصر جـ ٤ ص ٢٢ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٨ .

(٥) هو الأمير علم الدين سنجر المسرورى المعروف بالخياط متولى القاهرة المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٦ ، ٨٨٢ ، ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ٥٢ .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاه [١٧ ب] شهاب الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضى القضاه شمس الدين أبى العباس أحمـد بن الخليل بن سـعادة بن جعفر ابن عيسى الخويى الشافعى (١)، الحكم بدمشق المحروسـة ، عوضا عن قاضى القضاة بهاء الدين أبى الفضل يوسف بن الزكى الشافعى، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى (٢) .

وفى صفر منها استقل قاضى القضاة تقى الدين أبو محمـد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن أبى القاسم العلائى المصرى بن بنت الأعز الشافعى (٣) بالحكم بالديار المصرية ، عوضـا عن قاضى القضاة برهان الدين أبو العباس الخضر بن الحسن بن على الزرزارى السنجارى الشافعى (٤) بحكم وفاته بمصر فى صفر إلى رحمة الله تعالى ــ فإنه كان مشاركا له فى القاهرة والوجه البحرى ــ ومولده سنة عشر وستمائة، كان عالمـا فاضلا من أعيان الرؤساء ، مشهورا بمكارم الأخلاق ، ومحاسن الشيم ، وفيه يقول الأديب سراج الدين [أبو حفص (٥)] عمر الوراق، وقد لبس خلعة ، مشيرا إلى أخيـه قاضى القضاة بدر الدين أبى المحاسن يوسف [الشافعى (٦)] :

---

(١) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) .	(٢) أنظر ما سبق ص ٨١ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) .	(٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥).

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو عمر بن محمد بن حسن الشيخ الأديب البليغ سراج الدين الوراق المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، وابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٣١ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢١٣ ترجمة رقم ٣٣٤ ، الصـقاعى : تالى كتاب وفيـات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٨٠ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٩٥ هـ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو يوسف بن الحسن ابن على قاضى القضاة بدر الدين أبو المحاسن الشافعى الزرزارى انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى وقد توفى سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م .

طلعت بخلعة لبست جمـالا بوجـه منـك سـبح مجتلوه

وقال الناس حين طلعت فيها أهذا البـدر قلت لهم أخوه

وفى المحرم توفى الشيخ بدر الدين [أبو الفضل][1] محمـد بن الشيخ جمال الدين [أبو عبد الله][2] محمد بن مالك الطائى الجيّانى[3] ، الإمام العالم البارع فى علم العربية ، المشارك فى الفقـه والأصول والمنطق ، وشرحه ألفية والده مشهور[4] ، كان حسن العشرة كريم الأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد ابن الحسن القيسى التوزرى[5] ، ثم المصرى ، ثم المكى المعروف بابن القسطلانى[6] ، كان إماما عالمـا عاملا ، جامعا لفضائل كثيرة مع تزهد وديانة وصلاح وافر وخلق حسن ، نشأ بمكة وتفقه بهـا وأفتى ، ثم دخل دمشق وسافر إلى العـراق ، وسمع وحدث ببـلاد شتى ، وأخذ عن الشـيخ شهاب الدين السهروردى[7] ومنـه لبس

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٠ .

(٣) الجيانى نسبة إلى جيان بلد بالأندلس . ياقوت : معجم البلدان ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ١ ص ٢٠٤ ، ترجمة رقم ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٨ ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين حـ ١١ ص ٢٣٩ .

(٤) الألفية فى النحو لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبـد الله الطائى الجيانى المعروف بابن مالك النحوى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م . انظر حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ١ ص ١٥١ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٣٩ .

(٥) التوزرى نسبة إلى توزر وهى مدينة بإفريقية ، ياقوت : معجم البلدان .

(٦) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ٧ ص ٣٧٣ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٨ ، ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٧ ، ابن الفـرات تاريخه حـ ٨ ص ٥٩ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٢ ص ١٣٢ ترجمة رقم ٤٨٠ .

(٧) من المرجح أنه أبو حفص عمر بن محمـد بن عبد الله بن محمـد بن عمويه الملقب شهاب الدين السهروردى المتوفى سـنة ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤ م . انظر ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١١٩ ترجمة رقم ٤٦٨ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٤٣ ، المقريزى ، السلوك حـ ١ ص ١٦٧ .

الخرقة ، وأقام بالقاهرة ، وولى مشيخة الكاملية (١) بها ، واستمر إلى حين وفاته بها ، مولده سنة أربع عشرة وستمائة بمصر ، وله نظم ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منهـا توفى بدمشق المحروسة الشـيخ شرف الدين سليمان بن بُلَيمان ابن أبى الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الإربلى (٢) الشاعر المشهور ، صاحب النوادر ، عن نيف وتسعين سـنة ، ومولده ببرعبان (٣) من عمـل حلب المحروسـة ، وله نظم كثير ، فمن شعره :

وما زالت الركبان تخـبر عنـكم　　أحاديث كالمســك الذكى بلامين (٤)

[١٨ ا] إلى أن تلاقينا فكان الذى وعت　　من القول أذنى دون ما أبصرت عينى

ولـــه :

قلت له لما أتى زائرا　　يختال فى برد الصبا الغضّ

لو أن هذا الدهر فى حكمه　　أنصف عند الرفع والخفض

كنت مكان البدر من رفعة (٥)　　وانحدر البـدر إلى الأرض

---

(١) هى دار الحديث التى أنشأها الملك الكامل الأيوبى . انظـر المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٧٥ .

(٢) « ابن بليا » هكذا فى الأصل وفى ابن تغـرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٧٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٩٥ ، ولكن ورد على أنه « ابن بنيمان » فى كل من : المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سليمان بن بنيمان وفى ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ٩٠ ، ابن شـاكر الكتبى : فوات الوفيات جـ ١ ص ٣٥٠ ترجمة رقم ١٤٢ .

(٣) برعبان : مدينة بالثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات ، ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المين : الكذب ، ابن منظور : لسان العرب ، وبلامين : أى بلا كذب .

(٥) جاء فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ هذا الشطر كالآتى : كنت مكان البدر فى رفعة .

وله :

خليلى كم أشكو إلى غير راحم ... واجعل عرضى عرضة للوائم

واسحب ذيل الذل حول بيوتكم (١) ... واقرع فى ناديكم سن نادم

هبونى ما استوجبت حقا عليكم ... اما تعتريكم هزة للمكارم

وفى صفر منها توفى الحكيم عماد الدين أبو عبد الله محمد بن تقى الدين أبى الفضل عباس بن أحمد بن عبيد الدنيسرى الربعى، الطبيب (٢) بالبيمارستان النورى بدمشق (٣)، كان من أعيان الأطباء والمعدودين من الأدباء ، صحب الوزير بهاء الدين زهير ابن محمد المهلبى المصرى (٤) ، وروى عنه ديوانه ، وله نظم حسن ، بنى مدرسة للأطباء بدمشق المحروسة (٥) ، وسمع وحدث بها ، وكانت وفاته فيها ، مولده سنة خمس وستمائة بدنيسر (٦) ، رحمه الله تعالى .

---

(١) فى ابن شاكر (بين) — فوات الوفيات جـ ١ ص ٣٥٢ .

(٢) انظر ابن أبى أصيبعة : طبقات الأطباء جـ ٢ ص ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٩٧ ، الزركلى : الأعلام جـ ٧ ص ٥٣ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٣ ص ٢٠٠ ترجمة رقم ١١٧٨ .

(٣) عن البيمارستان النورى انظر محمد كرد على : خطط الشام جـ ٦ ص ١٦٢ .

(٤) هو زهير بن محمد بن على بن يحيى الكاتب الصاحب بهاء الدين ، ولد بمكة سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م . ونشأ بالقاهرة ، لما ملك الصالح أيوب مصر رقاه إلى أرفع المراتب . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى .

(٥) المدرسة الدنيسرية أنشأها عماد الدين الربعى الدنيسرى غربى باب البيمارستان النورى بدمشق ، النعيمى : الدارس جـ ٢ ص ١٣٣ .

(٦) دنيسر : من نواحى الجزيرة قرب ماردين ، ياقوت : معجم البلدان .

وفى جمادى الأولى منها توفى أبو الحسن فضل بن على بن نصر بن عبد الله ابن الحسين بن رواحة الأنصارى الحموى (١) ، الكاتب الأديب ، رحمه الله تعالى ، ببلبيس ، ومن شعره :

سكون النفس للمقدور طاعة وعمر الدهر للغرور ساعة
تخفف ما استطعت من العوارى وعش بالصبر واعتمد بالقناعة
وتاجر بالأوامر والنواهى ولازمها لتربحك البضاعة

وفيها توفى الشيخ عز الدين [أبو العز] (٢) عبد العزيز بن عبد المنعم بن على ابن نصر التاجر المعروف بابن الصيقل الحرانى (٣) ، كان جليلا كبيرا معمرا ، سمع بحران وبغداد ، وأسمع وأفاد ، وحدث بالشام ومصر ، وانتفع الناس به ، وله شعر فمنه :

وكنا نرى حران أطيب منزل فمذ غبتم عنها تبدت عيوبها
وبان لنا صدق الذى قال قبلنا هوى كل نفس حيث حل حبيبها

مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة بحران ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، وانظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٧٣ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ .

(٣) انظر ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ٥٨ - ٥٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٩٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العزيز بن عبد المنعم بن على ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٦ هـ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٣ ترجمة رقم ١١٧ .

وفيهـا توفى القاضى محيى الدين أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد بن أبى عصرون التميمى ، بدمشق المحروسة ، ودفن بالجبـل ، حدث عن ابن مسلمة (١) ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى بالإسكندرية الشيخ ضياء الدين أبو الحسن على بن محمد بن يوسف ابن عفيف الأنصارى الأندلسى الغرناطى (٢) ، كان إماما فاضـلا ، أديبا ماهرا ، قدم إلى ديار مصر وأقام بها ، واجتمع بعلمائها ، وسمع وكتب ، ثم رجع وجال فى الأندلس ، ثم عاد واسـتوطن الإسكندرية إلى حين وفاته ، ومن شعره من قصيدة نبوية :

لله ما يلقـاه فيـك متـيم ... احشـاؤه ممـا به تتـوقد
قد كان يقنع بالخيال إذا سرى ... عند الكرى لو كان ممن يوقد
ومن العجائب أنه لغرامه يشكو ... النـوى وحبيبه لا يبعـد
ولقد يحن إلى الحمى ويشوقه ... برق الغوير (٣) برأمة (٤) إذ يجـد
وله بوادى المنحنا وتهـامة ... خبر يطيب سماعه إذ يسـند

عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو أحمد بن مفرج بن على بن مسلمة ، الرشيد أبو العباس الدمشقى ، المتوفى سـنة ٦٥٠ ﻫ / ١٢٥٢ م ــ انظر ابن العماد : شذرات الذهب ﺣ ٥ ص ٢٤٩ ؛ ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ﺣ ٧ ص ٣٠ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، المقريزى : السلوك ﺣ ١ ص ٧٣٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن محمد بن يوسف .

(٣) الغوير : المطر الغزير الذى يسبب الخصب ــ انظر القاموس المحيط .

(٤) الرأم : البور ــ انظر القاموس المحيط .

سنة سبع وثمانين وستمائة (*)

فى جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبوعبد الله محمد بن سليمان ابن سومر الزواوى المالكى (1) الحكم بدمشق المحروسة، بعد شغور المنصب المذكور ثلاث سنين ونصف ، وباشر ودرس ، وأقام علم مذهبه ، وطالت مدته، حكم نحو ثلاثين سنة .

فى شعبان منها توفى الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان ، وولى عهده، وعمره عشرون سنة ونصف ، فوجد عليه وجدا عظيما ، وكان يذكر مع والده على المنابر ، تغمده الله برحمته . وفوض السلطان ولاية العهد بعده إلى أخيه الملك الأشرف صلاح الدين خليل .

وفيها توفى الشيخ علاء الدين [أبو الحسن (2)] على بن أبى الحرم بن النفيس (3)

(*) يوافق أولها ٦ فبراير ١٢٨٨ م .

(1) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ٢٠٩ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٤٥ ، ٨٢٨ ، وقد توفى الزواوى سنة ٧١٧ / ١٣١٧ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٤٥ ، وابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٦٨ ترجمة رقم ٣٧٢٦ ، وذكر ابن أيبك الصفدى أن اسمه : محمد بن سليمان بن سرور البربرى — الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ١٣٧ لوحة رقم ١٠٧٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧١٧ هـ .

(2) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٤٦ .

(3) جاء فى بعض المصادر أنه ابن أبى الحزم (بالزاى) انظر . المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٤٦ النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ١٣١ ، الزركلى : الأعلام حـ ٥ ص ٧٨ ، وانظر أيضا السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٢٩ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٧٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ . وابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠١ .

القرشى الدمشقى ، شيخ الديار المصرية فى الطب ، وصاحب التصانيف المفيدة[(١)] ، وكان له مشاركة فى الفقه ، والأصول ، والعربية ، والمنطق ، وهو من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

ورثاه تلميذه الصفى أبو الفتح بقوله :

[١٨ب] ومسائل هل عالم أو فاضل ... أو ذو محل فى العلا بعد العلا

فأجبت والنيران تضرم فى الحشا ... أقصر فمذ مات العلامات العلا[(٢)]

وفى المحرم منها توفى بالقاهرة الشيخ الإمام الزاهد العابد القدوه تقى الدين [أبو إسحاق[(٣)]] إبراهيم بن معضاد بن شداد ماجد الجعبرى الشافعى[(٤)] ، كان غزير الفضيلة ، حلو العبارة ، وله ميعاد يجتمع إليه فيه خلق كثير ، وللناس فيه عقيدة حسنة ، عاش سبعا وثمانين سنة ، وله نظم فمنه من أبيات :

وأفاضل الناس الكرام فتوه ... وأبوه ممن أحب وتاها

عشقوا الجمال مجردا بمجرد ... الروح الزكية عشق من زكاها

(١) من تصانيفه : الموجز فى الطب ، وفاضل بن ناطق ، وبغية الطالبين وحجة المتطببين ، وشرح الهداية لابن سينا ، وبغية الفطن من علم البدن ، والشامل فى الطب . . . الخ — البغدادى : هدية العارفين ص ٧١٤ ، والمصادر السابقة .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت : أقصر فقد مات العلا مات العلا — انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ ، والعلا الأولى يقصد بها العلاء ، أى علاء الدين ، والثانية يقصد بها العلو .

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٩ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٩ السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ٤٩ ، وابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ترجمة إبراهيم بن معضاد والنجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٧٤ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٧٢ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٦ ص ١٤٧ ترجمة رقم ٢٥٩٢ .

متجردين عن الطبـاع ولؤمها		متلبسين عفافهـا وتقاهـا
متمثلين بصـورة بشرية		وقلوبهــم ملكية بقواهـا

وفيها توفى الشيخ ناصر الدين أبو محمـد حسن بن شاور[(١)] بن [١١٩ ا] طرخان الكنانى المعروف بابن النقيب[(٢)] الشاعر المشهور ، وله نظم كثير جدا ، فمنه :

يا من أدار سلافة من ريقــه		وحبابها الثغر الشنيب[(٣)] الأشنب[(٤)]
تفـاح خدك بالعذار ممسك		لكنه بدم القـلوب مخضب

ولـــه :

أراد الظبي أن يحكى التفـاتك		وجيدك قلت لا يا ظبي فاتك
وفدّى الغصن قـدك إذ تثنى		وقال الله يبقى لى حيـاتك
ويا آس العذار فدتك نفسى		وان لم أقتطف بفمى نباتك
ويا ورد الخدود حمتك منى		عقارب صدغه فأمن جناتك
ويا قلـبى ثبت على التجنى		ولم يثبت له أحـد ثبـاتك

---

(١) هكذا فى الأصـل وفى ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٧٦ ، وجاءت الحسن فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، وابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٠ ، ابن تغرى بردى المنهل الصافى : ترجمة الحسن بن شاور ، ابن شاكر : فوات الوفيات حـ ١ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٩١ .

(٢) انظر المراجع التى وردت فى الحاشية السابقة .

(٣) جاء فى الأصل (الشتيت) وفى درة الأسلاك ص ٩٤ ، وما أثبتناه من ابن تغـرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٧٦ ، المنهل الصافى ترجمة الحسن شاور .

(٤) ورد هذا البيت فى ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٢٩٢ ؛ وكذلك فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠١ بالصورة الآتية :

يامن أدار بريقه مشمولة		وحبابها الثغر النقى الأشنب

وفى محرم منها توفى الشيخ الإمام الزاهد العابد شرف الدين [أبو العباس](١) أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى(٢) : وكان عارفا بالفرائض ، كثير الديانة والخير ، قرأ عليه جماعة وانتفعوا به ، سمع الحديث من جماعة وروى ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده فى محرم سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الزاهد العابد القدوة المحدث مجد الدين أبو المعالى محمد بن خالد ابن حمدون الهذبانى الحموى(٣) ، وكان مشهورا بالصلاح ، حسن السيرة ، كثير الخير والأسفار ، جاور بمكة ، وحدث بعدة بلاد ، مقصودا بالزيارة ، سمع ببغداد ومصر ودمشق والحجاز ، وكانت وفاته بحلب ، وله نحو ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ الإمام العالم المحدث الزاهد زكى الدين [أبو إسحاق](٤) إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن على الإشبيلى المالكى(٥) ، كان كثير الخير ، قاضيا لحوائج الناس بماله وجاهه ، مقصدا لمن يرد من الحجاز للهند والمغرب ، وهو أول

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٩٩ ؛ ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٧٧ ؛ المنهل الصافى ترجمة أحمد بن أحمد بن عبيد الله ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٦ ص ٢٣٠ ترجمة رقم ٢٧٠٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٤٦ ؛ وابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٣ ص ٣٦ ترجمة رقم ٩٢١ ؛ وجاء فى ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ٧٥ أنه [محمد بن خالد بن حمدون الهمدانى الحلبى] .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٥) ويعرف أيضا بـ « الرعينى الأندلسى » انظر اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٠٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٠٠ .

من باشر مشيخة دار الحديث الظاهرية[١] بدمشق المحروسة ، أفتى ودرس وأفاد ، وسمع الحديث بمصر ودمشق وحلب ، مولده سنة اثنتى عشر وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى رجب منها توفى الشيخ الإمام العالم القدوة الزاهد تاج الدين [أبو العباس][٢] أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج نصر الله [العبدى][٣] الحموى الشافعى المعروف بابن المغيزل[٤] ، وكان مدرس العصرونية[٥] ، وشيخ الخانقاه بحماة المحروسة ، منقطعا عن الناس ، كثير التلاوة ، مشغلا بنفسه ، ومولده سنة اثنتين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى الإمام العلامة قطب الدين [أبو الذكاء][٦] عبد المنعم ابن يحيى بن إبراهيم بن على بن جعفر القرشى الزهرى[٧] ، خطيب القدس الشريف أكثر من أربعين سنة ، وكان حسن الهيئة ، مهيبا ، عزيز النفس ، جيد الأداء

---

(١) هى الظاهرية الجوانية التى أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وكانت للحنفية والشافعية ، ويبدو أن زكى الدين أبو إسحق أول من درس بها من المالكية انظر محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٣ .

(٢) ، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٠٣ .

(٥) المدرسة العصرونية بدمشق أنشأها فقيه الشام شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أبى عصرون (ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م) انظر محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٦ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٣٩٨ وما بعدها .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٤٦ ، وابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٧٨ .

(٧) عرف بـ" العوفى النابلسى" انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠١ ، ويبدو أن ذلك نسبة إلى جده عبد الرحمن بن عوف . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد المنعم بن يحيى ابن إبراهيم ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣١٢ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٧٤ ، ٧٥ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٧ هـ .

للخطبة ، يفتي الناس ، ويذكر النفيس من حفظه ، سمع وروى وأفاد ، مولده تقريبا سنة ثلاث وستمائة ، رحمه الله تعالى . وولى بعده الخطابة والقضاء بالقدس الشريف ، القاضي بدر الدين محمد بن جماعة الشافعي (١) ، واستمر نحو ثلاث سنين ، ثم نقل إلى القضاء بالديار المصرية .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الإمام العلامة برهان الدين [أبو عبد الله (٢)] محمد بن محمد بن محمد النسفى الحنفى (٣) ببغداد ، ودفن تحت قبة الإمام أبى حنيفة (٤) ، وكان يعرف الأصول والخلاف والمنطق والفلسفة ، ومصنفاته مشهورة (٥) ، واختصر التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازى (٦) ، ومولده تقريبا سنة ستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله الكنانى الحموى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) السبكى : طبقات الشافعية حـ ٤ ص ٢٣٠ انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٤٥ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٣٥٣ ترجمة رقم ٣٨٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ١٨ ترجمة رقم ٢٦٨ ؛ انظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٣٣ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ؛ والمقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٤٦ .

(٣) انظر ترجمة محمد بن محمد بن محمد النسفى ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ١ ص ٢٨٢ ترجمة رقم ١٨٥ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٦٨٤ هـ فى اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٥ .

(٤) توفى الإمام أبو حنيفة سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . البغدادى : تاريخ بغداد حـ ١٣ ص ٣٢٣ ترجمة رقم ٧٢٩٧ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ٥ ص ٣٩ ترجمة رقم ٧٣٦ .

(٥) عن مصنفاته انظر الزركلى : الأعلام حـ ٧ ص ٢٦٠ .

(٦) التفسير الكبير هو كتاب « مفاتيح الغيب » للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م . حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ٢ ص ١٧٥٦ .

وفى ربيع الأول منها توفى بالقاهرة المحروسة الأمير فخر الدين إياز الصالحى المعروف بالمقرى[(١)] ، أحد الأمراء الأعيان ، كان فصيحا خيرا ، عارفا ، بأمور الدولة ، وما يتعلق بالمملكة ، ولديه فضيلة ، ويكتب خطا حسنا ، وترسل إلى الملوك ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويقضى حوائج الناس ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٤٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥ ترجمة رقم ٢١ .

سنة ثمان وثمانين وستمائة (*)

[١٩ ب] فى شهر ربيع الأول منها خرج السلطان من الديار المصرية بالجيوش المنصورة، وسار إلى الشام، واستصحب عساكره لمنازلة مدينة طرابلس، فوصل إليها ولازمها بالحصار ثلاثة وثلاثين يوما (١)، حتى فتحها بالسيف، ودخلها العسكر عنوة، وهرب أهلها الفرنج إلى البحر، فنجا أقلهم فى المراكب، وقتل غالب رجالها، وسبيت ذراريهم، وغنم منها المسلمون غنائم كثيرة، وأمر السلطان بهدمها، فهدمت وأحرقت، وهو الآمر ببناء المدينة الموجودة الآن المعروفة بطرابلس المنصورية، بسفح الجبل شرق البحر، وجامعها الكبير منسوب إليه، ثم عاد السلطان إلى الديار المصرية مؤيدا مظفرا منصورا، تغمده الله برحمته.

وكان لطرابلس [١٢٠] فى أيدى الفرنج مائة سنة وخمس وثمانون (٢) سنة أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين وأشهر. وكتب فى هذا الفتح عدة كتب. فمن كتاب للمولى تاج الدين أحمد ابن الأثير (٣) [إلى صاحب اليمن (٤)] : هذه الخدمة

(*) يوافق أولها ٢٥ يناير ١٢٨٩ م.

(١) يذكر المقريزى أن حصارها دام أربعة وثلاثين يوما، انظر المقريزى السلوك حـ ١ ص ٧٤٧.

(٢) استولى الصليبيون على طرابلس فى ١١ ذى الحجة سنة ٥٠٣ هـ / ١٢ يوليو ١١٠٩ م. انظر أبو الفدا : المختصر حـ ٤ ص ٢٣؛ ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٢٢، ابن الأثير : الكامل حوادث سنة ٥٠٣ هـ (ط. بيروت) حـ ١٠ ص ٤٧٥.

(٣) توفى سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م. ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن سعيد بن محمد، النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٩ ورقة ٧٠، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٨١، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٤٧ ومابعدها، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٣ ترجمة رقم ٣٤، وانظر مايلى فى وفيات ٦٩١ هـ.

(٤) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٥، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٢٢، وصاحب اليمن هو الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م. انظر زامباور : معجم الأنساب حـ ١ ص ١٨٤، وانظر مايلى فى وفيات ٦٩٤ هـ، وانظر نص الخطاب فى ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٢٨٧ وما بعدها.

تقص من أنبـاء البشرى كل ما يَسرى و يَسرُ . و يُمْـرى[(١)] أخلاف النصر و يمـر . ويظهر منه عناية الله بهذه الأمة التى خصها بالمِقة[(٢)] وعدوها بالمقت ، وأن حقوقها لا تضاع وإن اغتصبت فى وقت . وهو الهناء بما تسنى من فتح طرابلس الشام . وانتقالها بعد الكفر إلى الإسلام . وهو فتح طال عهد المسلمين بمثله ، وقِدح فتّ[(٣)] فى عضد الشرك وأهله ، ومنه : فلما أمكنت الفرصة ، وأخذنا فى أمرهم بالعزيمة دون الرخصة ، جئناهم بمثل السيل إذا طما[(٤)] ، والسحاب إذا هما ، والبحر وأمواجه ، والبر وفِجاجه[(٥)] ، والليل ونجومه ، والليث وهجومه ، فزلزلنـا أقدامهم ، وأزلنـا أقدامهـم ، ولم تزل أقـران الزحف ترميهـم بالقوارص[(٦)] ، وتأتيهـم من البأس بمـا ترعد منه الفرائص ، وتقلب لهم ظهر المجن ، وتطرق أفنيتهم من الحرب بكل فن إلى أن وهى سلكها[(٧)] ، ودنا هلكها ، وسفل منها ما علا ، ورخص منها ما غلا ، وفتحناها وقد أخليناها ، مقفرة المغانى ، خالية الألفاظ من المعانى ، ﴿ خاوية على عروشها[(٨)] ﴾ ، موحشة من أنسها ، آنسة بوحوشها ، وقد أمست كـ﴿ الذى يتخبطه الشيطان من المس[(٩)] ﴾ ، وأصبحت ﴿ حصـيدا كأن لم تغن بالأمس[(١٠)] ﴾ ، ونرجو

(١) مرى الشيء يمريه أى استخرجه ، انظر تاج العروس .
(٢) مق الشيء : شقه وفتحه ، انظر المنجد .
(٣) قدح : طغى ، أوخرقة بسنخ النصل ـ القاموس المحيط .
(٤) طما : علا ـ القاموس المحيط .
(٥) الفج : الطريق الواسع الواضح بين جبلين ـ القاموس المحيط .
(٦) من أساليب الحرب فى هذا العصر الرمى على الأعداء بقدور الحيات والعقارب ـ انظر الحسن ابن عبد الله : آثار الأول ص ٢١٦ .
(٧) السلكة : الخيط يخاط به ـ القاموس المحيط .
(٨) سورة البقرة (٢) آية (٢٥٩) .
(٩) سورة البقرة (٢) آية (٢٧٥) .
(١٠) سورة يونس (١٠) آية (٢٤) .

بقدرة الله أن نفترع ممالكهم ذروة ذروة ، ونأتى عقد قواهم فنحلها عروة عروة[1] ، ونخلى ديارهم من ناسهم ، ونطهر الأرض من أدناسهم ، إلى أن نلقى الله عز وجل بيض الوجوه ، ونجد من مجازاته ما نرجوه[2] .

وفيها فى شعبان توفى بدمشق المحروسة الملك المنصور محمود بن الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب[3] ، رحمه الله تعالى ، كان كبير القدر ، رفيع المنزلة ، يركب فى أيام والده بدمشق ركوب الملوك ، وفيه لطف وتواضع ، سمع من ابن الزبيدى[4] ، وابن اللتى[5] ، وابن أبى الصقر[6] ، وغيرهم ، وحدث ، وتعثرت أحواله فى آخر عمره ، وعانده الدهر حتى اقتصر على نظر مدرسة جدته[7] ، ونظر تربتها ، مولده سنة تسعة عشر وستمائة بمدينة بصرى[8] .

وفيها فى جمادى الأولى توفى المولى العالم الفاضل الأديب الكاتب نجم الدين أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبى الفرج نصر الله [العبدى][9] الحموى الشهير

---

(١) العروة : ما يوثق به و يعول عليه ــ تاج العروس .

(٢) انظر نص الخطاب بالكامل فى ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٢٨٧ ــ ٢٩٢ .

(٣) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمود بن اسماعيل بن أبى بكر ، وابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣١٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٤٦ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٨٨ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٥) انظر ماسبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(٦) انظر ماسبق ص ٩٥ حاشية (٢) .

(٧) هى المدرسة الصالحية بتربة أم الصالح ، أرقف التربة والمدرسة ودار الحديث والإقراء بدمشق الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل أبى بكر المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م . النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٨) بصرى : من أعمال دمشق ــ ياقوت : معجم البلدان .

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٥ .

بابن المغـيزل ، كاتب الدرج والإنشاء بحماة المحروسة ، كان محترما عنـد الملك المنصور صاحب حماة[(1)] مقربا لديه ، وله نظم حسن فمنه :

هويت بحـريا إذا سمته		تقبيل ما فى فيـه من در
ينهرنى من فرط إعجـابه		ما أحسن النهر من البحرى

وله ، وهو آخر ما قاله :

يا رب قد أمسيت جارك راجيا		حسن المآب وأنت أكرم جار
فامنن بعفوك عن ذنوبى إنهـا		لكثيرة وقـنى عذاب النـار

وكانت وفاته بحماة ، مولده سنة أربع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى رجب منها توفى الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود ابن محمد بن عباد الأصبهانى[(2)] ، كان مشتهرا بعلم أصول الفقـه والعربية والخلاف والمنطق ، رحل الطلبة إليه واشتغلوا عليـه ، وأخذوا عنه ، قـدم إلى حلب ، وناظر بها ، وظهر فضله ، وسمع الحديث بها ، ثم سكن القاهرة ، ودرس بمشهد الحسين وغيره ، وولى الحكم بمدينة قوص ، ثم ولى قضاء الكرك مستقلا ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، وله مصنفات مفيده منها شرح المحصول للامام فخر الدين الرازى[(3)] ،

(١) انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥) .

(٢) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافى ؛ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ ، ٩٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٠٦ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ١٢ ترجمة رقم ١٩٦٧ .

(٣) هو كتاب : المحصول فى أصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م . انظر حاجى خليفة : كشف الظنون جـ ٢ ص ١٦١٥ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٤ ص ٢٤٨ — ٢٥٩ ترجمة رقم ١٧٨٧ .

وهو مستوعب وفيـه نقل كثير ، وغاية المطلب فى المنطـق[(١)] ، وله نظم جيـد مولده بأصبهان[(٢)] سنة ست عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

[٢٠ ب] وفى رجب منها توفى بدمشـق الأديب اللبيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عفيف الدين [أبى الربيع][(٣)] سليمان بن على بن عبيد الله ابن على [ابن ياسين][(٤)] التلمسانى العابدى[(٥)] ، كان شابا فاضلا ، وشاعرا مجيدا ، وكاتبا متقنا ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، والمقامات العجيبة ، والمقالات الغريبة ، عاش نحو ثلاثين سنة ، ومن شعره :

يا رب نحـوىّ له مبسم تقبيله أعظـم مطلوبى
قد صغر الجوهر فى ثغره لكنـه تصغير تحبيب

ولـــه :

ما أنت عندى والقضيب اللدن فى حد[(٦)] سـوا
هـذاك حركه الهـوى وأنت حركت الهـوى

(١) انظر اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٠٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٦ .

(٢) أصبهان أو أصفهان : مدينة مشهورة بأرض فارس ــ ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان .

(٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ .

(٥) انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن سليمان بن على ، وابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٨٥ وما بعدها ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ١٢٩ ترجمة رقم ١٠٧٤ .

(٦) جاءت [فى حال] فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٥ .

ولـــه :

أأحبابنا إنى و إن رمت سلوة	وقامت بها من جوركم لى اعذار
فلى فيكم طن[1] وللعين لفته إليكم	ومنكم جـد فى القلب آثار

وله من أبيـات :

يعلمه فـرط القساوة أهـــله	و يعطفه الخلق الجميل فيغلب
يشق جلابيب الدجنة زائرى	على رغم من ملحى ومن يترقب
فأنجـله ممـا أبث له الهـوى	و يخجلنى من فـرط ما يتأدب
فلو رمت أنى عنه أثنى أعنـة	لشوق لنادى لطفه أين تذهب

وله فى رسـام :

قلت لرسامكم بك الفؤاد مغرم	قال متى أذيبه فقلت حين ترسم

وفى ربيع الاخر منهـا توفى الشيخ الرئيس الفاضل علم الدين [أبو العباس[2]] أحمد بن يوسف [بن الوزير صفى الدين[3]] عبد الله بن شكر المعروف بابن الصاحب [المصرى[4]] ، وكان ذا نوادر وزوائد ومجون ، ترك التدريس والرئاسة والملابس الفاخرة ، واختـار لنفسه صحبة الحرافشة[5] والمبيت معهم ، والطلب من النـاس ، والسلطة عليهم بالكلام ، وكان له أولاد فضـلاء لا يقـدرون على تغيير حاله ، ولا يلتفت إليهم ، وكانت وفاته بالديار المصرية ، رحمه الله تعـالى .

(١) الطن : الشهرة ــ المنجد .
(٢) ، (٣) ، (٤) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٣ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٤٠٧ .
(٥) حرفوش وجمعه حرافيش أو حرافشة أى الرعاع والدهماء وضعاف الخلق ــ انظـر : Dozy) (Supp. Dict. AR. وعاشور : العصر المماليكى ص ٤٠٨ .

وفيها توفى الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد المحدث شمس الدين [أبو عبد الله](١) محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى الحنبلى(٢) ، مدرس الضيائية(٣) ، وكان مجتهدا فى العبادة ، مواظبا على فعل الخير ، سمع وحفظ ، وحدث بالكثير ، وتخرج به الطلبة واستفادوا منه ، ومولده فى ذى الحجة سنة سبع وستمائة ، وكانت وفاته بالصالحية(٤) ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رجب منها توفى الشيخ الإمام الفاضل رئيس العدول زين الدين [أبو محمد](٥) المهذب بن أبى الغنائم بن أبى القاسم التنوخى [الدمشقى الشافعى](٦) ، كان متقنا لكتابة الشروط ، خبيرا بها ، حسن الخط ، مشهورا فى صناعته ، سمع وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر رمضان توفى الأمير علاء الدين أيدغدى الكبكى(٧) ، وكان من أعيان الأمراء وشجعانهم ، ولى فى الدولة الظاهرية(٨) نيابة السلطنة بصفد(٩) ، ثم نيابة السلطنة بحلب ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، وهو فى عشر الستين ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٩٧ .

(٢) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٠٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٣ ص ٢٤٧ ترجمة رقم ١٢٦٤ .

(٣) المدرسة الضيائية المحمدية بسفح قاسيون أنشأها الشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . النعيمى ـ الدارس جـ ٢ ص ٩١ ، ٩٢ .

(٤) الصالحية : قرية كبيرة فى لحف جبل قاسيون المطل على دمشق . ياقوت : معجم البلدان .

(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر ترجمته فى ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٠٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٨٢ .

(٧) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أيدغدى بن عبد الله الكبكى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ .

(٨) الدولة الظاهرية المقصود بها دولة الظاهر بيبرس البندقدارى ، انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٦٥٠ .

(٩) صفد : مدينة بجبال عاملة المطلة على حمص ـ ياقوت : معجم البلدان .

[١٢١] سنة تسع وثمانين وستمائة (*)

فيها توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة شمس الدين أبى محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى (١)، الحاكم بدمشق المحروسة ، كان عالما فاضلا عابدا ، مشكور السيرة فى ولايته ، كثير المكارم ، شهما شجاعا ، يركب الخيل ، ويلبس السلاح ، ويحضر الغزوات ، مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وله نظم حسن فمنه :

آيات كتب الغرام ادرسها ... وعبرتى لا أطيق أحبسها

لبست ثوب الضنى على جسدى ... وحلة الصبر لست ألبسها

وشادن (٢) ما رَنَا بمقلته ... إلا سَبَى العالمين نرجسها

فوجهه جنة مزخرفة ... لكن بنبل الجفون (٣) يحرسها

وريقه خمرة معتقة ... دارت علينا من فيه أكؤسها

يا قمرا أصبحت ملاحته ... لا يعتريها عيب يدنسها

[٢١ب] صل مدنفا (٤) إن جرت مدامعه ... تلحقها زفرة تيبسها

(*) يوافق أولها ١٤ يناير ١٢٩٠ م .

(١) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .

(٢) شادن : ولد الظبية ـ المنجد .

(٣) جاءت [الحتوف] فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٨ .

(٤) جاءت [هائما] فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٨ .

وفيها توفى بالديار المصرية الشيخ عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ابن سعيد [الدميرى الشهير بـ](١) الديرينى(٢) ، الأديب العالم الفاضل ، الزاهد العابد العامل ، كان من المشهورين بالخير والصلاح ، والأحوال والكرامات ، والنظم الجيد الكثير ، نظم الوجيز والتنبيه والسيرة النبوية وأرجوزة فى التفسير وغير ذلك ، ومصنفاته عديدة مفيدة(٣) ، تدل على إعانة الآهية ، تغمده الله تعالى برحمته .

وفى شهر رمضان منها توفى بدمشق المحروسة الشيخ فخر الدين أبو الطاهر إسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة(٤) ، المصرى الأصل ، الدمشقى المولد ، كان إماما فاضلا ، عارفا محققا ، من بيت كبير ، متخليا

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٦٠ .

(٢) نسبة إلى ديرين أو درين قرية قديمة بمركز طلخا شرق نبروه ـ محمد رمزى : القاموس الجغرافى جـ ٢ ق ٢ ص ٨٦ ، ابن الجيعان : التحفة السنية ص ٧٩ . وانظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العزيز بن أحمد ، ويوجد اختلاف فى سنة وفاته فيذكر السبكى أنه توفى سنة ٦٩٤ هـ ، طبقات الشافعية جـ ٥ ص ٧٤ ، بينما يذكر ابن العماد أنه توفى سنة ٦٩٩ هـ شذرات الذهب جـ ٧ ص ٤٥٠ .

(٣) عن مؤلفاته انظر كحالة : معجم المؤلفين جـ ٥ ص ٢٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٥٠ ، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ٧٤ ، البغدادى : إيضاح المكنون جـ ١ ص ٦٠ ، جـ ٢ ص ٤٩٤ ، ٦٠٤ .

(٤) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إسماعيل بن على بن محمد ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٠٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، ابن شاكر : فوات الوفيات جـ ١ ص ٢٦ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٣ ترجمة رقم ٦٣ .

عن الخدم ، زاهدا معرضا عن الدنيا جملة كافية ، مشتهرا بالخير والدين المتين ، وله نظم حسن فمنه :

لِمَ أنت فى حق الصديق مفرط (١)		ترضى بلا سبب عليه وتسخط
يا من تلون فى الوداد أما ترى		ورق الغصون إذا تلون (٢) يسقط

ولـــه :

النهر قد جن بالغصون هوى		فـــراح فى قلبـــه يمثلهـــا
فغـار منـه النسيم عاشقهـا		فجـاء عن وصله يميلهـا

ولـــه :

[١٢٢ ا] وملثم بالشـعر من فوق ثغره		وقـد قال لى شبههما بحياتى
فقلت سترت الصبح بالليل قال لا		ولكن سترت الدر بالظلمات (٣)

مولده سنة ثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى القاضى جمال الدين أبو محمد عبـد الكافى بن الشيخ رضى الدين عبد الملك بن عبد الكافى الربعى الشافعى (٤) ، خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة ،

---

(١) جاءت هـذه الشطرة [كم أنت فى حق الصديق تفرط] فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إسماعيل بن على محمد ، وانظر ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٢٦ .

(٢) جاءت [تغير] فى المنهل ـ ترجمة إسماعيل بن على بن محمد .

(٣) جاء هذان البيتان هكذا :

وملثـم بالشعر من فـوق خده		غدا قائلا شـبهه بى بحيـاتى
فقلت سترت الليل بالصبح قال لا		ولكن سـترت النور بالظلمات

انظر ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٢٦ .

(٤) انظر ترجمته فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٩ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٠٨ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١١٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٨٦ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٦ ترجمة رقم ١٧٦ .

كان إماما عالما عاملا ، بهى المنظر ، حسن الشكل والخلق ، لطيف الكلام ، عفيف النفس ، جميل السيرة ، أفتى ودرس وأفاد ، قرأ القراءات على السخاوى (١) ، وسمع من ابن الزبيدى (٢) ، وباشر نيابة الحكم بدمشق مدة طويلة ، مولده سنة اثنتى عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى المحرم منها توفى بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقى الشافعى (٣) ، كان إماما فاضلا ، رئيسا جليلا ، كاتبا مجيدا ، عالما بفنون الأدب ، أفتى ودرس وأفاد ، واعترف أكابر عصره بفضله ، وله مشاركات فى علوم كثيرة مع رقة حاشية ولطافة أخلاق ، وله مصنفات مفيدة ، وجد مخنوقا فى بيته بالمدرسة الظاهرية (٤) ، وهو إذ ذاك مدرسها ، ولم يعرف له خبر ، مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بميافارقين (٥) ، ومن شعره :

إن فى جفنيك معنى حدث النرجس عنه
ليت لى من غضه سهما ففى قلبى منه

(١) هو أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمدانى المصرى السخاوى عالم القراءات توفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٢٧ ترجمة رقم ٤٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٢٢ .

(٢) عن ابن الزبيدى انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٠٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى : ترجمة عمر ابن إسماعيل بن مسعود ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٨٩ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٤٨ .

(٤) هى المدرسة الظاهرية الجوانية — انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤) . النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٣٥١ .

(٥) ميافارقين : من مدن اقليم الجزيرة ، كانت قاعدة ديار بكر — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٧٨ ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٣ وما بعدها .

وله فى قاضى القضاة القاضى شمس الدين أبى العباس أحمـد بن خلكان (١) ، وكان ولى القضاء بدمشق مدة ثم عزل ثم وليها بعد سبع سنين .

[٢٢ب] أنت فى الشام مثل يوسف فى مصر وعندى أن الكرام جناس
ولكل سبع شداد وبعـد السبع عـام فيـــه يغـاث النـاس

وكتب إلى المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبى (٢) .

ممكن أن يزورنى واحد الشهب وعهـدى به عهـودى يُراعى
أو له شـاغل فاسعى إليـــه مع ضعف القوى كسعى يراعى

وله من أبيـات :

مر النسيم على الـروض البسيم فما شككت أن سُليمَى حلت السَّلما
ولاح برق على أعلا الثنيـة لى فقلت برق الثنـايا لاح وابتسما
وظبية من ظباء الأنس ما اقتُنِصت ولا استباح لهـا صرف الزمان حِمَاَ
وطفاء (٣) حاجبها قوس وناظرها سهم إذا ما رنا طرف إليـــه رمى
تعذيبهـا لى عذب والشفاه شـفا تجنى واجنى ولا يُبـَّقى اللَّـا (٤) أَلَمَـاَ
عطت (٥) غزالا سـطت ليثـا خطت غصـنا لاحت هـلالا

* هدت نجمـا بدت صنمـا *

(١) انظر ماسبق ص ٥١ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٤ .
(٢) انظر ماسبق ص ٧٥ ، ٨٢ .
(٣) طفاء حاجبها = رفع حاجبها ــ المنجد .
(٤) اللم = جنون خفيف ــ المنجد .
(٥) عطت ــ الانطلاق المريع ــ تاج العروس .

وفيها توفى الشيخ الفاضل شمس الدين [أبو عبد الله] [١] محمد بن عبد الرزّاق [ابن أبى بكر بن رزق الله بن خلف الشهير بـ] [٢] الرسعنى [٣] ابن المحدّث ، غريقا بنهر الشريعة [٤] ، عائدا من مصر إلى دمشق ، سمع وروى ، وله نظم جيد ، فمنه :

ولو أن إنسانا يُبلِّغ لوعتى ووجدى وأشجانى إلى ذلك الرشا [٥]
لأسكنته عينى ولم أرضها له ولولا لهيب القلب أسكنته الحشا

مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة برأس عين [٦] ، رحمه الله تعالى .

وفى شوّال منها توفى قاضى القضاة مجد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن ابن مكى المارديني الشافعى [٧] ، كان إماما عالما فاضلا ، أفتى ودرس ، وولى قضاء حلب المحروسة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة بماردين [٨] .

---

(١) ، (٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، انظر أيضا : المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٦٠ .

(٣) الرسعنى : نسبة إلى رأس عين وهى إحدى مدن الجزيرة بين حران ونصيبين — ياقوت : معجم البلدان ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١٠ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٢٥١ ترجمة رقم ١٢٧٢ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٨ ترجمة رقم ٢٢٩ .

(٤) نهر الشريعة هو نهر الأردن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٩ .

(٥) الرشا : الظبى — المنجد .

(٦) انظر حاشية (٣) .

(٧) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

(٨) ماردين : قلعة مشهورة بإقليم الجزيرة — ياقوت : معجم البلدان .

وفى ذى القعدة منها توفى السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحى[(١)]، وكان ملكا مهيبا، حليما، قليل سفك الدماء [٢٣ ا] كثير العفو، شجاعا خيرا، حسن السـياسة، تام الشكل، وافر الوقار، عليه جلالة عظيمة، فتح الفتوحات الجليلة، وكسر جيش التتار، وملك من المماليك الترك والمغل وغيرهم ما لم يملكه أحد قبله من ملوك الديار المصرية فى الإسلام، فيقال أن عدتهم بلغت اثنى عشر ألفا، وتأمر منهم جماعة، وناب السلطنة منهم جماعة، ومنهم من استقل بالسلطنة، وخطب له على المنابر، وكانت مدته إحدى عشرة سنة وشهرين، تغمده الله برحمته.

وكانت وفاته بدهليزه خارج القاهرة بمسجد التبر[(٢)]، وقد برز إليـه عازما على فتـح عكا.

وفيه يقول المولى الإمام محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر[(٣)] من أبيات:

ملك به الأقـلام تقسم أنهـا ... ما إن يزال إلى عـلاه سجودها
وتكاد من أوصـافه ومديحـه ... تخضر من زهـو ويورق عودها
سُـعد الكرام الواقفون ببـابه ... إذ هم جيوش يراعة[(٤)] وجنودهـا
وغدوا يحوكون الرياض لأنهـا ... من كفه السحب الغزار تجودها
دامت فواضله تصـيد خواطرا ... فيروق منهـا قصدها وقصيدها

---

(١) ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة قلاون بن عبد الله الصالحى النجمى، ابن شاكر الكتبى: فوات الوفيات حـ ٢ ص ٢٦٩ ترجمة رقم ٣٥٤، النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٠٩، العينى: عقد الجمان وفيات ٦٨٩ هـ، ابن أيبك الدوادارى: كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٠١ وما بعدها، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٩ ترجمة رقم ٢٠٦.

(٢) مسجد تبر: خارج القاهرة قريبا من المطرية، عرف قديما بمسجد البئر والجميزة، وتسمية العامة مسجد التبن، والتبر هو أحد الأمراء فى عهد كافور الإخشيدى — المقريزى: المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤١٣.

(٣) انظر ما سبق ص ٥٤ حاشية (١).

(٤) يراعة: مفرد، يراع، وهى ذباب كالبعوض يطير بالليل. لسان العرب، ولعل المقصود جيوش كالبعوض أو الذباب.

السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على التخت، وركب بشعار السلطنة [٢٣ ب] فى ذى القعدة من هذه السنة، بعد وفاة والده، رحمه الله تعالى.

وفى الشهر المذكور ولى الأمير بدر الدين بيدر المنصورى (١) نيابة السلطنة بالديار المصرية، عوضا عن الأمير حسام الدين طرنطاى المنصورى (٢) بحكم القبض عليه لأمر اقتضى ذلك، ثم توفى، ولم يكن له نظير فى معرفته وذكائه وشجاعته وإقدامه وحسن تدبيره، ذكر أنه خلف من الذهب خاصة ألف ألف دينار وستمائة ألف دينار.

---

(١) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى نائب السلطنة فى الدولة الأشرفية خليل بن قلاون، وهو الذى خرج على الأشرف خليل وقتله بالاشتراك مع الأمير حسام الدين خليل، توفى سنة ٦٩٣ﻫ/ ١٢٩٤م. ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة بيدرا بن عبد الله، ابن الفرات: تاريخه جـ ٨ ص ١٧١، ١٨٨، المقريزى: السلوك جـ ١ ص ٧٨٢، ٧٩٢، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٩٨، ١٢٠، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٦٩٣ ﻫ.

(٢) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢).

ســـنة تسعين وستمائة (*)

فى جمادى الآخرة منها خرج السلطان بجيوش الإســلام ، ونازل عكا ، فجدّ الفرنج فى الحصار ، وأنجدهم عسكر قبرص ، ثم تيقنوا الغلبة ، فشرعوا فى الهرب إلى البحر ، بعد أن ثبتوا ثباتا كليا ، وأحضروا المراكب المقبية (1) بالخشب الملبس جلود الجواميس ، يقاتلون فيهـا ، وأحضروا بُطسه (2) وفيهـا منجنيق يرمون به ، فاتفق هبوب الرياح القــوية ، فارتفعت البطسة وانحطت ، [١٢٤] فانكسر المنجنيق وانحطم ، ولم ينصب بعد ذلك ، واشتد عليهم القتال والمضايقة حتى فتحت بالســيف ، وهجمها المسلمون ، وقتلوا وغنموا شــيئا يفوت الحصر من كثرته ، وكان داخل عكا أبرجة عالية عاصية ، تحصن بها عالم عظيم من الفرنج ، فاستنذلهم السلطان وأمر بهـم فضربت أعناقهم حـول عكا ، ثم أمر بهدمهـا فهدمت ودكت دكا .

ولـما فتحت ألقى الله الرعب فى قلوب الفــرنج الذين بساحل الشام ، فأخلوا صــيدا و بيروت وصور وعثليت وانطرطوس ، وتسلمها المسلمون ، وخربوهـا عن آخرها .

(*) يوافق أولها ٤ يناير ١٢٩١ م .

(1) المراكب المقبية : المراكب المغطاة — القاموس المحيط .

(2) بطسة : نوع من المراكب الحربية تتسع لعدد كبير من الجند قد يصل إلى سبعمائة — النويرى : نهاية الأرب ﺣ ٢٩ ص ٣٢٣ أ ، عاشور : العصر المماليكى ص ٣٩٧ ، Dozy: Supp. Dict. Arab.

ولمـا تكاملت هذه الفتوحات رحل السلطان إلى دمشق المحروسة وأقام بها مدة ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا .

وعُمِـل [٢٤ ب] فى ذلك شيء كثير من النظم والنثر ، فمنـه ما قاله المولى الإمام شهاب الدين محمـود بن سلمان الحلبى (١) ، وقد علقت (٢) بروج عكا وأحرقت وهى تتساقط :

مررت بعكا عنـد تعليق سورها وزندأوار النـار من تحتهـا وار (٣)

فعاينتها (٤) بعـد التنصر قـد غدت مجوسـية الأبراج تسجد للنـار

وله من قصيدة يمدح بها السلطان ويذكر الفتح (٥) :

يا يوم عكا لقد أنسيت ما سَبَقتْ به الفتوح وماقد خُط فى الكُتب

أغضبت عُباد عيسى إذ أبدتهم وكم له من رضى فى ذلك الغضب (٦)

بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت بك الممالك واستعلت على الشهب (٧)

---

(١) انظر ماسبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٢) علقت : أصبحت شديدة الحمرة — تاج العروس .

(٣) جاء هـذا البيت هكذا [مررت بعكا بعد تخريب سورها وزنـد أوار النار فى وسطها وار] ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١١٥ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٦٧ .

(٤) هـكذا فى الأصل وفى ابن الفرات [وعاينتها] تاريخه حـ ٨ ص ١١٥ العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٠ هـ .

(٥) جاءت هذه القصيدة كاملة فى ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١١٥ — ١١٨ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣١٥ — ٣٢٠ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٥ — ٣٠٨ ، مع اختلاف فى ترتيب الأبيات .

(٦) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [لله أى رضا فى ذلك الغضب] — أنظر ابن أيبك الدواداو : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣١٧ ، ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ١١٦ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٦ .

(٧) جاءت [الرتب] فى ابن أيبـك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣١٨ ، ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ١١٧ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٧ .

أسلت فيهـا كما سالت دماؤهم　　　　من قبل احرازها بحرا من الذهب

كم رامهـا ورماها قبـله ملك　　　　جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب[1]

تســنموها فلم يترك ثباتهـم[2]　　　　فى ذلك الأفق برجا غير منقلب

وجالت النار فى أرجائها وعلت[3]　　　　فاطفأت مابصدر الدين من كرب

أجرت إلى البحر بحرا من دمائهم　　　　فراح كالراح اذ غرقاه كالحبب[4]

اضحت أبا لهب تلك البروج وقد　　　　كانت بتعليقها [حمالة الحطب][5]

علا بك الملك حتى أن قبتــه　　　　على الثريا[6] غدت ممدودة الطنب[7]

فــلا برحت عزيز النصر مبتهجا　　　　بكل ثغر قريب الفتح مرتقب[8]

[١٢٥ ا] وقال الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمــد بن عمر بن أحمد بن عمر المنبجى[9] ، التاجر بالقاهرة ، من قصيدة يمدح بها السلطان :

---

(١) جاءت [يُجب] ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٥ .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى ابن شاكر [تسنمهم] ، وفى ابن أيبك [منايهم] انظر فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٦ ، كنز الدرر حـ ٨ ص ٣١٧ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [وصارت النار فى أرجائها وعات] ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٨ ، كما جاءت [وجالت النار فى أركانها وغلت] فى ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣١٩ .

(٤) الحبب : الفقاقيع التى تعلو وجه الخمر عند مزجها بالماء — القاموس المحيــط ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات ص ٣٠٦ حاشية ٤ .

(٥) سورة المسد (١١١) آية ٤ .

(٦) هكذا فى الأصل وفى ابن شاكر الكتبى [البرايا] فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٨ .

(٧) الطنب : حبل طويل يشد به مرادق البيت أو الوتد — القاموس المحيط .

(٨) هكذا فى الأصل وفى ابن شاكر الكتبى [فلا برحت قرير العين مبتهجا — بكل فتح مبين المنح — مرتقب] فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٠٨ . وفى ابن الفرات جاءت الشطرة الثانية [بكل فتح قريب المنح مرتقب] تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ١١٨ .

(٩) هكذا فى الأصل وفى المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٦٧ حاشية ٢ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ، بيبرس المنصورى : زبدة الفكرة ، ولكن فى ابن الفرات [المنجى] انظر تاريخه حـ ٨ ص ١١٤ ؛ ابن أيبك الصفدى . الوافى بالوفيات حـ ٤ ص ٢٨٦ ترجمه رقم ١٨٠٦ .

أنت الذى لم تدع للكفر من بلد ... يأوى إليه ولا للدين من أمل

صدت عن الصيد لا تلوى ولم تطل (١) ... إلا وهام منها إلى وصل ولم تصل

حتى أمرت فأمست وهى طايعة ... بعد الآباء لأمر منك ممتثل

ما زال غيرك فيها طامعا وعلى ... يديك قد كان هذا الفتح فى الأزل

وفيها تكملت عمارة قلعة حلب المحروسة ، وكان الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصورى (٢) نائب السلطنة بها قد شرع فى عمارتها فى أيام السلطان الملك المنصور ، فكتب عليها اسم السلطان الملك الأشرف وألقابه ، وكان لها منذ خربها هولاكو نحو ثلاث وثلاثين سنة تقريبا .

وفيها بنيت : الطارمة (٣) والقبة الزرقاء والرواق والقاعة بقلعة دمشق المحروسة ، بتولى الأمير علم الدين [سنجر] (٤) الشجاعى (٥) ، ودخل فى سقفها من الذهب برسم الزخرفة نحو أربعة آلاف دينار (٦) ، وعمل ذلك فى مدة سبعة شهور .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى ابن الفرات [فلم تطل] : تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ١١٤

(٢) انظر ما سبق ٧٣ ، ٨٠ .

(٣) الطارمة : بيت من خشب سقفه على هيئة قبة لجلوس السلطان ، عاشور : العصر المماليكى ص ٤٣١ . Dozy: Supp. Dict. AR.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٥ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٧٥ .

(٥) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى ينسب إلى عز الدين الشجاعى مشد الدواوين ، وتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة : جـ ٨ ص ٥١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١٣٢ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(٦) جاء فى المقريزى : أربعة آلاف مثقال ذهب ـ السلوك جـ ١ ص ٧٧٥ .

وفيها أذن السلطان للخليفة الحاكم بأمر الله العباسى[1] [٢٥ ب] بالركوب ، وبايعه ، وصلى الجمعة فى قلعة الجبـل بالسلطان ، وذكر فى خطبته توليته إياه أمر الأمة ، وذكر بغداد ، وحض على أخذها من أيدى التتار .

وفيهـا ولى كيختو بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان[2] أمر السلطنة ببلاد التتار عوضا عن أخيـه أرغون بن أبغا بن هولاكو[3] بحكم موته ، وكان شجاعا مقداما ، شديد السطوة ، حسن الصورة ، وكانت مدة ملكه نحو سبع سـنين ، ولمـا ولى كيختو المذكور أفحش فى الفسق والتعرض إلى أبناء المغل ، فأبغضوه على هذا ، وفسدت نياتهم عليه .

وفيهـا توفى الشيخ محيى الدين أبو يعلى محمد بن نجم الدين [أبى حفص][4] عمر ابن بهاء الدين [أبى[5] يعلى] عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن عبـد الباقى الرعبانى الحلبى [الشهير بابن أمـين الدولة[6]] الحنفى ، كان رئيسا

(١) هو أحمد بن الحسن بن أبى بكر بن الأمير أبى على القُبّى بن الأمير أبى بكر بن الإمام المسترشد بالله الخليفة الحاكم بأمر الله والمتوفى سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م . المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٣ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٠٦ ، زامباور : معجم الأنساب حـ ١ ص ٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ١١٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ١٢٨ ترجمة رقم ٣٣٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧٠١ هـ .

(٢) انظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٥ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ وانظر ترجمة كيختو فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى حيث جاء اسمـه كيخاتو بن أبغا بن هولاكو ، أبو الفدا : المختصر حـ ٤ ص ٢٦ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٩ حاشية (٣) .

(٤) ، (٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، وانظر أيضا المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٧ ، والرعبانى نسـبة إلى مدينة رعبان بين حلب وسميساط — انظر ياقوت : معجم البلدان .

كبيرا ، جليلا نبيلا ، من أعيان المعدلين [١] ، مشهورا بالخير ، سمع من ابن روزبة [٢] ، ومن مكرم بن أبي الصقر [٣] وجماعة ، وحدث بحلب وروى ، وبها كانت وفاته ، مولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى ببلاد اسطنبول السلطان الملك العادل بدرالدين سلامش بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى [٤] ، ولى بعد أخيه الملك السعيد [٥] مدة ثلاثة شهور ، ثم خلع ، وكان شابا حسنا تام الشكل ، عاش اثنتين وعشرين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمير علم الدين سنجر الشجاعى [٦] نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير حسام الدين لاجين المنصورى [٧] بحكم عزله .

وفى شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ برهان الدين أبى إسحق إبراهيم [بن سعد الله [٨]] بن جماعة [الكنانى الحموى [٩]]

(١) المعدلين : أى المزكين للشهود ، والمقصود أنه مشهور بالعدل — لسان العرب ، المنجد .

(٢) هو أبو الحسن على بن أبى بكر بن روزبة البغدادى القلانسى العطار الصوفى توفى سنة ٦٣٣هـ/١٢٣٥م . ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ١٦٠ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٦ ص ٢٩٦ ، النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٣٠٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٦) .

(٤) انظر ما سبق ص ٤٨ حاشية ٤ ، ص ٦٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢١٦ .

(٥) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٣) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .

(٧) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، وانظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة لاجين بن عبد الله المنصورى .

(٨) ، (٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ .

الشافعى[١] ، الحكم بالديار المصرية عوضا عن قاضى القضاة تقى الدين أبى محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبى القاسم العلائى المصرى الشهير بابن بنت الأعز[٢] الشافعى بحكم عزله .

[١٢٦] وفى جمادى الآخرة منها توفى بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وعلامة الشام تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى[٣] وله ست وستون سنة وثلاثة أشهر ، سمع الكثير وأسمع واشتغل عليه خلق ، وانتفع الأئمة بعلمه ومصنفاته[٤] ، وكان عنده من الكرم وحسن العشرة والصبر والاحتمال والقناعة واللطف والأدب مالا مزيد عليه ، مع الدين المتين والورع ، وملازمة قيام الليل ، وتأسف الناس على فقده والمصاب بمثله ، مولده سنة أربعة وعشرين وستمائة ، تغمده الله برحمته ، وله يد فى النظم والنثر ، كتب إلى الشيخ جمال الدين [أبى العباس[٥]] أحمد بن رزق الله بن الرفاعى ، وقد أخذ شيئا من شعره ليقف عليه معتذرا من تأخير رده :

(١) عن سبب توليته انظر المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٧١ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٢٩٩ أ ، وانظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة ، وقد توفى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م . انظر ابن العماد شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٠٥ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٨٧ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٣٣ هـ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ص ١٠٩ .

(٣) انظر ترجمة فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٣٣ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٢ .

(٤) من مصنفاته : الإقليد فى دره التقليد ، وهو شرح على التنبيه فى الفقه — اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢١٨ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ .

ياسيدا أشعاره أصبحت قلائدا فى عنق الدهر
ولم تكن ترضى سوى جيده لأنها من أنجم زهر
أبطأت بالكراس لكننى أوضح ما يبدو به عذرى
[٢٦ ب] وجدته روضا ودرا فلم أسطع فراق الروض والدر

وفى شهر جمادى الآخر منها توفى الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبو الحسن على ابن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسى السعدى الشهير بابن البخارى (١) ، كان مسند وقته ، وفريد عصره فى علو الإسناد ، مع الزهادة والصيانة والجلالة والسكينة والوقار ، وحسن الخلق ، والصبر على ملازمة التسميع ، ألحق الأحفاد بالأجداد ، وحدث نحوا من ستين سنة ، وانتهت إليه الرئاسة فى الرواية ، وقصده المحدثون من الأقطار ، واشتهرت مشيخته التى خرجها له ابن الظاهرى (٢) ، وقرئت عليه غير مرة ، وأول من قرأها الإمام العلامة شرف الدين الفزارى (٣) ، واجتمع لسماعها خلق فى مجلس عظيم جدا لم ير مثله حتى بلغت عدة الحاضرين فى بعض الأيام أكثر من ألف نفر ، مولده سنة خمس

(١) انظر ترجمة فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٣٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤١٤ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٣٥ ، النعيمى : الدارس جـ ٢ ص ٥٧١ .

(٣) هو شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى توفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م . انظر ترجمته فى ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ١ ص ٩٤ ترجمة رقم ٣٤ ، النعيمى : الدارس جـ ١ ص ١١٩ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٠٥ هـ .

وتسعين وخمسمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وفيه يقول الشيخ علاء الدين [أبو الحسن](1) على [بن مظفر](2) الكندى [الوداعى](3) :

ألا قل لطلاب الحديث دعوا السرى　　وألقـوا عصى الحاضر المُتخــتِّم

ألم تعلموا أن البخارى قـد قضى　　وأجرى عليـه دمعـــة كل مسلم

وفى المحرم منها توفى الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير ابن أحمد بن سليمان الشيبانى الخابورى الشافعى(4) ، خطيب حلب المحروسة ومقرئها ونحويها ، وقد قارب التسعين ، كان إماما عالما فاضلا ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، وله نوادر وملح مشهورة ، سمع ببغـداد من ابن اللتى(5) وبحـران من [فخر الدين](6) ابن تيمية(7) ، وبحلب من ابن شداد(8) وابن علوان(9) ، وقرأ على السخاوى(10)

(1) ، (2) ، (3) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، وقد توفى سنة ٧١٦ هـ/١٣١٦م . انظر ترجمته فى ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ١٧٣ ترجمة رقم ٣١٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٣ ص ٢٠٤ ترجمة رقم ٢٩١٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٣٩ .

(4) الخابورى نسبة إلى مولده فى خابور من أعمال الموصل ــ ياقوت : معجم البلدان ، انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن عبـد الله بن الزبير ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٧ ص ١٢٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠ .

(5) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(6) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١١ .

(7) هو محمـد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على بن تيمية الحرانى الحنبلى المتوفى سـنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م ــ ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ٤ ص ٢٠ ترجمـة رقم ٦٢٩ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٣٧ ترجمة رقم ٩٢٤ .

(8) من المرجح أنه يوسف بن رافـع بن تميم بن عتبة الأسـدى بهاء الدين بن شـداد المتوفى سنة ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤ م المؤرخ المشهور صاحب كتاب النوادر السلطانية ــ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٥٨ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ٦ ص ٨١ ترجمة رقم ٨١٣ .

(9) من المرجح أنه : أبو محمـد عبد الخالق بن عبد السلام بن سـعيد بن علوان البعلبكى المتوفى سنة ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٦ م عن ثلاث وتسعين سنة ــ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٥ .

(10) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

وغيره ، وروى الحديث وأفاد الطالبين ، ومولده سنة ستمائة ، ومن مروياته :

أحب من الأخوان كل مُوات وفىّ عفيف الطرف عن عثراتى
يطاوعنى فى كل أمر أريده ويحفظنى حيا وبعد وفاتى
ومن لى به ياليتنى قد أصبته أقاسمه مالى ومن حسناتى (١)

وفيها فى شعبان توفى بدمشق المحروسة الحكيم العلامة عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصارى الدمشقى (٢) ، شيخ الطب ، فاق على الأقران ، وألف الكتب المفيدة (٣) ، ونظر فى العقليات ، وكان يكتب خطا مليحا ، عاش تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الإمام العالم علاء الدين [أبو الحسن] (٤) على بن الشيخ الإمام العلامة كمال الدين [أبى محمد] (٥) عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف [بن نبهان] (٦)

---

(١) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت [أقاسمه مالى من الحسناتى] فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٢) وهو المعروف بابن السويدى انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم ابن محمد بن طرخان ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٥٤ ترجمة رقم ٢٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١١ ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ١٣٠ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٣١ وما بعدها ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٦ ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢٥٥٨ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٤ ترجمة رقم ٦٦ .

(٣) من مؤلفاته : الباهر فى الجواهر ، وتذكرة الأطباء المعروفة بتذكرة السويدى — حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ١ ص ٢١٩ ، ٣٨٦ .

(٤) ، (٥) ، (٦) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

الأنصارى ابن الزملكانى(١) ، مدرس الأمينية(٢) بدمشق المحروسة ، كان ذا همة عالية ، وفيه مكارم ، وأجاز إلى من تفقه من أعيان الفضلاء ، رحمه الله تعـالى .

وفى رجب منها توفى الشيخ عفيف الدين أبو الربيع سليمان بن على بن عبد الله ابن على بن ياسين العابدى التلمسانى(٣) ، كان عالمـا فاضلا أديبا ، يدّعى العرفان ، ويتكلم فى فنون شتى [١٢٧] ، كريم الأخلاق ، له وجاهة وحرمة وافرة ، وخدم فى عدّة جهات بدمشق المحروسة ، عاش ثمانين سنة ، وشعره كثير فمنه :

سـكر الصب فى هـواك فغـنى ... ودعاه داعى الغـــرام فحنّـا
كيف يرجو الحياة وهو مع الهجر ... قتيـل وعنـــد رؤياك يفـنى

ولـــه :

يشـكو إلى أردافـــه خصره ... لو تسمع الأمواج شكوى الغريق
يا ردفـــه رق على خصـــره ... فإنه يحمـــل ما لا يطيـــق

وله من أبيات :

وأغنّ أغناه الجمـال ولى به ... فقـر ووجد ظاهر وكمين
فى طـرفى السفّاح لكن وجهـه ... الهـادى فليت صدوده المـأمون

(١) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمـة على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١٧ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢١٩ .

(٢) هى أول مدرسة للشافعية بدمشق أنشأها أتابك العساكر بدمشق ابن الدولة كمشتكين بن عبد الله الطغتكينى المتوفى سـنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م ـ النعيمى : الدارس حـ ١ ص ١٧٨ ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٧٧ .

(٣) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سليمان بن على بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١٢ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٨٢ ترجمة رقم ١٢٢ .

وفيها توفى شرف الدين عيسى بن فخر الدين إياز [بن عبد الله](١) الوالى ، [٢٧ ب] كان فاضلا ، وله يد جيدة فى النظم والنثر ، فمن شعره :

وافى وفى يده سهم يقومه ... يومى إليه بعينيه ويرمقه
وذاك إيداع سر من لواحظه ... فيه لين زاد فعلا حين يرشقه

وفى جمادى الآخرة منها توفى الخطيب بدر الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن أبى الفرج محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى المعروف بابن المغيزل(٢) الشافعى ، مدرس المؤيدية [بحماة](٣) ، وخطيب الجامع الأعلى ، وشيخ دار الحديث بحماة المحروسة ، عن سبعين سنة ، كان إماما عالما فاضلا صالحا خيرا ، جيد الفتوى ، فصيح العبارة ، حسن الأداء للخطبة ، وافر الحرمة ببلده ، صاحب مكارم ولطف وتواضع ، سمع بحلب وبغداد ودمشق والديار المصرية ، وروى وأفاد ، وله نظم جيد فمنه :

إذا سمع الحديث على شخص ... ليرويه إذا ما كان موتى(٤)
سررت به ليدعو لى وإنى ... أود حياته من بعد موتى
فإن يسمع ويدعو لى تجبه ... ملائكة السماء بخير صوت

رحمه الله تعالى ، مولده سنة عشرين وستمائة .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٧٧ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٧٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٤) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [ليسمع ما رواه عند موتى] — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

سنة إحدى وتسعين وستمائة (*)

فى ربيع الآخر منها خرج السلطان من الديار المصرية لفتح قلعة الروم (١) ، فلما وصل إلى الشام جمع العساكر المصرية والشامية ، وتوجه بهم إلى حلب ، ثم سار إليها (٢) فنازلها ، وجدّ فى حصارها شهرا إلى أن فتحت بالسيف (٣) ، وقتل أهلها ، وسبيت ذراريهم ، واعتصم خليفة الأرمن (٤) ومن معه بقلة القلعة (٥) المذكورة ، فرسم السلطان أن يرموا بالمنجنيق ، فطلبوا الأمان ، فأمنهم على أرواحهم خاصة ، وأن يكونوا أسرى ، فأجابوا إلى [٢٨ ا] ذلك ، فأخذ الخليفة المذكور ومن معه مأسورين ، ورتب الأمير علم الدين سنجر الشجاعى (٦) لتحصين القلعة المذكورة ، وإصلاحها ، فأقام بها وعمرها إلى الغاية القصوى ، وكان الفتح المذكور فى حادى عشر رجب منها ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين غانمين .

(*) يوافق أولها ٢٤ ديسمبر ١٢٩١ م .

(١) قلعة الروم قلعة حصينة فى غربى الفرات مقابل البيرة بينها وبين سميساط — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) وصل الأشرف خليل بجيشه إلى قلعة الروم فى جمادى الآخرة ٦٩١ هـ / مايو ١٢٩٢ م ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٣٦ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٨ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٢٣ .

(٣) تم فتح القلعة يوم السبت ١١ رجب ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م . ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٣٧ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٧٨ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٢٣ .

(٤) المقصود هو بطرك الأرمن ، فيذكر ياقوت أن بها مقام بطرك الأرمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالأرمنية كتاغيكوس — ياقوت : معجم البلدان (قلعة الروم) .

(٥) قلة القلعة : أى قمة القلعة — لسان العرب ، المنجد .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٤) .

وكتب إلى البلاد بهذا الفتح فمن كتاب للمولى الإمام شهاب الدين محمود الحلبي (١) « وينهى أنه أصدرها والنصر قد خفقت بنوده ، وصدقت وعوده ، وسار بمخلقات البشائر فى كل بر بريده ، والأعلام الإسلامية (٢) قد امتطت (٣) من قلعة الروم صهوة لم تذلل (٤) لراكب ، وحلت من قلتها وقنتها (٥) بين الذروة والغارب (٦) ، وأراقت أسنتها بين ركايا (٧) دمائهم وبقايا ذمائهم (٨) ما ترك الفرات لا تحل لشارب ، ومد الإيمان بها أطنابه ، وأعجلت السيوف [المنصورة] (٩) الشرك أن يضم للرحلة أثوابه (١٠) ،

(١) أنظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، وقد كتب هذا الكتاب عن الأمير سنجر الشجاعى إلى قاضى القضاة شهاب الدين ابن الخوبى بدمشق — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٠ ، وانظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) جاء فى ابن الفرات والنويرى أن هذا الكتاب من إنشاء الفاضل شرف الدين القدسى : تاريخ ابن الفرات حـ ٨ ص ١٣٩ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٣٠١ أ .

(٢) هكذا فى الأصل وفى درة الأسلاك ص ١١٠ ، وجاءت (قطر) فى ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٣٩ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٢٨ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٣٠١ أ .

(٣) جاءت (الأعلام الشريفة السلطانية) فى ابن أيبك ، ابن الفرات ، والنويرى المراجع السابقة .

(٤) جاءت (لم تذل) فى النويرى ، وابن الفرات ، وابن أيبك — المراجع السابقة .

(٥) فى ابن الفرات (قبتها وقلتها) وفى ابن أيبك (قبتها وقلبها) والصحيح ما أثبتناه كما جاء فى الأصل وفى النويرى ، وهو ما يتفق والمعنى وسياق الكلام إذ أن القلة والقنة لفظان مترادفان يقصد بهما أعلى القلعة — انظر لسان العرب .

(٦) الذروة والغارب : لفظان مترادفان بمعنى أعلا الشىء — لسان العرب .

(٧) الركى : البئر تحفر — لسان العرب ، تاج العروس .

(٨) الذماء : بقية الروح فى المذبوح ، والمقصود جثثهم — لسان العرب ، وجاءت هذه العبارة (وأراقت أسنتها من دمائهم) فى ابن الفرات ، والنويرى ، وابن أيبك .

(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن الفرات ، وابن أيبك ، والنويرى .

(١٠) فى ابن أيبك (ثيابه) .

واستقرت بها قدم الإسلام ثابتة(١) إلى الأبد ، وسطت بأرجائها(٢) سيوف أهل الجمعة(٣) حتى رق أهل السبت لأهل الأحد ، وأذهب الله عنها رسوم أهل(٤) التثليث حتى كاد حكم(٥) الثلاثة أن يسقط من العدد ، ونطق بها الآذان نخرس الجرس ، وعلت بها كلمة الإيمان ، فغدت لها(٦) بعد ذلك الابتذال آية الحرس .

ومنه : وهو حصن صاعد منحدر ، بارز مستتر(٧) ، لا يطأ إليه السالك إلا على المحاجر ، ولا تنظره العيون حتى تبلغ القلوب الحناجر ، وبه من الأرمن عُصب جمعهم للتكسير(٨) ، ومن التتار فرق(٩) زيادتهم للتصغير(١٠) ، وقد بذلوا دونها النفوس ، وتدرعوا للذب عنها لبوس البوس(١١) ، [وإذا زين لهم الشيطان أعمالهم(١٢)] ، وفسح في ميدان الضلالة آمالهم ، [فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه(١٣)] ، وترك كلا

---

(١) فى ابن الفرات (باقية) .

(٢) ساقطة من ابن أيبك ، وفى ابن الفرات (وفتكت) ، وفى النويرى (وقتلت) .

(٣) فى ابن أيبك (أهل الحمية) والصواب ما أثبتناه لاتفاقه مع سياق الكلام .

(٤) هكذا فى الأصل ، وكلمة (أهل) ساقطة من النويرى ، وابن الفرات وابن أيبك .

(٥) (حكم) ساقطة من ابن الفرات .

(٦) (فأصبحت) فى ابن أيبك ، وابن الفرات ، و (فأضحت) فى النويرى ، و (فاعتاضت عن ذلك) فى ابن حبيب : درة الأسلاك .

(٧) فى ابن الفرات (بارزه مستتير) وفى النويرى (بارزه مستدير) ، وفى ابن أيبك (بارز مقستر) .

(٨) فى ابن أيبك (التكفور) .

(٩) فى ابن أيبك (فوق) .

(١٠) ساقطة من ابن أيبك ، وفى النويرى (للنفوير) ، وفى ابن الفرات (للتنوير) .

(١١) البوس : الخشن ــ القاموس المحيط ، وهى ساقطة من ابن أيبك ، وابن الفرات والنويرى .

(١٢) سورة الأنفال (٨) آية ٤٨ .

(١٣) نفس السورة من القرآن والآية .

منهم يعض من الندم يديه[١] ، فليأخذ حظه من هذه البشرى التى أصبح الدين بها عالى المنارة ، بادى الأنوار ضاربا مضارب دعوته على الأقطار ، مذكرا[٢] بموالاة[٣] الفتوح أيام الصدر الأول من المهاجرين والأنصار[٤] .

ومن كتاب كتبه المولى الإمام شهاب الدين عبد العزيز بن كمال الدين أحمد ابن العجمى[٥] مبشرا بفتح قلعة الروم مشيرا إلى السلطان أيده الله :

فسار يغذ السير غير محتفل ، ويصحب عزما بتقريب البلد البعيد مكتفلا[٦] ، تحف به العساكر المنصورة التى تفوق الرمال بعديدها ، ويعيد الصبح ليلا ساطع غبارها ، والدجى صبحا لامع حديدها ، إلى أن وافاها ، فدها بالثبور صادحها ، وسالت بأعناق الجياد من كل أرض أباطحها ، ونظر منها إلى قلعة ضيقة المدارج ، متوعرة المعارج ، سهلية جبلية ، سماوية أرضية ، بكر خلوب ، حصان قطوب[٧] ، قد اكتنفها من الجبال الرواسى ما أصبحت به متظاهرة الحجب ، وسعى الفرات إلى تقبيل أقدامها ، وشمخ بها أنف التيه والعجب[٨] ، فأحاطت بها العساكر إحاطة الدوائر بالمراكز ، وضايقتها مضايقة غشيت أهلها بالبلاء الذى

(١) فى ابن الفرات (على يديه) .
(٢) فى ابن أيبك ، وابن الفرات ، والنويرى (ذاكرا) .
(٣) فى ابن أيبك (بهذا) .
(٤) يوجد نص الخطاب بزيادات فى كل من : ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٢٧ — ٣٣٣ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٢٩ — ١٤١ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٣٠١ أ — ٣٠١ ب ، وفى ملاحق السلوك حـ ١ ص ١٠٠٧ — ١٠١٠ نقلا عن النويرى .
(٥) هذا الكتاب فى الأصل مكتوب على هامش الورقة ٢٥ أ — ثم مكتوب بعده (تنقل إلى سنة إحدى وتسعين) ولذلك أثبتناه فى موضعه ، انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١١ .
(٦) مكتفل : ألزم نفسه — لسان العرب .
(٧) قطوب : عبوس أو غضوب — المنجد .
(٨) العجب = الزهو والكبر — المنجد .

ليس لهم دونه حاجز ، وجفت من المجانيق بكل موتور يستفزه الغضب ، وتهزه إذا اشتفى من الأعداء أريحية الطرب ، فلم يزل يصميها[١] بسهامه ، ويصيب منها مرامى مرامه ، إلى أن زلزل قللها[٢] الشم زلزالا شديدا ، ودنا إلى مبانيها فتعاقبها بالدرس لما[٣] جعلها حصيدا ، ولما كان يوم كذا[٤] ، أذن الله بنصره ، وقضى أجل العـدو الكافر بانتهاء حصره ولم تنتبـه عين الشمس من سنتها إلا والسناجق المنصـورة قد جلا الغياهب ضوء أسنتها ، وأسفرت غرة الحاج[٥] ، وحمدت السيوف سراها إلى أرواحهم عند الصباح ، [وما تلبثوا بها إلا يسيرا[٦]] ، [وكان يوما على الكافرين عسيرا[٧]] وعظم بفضل الله المنح ، وتلا لسان الظفـر [أن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح[٨]] ، فليأخذ حظه من هـذه البشرى ويتحقق ، وإن لم يشهد هذا الموقف أنه لن يعدم بتجهيز المجاهدين أجرا .

وفى شعبان منهـا ولى الأمير سيف الدين بلبان السلحدار المنصورى الطباخى[٩] نيابة السلطنة بحلب المحروسـة عوضا عن الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصورى[١٠] بحكم عزله .

---

(١) الإصماء : أن تقتل الصيد مكانه ، ومعناها سرعة أزهاق الروح ـ لسان العرب .

(٢) قللها : أى أماكنها المرتفعة ـ لسان العرب .

(٣) فى درة الأسلاك (إلى أن) ص ١١١ .

(٤) (ولما كان يوم كذا) ساقطة من درة الأسلاك ، وبدلا منها (ثم) .

(٥) الحاج : الوجه الذى يكون به الظفر عند الخصومة ، ويبدو أن المقصود : أشرقت بداية النصر ـ لسان العرب ، وجاءت فى درة الأسلاك (غرة النجاح) .

(٦) سورة الأحزاب (٣٣) آية ١٤ .

(٧) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٦ .

(٨) سورة الأنفال (٨) آية ١٩ .

(٩) هو بلبان بن عبد الله الطباخى المنصورى الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٧٠٠ هـ/١٣٠٠م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٥٧ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٩١٧ ، ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٥٢ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٥ وانظر ما يلى فى وفيات ٧٠٠ هـ .

(١٠) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

وفى شوّال منها ولى الأمير عز الدين أيبك الحموى الظاهرى[(١)] نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الشجاعى[(٢)] بحكم عزله .

وفيها ولى الشيخ رشيد الدين رشيد بن [كمال الدين أبى تمام كامل بن رشيد ابن][(٣)] كامل الرقى[(٤)] وكالة بيت المال بحلب ، وتدريس العصرونية[(٥)] بها ، على عادة من تقدمه ، وبقى على ذلك عشرين سنة .

وفيها توفى الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى[(٦)] مقتولا بعد القبض عليه ، وكان كبيرا فى الدولة ، من الأبطال المذكورين ، ولى نيابة السلطنة [٢٨ ب] بالشام وطلب الملك لنفسه ولم يتم له ، عاش نحو سبعين سنة .

---

(١) هو أيبك بن عبد الله التركى الحموى الظاهرى الأمير عز الدين المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١١٠٧ ، وما يلى فى وفيات سنة ٧٠٣ هـ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٤) .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ .

(٤) هو رشيد بن كامل بن الشيخ رشيد الحارثى الرقى الشافعى المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٩٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ١٧٢٠ ، ويبدو أنه ينسب إلى الرقة وهى مدينة مشهورة على الفرات — ياقوت : معجم البلدان . وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧١١ هـ .

(٥) المدرسة العصرونية بحلب كانت دارا لأبى الحسن على بن أبى الثريا وزير بنى مرداس وجعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . وولى تدريسها شرف الدين بن أبى عصرون فعرفت به — محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ١٠٥ .

(٦) أنظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٣) ، وانظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٤٠ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٨١ ، ٧٨٢ . وابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٥١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٨٥ ترجمة رقم ١٢٧ .

وفى المحرم منها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ كمال الدين | أبو إسحاق[(١)] | إبراهيم بن [بهاء الدين أبى محمد[(٢)]] عبد الله بن عبد المنعم بن | هبة الله بن محمد ابن عبد الباقى الحلبى الرعبانى الشهير بابن[(٣)]] أمين الدولة الحنفى الحلبى[(٤)]، كان عالما فاضلا رئيسا جليلا، من أكابر أهل بيته، سمع من ابن خليل[(٥)] بحلب، ومن الكاشغرى[(٦)] وابن الجواليق[(٧)] ببغداد، ومن الزعفرانى[(٨)] بمكة، وولى تدريس الحلاوية[(٩)] بحلب، عاش سبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة زين الدين [أبو حفص] عمر بن مكى ابن عبد الصمد الشافعى[(١٠)]، خطيب [الجامع الأموى[(١١)] بـ] دمشق المحروسة،

---

(١)، (٢)، (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٤، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٨١.

(٤) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم.

(٥) هو إبراهيم بن خليل الدمشقى الأدمى المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٩٢، النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٢٢٢ حاشية ٦ وابن تغرى بردى : المنهل الصافى، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٥ ص ٣٤٥ ترجمة رقم ٢٤٢١.

(٦) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣).

(٧) لعله موهوب بن اسحق بن اسحق بن موهوب بن الجواليقى الذى سمع عليه القطب القسطلانى المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م فى بغداد انظر المعرب للجواليقى — المقدمة ص ٣٥.

(٨) هو شعيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفرانى، أبو مدين، جاور بمكة وحدث عن السلفى، وتوفى سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م — ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٣١.

(٩) مدرسة الحلاوية كانت تعرف بمسجد السراجين جعلها نور الدين مدرسة — محمد كرد على : خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٨، ١٠٩.

(١٠) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عمر بن مكى بن عبد الصمد المعروف بابن المرحل، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤١٩، السبكى : طبقات الشافعية جـ ٥ ص ١٤٥، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣.

(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣.

كان من السادة الأعيان ، ولى الحكم بدمياط ، ووكالة بيت المال بدمشق ، ودرس بالعذراوية[(١)] بها ، وسمع الحديث من الشيخ زكى الدين عبد العظيم[(٢)] ، مولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى بدمشق المحروسة المولى فتح الدين أبو عبد الله محمد ابن المولى محيي الدين أبى الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين عبد الظاهر السعدى المصرى[(٣)] ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية عند قدومه إليها بعد العود من فتح قلعة الروم عن أربع وخمسين سنة ، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة بالقاهرة ، كان متقنا لصناعة الإنشاء ، كاتبا مجيدا ، أمينا عفيفا ، رئيسا معظما فى النفوس ، فصيحا حسن العبارة ، متفننا فى علوم كثيرة ، ذا حرمة وافرة عند الملوك والأكابر ، عالى الهمة ، سديد الرأى ، مجتهدا فى مصالح المسلمين ، وولى عوضا عنه صحابة ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية المولى تاج الدين ابن الأثير الآتى ذكر وفاته[(٤)] .

---

(١) المدرسة العذراوية بدمشق أنشأتها الست عذراء ابنة أخ السلطان صلاح الدين الأيوبى سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م . النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٣٧٣ ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٦ .

(٢) هو عبد العظيم ابن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد الإمام الحافظ زكى الدين المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٧٧ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٦١٠ ترجمة رقم ٢٤٧ .

(٣) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٥١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٣٦٦ ترجمة رقم ١٤٤٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) وما يلى .

وله نظم حسن فمنه :

إن كنت ذا أصل فكن متواضعا — إن التواضع من زكاة المغـرس

وإذا حللت بمجلس فاجلس به — حيث انتهيت فذاك صدر المجلس

وكتب إلى والده فى مرضه الذى مات فيه :

إن شئت تنظرنى وتنظر حالتى (١) — قابل إذا هب النسيم قبـولا

فـتراه مثـــلى رقـة ولطـافة (٢) — ولأجل قلبك لا أقول عليـلا

[٢٩ ا] وهو الرسول إليك منى ليتنى (٣) — كنت [اتخذت مع الرسول سبيلا] (٤)

وفى رمضان منها توفى المولى سعد الدين [أبو المعالى] سعد الله بن مروان ابن عبد الله الفارقى (٥) ، كاتب الإنشاء بدمشق (٦) فى عشر الستين ، كان إماما بارعا ، فاضلا عارفا ، حسن المحـاضرة والعبارة ، جيد الخط ، مجيـدا فى النظم والنثر ،

(١) جاءت هذه الشطرة [أن شئت تبصرنى وتبصر حالتى] ابن تغرى بردى : المنهل الصافى الترجمة السابقة ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٣٥ .

(٢) جاءت هذه الشـطرة [تلقاه مثلى رقـة ونحافة] المرجع السابق والنجـوم الزاهرة حـ ٨ ص ٣٥ .

(٣) جاءت هـذه الشطرة [فهو الرسـول إليك منى ليتنى] المرجع السابق ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٣٥ .

(٤) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .

(٥) انظر ترجمته فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٤ : ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٣٤١ ترجمة رقم ١٣٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٧٨ ترجمة رقم ١١٨ .

(٦) فى الأصل (بمصر) ، وما أثبتناه من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٤ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٨١ ، والصقاعى المصدر السابق .

وله اختصاص بملازمة الوزير بهاء الدين على بن محمد بن سليم الشهير بابن حنا (١) ، كتب إليه :

يمم عليا فهو بحر الندى ... وناده فى المضلع المعضل
فرفده مجد على مجدب ... ووفده مفض إلى مفضل
يسرع أن سئل نداه وهل ... أسرع من سيل أتى من على (٢)

وله (٣) :

يا من أدار سلافه من ريقه ... وحبابها الثغر الشتيت الأشنب
تفاح خدك بالعذار ممسك ... لكنه بدم القلوب مخضب

وكانت وفاته بدمشق رحمة الله تعالى .

وفيها توفى بغزة ، وهو عائد إلى الديار المصرية بعد توليته بأيام المولى تاج الدين أبو العباس أحمد بن شرف الدين أبى الفضل سعيد بن شمس الدين محمد بن الأثير الحلبى التنوخى (٤) ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، كان فريد زمانه فى المروءة ومكارم الأخلاق والنزاهة ، متقنا لصناعة الإنشاء ، وله نظم جيد ، رحمه الله تعالى ، وولى عوضا عنه ولده المولى عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (٥) مدة ، ثم ترك الوظيفة .

(١) هو على بن محمد بن سليم الوزير الصاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفى الوزير المذكور سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٥٨ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٥٢ ترجمة رقم ٣٠٩ .

(٢) هناك اختلاف فى ترتيب الأبيات — انظر العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ .

(٣) البيتان التاليان سبق للمؤلف أن أوردهما على أنهما من نظم ابن النقيب الشاعر — انظر ما سبق ص ١١٧ ، والحواشى رقم ٢ ، ٣ ، ٤ بنفس الصفحة .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) .

(٥) توفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إسماعيل بن أحمد ابن سعيد ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٩٩ هـ .

وفيها توفى الملك المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن المنصور أرتق [ابن ايلغازى بن أرتق](١) صاحب ماردين(٢) وكان عنده ذكاء ونباهة ، وكانت مدته ثلاثا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى ، واستقر عوضا عنه ولده الملك شمس الدين داود(٣) ولم تطل مدته .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٨١ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة قرا أرسلان بن إيلغازى .

(٢) ماردين : قلعة مشهورة بجبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ، ودارا ، ونصيبين — ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ولى داود بن قرا أرسلان حكم ماردين حتى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . زامباور : معجم الأسرات جـ ٢ ص ٣٤٥ .

سنة اثنتين وتسعين وستمائة (*)

فيها قبض السلطان على الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى [٢٩ ب] بن مانع ابن حديثة أمير العرب (١)، وعلى ولده موسى، وعلى أخويه محمد وفضل، واعتقلهم بقلعة الجبل، وولى الأمير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن حديثة (٢) إمرة العرب عوضا عنه .

وفيها توجه السلطان من الديار المصرية بعساكره المنصورة إلى الشام المحروس، عازما على المسير إلى البلاد السيسية (٣) فوصلت رسل صاحب سيس ببذل الرغائب، واتفق الحال على أن يسلموا قلعة بهسنا (٤)، ومرعش (٥)، وتل حمدون (٦)، وجهز السلطان من تسلم ذلك، ورتب به نوابا، واستخدم رجالا وحفظة، ثم عاد إلى مستقر ملكه بالديار المصرية .

(*) يوافق أولها ١٢ ديسمبر ١٢٩٢ م .

(١) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (١) .

(٢) في الأصل حذيفة وفي النويري : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧١، وابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٥٦، وانظر أيضا ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر جـ ٨ ص ٣٤١، والتصحيح من الأصل من اسم ابن عمه مهنا بن عيسى، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٥، القلقشندي : صبح الأعشى حـ ٤ ص ٢٠٦، وانظر ما سبق ص ٩٠ حاشية (٥) .

(٣) سيس : بلدة كبيرة ذات قلعة بثلاثة أسوار، وهي قاعدة بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ .

(٤) بهسنا : من حصون الشام الشمالية، شمال غرب عينتاب — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٤ .

(٥) مرعش : من حصون الشام الشمالية، بينها وبين أنطاكية ٧٨ ميلا — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ .

(٦) تل حمدون : قلعة من بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٠ .

وفيهـا توفى الأمير علم الدين سـنجر الحلبي(١) كبير الدولة ، وأحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية [٣٠ ا] وكان من أبناء الثمـانين ، رحمه الله تعالى ، وهو الذى تسلطن بدمشق مدة يسيرة فى أول الدولة الظاهرية ولقب نفسه الملك المجاهد .

وفيها توفى ببغداد الصدر الكبير العالم الفاضل المنشى بهاء الدين على بن الأمير محى الدين عيسى بن أبى الفتح الشيبانى الأربلى(٢) وكان مجيدا فى النظم والنثر ، عارفا بالتاريخ ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ شهاب الدين أبو المعالى أحمد بن جمال الدين محمد بن علم الدين محمود بن [أحمـد بن على المحمودى الشهير بابن(٣)] الصابونى ، كان عدلا جليلا فاضلا نبيلا ، سمع الكثير ، وروى وأفاد ، وله حظ من الأدب والشعر ، مولده بدمشق سـنة ثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمـه الله تعـالى ، ومن مروياته وانشاده للحافظ أبى طاهر أحمـد بن محمد بن أحمـد السلفى(٤) من أبيـات :

يا دهر كم هـذا الشتات تعنتا		وإلى متى التعـذيب بالهجران
سقيا لأيام مضت لى وانقضت		فى خدمة الأصحاب والخـلان

---

(١) هو سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق فى عهد السلطان قطز ، انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سنجر بن عبـد الله الحلبي ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٣٩ ، والعينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٢ هـ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٨٧ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١١٧ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات جـ ٢ ص ١٤٣ ترجمة رقم ٣٠٣ .

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١١٧ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٨٧ .

(٤) هو أحمد بن محمـد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانى الحرانى ، أبو طاهر السلفى المتوفى سنة ٥٧٦ هـ / ١١٨٠م . انظر ابن خلكان : وفيات الأعيان جـ ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٢٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٤ ص ٢٥٥ ، ابن الجزرى : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ ١ ص ١٠٢ .

أهل الفصاحة والبراعة معشر فاقوا الشيوخ وهم من الفتيان[(١)]

ومذاكرات فى الحديث وعلمه والفقه والتفسير والقرآن

ومناشدات بعد فيما بيننا أذكى من الأزهار والريحان

يا ليتها دامت ولم أفجع بها فعلى الحقيقة كنت فى بستان

وفيها توفى شيخ الإسلام تقى الدين إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل ابن الواسطى الحنبلى[(٢)]، وكان قد تفرد بعلو الإسناد وكثرة الروايات والعبادة، رحل إلى بغداد فى طلب العلم والحديث ولقى الأكابر، وكان يدعو إلى مذهب السلف، ويعود المرضى، ويشهد الجنائز ويبالغ فى إنكار المنكر، ولى مشيخة دار الحديث الظاهرية[(٣)]، ومولده سنة اثنتين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفى ذى القعدة منها توفى الملك الأفضل نور الدين على بن المظفر محمود ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب[(٤)] بدمشق، ونقل إلى حماه، وكان قد عزم على التوجه إلى الديار المصرية حيث طلبه السلطان ليخرج معه إلى الصيد، ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) جاءت هذه الشطرة [فاتوا الشيوخ وهم من الفتيان] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧، وابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم ابن على بن أحمد ، النعيمى : الدارس جـ ٢ ص ٨٣ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٦ ص ٦٦ ترجمة رقم ٢٥٠٠ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٤ .

(٣) دار الحديث الظاهرية بدمشق — النعيمى : الدارس جـ ٢ ص ٨٣ .

(٤) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٥، ويذكر النويرى وابن الفرات أن وفاته كانت فى ذى الحجة ، انظر النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٧٣ ، ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ١٦٢ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٨٧ .

وفيها توفى بدمشق المحروسة الملك الزاهد داود بن المجاهد شيركوه بن القاهر محمد بن المنصور شيركوه بن شادى بن مروان(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الملك الكامل محمد بن الأشرف موسى بن العادل أبى بكر بن أيوب ابن شادى بن مروان(٢) ، رحمه الله تعـالى .

وفى المحرم منها توفى الشيخ الإمام المسند المحدث كمال الدين أحمـد بن محمد ابن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف ابن النصيبى(٣) بحلب المحروسة ، كان رئيسا جليلا متزها نبيلا ، من أعيـان الحلبيين وأكابرهم ، رحل وسمع الكثير ، وروى وأسمع ، مولده سنة تسع وستمائة بحلب ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ الصالح القدوة الزاهد الخير التقى أبو إسحق إبراهيم بن شيخ الشام الشيخ القدوة أبى محمد عبد الله يوسف بن يونس بن إبراهيم ابن سـلمان الأرموى(٤) ، كان كثير الانقطاع ، ملازما لبيتـه ، يقصـده الناس

(١) توفى فى ١٢ جمادى الآخرة ، انظر ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٦١ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧٣ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٢ هـ .

(٢) هو محمد بن موسى بن يوسف أقش بن محمد بن الملك العادل أبو بكر بن والد الملوك نجم الدين أيوب — انظر ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٦٣ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧٣ .

(٣) انظر ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١١٧ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٨٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٢٠ ، ٤٢١ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٤٠ .

(٤) هو إبراهيم بن يوسف المدعو عبد الله بن يونس ، انظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٨٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٠ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٥ ويذكر ابن الفرات أنه يعرف بالأرمنى أو الأرموى نسبة إلى أرمينية ، انظر تاريخـه حـ ٨ ص ١٥٩ ، والأرجح أنه ينسب إلى أرمية وهى مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، انظر ياقوت : معجم البلدان .

ويستشفعون به ، للحوائج قاضيا ، سمع وحدث وأفاد ، وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرءوس ، عن سبع وسبعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى بمصر المولى محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين أبي محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى المصرى المنشى [(١)] ، عن اثنين وسبعين سنة ، مولده سنة عشرين وستمائة ، كان جليل القدر ، كبير المحل ، حسن الكتابة ، غزير الفضل ، جميل السيرة ، أوحد عصره فى الإنشاء ، يضرب به المثل ، وشهرته بالرئاسة والأداب والتقدم عند الملوك تغنى عن الشرح ، وسمع وروى وأفاد ، [٣٠ ب] وله النظم الرائق الجامع لأنواع المحاسن ، فمنه :

لا تسلنى عن أوّل العشق انى أنا فيه قديم هجر وهجره
من دموعى ومن جبينك ارخت غرامى بمستهل وغرّه

وله :

يقولون لم لا تمتدح سيد الورى وتطنب فى تعظيمه وامتداحه
فقلت لهم جبريل جاء بمدحه وما أنا الا ريشة فى جناحه

وله :

سَلَّفتنا على العقول السلافة فتقاضت ديونها بلطافة
ضيفتنا بالنشر والبشر واليسر ألا هكذا تكون الضيافة

وله :

لقد قال كعب فى النبي قصيدة وقلنا عسى فى مدحه نتشارك
فان شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ابن حبيب : درة السلاك ص ١١٥ ، ١١٦ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات حـ ١ ص ٤٥١ — ٤٦٣ ترجمة رقم ١٨٦ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٢ هـ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٤ .

وفيها توفى الأديب الإمام الفاضل كمال الدين أبو الحسن على بن محمد بن المبارك ابن سالم الدمشقى المعـروف بابن الأعمى الدمشقى (١) ، المقـرئ صاحب المقامة المشهورة (٢) ، الدالة على فضيلته ، وله قصائد نبوية على حروف الهجاء (٣) ، سمـع من ابن اللتى (٤) ، والسخاوى (٥) ، وابن الصلاح (٦) ، وابن الفارض (٧) ، وهذه أبيات من قصائده المـــذكورة :

أما كان جبريل الأمين دليـله — إلى منتهى للغـــير لا يتهيـــأ

أليس انشقاق البدر من معجزاته — أليس له ظهـر البراق يوطـأ

أيبق ضلال بعـد ما جاء هاديا — بنور كتاب من سنا الشمس أضواء (٨)

أنى آخر الرســل الكرام وإنهـم — إذا ذكروا بالفضل فهـو المبدأ

(١) انظر ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ١٦٣ ترجمة رقم ٣١٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ١١٨ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٧٨٨ .

(٢) هى المقامة البحرية ، وهى فى الفقراء المجـردين ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢١ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ١٦٣ .

(٣) يذكر ابن حبيب فى درة الأســلاك [وله القصائد النبوية المرتب أولها وآخرها على حروف المعجم] انظر درة الأسلاك ص ١١٨ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) . (٥) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٦) هو عثمان بن عبـد الرحمن بن موسى الشهرزورى الكردى المعـروف بابن الصـلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . أحد الفضلاء المقدمين فى التفسير والحديث ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٢١ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٣٧ ، الزركلى : الأعلام حـ ٤ ص ٣٦٩ .

(٧) هو عمر بن على بن مرشد الحموى الأصل المصرى المولد ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م . انظر ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٥ ص ١٤٩ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١٢٦ ترجمة رقم ٤٧٢ ، الزركلى : الأعلام حـ ٥ ص ٢١٦ .

(٨) جاءت هذه الشطرة هكذا [بنور كتاب من سنا البدر أضواء] انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٨ .

أو مل فى يوم المعاد بمدحه وحبى له عن المخافة تدرأ

أبشر نفسى عند ذاك ومن ينل شفاعته فى الحشر فهو المهنأ

مولده سنة عشر وستمائة بدمشق، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الأديب الماهر أبو الحسن على بن محمد بن أبى القاسم النجيبى المعروف بابن رزين (١)، كان فاضلا جيد النظم والنثر ، له مصنفات حسنة ، مولده فى صفر سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٨ .

سنة ثلاث وتسعين وستمائة (*)

فى شهر الله المحرم منها قتل (1) السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحى، فتك به بالبلد المعروف بتروجة (2) من جهة البحيرة من الديار المصرية ، وهو يتصيد غدرا ، قتله بيدرا (3) نائب | ١٣١ | مصر ، ولاجين (4) نائب دمشق ، وقرا سنقر (5) نائب حلب ، وتركوه على الأرض فحمل إلى القاهرة ، ودفن فى تربته (6) ، عاش نيفا وثلاثين سنة ، وكان ملكا مهيبا ، عالى الهمة ، تام الشكل ، كامل الشجاعة ، وافر الكرم ، خفيف الركاب ، مظفرا فى حروبه ، يملأ العيون ، ويرجف القلوب ، وكانت مدته ثلاث سنين وشهرين ، تغمده الله برحمته .

(*) يوافق أولها ٢ ديسمبر ١٢٩٣ م .

(١) جاء فى الأصل فوق كلمة (قتل) كلمة (توفى) ، وما أثبتناه يتفق مع مجرى الحوادث ، وانظر تفصيل ذلك فى ابن أيبك الدوادارى : كنز الدرر جـ ٨ ص ٣٤٥ وما بعدها .

(٢) تروجة : من البلاد المصرية القديمة المندثرة ، ومكانها اليوم كوم تروجة بأراضى ناحية زاوية صقر بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة انظر محمد رمزى : القاموس الجغرافى القسم الأول ص ١٩٠ ، ابن الجيعان : التحفة السنية ص ١٢٤ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٦) دفن الأشرف خليل بتربته التى أنشأها بظاهر القاهرة المحروسة بالقرب من مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها المعروفة بالأشرفية . انظر ابن الفرات : تاريخه جـ ٨ ص ١٦٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية جـ ٢ ص ١٩٠ .

ولما قتلوه حلفوا للامير بيدرا المذكور، والتفوا عليه وأركب تحت العصائب[(١)]، وتلقب بالملك الأوحد[(٢)]، لكن لم يتم له الأمر، وقتل عاجلا[(٣)].

وفى ذلك يقول بعض الأدباء[(٤)]:

تبا لأقوام بمالك رقهم فتكوا وما رقوا لحالة مترف
وافوه غدرا ثم صالوا جملة بالمشرفى على المليك الأشرف
ولى شهيدا نحو روضات الرضى يختال بين مزهر ومزخرف
ومضى يقول لقاتليه تربصوا بينى و بينكم عراص الموقف[(٥)]

---

(١) العصائب: هى العصائب السلطانية ومفردها العصابة، وهى راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه — القلقشندى: صبح الأعشى حـ ٤ ص ٨.

(٢) يذكر المقريزى (وتلقب بالملك الأوحد، وقيل المعظم، وقيل الملك القاهر) انظر السلوك حـ ١ ص ٧٩٢، وانظر أيضا النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧٥.

(٣) قتل بيدرا على يد الأشرفية فى اليوم التالى لقتل الأشرف خليل فى الطرانة من أعمال البحيرة انظر ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة بيدرا ابن عبد الله، ابن الجيعان: التحفة السنية ص ١٢٠.

(٤) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فيقول: [وقلت فيه حال الكتابة] انظر درة الأسلاك ص ١١٩

(٥) عراص الموقف: أى المضطرب — انظر الزبيدى: تاج العروس.

السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين

قلاون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة فى شهر الله المحرم من هذه السنة ، بعد وفاة أخيه السلطان الملك [٣١ ب] الأشرف صلاح الدين خليل المشار إليه ، وعمره يومئذ تسع سنين .

وفى المحرم منها ولى الأمير زين الدين كتبغا المنصورى[(١)] نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى[(٢)] بحكم القبض عليه وقتله ، حيث طلب الأمر لنفسه ، وتلقب بالملك الأوحد[(٣)] ، ولم ينتظم له ذلك .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة تقى الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن بنت الأعز الشافعى[(٤)] الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن جماعة الشافعى[(٥)] بحكم عزله .

---

(١) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى الذى ولى السلطنة وتلقب الملك العادل فى ١١ محرم ٦٩٤هـ / ١٢٩٤ م . حتى عزل بعد سنتين ، وتوفى سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى . ترجمة كتبغا بن عبد الله ، السلوك : المقريزى حـ ١ ص ٨٠٦ ، ص ٩٤٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٣٤٨ ترجمة رقم ٣٣٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، والصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣١ ترجمة رقم ٢٠٨ ، وانظر ما يلى .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٨ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) .

وفيها توفى الإمام المحدث تقى الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن مفرح ابن إدريس بن عزيز التنوخى الحموى، سمع وروى[1] وأفاد، عاش سبعا وسبعين سنة، وكانت وفاته بحماة، رحمه الله تعالى.

وفى ذى الحجة منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة المذكور الحكم — وأضيف إلى ابن جماعة مع الحكم خطابة الجامع الأموى — بدمشق المحروسة عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن قاضى القضاة شمس الدين أبى العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشهير بابن الخويى المهلبى الشافعى[2] بحكم وفاته فى شهر رمضان منها ظاهر دمشق عن سبع وستين سنة، مولده سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، [١٣٢] وكان إماما عالما علامة، بارعا فى العلوم، حسن السيرة، كثير الإنصاف، قليل الكلام، متصوفا فى قوله وفعله، محترزا على نفسه، لطيفا، لين الجانب، يعفو عن سقطات الناس، ولى القضاء بحلب، ثم بالديار المصرية، ثم بدمشق، واستمر بها إلى حين وفاته، وله التصانيف الجليلة المفيدة، منها كتاب يشتمل على عشرين فنا، سمع من أبى عمر، وابن الصلاح[3]، وابن المقير[4]، وابن اللتى[5] وغيرهم، وروى وحدث

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢١، ١٢٢، وجاء فى ابن العماد أنه ابن مزيد، انظر شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٢٣.

(٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢)، وابن الفرات: تاريخه جـ ٨ ص ١٨٩.

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٥ حاشية (٦).

(٤) هو على بن الحسين بن على بن المقير المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٢٣.

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١).

وأفاد وشرح « فصــول ابن معطى »(١) فى مجلدين ، وكتاب فى « علم البيـان » ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصـلاح و « الفصيح »(٢) و « كفاية المتحفظ »(٣) وغير ذلك .

و [له](٤) نظم حسن فمنه من قصيدة نبوية :

إن كان حبك يفضى بى إلى عدمى		فنظرة منـك لا تغـلو بسفك دمى
يلذ لى فيك ما يرضيك من تلفى(٥)		وحسن حالى من برئى ومن سقمى
كن كيف شئت فما لى عنك قط		غنى أنت المحكم فى الحالات فاحتكم
لأقصدنك عن شوق وصدق هوى		إن لم يكن غير خوض الموت فى اللقم(٦)
ولا أبالى بأهـوال منيت بهـا		فما يكون سـوى المحتوم فى القدم

كتب إليه الشيخ رشيد الدين [أبو حفص عمـر](٧) الفارقى(٨) لما قدم دمشق حاكما بها ، وكان قد وقع المطر :

(١) فصـول ابن معطى هى الفصول الخمسون فى النحو ليحيى بن عبـد المعطى النحـوى المتوفى سـنة ٦٢٨ هـ/ ١٢٣٠ م . انظر حاجى خليفـة : كشف الظنون حـ ٢ ص ١٢٦٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٢٩ .

(٢) الفصيح فى اللغة لأبى العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب الكوفى النحوى المتوفى سنة ٢٩١هـ/ ٩٠٣ م . حاجى خليفة : كشف الظنون جـ ٢ ص ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٢ ص ٢٠٧ .

(٣) هو : كفاية المتحفظ فى اللغـة تأليف ابن الخوى نفسه ـــ حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ٢ ص ١٥٠٠ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة عن الأصل اقتضاها سياق الكلام .

(٥) جاءت هـذا الشطرة هكذا (يلذ فيك ما يرضيك من تلفى) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ ، وما جاء فى الأصل يتفق مع العروض .

(٦) اللقم : معظم الطريق أو وسطة ـــ تاج العروس .

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (٣) .

لقد بعث الغيث قاضي القضاة بشيرا إلى شامه بالوصول
ولم يصبر الجنس عن جنسه فعاد ووافقه في الدخول

وفيها قتل الأمير علم الدين سنجر الشجاعي (١)، ورفع رأسه [٣٢ ب] على رمح، حيث طلب الأمر لنفسه، ولي نيابة السلطنة بالشام، وكان كبيرا في الدولة، رحمه الله تعالى.

وفيها في شعبان توفي الملك الحافظ محمد بن الملك السعيد شاهنشاه بن الملك الأمجد بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب (٢)، سمع على أبي عبد الله الحسين ابن الزبيدي (٣) وغيره، وحدث، مولده سنة ست عشرة وستمائة ببعلبك، وكانت وفاته بدمشق، تغمده الله برحمته.

وفيها في جمادى الآخرة توفي بمصر الصاحب فخر الدين إبراهيم بن لقمان ابن أحمد بن محمد الشيباني الأسعردي (٤)، عن إحدى وثمانين سنة، كان رئيسا جليلا كافيا بارعا في صناعة الإنشاء، ويكتب خطا مليحا منسوبا، ولي الوزارة مرتين بعد صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية، وكان إذا عزل من الوزارة عاد إلى ديوان الإنشاء وكتب من جملة الكتاب، وله نظم جيد رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥)، وانظر تفصيل ذلك في ابن أيبك الدواداري: كنز الدرر جـ ٨ ص ٣٥٣ وما بعدها.

(٢) انظر ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٢٤، واليافعي: مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٢٢. ابن تغري بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن شاهنشاه، النويري: نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٨٠، ابن أيبك الصفدي: الوافي بالوفيات جـ ٣ ص ١٤٧ ترجمة رقم ١٠٩٧.

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢).

(٤) انظر ما سبق ص ١٠ حاشية (٤).

وفيها توفى الصاحب الوزير شمس الدين محمد بن عثمان بن[أبى الرجا التنوخى الشهير بابن[1]] السلعوس[2] ، تحت الضرب [١٣٣] بعد استصفاء ماله باتفاق الأمير زين الدين كتبغا المنصورى[3] والأمير علم الدين سنجر الشجاعى[4] قبل قتله ، وكان الوزير المذكور قد بلغ عند الملك الأشرف صلاح الدين خليل منزلة عظيمة وتمكن فى الدولة وصارت الأمور كلها معذوقة به ، كتب إليه بعض أقاربه من دمشق قبل نكبته :

تنبه يا وزير الملك واعلم		بأنك قد وطئت على الأفاعى
وكن بالله معتصما فانى أخاف		عليك من نهش الشجاعى

وفى جمادى الأولى منها توفى المولى فخر الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التنبى[5] ، كان كاتبا مجيدا عارفا ، من بيت الكتابة والتقدم ، كتب على الشيخ ولى الدين ، المنسوب[6] ، مدة ، وانتفع به ، وكان خطه من أحسن الخطوط ، كتب عليه أفراد من الناس ممن يفد عليه

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢١ .

(٢) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عثمان بن أبى الرجاء ، وابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ١٦٦ وما بعدها ، وابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٣٢ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٧٧ وما بعدها ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ١ ص ٢٠٥ ترجمة رقم ١٣٠ ، ويذكر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٤ أن اسمه « ابن التينى » ، ويذكر العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٣ هـ أنه معروف باسم « ابن التيتى »

(٦) يقصد به « صاحب الخط المنسوب » أى المنسوب إلى القلم الطومار ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٤ ، القلقشندى : صبح الأعشى حـ ٣ ص ٤٨ وما بعدها .

بدمشق ، وانتفعوا به ، عنده انقطاع وفيه عزة نفس وقوة ، سمع الحديث من جماعة ، وحدث وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها في رجب توفي الشيخ المحدث الفاضل شرف الدين أبو علي الحسن ابن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي المعروف بابن الصيرفي (١) ، بالديار المصرية ، مولده سنة ست وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، المقريزي : السلوك حـ ١ ص ٨٠٤ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة الحسن بن علي بن عيسى .

سـنة أربع وتسعين وستمائة (*)

فى المحـرم منها خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصـور قلاون الصالحى ، وحجب فى بعض القاعات بقلعة الجبل ، واستمر إلى أن أعطى الكرك فسار إليها [٣٣ ب] وسكن بها ، ومعه الأمير سيف الدين بهادر الحموى (١) ، والأمير سيف الدين أرغون الناصرى (٢) ، وجماعة من ممـاليكه وممـاليك أبيه وذلك بعد ثلاث سنين وشهرين ، وكانت مدته سنة .

وفى المحرم منهـا توفى الشيخ المسـند الأصيل فخر الدين أبو صالح إسماعيل ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة [العقيلى الشهير بابن العديم] (٣) الحلبى (٤) ، سمع من جده الشيخ الزاهد أبى غانم محمد (٥) ، وجماعة بحلب ،

(*) يوافق أولها ٢١ نوفمبر ١٢٩٤ م .

(١) هو بهادر بن عبـد الله الأمير الكبير سيف الدين المعروف بآصى ، وهو القائم بأمر السلطان الناصر محمد بالكرك ، والمتوفى سنة ٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ٩٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٣٠ ترجمة رقم ١٣٥٧ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٣٠ هـ .

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله الدوادار الناصرى الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٧٣١ هـ/١٣٣٠ م انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ٩٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ١ ص ٣٧٤ ترجمة رقم ٨٧٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٢٧ ، وابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمـة إسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء جـ ٤ ص ٥٢٩ .

(٥) هو محمد بن هبة الله بن أبى جرادة أبو غانم عمر بن العديم المتوفى سـنة ٦٢٨ هـ/١٢٣٠ م . ابن هاشم الطباخ الحلبى : أعلام النبـلاء جـ ٤ ص ٣٧٧ ، ابن الأثير : الكامل فى التاريخ جـ ١٢ (ط . بيروت) ص ٥٠٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٥ ص ١٥٨ ترجمة رقم ٢١٨٨ .

وسمع بدمشق من زين الأمناء ابن عساكر[(١)]، والمعين، وابن غسان، وبالقاهرة وبحماة وبالحجاز، ومولده سنة سبع عشرة وستمائة بحلب، وفيها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى مفتى الحجاز واليمن محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد ابن بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى الشافعى[(٢)]، كان فقيها إماما محدثا زاهدا، له مصنفات فى الحديث والفقه، وجمع وألف وأفاد، وله شعر جيد، ومولده بمكة سنة خمس عشرة وستمائة، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر ابن على بن رسول صاحب اليمن[(٣)]، كان ملكا ممتعا، طالت مدته وامتدت أيامه، أقام سبعا وأربعين سنة، وولى ولده الملك الأشرف ممهد الدين عمر وعمره إذ ذاك

---

(١) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبى البركات الحسن بن محمد بن عساكر أمين الدين أبو اليمن المتوفى سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م. ابن شاكر الكتبى: فوات الوفيات جـ ١ ص ٥٧٢ ترجمة رقم ٢٣٨، المقريزى: السلوك جـ ١ ص ٧٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٩٥، حيث ورد أنه توفى سنة ٦٨٦ هـ

(٢) انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٧، ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٧٤، والمنهل الصافى ترجمة أحمد بن عبدالله بن محمد، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٢٥، اليافعى: مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٢٤. السبكى: طبقات الشافعية جـ ٥ ص ٨، ٩، ابن أيبك الصفدى: الوافى بالوفيات جـ ٧ ص ١٣٥ ترجمة رقم ٣٠٦٤.

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٤)، ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة يوسف ابن عمر بن على. النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٧١، يحيى بن الحسين: غاية الأمانى ق ١ ص ٤٧٥، النويرى: نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٨٣، ابن الفرات: تاريخه جـ ٨ ص ٢٠٢، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٤.

نحو سبعين سنة ، فملك عشرين شهرا ، وتوفى[(١)] ، واستقر عوضا عنــه أخوه الملك المؤيد داود واستمر ملكه ، وطالت مدته[(٢)] ، وسمع المظفر الحديث ، وجمـع لنفسه أربعين حديثا ، وجاوز الثمانين ، وكانت وفاته بقلعة تعز ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى الشيخ العالم الفاضل الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن على ابن محمد بن الساكن الطوسى المشهدى[(٣)] ، كان إماما عارفا محصـلا ، ورد إلى دمشق المحروسة ، وأخذ عن مشايخها ، ونظمه جيد فمنه :

هل ترانى قد تبت من سوء فعلى وتعوضت عن ضـلالى رشادا
كيف يرجى لى الصلاح ونفسى كل يوم فى غيهـا تتمـادى

ولـــه :

إلهى تب على وغـط عيـبى فقد أوبقت نفسى بالمعاصى
وخلصنى من الآثام واغفر ذنوبى يوم يؤخذ بالنواصى

وكانت وفاته [بالديار المصرية[(٤)]] رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر يحيى بن الحسين : غاية الأمانى ق ١ ص ٤٧٧ ، الخزرجى : العقود اللؤلؤية حـ ١ ص ٢٩٧ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٨٣ ، وانظر ما يلى .

(٢) استمر الملك داود فى الحكم حتى توفى سنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٨٣ ، الخزرجى : العقود اللؤلؤية حـ ١ ص ٤٤٠ ، يحيى بن الحسين : غاية الأمانى ق ١ ص ٤٩٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨١١ .

(٤) فى الأصل فى (بغداد) والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، والمقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨١١ .

السلطان الملك العادل
زين الدين كتبغا المنصورى[1]

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة فى المحرم من هذه السنة ، بعد خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاون الصالحى .

وفى المحرم منها ولى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى[2] نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصرية عوضا عن الملك العادل المشار إليه .

وفيها قصر النيل ولم يوف [١٣٤] ، فحصل الغلاء بالديار المصرية والبلاد الشامية ، إلى أن بيعت الغرارة[3] من القمح بمائتى درهم ، وبيعت بالحجاز بما يزيد عن ألف درهم ، ثم أعقبه الفناء ، واشتدّ الأمر فى السنة التى تليها .

وفيها أفرج السلطان عن الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة ومن معه وأعاده إلى إمرة العرب[4] .

وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ القاضى شرف الدين أبو العباس أحمد ابن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن حماد المقدسى الشافعى[5] ،

---

(١) انظر ماسبق ص ١٦٩ حاشية (١) . (٢) انظر ماسبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٣) الغرارة تعادل أردب ونصف — ابن مماتى : قوانين الدواوين ص ٣٦٥ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩١ ، ص ١٦٠ .

(٥) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٨٠–٣٨١ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٢٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٤–١٢٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ٤٢٤ – ٤٢٥ ، ابن كثير : البداية حـ ١٣ ص ٣٤١ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٦ ص ٢٣١ ترجمة رقم ٢٧٠٥ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٣ .

ن ثلاث وسبعين ســنة ، كان إماما علامة، متواضعا متنسكا ، حسن السيرة ، انتهت إليه رئاســة الفتوى فى وقتــه ، ولى تدريس الشاميــة (١) ، والرواحيــة (٢) ، والعادلية الصغيرة (٣) ، والغزالية (٤) ، ومشيخة دار الحديث (٥) ، وخطابة الجامع الأموى ، ونيابة الحكم العزيز ، وكان يكتب خطا منسوبا مليحا ، وينشئ الخطب البليغة ، سمع وروى وأفاد ، وتصدى لشغل الطلبة ، وصنف ، مولده سنة اثنين وعشرين وستمائة بالقدس الشريف ، وله نظم حسن فمنه :

أحجج إلى الزهر لتسعى به		وارم جمـار الهـم مستنفـرا (٦)
[٣٤ ب] من لم يطف بالزهر فى وقته		من قبل أن يحلق قـد قصرا (٧)

ولـــه :

مسائل دور شيب رأسى وهجرها		وكل عـــلى كل له سبب ينبى
فأقسم لولا الهجر ما شاب مفرقى		وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربى

(١) الشامية : هى المدرسة الشامية البرانية انظر ما سبق ص ٩١ حاشية ٤ .
(٢) المدرسة الرواحية بدمشق ، أنشاها زكى الدين أبو القاسم التاجر المعروف بابن رواحة المتوفى سنة ٦٢٢ هـ / النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٢٦٥ ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨١ .
(٣) المدرسة العادلية الصغرى بدمشق ، أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، كان أول من درس بها أحمد بن أحمد بن نعمة — النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٣٦٨ — ٣٦٩ ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٥ — ٨٦ .
(٤) المدرسة الغزالية وهى من زوايا الجامع الأموى بدمشق ، وتنسب إلى الشيخ نصر المقدسى ، وإلى الشيخ الغزالى لإقامتهما بها — انظر النعيمى : الدراس حـ ١ ص ٤١٣ وما بعدها ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٧ .
(٥) هى دار الحديث النورية التى أنشاها نور الدين محمــود بدمشق — النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٩٩ ، ١١١ .
(٦) جاء هذا البيت هكذا :

[أحجج إلى الزهر لتحظى به * وارم جمار الهم مستهترا]

انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، وجاء هكذا [أحجج إلى الروض] فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٥ .
(٧) انظر نص البيتين فى الصقاعى : المصدر السابق .

وله من قصيدة نبوية :

تحيــة مشــتاق بعيـــد مزاره إلى من بأكناف العتيـق دياره
وشكوى بعاد أنفـد الدمع بعضه وأفنى مدى الصبر الجميل انتظاره
ووجد بسكان الحمى سـقى الحمى (١) ولا زال ينـدى شيحه وعراره
وجسم غدا أثر الظعاين قلبـه وان كان فى أرض البعاد قراره
ركائب تحـدى باسم خير مؤمل (٢) نبىّ عـلا فى العالمين منـاره
إذا قـدم الزوار تربة يثرب وفاضت من الدمع المصون غزاره
فكم خائف جان يلوذ بظله وكم تائب ثوب الخضوع شعاره
سلام على من سلم الذئب وافـدا (٣) عليـه كذاك الظبى زال نفـاره
له معجزات يبهر العقل بعضهـا وآيات مجد ليس يحصى فخـاره
فياخـير مأمول وأشرف ماجد تعطف على صب عراه انكساره
وهبـه ثواب الصـابرين فإنه على ألم الأشـواق قل اصطباره (٤)

وفيها توفى الشيخ الصالح القدوة بركة الوقت ، أبو الرجال بن مرا المنينى (٥) ،

---

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ووجد بأكناف الحمى سقى الحمى] انظر العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [ركائب تحدو باسم خير مؤمل] انظر العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، والحدو : سوق الإبل والغناء لها ــ لسان العرب .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [سلام على من سلم الذئب خاضعا] انظر العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ . (٤) أورد العينى معظم هذه القصيدة فى عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٥) ورد اسمه أبو الرجال بن مرى المنينى ، انظر ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٢٨ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٢٧ ، وانظر أيضا ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أبو الرجال بن مومى بن بحتر المنينى ، ويبدو أن (بن مومى) خطأ من الناسخ ، والصواب هى ابن مرى ، والمنينى نسبة إلى منين : قرية فى جبل سنير من أعمال الشام وقيل من أعمال دمشق . ياقوت : معجم البلدان .

عن نيف وثمانين سنة ، وكان صاحب حال وكشف ، وله عظمة فى النفوس ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى بحماة المحروسة الصاحب جمال الدين أبو غانم محمد بن الصاحب كمال الدين أبى القاسم عمر بن القاضى نجم الدين أحمد بن القاضى جمال الدين هبة الله ابن القاضى مجد الدين محمد بن القاضى جمال الدين هبة الله بن القاضى نجم الدين أحمد بن يحيى بن أبى جرادة المقيلى الحنفى(١) ، عن [٣٥ أ] ستين سنة ، كان إماما عالما فاضلا بارعا محققا مدققا ، رئيسا معظما ، عارفا بالرياضيات ، ماهرا فى حل أشكال أقليدس(٢) ، حسن المحاضرة ، جزيل المروة ، قليل التكلف ، سمع بحلب وبدمشق وبغداد على مشايخ عصره ، وروى وأفاد ، وانتهت إليه رئاسة الخط المنسوب فى وقته ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ مجد الدين عبد الوهاب بن أحمد ابن عبد الوهاب بن سحنون التنوخى الحنفى(٣) ، المتطبب كان عالما فاضلا وله نظم حسن فمنه :

---

(١) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عمر بن أحمد ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٧ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٨٤ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٤ ترجمة رقم ٢٤٩ .

(٢) اقليدس : عالم رياضة يونانى نشأ فى الإسكندرية ربما فى عهد بطليموس الأول (٣٢٣ — ٢٨٥ ق . م) ومن مؤلفاته كتاب أقليدس فى الهندسة — طاش كبرى زادة : مفتاح السعادة حـ ١ ص ٢٨٨ .

(٣) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٦ . الذهبى : العبر جـ ٥ ص ٣٨٣ ، أحمد عيسى : معجم الأطباء ص ٢٨١ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٤٣ ترجمة رقم ٢٦٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٧٩ .

أيا ليـــلة دامت علينـا كأنهـا مسمرة الأفـلاك بالأنجم الزهر
أقامت وقد مدت على الأفق ظلها فلا فجرها يجرى ولا نسرها (١) يسرى

ولـــه :

لقـد عبثت بنـا أيدى الليالى فمـر العمـــر فيهـا وهو مر
وما سمحت بطول العمـر إلا لنشهـــد كل يـــوم ما يضر

وله وقد أرسل إليه كتاب فضاع قبل وصوله إليه :

[٣٥ب] نبئت أن كتابا بعثتـه مـع رســولى
مــلأته منــك طيبـا فضـاع قبـل الوصول

وفى ربيـع الآخر منها قتل كيختو بن أبغا بن هولاكو (٢) ملك التتار ، وسبب ذلك أن لمـا أفحش فى الفسق بأبناء المغول اتفقوا على قتله وقصدوا كبسه ، فعلم وهرب ، فتبعوه ولحقوه بسلاسلار من أعمال موغان (٣) ، وقتـلوه ، وكانت مدته نحو أربع سنين ، (وملك بعده بن عمـه بيدو بن طرغاى بن هولاكو (٤)) فلما بلغ غازان (٥) وهو بخراسان ملكه ، جمع والتقيا واصطلحا ، ثم التقيا مرة ثانيـة بنواحى

(١) النسران : كوكبان فى السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر — لسان العرب ، تاج العروس .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٠ حاشـية ١ ، المقريزى : السلوك ح ١ ص ٨١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٣ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٣) موغان وهى موقان : ولاية بأذربيجان ـ ياقوت : معجم البلدان .

(٤) ما بين الحاصرتين مكرر فى الأصل ، واكتفى باحدى العبارتين التى تتفق وسياق الكلام ، انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة بيدو بن طرغاى بن هولاكو ، و يقول ابن تغرى بردى أنه قيل (بندو بن طرغاى) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، المقريزى : السـلوك ح ١ ص ٨١٠ .

(٥) هو غازان بن أرغون بن أبغا بن هولاكو المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة غازان بن أرغون ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٣ ص ٢٩٢ ترجمة رقم ٣١٢٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، وانظر ما يلى .

همذان[(١)] ، فخامر أصحاب بيدو عليه ، فهرب فأدركوه وقتلوه ، ولم يتم له الأمر ، قتل فى ذى الحجة منها ، وكانت مدته نحـو ثمانية أشهر ، واستقر عوضـه غازان ابن أرغون بن أبغا بن هولاكو واسمه محمود ويدعى قازان[(٢)] ، وأظهر الإسلام .

وفيها توفى الشيخ عز الدين أبو العباس أحمد بن محيي الدين أبى إسحق إبراهيم ابن عمـر بن فرج بن أحمد بن سابور الفاروثى الواسطى [الشافعى][(٣)] أحد مشايخ الإسلام فى الفقـه والحديث والتفسير والقراءات والعربية والوعظ ، قدم دمشق مرتين ، وتولى بهـا الإعادة والتدريس ، ومشيخة الظاهرية[(٤)] ، وخطابة الجامع الأموى ، كل ذلك بغـير طلب ولا سـعى ، كان لطيف الشكل والخلق ، عليـه جلالة وقبول ، حسن السمت ، كريم النفس ، يلازم الإشغال ، ويقضى حوائج الطالبـين ، وكانت وفاته بواسـط[(٥)] ، ومولده سـنة اثنى عشرة وستمـائة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤) .

(٢) عرف عند العامة باسم « قازان » انظر ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٢٩٢ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٦ ، المقريزى : السلوك حـ١ ص ٨١١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٥ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ٣ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، وذكر الصقاعى أنه توفى سنة ٦٩٥ هـ ، انظر تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١٠ . والفاروثى نسبة إلى فاروث : وهى قرية كبيرة على شاطئ دجلة بين بلدتى واسط والمـذار ـ ياقوت : معجم البلدان .

(٤) هى الظاهرية الجوانية ـ انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية ٤ ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ٥٥٣ ، محمد كردعلى : خطط الشام حـ ٦ ص ٨٣ .

(٥) واسط : شرق دجلة ـ ياقوت : معجم البلدان .

سنة خمس وتسعين وستمائة (*)

فيها كان القحط المفرط بالديار المصرية حتى أُكلت الجيف، وعظم الوباء، ومات الخلق فى الطرق جوعا وهلاكا، وحصل الغلاء بدمشق أيضا، ويقال أحصى من مات بمصر والقاهرة فى مدة شهر صفر فزادوا على مائة ألف، وبلغ الأردب من القمح مائة وستين درهما، والخبز كل رطل ونصف بالمصرى (1) بدرهم، ووصل الفروج بالإسكندرية إلى ستة وثلاثين درهما نقرة (2)، وبالقاهرة بلغ تسعة عشر درهما، والبيض كل ثلاثة بدرهم، وهلكت الحمير والقطط والكلاب، ثم لطف الله تعالى، وانحط السعر، وارتفع الفناء، وانصلح الأمر بمشيئة الله وقدرته .

وفى شوال منها خرج السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى من الديار المصرية متوجها إلى دمشق المحروسة فوصل إليها وأقام بها مدة، وقرر أحوالها، وزينت له، ووصل الملك المظفر (3) صاحب حماة إلى دمشق مسلما على السلطان ومهنئا .

(*) يوافق أولها ١٠ نوفمبر ١٢٩٥ م .

(1) الرطل المصرى هو ١٤٤ درهما ما يساوى ١٢ أوقية — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١ .

(2) الدراهم النقرة عيارها الثلثان من الفضة والثلث من النحاس — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٣٩، ٤٦٣ .

(3) هو الملك المظفر تقى الدين محمود — انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .

[١٣٦] ثم قصد السلطان كتبغا العود إلى الديار المصرية فلم يتفق له ذلك، فرجع من أثناء الطريق إلى دمشق خائفا مترقبا (١).

وفيها وفـد الأويراتية (٢) من بلاد التتار خوفا من الملك غازان إلى بلاد الإسلام صحبة مقدمهم طرغاى (٣) من أكابر أمراء المغول، وكانوا نحو عشرة آلاف (٤) نفر، فأكرموا وأعطوا الإقطاعات، واستقر أمرهم.

وفى ذى الحجة منها ولى الأمير سيف الدين غرلو العادلى (٥) نيابة السلطنة بدمشق المحروسة، عوضا عن الأمير عز الدين أيبك الحموى الظاهرى (٦) بحكم عزله.

---

(١) يذكر ابن حبيب فى دره الأسلاك ص ١٢٨ عن سبب خوفه وعوده إلى دمشق (فبلغه فى أثناء طريقه من الإختلاف عليه ما أزعج خاطره، وهى مؤامرة الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نائب السلطنة وذلك فى المحرم سـنة ٦٩٦ هـ) ــ انظر ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٦٣، النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٨٩، المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٨١٨ ومابعدها.

(٢) أويراتية نسبة إلى لفظ أويرات، وهو اسم جنس يطلق على عـدة قبائل مغولية سكنت الجزء الأعلى من حوض نهر ينيسى بأواسط آسيا ــ انظر السلوك حـ ١ ص ٧٠٨ حاشية (٣).

(٣) يذكر النويرى سبب مجىء هذا الأمير، وهو أنه اشـترك فى المؤامرة التى انتهت بقتل كيختو ولما صار الملك إلى غازان خاف طرغاى على نفسه ــ انظر النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٨٥، العينى: عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ، وانظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٨، ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة طرغان بن عبد الله التترى، أبو الفدا: المختصر حـ ٤ ص ٣٣.

(٤) هكذا فى الأصل وفى ابن أيبك الدوادار: كنز الدرر حـ ٨ ص ٣٦١، وجاء فى مصادر أخرى أنهم "نحو الثمانية عشر ألف بيت" انظر المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٨١٢، النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٨٥، ابن الفرات: تاريخه حـ ٨ ص ٢٠٣، ٢٠٤.

(٥) ورد فى بعض المراجع أن اسمه «أغرلو»، فذكر ابن تغـرى بردى: المنهل الصافى أنه هو أغرلو بن عبد الله العادلى الأمير شجاع المتوفى سنة ٧١٩ هـ/١٣١٩ م. انظر أيضا المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٨١٧، وانظـر ترجمته فى ابن حجر: الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٢٩٧ ترجمـة رقم ٣١٤٦، ابن العماد: شـذرات الذهب حـ ٦ ص ٥٢، وفى ابن حبيب: درة الأسـلاك ص ١٢٨ ورد اسمه "أرغون" ويبدو أنه خطأ من الناسخ.

(٦) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١).

وفى جمادى الأولى منها توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى الشافعى الشهير بابن بنت الأعز[1] الحاكم بالديار المصرية كهلا ، | ٣٦ ب | وكان عالما فصيحا ، مناظرا ، بصيرا بالأحكام ، رئيسا عالى الهمة ، وافر الحرمة ، من نوادر العصر وأفراد الدهر ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضه فى الحكم بالديار المصرية قاضى القضاة تقى الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ مجد الدين أبو الحسن على بن وهب القشيرى الشهير بابن دقيق العيد الشافعى[2] .

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان ابن شبيب الحرانى الحنبلى[3] . كان بارعا متفننا ، شيخ المذهب ، عارفا بالأصول والخلاف والجبر والمقابلة ، موصوفا بكثرة النقل ، وصنف كتاب الرعاية فى الفقه[4] ، وسمع وروى وأفاد ، وله شعر منه قصيدتان فى السنة والاعتقاد ، مولده سنة ثلاث وستمائة بحران ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ .

(٢) هو محمد بن على بن وهب بن مطيع الإمام القدوة مجد الدين بن دقيق العيد والمتوفى سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م . السبكى : طبقات الشافعية حـ ٦ ص ٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٢١٠ ترجمة رقم ٤١٢٠ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٤ ص ١٩٣ ترجمة رقم ١٧٤١ . انظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٠٢ هـ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٢٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن حمدان ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٢١٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٦ ص ٣٦٠ ترجمة رقم ٢٨٦٣ .

(٤) هو كتاب الرعاية فى فروع الحنبلية — حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ١ ص ٩٠٨ .

وفى ذى الحجـة منها توفى الشـيخ رضى الدين أبو عبد الله محمـد بن أبى بكر ابن خليل بن إبراهيم القرشى العسقلانى المكى الشافعى(١) ، كان إماما عالمـا فاضلا ، جليل القدر ، دينا خيرا قوّالا بالحـق ، يأمر بالمعـروف و ينهى عن المنكر ، عليه مدار الفتوى بمكة ، يديم الصوم ، ويقضى حوائج الناس ، سمع وروى وأفاد ، وكانت وفاته بمكة ، ودفـن بالمعـلا(٢) ، مولده سـنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

وفى جمادى الأولى منها توفى الشيخ سراج الدين عمـر بن [محمد بن الحسن](٣) الورّاق الشاعر المشهور بالديار المصرية ، ومن نظمه :

واخجلتى وصحائفى سـود غدا(٤) وصحائف الأبرار فى إشراق
و توقعى لمـوبخى لى قايل(٥) أكذا تكون صحائف الورّاق

ولـــه :

زففت البكر من فكرى لمن يُهجـا ولا يُمـــدح
وقـــد رجعت بخاتمهـا فـما فضت ولا أفلـــح

(١) اختلف المؤرخون فى سنة وفاته ، ونجد أن ابن حبيب ذكره فى وفيات ٦٩٥ هـ ثم عاد وذكره فى وفيات ٦٩٦ هـ ، انظر ما يلى فى وفيات ٦٩٦ هـ ، درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ١٣٤ ، بينما ذكره ابن تغرى بردى ، ، وابن العماد وابن إيبك الصـفدى فى وفيات سنة ٦٩٦ هـ — انظر المنهل الصافى ترجمة محمد بن أبى بكر بن خليل ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١١١ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٣٧ ، الوافى بالوفيات جـ ٢ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ٦٨٣ .

(٢) المعلا : موضع بين مكة و بدر ، ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٣١ ، وانظر ما سـبق ص ١٠٩ حاشية (٥) .

(٤) وردت هذه الشطرة (واخجلتى وصحائفى قد سودت) فى ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢١٥ .

(٥) وردت هذه الشطرة (وفضيحتى لمعنف لى قائل) فى ابن شاكر الكتبى : المرجع السابق جـ ٢ ص ٢١٥ .

ولـه :

قلت لذى القـد الرطيب اللدن ... منـك استفاد الغصن قال منى

قلت وبدر التم عمن حسنه ... يا أحسن الناس فقال عنى

فقلت هذا السقم من أهداه لى ... فقال خصرى أو يكون جفنى

ألست ترضى أن تكون لابسا ... من خلعى قلت رضيت أنى

ولـه :

وقالت يا سراج علاك شيب ... فـدع لجديده خلع العـذار

فقلت لهـا نهـار بعـد ليـل ... فما يدعوك أنت إلى النفـار

فقالت قد صدقت وما علمنا ... بأضيع من سراج فى نهار

وفى رجب منها توفى الشيخ شرف الدين أبو الثناء محمود بن محمـد بن أحمد ابن مبادر بن ضحاك التاذفى (١) ، كان إماما زاهـدا ، مجتهـدا فى العبادة والتهجد ، كثير التلاوة ، ملازما للخـير ، حسن الظن ، يزور القـدس الشريف كل سـنة ماشـيا (٢) ، ويسعى فى قضاء حوائج الناس وسمع كثيرا من الحديث من ابن رواحة ويوسف بن خليـل (٣) ، وحدث ، ومولده سـنة خمس وعشرين وستمائة بتاذف من أعمال حلب المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٣ ؛ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨١٣ ؛ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، والتاذفى نسبة إلى تاذف : قرية قرب حلب — ياقـوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) وص ١١٣ حاشية (١) .

(٣) هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، محدث الشام الدمشقى المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٤٣ .

وفى شوّال منها توفى قاضى القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن بن الخطيب شرف الدين أبى بكر عبد الله بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمـد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى[(١)] الحاكم بدمشق المحروسة كان إماما عالما كثير المحفوظ، حسن المحاضرة، مليح الشكل، عارفا بالفقه والنحو واللغة، وسمع وروى وأفاد، ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى، وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة تقى الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة [بن أحمد بن عمر بن محمد ابن أحمد بن محمد بن قدامة[(٢)]] المقدسى الحنبلى[(٣)] .

وفيها توفى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمـد بن عبد السلام شهاب الدين أبى الفضل بن أبى المعالى المطهر بن أبى سعد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على ابن المطهر بن أبى عصرون التميمى الموصلى الشافعى[(٤)]، مدرس الشامية الجوانية[(٥)] بدمشق المحروسة مدة تزيد على خمسين سنة، كان عالما فاضلا، دينا متواضعا، حسن الأخلاق، مهيب العلم والرئاسة، كثير التلطف بالناس، سمع وحدث وأفاد، ومولده بحلب فى المحرم سنة عشر وستمائة، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٠ ، النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٥٠ — ٥١ ، ابن الفرات : تاريخه حـ ٨ ص ٢١٦ ، وذكر ابن كثير أن اسمه (الحسين) انظر البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٤٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ .

(٣) توفى سنة ٧١٥ هـ/١٣١٥ م . انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٣٥ — ٣٦ ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ٣٥ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧١٥ هـ .

(٤) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمـد بن عبد السلام بن المطهر بن أبى عصرون ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٢ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٣٠٣ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ١٢٨٢ .

(٥) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٣٠١ .

وفى ذى الحجة منها توفى القاضى الصاحب العلامة محيي الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضى بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ابن النحاس الأسدى الحلبى [١] ، شيخ الحنفية ، كان إماما موقرا مهيبا ، معروفا بحسن السيرة ، وجودة السياسة ، عين الأعيان ، وغرة الزمان ، انتهت إليه الرئاسة فى كل نوع ، له اليد الطولى فى المناظرة ، ومعرفة الخلاف الفقهى ، صدرا ، وجيها عند الملوك والأكابر ، ولى القضاء بحلب فى الدولة الظاهرية ، ثم نزح عنها خوفا من التتار ، وسكن دمشق ، وبها ولى الوزارة ، ونظر الدواوين ، وقد نظر الأوقاف ، ونظر الجامع الأموى ، ودرس بالريحانية [٢] والظاهرية [٣] ، وسمع وروى وأفاد ، عاش إحدى وثمانين سنة ، مولده بحلب سنة أربع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى شعبان توفى بدمشق المحروسة الشيخ زين الدين أبو البركات المنجا ابن عز الدين عثمان بن أسعد وجيه الدين بن المنجا [٤] التنوخى الحنبلى ، هو والد

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ — ١٣٠ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٣٢ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن يعقوب ابن إبراهيم ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٤٦ ، النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٥٢٤ ، ٥٤٥ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٥ ص ٢٢٤ ترجمة رقم ٢٢٩٧ .

(٢) المدرسة الريحانية : بدمشق ، أنشأها خواجا ريحان الطواشى خادم نور الدين محمود ابن زنكى فى سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م . النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٥٢٢ .

(٣) هى المدرسة الظاهرية الجوانية — انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤) .

(٤) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة المنجا بن عثمان بن أسعد ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٣٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٤٥ ، العينى : عقد الجمان حوادث ٦٩٥ هـ ، النعيمى : الدارس جـ ٢ ص ٧٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٠١ .

القاضى علاء الدين على الحاكم بدمشق(١) ، كان إماما علامة متبحراً [١٣٧] فى العربية والنظر والبحث ، دينا ، كثير الوقار والجـلالة ، انتهت إليـه رئاسة المذهب ، شرح المقنع فى الفقه(٢) ، وله تصنيف فى الأصـول ، وتعاليق فى التفسير ، وسئل ابن مالك(٣) أن يشرح ألفيته فى النحو فقال ابن المنجا يشرحها لكم ، ودرس عوضا عنه بالمدرسة الحنبلية(٤) الشيخ العلامة تقى الدين أبو المعالى أحمـد بن تيميـة(٥) ، عاش خمسا(٦) وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير عز الدين أيبك الأفرم الصالحى(٧) ، كان كثير الخير والإحسان ، عمـر المدارس والمساجد والجوامع ، ووقف عليهـا الأوقاف ، رحمـه الله تعالى وأجزل ثوابه .

(١) توفى على بن المنجا سنة ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م . انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٦٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٩٢٦ ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ٤١ .

(٢) المقنع فى فروع الحنبلية لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلى المتوفى سنة ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣م . حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ٢ ص ١٨٠٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ١١٠ حاشية (٤) .

(٤) المدرسة الحنبلية بدمشق هى المدرسة الحنبلية الشريفة ، النعيمى : الدارس حـ ٢ ص ٦٠ وما بعدها محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ١٠٠ .

(٥) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبدالله بن تيمية الحرانى المتوفى سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٧م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ١٥٤ ترجمة رقم ٤٠٩ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٧٥ ، حـ ٢ ص ٧٣ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٦٢ ترجمة رقم ٣٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٨٠ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٧ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٩٦٤ .

(٦) كلمة (خمسا) مكتوبة فوق كلمة (أربعا) ، انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ .

(٧) هو أيبك الصالحى الأفرم الكبير بن عبد الله الصالحى ، أمير جندار ، انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٨٠ — ٨١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩ .

وفيها توفى الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود المصرى الشافعى (١) ، كان فقيها فاضلا أديبا بارعا ، رحمه الله تعالى ، ومن شعره :

ومن رام فى الدنيا حياة خلية ... من الهم والأكدار رام محالا
وهاتيك دعوى قد تركت دليلها ... على كل أبناء الزمان مُحالا

(١) وهو غير عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ابن بنت الأعز ، انظر ما سبق ص ١٨٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨١٨ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ .

سنة ست وتسعين وستمائة (*)

فى صفر منها انحل أمر السلطان الملك العادل كتبغا المنصورى عند رجوعه إلى دمشق المحروسة ، وكان قد توجه فى المحرم منها إلى الديار المصرية فاتفقوا عليه فى أثنـاء الطريق وانضموا إلى الأمير حسام الدين لاجين (1) نائب السلطنة ، فعـاد ودخل إلى قلعة دمشق (2) ، وتخاذل الناس عنـه ، وركب العسكر المنصور وأحاطوا به ، فطلب الأمان وخلع نفسه ، فأعطى قلعة صرخد (3) فتوجه إليها وأقام [٣٧ ب] بها ، وانفصل الحال على ذلك ، وكانت مدته سنتين وأياما .

(*) يوافق أولها ٣٠ أكتوبر ١٢٩٦ م .

(1) انظر ماسبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(2) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (١) .

(3) صرخد : بلد قرب حوران من أعمال دمشق — ياقوت : معجم البلدان .

السلطان الملك المنصور

حسام الدين لاجين المنصورى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة فى صفر من هذه السنة[1] بعد خلع السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى ، واجتماع أرباب الدولة عليه ، ورحلت العساكر فى خدمته إلى الديار المصرية .

وفى صفر منها ولى الأمير شمس الدين قراسنقر[2] المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الملك المنصور لاجين المشار إليه .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين قبجق[3] المنصورى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين غرلو العادلى[4] بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين [١٣٨] منكوتمر[5] الحسامى نيابة

---

(١) كان دخول حسام الدين لاجين القلعة فى ٩ صفر سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م . النويرى : نهاية الأرب ح ٢٩ ورقة ٩٠ ، المقريزى : السلوك ح ١ ص ٨٢٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ح ٨ ص ٨٧ .

(٢) انظر ماسبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٣) هو قبجق بن عبد الله المنصورى الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٣ ص ٣٢٥ ترجمة رقم ٣٢٣٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، ١٨٥ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧١٠ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (٥) .

(٥) هو منكوتمر بن عبد الله الحسامى المنصورى المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٥ ص ٤٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

السلطنة الشريفة بالديار المصرية، عوضا عن الأمير شمس الدين قراسنقر المنصورى بحكم القبض عليه[١]، فأظهر من الحمق والكبر فيها ما غير به خواطر العسكر عليه وعلى أستاذه.

وفى جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة إمام الدين أبو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن عمر القزوينى الشافعى[٢] الحكم بدمشق المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن جماعة الشافعى[٣]، بحكم عزله واستقراره فى خطابة الجامع الأموى وتدريس القيمرية[٤].

وفيها نقل السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله العباسى[٥] من قلعة الجبل بالقاهرة المحروسة إلى مناظر الكبش[٦] بها، وأجرى عليه وعلى أولاده الأرزاق الواسعة، ووصله بالصلات الجزيلة، وصار يركب معه فى الموكب.

---

(١) كان سبب القبض عليه خروجه عن الآداب الملوكية، انظر النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٩٣ — ٩٤، ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٨٧.

(٢) هو عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٩٩ هـ/١٢٩٩م. انظر ابن تغرى بردى: المنهل الصافى، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٣، ١٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤١، السبكى: طبقات الشافعية حـ ٥ ص ١٣١، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٦٩٩ هـ.

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشيه (١).

(٤) هى المدرسة القيمرية الكبرى بدمشق أنشأها القيمرى الإمام مقدم الجيوش ناصر الدين حسين بن عبد العزيز المتوفى سنة ٦٦٥ هـ/١٢٦٦م. النعيمى: الدارس حـ ١ ص ٤٤١، ٤٤٤، محمد كرد على: خطط الشام حـ ٦ ص ٨٨.

(٥) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (١)، ص ١٤١ حاشية (١).

(٦) مناظر الكبش: أنشأ الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ — ١٢٤٩م) على جبل يشكر بجوار الجامع الطولونى، قصرا عظيما سماه «الكبش» وجعله يشرف على البركة التى عرفت باسم بركة قارون عند الجسر الأعظم الفاصل بين بركة الفيل وبركة قارون، وظل بعده من المنازل الملوكية ومازال يعرف مكانه بالكبش إلى اليوم، المقريزى: المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ١٣٣، السلوك حـ ١ ص ٣٤١ — ٣٤٢، القلقشندى: صبح الأعشى حـ ٣ ص ٣٦٢، انظر محمد محمد أمين: السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة ١٩٦٨) ص ١٨٢، ١٨٣.

وفيها توفى بالقاهرة الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبى الحنفى الشهير بابن الظاهرى[(١)] المحدث ، كان إماما [٣٨ ب] حافظا زاهدا قدوة ، شيخ المحدثين بالديار المصرية ، اعتنى بأمر الحديث النبوى ، وطلب ورحل إلى البلاد ، وخرج كثيرا ، وأفاد ، مولده بحلب سنة ست وعشرين وستمائة ، عاش سبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ابن أحمد بن حجون الحسينى [المصرى الشافعى[(٢)]] كان من أعيان أهل الفتوى والتدريس بالديار المصرية ، أفتى نحوا من خمسين سنة ، وسمع وروى وأفاد ، مولده سنة تسع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

وفى رجب منها توفى المولى ضياء الدين أبو المعالى محمد بن زين الدين أبى عبد الله محمد بن عبد القاهر رضى الدين بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن النصيبى الحلبى[(٣)] ، كان رئيسا كبيرا حسن الكتابة فاضلا ، وُزّر بحماة ، وباشر المناصب ، ودرّس بالعصرونية[(٤)] بحلب ،

---

(١) انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله ؛ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٥ ؛ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٣٠ ؛ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .

(٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ ، وانظر أيضا ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٥ .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٧ ؛ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٣٠ .

(٤) المدرسة العصرونية بحلب أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . وكان شرف الدين بن أبى عصرون أول من درس بها فعرفت به ، انظر محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ١٠٥ .

وولى وكالة بيت المـال بها ، ونظر الأوقاف ، وسمع الكثير من ابن شداد(١) والموفق(٢) ، والكاشغرى(٣) ، وابن روزبة(٤) ، وابن اللتى(٥) ، وابن خليل(٦) ، وحدث وروى وأفاد ، مولده سنة ثمـان وستمائة بحلب ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى الشيخ نورالدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالضيف ابن مصعب الدمشقى(٧) ، كان من الرؤساء وذوى الثروة ، وعنده فضيلة ، وله نظم جيد ، وحصل كتبا نفيسة ، وسمع وحدث وأفاد ، مولده سـنة اثنين وعشرين وستمائة ، بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

قال يرثى الشيخ الإمام العلامة محيي الدين أبى زكريا يحيي النواوى(٨) رحمـة الله عليه من قصيدة :

أ كتم حزنى والمدامع تبـديه	لفقد امرء كل البرية تبكيـه
رأى الناس منـه زهد يحيي سميه	وتقواه فيما كان يبـدى ويخفيه
ولم يرض بالدنيـا ولا مال لحظة	إلى عيشها فالله لا شـك يرضيه
وكان رءوفا بالضعيف وطالب	العلوم يوفيـه الجواب ويدنيـه

(١) انظر ماسبق ص ١٤٥ حاشية (٨) .

(٢) هو موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م . انظر ما سبق ص ٦٨ حاشية ١ ، ٢ ، ٣ .

(٣) انظر ماسبق ص ٨٥ حـ حاشية (٣) .		(٤) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) انظر ماسبق ص ٩٥ حاشـية (١) .		(٦) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٥) .

(٧) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، العينى : عقـد الجمان حوادث سـنة ٦٩٦ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٤ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٨ ترجمة رقم ٣٩ .

(٨) هو يحيي بن شرف بن مرى بن حسن شـيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا الدمشقى الشافعى (٦٣١ هـ - ٦٧٦ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م) انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٥٤ .

يسر إذا ما سدّد الخصم حجه — وإن ضل عن قصد المحجة يهديه
تصانيفه فى كل علم بديعه — وأبدع منها ما يقول ويمليه
حديث رسول الله والفقه دأبه — يصنف فى هذا وها ذاك يرويه
ويتلو كتاب الله سرا وجهرة — يفكر فى تفسيره ومعانيه
فطوبى له ما شاقه طيب مطعم — ولا ملبس رقت ولانت حواشيه
قضى وله علم يجدد ذكره — وينشره فالدهر هيهات يطويه
ولاحت على وجه العلوم كآبة — تخبر أن الدين قد مات محييه
وعم بلاد المسلمين مصابة — وخص دمشقا بالرزية ناعيه
فحيا الحيا قبرا به راح ساكنا — ليروى ثرى ذاك الضريح وواديه

وفى شعبان منها توفى بحلب المحروسة قاضى القضاة القاضى تاج الدين أبو المعالى عبد القادر بن القاضى عزيز الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الكرم ابن عبد الرحمن بن علوى السنجارى الحنفى[(١)]، كان إماما عالما فاضلا، حسن الشكل والسيرة، ولى القضاء بحلب، وكان والده نائب الحكم بدمشق، عاش ثلاثا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى الحنبلى[(٢)]، كان إماما قدوة، محدثا، سمع المؤتمن بن قميرة[(٣)] وفضل الله الجيلى[(٤)]، وجاور

(١) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (١٢) .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٥، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٥٠، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٣٣١، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٦ هـ . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .

(٣) هو يحيى بن نصر بن أبى القسم بن أبى الحسن ابن قميرة المؤتمن التميمى الحنظلى مسند العراق المتوفى سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٥٣، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٣٨٥ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٣) .

بالمدينة الشريفة خمسين سنة ، وحج فيها أربعين حجـة متوالية ، وروى الحديث ، وله نظم ، وكانت وفاته بالمدينة النبوية ، رحمه الله تعالى ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالبصرة .

ومن شعره من أبيات كتبها إلى بعض أصحابه بالبصرة :

كتبت ولولا حب ساكن طيبة	لوافاك شخصى دون خطى مسلما
ولكننى أصبحت رهن صبابة	بحـــيرة ســـلع والعقيق متيما
ولى بالنقا لا زلت جارا هيـلة	قـديم هوى فى حبة القلب خيما
وبالحرم المأنوس آنست نسمة	لأنسى بهـا أنسيت سلمى وكلثما
وكم حزت من فضل بمسجد أحمد	وبالروضة الزهراء كم نلت أنعما
ولى كل يوم موســـم متجدد	بقرب رســول الله يتبع موسمـا
أعز الورى جاها وأغزرهم ندا	وأوسعهم حلمـا وأمنعهم حمـا
فـلا بدلت نفسى بطيبة غيرها	إلى أن يوارى اللحد منى أعظما

وفيها توفى بدمشق المحروسة الشيخ سيف الدين أحمد بن محمد بن على بن جعفر السرمرآى[1] ، كان أديبا فاضلا هجـاء ، وافر الحـرمة ، جزيل النعمة ، من أعيان تجار العراق ، سكن دمشق واقتنى بها أملاكا ، صودر مرات ، وأخذ منه أموال كثيرة ، وكانت له مكانة عند الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازى

(١) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن على بن جعفر ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٣١ ، العينى : عقد الجمان حوادث ســنة ٦٩٦ هـ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٥١ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٧٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ ، وورد اسمه على أنه السامرى ، وفى الحالين الإسم صحيح فهو نسبة إلى مدينة سر من رأى وهى نفسها سامراء ، انظر ياقوت : معجم البلدان وانظر الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة رقم ٣٨ .

ابن الناصر يوسف بن أيوب[١] و بإشارته نظم المخمس المشهور الذى هجا به المباشرين بدمشق وحلب .

ومن شعره وقد طلب إلى المدرسـة الباذرائية[٢] عند فراغها وإلقاء الدرس بهـا وحضور الفقهاء إليها :

[١٣٩] منزل لائق لشرب الكؤوس وسمـاع الجنوك[٣] لا للدروس[٤]
ومنـاغاة كل ظـبي عزيز لا مشـاغاة هؤلاء التيـوس

وله فى تاج الدين ابن سعيد التاجر :

قبـح الله كل من فى دمشق من أصيحا بنا سوى ابن سعيد
فهـو مع شحـه وما يتعاطاه من اللؤم أصلح الموجود

ولـــه :

من سر مراء ومن أهلهـا عند اللطيف الراحم البـارى
وأى شيء أنا حـتى إذا أذنبت لا تغفـــر أوزارى
يا رب مالى غير سب الورى أرجو به الفـوز من النـار

عاش نيفا وسبعين سنة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) هو آخر ملوك بنى أيوب بالشام قتل على يد المغول سـنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٩٩ .

(٢) المدرسة الباذرائية بدمشق : أنشأها نجم الدين أبو محمد عبدالله بن أبى الوفاء الباذرائى البغدادى المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م . النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٢٠٥ ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٧٨ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية كالعود — تاج العروس .

(٤) جاء هذا البيت هكذا [منزل لائق بشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا بالدروس] — ابن حبيب درة الأسلاك ص ١٣٥ .

وفيهـا توفى بمكة المشرفة شيخ الحجـاز الإمام رضى الدين أبو عبـد الله محمد (ابن أبى بكر)(١) بن خليـل بن إبراهيم بن يحيى المكى(٢) ، كان فقيها فاضـلا صاحب فنون وصلاح وعبادة وتواضع ، يحفظ المفصل(٣) ، و يعرف التفسير معـرفة تامة ، مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الملك الأشرف ممهد الدين عمر بن الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور نور الدين عمـر بن على صاحب اليمن(٤) ، وولى عوضا عنه أخوه الملك المؤيد هزبر الدين داود(٥) ، واستقر أمره .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (١) .

(٣) هو كتاب فى النحو للعلامة جار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى المتـوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م ـ حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ٢ ص ١٧٧٤ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (١)، وقد جاء ذكر وفاته سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ١٣٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (٢) .

سنة سبع وتسعين وستمائة (*)

فيها جهز السلطان العساكر من الديار المصرية والبلاد الشامية إلى بلاد سيس (١) ، والمقدم عليهم الأمير [٣٩ ب] بدر الدين بكتاش الفخرى الصالحى (٢) أمير سلاح (٣) ، وفيهم الأمير علم الدين سنجر الدوادارى (٤) ، والأمير حسام الدين لاجين الرومى (٥) ، وسار الأمير فارس الدين البكى الظاهرى (٦) نائب صفد ، والملك المظفر صاحب حماة (٧)

(*) يوافق أولها ١٩ أكتوبر ١٢٩٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) هو بكتاش بن عبد الله الفخرى الأميرى بدر الدين المتوفى سنة ٧٠٦ / ١٣٠٦ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ١٤ ترجمة رقم ١٣٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ والصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٦ . وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٠٦ هـ .

(٣) أمير سلاح : لقب على الذى يتولى أمر سلاح السلطان ، وأصل موضوعها حمل السلاح للسلطان فى المجامع الجامعة ، وصاحبها المقدم على السلاح دارية من المماليك السلطانية والمتحدث فى السلاح خاناة السلطانية ، وما يستعمل لها ويقدم إليها ، ولا يكون إلا واحدا من الأمراء المقدمين . القلقشندى : صبح الأعشى حـ ٤ ص ١٨ حـ ٥ ص ٤٥٦ .

(٤) توفى سنة ٦٩٩هـ / ١٢٩٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤٩ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩٠٥ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٨٧ ترجمة رقم ١٢٨ ، وانظر مايلى .

(٥) أحد الأمراء الكبار بالقاهرة ، استشهد فى وقعة شقحب سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٣٢٢٤ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧٠٢ هـ .

(٦) توفى فى حمص سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م . انظر ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٣٢ ترجمة رقم ١٠٤٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة البكى بن عبد الله الظاهرى ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩٤٦ .

(٧) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .

بعسا كرهما ، فوصلوا إليها فى رجب ، وشنوا الغارات ، وغنموا وأسروا كثيرا ، ونازلوا حموص[(١)] ، وكان قـد اجتمع فيها من الأرمن عالم عظيم ، وضايقوها إلى أن سلمت إليهم ، هى وتل حمدون[(٢)] ، وكورا[(٣)] ، والنقير ، وحجر شغلان ، وسرفندكار[(٤)] ، ومرعش[(٥)] ، وغير ذلك من حصون الأرمن[(٦)] التى هى جنوبى نهر جيحان[(٧)] ، ثم رجع العسكر المنصـور إلى حلب ، فأقاموا بهـا مدّة ، ثم ساروا إلى منازلهم مؤيدين منصورين سالمين غانمين .

وفيها قبض السلطان على الأمير بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى[(٨)] ، والأمير عز الدين أيبك الحموى الظاهرى[(٩)] ، والأمير شمس الدين سنقرشاه الظاهرى[(١٠)] [١٤٠] لأمر اقتضى ذلك[(١١)] .

(١) عن حصن حموص انظر أبو الفـدا : تقويم البلدان ص ٢٥١ . وورد اسمها (حميص) فى النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٩٩ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٦) .

(٣) ورد اسمها (كويرا) انظر أبو الفدا : المختصر حـ ٤ ص ٣٦ .

(٤) سرفندكار أو سروندكار إحدى قلاع الأرمن — أبو الفـدا : تقـويم البلدان ص ٢٠٦ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٥) .

(٦) يبلغ عدد هذه الحصون إحدى عشر حصنا . النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٩٩ .

(٧) نهر يمر ببلاد سيس . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٥٠ .

(٨) توفى الأمير بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . انظر ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٥ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٨٠ ، وابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٤٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١٨٥ ، المنهل الصافى ترجمة بيسرى بن عبد الله وانظر ما يلى ص ٢١٤ .

(٩) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .

(١٠) توفى الأمير سنقرشاه الظاهرى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٢٧١ ترجمة رقم ١٨٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٩٠ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧١١ هـ .

(١١) عن سبب القبض على هؤلاء الأمراء انظر المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٣٣ وما بعدها ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ٩٥ وما بعدها .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة جلال الدين أبو المفاخر أحمد بن قاضى القضاة حسام الدين أبى الفضائل الحسن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى المفاخر أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى الحنفى (١) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن والده (٢) بحكم انتقاله إلى الديار المصرية ومباشرته الحكم بها ، عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين (أبى العباس أحمد بن برهان الدين أبى إسحق إبراهيم بن عبد الغنى) (٣) السروجى (٤) الحنفى .

وفيها جُهز (٥) السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون إلى الكرك للإقامة بها ، وصحبته الأمير سيف الدين بهادر الحموى (٦) ، والأمير سيف الدين أرغون

---

(١) توفى سنة ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن الحسن ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ١ ص ١٢٦ ترجمة رقم ٣٢٨ .

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان المتوفى سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٤ ترجمة رقم ٦٥ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٤٦ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤١ ، ١٤٨ ، وانظر ما يلى ص ٢١٦ ، وما جاء فى وفيات سنة ٦٩٩ هـ .

(٣) فى الأصل بياض والزيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٦ .

(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى المتوفى سنة ٧١٠ هـ/ ١٣١٠ م . انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ١ ص ٩٦ – ٩٧ ترجمة رقم ٢٤١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣ وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧١٠ هـ .

(٥) كلمة (جُهز) مكتوبة فوق كلمة (توجه) ويبدو أن المؤلف صحح الكلمة ليشعر القارئ أن الناصر محمد لم يتوجه بإرادته ، ولكنه كان مبعدا منفيا . انظر النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٩٤ .

(٦) انظر ما سبق ص ١٧٥ حاشية (٢)

الناصرى(١) ، والأمير جمال الدين أقوش الأشرفى(٢) ، وجماعة من مماليكه ومماليك أبيه ، لأمر اقتضى ذلك ، واستقر أمره .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين أبو محمد عبد اللطيف بن الشيخ بهاء الدين أبى الفتوح نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن أبى سعيد الشيخى الميهنى(٣) ، شيخ الشيوخ بحلب المحروسة ، عن ثمان وثمانين سنة ، وكان خيرا دينا مباركا من بيت المشيخة ، سمع من ابن روزبة(٤) ، ومن يحيى بن جعفر الدامغانى(٥) ، وغيرهما ، وحدث ، مولده ، سنة تسع وستمائة بحمص ، رحمه الله تعالى ، وولى ولده الشيخ بدر الدين محمد مشيخة الشيوخ عوضا عنه .

وفى رمضان منها توفى القاضى صدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ محيى الدين أبى العباس أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوى الحنفى(٦) ، كان عالما فاضلا ، أعاد ودرّس وأفتى ، وولى قضاء حلب المحروسة مدة ، ثم عزل طويلا ،

---

(١) انظر ما سبق ص ١٧٥ حاشية (٢) .

(٢) هو أقوش (آقش) بن عبد الله الأشرفى ، الأمير جمال الدين ، نائب الكرك ، أصله من مماليك الأشرف خليل ، توفى سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ١ ص ٤٢٣ ترجمة رقم ١٠٢٣ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٥٠ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء جـ ٤ ص ٥٣٢ ، والميهنى : نسبة إلى قرية ميهنة من قرى خابران بين أبيورد وسرخس . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على الدامغانى ، ظهير الدين أبو جعفر ، المتوفى بحلب سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م . ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء جـ ٤ ص ٣٧٩ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٣٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٥٣ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن أحمد ابن عقبة ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١١٣ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٧ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٥ ص ٣١١ ترجمة رقم ٢٣٨٣ .

ثم سافر قبل وفاته إلى الديار المصرية ، وتوصل إلى أن كتب له بقضاء حلب فرجع إلى دمشق وأقام أياما وتهيأ للسفر إلى محل ولايته فأدركته المنية قبل بلوغ قصده ، مولده سنة تسع وستمائة ببصرى(١) ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله طقصبا الناصرى(٢) ، كان أميرا كبيرا من أعيان أمراء الشام ، مهيبا شجاعا مقداما ، معروفا بكثرة الجهاد ، مشهورا بالوقار والسكون ، سمع الحديث من سبط للسلفى(٣) ، وروى وأفاد ، وكانت وفاته ببلد حلب المحروسة ، عائدا من غزاة سيس بسهم أصابه بها(٤) ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى شوّال توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى عماد الدين سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموى الشافعى(٥) ، الحاكم بحماة المحروسة عن ثلاث وتسعين سنة ، مولده سنة أربع وستمائة ، كان عالما فاضلا ، إماما مبرزا فى علوم كثيرة ، منفردا فى زمانه كريما ذا حرمة وافرة ، رحل الناس إليه وأخذوا عنه واستفادوا منه ، وله مصنفات حسنة(٦) ، ونظم جيد ، رحمه الله تعالى .

---

(١) بصرى : قصبة كورة حوران من أعمال دمشق ، كما يطلق نفس الاسم على إحدى قرى بغداد . ياقوت : معجم البلدان .

(٢) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى ، الأمير علم الدين ، الشهير بطقصبا ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقريزى : السلوك ح ١ ص ٨٥٠ .

(٣) عن السلفى انظر ما سبق ص ١٦١ حاشية (٤) .

(٤) أصيب سنجر طقصبا فى وقعة حمص — انظر ما سبق ص ٢٠٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٥ ص ٤٣٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن سالم بن نصر الله ، المقريزى : السلوك ح ١ ص ٨٥١ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ح ٣ ص ٨٥ ترجمة رقم ١٠٠٤ .

(٦) من أشهر مؤلفاته فى التاريخ « مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب » ، وقام على تحقيقه ونشره الدكتور جمال الدين الشيال (الأجزاء ١ — ٣) والدكتور حسنين محمد ربيع . (الأجزاء ٤ — ٦) .

وولى الحكم بحماة المحروسة عوضا عنه الخطيب موفق الدين الحموى بطلب صاحب حماة له وهو بدمشق المحروسة .

وفيها توفى الشيخ أبو على الحسن بن على بن أبى الحسن ابن منصور بن الشيخ القدوة أبى الحسن على الحريرى (١) ، وكان شيخا ساكنا مباركا ، حسن الأخلاق ، قليل الاختلاط بالناس ، منقطعا إلى قرية بسر (٢) من عمل دمشق المحروسة ، وبها قبر جده الشيخ على المذكور (٣) ، وكانت له عنـد الناس حرمة ومهابة ، [٤٠ ب] عاش سبعا وسبعين سنة .

وفيها توفى بمصر الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن الحسن (٤) بن الشيخ عدى (٥) ودفن بالقرافة وبنى على ضريحه قبة عظيمة ، وكان رجلا مهيبا مطاعا عند أكابر مصر والشام ، كريما حسن الأخلاق ، لايبقى على درهم ولا دينار مع وجود الإقطاع الكبير وما يحصل من مريديه الأكراد ، وله زاوية يمـد السماط فيها للوارد والمقيم كل يوم مرتين ، رحمه الله تعـالى .

وعلى ذكر القرافة قال أبو الفتح البستى (٦) :

إذا ما ضاق صدرى لم يكن لى مكان عبادة إلا القرافـة
لئن لم يغفـر المـولى ذنوبى بتوحيدى له لم ألق رافـة

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمـة الحسن ابن على بن أبى الحسن ، النجـوم الزاهرة جـ ٨ ص ١١٣ ، ابن كثير : البـداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٥٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٥ ترجمة رقم ٩٩ .

(٢) بسر : قرية من أعمال حوران بأراضى دمشق . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) هو أبو محمد على بن أبى الحسن صاحب زاوية الحريرى بظاهر دمشق ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٣١ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ١١٢ - ١١٣ ، ابن كثير : البـداية والنهاية جـ ١٣ ص ١٧٤ .

(٤) فى الأصل (حسن) والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، والمقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٥١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٥١ .

(٦) هو على بن محمـد بن الحسين بن يوسـف بن محمـد بن عبد العزيز البستى ، أبو الفتح المتوفى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٥٨ ترجمة رقم ٤٤٣ .

وفيهـا توفى بدمشق المحروسة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن [١٤١] أبى القاسم بن عثمان البابصرى البغـدادى الحنبلى الصـوفى (١) ، كان يعرف الفقـه ، والنحو وأيام الناس ، وينظم الشعر ، فمن قوله وقد ضعف بصره :

قعـدت فى منزلى حزينا أبكى على فقد نور عينى

عاندنى الدهر فيـه حتى فـرق ما بينـــه وبينى

وبان عصر الشباب عنى فصرت أبكى لفقـد ذين

ومولده سنة أربع وثلاثين وستمائة ببغداد ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ أبو الحسن بن عبد الله بن غانم بن على بن إبراهيم النابلسى (٢) ، كان سـيدا فاضلا قدوة صالحـا ، كثير السكون والتقشف ، حسن المحاضرة ، متواضعا ، له كلام دقيق وشـعر لطيف ، مولده سـنة أربع وأربعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ أبو السماح عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الشهير بابن المغيزل (٣) ، وكيل بيت المـال بحماة المحروسة ، كان صدرا كبيرا ، رئيسا خيرا ، حسن الأخلاق وافر المروءة ، سمع الكاشغرى (٤) ، وابن الخازن (٥) ، وابن قميرة (٦)

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ فى العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٦ هـ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سـنة ٦٩٦ هـ - العيـنى : عقد الجمان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٨ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ - العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٦ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) .

(٥) هو عفيف الدين عبـد العزيز بن دنف بن أبى طالب بن دنف البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٨٤ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٥٧١ حاشية (٥) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٩٨ حاشية (٣) .

وابن رواحة[1]، وغيرهم، وأسمع بديار مصر والشام، مولده سنة ست عشرة وستمائة، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو المعالى محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسى الأيكى (الشافعى)[2] كان من العلماء المشهورين، والفضلاء المشكورين، ذا وجاهة وحرمة، ولى ببغداد نظر الأوقاف، ودرس بالنظامية[3]، ثم جاور بمكة، ودخل اليمن، ثم دخل دمشق ودرس بالغزالية[4]، ثم توجه إلى الديار المصرية وولى بها مشيخة الشيوخ[5]، وتنقل فى البلاد مع نفس مستريحة فارغة عن طلب المناصب، وله تصنيف فى الأصول[6]، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤)، ص ١١٣ حاشية (١) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٥٣ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٥١ .

(٣) أنشأها نظام الملك الحسن بن على بن إسحاق بن العباس فى بغداد سنة ٤٥٧ هـ . ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ١ ص ٣٩٥ ترجمة رقم ١٧١ ، ابن الأثير : الكامل حـ ١٠ حوادث سنة ٤٥٧ هـ ، حوادث سنة ٤٥٩ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٩ حاشية (٤) .

(٥) يقصد بها الخانكاة الصلاحية دار سعيد السعداء التى أوقفها برسم الفقراء الصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبى وعرف شيخها باسم شيخ الشيوخ حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م عندما تلاشت الألقاب وأصبح يطلق على كل شيخ خانكاة لقب شيخ الشيوخ — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤١٥ .

(٦) شرح الأيكى مختصر ابن الحاجب فى المنطق — ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٩ .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسى الحنبلى (١) ، كان إماما زاهدا كثير الصلاة والأوراد والعبادة ، منفردا فى تعبير الرؤيا ، يحفظ الناس عنه فى ذلك العجائب والغـرائب ، سمـع وروى وأفاد ، وكانت جنازته حفـلة ، ومولده سنة ثمـان وعشرين وستمائة بنابلس (٢) ، ووفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى الأمير سيف الدين بكتمر الحلمى (٣) ، وهو متوجه إلى بلاد الروم صحبة سلامش (٤) ، أحد مقدمى المغول والتتار ، رحمه الله تعالى .

وفيها أواخر ذى القعدة (٥) هرب الأمير سيف الدين قبجق (٦) ، والأمير فارس الدين

(١) ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٣٧ ، العينى : عقد الجمان حوادث سـنة ٦٩٧ هـ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ١١٣ — ١١٤ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٧ ص ٤٨ ترجمة رقم ٢٩٨٣ .

(٢) نابلس : مدينة مشهورة بفلسطين بين جبلين — ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، وقد ورد ذكر وفاته فى حوادث سـنة ٦٩٨ هـ . انظر بيـبرس المنصورى : زبدة الفكرة حـ ٩ ورقة ١٩٨ أ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٧٨ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١٠٩ ، حيث ورد اسمه (الحلبى) .

(٤) سلامش بن أفال بن بيجوا خرج على طاعة غازان عنـدما أرسله لأخذ بلاد الروم ، وكاتب السلطان حسام الدين لاجين لنجدته فى قتال غازان ، انظر النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ١٠٩ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٧٦ وما بعدها .

(٥) اختلفت المصادر فى تاريخ هرب هؤلاء الأمراء ويبدو أن الاتفاق على الهرب تم فى أواخر سنة ٦٩٧ هـ ، أما الهرب ذاته فجاء فى أوائل سـنة ٦٩٨ هـ . انظر العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، أما المقريزى فذكر الحادثة فى المحرم من سنة ٦٩٨ هـ . السلوك حـ ١ ص ٨٥٢ ، وذكرها النويرى فى حوادث ربيع الآخر سنة ٦٩٨ هـ . نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١٠١ — ١٠٢ ، وانظر ما يلى ص ٢١٣ .

(٦) عاد الأمير قبجق بعـد هربه عند ما سمع بمقتل لاجين ، وتولى نيابة حلب فى عهد الناصر محمد وتوفى بها سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . انظر ماسبق ص ١٩٤ حاشية (٣) وانظر ما يلى ق

البكى[١]، والأمير سيف الدين بكتمر السلحدار[٢]، ومن انضم إليهم إلى بلاد التتار، واتصلوا بالملك غازان، فأحسن إليهم، وأقاموا عنده .

(١) عاد الأمير البكى بعد هربه عندما سمع بمقتل لاجين وولى نيابة حمص ومات بها سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م . انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٦) وانظر ما يلى .

(٢) توفى بكتمر السلحدار سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة بكتمر بن عبد الله السلحدار، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ١٦ ترجمة رقم ١٣٠٥ .

سنة ثمان وتسعين وستمائة (*)

فى ربيع الآخر منها قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى (1) ليلا ، قتله كرجى (2) باتفاق طقجى (3) وغيره (4) ، ودفن فى تربته بالقرافة ، وكان ملكا عادلا ، مهيبا ، موصوفا بالشجاعة والإقدام ، فيه دين وعقل [٤١ ب] يرجع إلى الخير ويميل إليه ، ويقرب أهله ، عاش نيفا وأربعين سنة ، وكانت مدته سنتين وشهرا ، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولها ٩ أكتوبر ١٢٩٨ م .

(١) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٢) كرجى بن عبد الله الأمير سيف الدين ، مقدم المماليك البرجية ، وهو الذى قتل حسام الدين لاجين ، فقتله أعوان المنصور لاجين . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٦٨ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) طقجى أو طغجى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، كان أميرا فى دولة العادل كتبغا ، ووافق على قتل السلطان حسام الدين لاجين ثم تولى نيابة السلطنة أربعة أيام ثم قتله أعوان المنصور لاجين . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى .

(٤) انظر تفصيل هذه الحوادث فى النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١٠٣ وما بعدها ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٥٥ وما بعدها .

السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية عائدا إليه، وجلس على التخت، وركب بشعار السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى .

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين سلار المنصورى (١) نيابة السلطنة بالديار المصرية عوضا عن الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامى (٢) بحكم قتله .

وفى جمادى الأولى المذكور [١٤٢] ولى الأمير جمال الدين أقوش الأفرم الدوادارى المنصورى (٣) نيابة السلطنة بدمشق المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قبجق المنصورى (٤) بحكم تسحبه إلى بلاد التتار فى شهر ربيع الأول منها (٥) .

---

(١) سلار بن عبدالله المنصورى الأمير سيف الدين نائب السلطنة بالديار المصرية صودر سنة ٧١٠هـ. واعتقل بالقلعة إلى أن مات جوعا . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٧٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٩ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٧١٠ هـ .

(٢) منكوتمر بن عبدالله الحسامى المنصورى ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، قتل بعد مقتل أستاذه حسام الدين لاجين – انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٥) .

(٣) أقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين المعروف بالأفرم ، من أكابر البرجية ، ولى نيابة دمشق ، ثم نيابة حلب سنة ٧١١ هـ . ثم هرب إلى بلاد التتار حيث توفى هناك سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٢٤ ترجمة رقم ١٠٢٤ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٦) .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٠ ، وما جاء بحاشية (٥) .

وفيها توفى الأمير بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى[(١)] كان من أعيان الأمراء كبيرا فى الدول، مشهورا بالرأى الصائب والشجاعة والرئاسة، وممن يذكر للملك، وله وقائع ومآثر فى الإسلام، سجن مرتين إحداهما تسع سنين والأخرى مات بها فى محبسه بقلعة الجبل، وكان من أبناء السبعين، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر محمود ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن [٤٢ ب] شاهنشاه بن أيوب[(٢)] صاحب حماة المحروسة عن إحدى وأربعين سنة، وكانت مدته خمس عشرة سنة، كتب إليه الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلبي[(٣)]:

أملت أنك لا تزال بكل ... من عاداك من كل الأنام مظفرا
ورجوت أن تطأ الكواكب رفعة ... من فوق أعناق العدا وكذا جرى
فعلمت أن رجائى فيك محقق ... كرجائى فيك بما رأيت وما أرى
قلنا الهناء وإننا فى جدك العالى ... لنرجوا فوق ذلك مظهرا

وخرجت حماة بعده عن البيت التقوى[(٤)]، وتولاها الأمير شمس الدين قراسنقر المنصورى[(٥)]، ثم الأمير زين الدين كتبغا المنصورى[(٦)]، نواب السلطان أيده الله تعالى.

---

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٣ حاشية (٨).

(٢) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣)، النويرى: نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١١٠، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣٦ ترجمة رقم ٢١٥.

(٣) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١).

(٤) البيت التقوى نسبة إلى تقى الدين أبو سعيد عمر، الملك المظفر الأول الذى ولى حكم حماة سنة ٥٧٤ هـ حتى وفاته سنة ٥٨٧ هـ. زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة حـ ١ ص ١٥٣.

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١).

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١).

وفيهـا توفى الأمير عز الدين أيبك الموصلى[(١)] نائب السلطنة الشريفـة بطرابلس المحروسة ، كان أميرا كبيرا من أعيان الدولة ، رحمه الله تعـالى .

وولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عنـه الأمير سيف الدين كرت المنصـورى[(٢)] .

وفى المحرم منها توفى الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن البلخى[(٣)] الحنفى المعروف بابن النقيب[(٤)] ، كان إماما علامة ، مفسرا زاهدا ورعا ، صنف كتابا فى تفسير القرآن الكريم ، جمع فيه خمسين مصنفا من التفسير ، وذكر أسـباب النزول والقراءات والإعراب ، وشيئا من علم الحقائق ، ولى الوظائف والتدريس بالقاهرة المحروسـة ، ثم ترك مهنته وأقام بالقـدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، ومولده سنة إحدى عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) أيبك بن عبـد الله الموصلى المنصور ، الأمير عز الدين ، من ممـاليك المنصور قلاون . ابن تغرى بردى : المنهـل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسـلاك ص ١٤٤ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٧٩ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٣ .

(٢) كرت بن عبد الله المنصورى كان من بين من استشهد فى الوقعة الغازانية فى وادى الخازندار . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ١١٧ وما بعدها حيث يوجد تفصيل هذه الواقعة ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٣) البلخى : نسبة إلى بلخ وهى مدينة مشهورة بخراسان . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤٢ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٤٣٠ ترجمة رقم ٤١٥ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٨٩ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ١٣٦ ترجمة رقم ١٠٧٦ .

وفيها توفى القاضى جلال الدين عثمان بن أبى بكر بن محمد النهاوندى (١) ، الحاكم لصفد المحروسة ، وليها منذ فتحها السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى (٢) ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها ولى قاضى القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن ابن قاضى القضاة تاج الدين أبو المفاخر أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى الحنفى (٣) الحكم بدمشق المحروسة على عادته وقاعدته ، عوضا عن ولده قاضى القضاة جلال الدين أبى المفاخر أحمد (٤) ، بحكم عزله عن الحكم بالديار المصرية .

وفيها توفى الأمير جمال الدين أقوش (٥) المغيثى ، نائب السلطنة بالبيرة (٦) المحروسة ، وباشر النيابة بها من نحو أربعين سنة وسد الثغر وعرفه وخبر أحواله ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ بدر الدين يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدى الحنفى (٧) كان فقيها فاضلا عارفا بالنحو واللغة ، أديبا جيد الشعر ، أقام بدمشق مدة منقطعا عن الناس ، مقتنعا بالقليل ، نفسه أبية ، ثم باشر الخطابة بصرخد (٨)

---

(١) العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

(٢) فتح الظاهر بيبرس صفد سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م . المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٥٤٥ أبو الفدا : المختصر جـ ٤ ص ٣ .

(٣) انظر ماسبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) .

(٤) انظر ماسبق ص ٢٠٤ حاشية (١) .

(٥) النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ١١١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٨ هـ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٧٩ .

(٦) البيرة : بين حلب والثغور الرومية . ياقوت : معجم البلدان .

(٧) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يونس بن إبراهيم بن سليمان ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٨ هـ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٩٣ حاشية (٣) .

مطلوبا ، ففرح به أهـله ، واستمر إلى حين وفاته بهـا ، مولده سـنة أربع عشرة وستمائة ، ومن شعره :

ظميت إلى سلسال حسنك مقلة ... رويت محاجرها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما ... سرحت به وجنت من الوجنات
حجبوك عن عيني وما حجبوك عن ... قلبي ولا منعوك من خطـراتي
هل ينقضي أمـد البعاد ونلتقي ... بلوى المحصب (١) أو على عرفات
وأفيق من ولهي عليك وينتهي ... شـوق إليـك وتنطفي جمراتي

وفيهـا توفي الصاحب تقي الدين أبو البقاء توبة بن علي بن مهاجر بن شجـاع ابن توبة الربعي التكريتي (٢) ، كان في أول أمره تاجرا ثم ولي الوزارة بدمشق المحروسة مرات عدتها سبع ، ونكب وصودر مرات لظلمه وعسفه واحتياطه على الأموال على مروءة فيـه وتقريب للفقراء وأهـل الخير ، وكرم وأخلاق حسنة ومداعبة ، عاش قريبا من ثمانين سنة ، وتقلبت به الأيام ، رحمه الله تعـالى .

وفي جمادى الأولى منها توفي بمصر الشيخ بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أبي نصر بن النحاس الحلبي الشافعي (٣) ، عن إحدى وسبعين سنة ، ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وستمائة بحلب ، كان إماما علامة ، شيخ العربية

---

(١) المحصب : موضع فيما بين مكة ومنى . ياقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٠ حاشية (١) .

(٣) ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، المقريزي : السلوك حـ ١ ص ٨٨١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن أيبك الصفدي : الوافي بالوفيات حـ ٢ ص ١٠ ترجمـة رقم ٢٦٥ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٣١ .

والقراءات ، ذا مروءة وحرمة وافرة وديانة مشهورة ، حسن الأخلاق متواضعا لا يبالى بملبوس ولا مركوب ، مطرح الكلفة محببا إلى الناس ، قادرا على حل المشكلات من النحو والمنطق واقليدس ، قصد من البلاد وانتفع به الطلاب ، وانتهت إليه رئاسة النحو بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيها رسم السلطان بتوجه الجيش الحلبي إلى ماردين[(١)] لأمر اقتضى ذلك ، فساروا[(٢)] إليها وأحاطوا بها وحاصروها ثم هجموا عليها [٤٣ ا] وأوقعوا النهب فيها نصف نهار كامل ، ثم كفوا عنها ورجعوا سالمين .

وفى ذى الحجة منها توفى الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبى بكر محمد بن أيوب[(٣)]، كان من أعيان أولاد الملوك وأكابرهم ، ومن المشهورين بالفضيلة والديانة والجلالة والمكانة ، محسنا إلى الضعفاء والفقراء ، روى وحدث وأفاد ، مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بقلعة الكرك ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر ماسبق ص ١٥٩ حاشية (٢) .

(٢) فى الأصل بعد كلمة فساروا توجد عبارة محذوفة نصها : (صحبة الأمير سيف الدين بكتمر الجلمى المقدم عليهم) إذ أن ابن حبيب يرى أن بكتمر الجلمى قد قتل فى نهاية سنة ٦٩٧ هـ . انظر ماسبق ص ٢١٠ حاشية (٣) وما ورد بها من مصادر ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٧٨ ، ٨٧٩ .

(٣) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن داود بن عيسى ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٤٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٥ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ١١١ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٣ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٨ هـ .

وفيهـا توفى الشيخ جمال الدين أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومى المستعصمى (١) كان عالمـا فاضلا محترما معظما ، حسن الهيئة ، مليح البزة ، كاتبا مشهورا ، كتب عليه خلق من أولاد الأكابر والصدور بالعراق ، وله نظم جيد فمنه :

تجدد الشمس شوقى كلما طلعت		إلى محيـاك يا سمعى ويا بصرى (٢)

واسهر الليـل ذا أنس بوحشته		إذ طيب ذكرك فى ظلمائه سمرى (٣)

وكل يوم مضى (٤) لى لا أراك به		فلست محتسبا ماضيه من عمرى

ليلى نهار إذا ما درت فى خلدى		لأن ذكرك نور القلب والبصر

---

(١) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة ياقوت بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٨ هـ . الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٧٥ ترجمة رقم ٢٩١ .

(٢) جاءت هـذه الشطرة هكذا :

[إلى محياك يا شمسى و يا قمرى]

انظر العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) جاء هذا البيت هكذا :

[واسمـر الليل ذا أنس بوحشته		إذ طيب ذكرك فى أنفاسه سمرى]

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ .

(٤) [وكل يوم مشى] فى الصقاعى : المصدر السابق ص ١٧٥ .

سنة تسع وتسعين وستمائة (*)

فيها وصل غازان بن أرغون بن أبغا بن هلاكو ملك التتار (1) بجمع عظيم من المغول والكرج (2) وغيرهم إلى الشام ونزل على وادى مجمع المروج ، وهو نصف مرحلة من حمص ، وتوجه السلطان أيده الله بالعساكر الإسلامية حتى نزلوا ظاهر حمص ، ثم ساروا إلى جهة المجمع المذكور ، والتقى الفريقان عصر يوم الأربعاء سابع عشرى شهر ربيع الأول منها ، وجرى بينهم قتال عظيم كانت عدة القتلى فيه من المسلمين نحو ألف فارس وعدة القتلى من التتار نحو أربعة عشر [٤٣ ب] ألفا ، واشتد الخطب وحمى الوطيس فولت ميمنة المسلمين ثم الميسرة ، وتأخر السلطان إلى جهة حمص حتى أدلك الليل ، فولت العساكر الإسلامية منهزمين وتبعهم التتار إلى غزة والقدس وتلك البلاد ، وأخذوا لهم شيئا كثيرا ، ثم دخلوا إلى دمشق ، واستولوا عليها ، وصادروا أهلها ، ونهبوا الصالحية (3) ، وأسروا منها جماعة ، وجاروا وعسفوا وهربوا وحرقوا ، وضبط ما حمل إلى خزانة غازان فكان ثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف درهم ، سوى ما وصل إلى غيره ، وأقاموا بالشام نحو أربعة أشهر ، ثم رحلوا إلى بلادهم .

(*) يوافق أولها ٢٨ سبتمبر ١٢٩٩ م .

(1) انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(2) الكرج : جيل من النصارى ، كان فى جبال أبخاز بالقرب من تفليس بأرمينية — ياقوت : معجم البلدان مادة تفليس .

(3) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٧) .

وأما السلطان فإنه توجه إلى الديار المصرية وأنفق فى الجيش نفقــة عظيمة ما سمع بمثلها فأصلحوا [٤٤ ا] شأنهم ثم عادوا إلى الشام صحبة الأمير سيف الدين سـلار المنصورى (١)، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير (٢)، فوصلا وقررا أمور الشـام ثم عادا بالعساكر المنصورة إلى الديار المصرية ، وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب (٣) .

تقول دمشق الشام وهى كئيبة وقد أصبحت بعد المسرة فى عزا
أيا رب نصرا منك أرجو ورحمة فغازان فى أهلى وفى جيرتى غزا

وفى شعبان منهـا ولى الأمير شمس الدين قراسنقر المنصورى (٤) نيـابة السلطنة بحلب المحروســة ، عوضا عن الأمير سـيف الدين بلبان الطباخى (٥) بحكم عزله ، وولى الأمير زين الدين كتبغـا المنصورى (٦) نيـابة السلطنة بحمـاة المحروسـة ، عوضا عن الأمير شمس الدين قراسـنقر المنصورى بحكم انتقـاله إلى حلب المحروســة .

(١) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٢) بيبرس بن عبد الله المظفر ركن الدين البرجى ، كان من ممـاليك المنصور قـلاون وترقى إلى أن قرره جاشنكيرا ، ثم تولى الأســتادارية للناصر محمـد ، ثم ولى السلطنة ســنة ٧٠٨ هـ ، وتوفى سنة ٧٠٩ هـ . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٣٦ ترجمـة رقم ١٣٧٥ ، وانظر ما يلى .

(٣) ينسب ابن حبيب الأبيات التاليـة إلى نفسه حيث ذكر : « وقلت فى ذلك حال الكتابة » انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٦ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٥٣ حاشية (٩) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

فيهـا توفى الشيخ شمس الدين أبو عبـد الله محمد بن عبـد القوى ابن بدران المرداوى (الحنبلى)(١) كان إماما عالمـا فاضلا فى الفقه والنحو واللغة ، كثير المحفوظ أفتى ودرس ، وسمع كثيرا ، وقرأ على الشيوخ ، وله نظم كثير ، مولده سنة ثلاثين وستمائة بمردا(٢) وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ أبو عبد الله محمـد بن سعيد بن عبد الله المدنى(٣) ، كان خيرا دينا ، يقرأ القرآن والحديث ، وله فضيلة فى الأدب ونظم جيد ، فمنه من أبيات :

أحباب قلبى هـل إليكم عودة ... ليعود عود الوصل بعـد ذهابه
وتعود بالزوراء(٤) زورة من له ... قلب غـدا مستعذبا لعـذابه
يهوى الحجـاز وأهـله وشعابه ... سقى الحجاز بأهـله وشـعابه
وسقى ليالى طيبـة ورعى بهـا ... زمنـا أتى فى عنفوان شـبابه

مولده سـنة ثلاث وخمسين وستمائة بالمدينـة ، وكانت وفاته بالقـاهرة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم ابن مطروح الأنصارى(٥) الضرير فى آخر عمره ، كان أديبا كاتبا فاضلا شاعرا مكثرا

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمـد بن عبد القوى ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٥٢ ، الذهبى : العبر جـ ٥ ص ٤٠٣ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٣ ص ٢٧٨ ترجمة رقم ١٣١٨ .

(٢) مردا : قرية قرب نابلس . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٤) الزوراء : البعيدة . والزورة : المرة من الزيارة . المعجم الوسيط .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٥ ترجمة رقم ٦٨ .

حسن الإيراد ، وهو ابن أخى الصاحب جمال الدين بن مطروح (١) مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالقاهرة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

ومن نظمه من أبيات :

رويد الهوى كم ذا يريق دمى عمدا ... ويفنى وجودى فى أهيل الحمى وجدا
ولى بالكثيب الفرد أنه وامق (٢) ... تذيب الحديد الصلب والحجر الصلد
وكم وقفة لى بالغوير ورامة ... أبث غراما جاوز الوصف والحدا
إلا فى سبيل الحب مهجة مغرم ... قضى نحبه شوقا وما بلغ القصدا
وخود (٣) بوعد الوصل تمطل صبها ... وكم انجزت بالصد عشاقها وعدا
نهى عن هواها عاذلى فعصيته ... وأخلصتها ودادوما خنتها عهدا

وفيها وصل صحبة غازان الأمراء الذين هربوا وتوصلوا إليه ، وهم قبجق وبكتمر والبكى (٤) ، ثم فارقوا غازان وتوجهوا إلى الأبواب السلطانية فأحسن السلطان إليهم ولم يؤاخذهم .

وفى ذى القعدة منها نودى بمرسوم للأمير جمال الدين أقوش الأفرم المنصورى (٥) نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بإلزام أهلها بتعليق الأسلحة فى الحوانيت ،

(١) هو يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين ، الصاحب جمال الدين أبو الحسين الوزير والشاعر ، توفى سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٣٨٢ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٣٠٢ ترجمة رقم ٧٨٢ .

(٢) وامق : أى المحب ــ تاج العروس .

(٣) الوخد : سعة الخطو فى المشى ــ تاج العروس .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) .

وأمروا بالرمى والتهيؤ للحرب وعملت إماجات[١] فى المدارس والمساجد، وحضرت رسالة قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعى[٢] بذلك على جميع المدارس، وكتب إلى البلاد الشامية فى هذا المعنى .

ثم عرض أهل الأسواق على نائب السلطنة المشار إليه وعليهم السلاح، وجعل لكل سوق مقدم وجماعة حوله .

ثم عرض السادة الأشرف بالعدد والتجمل مع نقيبهم نظام الملك الحسينى[٣] .

وفيها توفى الشيخ بهاء الدين أبو الفضل محمد بن بهاء الدين أبى المحاسن يوسف ابن الحافظ زكى الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الأشبيلى ثم الدمشقى[٤]، والد الحافظ علم الدين أبى محمد القاسم البرزالى[٥]، كان عالما فاضلا محدثا عارفا، مشكور السيرة، من أعيان العدول بالشام، كتب المنسوب وأجاد فيه، وفى كتابة الشروط، معروفا بالصيانة والتحرى، حسن الكتابة، قراء للسبعة، وروى وأفاد، وحدث بالحجاز والشام والديار المصرية، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .

---

(١) إماجة : منصة تبنى على الأسطح لاستخدامها فى إطلاق السهام . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ . Dozy : Supp. Dict - Ar,

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) .

(٣) انظر النويرى : نهاية الأرب حـ ٢٩ ورقة ١١٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ١٢ ، ١٣ .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٥ ص ٢٥٢ ترجمة رقم ٢٣٣١ ، وانظر ما جاء فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة والده القاسم بن محمد ؛ العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ .

(٥) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالى، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٣٢١ ترجمة رقم ٣٢٢٩ . وانظر ما سبق ص ١٦ .

وفيهـا توفى الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمـد بن قاضى القضـاة صدر الدين أبى الربيع سليمان بن أبى العز بن وهيب الحنفى[(١)]، كان فقيها صدرا كبيرا فى مذهبه، متصديا للفتوى، مقصودا بهـا ، أفتى أكثر من ثلاثين سنة ، وناب عن والده فى قضاء دمشق ، ودرس بالعذراوية[(٢)] ، والخاتونيـة[(٣)] ، والنورية[(٤)] ، وهو مع ذلك لا يحضر المحافل ، ولا يخالط الناس ، ولا يزاحم على المناصب ، وكانت وفاته بالنورية بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى الشيخ العالم الأديب جمال الدين أبو حفص عمـر بن ابراهيم بن الحسين بن سـلامة الأنصارى العقيمى الكاتب[(٥)] ، مولده سـنة ست وستمائة ، وله نيف وتسعون سنة، كان من [٤٤ ب] الأعيان، وتنقل فى الخدم السلطانية، وله رسائل لطيفة وأشعار حسنة ؛ فمن شعره :

سـقى الله أكناف الجزيرة ريهـا ... وحـق لأرض تنبت الود أن تسقى
أناس متى استمسكت من حبل ودهم ... بأيسره استمسكت بالعـروة الوثقى

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن سليمان ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ١٩١ ، ١٩٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ١٣٧ ترجمة رقم ١٠٧٧ .	(٢) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (١) .

(٣) هى الخاتونية البرانية ، انظر العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، والمدرسة الخاتونية البرانية بدمشق وقفتها زمرد خاتون أخت الملك دقاق صاحب دمشق ، وأم شمس الملوك إسماعيل ومحمود وزوجة تاج الملوك بورى ، توفيت سـنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م . النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٥٠٢ ، محمد كرد على : خطط الشام حـ ٦ ص ٩٢ .

(٤) هى المدرسـة النورية الكبرى أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م . النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٦٠٦ ، ص ٦٢١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمه عمر بن إبراهيم بن الحسن ، النجوم الزاهرة : حـ ٨ ص ١٩٤ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٧ .

وفى ربيع الآخر منها توفى بالقاهرة، جافلا من التتار قاضى القضاة إمام الدين أبو المعالى عمر بن القاضى سعد الدين أبى القاسم عبد الرحمن بن إمام الدين أبى حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزوينى الشافعى[(١)] الحاكم بدمشق المحروسة، عن ست وأربعين سنة، وكان عالما فاضلا أصوليا، كريما دينا، حسن الأخلاق والهيئة، وافر المروءة، كثير الإحسان، ساس القضاء سياسة مرضية، رحمه الله تعالى.

وفى شعبان منها ولى عوضه قاضى القضاة القاضى بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة الكنانى الشافعى[(٢)] مع ما بيده من خطابة الجامع الأموى.

وفيها توفى القاضى شرف الدين أبو الغنايم سالم بن ناصر بن سالم الرقى الشافعى[(٣)]، كان فقيها فاضلا خطيبا فصيحا، حسن الأداء والسيرة، ولى نيابة الحكم بقارا[(٤)] والخطابة بها، وله نظم جيد فمنه.

ثنيت عنانى عن مواردى التى ... تعرضتها أيام لهوى وإعراضى
وإنى لأرجو من إلهى بلطفه ... يوفق فى الآتى ويعفو عن الماضى

وكانت وفاته بقارا، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر الذهبى: العبر جـ ٥ ص ٤٠٢، العينى: عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ، ابن كثير: البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٣، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٨١، وانظر ماسبق ص ١٩٥ حاشية (٢).

(٢) انظر ماسبق ص ١٢٠ حاشية (١).

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥٠.

(٤) قارا: قرية على الطريق بين حمص ودمشق، وهى المنزل الأول من حمص للقاصد دمشق — ياقوت: معجم البلدان.

وفيها توفى [١٤٥] قاضى القضـاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن ابن القاضى تاج الدين أبى المفاخر أحمد بن القاضى جلال الدين أبى الفضايل الحسن ابن أنو شروان الرازى الحنفى (١) ، الحاكم بدمشق المحروسة ، وقد حضر الوقعة وشهد المصاف ، وفقد من هناك (٢) ، ثم ذكرت وفاته ، كان عالما فاضلا حسن المشاركة فى العلوم المعقولة والمنقولة ، كثير المروءة ، كبير النفس ، ظاهر الحشمة ، جليل القدر ، ممدحا ، وله نظم جيـد ، ولى القضاء بمصر والشام ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقسرا (٣) من بلاد الروم ، وفيـه يقول الأديب شمس الدين محمد ابن العفيف التلمسانى (٤) من أبيات :

لا أختشى الحادثات والحسن		المحسن لى فى جنابه أرب
من معشر قد سموا وقد كرموا		فعلا وطابوا أصلا إذ انتسبوا
أن أظلم الدهر ضاء حسنهم		وأن أمرّت أيامه عذبوا
من فضـة عرضهم ونشرهم		يعطـر الكون اية ذهبـوا

وولى قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى (٥) الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عنه ، فى شعبان من السنة المذكورة .

---

(١) انظر ماسبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) ، وص ٢١٦ .

(٢) انظر ماسبق ص ٢٢٠ .

(٣) أقسرا أو قصرا : من بلاد الروم ، بينهما وبين قونيـة ثلاثه مراحل ـ أبو الفـدا : تقويم البلدان ص ٣٨٢ .

(٤) انظر ماسبق ص ١٢٦ حاشية (٥) .

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبى الحسن ، قاضى القضاة شمس الدين بن صفى الدين الأنصارى ، قاضى قضاة دمشق ثم مصر ، توفى سـنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م . ابن تغـرى بردى : المنهل الصافى ، العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٨٨ ، ابن إيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٤ ص ٩٠ وانظر ما يلى .

وفى شوال منها توفى الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر ابن عثمان الباجربقى الموصلى الشافعى [(١)]، كان إماما عالما زاهدا محققا، أفتى ودرس وأفاد الطلبة بدمشق المحروسة، وخطب بالجامع الأموى نيابة، ونظم كتاب التعجيز فى الفقه [(٢)] وروى الحديث، ومحاسنه كثيرة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى الشيخ علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود الشهير بابن بنت الأعز الشافعى [(٣)] أخو القاضيين صدر الدين محمد، وتقى الدين عبد الرحمن [(٤)]، كان رئيسا فاضلا حسن الهيئة جزيل المكارم، فصيح العبارة، طلق الوجه، لطيف الذات، درس بالظاهرية [(٥)] والقميرية [(٦)] بدمشق، وبالكهارية [(٧)] والقطبية [(٨)] بمصر

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٠٠، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٤٩، الذهبى: العبر جـ ٥ ص ٤٠٠، ابن كثير: البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٤، ابن تغرى بردى: النجوم جـ ٨ ص ١٩٤، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٦، والباجربقى نسبة إلى بلدة باجربق قرية شمال العراق بين البقعاء ونصيبين، ياقوت: معجم البلدان.

(٢) هو كتاب «التعجيز فى مختصر الوجيز» فى فروع الشافعية، البغدادى: الذيل على كشف الظنون جـ ١ ص ٢٩٥.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٩، العينى: عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ، ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة أحمد بن عبد الوهاب بن خلف، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٤٤، السبكى: طبقات الشافعية جـ ٥ ص ١٠، ابن أيبك الصفدى: الوافى بالوفيات جـ ٧ ص ١٦٣ ترجمة رقم ٣٠٩٦، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢١ ترجمة رقم ١٨٥ حيث ورد اسمه علاء الدين على.

(٤) انظر ماسبق ص ١٠٧ حاشية (١).

(٥) هى المدرسة الظاهرية الجوانية — انظر ماسبق ص ٥٣ حاشية (٤)، النعيمى: الدارس جـ ١ ص ٣٥٢.

(٦) المدرسة القيمرية بدمشق أنشأها الأمير ناصر الدين حسين بن على القيمرى المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م النعيمى: الدارس جـ ١ ص ٤٤١، ٤٤٣.

(٧) المدرسة الكهارية بالقاهرة بدرب الكهارية بجوار حارة الجودرية المسلوك إليه من القماحية المقريزى: المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤١

(٨) المدرسة القطبية بالقاهرة بأول حارة زويلة عرفت بالست الجليلة عصمة الدين خاتون مؤنسة القطبية إبنة الملك العادل أبى بكر بن أيوب، وكان وقفها سنة ٦٠٥ هـ وبها درس للفقهاء الشافعية — المقريزى: المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٦٨، ٣٩١

وله نظم جيد فمنـــه :

وقالوا بالعذار تسل عنـه وما أنا عن غزال الحسن سـال
وأن أبدت لنـا خداه مسكا فإن المسك بعض دم الغـزال

ومنـــه :

تعطلت فابيضت دواتى لحزنها ومذ قل مالى قل منها مدادها
وللناس مسود اللباس حدادهم ولكن مبيض الدواة حدادها

وفيهـا توفى الأمير علم الدين سنجر الدوادارى الصالحى(١) وهو فى عشر الثمـانين، كان كبيرا فى الدولة، مقدما على الجيوش، رئيسا ممدحا، حسن الخط، حفظ القرآن الكريم، وسمع الحديث النبوى، وحج مرات وتجرد وجاور بمكة، وله بر ومعروف وأوقاف وإحسان إلى أهل العلم، وتلطف وتواضع وفيه يقول الوداعى(٢) :

علم الدين لم يزل فى طلاب العـلم والزهـــد سايحا رحالا(٣)
فترى النـاس بين راوٍ وراءٍ عنـــده الأربعـين والابدالا

وكانت وفاته بحصن الأكراد(٤)، بعـد أن شهد وقعـة غازن وهو ضعيف، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر ماسبق ص ٢٠٢ حاشية (٤) .

(٢) هو الأديب علاء الدين أبو الحسن على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعى الكندى الإسكندرانى ثم الدمشقى، توفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٣ ص ٢٠٤ ترجمة رقم ٢٩١٨، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن المظفر بن إبراهيم .

(٣) ورد هذا البيت هكذا [علم الدين لم يزل فى طلاب العلم والزهد صالحا رحالا] — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٤) حصن الاكراد : قلعة حصينة غربى حمص — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

وفيها توفى الأمير سيف الدين كرت المنصورى[١] نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ، كان بطلا شجاعا كثير المعروف بارا بأهل الحرمين ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى جمادى الأولى توفى [٤٥ ب] المولى عماد الدين أبو الفدا إسماعيل ابن المولى تاج الدين أبى العباس أحمد بن شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد ابن الأثير الحلبى[٢] ، كان كاتبا مجيدا ينشىء الرسائل والخطب وينظم الشعر ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية فى أيام السلطان الملك الأشرف خليل ابن السلطان الملك المنصور قلاون عوضا عن والده ، وكان والده وليها بعد وفاة المولى فتح الدين محمد بن عبد الظاهر[٣] ، وباشرها أياما ، والسلطان المشار إليه عائد من فتح قلعة الروم ، ثم توفى بغزة ، رحمه الله تعالى ، ثم تركها تدينا وتورعا ، رحمه الله تعالى ، وفيه يقول الأديب سراج الدين عمر الوراق[٤] من أبيات :

وكان لأملاك الزمان ذخيرة كما ادخر السيف المهند فى الغمد
فلازال يوليه الخليل[٥] محبة ولازال إسماعيل يفدى ولايفدى

وفيها فى جمادى الآخرة توفى الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محسن ابن ملى الأنصارى البعلبكى الشافعى[٦] ، عن اثنتين وثمانين سنة بجبل الظنين[٧] ،

---

(١) انظر ما سبق ص ٢١٥ حاشية (٢) . (٢) انظر ما سبق ص ١٥٨ حاشية (٥) .
(٣) انظر ما سبق ص ١٠٦ حاشية (٣) . (٤) انظر ما سبق ص ١٠٩ حاشية (٥) .
(٥) جاء أسفل كلمة (الخليل) عبارة : يشير إلى اسم السلطان الملك الأشرف — انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، حيث ورد به : مشيرا إلى مخدومه السلطان الملك الأشرف خليل بن السلطان الملك المنصور قلاون .

(٦) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محسن بن ملى ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٤٤ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٧ ص ٣٠٥ ترجمة رقم ٣٢٩٤ .

(٧) جبل الظنين : جبل بين طرابلس وبعلبك — ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٤٥ ، وانظر ما يلى .

كان إماما عالما متفننا مناظرا، طلق العبارة ، عارفا بالفقـه والأصولين والمنطق والطب والنحو والجـدل، أقام بحلب ودمشق ودرس بهما ، وكان يحفظ الأشعار والنوادر ، وفيـه دعابه ومزح كثير ، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بقرية من جبل الظنيني جافلا من التتار ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ أبوعبد الله محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلى(١)، كان أديبا فاضلا، كثير المحفوظ ، حسن المذاكرة، جيد النظم ، كتب الإنشاء ، وخدم فى عدة من الأعمال بالمغرب ، وتنقل فى البلاد ، ودخل الإسكندرية ، ثم قدم إلى دمشق، وببعض قراها كانت وفاته ، ومولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

ومن نظمه من أبيات :

يا موقد النار قد أعيتك جذوتها	أما ترى دمع عينى كيف ينهمل
أيقظ حداة المطايا أن ليلتنا أدنى	إلى الفجـر من أن ترحل الإبل
لخطوة من مجـال الأرض زائدة	نحو الحبيب الذى فى قربه الأمل
اشهى إلىّ من الدنيا وما جمعت	فيهـا الأوائل واعتزت به الدول
البـين أرق أجفـانى وأقلقنى	فليس لى دون من أشتاقه مهـل

وفيهـا فى رجب توفى بدمشق المحروسة الشيخ بدر الدين حسن بن على ابن يوسف بن هود المغربى المرسى(٢)، الملقب والده بعضد الدولة [١٤٦] [والذى](٣)

(١) ابن حبيب : دراة الأسلاك ص ١٥١ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ١٤٢ ترجمة رقم ٤٩٦ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤٤٦ ، الذهبى : العبر حـ ٥ ص ٣٩٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، العينى : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩٠٥ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة لتوضيح المعنى ـ انظر العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ حيث يذكر أن (كان والده متوليها نيابة عن أخيه أمير المؤمنين المتوكل على الله محمد بن يوسف بن هود)

كان نائب السلطنة عن المتوكل(١) ، فخرج هو عن الدنيا ، وفارق البلاد ، ورحل ، واشتغل بعلوم الأوائل ، واطرح الكلفة ، وانقبض عن الناس ، كان زاهدا قدوة عارفا محققا سالكا أديبا ينظم الشعر على طريق ابن الفارض(٢) ، فمن قوله من قصيدة :

سلام عليكم صدق الخبر الخبر ... فلم يبق قال القس أونطق الحبر

خذوا خبرى عنى بقيت مشاهدا ... ذروا ما يقول الغر أو يفهم الغمر

أذكركم عهدا لنا طال عهده(٣) ... وقولكم صبرا وقد فنى الصبر

أنسى عهودا بالحمى طاب ذكرها(٤) ... ومثلى وفىّ لا يليق به الغدر

وله من أبيات :

مشرد عن الوطن ... منقطع عن السكن

أضحى يسائل الدمن ... يهوى ولا يدرى لمن

ومولده بمرسية(٥) سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو محمد بن يوسف بن هود ، تولى حكم مرسية فى الفترة من ٦٢١ – ٦٣٥ هـ / ١٢٢٤ – ١٢٣٧ م . زامباور : معجم الأسرات حـ ١ ص ٩٣ .

(٢) هو عمر بن على بن مرشد بن على الحموى الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة ، أبو حفص ، وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض ، أشعر المتصوفين ، والمتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م . ابن العماد : شذارت الذهب حـ ٥ ص ١٤٩ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ٣ ص ١٢٦ ترجمة رقم ٤٧٢ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [أذكركم عهدا لنا طال عمره] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [أأنسى ليال بالحمى طاب ذكرها] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ .

(٥) مرسية : مدينة فى شرق الأندلس بنيت فى أيام الأمويين بالأندلس اختطها عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام – ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ١٧٨ .

سنة سبعمائة (*)

فيها عاد الملك غازان وصحبته عساكره التتارية [٤٦ ب] إلى الشام وعبروا بالفرات العظمى ، وجفل الناس ، وخلت البلاد الحلبية ، فإنهم أقاموا يتنقلون فيها نحو ثلاثة أشهر ، ينهبون و يأسرون ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، ورجع الناس ، وكان السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة من الديار المصرية بسببهم ، فلما بلغه رجوعهم عاد بمن معه إلى مستقر ملكه .

وفيها ألزم السلطان أهل الذمة بلبس الغيار (١) ، فلبست اليهود عمائم صفرا ، والنصارى عمائم زرقا ، والسمرة (٢) عمائم حمرا ، واستمر ذلك ، واجتهدوا فى إزالته و بذلوا أموالا جمة ، فلم يقبل منهم شىء منها ، وشرطت عليهم أشياء من التزام الذل والصغار ، فأجابوا إليها .

وفى ذى القعدة منها ولى قاضى القضاة جلال الدين أبو المفاخر أحمد بن قاضى القضاة حسام الدين أبى الفضائل الحسن الرازى الحنفى (٣) ، الحكم بدمشق

(*) يوافق أولها ١٦ سبتمبر ١٣٠٠ م .

(١) الغيار : نوع من الملابس تميز به أهل الذمة عن المسلمين فى العصور الوسطى ، سعيد عاشور : العصر المماليكى ص ٤٣٦ . Dozy : Supp - Dict. Ar.

(٢) السمرة أو السامرة : طائفة من اليهود ، وهم أتباع السامرى الذى أخبر الله تعالى عنه بقوله فى سورة طه آية ٨٥ ﴿وأضلهم السامرى﴾ — القلقشندى : صبح الأعشى جـ ١٣ ص ٢٦٨ وما بعدها ، المسعودى : التنبيه والإشراف ص ١٨٢ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٧٢٨ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٠٢ حاشية (١) .

المحروسة على قاعدته فى ذلك ، وقاعدة والده ، عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى[١] بحكم عزله .

وفى رجب منها توفى بحلب المحروسة الشيخ تاج الدين أبو محمد عبد الله ابن القاضى عماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن العجمى الحلبى[٢] ، عن ست وستين سـنة ، كان رئيسا جليلا كاتبـا بارعا أتقن الكتابة المنسوبة ، وأفاد الطلبة ، وكتب على جمـاعة من الأعيان ؛ وسمع بحلب ودمشق ، وروى ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ شمس الدين محمد بن منصور بن موسى (الحاضرى)[٣] المقرئ (المغربى)[٤] النحوى الشافعى[٥] ، بدمشق المحروسـة ، وقـد قارب السبعين ، كان إماما عالمـا فاضلا يعرف القراءات السبع والعربية ، لازم ابن مالك[٦] وأخذ عنـه جملة من النحو ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير سيف الدين بلبان الطباخى[٧] ، صحبة العساكر الواردة من الديار المصرية ، ودفن بأرض الرملة[٨] ، كان شجاعا شهما جليلا نبيـلا ، ذا بأس ونجدة

---

(١) انظر ما سبق ص ٢٢٧ حاشية (٥) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة رقم ٢٠٦٨ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن حجـر : الدرر الكامنة حـ ٥ ص ٣٦ ترجمة رقم ٤٥٩٦ ، الجزرى : غاية النهاية حـ ٢ ص ٢٦٦ ترجمـة رقم ٣٤٨٦ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١٩٧ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة رقم ٢٠٦٨

(٦) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٥) .

(٧) انظر ما سبق ص ١٥٣ حاشية (٩) .

(٨) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين — ياقوت : معجم البلدان .

وحشم وخدم ونعمة وافرة ، ولى نيـابة السلطنة بطرابلس و بحلب عدة سـنين ، وغالب مماليكه تأمروا ، ومنهم من ولى نيابة الشام ، ومنهم من باشر النيابة بحلب وطرابلس ، رحمه الله تعالى .

[٤٧ ا] وفيهـا توفى عز الدين أيدمر [بن عبد الله(١)] السنائى الجندى(٢) كان فاضلا أديبا ، وله معرفة بالعربية ، وتعبير الرؤيا ومن نظمه :

تخذ النسيم إلى الحبيب رسـولا　　دنف حكاه رقـــة ونحـــولا
يجرى العيون من العيون صبابة　　فتسيل فى أثر العيون سيولا
و يقول من حســد له يا ليتنى　　كنت [اتخذت مع الرسول سبيلا(٣)]

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى الأمير عز الدين أيدمر الظاهرى(٤) كان كبيرا فى الدول ، وولى نيـابة السلطنة بالشام المحروســة فى الأيام الظاهرية ، وكانت وفاته بدمشـق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ أبو الحسن على بن عمر بن عبد الله الدمشقى الحريرى المعروف بابن العالمـة(٥) ، كان صوته حسنا ، و يحفظ أشعارا جيـدة ، و ينظم من غير معرفة بالنحو ، فمن نظمه من أبيات :

---

(١) ما بين الحاصرتين ز يادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .
(٢) ابن تغـرى بردى : المنهـل الصافى ترجمـة أيدمر بن عبـد الله السنائى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات جـ ١ ص ١٤٤ ترجمة رقم ٦١ .
(٣) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .
(٤) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أيدمر بن عبد الله الظاهرى ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٥٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، الذهبى : العبر جـ ٥ ص ٤١٠ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٩١٧ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ١٢٨ .
(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٤ .

أهواك إن أحسنت أو لم تحسن فسواك من أضالعى لم يسكن
ولقد جعلت لك الحشاشة موطنا وهى التى لهواك أعمر موطن
من لى بتوريد الخدود ولين أعطا ف القدود وسحر تلك الأعين
أحبابنا إنى فقير بائس من وصلكم وبفرط حبكم غنى
جودوا على بنظرة تجلوا صدا قلبي وتذهب حزنه وتسرنى
بالله كرر يا نسيم حديثهم فلقد طربت لطيب ما حدثتنى

عاش نيفا وثمانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها قتل ظاهر حلب المحروسة الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبى بكر الحلبى المعروف بأبى جَلَنك (1) كان أديبا فاضلا ، مجيدا فى نظم الشعر والعلوم الأدبية ، هجاء ، كثير المزح والنوادر ، قتله التتار فى هذه العودة ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره :

وأهيف من بنى الأتراك طلعته كالشمس أول ما تبدو من الأفق
أشهى إلى القلب من روح الحياة ومن طيب الكرى لجفون الساهر القلق
لم أنسه حين وافى زائرا غلسا وقلبه طائر من شدة الفرق
سقيته وسقانى من معتقة يا طيب ليلة مشتاق سقى وسُقى
بتنا ضجيعين فى ثوب العفاف وبات الليل والصبح فوق الغصن معتنق
وقال لى فى فتور من لواحظه أتى العناق لا ثم قلت فى عنق

(1) ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٤٥٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن أبى بكر شهاب الدين ، النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات جـ ٢ ص ٥٩ ترجمة رقم ٣١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٠ هـ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٦ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٢٧٦٦ .

[٤٧ ب] وله عفا الله عنه :

جعلتك المسجد الأقصى ومنزلك ... البيت المقدس من قلبي وجثماني (١)

أما إذا كنت ترضى أن تقاطعني ... وأن يزورك ذو زور وبهتان

فلا تغـرنك (٢) نار في حشاي فمن ... وادي جهنم تجـرى عين سلوان

وله فيمن معه خادم :

ورأيت من أهوى يصاحب خادما ... فعجبت كيف تجمع الضدان

فكأنه والعبـد متصـل به يوم ... الوصال وليـلة الهجران

وفي رمضان منها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب جمال الدين أبي محمد عبد الكافي بن عبد المـلك بن محمـد الكافي الربعي (١)، أحد أعيان العدول وكتاب الشروط الحكمية بدمشق المحروسـة ، كان عدلا مرضيا ، كاتبا جيدا مشهورا ، حسن الطباع ، ذا مروءة وكرم نفس ، سمع من النجيب عبد اللطيف (٢)،

---

(١) جاء هذا البيت هكذا [جعلتك المقصد الأقصى وموطنك البيت المقدس من روحي وجثماني] ــ العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٠ هـ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٦٠

(٢) في الأصل : فلا تغرك ، والتصحيح من ابن شاكر .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني الحنبلي ، النجيب أبو الفرج ، مسند الديار المصرية ، المتوفى سنة ٦٧٢هـ / ١٢٧٣ م ــ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٣٦ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد اللطيف بن عبد المنعم .

والصفي خليل المراغي[١]، ومحمد بن الأنماطي[٢]، وفخر الدين ابن البخاري[٣]، مولده سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق المحروسة، رحمه الله تعالى.

(١) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي، الصفي أبو الصفا الفقيه الحنبلي، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ/١٢٨٦ م. ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٩٠.

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطي، أبو بكر، الأنصاري المصري، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ/١٢٨٥ م. ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٨٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة حـ ٧ ص ٣٦٨، ابن أيبك الصفدي: الوافي بالوفيات حـ ٢ ص ٢١٩ ترجمة رقم ٦١٥.

(٣) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي، الصالحي الحنبلي، انظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (١).

سنة إحدى وسبعمائة (*)

فيها توجه الأمير زين الدين كتبغا المنصورى نائب السلطنة بحماة المحروسة (1) ، وصحبته بعض العساكر المصرية للإغارة على البلاد السيسية (2) حسب المرسوم السلطانى ، فوصلوا إليها [٤٨ ا] وأغاروا عليها ، وغنموا وأسروا ، ثم عادوا مؤيدين منصورين .

وفيها وصل إلى دمشق المحروسة جراد كثير لم يسمع بمثله ، ترك غالب الغوطة عصيا مجردة ، ويبست أشجار لا يحصى عددها ، وحصل الضرر به ، لكنه من خلق الله ، وله رزق يصل إليه .

ولقد أحسن من قال :

مر الجراد على زرعى فقلت له   مد الجناح ولا تجنح لا فساد

فقال منهم خطيب فوق سنبلة   أنا على سفر لا بد من زاد

وفيها سقط بالقرب من حماة المحروسة برد فى بعضه مايشبه صور بنى آدم وصور قرود وغيرها ، وطولع السلطان بذلك ، وعجب الناس منه كثيرا .

وفيها ولى قاضى القضاة زين الدين أبو محمد عبد الله بن القاضى شهاب الدين أبى عبد الله محمد [٤٨ ب] الخليلى الأنصارى الشافعى (3) ، الحكم بحلب المحروسة ،

(*) يوافق أولها ٥ سبتمبر ١٣٠١ م .

(1) انظر ماسبق ص ٢٢١ .

(2) انظر ماسبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(3) توفى سنة ٧٢٤ هـ/١٣٢٣م . ابن حجر: الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٤٠٢ ترجمة رقم ٢٢٢٠ ، انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ .

عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى[١] بحكم عزله ، مدة ولايته خمس عشرة سنة .

وفيها توفى الخليفة الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن الأمير أبى على الحسن بن الأمير أبى بكر بن الأمير أبى على القبى بن الأمير أبى على الحسن ابن الإمام الراشد منصور بن الإمام المسترشد فضل بن الإمام المستظهر أحمد ابن الإمام المقتدى عبد الله بن ذخرة الدين محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون بن المهدى محمد بن المنصور عبد الله ابن الكامل محمد بن السجاد على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم[٢] ، وكانت خلافته [١٤٩] أربعين سنة وشهورا تغمده الله برحمته ، وولى بعهد منه ولده الإمام المستكفى بالله أبو الربيع سليمان[٣] ، وقرئ تقليده وخطب له على المنابر ، واستقر الحال على ذلك .

---

(١) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣)

(٢) جاء بهامش هذه الصفحة تعليقا بخط المؤلف جاء به ثلاثة آراء مختلفة بالنسبة لنسب هذا الخليفة وهذا التعليق هو : [نسبه فى تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن الحسن ابن على بن أبى حسن بن الجند المسترشد ، بخط جمال الدين أبى شهاب بن محمود أبى الربيع سليمان أن الحاكم أبو العباس أحمد بن الحسن أبى بكر بن الحسن بن على بن الراشد بن المسترشد الخ ، وجاء فى تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن على بن على ابن أبى بكر بن المسترشد) ــ انظر ما جاء بالمراجع المذكورة ص ٤٩ حاشية (١) ، ص ١٤١ حاشية (١)

(٣) توفى سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م . زامباور : معجم الأسرات الحاكمة حـ ١ ص ٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٢٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٣٣٦ ترجمة رقم ١٨٢٨ .

وفيها توفى صاحب مكة الأمير نجم الدين أبو نُمى محمــد بن الأمير أبى سعد حسن بن على بن قتــادة الحسنى [(١)]، وقد جاوز السبعين ، وكانت مدة ولايتــه نحو أربعين سنة ، رحمه الله تعــالى .

وفيها ضربت رقبة أحمد بن محمد بن البقق [(٢)] بالقاهرة المحروسة بين القصرين ، لزندقته وتلاعبه بالدين ، واستخفافه بالشرع الشريف ، واستهتاره بالقرآن الكريم ، كان عالمــا ماهرا ، بحاثا مناظرا ، قلما ناظر أحدا إلا وقطعه ، وله نظم جيــد فمنــه :

يا من يخادعنى بأسهم مكره ... بسلاسة نعمت كلمس الأرقم
اعتد لى زردا تضايق نسجه ... وعلىّ فــك عيونهــا بالأسهم

وفيه يقول الحكيم الأديب شمس الدين محمد بن دانيال [(٣)] :

لا تلم البــق فى فعــــله ... إن زاغ تضليلا عن الحق
لو هذب الناموس أخلاقه ... ما كان منسوبا إلى البق

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص١٦٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٢١ ، ابن تغرى بردى : المنهــل الصافى ترجمة محمــد بن الحسن بن قتــادة ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ١٩٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٤٢ ترجمة رقم ٣٦٤٤ .

(٢) ورد اسمه " الثقفى " فى ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢ ، وانظر ترجمته فى ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد ابن فتح الدين بن البقق .

(٣) هو محمــد بن دانيال بن يوســف الموصلى ، الحكيم شمس الدين الكحال الفاضل الأديب ، والمتوفى ســنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٥٤ ترجمــة رقم ٣٦٨٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص١٨٧ ، وورد أن وفاته سنة ٧١١ هـ . انظر ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٧ .

وقال فيه لمـا سجن ليقتل :

يظن فتى البقـق أنه سيخلص من قبضة المـالكى[١]
نعـم سـوف يسلمه المـالكى قريبا [ولكن][٢] إلى مالك[٣]

وفيها توفى الشيخ الإمام العـالم الرئيس وجيه الدين أبو المعالى محمـد بن عثمان ابن أسعد بن المنجا التنوخى الحنبلى[٤]، كان شهما جليلا نبيها نبيلا، ذا نعمة واسعة، محبـا للفقراء كثير الإيثـار، ولى نظر الجامع الأموى، وسمـع وروى، مولده سنة ثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعـالى.

وفى رمضان منها توفى الشـيخ الإمام شرف الدين أبو الحسين على بن الشيخ الإمام تقى الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونينى [الحنبـلى][٥]، وكان فاضلا جليـلا، حسن الوجه، بهى المنظر، فصيح

---

(١) المقصود به قاضى القضاة المـالكية الذى حكم بقتله، وهو زين الدين على بن مخلوف المتوفى سنة ٧١٨هـ. ابن حجر: الدرر الكامنة حـ ٣ ص٢٠٢ ترجمة رقم ٢٩١٤، ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٦ ص ٤٩، وعن سبب الحكم بقتل ابن البقق انظر العينى: عقد الجمان حوادث سـنة ٧٠١ هـ، المقريزى: السلوك حـ ١ ص ٩٢٥.

(٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حجر: الدرر الكامنة حـ ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤.

(٣) يقصـد هنا التورية بمـالك الإمام المشهور الذى يتبـع مذهبه القاضى المـالكى، ومالك خازن النار — انظر فى معنى مشابه المقريزى: المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٧٥.

(٤) ابن حبيب درة الأسـلاك ص ١٥٦، ابن حجـر الدرر الكامنة حـ ٤ ص ١٥٧ ترجمة رقم ٣٩٧٢، ابن العماد: شذارت الذهب حـ ٦ ص ٣، العينى: عقد الجمان وفيات سـنة ٧٠١ هـ، ابن أيبك الصفدى: الوافى بالوفيات ج ٤ ص ٩١ ترجمة رقم ١٥٦١.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥٦. وانظر أيضا ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة على بن محمد بن أحمد، النجوم الزاهرة، حـ ٨ ص ١٩٨، ابن حجر: الدرر الكامنة حـ ٣ ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥٣، ابن العماد: شذرات الذهب حـ ٦ ص ٣، العينى: عقد الجمان وفيات ٧٠١ هـ، ابن كثير: البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٢٠، الصـقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٢.

العبارة ، له قبول من الناس ، كثير التودد ، سمع وحفظ وروى وأفاد ، مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وكانت وفاته ببعلبك ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى المولى الرئيس الأصيل شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد ابن سعيد بن الأثير الحلبى (١) ، كان مشهورا بالكتابة والتقدم فى الدول ، فاضلا حسن السيرة ، ولى كتابة الدرج بدمشق ، وفيها توفى ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الصالح المحدث مسند الديار المصرية شهاب الدين أبو المعالى أحمد بن المحدث أبى محمد اسحق بن محمد بن المؤيد بن على ابن اسماعيل بن أبى طالب الأبرقوهى (٢) الهمذانى المصرى الشافعى ، كان عالما دينا خيرا متواضعا ، حسن القراءة للحديث ، ورحل صحبة والده إلى بلاد شتى ، وسمع وحدث وأفاد ، قصده الناس وسمعوا منه الكثير ، وانتهى إليه علو الإسناد ، مولده سنة خمس عشرة وستمائة بأبرقوه (٣) من بلاد شيراز ، وكانت وفاته بمكة المشرفة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، وورد اسمه شمس الدين سعيد فى ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٢٣٠ ترجمة رقم ١٨١٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : حـ ٨ ص ١٩٩ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ١٠٩ ترجمة رقم ٢٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٤ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠١ هـ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن إسحق بن محمد ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ١٩٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٢١ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٦ ص ٢٤٢ ترجمة رقم ٢٧٢١ .

(٣) أبرقوه : بلد مشهور بأرض فارس بنواحى أصبهان . ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٢٤ .

وفيها توفى الخطيب تقى الدين عبد الرزاق بن الخطيب شمس الدين أحمد ابن عبد الله بن الزبير الخابورى (١) ، خطيب جامع حاب المحروسة ، وولى بعده القاضى شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى (٢) ، رحمهما الله تعالى .

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٢ ص ٤٧٥ ترجمة رقم ٢٤١٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣)

سنة اثنتين وسبعمائة (*)

فيها عادت عساكر التتار[1] إلى بلاد الشام وكانت عدتهم ثلاثة عشر تومانا ، مقدمهم قطلوشاه[2] ومنهم جوبان ، وسوتاى ، وطيطاق ، وبولاى ، وطوغان[3] ، ومعهم هيثوم[4] صاحب سيس[5] وأقاموا على أزوار الفرات[6] العظمى ، وسارت منهم طائفة نحو عشرة آلاف فارس وأغاروا على القريتين[7] وتلك النواحى ، فسار بعض العسكر الإسلامى إليهم صحبة الأمير سيف الدين أسندمر الكرجى[8] ،

(*) يوافق أولها ٢٦ أغسطس ١٣٠٢ م .

(١) تومان (طومان) : الفرقة التى يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل — زيادة : المقريزى : حـ ١ ص ٩٢٣ حاشية ١ ، سعيد عاشور : العصر المماليكى ص ٤٠٣ .

(٢) قطلوشاه التترى ، توفى سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة قطلوشاه ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٣٩٩ ترجمة رقم ٣٢٦٨ .

(٣) عن مقدمى تومانات التتار انظر النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ق أ ورقة ٤٢ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩٢٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ١٥٧ وما بعدها .

(٤) هو هيثوم الثانى (التكفور) الذى ولى حكم أرمينيا الصغرى المرة الثالثة من ٦٩٦ — ٧٠٥ هـ / ١٢٩٦ — ١٣٠٥ م . المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩٤٩ ، سعيد عاشور : الحركة الصليبية حـ ٢ ص ١٢١٨ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٦) أزوار الفرات : يقصد بها أعالى الفرات .

(٧) القريتان : قرية كبيرة من أعمال حمص — ياقوت : معجم البلدان .

(٨) هو أسندمر بن عبد الله الكرجى ، الأمير سيف الدين ، انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهل الصافى حيث ورد أنه توفى سنة ٧١١ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٥ ، بينما يذكر ابن حجر أن وفاته كانت سنة ٧٢١ هـ . انظر الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤١٤ ترجمة رقم ٩٨٨ ، ولم يذكر ابن حبيب وفاته فى أى من السنتين .

نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ، والتقوا على موضع قريب من عُرض [(١)] ، ونصر الله المسلمين عليهم ، وولى عسكر التتار منهزمين ، وقتل منهم جماعة كثيرة ، فلما جرى [٤٩ ب] ذلك ساروا بجموعهم العظيمة صحبة الأمير قطلو شاه نائب الملك غازان [(٢)] ، ودخلوا إلى بلاد الشام ، وخرج السلطان أيده الله بالعساكر الإسلامية [وكان الأمير حسام الدين لاجين الرومى [(٣)] فى الميمنة بمن معه من الأمراء المصريين والعساكر والجيوش ، وفى الجناح الأيمن الأمير قبجق [(٤)] بعساكر حماه والعربان ، والأمير بدر الدين بكتاش الفخرى [(٥)] أمير سلاح فى الميسرة بمن معه من الأمراء المصريين والحلبيين والعربان ، وفى الجناح الأيسر الأمير شمس الدين قراسنقر نائب حلب [(٦)] ، وكان فى القلب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون ، والخليفة أبو الربيع سليمان أمير المؤمنين [(٧)] ، وعلى ميمنة جناح القلب الأمير سلار [(٨)] نائب مصر والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير [(٩)]] [(١٠)] والتقى الفريقان عند شقحب [(١١)] ، قبلى دمشق بطرف مرج الصفر ، بعد عصر السبت الثانى من شهر رمضان منها ، واشتد القتال واندفعت ميمنة المسلمين بين أيدى التتار وأنزل الله نصره على القلب والميسرة

---

(١) عرض : بلدة من أعمال حلب بين تدمر والرصافة — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) . (٣) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٥) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٦) (٥) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٢)

(٦) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) (٧) انظر ما سبق ص ٢٤٠ حاشية (٣)

(٨) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) (٩) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢)

(١٠) النص ما بين الحاصرتين مضطرب ، والتحقيق من المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٩٣٢ وما بعدها ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٣٠ ق أ ورقة ٢٢ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ١٥٩ وما بعدها .

(١١) شقحب : قرية فى الشمال الغربى من جبل غباغب من أعمال حوران من نواحى دمشق . ياقوت : معجم البلدان ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٩٣٢ .

فحملوا على التتار فولوا منهزمين وكثر القتل فيهم ، وحال الليـل بين الفريقين فلما أصبحوا وشاهدوا كثرة المسلمين انهـزموا وتبعهم العسكر الإسلامى فقتـلوا منهم مقتلة عظيمة ، وتوصل بعضهم فأخذوا أسرى ، ووصلوا إلى الفرات فلم يقدروا على [٥٠ ا] قطعها لشـدّة زيادتها ، فانقطع غالبهم وهلكوا ، وتخطفتهم العرب وأهل الحصون ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين مؤيدين ، وأخلف الله سبحانه بهذه الوقعة ما جرى فى الوقعة الأولى[1] ، فله الحمد والمنة .

وذكر أهل الأدب هذه الغزوة وقالوا فيها أشياء كثيرة ، فمن ذلك ما قاله المولى علاء الدين على بن عبد الظاهر[2] يخاطب السلطان عن نصره :

أنت غيث إذا وردت إلى الشام	ونيـــل إذا تيممت مصرا
أطلع الشرق من جبينك شمسا[3]	ليس تخفى ومن محيـاك بدرا
كان أمر التتار مستصعب الحال	فصـيرت عسر ذلك يسرا

ومن قصيدة طويلة للقاضى جمال الدين [٥٠ ب] عبد القاهر بن محمد التبريزى[4] قاضى عجلون[5] يذكر فيها هذه الغزوة ويمدح السلطان منها[6] :

---

(١) انظر ما سبق ص ٢٢٠ .

(٢) هو القاضى الرئيس الفاضل علاء الدين على بن عبد الظاهر الذى ألف فى هذه الوقعة كتاب " الروض الزاهر فى غزوة الملك الناصر " وقد نقل عنه النويرى الكثير فى وصف هـذه المعركة انظر نهاية الأرب حـ ٣٠ ق ١ ورقة ٣٧ إلى ورقة ٦١ ، العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [أطلع الملك من جبينك شمسا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ .

(٤) عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم بن موسى التبريزى ، ثم الحرانى نزيل دمشق ، الأديب جمال الدين ، المتوفى سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م بدمياط ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد القاهر بن محمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٧ ترجمة رقم ٢٤٧٦ .

(٥) عجلون : حصن منيع مشهور شرق بيسان فى جبل الغور الشرقى من الأردن ـ أبو الفـدا : تقويم البلدان .

(٦) وهى قصيدة طويلة أثبت معظمها (١١٤ بيتا) ابن أيبـك الدوادار ـ انظر كنز الدرر حـ ٩ ص ٩٣ وما بعدها .

وددت لو كنت بين الصف منجدلا قد ارتوت من دمى الخطية السمر
وكوثر الحرب قد راقت مشاربه تحت العجاجة والأبطال تعتكر
والسيف ينثنى بديعا من فواقره [١] والرمح ينظم والهامات تنتثر

ومنها :

ملك أعيد به عصر الشباب لكم مستر غدا صافيا واستؤنف العمر [٢]
ترى الملوك صفوفا حوله زمرا من فرط هيبته لا يرجع البصر
فدام للدين والدنيا يسوسهما فكر له فيه سر الله مستتر [٣]

من كلام المولى بهاء الدين أبى الحسن على بن على بن أبى سوادة الحلبى [٤] كاتب السر بها ، فى هذه الغزوة :

وحركت الكوسات ، وتقدمت العصائب ، وحمل عليهم السلطان ، فحل بهم البلاء من كل جانب ، وخسرت صفقة المخذولين ، وانقلبوا على أعقابهم خائبين مغلوبين ، ونكست أعلامهم ، وبطل إقدامهم ، وارتعدت فرائصهم ، وزلزلت أقدامهم ، واشتد بهم الخوف والوجل ، وأيقنوا بالهلاك وحلول الأجل ، وضاقت بهم المسالك والحيل ، ومالوا إلى الفرار ، واعتصموا بالجبل ، فأحاطت

(١) جاءت هذه الشطارة هكذا [والسيف يبدى بديعا من قواقرة] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٨ .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [مستوردا صافيا واستوفق العمر] ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٩ ص ٩٩ .

(٣) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [فكن فيه له حرز ومستتر] ابن أيبك : المصدر السابق حـ ٩ ص ١٠٠ .

(٤) هو على بن على بن محمد بن أبى سوادة ، بهاء الدين كاتب السر بحلب ، توفى سنة ٧٢٤هـ/١٣٢٣م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ١٥٩ ترجمة رقم ٢٨١٧ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن على بن محمد .

بهـم الجيوش والعساكر ، ودنت منهم الجحافل التى لا يعرف لهـا أول ولا آخر ، فلما تحقق[1] المخذولون الهلاك ، وتيقن كل منهم وتحقق أن لا معدل له عن المـوت ولا فكاك ، ألقوا أنفسهم إلى العطب ، وجدوا أجمعين فى الهزيمة والهرب ، فصال السيف فى[2] القوم وجال ، وغرق[3] منهم جماعة[4] بكثرة المياه والأوحال ، وقتلوا كهولهم وشبانهم ، وغنموا خيولهم وصبيانهم ، وأذن الله تعالى بالنصر والاقتـدار ، ومن على المسلمين بشفاء الصدور والأخذ بالثأر ، وانتشرت البشرى فى الآفاق ، وارتفع لهـا فى الأكوان رواق ، وأى رواق ، وملأت الوجود سرورا وأفراحا ، وطلعت فى نهار النصر شمسا وفى ليل الدجى مصباحا ، وانشرحت الصدور بحصول المقصود ، وتلا لسان التعجب ذلك يوم مجـموع له الناس وذلك يوم مشهود ، وجد القـوم فى الهرب والجيوش المؤيدة من وراء الطلب ، فتفرقوا شذر مذر ، وأهل الحصون الإسلامية تقتفى منهـم الأثر ، وتحكمت فيهم العربان ، وجرعوهم كؤوس المذلة والهوان ، وسار السلطان إلى دمشق ، والأكوان تبتهج بمسيره ، والدهر يشكر حسن ثباته وتأثيره ، وتحت السناجق المنصورة من أسرى المغول خلق لا تحصى ، وهذه طائفة لا تغدو ولا تنقضى ، ولما حل ركابه الشريف بهـا ، غنت الأطيار ، وصفقت الأنهار ، وفاح عرف الأزهار ، وانتشرت البشرى فى سائر الأقطار ، وانشرح المسلمون بتلويح الآمال ، وأنشد فى الحال لسان الحال :

---

(١) توجد فوق كلمة تحقق كلمـة (أيقن) ، وهى تؤدى نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما أورده ابن حبيب فى درة الأسلاك ص ١٦٠ .

(٢) فوق حرف فى (فيهم) .

(٣) فوق كلمة غرق كلمة (هلك) ، وهى تؤدى نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما أورده ابن حبيب فى درة الأسلاك ص ١٦٠ .

(٤) فوق كلمة جماعة كلمة (طائفة) وهى تؤدى نفس المعـنى ، وجاء فى درة الأسلاك (وهلك غالبهم) ص ١٦٠ .

ملك سما فوق السماك ترفعا محله فوق السها والفرقد
ضرب أعناق العدا حسامه للمعتدى ونواله للمجتدى
وتراه أول طاعن يوم الوغى والخيل يعثر بالوشيج الأملد
الناصر المنصور دام مؤيدا يغنى المغول بلهذم[1] ومهند

ومن قصيدة للشيخ إبراهيم بن على بن خليل الحرانى المعروف بعين بصل[2] فى المعنى :

أتى كاملا فى وصفه وهو عادل وفى الحرب منصور وللكفر قاهر
فإن حط حط السعد طوعا لأمره وإن سار بالفرسان فالسعد سائر
وهل هو سلطان أم البدر قد سرى ومن حوله تسرى النجوم الزواهر
كماة إذا دارت رحى الحرب فى الوغى تدور على الأعداء منها الدوائر
حموا عن حمى دين النبى محمد فلم يبق فى الدنيا على الأرض كافر
أتى بهم سلطاننا الناصر الذى تخاف وتخشاه الملوك الأكاسر
سل المرج يوم الحرب عن حملاته وقد شخصت فيه إليه النواظر
فلا رمح إلا وهو للصدر طاعن ولا سيف إلا وهو للهام باتر
لقد نصر الرحمن سلطاننا الذى أتى وأتت تسرى إليه العساكر
وعاد إلينا وهو من عند ربه بنيل المنى والسعد والنصر ظافر

---

(١) لهذم : صفة للسيف ، وهو السيف الحاد . ابن سيده : المخصص حـ ٦ ص ٢١ .

(٢) هو إبراهيم بن على بن خليل بن بديل الحرانى ، المتوفى سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م — ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٥ ترجمة رقم ١١١ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ح ٦ ص ٧٠ ترجمة رقم ٢٥١٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن على بن خليل ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٣ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٠٩ هـ ، وانظر بقية القصيدة فى العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ .

ومن قصيدة طويلة للشيخ شمس الدين أحمـد بن يعقوب بن إبراهيم الطيبي[(١)] في المعـني :

برق الصوارم والأبصار تختطف[(٢)] والنقـع يحكى سحابا بالدما تكف
أحلا وأعلا وأغلا قيمة وسنا من ريق ثغر الغوانى حين يرتشف
وفى قـدود القنا معنى شغفت به لا بالقـدود التى قدزانها الهيف
ولامة الحرب فى عينى أحسن من لام العـذار الذى فى الخد ينعطف
والخيل فى طلب الأوتار صاهلة ألذ لحنـا من الأوتار تأتلف[(٣)]
لا عيش إلا لفتيـان إذا انتدبوا ثاروا وإن نهضوا فى غمة كشفوا[(٤)]
يقى بهـم ملة الإسلام ناصرها كما يقى الدرة المكنونة الصدف
قاموا لقـوة دين الله ماوهنوا لمـا أصابهم فيـــه ولا ضعفوا
زاد التتار بتارا إن طغـوا وبغوا فهم لكيدهم فى قيـدهم رسفوا
شاموا من الشام برقا من طماعية فطشهـم بغمام الغم إذ أزفـوا
سدّت مسالكهم بالسيف فافترقوا مجدلين صدى من سوء ما اقترفوا
غابوا عن الرشد إذ عاثوا وسرهم ومن وراء السرور الهم والأسف
حتى بدت راية الإسلام عاليـة والخيـل جائلة من حولها تجف

(١) انظر ترجمته فى ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٧٣٦ ، ص ٣٦٣ ترجمة رقم ٧٥٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن يعقوب .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [برق الصوارم للأبصار يختطف] العينى : عقـد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ .

(٣) جاءت هـذه الشطرة هكذا [ألذ لحنا من الأوتاد تختلف] العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ .

(٤) جاءت هـذه الشطرة هكذا [ثاروا وإن بذلوا فى غمة كشفوا] — العينى : عقد الجمان حوادث سنة ٧٠٢ هـ .

يسعى بها ملك بالنصر مقترن بالبأس مدرع بالجود منتصف

محمد ناصر الدين الذى طفقت له السلاطين بالتقديم تعترف

رمى كتائب غازان بعسكره الغاذين إذ دلفوا للبغى وازدلفوا (١)

لا قاهم الفيلق الجرار فانكسروا خوف العوامل بالتأنيث وانصرفوا

فروا من السيف ملعونين حيث سروا وقتلوا فى البرارى أينما ثقفوا

ردّوا فكل طريق نحو أرضهم (٢) تدل جاهلها الأشلاء والجيف

يا برق بلغ إلى غازان قصتهم وصف فقصتهم من فوق ما تصف

بشر بهلكهم ملك العراق لكى تعطيك حلوانها حلوان والنجف

فالحمد لله معطى النصر ناصره وكاشف الضر حيث الحال تنكشف

[ثم توجه السلطان إلى الديار المصرية سائرا بجيوشه وركائبه شاكرا لله على مامنحه من ألطافه ومواهبه، وانشرحت صدور العباد، وزينت الممالك والبلاد، ورفعت الأدعية بدوام هذه الدولة، التى رفعت منار الإسلام، وأذاقت أعداء الدين كؤوس الحمام، وتكفلت بنجاح القصد و بلوغ المرام، وقضت لها الأيام بالخلود على الدوام (٣)]

وفيها توجه الأمير سيف الدين أسندمر الكرجى (٤) نائب السلطنة بطرابلس

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [فاقتربوا للحتف وازدلفوا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٩ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [فروا فكل طريق نحو أرضهم] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين ورد فى هامش ورقة ٥٠ أ ، وأثبتناه هنا لاتفاقه مع سياق الكلام ، وكما أورده ابن حبيب فى درة الأسلاك ص ١٦٠ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٤٥ حاشية (٨)

المحروسة وصحبته عسكرها وغيرهم لفتح جزيرة أرواد (١) [٥١ ا] المقابلة لأنطرطوس وكانت قد أضرت بأهل طرابلس ونزلوا قبالتها فى البر الشرقى ودخلوا إليها فى الشوانى البحرية (٢) فقتلوا من كان بها من الفرنج وأسروهم فكانت القتلى نحو ألفى نفر، والأسرى نحو خمسمائة نفر ، وغنموا أشياء ثم عادوا سالمين .

وفيها كانت الزلزلة العظيمة التى هدمت أماكن عديدة بالديار المصرية وغيرها وهلك تحت الهـدم خلق كثير ، وخربت من أسوار الإسكندرية ستا وأربعين بدنة وقال بعض أهل الأدب :

أسكان مصر وعمالها   بكم زلزل الله زلزالها

ولولا الإلاه وتخفيفه   لأخرجت الأرض أثقالها

وفيها ظهرت فى نيل مصر دابة عجيبة تسمى فرس [٥١ ب] البحر ، كانت تطلع إلى البر وترعى البرسيم وتعود ، ثم اصطيدت فإذا لونها كلون الجاموس ، وآذانها كآذان الجمل وذنبها كذنب السمك و رقبتها غليظة ، ولها أربعة أنياب طوال ، وحوافر بأظافر ، وعرض ظهرها يقدر ذراعين ونصف ، وطولها من فمها إلى ذنبها بقـدر خمسة أذرع ، وهى كبيرة ثقيلة لا يستطيع الجمـل أن يحملها أكثر من ساعة واحدة ، فلله القائل فيها لكاتبه :

(١) أرواد : جزيرة صغيرة فى البحر المتوسـط فى الجنوب الغربى من أنطرطوس على بعـد ثلاث كيلو مترات منها ، وهى غير جزيرة رودس المعروفة ، ياقوت : معجم البلدان مادة أرواد ، ومادة رودس ، أبو الفـدا : المختصر جـ ٤ ص ٤٧ ، زيادة : حواشى السلوك ص ٣٠٦ حاشـية ٣ ، ص ٩٢٣ حاشية ١ ، ص ٩٢٨ حاشية (٤) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : جـ ٨ ص ١١ حاشية (١) .

(٢) الشوانى البحرية : مراكب حربية كبيرة . انظر على محمد فهمى : البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط (فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤) ص ٣٠٤ Dozy : Supp. Dict. Ar.

يا من أتى يروى عن البحر لنا عجائبا منها النجاة والعطب
عبرلنا من عبره حدث بما عاينت [من أفراسه] ولا عجب (١)

وفيها توفى الأمير زين الدين كتبغا المنصورى (٢) نائب السلطنة بحماة المحروسة ، ونقل إلى تربته بجبل قاسيون (٣) [٥٢ ا] عاش بضعا وخمسين سنة ، وكان من أكابر الدولة ، وفيه شجاعة ودين وخير وحسن خلق ، ملك مدة ولقب بالعادل ثم خلع ، وتنقلت به الأحوال ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة تقى الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ مجد الدين أبى الحسن على بن وهب بن مطيع القشيرى الشافعى الشهير بابن دقيق العيد (٤) ، الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، كان يحقق مذهبى الشافعى ومالك تحقيقا عظيما ، مع معرفته بمذهبه بين المذاهب ، والتفسير ، والحديث ، والأصلين ، والنحو ، واللغة ، وغيرها من العلوم الدقيقة ، انتهت إليه رئاسة العلم ، وخضع له الأكابر ، وعظمه الملوك ، وسمع الكثير ، وحدث وأفاد . كان إماما عالما علامة ، عفيفا ، مدققا ، معظما ، مبجلا ، دينا ، ورعا ، متقشفا ، وحيد دهره ، وفريد عصره ، فى العلوم العقلية والنقلية ، ذا فضائل كثيرة ، ومناقب مشهورة ، لا يجارى فى مضمار ، ولا يشق له غبار ، متصديا للإفادة والتصنيف والجمع والتأليف ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالحجاز ، رحمه الله تعالى .
من إنشاده لنفسه :

---

(١) ما بين الحاصرتين حاشية فى هامش المخطوط وفى المتن (فى قاموسة) ، انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦١ .
(٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)
(٣) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١)
(٤) انظر ما سبق ص ١٨٦ حاشية (٢)

اتعبت نفسـك بين ذلة كادح طلب الحياة وبين حرص مؤمل
واضعت عمرك لاخلاعة ماجن (١) حصلت فيـــه ولا وقار مبجل
وتركت حظ النفس فى الدنيـا وفى الأخرى ورحت عن الجميع بمعزل

ولـــه :

كم ليـلة فيك وصلنـا السرى لا نعـرف الغمض ولا نسـتريح
واختلف الأصحاب ماذا الذى يزيـــل عنهـم تعبـا و يريح
فقيـــل تعـريسهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

ولـــه :

أحبـــة قلبى والذين بذكرهم وترداده فى كل حين تعلق
لئن غاب عن عينى بديع جمالكم وجاد على الأبدان حكم التفرق
فما ضرنا بعـد المسافة بيننـا سرائرنا تسرى إليكم فنلتقى

وولى عوضه فى شهر ربيع الأول منهـا قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة الشافعى (٢) الحاكم بدمشق المحروسة .

وولى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمـد بن صصرى الشافعى (٣) الحكم بدمشق المحروسة عوضا عنه ، واستقر أمره .

(١) جاءت هـذه الشطرة هكذا [وأضعت نفسك لاخلاعة ماجن] ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١)

(٣) هو أحمد بن محمـد بن سـالم بن أبى المواهب الحسن بن عبـد الله بن محفوظ الحسن الربعى ابن صصرى ، نجم الدين الشافعى ، والمتوفى سنة ٧٢٣/١٣٢٣ م . ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ١ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٦٨٠ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن محمد بن سالم ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ، ص ١٠٦ ، ابن حبيب : درة الأســلاك ص ٢٣٢ ، وانظر ما يلى فى وفيات سنة ٧٢٣ هـ .

وفيها توفى الشيخ كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبى الفتح بن محمود الشيبانى الشهير بابن العطار[(١)]، كاتب [٥٢ ب] الإنشاء بدمشق المحروسة، كان رئيسا كبيرا، فاضلا دينا خيرا متواضعا، حسن السيرة، من أوفى الناس عقلا، وأوفرهم نبلا، كتب المنسوب، وسمع وروى وأفاد، وله نظم حسن ونثر فائق، عاش نيفا وسبعين سنة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى المولى الرئيس الفاضل أمين الدين محمد بن نجم الدين محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدى[(٢)]، كان أمينا كافيا، عفيفا صينا، حسن السيرة، من الأكابر المعروفين، والصدور المشهورين، شكله حسن، وكتابته جيدة، وعبارته معربة وعنده أدب، وله ناموس، مخطوبا للمناصب الكبار، ولى نظر الدواوين بدمشق المحروسة، ونظر الجامع الأموى، ونظر الخزانة السلطانية، وغير ذلك، وسمع الحديث وروى، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة بدمشق، وفيها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى بدمشق المحروسة الأمير ناصر الدين باشقرد الناصرى الأيوبى[(٣)]، أحد الأمراء الأعيان الشاميين، كان فاضلا عارفا، كثير الوقار، يجتمع بأهل العلم ويكرمهم، وينظم الشعر، وله حرمة وافرة، ومرتبة عالية، كريم الأخلاق، جم المحاسن، رحمه الله تعالى.

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ح ١٤ ص ٢٧، ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة أحمد ابن محمود، النجوم الزاهرة: ح ٨ ص ٢٠٣، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٣، النويرى: نهاية الأرب ح ٣٠ ق أ ورقة ٦٦، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة رقم ٣٦

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ح ٤ ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٤٤٢٣، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٣، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٤.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ح ٢ ص ٣ ترجمة رقم ١٢٦٨، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٣.

سنة ثلاث وسبعمائة (*)

فيها توجه عسكر مصر والشام إلى بلاد سيس (1) حسب المرسوم الشريف، فأغاروا ونهبوا وقتلوا، وأسروا من ظفروا به من الأرمن، ثم نازلوا تل حمدون (2) وحاصروها، فأذعن أهلها للتسليم، فأخذوها بالأمان، ثم رجعوا سالمين غانمين.

وفيها ولى خُدَابَنْده (3) بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان أمر السلطنة ببلاد التتار، عوضا عن أخيه قازان (4) بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هلاكو، بحكم موته فى السنة المذكورة بالقرب من همذان (5) نواحى الرى، وكانت مدته نحو تسع سنين.

وفيها كثر الموت فى الخيل فهلك منها ما لا يحصى عددا حتى خلت غالب اسطبلات الأمراء والجند، وحصل الضرر بذلك.

(*) يوافق أولها ١٥ أغسطس ١٣٠٣ م.

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣).

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٦).

(٣) عندما ولى السلطنة تسمى باسم أولجاتيو محمد خدابندة، وتطلق العامة عليه خربندا، ومعناه بالعربية عبد الله، توفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م. ابن حجر: الدرر الكامنة جـ ٣ ص ٤٦٨ ترجمة رقم ٣٥٢٢، ابن تغرى بردى: المنهل الصافى ترجمة محمد بن أرغون بن أبغا، النجوم الزاهرة جـ ٩ ص ٢٣٨، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٦ ص ٤٠، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٤، ٢٠٩.

(٤) قازان أو غازان - انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥)

(٥) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤)

وفيها ولى الأمير سيف الدين قبجق المنصورى [(١)] نيابة السلطنة بحماة المحروسة ، عوضا عن الأمير زين الدين كتبغا المنصورى [(٢)] بحكم وفاته فى السنة التى قبلها ، قدم اليها من الشوبك [(٣)] ، واستقر أمره .

وفيها مات الأمير عز الدين أيبك الحموى [(٤)] نائب السلطنة بحمص المحروسة ، كان سماعا ، مقداما ، دينا ، كثير التلاوة ، عارفا خبيرا ، من [١٥٣] أكابر أمراء الدولة ، وولى نيابة السلطنة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها فى ذى الحجة توفى بمصر الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور ابن سلامة المنوفى [(٥)] ، عن مائة وعشرين سنة ، كان صالحا عارفا قدوة ، أديبا فاضلا ، وله نظم حسن ، وديوان شعر ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ زين الدين أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقى الشافعى [(٦)] ، خطيب الجامع الأموى ، ومدرس الشامية البرانية [(٧)] ، وشيخ دار الحديث

---

(١) انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٢) (٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)

(٣) الشوبك : قلعة حصينة فى أطراف الشام بين أيلة وعمان والقلزم ، قرب الكرك — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٣ هـ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٥ .

(٥) هو عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور ، المعروف بالمنوفى الطباطبى ، نسبة للشريف إبراهيم ابن طباطبا ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٣ هـ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٤٨٣ ترجمه رقم ٢٤٣٥ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٠ .

(٦) النويرى ، نهاية الأرب جـ ٣٠ ق أ ورقة ٩٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٤١١ ، ترجمة رقم ٢٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٢ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٣ هـ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٣٩ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٩٥٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١١ .

(٧) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (٤) النعيمى : الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ ، ص ٢٨١ .

الأشرفية[(١)] ، عن سبعين سـنة ، كان إماما عالمـا علامة ، معروفا بالفتوى ، بارعا فى المذهب ، ذا وقار وسكون ، وديانة ، وهمة عالية ، روى عن السخاوى[(٢)] ، وابن الصلاح[(٣)] ، وغيرهما ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ محمد السُلَيْمى حين ولى الخطابة من أبيات :

بذكر أعلام الهـدى نطرب		ونشرهم كالمسك بل أطيب
شموس أنوارهم مـذ بدت		مشرقة فى الكون لا تغرب
يجلو لنـا أوصافهـم سـيد		إليـه أجواز الفـلا نضرب
ذاك ابن مروان الذى وطيت		له المعـالى وهى تستصعب
جاءت له الخطبـة منقـادة		أذيالها من حولهـا تسحب
لو أنصف المنـبر يـوما		لمـا كان على غير اسمه يُنصب

وولى عوضه الشيخ صدر الدين محمد الشهير بابن الوكيل الشافعى[(٤)] فلم يمكن من الخطابة ، وكره الناس إمامته ، ففوضت إلى الشيخ شرف الدين أحمد بن إبراهيم ابن سباع الفزارى الشافعى[(٥)] ، واستقر الحال .

---

(١) هى دار الحـديث الأشرفية الجوانية بدمشق ، نسبة إلى الملك الأشرف موسى بن العادل — النعيمى : الدارس حـ ١ ص ١٩ ، ٢٦ .

(٢) انظر ماسبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

(٣) انظر ماسبق ص ٢٠٠ حاشية (٦) .

(٤) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صـدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ، و يقال له ابن الخطيب المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م — ابن تغـرى بردى : المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ٩ ص ٢٣٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٢٣٤ ترجمـة رقم ٤١٨٢ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٢٧ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٤ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ١٨٠٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٣) .

[٥٣ ب] وفيها فى المحرم توفى الإمام القـدوة الزاهـد الكبير ولى الله الشيخ إبراهيم بن أحمـد بن محمد بن معالى الرقى [الحنبلى](1) ، بدمشق المحروسـة عن ست(2) وخمسين سنة ، كان عارفا بالفقه والتفسير والطب ، وعظ وذكّر ، وجمع وصنف ، وله نظم رائق فمنه :

يزور فتنجلى عنى همـــومى ... لأن جـــلاء همى فى يديه
ويمضى بالمسرة حـين يمضى ... لأن حوائجى فيها عليـــه
ولولا أنه يعـــد التـلاقى ... لكنت أموت من شوق إليه

وله من أبيات :

إذا اكتنفتك عظام الأمـور ... ولم تر منهـا عليها مجـــيرا
وصـــيرك الهـــم فى قبضة ... من النائبات أســـيرا حقيرا
وأيّسـك الخـلق أن ترتجى ... على ما دفعت إليـــه نصيرا
هنـالك فَارْجُ الـكريم الذى ... يصـير كل عســـير يســيرا

وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرءوس ، تغمده الله برحمته .

وفيه قال بعض أهل الأدب(3) :

قالت دمشق الشام لمـا نأى ... عنهـا ولى الواحد الحـــق
رِقُّوا لمـا ألقى ولا تعـذلوا ... فقـــد تولى عـــنى الرقى

(1) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن أحمد ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٧ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٣٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٢ ؛ ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٥ ص ٣١٣ ترجمة رقم ٢٣٨٧ .

(2) كلمة (ست) مكتوبة فوق كلمة (بضع) انظـر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦

(3) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه ، انظر درة الأسلاك ص ١٦٦ .

وفى ربيـع الآخر منها توفى بالقاهرة الصاحب فتح الدين أبو محمـد عبد الله ابن عز الدين محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى الحلبى[(١)] ، كان عالمـا فاضلا ، كاتبا وزيرا رئيسا ، عارفا ، جليل القدر ، مقـدما فى الدول ، حسن الشكل ، ذا حرمة وافرة ، من أعيان كبار الإفتاء بالديار المصرية ، صنف كتابا فى معـرفة الصحابة[(٢)] رضى الله عنهم ، وله النظم الجيد ، والنثر الفائق ، ومن شعره :

قالوا بوجه الذى أحببتـه أثر ... يشينه فانتقد فى الوصف واقتصر[(٣)]

فقلت قـد جاء بالآيات ظاهرة ... فى حسنه وهى تغنينـا عن الأثر

فكان كالشمس لكن خاف يوصف ... بالتأنيث يوما فحاكى صورة القمر

وقـــوله :

بوجـه معـــذبى آيات حسن[(٤)] ... فقـل ماشئت فيـه ولا تحاش

ونسخـة حسنة قـرئت فصحت ... وها خط الكمال على الحــواشى

عاش ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى[(٥)] ، خطيب بعلبك المحروسة ، كان

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩٥٧ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ق أ ورقة ١٠٦ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٣٨٩ ترجمة رقم ٢٢٠٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٣١ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٩ ، العينى : عقـد الجمان وفيات سنة ٧٠٣ هـ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٢ ترجمة رقم ٢٢ .

(٢) هو كتاب « معرفة الصحابة » حاجى خليفة : كشف الظنون حـ ٢ ص ١٧٣٩ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [فانتقد فى الوصف والقصر] العينى : عقد الجمان ـ وفيات سنة ٧٠٣ هـ

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [بوجه معذبى آثار حسن] ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ٩

(٥) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ حيث ورد اسمه [عبد الرحيم] والصواب ما أثبتناه انظر ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٦ ص ٩ ، ابن حجـر : الدرر الكامنـة حـ ٢ ص ٤٤٣ ترجمة رقم ٢٢٣٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٣٠ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٣ هـ .

حسن القراءة والخطابة ، باشر الوظيفة المذكورة نحو ستين سنة ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى المولى علاء الدين أبو الحسن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم ابن مراجل[1] ، كان فاضلا ، كاتبا أديبا رئيسا ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٧ ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٩٥٦ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٣ هـ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٣ ص ١٣١ ترجمة رقم ٢٧٧٢ . الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٨ ترجمة رقم ١٦٤ .

سنة أربع وسبعمائة (*)

فيها وصل إلى الديار المصرية رسول(1) الملك يوسف ابن يعقوب المريني(2) صاحب المغرب ، وصحبته هدية عظيمة من الخيل والبغال المسرجة بالسروج المذهبة واللجم والركب المكفتة بالذهب ، وغير ذلك من التحف والطرف ، فتقبلها السلطان [٥٤ أ] بقبول حسن ، جبرا لمهديها ، والبحر الزخار على ماله من الإدرار يقبل ما يأتى إليه من الجداول والأنهار .

ولقد أحسن الشيخ صفى الدين عبد العزيز الحلى(3) حيث يقول :

بالله الا ما قبلت هـــديتى وجعلت لى فضلا على الأقران

فالبحر تصدر عنـه كل سحابة نشأت ويقبل فاضل الغُدران

وفيهـا وصل إلى الديار المصرية صاحب دنقلة(4) ، وهو أسود اللون ، وصحبته

(*) يوافق أولها ٤ أغسطس ١٣٠٤ م .

(1) رســول ملك المغرب هو : علاء الدين أيدغدى الشهرزورى ــ النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٨ ، المقريزى : السلوك حـ ٢ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٥٤ ترجمة رقم ١١١٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢١٥ .

(2) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢) ، ابن أبى زرع : الأنيس المطرب ص ٣٨٧ .

(3) هو عبد العزيز بن سرايا بن على ، صفى الدين الحلى ، شاعر عصره ، والمتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٤٧٩ ترجمة رقم ٢٤٣١ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٥٧٩ ترجمة رقم ٢٤٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العزيز بن سرايا .

(4) اختلفت المصادر فى اسم صاحب دنقلة فأطلقت عليه اسم [أياى] المقريزى : السلوك حـ ٢ ص ٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٥٠ ترجمة رقم ١١٠٠ ، وجاء اسمه [أمى] فى القلقشندى صبح الأعشى حـ ٥ ص ٢٧٧ ، كما جاء اسمه [آى] فى ابن خلدون : العبر حـ ٥ ص ٤٢٩ ، ومصطفى مسعد : الإســلام والنوبة ص ١٦٣ ، ويبدو أن هــذا تحريف للقب صاحب دنقلة « مك » بمعنى صاحب أو ملك ، ويرادف اللقب المستعمل فى دولة كانم ــ برنو وهو (ماى) أو (مى) أو (الماى) انظر Palmer: The Bornu Sahara and Sudan. P. 128.

هدية كثيرة من الرقيق والهجن ، والبقر ، والسنباذج[(١)] ، وغير ذلك وطلب نجدة من السلطان ، بجرد معه جماعة من العسكر المنصور مقدمهم الأمير سيف الدين طقصبا[(٢)] نائب السلطنة بقوص ، ولم يرده خائبا ، أدام الله نصره .

وفيها حكم القاضى المالكى بدمشق المحروسة بقتل محمد بن عبد الرحيم ابن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجربقى[(٣)] وإراقة دمه و إن تاب وأسلم لاستخفافه بالدين وكلامه فى البارى عز وجل وأنبيائه ورسله ، وممن شهد عليه الشيخ الإمام مجد الدين التونسى النحوى[(٤)] ، كان والده[(٥)] من أهل العلم والفتوى .

وفى المحرم منها توفى الشيخ أمين الدين أبو المعالى محمد بن الشيخ قطب الدين أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن القسطلانى القيسى التوزرى المكى[(٦)] ، شيخ الحديث بحرم مكة الشريفة ، كان إماما عالما فقيها فاضلا كبير القدر

(١) السنباذج أو سنباذج : نوع من الحجر يستخدم فى الجلاء . – Dozy: Subb. Dict. Ar.

(٢) هو طقصبا الظاهرى الذى تنقل فى الخدمة حتى ولى نيابة قوص وغزا النوبة مرتين سنة ٧٠٥ هـ ، ٧١٦ هـ ، وتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٨ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٢٠٤٣ ، المقريزى : السلوك ج ٢ ص ٦٧٤ .

(٣) هرب محمد بن عبد الرحيم الباجربقى بعد الحكم عليه وأقام بمصر بالجامع الأزهر ، ثم تسحب إلى دمشق ونزل القابون قرب دمشق ، وأقام به إلى أن مات سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٣٠ ترجمة رقم ٣٨٩٣ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ٤٢١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٦٤ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ١٢٦٩ .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن قاسم ، مجد الدين التونسى ، المتوفى سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٤٩٣ ترجمة رقم ١٢٤٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٧ ، ابن الجزرى : غاية النهاية ج ١ ص ١٨٣ ترجمة رقم ٨٥٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٢٢٨ حاشية (١) .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ٤٣١٤ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٤ هـ .

على الرتبة جليلا نبيلا ، سمع الكثير من ابن الجميزى(١) ، وشعيب الزعفرانى(٢) وغيرهما ، وحدث وأفاد ، و باشر مشيخة الحديث بمكة ، مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة بها ، وكانت وفاته بها ، ودفن بالمعلا(٣) ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الأمير عز الدين أبو سند جماز بن شيحة الحسينى(٤) ، صاحب المدينة الشريفة ، وملكها بعده ابنــه الأمير ناصر الدين أبو عامر منصور(٥) ، كان أمــيرا كبيرا وافر الحــرمة نافذ الكلمة ، لكنــه طعن فى السن ، وأضر فى آخر عمــره ، رحمه الله تعــالى .

وفيها توفى بمصر الصاحب زين الدين أحمد بن الصاحب [٥٤ ب] فخر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنـا(٦) ، كان فقيها شافعيا دينا خــيرا ، متخليا عن المناصب ، كثير البر والصدقة والمعروف والإيثار ، حيث علم أن بُرّ البر أفضل زراعة ، وان كَرْم الكرم أجل بضاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو على بن هبة الله بن سلامة اللخمى المصرى الشافعى ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجميزى المتوفى سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٢٤٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٣ ص ١٨١ ، ابن الجزرى : غاية النهاية فى طبقات القراء حـ ١ ص ٥٨٣ ترجمة رقم ٢٣٦٦

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٨)

(٣) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (٢)

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العينى : عقد الجمان . وفيات سـنة ٧٠٤ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٠ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٣٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٧٥ ترجمة رقم ١٤٥٧ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمــة جماز بن شيحة ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢١٧ .

(٥) توفى منصور بن جماز سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٥ ص ١٣٢ ترجمة رقم ٤٨٤٩ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة منصور بن جماز ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٤٤ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٤ هـ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٢٠٣ ترجمة رقم ٧٢٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢١٥ .

وعلى ذكر البر قالوا : عوتب عبد الله بن جعفر[(١)] فى بذل ماله وكثرة أفضاله ، فقال : إن الله تعالى عودنى أن يتفضل على ، وعودته أن أتفضل على عباده ، فأكره أن أقطع العادة ، فتنقطع عنى المادة .

قد زينوا أحسابهم بسماحهم لا خير فى حسب بغير سماح

وفى ربيع الآخر منها توفى الصدر الفاضل شمس الدين عمر بن بدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أبى الفرج نصر الله العبدى الحموى الشهير بابن المغيزل[(٢)] ، كان فقيها أديبا ذا فصاحة وبيان ونظم ، عاش دون خمسين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الأمير الكبير الفاضل المحدث شمس الدين محمد ابن الصاحب شرف الدين إسماعيل بن أبى سعد بن على بن المنصور الشيبانى الآمدى المعروف بابن التيتى[(٣)] ، كان عارفا خيرا ، خالط أرباب الدول ، وباشر المناصب ، وله معرفة باللغة والنحو ، وشعره جيد ، ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، الذى اشتهر بالكرم ويقال : أنه لم يكن بالإسلام أسخى منه ، وأنه كان يسمى : بحر الجود ، توفى سنة ٨٠ هـ / ٦٩٩ م . ابن حجر : الإصابة فى تمييز الصحابة حـ ٢ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٥٩١ ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ١٨٣ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ٣٠٢٥ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العينى : عقد الجمان : وفيات سنة ٧٠٤ هـ ، ابن العماد شذرات الذهب حـ ٦ ص ١١ ، وورد اسمه محمد بن أسعد بن أحمد فى ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٦ ترجمة رقم ٣٥٤٠ ، كما ورد اسمه محمد بن إسماعيل بن أسعد فى ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ٢٢٧ ترجمة رقم ٦١٩ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٥٢٥٣ .

وفى رجب منهـا توفى الشيخ بهاء الدين عبد المحسن بن الصاحب محيى الدين محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحلبى[(١)]، وكان عالمـا فاضلا جليلا، متزهدا مليح الشكل، يصحب الفقراء ويلبس زيهم، وله مناقب جميلة ومآثر حسنة، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بالرباط العـديمى ظاهر القاهرة المحروسـة، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٨، العينى: عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٤ هـ، ابن حجر: الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٢٦ ترجمة رقم ٢٥١٢، ابن هاشم الطباخ: أعلام النبلاء حـ ٤ ص ٥٣٨.

سنة خمس وسبعمائة

فيها توجه الأمير جمال الدين أقوش الأفرم الدواداري المنصوري(1) [ده ١] نائب السلطنة بدمشق المحروسة بعساكر الشام إلى جبال الظنيين(2)، وهي بين دمشق وطرابلس، وكانوا عصاة مارقين من الدين، يقطعون الطريق، ويتخطفون المسلمين، ويبيعونهم للكفار، فأحاطت بهم العساكر المنصورة بتلك الجبال المنيعة، وصعدوا إليهم، وقتلوا وأسروا جميع من بها من الظنيين والنصيرية(3) وغيرهم من أهل الفساد، وتطهرت منهم تلك البلاد، بحمد الله تعالى، ورجع العسكر المنصور مصحوبا بالسلامة.

ولله أبو الطيب المتنبي(4) حيث يقول:

تنكسهم والسابقات جبالهم	وتطعن فيهم والرماح المكائد
وتضربهم هبرا وقد سكنوا الكدى(5)	كما سكنت بطن التراب الأساود
بذا قضت الأيام ما بين أهلها	مصائب قوم عند قوم فوائد(6)

(*) يوافق أولها ٢٤ يوليو ١٣٠٥ م.

(١) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣). (٢) انظر ما سبق ص ٢٣٠ حاشية (٧).

(٣) النصيرية: فرقة من جملة غلاة الشيعة تميل إلى القول بشركة على بن أبي طالب في رسالة محمد عليه الصلاة والسلام، وتنتسب إلى مؤسسها محمد بن نصير النميري والعبدي، وانتشر مذهبها في أوقات مختلفة في شمال الشام ومصر والعراق. انظر الشهرستاني: الملل والنحل ص ٤٠٨ ومابعدها؛ زيادة: السلوك ح ٢ ص ١٧٨ حاشية (٢).

(٤) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب المتنبي، الشاعر المشهور والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م. ابن خلكان: وفيات الأعيان ح ١ ص ١٠٢ ترجمة رقم ٤٩.

(٥) الكدى: الأرض الصلبة المرتفعة — لسان العرب مادة كدا.

(٦) ديوان أبي الطيب المتنبي شرح الواحدي ص ٤٦٠، ٤٦٥.

وفيهـا ولى قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إبراهيم ابن داود بن حازم الأذرعى الحنفى(١) الحكم بدمشق المحروسـة . عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحـريرى الحنفى(٢)، بحكم عزله، واستمر مدة سنة واحدة، ثم عاد قاضى القضاة شمس الدين الحريرى إلى الوظيفة .

وفيهـا عقد للشـيخ تقى الدين أبى العباس أحمد بن تيميـة الحنبلى(٣)، بدمشق المحروسة، مجالس بحضور نائب السلطنة بهـا والقضاة والأمراء والمفتين وغيرهم، بسبب العقيدة، وجرى فيها بحث وكلام كثير، ثم طلب إلى الديار المصرية فتوجه هو وقاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمـد بن صصرى الشافعى(٤)، وعقـد له مجلس بقلعـة الجبل بدار النيابة، وأراد أن يتكلم ويبحث، فلم يمكن من ذلك، ثم سجن وضيق عليـه(٥)، ورجع قاضى القضاة نجم الدين إلى دمشق مبجلا مكرما، وصحبته كتاب السلطان يتضمن مخالفة الشيخ تقى الدين فى العقيدة وإلزام النـاس بذلك، وجرت فتن تعب فيها الحنابلة تعبا كثيرا، واستمر الشيخ فى السجن إلى سنة تسع وسبعمائة .

---

(١) توفى سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م — ابن حجر: الدرر الكامنة جـ ٣ ص ٣٦٥ ترجمة رقم ٣٢٥٨، ابن تغـرى بردى: المنهل الصافى ترجمة محمـد بن إبراهيم بن إبراهيم، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٩٤، وانظر ما يلى فى وفيات ٧١٢ هـ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٣٤ حاشية (١) .

(٣) انظر ما سبق ص ١٩١ حاشية (٥) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٥٥ حاشية (٣) .

(٥) انظر تفصيل ما جاء بهذا المجلس — النويرى: نهاية الأرب جـ ٣ ورقة ٢٩ — ٣٨، ابن أيبك الدوادار: كنز الدرر جـ ٩ ص ١٣٣ وما بعدها .

وفيهـا توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمـد بن عبد الله بن عبد الكريم المعروف بابن البابا (١) ، كان عالمـا فاضلا أديبـا ماهرا ، لطيف الأخلاق حسن المعـاشرة ، كثير الود سخى النفس ، سار شعره ، واشتهر نظمه ونثره ، له من قصيدة نبوية :

سألتكما إن جزتمـا بابن رامـة … وشاهدتمـا بيض المهـا ودُماها
فقـــولا به ذاك المعـنى فؤاده … يذوب وجفناه تسح دِمَاهـا
يعلـــل قلبـا لا يفيق تأسفا … على طيب أيام النقـا وصفاها
سقى ورعى الله العقيق (٢) ونجـده … ملث (٣) الغوادى وَبْلَهـا وحياهـا
فتلك ربوع من أفانين أنسها جنينا … الهـــوى يا ما ألـــذ جناهـا

وكانت وفاته بطرابلس المحروسة ، رحمه الله تعالى .

[٥٥ ب] وفيها توفى الملك الأوحد شادى بن الملك الزاهر داود بن الملك المجـاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى (٤) كان رئيسا أصـيلا من بنى المـلوك الأكابر ، ومن أعيان أمراء الطبلخاناه بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١ ، ابن حجـر : الدرر الكامنة جـ ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ٣٧٧٤ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٥ هـ .

(٢) العقيق : وادى بالحجاز ، وتطلق لفظ العقيق على الوادى الذى تشقه السيول — ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ملث : كلام طيب لا وفاء له — لسان العرب .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، المقريزى : السلوك جـ ٢ ص ٢١ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٣٠ ورقة ٣٨ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٥ هـ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة شادى بن داود ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٢٨١ ترجمة رقم ١٩٢٠ .

وفيها توفى خطيب دمشق ونحـويها ومحدثها الشيخ شرف الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى[(١)]، وله خمس وسبعون سنة ، كان إماما عالما علامة ، حسن الخلق، لطيف الكلام كثير التودد ، عديم النظير فى فنونه ، طلب الحـديث بنفسه وقرأ الكثير ، وروى وأفاد ، وانتفع الناس به ، تغمده الله برحمته .

وعلى ذكر الخطابة قال بعض أهل الأدب[(٢)] :

لا تظهرن رفعـــة　　إذا علوت مـــنبرا
وكن خطيبا خاضعا　　فقد خلقت من بـرا

وفيها توفى قاضى القضـاة القاضى شمس الدين أبو عبد الله محمـد بن الشـيخ جمال الدين محمـد بن بهرام الدمشقى الشافعى[(٣)] بحلب المحروسة ، عن ثمـانين سنة ، كان إماما عالمـا علامة، دينا صينا ذا مهابة وحرمة، تفقه بابن عبد السلام[(٤)] و برع فى المـذهب ، وولى الحكم بحلب المحروسـة مدة تزيد على خمس عشرة سـنة ، ثم عزل ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٥ هـ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٢ . وانظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (٣) .

(٢) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول (قلت فى خطيب) درة الأسلاك ص ١٧٠ .

(٣) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣) .

(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن الحسن السلمى الدمشقى ، عز الدين ، الملقب بسلطان العلماء ، والمتوفى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العزيز ابن عبد السلام ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ١ ص ٥٩٤ ترجمة رقم ٢٤٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٠١ ، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٥ ص ٨٠ .

وفيها توفى الشيخ بدر الدين محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبى التاذفى الحنفى المقرئ[١]، كان عالما فاضلا، دينا خيرا، عليه سكينة، متقنا للقراءات والعربية، متصديا لشغل الطلبة، أفاد وانتفع الناس به، وتخرج به أئمة، وله نظم جيد، قرأ بحلب وحماة ودمشق والقاهرة وسمع، عاش تسعا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبى الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطى[٢]، كان شيخ المحدثين، وزعيم الحفاظ، ذا رواية عالية، ودراية وافرة، رحل وطلب وسمع الكثير، وتصدى لهذا الفن مدة طويلة، وصنف وألف وأفاد، وخرج وجمع، وقصده الطلاب ورحلوا بسببه إلى الديار المصرية، وولى مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية[٣]، والمدرسة المنصورية[٤]، وغير ذلك من المناصب الدينية،

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ١٤ ترجمة رقم ٥٦٤، ابن الجزرى : غاية النهاية حـ ٢ ص ١٠٢ ترجمة رقم ٢٨٦٧، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن أيوب بن عبد الله، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ٢٣٩ ترجمة رقم ٦٤٢.

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد المؤمن ابن خلف، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٣٠ ترجمة رقم ٢٥٢٥، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٣٧ ترجمة رقم ٢٦٤، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٢، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٤١، النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ورقة ٣٨، السبكى : طبقات الشافعية حـ ٦ ص ١٣٢.

(٣) المدرسة الظاهرية بالقاهرة، من جملة خط بين القصرين، وتنسب إلى الملك الظاهر بيبرس الذى أمر ببنائها سنة ٦٦٠ هـ، وانتهى من عمارتها سنة ٦٦١ هـ — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٧٨.

(٤) المدرسة المنصورية بالقاهرة داخل باب المارستان الكبير المنصورى بخط بين القصرين بالقاهرة أنشأها السلطان الملك المنصور قلاون — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٧٩.

ومولده ســنة ثلاث عشرة وستمائة ، من مروياته للأديب أبى نصر بن محمـد ابن إبراهيم الطبرى (١) :

من لى بأهيف قال حين عتبتـه ... فى قطـع كل قضيب بان رائق
يحكى معاطفة الرشاق إذا انثنى ... ريان بين جداول وحدائق
سرقت غصون البان لين معاطفى ... فقطعتها والقطع حد السـارق

وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

وفيهـا توفى الصدر الرئيس شرف الدين عبد الحميـد بن المولى عمـاد الدين محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى (٢) ، وكان من الأعيان الأكابر ، سمع وروى عن ابن عبـد الدايم (٣) ، مولده ســنة ستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى .

(١) من المرجح أنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمـد بن إبراهيم قاضى مكة ومفتيها ، الفقيه الشاعر ، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنـة حـ ٤ ص ٢٨٠ ترجمـة رقم ٤٢٩٧ ، ابن العماد : شـذرات الذهب حـ ٦ ص ٩٤ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٣) انظر ماسبق ص ٨٤ حاشية (٢) .

سنة ست وسبعمائة (*)

[٥٦ أ] فيها كتب محضر يتضمن أن بأراضى بارين (١) من عمل حماة المحروسة جبلين بينهما واد يجرى الماء فيه عرضه نحو مائة ذراع، وأن نصف أحد الجبلين انتقل من موضعه إلى الجبل الآخر والتصق به، ولم يسقط بينهما شيء من حجارته، وأن طول النصف المنتقل نحو مائة ذراع وعرضه نحو خمسين ذراعا، وبالمحضر المذكور خط جماعة من الشهود، وخط الحاكم ببارين المذكورة (٢) :

سبحان من فى أرضه عن أمره ... خيل العجائب لا تزال تجول

سبحان من يدنو البعيد بإذنه ... وبحكم حكمته الجبال تزول (٣)

وفيها كملت عمارة الجامع الذى أنشأه الأمير جمال الدين أقوش الأفرم الداودارى المنصورى (٤) نائب السلطنة بدمشق المحروسة، وأمر [٥٦ ب] بعمارته بسفح جبل قاسيون (٥) وأقيمت الخطبة والصلوات فيه، وهو محكم البناء، منبره من الرخام المنقوش، وقبته من الحجارة، ضاعف الله أجره وأجزل ثوابه .

(*) يوافق أولها ١٢ يوليو ١٣٠٦ م .

(١) بارين : (بعرين) مدينة بين حلب وحماة من جهة الغرب — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) وردت هذه الحادثة فى كل من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ؛ ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢٢٢ ؛ النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ورقة ٤٠ حيث يوجد نص المحضر المذكور .

(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه — درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١) .

وفيها ولى الصاحب ضياء الدين أبو بكر بن عبد الله بن النشائى[(١)] الوزارة بالديار المصرية ، واستقر أمره .

وفيها توفى القاضى تاج الدين أبو محمد صالح بن ثامر بن حامد بن على الجعبرى الشافعى[(٢)] ، نائب الحكم بدمشق المحروسة ، كان عالما فاضلا ، حسن الشكل ، ظاهر الديانة ، كثير السكون ، مشكور السيرة ، ذا عفة وحرمة ونزاهة ، يعرف الفرائض ، وله فيها نظم جيد ، سمع وحدث وأفاد ، مولده سنة ثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

قد رأيت البلاد شرقا وغربا … وبلوت الأنام عُجما وعربا[(٣)]

وسبرت الأمور طردا وعكسا … وكذا الحادثات خفضا ونصبا

لم أر العز غير تقوى قنوع … ذى خمول يتيه بالله عُجْبا

ورأيت الحياة فى طلب العلم … فأضحيتُ للعلوم محبا[(٤)]

---

(١) هو أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن شهاب النشائى ، ضياء الدين المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٤٧٤ ترجمة رقم ١١٨٣ ، المقريزى : السلوك حـ ٢ ص ٢٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٠٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٢٩٨ ترجمة رقم ١٩٦١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٦ هـ ، وجاء فى ابن كثير (صالح بن أحمد بن حامد ابن على الجعدى) البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٤٣ ، وجاء فى النعيمى (صالح بن تامر) الدارس حـ ١ ص ٤٦٦ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [و بلوت العباد عجما وعربا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [فأصبحت للعلوم محبا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

وفى شوّال منها توفى الشيخ الإمام الزاهد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الخلاطى[(١)]، خطيب الجامع الأموى ، وكان حسن الهيئة ، وافر السكون ، كثير التواضع ، ذا ديانة وصيانة ، مقصودا للائتمام به ، سمع الحديث على ابن عبد الدايم[(٢)] وغيره ، وحضر جنازته الجم الغفير ، مولده سنة أربع وأربعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وولى قاضى القضاة جلال الدين أبو المعالى محمد القزوينى الشافعى[(٣)] الخطابة عوضا عنه ، واستمر أمره .

وفيها توفى أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى[(٤)] ، صاحب بلاد المغرب ، مقتولا ، قتله بعض خدامه غدرا ، واستقر عوضه ابنه أبو سالم ، ثم قتل ولم يتم له الأمر ، واستقر بعده أبو ثابت عامر

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٤٢٤ ترجمة رقم ٣٤١١ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٦ هـ ، المقريزى : السلوك حـ ٢ ص ٣٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٤٤ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن أحمد بن عثمان ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٢ ص ١١٩ ترجمة رقم ٤٦١ ، ص ١٦٩ ترجمة رقم ٥٢٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥٣ .

(٢) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٢) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبى دلف العجلى القزوينى المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م . ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ١٢٠ ترجمة رقم ٣٨٦٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن عبد الرحمن ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٢٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٣١٠ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٣ ص ٢٤٢ ترجمة رقم ١٢٥٥ .

(٤) جاء ذكر وفاته سنة ٧٠٥ هـ فى ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٥ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٥١٨٣ ، وابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٢ ، واليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٤١ . وانظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢) .

ابن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني(١)، وأمر بقتل الخدام عن آخرهم ولم يترك للملكة خادما خصيا، ثم قتل فى سنة ثمـان وسبعمائة(٢) ، واستقر أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى(٣) ، فاستمال الناس وأنفق فيهم الأموال ، وأحسن إلى الرعيـة ، واستقامت له الأمـــور .

وفيها توفى الأمير بدر الدين بكتاش الصالحى(٤) أمير سـلاح ، وقد نيف على السبعين ، وكان موصوفا بالشجاعة والعقل والخـير مقدما على الجيوش المنصورة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى الشافعى(٥) ، مدرس النجيبية بدمشق(٦) المحروسـة ، كان فقيهـا ماهرا فى الأصـول

(١) ذكر كل من ابن أبى زرع : الأنيس المطرب ص ٣٨٩ ، وإسماعيل بن الأحمر : روضة النسرين ص ٢٢ أن أمير المسلمين عامر بن يوسـف بويع بعـد وفاة جده فى صبيحة يوم الخميس الثـامن من ذى القعدة عام ست وسبعمائة ، أى فى اليوم التـالى لمقتل يوسف بن يعقوب ولم يرد أى ذكر لتولى عمه أبو سالم إبراهيم .

(٢) فى الأصل سـنة سبع وسبعمائة والتصويب من ابن أبى زرع : الأنيس المطرب ص ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، إسماعيل بن الأحمر : روضـة النسرين ص ٢٢ ، وانظر أيضا ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٣٣٨ ترجمة رقم ٢٠٧٧ .

(٣) بويع فى ٩ صفر سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨ م ، وتوفى فى ٧١٠هـ/١٣١١ م . ابن أبى زرع : الأنيس المطرب ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، إسماعيل بن الأحمر : روضة النسرين ص ٢٣ .

(٤) انظر ماسبق ص ٢٠٢ حاشية (٢) .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد العزيز ابن محمد بن على ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٤ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٦هـ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٤١ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٤٣ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٧ .

(٦) انظر ماسبق ص ٧٥ حاشية (٢) .

والفروع ، أفتى وأفاد ، وله التصانيف المفيـدة منها شرح الحـاوى[١] للقزوينى[٢] ، وشرح المختصر[٣] لابن الحـاجب[٤] ، وفضائله جمـة ، وكانت وفاته بدمشـق ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ جلال الدين الحسن بن منصور بن محمد بن شواق الإسنائى[٥] ، كان فاضلا ، أديبا كريمـا ، لبيبا ، نبيل القدر ، واسع الصدر ، عنده رئاسة ، وله مكانة ونفاسة ، ونظمه جيد فمنه من أبيات :

كيف لا يحلو غرامى وافتضاحى ... وأنا بين غبـوق واصـطباح[٦]

مع رشيق القـد معسول اللمى ... أسمـــر فاق على سمر الرمـاح

نصب الهجـر على تميـــيزه ... وابتـدا بالصد جدا فى مزاح

فلهـــذا صـار أمرى خـبرا ... شاع فى الآفاق بالقول الصراح

يا أهيـل الحى من نجد عسى ... تجبروا قلب أسير ذى جراح[٧]

(١) هو كتاب الحاوى الصغير فى الفروع ، وقـد شرحه الإمام الطوسى وسماه المصباح — حاجى خليفة : كشف الظنون جـ ٦ ص ٦٢٥ .

(٢) هو عبدالغفار بن عبدالكريم القزوينى ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ/١٢٦٩م — ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٢٧ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ١٦٧ .

(٣) هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل لابن الحاجب — حاجى خليفة : كشف الظنون جـ ٢ ص ١٦٢٥ ، ١٨٥٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٣) .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ١٣٢ ترجمة رقم ١٥٧١ ، الإدفوى : الطالع السعيد ص ٢١٠ ترجمة رقم ١٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٦) الغبوق : الشرب بالعشى — لسان العرب .

(٧) جاءت هذه الشطرة هكذا [تجبروا قلب أسير من جراح] — ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ١٣٣ ، الإدفوى : الطالع السعيد ص ٢١٢ .

ليس تصغى نحـو واش سمعه (١) فعـلى ماذا سمعتم قـول لاح
قـــد صحـا كل محب ثمـل وهو من خمر هوا كم غير صاح

ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

(١) جاءت هـذه الشطرة هكذا [ليس يصغى قول واش سمعه] الإدفوى : الطالع السـعيد ص ٢١٣ .

سنة سبع وسبعمائة (*)

فيها توفى بدمشق الأمير ركن الدين بيبرس العجمى الصالحى(1) المعروف بالجالق(2)، ونقل إلى القدس الشريف فدفن به، وكان من أعيان الأمراء الأكابر، خيرا دينا، كثير البر والإحسان، رحمه الله تعالى .

وفيها فى شعبان منها توفى المولى شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الصاحب فتح الدين أبى بكر عبد الله بن عز الدين [٥٧ أ] محمد بن أحمد بن خالد القيسرانى الحلبى(3)، كاتب الإنشاء بالديار المصرية، كان فاضلا خيرا دينا، متواضعا أمينا، غزير المروءة، حسن الطريقة، متمكنا من صناعة الإنشاء، جيد النَظم والنثر، سمع بالديار المصرية والشام ومكة المشرفة، ومولده بحلب سنة ثمان وأربعين وستمائة، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولها ٣ يوليو ١٣٠٧م .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٤١ ترجمة رقم ١٣٧٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٤٧ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٢٢٧ ، المنهل الصافى ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالحى ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٣٠ ورقة ٤٦ .

(٢) جالق : بفتح الجيم وبعد الألف لام مكسورة وقاف ساكنة ، باللغة التركية ، اسم للفرس الحاد المزاج الكثير اللعب — ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، المنهل الصافى ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالحى .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٥ ، العينى : عقد الجمان ــ وفيات سنة ٧٠٧ هـ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٣٠ ورقة ٤٦ ، المقريزى : السلوك جـ ٢ ص ٤٢ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات جـ ٣ ص ٣٧٠ ترجمة رقم ١٤٤٨ .

وله من كتاب فى وفاء النيل : وأقبلت زيادته فعلم أن شبيبته العام فى إقبال وجلت لجته فى علو ، فتلا مشاهدها ، وترى الجبال ، وعم بحسن روائه وأروائه فجاجا ، وسقاها على ظماء ماء ثجاجا (١) ، وزاد العـذب الفرات على الملح الأجاج أمواجا ، وروى بلاد لوجاءها ماء غيره لذهب ولم ينقع (٢) منها صاديا (٣) ، وأنشد لسان حاله ، ومن ورد البحر استقل السواقيا ، وكسا البلاد حلة جمـة المحاسن ، وماثلها بالجنه التى وعد المتقون فيها أنهـار من ماء غير آسن ، وأحيى الأرض بعـد موتها بزيادته التى حصلت ، وقتل المحل (٤) بأمواجه المحمرة ، فقيل حمرتهـا من دماء من قتلت ، ولمـا أقدم على البلاد وتجسر ، وجرى على رأسه من شاهق فتكسر ، تسلسل ماؤه المطلق فى المسالك ، ومر به النسيم فاعتـل لذلك ، فلهذا أصبحت الآمال عليه عاكفة ، والغصون فى حضرته واقفة ، والوهاد متقلدة منه أبهى من العقد فى النحر ، وكلما جرى حديثه وكيف جرى ، يقال حدث بمـا شئت عن البحر (٥) .

وفيها ظهرت الوحشة بين السلطان أيده الله وبين الأمير سيف الدين سـلار المنصورى (٦) ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى (٧) ، وامتنع من العلامة (٨) أياما ، وتنكر لهما وسبهما ، فاستعطفاه وألانا له القول ، فخلع عليهما وأظهر لهما

---

(١) ثجج : الماء الكثير — لسان العرب .

(٢) ينقع به : يروى به — لسان العرب .

(٣) صاد : شديد العطش — لسان العرب .

(٤) المحل : الجدب — انقطاع المطر — لسان العرب .

(٥) جاء هذا النص فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٥ .

(٦) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٧) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .

(٨) العلامة السلطانية : هى ما يكتبه السلطان بخطه على كل ما يأمر به — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٢١١ ؛ القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٦ ص ٣١٤ .

الرضى ، فلما خرجا من عنده قويت نفوسهما ، وأثارا فتنة ، فأخمدها السلطان ، وتلافى ماوقع ، واستقرت الأمور على أن صبغ الدجى لا يحول ، ولسان الحال أمام الترحال يقول[1] :

[٥٧ب] شخصان كل منهما متكبر نشـوان من خمر الغـواية أحمق
منّ المليـك عليهمـا ولربمـا منّ الفتى وهـو المغيظ المحنـق

وفيها جهز الملك خربندا[2] من جيشه ستين ألفا إلى أهـل كيلان[3] ، لامتناعهم من فتح طريق إلى بلادهم فيها مضرة عليهم ، فلمـا وصلوا إليهم نزلوا فى صحراء ففتح الكيلانيون سِكْرًا[4] من البحر فى الليل ورموا نارا فى أشجار هناك فوصل المـاء إليهم واضطرمت النار من حولهم ، وحاروا فى أمرهم ليلا ، وأحاط الكيلانيون بهم ، ففنى أكثرهم وقتل بعضهم بعضا فى ظلمة الليـل ، وأصيب المقدم عليهم بسهم فمات ، ورجعوا مكسورين خائبين .

وفيها قتل أبو ثابت عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق المرينى[5] صاحب المغـرب ، واستقر بعـده أبو الربيع سليمان بن عبـد الله بن يوسف بن يعقوب ابن عبد الحـق المرينى[6] ، واستمـال الناس ، وأنفق الأموال ، واستقر أمره .

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فيقول : وقلت فى ذلك حال الكتابة — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٥٧ حاشية (٣) .

(٣) كيلان أو جيلان : غربى طبرستان — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٤٢٦ ، ياقوت : معجم البلدان .

(٤) سكر : ما يسد به النهر — القاموس المحيط .

(٥) توفى مسموما فى ٨ صفر ٧٠٨ هـ/١٣٠٨ م . انظر ماسبق ص ٢٢٧ حاشية (١) ، (٢)

(٦) انظر ما سبق ص ٢٧٧ حاشية (٣) .

وفى ذى الحجـة منها توفى الشيخ المسند شهاب الدين أبو عبـد الله محمد بن أبى العز بن مشرف الأنصارى البزاز الدمشقى(١)، سمع من ابن الزبيدى(٢) وابن الصباح(٣) وعلى ابن أبى الصقر(٤)، وابن المقير(٥)، وابن الشيرازى(٦)، وابن باسويه(٧)، والسخاوى(٨)، وغيرهم وحدث بدمشق، وبعلبك، وطرابلس، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية بدمشق(٩)، مولده سنة تسع عشرة وستمائة، وكانت وفاته بها، رحمه الله تعالى.

وفى ربيع الأول منها توفى القاضى شمس الدين أحمـد بن أبى بكر بن منصور ابن عطية الإسكندرى الشافعى(١٠)، الحاكم بطرابلس المحروسة، عن ثلاث وسبعين سـنة، كان إماما فاضـلا عارفا بالمذهب، متفننا ذا رأى وحزم وشجاعة، وهو

(١) ابن حبيب: درة الأسـلاك ص ١٧٧، ابن حجر: الدرر الكامنة جـ ٤ ص ١٦٧، ترجمة رقم ٤٠٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦.

(٢) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢).

(٣) هو الحسن بن صباح المخزومى المصرى الكاتب، أبو صادق، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ/١٢٣٤م. ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ١٤٨، النعيمى: الدارس جـ ١ ص ٤٦.

(٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٢).

(٥) انظر ماسبق ص ١٧٠ حاشية (٤).

(٦) من المرجح أنه محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقى الشافعى، أبو نصر بن الشيرازى المتوفى سنة ٦٣٥ هـ/١٢٣٧م. ابن العماد: شذرات الذهب جـ ٥ ص ١٧٤، النعيمى: الدارس جـ ١ ص ٢٨٢

(٧) هو على بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه، تقى الدين أبو الحسن الواسطى البرجونى المتوفى سـنة ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤ م. ابن الجزرى جـ ١ ص ٦٢٥ ترجمة رقم ٢٢٩٧، وفى الشذرات «ابن باشويه» جـ ٥ ص ١٤٩، وفى النعيمى «ابن ماسويه» — الدارس جـ ١ ص ٤٢١.

(٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١).

(٩) عن دار الحديث الأشرفية انظر عن الأشرفيـة الجوانية، النعيمى: الدارس جـ ١ ص ٩١ وعن الأشرفية البرانية نفس المرجع جـ ١ ص ٤٧.

(١٠) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٧، ابن حجر: الدرر الكامنة جـ ١ ص ١٢١ ترجمة رقم ٣١٦.

بانى المدرسة الملاصقة للجامع المنصورى بطرابلس ، المعروفة بالشمسية ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم المصرى المعروف بابن حنا[1] ، ولى الوزارة بالديار المصرية غير مرة ، وكان صدرا كبيرا ، عالما خيرا ، وزيرا أديبا ، حسن الخلق محبا لأهل الديانة ، محسنا إلى أهل العلم ، مكرما لهم ، كثير الصدقة والبر واللطف والتواضع ، لديه فضل وأدب ، بنى رباطا بالقدس الشريف ، وسمع الحديث ، وله نظم ونثر ، ومولده سنة أربعين وستمائة بمصر ، وبالديار المصرية كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ شرف الدين شيرزاذ بن ممدود بن شيرزاذ بن على الرومى[2] ، بالقاهرة المحروسة ، كان أديبا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ولى كتابة الإنشاء بالروم ، وخدم الملوك ، ثم استقر ترجمانا بالديار المصرية ، ومن شعره :

ومن يقصد الأمر الذى ليس ممكنا ... ويطمع أن يمسى به وهو ظافر
كباحث صخر يبتغى منه[3] حاجة ... أنامله تدمى وتحفى الأظافر

---

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٦ ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٧٠٧ هـ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٤ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٤ ص ٢٢٢ ترجمة رقم ٤٤١٢ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات حـ ٢ ص ٣١٥ ترجمة رقم ٣٧١ ، اليافعى : مرآة الجنان حـ ٤ ص ٢٤٢ ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ١ ص ٢١٧ ترجمة رقم ١٤٦ ، ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر حـ ٩ ص ١٥٢ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٢٩٤ ترجمة رقم ١٩٥١ .

(٣) فى ابن حجر [فيه] ــ الدرر الكامنة حـ ٢ ص ٢٩٥ .

وفى جمادى الأولى توفى قدوة العصر الشيخ عبس بن عيسى بن على بن علوان العليمى[١]، الصالح الزاهـد العابد العارف النـاسك السالك، كان صاحب أحوال وكشف وكرامات، معـدودا من الأوليـاء، تغمده الله برحمته، وكانت وفاته بسرجة[٢] من عمل معرة النعمان[٣]، وبها دفن.

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧، ابن حجـر : الدرر الكامنة جـ ٣ ص ٤٦ ترجمـة رقم ٢٥٥٦.

(٢) سرجة : من قرى حلب ويقال لها سرجة بنى عليم ياقوت : معجم البلدان.

(٣) معرة النعمان : مدينة بين حلب وحماة، ياقوت : معجم البلدان.

سنة ثمان وسبعمائة

فى شوّال منها خرج السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاون الصالحى من الديار المصرية يظهر التوجه إلى الحجاز الشريف، وفى خدمته جماعة من الأمراء الأكابر، ثم سار إلى الكرك، واستقر بقلعتها مقيما، وأمر النائب بها والأمراء الذين حضروا معه بالرجوع إلى مصر، وأعاد ما استصحبه من شعار السلطنة (1)، وعرفهم أنه أعرض عن الملك، وسبب ذلك استيلاء الأميرين بيبرس (2) وسلار (3) [158 ا] على المملكة، واستبدادهما بالأمور. وكانت مدته عشر سنين وأربعة شهور.

(*) يوافق أولها 21 يونيو 1308 م.

(1) المقصود بشعار السلطنة مظاهر السلطنة. أى أنواع الملابس، والأدوات والترتيبات التى كان يظهر بها السلطان فى المواكب سواء داخل القلعة أو خارجها — القلقشندى: صبح الأعشى ج 4 ص 7، 8، 44 — 49، سعيد عاشور: العصر المماليكى ص 429.

(2) انظر ما سبق ص 221 حاشية (2).

(3) انظر ما سبق ص 213 حاشية (1).

السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس

الجاشنكير المنصوري العثماني

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت ، ولبس خلعة خليفتية[1] بعمامة مدورة ، وتقلد بسيف خليفتى[2] ، وركب بشعار السلطنة فى ذى القعدة من هذه السنة ، بعد إعراض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون المشار إليه ، و إقامته بالكرك ، واستقر الحال على ذلك ، و بلغت عدة التشاريف منعمة على أرباب الدولة وغيرهم ألف ومائتى تشريف ، ولم يعهد مثل ذلك فيما تقدم .

وفيها توفى الملك المسعود جمال الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى[3] ، بالقاهرة المحروسة بعد عوده من القسطنطينية ، رحمه الله ، وشكر عزائم والده [٥٨ ب] الذى ما أحقه بقول أبى الطيب المتنبى[4] :

تتلو أسنته الكتب التى نفذت ويجعل الخيل أبدالا من الرسل
يعود من كل فتح غير مفتخر وقد أغذ إليه غير محتفل[5]

---

(١) الخلعة الخليفتية : عبارة عن فرجية أطلس سوداء وطرحة سوداء — ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢٣٤ ، القلقشندى : صبح الأعشى حـ ٣ ص ٢٧٢ ، ٢٧٦ .

(٢) نصت المصادر المتداولة على أنه تقلد « بسيفين على العادة » . المقريزى : السلوك حـ ٢ ص ٤٦ ، النويرى : نهاية الأرب حـ ٣٠ ورقة ٤٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ٢٦٨ حاشية (٤) .

(٥) ديوان أبى الطيب المتنبى شرح الواحدى ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

وفيه يقول المولى محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر(١) عند ختانه ، مخاطبا لوالده :

هنيت بالعيد وما على الهناء اقتصر
بل إنها بشارة لها الوجود مفتقر
بفرحة قد جمعت ما بين موسى والخضر
قد هيأت لوردكم ماء الحياة المنهمر

تغمدهم الله برحمته .

وفيها توفى الشيخ عماد الدين فقيه المسندين أبو البركات إسماعيل بن على ابن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك بن الطبال الأزجي(٢) شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية ببغداد(٣) ، سمع صحيح البخارى من ابن كرم(٤) وابن القطيعى(٥) وابن روزبة(٦) ، وحدث بالكثير ، وروى وأفاد ، ولم يخلف بالعراق مثله ، مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة بباب الأزج(٧) ، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر ما سبق ص ٤٥ حاشية (١) .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ؛ ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إسماعيل ابن على بن أحمد ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٣٩٤ ترجمة رقم ٩٣٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٦ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٩ حاشية (٢) .

(٤) هو عمر بن كرم بن أبى الحسن أبو حفص الدينورى ثم البغدادى الحامى ، المتوفى سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م . ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٣٢ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادى القطيعى الأزجى ، أبو الحسن ، المؤرخ الحنبلى ، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م ؛ ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٥ ص ١٦٢ .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٧) باب الأزج : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة فى شرق بغداد — ياقوت : معجم البلدان .

وفى ذى الحجـة منها توفى الشيخ الجليل المسند الرحلة شمس الدين أبو جعفر محمـد بن على بن حسين بن سـالم بن حسين بن الموازينى السـلمى الدمشقى [1] ، كان عنـده ديانة وخير وبر ، وحج ثلاثين حجـة ، وسمع وروى ، وتفـرد ، وعمر أربعا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا توفى بمصر الشيخ الصالح عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذروى المعروف بابن نوح [2] ، كان صاحب أحوال وأقوال ، تجرد وتعبد ، وسمع وروى ، وأقام بقوص وله بهـا رباط حسن [3] ، وله نظم رقيق ، ولفظ معناه دقيق ، ومن شـــعره :

أنا أفـتى أن ترك الحب ذنب ... آثم فى مذهبى من لا يحب
ذق على أمرى مرارات الهوى ... فهو حلو وعذاب الحب عذب [4]
كل قلب ليس فيـه ساكن ... صبوة عذرية ما ذاك قلب

تغمده الله برحمته .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨ ، اليافعى : مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢٤٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٤ ص ١٨٢ ترجمة رقم ٤٠٤٠ .

(٢) ذكرت بعض المصادر أنه ابن عبد المجيد ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة جـ ٨ ص ٢٣٠ ، المنهل الصافى ترجمة عبد الغفار بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٤٩٥ ترجمة رقم ٢٤٥٤ ، وانظر أيضا المقريزى : السلوك جـ ٢ ص ٥٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، الإدفوى : الطالع السعيد ص ٣٢٣ .

(٣) الإدفوى : الطالع السعيد ص ٣٢٦ .

(٤) جاءت [عذب] فى الإدفوى : الطالع السعيد ص ٣٢٤ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الغفار بن أحمد .

وفيها توفى السيد زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسينى[١]، ناظر الجامع الأموى بدمشق المحروسة ، كان كاتبا مشهورا ، و رئيسا مذكورا ، يتكلم على مذهب المعتزلة، و يجادل و يناظر ، ولى عدة مباشرات منها نظر الدواوين بحلب و بدمشق ونقابة الأشراف بها، ولما ورد الملك غازان[٢] إلى دمشق واستحوذ عليها، دخل فى تلك القضية التى هى غير مرضية ، فلما انفصل الحال عوقب الشريف وصودر ، واشتد عليه الأمر ، ثم ألحق وباشر إلى أن أدركته المنية ، عاش خمسا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها بنى الأمير سيف الدين سلار المنصورى[٣] خانا بحمراء بيسان[٤] ، وحصل به رفق كثير للمسافرين .

وفيها توفى العلم [إبراهيم[٥]] بن الرشيد بن أبى الوحش بن القدس المعروف بابن أبى حليقة[٦]، رئيس الأطباء بالديار المصرية والشامية، وخلف تركة تقارب

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية حـ ٤ ص ٤٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٢ ص ١٥٧ ترجمة رقم ١٦١٤ ، النعيمى : الدارس حـ ١ ص ٤٩٥ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٣ .

(٢) انظر ماسبق ص ١٨٢ حاشية (٥) ص ٢٤٥ .

(٣) انظر ماسبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٤) حمراء بيسان : من نواحى بيت المقدس على الجانب الغربى من الغور جنوب طبرية بحوالى ١٨ ميلا — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٤٣ ، ياقوت : معجم البلدان .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٧ ، المقريزى : السلوك حـ ٢ ص ٥٠ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٢٢٩ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٦ ترجمة رقم ٦٩ .

(٦) انظر المصادر فى الحاشية السابقة ، أحمد عيسى : معجم الأطباء ص ٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ١ ص ٧٧ ترجمة رقم ٢٠٠ .

ثلثمائة ألف دينـار ، وهو أول حكـيم رتب بدمشق شراب الورد الطّـرى (١) ، زمن الظاهر (٢) . ولم يكن يعـرف بهـا ، وكان عزمه يرتب شراب العنب ، فلم يوافقه أخوه الموفق ولا البدر الحلبى .

وفى رجب منهـا توفى الصاحب عماد الدين سعيد بن ريان بن يوسف ابن ريان الطائى (٣) ، كان صدرا رئيسا كبيرا ، كاتبا مجيدا ، حسن الهيئة ، متسع الصدر ، عالى الهمة ، جميل المحاضرة وافر الكرم ، سعيد المباشرة ، ولى نظر المملكة بحلب المحروسة مرات ، ونكب وأخذ منه أربعمائة ألف درهم ، وباشر نظر ديوان الأمير سـلار (٤) بدمشق وحصل له بها وجاهة زائدة ، واستمر مقيما بهـا إلى أن حج وعاد إلى مصر ، وكتب توقيعه بنظر حلب ، فلما وصـل إلى دمشق توفى بهـا رحمه الله تعـالى .

(١) كان يستخدم لعلاج العيون ، انظر ابن البيطار : مفردات الأدوية والأغذية جـ ٤ ص ١٨٩

(٢) المقصود الظاهر بيبرس الذى عالجه ابن أبى حليقة ـ أحمد عيسى : معجم الأطباء ص ٥٣ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة جـ ٢ ص ٢٢٨ ترجمة رقم ١٨١٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١)

ملاحق الكتاب

وثائق وقف السلطان قلاون

على البيمارستان المنصورى

دراسة ونشر وتحقيق

للدكتور محمد محمد أمين

جامعة القاهرة

مقـدمة :

حفظت لنا دور الأرشيف بالقاهرة ثلاث وثائق هامة للسلطان الملك المنصور قلاون (٦٧٨ — ٦٨٩ هـ /١٢٧٩ — ١٢٩٠م) . وهذه الوثائق هى :

١ — الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية) ، وتتضمن كتابى وقف للسلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصورى :

أ — الكتاب الأول مؤرخ فى ١٢ صفر ٦٨٥ هـ (الموافق ٩ ابريل ١٢٨٦ م). ويتضمن وقف بعض الأملاك للصرف من ريعها على مصالح البيمارستان المنصورى ، وشروط السلطان قلاون التى وضعها للعمل فى هذا البيمارستان .

ب — الكتاب الثانى مؤرخ فى ٢١ صفر ٦٨٥هـ (الموافقة ١٨ ابريل ١٢٨٦م)، ويتضمن وقف بعض الأملاك على مصالح البيمارستان أيضا .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٣ درجا من أوصال الرق المخيطة ببعضها على هيئة رول ، وتوجد عند مناطق الوصل عبارة « الله خير حافظ » ، ويوجد تمزيق وأثر رطوبة فى الدرجين الأول والثانى ، وبخاصة فى الهامش الأيسر .

وتمتاز هذه الوثيقة بأنها كاملة وسليمة إلى حد كبير .

٢ — الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وهى عبارة عن صورة من الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ مجموعة محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٧ درجا من أوصال الرق المخيطة ببعضها على هيئة رول ، وتشغل الكتابة على وجه الوثيقة ٢٣ درجا ، وتتضمن كتابى الوقف السابق الاشارة اليهما ، أما الاشهادات فتوجد على ظهر الوثيقة وتشغل نحو ٢٥ درجا .

وأول الوثيقة مفقود، واتضح من الدراسة أن الجزء المفقود هو أربعة أسطر، وهوامشها ممزقة مما أدى الى تآكل بعض الكلمات المكتوبة عند الهامشين الأيمن والأيسر.

٣ — الوثيقة رقم ١٠١١ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وتتضمن وقف السلطان قلاون لبعض الأملاك على مصالح البيمارستان المنصورى ، ومؤرخة فى ١٤ رجب ٦٨٦ هـ (الموافق ٢٥ أغسطس ١٢٨٧ م) ، وهى تتكون من أوصال من الرق على هيئة رول، وأولها مفقود ، والوثيقة ذائبة ، وأطرافها ممزقة ، مما يصعب معه قراءة النص كاملا .

وهذه الوثائق الثلاثة محفوظة حاليا بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وتحتفظ دفترخانة وزارة الأوقاف حاليا بصورة فوتوغرافية بالفوتوستات لكل من الوثيقتين ١٠١٠ ، ١٠١١ أوقاف (قديم) ، كما يحتفظ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة (لجنة القانون — مشروع تجميع الوثائق القانونية) بميكروفيلم للوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف تحت رقم ٤٤٨ ، و بميكروفيلم آخر للوثيقة رقم ١٥ / ٢ محكمة تحت رقم ٢٠٥١ .

وسوف نقتصر فى هـذه الدراسة على نشر وتحقيق وجه وثيقة وقف السلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصورى، وسوف نتخذ أساسا للنشر الوثيقة ٢/١٥ محكمة الأحوال الشخصية مع مقابلتها على الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) .

الدراســة :

تنبع أهمية هذه الوثيقة ليس فقط من كونها أقدم الوثائق المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ولكن لكونها تتناول بالتفصيل موضوعا اجتماعيا هاما وهو الرعاية الصحية فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ، وتلقى ضـوءا على دور الدولة فى مجال الرعاية الصحية فى العصور الوسطى، فرغم أن الرعاية الصحية فى هذه الوثيقة تبدو وكأنها من أعمال الخير، ولذا يتم الوقف عليها، فانه لايفوتنا أن القائم بهذا العمل هو سلطان البلاد، وأن مسألة الوقف على مصالح البيمارستان هى من قبيل ضمان استمرار الصرف على البيمارستان من ريع الوقف، ولذا يمكن تجاوزا أن نعتبر هذا الوقف رصد إيراد معين من أجل الصرف على البيمارستان المنصورى .

والواقع أن ولاة مصر اهتموا منذ فجر الإسلام بتقديم الرعاية الصحية لمختلف طبقات الشعب ، وأنشئ أول بيمارستان[1] فى مصر فى عصر ولاة الأمويين فى دار أبى زبيـد بزقاق القناديل بالفسطاط[2] ، ثم أنشئ بيمـارستان المعافر سنة ٢٤٧ هـ /

---

(١) البيمارستان مستشفى لمعالجة المرضى وإقامتهم ، وهو لفظ فارسى مركب من بيمار أى مريض ، وستان أى محـل ، أى دار المـرضى ، ويقال أحيانا البيمرستان ، والمارستان ، وهو مستشفى عام لمعالجة كافة الأمراض ، ولكن بمرور الزمن اقتصر الاسم على المكان الذى يعد لإقامة المجانين — انظر السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، د . أحمـد عيسى : تاريخ البيمارستانات فى الاسلام (ط . دمشق) ص ٤ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٢ .

(٢) ابن دقماق : الانتصار ق ١ ص ٩٩ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٠٣ .

٨٦١ م[1] ، ويبـدو أن هذين البيمارستانين كانا من الصغر وقـلة الأهمية بحيث أن بعض المؤرخين اعتبروا أن بيمارستان أحمـد بن طولون الذى أنشأه عام ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م أول بيمارستان أنشئ فى مصر[2] والذى عرف أيضا بالمـارستان العتيق[3] ، أو بالمـارستان الأعلى[4] ، وأوقف عليه ابن طولون دخل بعض الأبنيـة منها دوره الأساكفة ، والقيسارية ، وسوق الرقيق ، وشرط ألا يعالج فيه " جندى مملوك[5] " وجعـل له حمامين : أحدهما للرجال والآخر للنساء ، وأدخل ابن طـولون فى هذا البيمارستان ضروبا من النظام جعلته فى مستوى أرقى المستشفيات فى الوقت الحاضر[6] ، فكان إذا دخله مريض تنزع ثيابه ، ويودع ما معه من المـال عند أمين البيمارستان ، وتقـدم له ثياب خاصـة من البيمارستان . وكان المرضى يتنـاولون الأدوية ، والأغذية مجانا ، ويظل المريض بالبيمارستان حتى يتم شفاؤه ، فيقدم له فروج ورغيف ، فاذا أكلها أذن له بمغادرة البيمارستان ، بعد أن ترد اليه ثيابه ونقوده[7] ، وبلغ من عناية أحمد بن طولون بهذا البيمارستان أنه كان يتفقده بنفسه

(١) المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٥ .

(٢) القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٣ ص ٣٤٣ .

(٣) عرف أيضا البيمارستان الذى أنشأه صلاح الدين بالبيمارستان العتيق انظر ما يلى ص ٢٩٩ .

(٤) ابن دقماق : الانتصار ق ١ ص ٩٩ ، ابن تغرى بردى : النجوم جـ ٣ ص ١٠، ١٢ .

(٥) ابن دقماق : الانتصار ق ١ ص ٩٩ ، المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٥ .

(٦) د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٣ .

(٧) ذكر سعيد القاص منشآت أحمد بن طولون فى قصيدة له جاء بها عن البيمارستان :

ولا تنس مارستانه واتساعـه — وتوسـعة الأرزاق للحول والشهر

وما فيـه من قوامة وكفاته — ورفقهـم بالمعتفين ذوى الفقـر

فللميت المقبـور حسن جهـازه — وللحى رفق فى عـلاج وفى جبر

الكندى : الولاة والقضاة ص ٢٥٧ ، المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٢٢٣ .

يوما فى كل أسبوع كان فى الغالب يوم الجمعة ، فيطوف على خزائن الأدوية ، ويتفقد أعمال الأطباء ، ويشرف على سائر المرضى ، ويعمل على مواساتهم وادخال السرور عليهم[١] ، بما فى ذلك المحبوسين من المجانين حتى غافله فى يوم أحدهم ورماه برمانه كادت تقضى على ابن طولون ، فلم يعاود البيمارستان بعد ذلك[٢] .

وفى أثناء وصاية كافور على الأمير أبى القاسم أنوجور الاخشيدى تم بناء المارستان الأسفل ، وذلك سنة ٣٤٦ هـ / ٩٧٨ م ، وحبس عليه قيسارية ، ودور ، وحوانيت ، وزود بما يلزمه من أدوات وآلات وألحق به ميضاتين احداهما برسم تغسيل الموتى ، وسقاية ، وحمامين[٣] .

ولعل أشهر البيمارستانات فى العصرين الأيوبى والمملوكى تلك التى أنشئت فى عهد كل من صلاح الدين الأيوبى ، والمنصور قلاون ، فقد افتتح السلطان صلاح الدين الأيوبى ثلاثة بيمارستانات : الأول فى احدى قاعات القصر الفاطمى الكبير ، والذى عرف فى العصر المملوكى .. بالبيمارستان العتيق[٤] ، " واستخدم له أطباء وطبائعيين وجرايحيين ومشارف وعاملا وخداما » كما أمر باعادة فتح مارستان الفسطاط القديم ، " واستخدم له طبيب وعامل ومشارف ، وارتفق به الضعفاء ، وكثر بسبب ذلك الدعاء[٥] » ، وفى أثناء زيارة صلاح الدين

(١) المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٥ ٤ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٣ .

(٢) المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٦ .

(٣) ابن دقاق : الانتصار ق ١ ص ٩٩ المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٥

(٤) انظر ماسبق عن بيمارستان أحمد بن طولون ، المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٤٠٧ القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٣ ص ٣٦٥ ، ويبدو انه اطلق عليه لفظ « العتيق » تمييزا له عن البيمارستان المنصورى الذى أنشئ قريبا منه — انظر ما يلى عن البيمارستان المنصورى .

(٥) المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٤٠٧ .

للاسكندرية سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨٢ م ، أمر صلاح الدين بإقامة مدرسة ، وألحق بها بيمارستانا ، ويذكر ابن جبير " ونصب (صلاح الدين) لهم مارستانا لعلاج من مرض منهم ، ووكل بهم أطباء يتفقدون أحوالهم ، وتحت أيديهم خدام يأمرونهم بالنظر فى مصالحهم التى يشيرون بها من علاج وغذاء[١] » وتولى الإنفاق على هذه البيمارستانات ديوان الأحباس ، على اعتبار أن الرعاية الصحية فى ذلك العهد كانت من أعمال البر والخير ، أكثر منها من مهام الدولة الحاكمة[٢] .

أما فى عصر سلاطين المماليك فمن أشهر البيمارستانات التى أنشئت فى ذلك العهد ، وذاع صيتها فى أنحاء مصر وخارجها ، وحظيت برعاية سلاطين المماليك وأمرائهم ، كان البيمارستان المنصورى ، الذى قال عنه الرحالة ابن بطوطة "أما المارستان الذى بين القصرين عند تربة الملك المنصور قلاون فيعجز الواصف عن محاسنه ، وقد أعد فيه من المرافق والأدوية ما لا يحصر ، ويذكر أن مجباه ألف دينار كل يوم[٣]" ، وهذا البيمارستان أنشأه الملك المنصور قلاون الألفى الصالحى (ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م) ، وذلك فى موضع قاعة ست الملك ابنه الملك العزيز بالله الخليفة الفاطمى ، والتى عرفت فيما بعد باسم دار الأمير فخر الدين جهاركس[٤] ،

(١) ابن جبير : الرحلة (ط . بيروت) ص ١٥ .

(٢) د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف فى مصر فى عصر سلاطين المماليك (رسالة دكتوراه غير منشورة ـ بجامعة القاهرة) ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) ابن بطوطه : الرحلة (ط . القاهرة ١٩٦٦) ص ٢٣ .

(٤) هو ابن عبد الله فخر الدين أبو المنصور الناصرى الصلاحى ، من أكبر أمراء الدولة الصلاحية توفى فى دمشق سنة ٦٠٩ هـ ١٢١٢ م ـ المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٨٧ .

ثم بدار موسك[(١)]، ثم عرفت بالدار القطبية نسبة إلى الملك المفضل قطب الدين أحمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، فقد ظلت فى ورثته حتى أخذها السلطان قلاون من ابنة الملك العادل مؤنسة خاتون ، وعوضها عن ذلك بقصر الزمرد برحبة باب العيد ، فى ١٨ ربيع الأول ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣م ورسم السلطان بعمارتها مارستانا ، وقبة ومدرسة[(٢)] ، وتولى الأشراف على هذه العمارة الأمير علم الدين سنجر الشجاعى[(٣)] ، فأبقى القاعة على حالها ، وجعلها مارستانا ، وكملت العمارة فى أحد عشر شهرا وأيام ، فتمت فى ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، فركب السلطان إلى البيمارستان ، وجلس به ومعه الأمراء والقضاة والعلماء ، واستدعى قدحا من الشراب ، فشربه ، وقال : " قد وقفت هذا على مثلى فمن دونى[(٤)] " ، فأوقفه السلطان على الملك والمملوك ، والجندى والأمير ، والكبير والصغير ، والحر والعبد ، الذكور والاناث ، كما أوقف السلطان الكثير من أملاكه من القياسر ، والحوانيت والحامات ، والفنادق ، وغير ذلك من الضياع بالشام ، وبلغ ريع أوقافه فى كل شهر جملة كثيرة ، جعل معظمها لمصاريف البيمارستان .

وتمدنا حجة وقف السلطان قلاون — التى نتناولها بالنشر والتحقيق — بكثير من المعلومات عن هذا البيمارستان الشهير ، فمن وصفه تذكر الوثيقة " البيمارستان المبارك المنصورى المستجد أنشاؤه ، والبديع بناؤه ، المعدوم فى الآفاق مثاله ،

---

(١) هو الأمير عز الدين موسك الصلاحى من كبار أمراء الدولة الأيوبية ، وابن خالة صلاح الدين ، توفى بدمشق سنة ٥٨٤هـ ١١٨٨ م المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ١٤٧ .

(٢) المقريزى : السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، ٧١٧ .

(٣) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى تولى الوزارة فى بداية سلطنة الناصر محمد الأولى ، وتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المقريزى : السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٨٠٢ .

(٤) النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٢٩ ، المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٦ .

والمشهور فى الأقطار حسن وصفه ، وجماله ، لقد أعجز همم الملوك الأول ، وحوى كل وصف جميل واكتمل ، وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على علو الهمة فيه ، كالسيف دل على التأثير بالأثر"[1].

ويقع هذا البيمارستان "بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملية والصالحية والظاهرية رحم الله واقفيها ، على يمنة السالك من المدرسة الكاملية إلى باب الزهومة ، وفنادق الطواشى شمس الخواص مسرور رحمه الله ، وفندقى الحجر والفاكهة ، والحريريين ، والسقطيين ، والشرابشيين وغير ذلك[2] . . ." .

ويشير الواقف فى وثيقته إلى الغرض من وقف هذا البيمارستان ويعدد الأمراض التى تعالج فيه ، مما يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيمارستان ، والدور الذى قام به فى تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب فى عصر سلاطين المماليك ، فجاء فى وثيقة السلطان قلاون " ... وهذا البيمارستان ... لمداواة مرضى المسلمين الرجال والنساء من الأغنياء المثرين والفقرا المحتاجين بالقاهرة ، ومصر وضواحيهما ، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت ، اتفقت أو اختلفت ، وأمراض الحواس ، خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التى حفظها أعظم المقاصد والأغراض ، وأول مايجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والأعراض ، وغير ذلك مما تدعو حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم الطب ، والاشتغال به ، يدخلونه جموعا ووحدانا ، شيوخا وشبانا ،

(١) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلى سطر ١٨٩ — ١٩٢ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلى سطر ١٩٥ — ١٩٧ .

و بلغا وصبيانا ، وحرما وولدانا ، يقيم به المرضى الفقراء من الرجال والنساء لمداواتهم إلى حين بروئهم وشفائهم ، و يصرف ما هو معد فيه للمداواه ، و يفرق للبعيد والقريب ، والأهلي والغريب والقوى والضعيف ، والدنئ والشريف والعلي والحقير ، والغني والفقير ، والمأمور والأمير والأعمى والبصير ، والمفضول وللفاضل ، والمشهور والخامل والرفيع والوضيع ، والمترف والصعلوك ، والمليك والمملوك ، من غير أشتراط لعوض من الأعواض ، ولا تعريض بانكار على ذلك ، ولا اعتراض ، بل لمحض فضل الله العظيم[1] و ... " .

أى أن هذا البيمارستان كان عبارة عن مستشفى عام لعلاج جميع الأمراض ، وكان مقسما إلى قسمين أحدهما للذكور ، والآخر للاناث ، وكل قسم مقسم إلى قاعات : قاعة للأمراض الباطنية ، وقاعة للجراحة وقاعة للكحالة (أمراض العيون) ، وقاعة للتجبير ، وكانت قاعة الأمراض الباطنية مقسمة هى الأخرى إلى أقسام صغيرة تبعا لأختلاف الأمراض فمنها قسم للمحمومين ، وهم المصابون بالحمى ، وقسم للممرورين وهم مرضى الجنون السبعى ، وقسم للمبرودين أى المتخومين ، وقسم لمن به اسهال ...[2] وهكذا وكان لكل قسم من أقسام البيمارستان ما بين طبيب وثلاثة حسب اتساع القسم وعدد المرضى[3] ، ولكل قسم رئيس ، فكان فيه رئيس للأمراض الباطنية ، ورئيس للجرائحيين ، ورئيس للكحالين[4] .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى فيا يلى سطر ٢١٥ — ٢٢٦

(٢) ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء جـ ١ ص ٢٥٤ ، ٣١٠ ، جـ ٢ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٣٠ .

(٣) ابن ابى أصيبعة : المرجع السابق جـ ٢ ص ١٧٩ .

(٤) المرجع السابق جـ ٢ ص ١٥٥ .

وفى موضع آخر من وثيقة وقف السلطان قلاون على بيمارستانه يوضح لنا الواقف مايحتاج إليه المرضى فى البيمارستانات فى ذلك العصر ، وبالتالى يمدنا بمعلومات قيمة عن الخدمات التى تؤدى للمرضى به ، والتى كان يصرف عليها من ريع الوقف ، وأهم هذه الخدمات توفير الأسرة والفرش اللازمة للمرضى ، وتوفير الأدوية والعقاقير على اختلاف أنواعها ، وتوفير الغذاء المناسب لكل مريض حسب حالته الصحية ، فضلا عن توفير الاضاءة ، والماء العذب ، وترتيب الفراشين والقومة الذين يتولون أعمال النظافة وغسل ملابس المرضى والقيام بمختلف مصالحهم التى يحتاجون إليها .

كما يوضح لنا الواقف فى هذه الوثيقة بعض الأنظمة التى كان معمولا بها ، والتى تعتبر من أسس الرعاية الصحية الحديثة ، من ذلك ما يشترطه من ضرورة تحضير الأدوية ، فى أوانها وتخزينها لحين الحاجة إليها ، على أن يصرف لكل مريض ما يحتاج إليه فقط دون زيادة أو نقصان ، فقد كان للبيمارستان خزانة كاملة للشراب ، كذلك راعى الواقف حالة الجو فى مصر فى فصل الصيف فاشترط ضرورة صرف مراوح من الخوص ليستخدمها المرضى فى التخفيف من حرارة الصيف ، كذلك حرص الواقف على أن يكون هناك ما يغطى به غذاء المرضى لمنع تلوثه ، وأن يتناول كل مريض غذاءه من غير مشاركة مع مريض آخر زيادة فى الحيطة ، واتباعا لأساليب صحية أصبحت بمرور الزمن ، ونتيجة للعمل بشرط الواقف ، من التقاليد الصحية المرعية [1] .

---

(١) انظر نص الوثيقة فما يلى .

ومن الوظائف التى رتبها الواقف بالبيمارستان ، ما يماثل وظيفة الصيدلى والممرض فى العصر الحديث ، فقد رتب رجلين اشترط فيهما الأمانة والديانة ، يتولى أحدهما حفظ الأدوية والعقاقير ، ويكون مسئولا عن صرف الأدوية حسب أوامر الأطباء ، فيسلمها للرجل الثانى لتوزيعها على المرضى ، وعليه أن يتأكد من أن كل مريض تناول الدواء الموصوف له ، وعليه كذلك الأشراف على المطبخ ، وتوصيل الطعام إلى المرضى كل حسب ما وصف له [١] .

أما أطباء البيمارستان فكانوا حسب ما جاء بوثيقة الوقف من ثلاث فئات " الطبائعيين " وهم الذين يقومون بعلاج الأمراض الباطنية Physician وجرائحيون ، وهم الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon ، والكحالون ، المختصون بمعالجة أمراض العيون Ophthalmic Surgeon.[٢]

وتوضح لنا وثيقة السلطان قلاون كيفية قيام الأطباء ببعض مهامهم فى هذا البيمارستان من ذلك ماتذكره من مباشرة المرضى " مجتمعين أو متناوبين " ، وأن يصفوا لكل مريض ما يحتاج إليه من علاج " وغذاء فى دستور ورق ليصرف على حكمه " ، وكذلك حدد الواقف مواعيد تواجد الأطباء بكل دقة ، فشرط ضرورة تواجد الأطباء الكحالين صباح كل يوم حتى لا يأتى مريض للعلاج ويرد ، كذلك توضح لنا الوثيقة نقطتين على جانب كبير من الأهمية الأولى ضرورة مراجعة الطبيب الكحال (طبيب العيون) للطبيب الطبائعى (طبيب الأمراض الباطنية) ، للنظر سويا فى علاج المريض الذى قد يرجع مرض عينه إلى أسباب

(١) انظر نص الوثيقة فيما يلى .

(٢) د . عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية تحيق رقم ٦٥٤ .

باطنية وتوضح لنا هذه النقطة مدى التعاون بين الأطباء فى فروع الطب المختلفة فى ذلك العصر ، وهو ما يقابل أحدث وسائل العلاج وتشخيص الأمراض فى العصر الحديث ، ويذكر لنا ابن ابى أصيبعة أهمية تشاور الأطباء فيقول : "فتتضاعف الفوائد المقتبسة من اجتماعهما، ومما كان يجرى بينهما من الكلام فى الأمراض ومداواتها، وما كانا يصفان للمرضى (١) " ، والنقطة الثانية هى حرص الواقف على ضرورة تواجد الأطباء بالبيمارستان ليلا " مجتمعين أو متناوبين " ، مما يدل على مدى اهتمام الواقف بالرعاية الصحية ، وضرورة الاحتياط لما قد يحدث من أزمات أثناء الليل (٢) .

ولم تقتصر الرعاية الصحية على المترددين على البيمارستانات ، بل شمل ذلك أيضا المرضى الفقراء فى بيوتهم ، فقد نص السلطان قلاون فى كتاب وقفه على أن تمتد الرعاية الصحية إلى الفقراء فى بيوتهم ، فيصرف لهم ما يحتاجون إليه من الأدوية والأشربة والأغذية أيضا ، بشرط عدم التضييق على الموجودين بالبيمارستان ، ويذكر النويرى أن هؤلاء المرضى الذين يعالجون فى بيوتهم ، بلغوا فى وقت من الأوقات أكثر من مائتين (٣) ، كما أنه بلغ عدد المترددين على البيمارستان ، وهو ما يمكن أن نطلق عليه العيادة الخارجية بالبيمارستان حوالى أربعة آلاف نفس ، فيقول البلوى فى رحلته " أن من يكحل فيه كل يوم من المرضى الداخلين إليه

(١) ابن أبى أصيبعة : طبقات الأطباء جـ ٢ ص ٢٤٣ .

(٢) أنظر نص الوثيقة فيما يلى .

(٣) باشر النويرى البيمارستان المنصورى فى الفترة من شوال ٧٠٣ هـ الى آخر رمضان سنة ٧٠٧ هـ نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٢٩ .

والناقهين الخارجين أربعة آلاف نفس ، وتارات يزيدون وينقصون"[١] وبالرغم مما يبدو فى هذا الرقم من مبالغة ، إلا أنه يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيمارستان ، ومدى الاستفادة منه بالنسبة لمختلف فئات الشعب ، وبهذا الخصوص تنص وثيقة الوقف على مصالح البيمارستان على أن " من كان مريضا فى بيته ، وهو فقير ، كان للناظر أن يصرف إليه مايحتاج إليه من حاصل هذا المارستان من الأشربة والأدوية والمعاجين وغيرها ، ومع عدم التضييق فى الصرف على من هو مقيم به"[٢] .

وللوثيقة أهمية خاصة فى مجال النهوض بعلم الطب والعمل على ترقيته ، ذلك أن خدمات البيمارستانات لم تقتصر على معالجة المرضى ، بل تعدى الأمر ذلك إلى تدريس الطب والاهتمام به ، ويشبه هذا إلى حد كبير ما يتم فى كبار المستشفيات فى العصر الحديث من الحاق كليات الطب بالمستشفيات حيث تتوافر الدراسة العملية ، وممارسة الطب تحت يد الأساتذة ، فقد نصت وثيقة الوقف على مصالح البيمارستان المنصورى على تعيين شيخ للاشتغال بالطب ، يكون من بين أطباء البيمارستان ، وخصص له الواقف مكانا محددا لالقاء دروس الطب على طلبته[٣] .

ولما كان المرضى بصفة عامة هم أحوج الناس إلى الرعاية الاجتماعية ولا سيما فى عصور لم تعرف الأجازات المرضية بأجر أو نصف أجر ، فقد راعى السلطان قلاون ذلك فى وقفه ، وخصص بعض ريع وقفه على البيمارستان لكسوة الخارجين

(١) البلوى (خالد بن عيسى) : تاج المفرق فى تحلية علماء المشرق (رحلة البلوى) مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٤٠٠ جغرافيا — ورقة ٥٦ ب .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فيما يلى سطر ٢٩٠ — ٢٩٣ .

(٣) أنظر نص الوثيقة الأولى فيما يلى سطر ٢٨٣ — ٢٨٥ .

من البيمارستان بعـد شفائهم " ومن حصل له الشفاء والعافيـة ممن هو مقيم بهذا البيمارستان المبارك صرف الناظر إليـه من ريع هـذا الوقف المذكور كسوة مثله على العـادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضى التضييق على المرضى والقيـام بمصالحهم[(١)] .

ومن بين الخدمات الاجتماعية التى أداها وقف البيمارستان المنصورى ، والتى تتصل بالمرضى ، تجهـيز ودفن من يمت من مرضى البيمارستان ، حتى ولو مات بين أهله[(٢)] .

وكان لكثرة الأوقاف التى أوقفها السـلطان قلاون على البيمارستان أثر كبير فى استمرار العمل به ، واستمرار تقـديم خدماته الصحية والاجتماعية لمختلف فئات الشعب ، فيذكر السخاوى أن الفائض من ريع أوقاف البيمارستان بلغ فى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م، أى بعد مرور ما يقرب من قرنين على إنشائه، حوالى أربعة عشر ألف دينار ، عرضها القاضى الشافعى على السلطان جقمق ، فشكره السلطان على ذلك ، ولو أن السخاوى كان يرى ضرورة صرف هذا المبلغ جميعه فى مصالح البيمارستان حسب شرط الواقف ، فيقول عن السلطان جقمق " وغفل عن كونه لم يعمل فيـه بمراد الواقف ، بل حجـر فى تنزيل المـرضى وغيره ، وأمر بمسح دهاليزه، وكنسه، وعدم التمكين من المشى فيه بالنعال[(٣)] " .

---

(١) انظر نص الوثيقة الأولى سطر ٢٩٦ — ٢٩٨ .

(٢) أنظر نص الوثيقة الأولى فيا يلى سطر ٢٨٨ ، ٢٩٢ .

(٣) السخاوى : التبر المسبوك ص ١٨٧ ، ويذكر السخاوى ان الشيخ أبو عبد الله الراعى أنشده فى هذا المعنى لنفسه :

مرسـتانكم يشـكو الخـلاء وما به ‎ ‎ ‎ من الكنس والمسح الذى ليس ينفع
وناظـره اذ جار فى حكمـه له ‎ ‎ ‎ فيمنعه المرضى ومن ذا يجعجع

ومما يؤكد أهمية الأوقاف فى استمرار العمل بالبيمارستانات ، وبالتالى تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب ، وخاصة الفقراء منهم ، ما حدث بالنسبة للبيمارستان المؤيدى الذى أنشأه السلطان المؤيد شيخ "بخط الرميلة بالصوة تحت القلعة المحروسة" ، وكانت به "قاعات برسم ضعفا النساء والرجال"[1] ، فى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، فقد جعل مصاريفه من جملة أوقاف الجامع المؤيدى ، دون أن تكون له أوقاف مستقلة ، فلما مات المؤيد شيخ فى المحرم ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م ، تعطل البيمارستان ، ثم سكنته طائفة من العجم فى ربيع الأول من نفس العام ، ثم عمل فيه منبر ، وأقيمت به الجمعة فى ربيع الآخر سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، وأصبح جامعا تصرف مرتبات القائمين عليه من ريع وقف الجامع المؤيدى[2] .

وانعكس الاهتمام بالرعاية الصحية فى عصر سلاطين المماليك على ما يصدره ديوان الانشاء من وصايا عند تقليد أحد الأطباء رئيسا أو مقدما للأطباء ، فاذا كان طبيبا طبائعيا يذكر فى وصيته : "وليتجنب الدواء ما أمكنه المعالجة بالغذاء ... اذا اضطر الى وصف دواء صالح للعلة نظر الى ما فيه من المنافاه ، و إن قلت ، وتحيل لإصلاحه ، بوصف مصلح مع الاحتراز فى وصف المقادير ، والكميات ، والكيفيات فى الاستعمال ، والأوقات وما يتقدم ذلك الدواء أو يتأخر عنه ، ولا يأمر باستعمال دواء ولا ما يستغرب من غذاء" . واذا كان طبيبا كحالا جاء فى وصيته "وها أنت قد أفردت بتسليم أشرف الحواس الخمس ، والجوارح التى لولاها لم تعرف حقيقة مايدرك بالسمع والذوق والشم واللمس ، وهى العين التى تغرى بالعين ... وأرفق بها

---

(١) وثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٢٨ أوقاف .

(٢) المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٧

فانها من طبقات منها الزجاجية ومنها شبيه الزجاج ، ولا يقدم عليها بمداواة حتى يعرف حقيقة المرض ، والسبب الذى نال به ذلك الجوهر العرض ، ثم داوها مداواة تجلو بها القذى عن البصر . . "[1]، واذا كانت الوصية لطبيب جرائحى جاء بها : "واجبر كل كسر وشد كل أسر ، وخط كل فتق ، وقو كل رتق ، وداو الكلوم ، ودار باللطف[2] ... واعمل على حفظ الأعصاب ، وشد الأعضاء ، حتى يمكن معالجة المصاب ... وليحذر قطع شريان ، ما قطع إلا نزف دم صاحبه حتى يموت ، وليعد معه ما يكون لإخراج النصال ، فانه يكون مع عساكرنا المنصورة أوقات الحرب ، والسهام تغوص فى الأجسام ، والرماح فى رجل هى والحسام[3] ... " .

منهج التحقيق :

تعتبر وثيقة وقف السلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصورى صورة أو نسخة أو مثال منقولة من الأصل المفقود ، مثلها فى ذلك مثل كثير من الوثائق التاريخية التى فقدت نتيجة للاهمال فى الماضى وعدم رعايتها ، وفى نفس الوقت لها قيمة الأصل أو الصورة المصدق عليها من حيث القوة الإثباتية لأنها مطابقة له ، بدليل ما ورد عند نهاية الوثيقة الأولى (نسخة المحكمة) على الهامش الأيمن يمين السطر رقم ٣٢٧ إذ جاء [قوبلت بنسخة الأصل حسب الأصول[4]] ... وأسفل هذه العبارة توقيع .

(١) ابن فضل الله العمرى : التعريف بالمصطلح الشريف ص ١٣٨ .

(٢) المصدر السابق ص ١٣٩ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٠ .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى نسخة الأوقاف ١٠١٠ أوقاف . ولذا اعتمدنا نسخة المحكمة أصلا للنشر .

والوثيقة عبارة عن ملف من دروج الرق الأوصال المخيطة، مائل الى الصفرة، غليظ نوعا، خشن الملمس، وهى مكتوبة بخط ديوانى مكتوب بالسناج الأسود القاتم اللون، ولكن بعض سطورها بهت لون الحبر عليها .

وجرى كاتب الوثيقة على ما كان سائدا فى ذلك العصر من كتابة متن الوثيقة فنلاحظ عليها :

١ ــ لاتوجد بها أى من علامات الترقيم، فلا نجد بين جملها نقطا أو فواصلا بين كل عبارة وأخرى . أو بين كل موضوع والذى يليه .

٢ ــ الكاتب يصل حروف الكلمة الواحدة التى ليس من شأنها أن توصل، وكذلك الكلمتين أو الثلاث أو ما يزيد على ذلك .

٣ ــ حرص الكاتب على وضع علامات الشكل على بعض حروف بعض الكلمات، ولكنه لم يلتزم بذلك .

٤ ــ أسقط الكاتب ألف المد وبخاصة فى كلمات ثلاث وثلاثة ... الخ .

٥ ــ حذف الكاتب فى معظم الأحيان الهمزة وبخاصة فى آخر الكلمات مثل إيواء الغرباء ... الخ ورسم الهمزة على نبرة ياء منقوطة أحيانا، وغير منقوطة أحيانا أخرى مثل كلمات سمائة، شفائهم، وعوائده ... الخ .

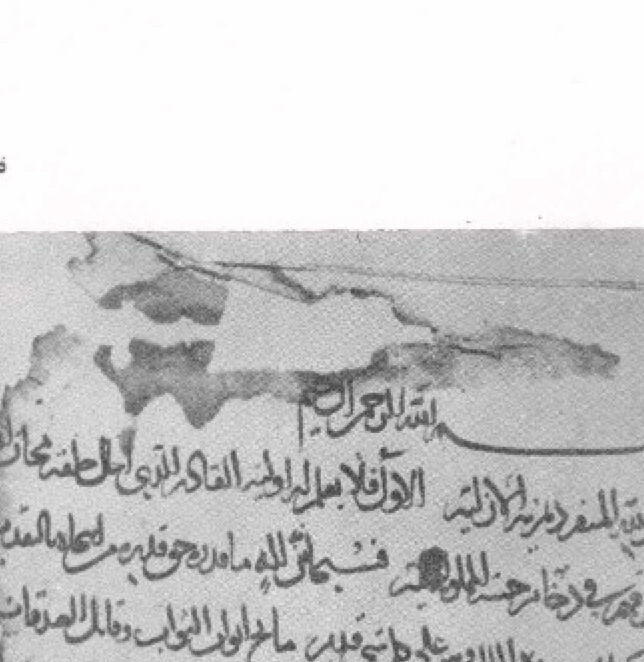
٦ ــ توجد بالوثيقة بعض الأخطاء النحوية والاملائية مثل وضع ألف زائدة فى آخر بعض الكلمات مثل تدعو، يرجو، كما رسمت الألف المقصورة ألفا كما فى يرعا، كما حذفت الألف الأخيرة من بعض الكلمات مثل عملوا، وأساءوا ... الخ .

وقد راعيت فى نشر الوثيقة المحافظة على أصل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليـه كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعديل فى النص نسفه ، فلم أغير فيـه لفظا أو عبارة ليدل على أسـلوب ولغة ومصطلحات وثائق الوقف فى ذلك العصر .

ولم أضف الى النص سوى وضع نقط لبعض الحروف ، أو الهمزات والفواصل بين الجمل حتى تسهل على القارئ متابعة النص .

وجعلت كل سطر فى الوثيقة سطرا مستقلا وأعطيت له رقمـا مستقلا حسب ترتيبه فى متن الوثيقة .





بسم الله الرحمن الرحيم

الازلية المنفرد بمزيد الاول فلا بداية له والدائم القادر الذي احاط علمه بمحارات

الملكوتية فسبحان الله ما ادرك حقيقته بمحلها المتعب

ماحوله الثواب وقابل الدرجات

ان من تقصر الى الاحمال الى الحاجات بفرح الادب وعلامة نقص
وسد خطا اهل الصغر والحاجات والى العرا الذى يطرح الالباب ونجحهم كان من اهلي
الموارد والحاجات فطوبى لمن سطا منا وسال الحاجات او لمن الكرم وفهم من اجلا
مولاهم وحفوظهم الامان ما وهب [illegible] لمن سعد او دنا منه والعوا
حسل لهم [illegible] وما من ومن ارا فاقت [illegible] لعل النعم [illegible] الصعود السما
وعد المتصدق لهم [illegible] ليسر الوجه حال حاسبه بعد الممات واخرجنا منه المصطفى المخصوص
ما فيه السلام ولعل الصوالب ال العبد الملمات ليطوع عمله الامر لان علم منها
الصلوات الطاهرات وحسن الكرم وحمد والخير المدح حالا الدعوى العدو ما داما

[illegible] الصلوات ومفاتح ابواب الرحمة [illegible]

[illegible] البركات وموضع [illegible] ابواب [illegible] لاهل [illegible]

[illegible] حاجات ورجاء [illegible] فضله بذكر الاجور ونوه [illegible]

الارض [illegible] فضل الاعمال بعد الواجبات [illegible]

[illegible] ذوي الاضطرار والحاجات [illegible]

[illegible] وابوا الدنيا [illegible] فقطعت بهم الاسباب

... [illegible] وتعمل برخامة القوارير [illegible] العروس ...

[illegible] الصلاب [illegible]

[illegible] المعابر واحد باب لاعمار [illegible]

[illegible] الاعواد [illegible] ولسمه [illegible]

[illegible] التمر [illegible] الحسرة [illegible]

[illegible]

وفي الحسك [illegible] التي [illegible] الاحمر [illegible] التي [illegible] لخسور

لخان النعمان التي تحسود الاحجار اللولو والمرجان [illegible]

[illegible] للك [illegible] على

[illegible] على [illegible] القصر [illegible] الى [illegible]

إذ لم يلمه ولم أواه سقف مسالك عن ...

وما كان يكون إلا بها عند الله الرتبة العظمى والقربى التي لا يخاف

إلا بها ظاهرا أو باطنا والمحبة التي لا ينبغي لمن به غرض

ولما علم به الكريم مولانا السيد الأجل

السلطان الملك المنصور العالم العادل

المجاهد ... المؤيد المظفر الهمام غياث الأنام جامع كلمة أهل الإسلام

ناصر كلمة الإيمان قامع عبدة الصلبان مزيل قواعد الأوثان

ماحي رسوم أهل الزلل والطغيان ... الدنيا والدين

الموقوف عنه الاربعة ... على الله سبحانه وتعالى ان [illegible]

[illegible] من المعطا ... على الامر ... ان الله سميع عليم وبالحصول [illegible]

[illegible] قوله ... اللاتي ... [illegible]

[illegible] احسن ... وحسبنا الله هو الوكيل

[illegible] السلطان

اشهد ... الاجل [illegible]

[illegible] السلطان

[illegible]

... المتوكل على الله ... الثاني عشر من شهر ...

... سنة ... احسن الله عقباها ... حسبنا الله ونعم الوكيل

اشهد ان مولانا ...

السلطان الملك المنصور ...

نص الوثيقة :

أولا : الحجة المؤرخة ١٢ صفر ٦٨٥ هـ (*)

(١) بسم الله الرحمن الرحيم (١)

(٢) الحمد لله المنفرد بمزية الأزلية ، الأول فلا يعلم له أولية ، القادر الذى أجال خلقه مجازاة

(٣) صدقهم فى ذخائر جنته المملوءة الكثير ، فسبحانه (٢) لله ما قدره حق قدره من انتحاه (٣) بالتقدير ،

(٤) ف [تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير] (٤) ، مانح أبواب الثواب وقابل (٥) الصدقات

(٥) وفاتح أبواب الرحمة بتيسير القربات وتسهيل المبرات ، وموضح أسباب الفلاح لأهل معامليه (٦)

(٦) الذين بشرهم برحمة منه وجنات ، ووعدهم من فضله بتكثير الأجور وتوفير الحسنات ، فعلموا

(*) قام بنشر أجزاء من هذه الحجة د . أحمد عيسى فى كتاب تاريخ البيمارستانات فى الإسلام (دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م) ص ص ١٣٤ — ١٤٩ ، وذلك عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(١) هذه افتتاحية الوثيقة وقد وردت فى سطر مستقل ، فقد درج كتاب الوثائق فى العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة — القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٦ ص ٢١٩ .

(٢) أصل الكلمة « فسبحان » وفوق حرف النون كتب الكاتب « نه » ولعله تنبه فأصلح الكلمة دون كشط حرف النون .

(٣) انتحاه : قصده — الزمخشرى : أساس البلاغة جـ ٢ ص ٤٢٩ .

(٤) ما بين حاصرتين سورة الملك (٦٧) آية ١ .

(٥) يبدأ من عند هذه الكلمة ما بقى من الدرج الأول من الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف .

(٦) كلمة معامليه ممزقة فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة ، والتصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) أن من أفضل الأعمال بعد الواجبات تفريج الكربات ، وإغاثة ذوى
الاضطرار والحاجات ،

(٨) وسد خلة أهل الفقر والفاقات ، وإيواء الغرباء[1] الذين تقطعت بهم الأسباب ،
ونحوهم من كان من أهل

(٩) الوداد والمصافات ، فطوبى لمن بسط يمينا ويسارا بالخيرات ، أولئك الذين
وفقهم لمرضاته

(١٠) مولاهم ، وحقق لهم الأمان بما وهبه لهم من نعمه المترادفات ، لقد سعدوا
فى دنياهم وأخراهم بما[2]

(١١) حصل لهم من أجور صدقاتهم وتدارك ما فات ، وهو الذى يقبل التوبة
من عباده ويعفو عن السيئات ،

(١٢) وعد المتصدق بصدقته استمرار أجوره حال حياته وبعد الممات ، فأخبر
نبينا محمد المصطفى المخصوص

(١٣) بأطيب السلام وأفضل الصلوات ، أن العبد إذا مات انقطع عمله إلا من
ثلاث وعد منها

(١٤) الصدقات الجاريات[3] ، وحث على الخير وتوخيه ، وأخبر أن [الله جل جلاله
فى عون العبد مادام

---

(١) فى الأصل « ايوا الغربا » وسوف يجرى إضافة الهمزة فيما يلى دون إشارة إلى ذلك .

(٢) الحروف الأخيرة من أخراهم وبما ممزقة من الأصل ، وما أثبتناه عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) نص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » رواه الجماعة إلا البخارى وابن ماجة — انظر الشوكانى : نيل الأوطار حـ ٦ ص ١٨ ، ابن حجر : بلوغ المرام من أدلة الأحكام ص ٢١٠ .

(١٥) العبد فى عون أخيه[1]] ، فى السكون والحركات ، المال ماله وهو بإحسانه يستقرض من ماله ، والخلق

(١٦) عياله ،وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله بإيجاد الراحات وتوفير الصلات ، ولم يجعل للصدقة جزاء

(١٧) يحد ، ولا عطاء يعد ، إلا التشريف بأخذها بيمينه جل وتعالى ، ويربيها[2] للتصدق حتى تكون اللقمة مثل جبل

(١٨) أحد[3] ، هكذا نقل الرواة الثقات ، ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ،

(١٩) أحمده على نعمائه المتواترات ، وأشكره على آلائه المتواصلات ، وأشهد أن لا إله إلا هو[4] وحده لا شريك له ، توحيدا

(٢٠) هو شاعب[5] لصدع القلوب المنكرات ، وتمجيدا آمن به غدا من أهوال الموبقات ، وأشهد أن محمدا عبده الذى ليس له

(٢١) فى الفضل ثانى ورسوله [المؤيد بالسبع المثانى ، ونبيه المبعوث بأحسن المعانى ، وصفيه المنعوت بجلال الفقر للغانى ، والراقى إلى السبع سموات[6]] صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه المرتجين وحزبه المفلحين الطاهرين والطاهرات ،

---

(١) انظر نص الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ كتاب الذكر .

(٢) (وتربيتها) فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) بداية الدرج الثانى ، وعند مكان وصل الدرجين على الهامش الأيمن توجد عبارة « الله خير حافظا » ، وجبل أحد : جبل ظاهر المدينة ، والذى كانت عنده غزوة أحد — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) [لا إله الا الله] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) شاعب : مصلح ، وجامع ، ومذهب — لسان العرب .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٢) صلاة تدك جبال الأوزار وتنيل بصلاتها الصلات وتقيل ببركاتها العثرات ، أما بعد فإن أحق ما

(٢٣) انتهزت فرص أجره العزائم ، وأحرزت مواهب بره الغنائم ، وأجدر ماتنبه لاغتنام ثوابه كل نائم ، وأولى ما توجه إليه

(٢٤) كل متوجه وأقام إليه كل قائم ، ما عادتْ بالخيرات [إليه][1] عوائده ، وزادت في المسرات زوائده ، واستمرت على الأيام فوائده ،

(٢٥) واستقرت على التقوى بتطاول الأيام[2] قواعده ، وهي الأوقاف[3] ، العميم برها ، المقيم أجرها[4] ، الخير وفرها الكريم ،

(٢٦) فهي الحسنات التي هي أثمان الجنان ، والقربات التي فيها رضوان الرحمن ، والصدقات التي هي مهور الحور

(٢٧) الحسان ، والنفقات التي هي بحور الأجور لا اللؤلؤ والمرجان ، يالها قربة ، ما أوفر أجرها الجليل ،

(٢٨) وأكبر قدرها عند الملك الجليل ، وأغزر برها بجزائه الجميل ، وأكثر شكرها عند الله الشاكر عباده على القليل ،

(١) ما بين حاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [بتطاول الآمال] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) الوقف في نظر الفقهاء الذين أجازوه هو « حبس عين والتصدق بمنفعتها » ، أوكما قال ابن حجر « منع بيع الرقبة والتصدق بالمنفعة على وجه مخصوص » ، وقوام الوقف في مختلف التعاريف هو « حبس العين » فلا يتصرف فيها بالبيع أو الرهن أو الهبة ، ولا تنتقل بالميراث ، أما المنفعة أو الريع فتصرف لجهات البر حسب شروط الواقف — انظر — ابن حجر — فتح الباري ج ٥ ص ٢٤٦ ، د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر (رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ١٦ ومابعدها

(٤) [المقيم أجرها الجسيم وفرها الكريم ذخرها] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٩) وكيف لا تكون كذلك ، ولا يخفى ما فيها من إدخال السرور على المريض
الفقير ، وإيصال الحبور إلى قلبه

(٣٠) الكسير ، وإغنائه بإيوائه ومداواته الذى لا يعبر عن وفور أجرها بتعبير ،
فطوبى لمن عامل مولاه العزيز الغفار ،

(٣١) وراقبه مراقبة العالم بسره ونجواه ، فى الإيراد والإصدار ، وأقرضه أحسن
القروض على حسب

(٣٢) الإمكان والإقتداء ، وانتهز الفرصة بالاستباق، وأحرز بأجرها[1] قصب
السباق ، فساعد الفقير

(٣٣) المسلم على إزالة ألمه ومداواة سقمه ، مساعدة تنجيه غدا من عذاب ربه
الخلاق ، ورجا أن يكون

(٣٤) له بها عند الله الرتبة العظمى والقربة التى لا يخاف بأجرها ظلما ولا هضما ،
والحسنة التى لا تبق لذنبه غما ،

(٣٥) ولما علم بذلك مولانا السيد الأجل[2] ، الملك[3] المنصور ، العالم العادل ،
المجاهد المرابط ،

---

(١) [وأحرز باغتنام أجرها] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هذا اللقب وما يليه من ألقاب للسلطان قلاون من الألقاب الرسمية والفخرية التى دأب الكتاب على استعمالها وهى ألقاب طوال منها تفخيم وتعظيم يناسب المقام السلطانى فهى تشغل تسعة أسطر من السطر ٣٥ إلى السطر ٤٣ — ويقصد بها التعريف بالفاعل القانونى أو المتصرف — انظر د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة بيع (مجلة كلية الآداب م ١٩ ﻫ ٢ ديسمبر ١٩٥٧) ص ١٤٧ ، د . محمد محمد أمين : وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (المجلة التاريخية المصرية م ٢٣ سنة ١٩٧٥) ص ٣٧٣ هامش ٣٢ ، ومن الألقاب انظر القلقشندى : صبح الأعشى ج ٦ ص ٥ وما بعدها ، د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار (القسم الثانى : معجم الألقاب) ص ١١٨ وما بعدها .

(٣) [السلطان الملك] فى الوثيقة ١٠١ أوقاف .

(٣٦) المؤيد المظفر الهمام ، غياث الأنام ، جامع شمل الإسلام ، ناصر كلمة الإيمان ، قامع عبدة الصلبان ،

(٣٧) مزلزل قواعد الأوثان ، هادم بيوت أهل الشرك والطغيان ، سيف الدنيا والدين ،

(٣٨) سلطان الإسلام والمسلمين ، سيد الملوك والسلاطين ، قامع الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج

(٣٩) والمتمردين ، منصف المظلومين من الظالمين ، مبيد الطغاة والمارقين ، محيي العدل فى العالمين ، خادم

(٤٠) الحرمين الشريفين ، صاحب القبلتين(١) ، سلطان بلاد الله ، حافظ عباد الله ، صلاح الجمهور ، مالك

(٤١) البلاد والأقاليم والثغور ، وارث الملك ، سلطان العرب والعجم والترك ، إسكندر الزمان ، صاحب

(٤٢) القران(٢) ، فاتح الأمصار ، مبيد الفرنج والأرمن(٣) والتتار ، ماحى ما للظلم من الظلم ، مزيل الفساد ومانع أرباب التهم ،

(٤٣) أبو المظفر قلاون الصالحى ، قسيم أمير المؤمنين(٤) ، سلطان الديار المصرية التى هى خزائن الله فى أرضه ،

---

(١) صاحب القبلتين : يشير اللقب إلى امتداد النفوذ إلى مكة حيث المسجد الحرام والكعبة قبلة المسلمين ، وإلى بيت المقدس ، قبلة المسلمين الأولى ، فقد اعتبر سلاطين المماليك أن السيادة على هذين المكانين تضمن لهم السيطرة الروحية على المسلمين ـ د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤

(٢) صاحب القران : لفظ فارسى يقصد به صاحب المنزلة الرفيعة د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤ .

(٣) كلمة [والأرمن] مكتوب بين الأسطر وساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) المقصود به الخليفة العباسى وهو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبى على حسن القبى ، تولى الخلافة بالقاهرة فى ٨ محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٧٠١ هـ ـ زامباور : معجم الأسرات الحاكمة حـ ١ ص ٤ ، المقريزى : السلوك حـ ١ ص ٩١٩ ، السيوطى : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أيبك الصفدى : الوافى بالوفيات حـ ٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩ .

(٤٤) والبـلاد الشامية المحوطة بكلامه وحوطه ، والكركية ، والديار بكرية ، والفراتية ، والحجازية ، وغير ذلك

(٤٥) من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون ، المنوطة برفعه وخفضه ، فالسعادة بسلطته فى نضارة[1]

(٤٦) شبابها ، والسيادة بمملكته لابسة جلبابها ، والممالك تثنى عليه بمحامد عطرت الأكوان بأطيابها ،

(٤٧) والملة الإسلامية أمته من بنان أهلها وبناتها ، والدنيا مبتهجة بنعمائه ابتهاج النفوس المحبة

(٤٨) بأحبابها ، فدامت له من جليل المفاخر وجميل المآثر ما دام به جمال كتبها وكتابها ، وتبين فضل

(٤٩) دولتـه الشريفة على الدول ، بمـا أزال يقينه ارتياب مرتابها ، وتجات بأنوار سلطنته أجياد

(٥٠) الأمانى العواطل ، وابتحرت على يده المـلة الإسلامية وعود سـعود تظل السحب المواطر بمثلها

(٥١) هواطل ، وأمن الله به أحزاب التوحيد ، وجعل أزمة الأيام بين إنعامه وانتقامه أبدا تفيد

(٥٢) وتبيد ، وشرف قدره فى ملكوت السموات والأرض ، فالملائكة له أنصار والملوك له عبيد ، بلّغـه الله

(٥٣) من قبول هذا الوقف مناه ، وأناله من أجره ما يتمنـاه ، ورزقه بمضاعفة ثوابه أطيب عيشة وأهنأها ،

(١) [فى نظارة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥٤) وأطاب له من هذه المغارس الزكية جناها ، وضاعف ثواب هذه القربة المقبولة يوم فقر الأغنياء ، غناه ،

(٥٥) ووفر له من كل عطاء ، جسيم عطاءه ، وأدام دولته مشرقة الأنوار ، وخلد مملكته رفيعة المنار ،

(٥٦) وأعز أولياءه وأنصاره ، وضاعف اقتداره ، وأعلا أبدا مناره ، رغب — خلد الله ملكه ، وجعل

(٥٧) الأرض بأسرها ملكه — فى سعى رضى وعمل مرضى ، بهذا الوقف ، المرجو له به القبول ، والحبس

(٥٨) المبرور المقبول ، والصدقة[1] التى يبلغ بها من الأجر المأمول ، ويدرك من جزيل الأجر[2] فوق الآمال

(٥٩) والسؤال[3] ، فتقدم أمره الشريف العالى المنيف إلى ولى دولته ، وغدى نعمته ، والمتشرف

(٦٠) بخدمته ، والمخصوص فى هذا الوقف بوكالته[4] ، الجناب العالى[5] ، الأميرى ، الأجلى ، الأوحدى ،

(١) ألفاظ الوقف صريح وكناية ، أما الصريحة فثلاثة ألفاظ : وقفت ، وحبست ، وسبلت ، وكناية ثلاثة ألفاظ أيضا : تصدقت ، وحرمت ، وأبدت ، انظر الشيبانى : نيل المآرب ح ٢ ص ٢ .

(٢) [من جزيل البر] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [الأمل والسؤال] : فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) الوكالة نوع من الولاية ، وقد أجاز الفقه الإسلامى التوكيل بصفة عامة فى كل تصرف يصح أن يباشره المرء بنفسه ، وذلك إما للترفع لمركزه وسلطانه ، أو ليخفف من نفسه عناء التعاقد أو الوقف ، انظر محمد سلام مدكور : الفقه الإسلامى ص ٤٧٤ وما بعدها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة بيع ص ١٦٣ وما بعدها .

(٥) عن الألقاب انظر القلقشندى : صبح الأعشى ح ٦ ص ٥ وما بعدها ، حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ١١٨ وما بعدها .

(٦١) الكبيرى ، المؤيدى ، المجاهدى ، المقدمى ، العضدى ، النصرى ،
العزى ، عز الدين ، عز الإسلام ، ذخر الأنام ، مقدم الجيوش ،

(٦٢) نصرة المجاهدين ، عضد الملوك والسلاطين ، أبى سعيد أيبك بن عبد الله
الملكى الصالحى النجمى المعروف بالأفرم[1] ،

(٦٣) أمير جاندار[2] الملكى المنصورى [السيفى][3] ، أدام الله نعمته ، أن يقف
عنه ، خلد الله ملكه ، ويحبس

(٦٤) ويسبل ، جميع ماهو جار فى ملك مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ،
أعز الله أنصاره ، ملكا صحيحا

(٦٥) شرعيا ، وحقا واجبا ، بأمر صحيح شرعى ، لا مطعن عليه فيه ، ولا شبهة
تنقضه وتوهيه ، بل ملكه تام على

(٦٦) عين ذلك ورقبته وأجزائه ومنفعته ، ويده ثابتة على ذلك بحقه[4] ، وتصرفه
تام ، وليس لأحد فيه علقة ، وقد

(٦٧) ثبت انتقال ذلك إلى ملكه ، خلد الله ملكه ، فى الشرع الشريف ، الثبوت
الصحيح الشرعى[5] ، وسيأتى ذكر ذلك ووصفه

---

(١) توفى سنة ٦٩٥ هـ/١٢٩٥ م — ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أيبك بن عبد الله الصالحى ، العينى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٥ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، تذكرة النبيه حـ ١ ص ١٩١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩ .

(٢) أمير جاندار : هو الأمير الذى يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ، ويدخل أمامهم إلى الديوان ، كما يقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، وإذا أراد السلطان تعزير أحد أو قتله كان ذلك على يد صاحب هذه الوظيفة — انظر القلقشندى : صبح الأعشى حـ ٤ ص ٢٠ .

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) [محقه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) كان على الواقف أن يثبت ملكية الأعيان التى يرغب فى وقفها ، وذلك إما بشهادة الشهود أو بتقديم المستندات الدالة على الملكية — د . عبد اللطيف إبراهيم : التوثيقات الشرعية ص ٣٨٦ .

(٦٨) وتحديده فى موضعه من هذا الكتاب ، فمن ذلك جميع أراضى البستان ، وجميع بناء البئر

(٦٩) الماء المعين الذى به ، المعروف ذلك[١] بظاهر القاهرة المحروسة ، خارج بابى الشعرية[٢] والفتوح[٣] ، غربى الجامع

(٧٠) الظاهرى[٤] المستجد [المعمور[٥]] بذكر الله تعالى ، و يعرف الآن بحكر ابن صيرم[٦] ، وأراضيه حاملة لأبنية تجرى فى ملك ملاكها ،

(٧١) وله شهرة فى موضعه تدل عليه ، يشتمل على باب و بئر ماء معين على فوهتها ساقية مكملة العدة والآلة ، ومساحة أرضه

(٧٢) أحد وعشرون فدانا و ربع فدان وسدس فدان وثمن فدان ودانق[٧] بالقصبة الحاكمية[٨] المعامل بها بالديار المصرية ،

---

(١) [الذى ذلك] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) باب الشعرية : أحد أبواب القاهرة ينسب إلى طائفة من البربر يقال لهم بنو الشعرية — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٣٨٣ .

(٣) باب الفتوح : أحد أبواب القاهرة أنشأه القائد جوهر الصقلى — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٣٨١ .

(٤) هى المدرسة الظاهرية : التى أنشأها السلطان الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ/١٢٦٣ م المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٧٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية جـ ٢ ص ٩٠ .

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) هو الأمير جمال الدين شويخ بن صيرم ، أحد أمراء الملك الكامل الأيوبى ، المتوفى سنة ٦٣٦ هـ/١٢٣٨ م — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٦ ، ص ١٠٠ ، ص ٣٧٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية جـ ٢ ص ٢١٠ .

(٧) دانق : سدس قيراط (٤ أسهم) انظر محمد زكى لبيب : الكنوز الذهبية فى الجداول الحسابية والمواريث الشرعية ص ٣٤ .

(٨) القصبة الحاكمية : هى الوحدة المساحية الزراعية وتنسب إلى الحاكم بأمر الله ، وهى عود من الغاب طوله ستة أذرع بالهاشمى ، وستة أذرع وثلث بذراع القماش ، وخمسة أذرع بالنجارى ، وثمانية أذرع بذراع اليد ، كل ٤٠٠ قصبة فى التكسير أى مربعة يعبر عنها بفدان ، و يبلغ طولها حوالى ٣٨٥ سم — القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٣ ص ٤٤٢ ، المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ١٠٣ .

(٧٣) تفصيل ذلك ساحة كبرى من قبليها إلى بحريها مما يلى شرقيها[1] تسعة وخمسون
قصبة ، ومما يلى غربيها
(٧٤) أحد وستون قصبة ، ومن شرقيها إلى غربيها مما يلى قبليها مائة قصبة واحدة
وثمانية عشرة قصبة ، ومما يلى بحريها مائة قصبة
(٧٥) وتسع قصبات ، وساحة لطيفة قبالة الحوض بزاوية الشيخ خضر[2] رحمه الله ،
مساحتها من قبليها إلى بحريها
(٧٦) أربع قصبات ونصف قصبة ، ومن شرقيها إلى غربيها مما يلى قبليها
وبحريها قصبة واحدة ونصف قصبة ، وساحة لطيفة
(٧٧) تليها ، من شرقيها إلى غربيها نصف قصبة وربع قصبة ، ومن قبليها إلى
بحريها قصبة واحدة وربع قصبة ، وساحة فى الجانب
(٧٨) الغربى مما يلى البحرى [من قبليها إلى بحريها ست وعشرون قصبة ، ومن
شرقيها إلى غربيها قصبتان ، وساحة فى الجانب القبلى[3]] من الساحة الكبرى
المذكورة أعلاه ، ومما يلى الغربى بخط دار الهادوى ، مساحتها من قبليها
(٧٩) إلى بحريها مما يلى شرقيها وغربيها ست وثمانون قصبة ، ومن شرقيها
إلى غربيها مما يلى قبليها تسع وعشرون قصبة ، ومما يلى بحريها إحدى
عشرة قصبة ،

---

(١) بعد كلمة شرقيها توجد كلمة [وغربيها] ومشطوب عليها وذلك فى الوثيقتين ١٥ / ٢ محكمة ، ١٠١٠ أوقاف وهو ما يتفق وسياق الكلام .

(٢) زاوية الشيخ خضر : خارج باب الفتوح عرفت بالشيخ خضر بن أبى بكر بن موسى ، شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفى الشيخ خضر سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ودفن بزاويته — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٣٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة .

(٨٠) كل ذلك بالقصبة الحاكمية المستعملة بالديار المصرية، ويحيط بذلك ويجمعه ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها

(٨١) حدود أربعة[(١)] ، الحد القبلى ينتهى إلى بقية الآدر القائمة على بعض أراضى البستان المذكور

(٨٢) المعروفة بملاكها، وإلى موضع يجرى فى ديوان الأحكار المستقرة، وإلى الطريق المسلوك هناك ، وفى هذا الحد باب من حقوق

(٨٣) البستان المذكور ، وإلى الزقاق غير النافذ ، وإلى القطعة الأرض المعروفة بحبس ابن سمار ومن يشركه، وإلى الأرض الجارية

(٨٤) فى ديوان الأحباس المنسوبة لوقف مسجد زيتون، وإلى القبة المجاورة للوقف على الجامع الظاهرى المذكور ،

(٨٥) وإلى بعض مرافق دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمى، والحد البحرى ينتهى إلى بقية أراضى[(٢)] الآدر الشارعة أبوابها

(٨٦) بخط زقاق الكحل[(٣)] ، وإلى الطريق الفاصلة بينها وبين المسجد والحوض اللذين هما من حقوق زاوية الشيخ خضر ،

(٨٧) وفى هذا الحد باب يتوصل منه إلى بعض أراضى البستان المذكور وإلى الجامع الظاهرى المذكور وغير ذلك ،

---

(١) لابد من ذكر الحدود الأربعة للعقار حتى يكون تحرير الوثيقة على أحوط الوجوه . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة البيع ص ١٧٢ .

(٢) كلمة أراضى مكتوبة بين الأسطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) زقاق الكحل : خارج باب الفتوح ـ انظر المقريزى : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٣٦٤ ، ص ٤٨٧ .

(٨٨) والحـد الشرقى ينتهى إلى دار الأمير سـيف الدين قشتمر العجمى ، وإلى
المسجد هناك ، وإلى بعض الأراضى

(٨٩) الوقف على الجامع الظاهرى المذكور ، وإلى القطعة الأرض المفرزة من
هذا البستان المعروفة بالأمير شمس الدين بن الأسد

(٩٠) جفريل[1] الحاملة لأبنيـة تجرى فى ملك ملاكها ، وإلى بعض قلبات حمام
ابن سمار ومن يشركه ، وإلى الزقاق المعروف بالأمير

(٩١) سيف الدين البدرى ، والحـد الغربى ينتهى إلى زقاق الأمير سيف الدين
المذكور وإلى بقية بناء الآدر

(٩٢) الشارعة أبوابها بالطريق المسلوك بخط بركة الأعرج ، وإلى الطريق الفاصلة
بين ذلك وبين الآدر المطلة على

(٩٣) بركة الأعرج ، وفى هذا الحد باب يتوصل منه إلى أراضى هـذا البستان
المذكور ، بحدود ذلك وحقوقه وإنشائه وبئره ،

(٩٤) وما هو له ومنه وفيـه ، خلا القطعة الأرض الحاملة لأبنية تجرى فى ملك
الأمير سيف الدين جرمك المنصورى ، فإنها

(٩٥) غير داخلة فى هذا الوقف ، ومن ذلك جميع القيسارية[2] التى بالقاهرة المحروسة
بأول بين القصرين وهى بحرى المدرسة

---

(١) هو الأمير شمس الدين موسى بن الأمير أسد الدين جفريل ، أحد أمراء الملك الكامل الأيوبى
— المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ١١٩ .

(٢) القيسارية ، وجمعها قياسر : السوق المسقوفة : وأطلقت أيضا على الخان أو الوكالة ، أى
البناء الذى يحتوى على حـوانيت ومخازن للتجار ويعـلوه طباق للسكنى بارتفاع دورين أو ثلاثة —
سعيد عاشور : العصر المماليكى ص ٤٤١ ، Dozy : Supp. Dict - Art.

(٩٦) الصالحية[١] وهى على يمنـة الطالب إلى بين القصرين وباب النصر[٢] والخانقاة[٣] وخان برجوان[٤] والطرق المتفرقة وغير ذلك ،

(٩٧) وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالبا إلى السيوفيين وخان مسرور[٥] والسقطيين وغير ذلك ، يشتمل على حوانيت ، كل منها

(٩٨) يغلق عليـه زوج أبواب وبعضها بدراريب[٦] ولكل منها منابل دائرة يعلوها شرفة[٧]، فى الحد القبلى منها سبعة عشر حانوتا

---

(١) المدرسة الصالحية : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدئ فى بنائها سـنة ٦٤٩ هـ / ١٢٤ م ، انظر السيوطى : تاريخ الخلفاء ص ٣٠٧ ، المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٧٤ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملـك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة — بجامعة القاهرة) ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) باب النصر : أحد أبواب القاهرة ، أنشأه القائد جوهر الصقلى ، وكان دون موضعه اليوم ، حتى أيام المستنصر بالله الفاطمى ، وعندما عمر أمير الجيوش بدر الدين سور القاهرة نقل باب النصر إلى موضعه الحالى . المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ١ ص ٣٨١ .

(٣) هى خانقاه سعيد السعداء التى جعلها للصوفية السلطان صـلاح الدين الأيوبى ووقفها عليهم سنة ٥٦٩ هـ /١١٧٣ م ، المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤١٥ .

(٤)

(٥) خان مسرور ، أو فنادق مسرور : مكانان أحدهما كبير والآخر صغير ، ويقول المقريزى : وأدركت فندق مسرور الكبير فى غاية العمارة ، تنزله أعيان التجار الشاميين ، ومسرور هذا كان من خدام القصر فى أواخر العصر الفاطمى ، ثم اختص بالسلطان صلاح الدين الأيوبى فقدمه على حلقته ولم يزل مقدما إلى أيام الملك الكامل ، فانقطع إلى الله ولزم داره إلى أن مات — المقـريزى : المواعـظ والاعتبار حـ ٢ ص ٩١ ، ص ٣٧٨ .

(٦) دراريب : جمـع دراية ، وهى أحد مصراعى البـاب الذى ينطبـق أحدهما على الآخر . وهو نوع من الأبواب الخشبية التى تستخدم « كتندة » أيضا ، وتغلق على الحـوانيت دون غيرها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : نصان جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش (مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — م ٢٨ سنة ١٩٦٦) ص ٥٠ ، Dozy: Supp. aux, dic. Ar.

(٧) شرفة ، وجمعها شرفات أو شراريف : هى نهاية الشىء أو حافتـه ، وتكون من الحجـر أو الخشب — د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراجـا الحسنى — تحقيق رقم ١٥ ص ٢٣٥ ، دللى : العمارة العربية بمصر ص ٨ .

(٩٩) ومقعدان، وفى الحد البحرى منها ستة حوانيت كل منها بصدره باب بغير باب عليه ، اثنان منها بدائرهما رفوف ، ويجاورها

(١٠٠) ستة حوانيت أيضا يغلق على كل منها زوج أبواب ، وبالقيسارية المذكورة طريقان يتوصل من كل منهما إليها بغير باب عليهما ،

(١٠١) ومقعدان فى الحد البحرى ، وفى الحد الشرقى ثلاثة حوانيت تعلوها شرفة ومنابل دائرة يغلق على كل منها زوج أبواب، وفى الحد

(١٠٢) الغربى تسع حوانيت كل منها يغلق عليه[1] زوج أبواب وبه شرفة ومنبل دائر، وعدة الحوانيت

(١٠٣) التى بباطن القيسارية المذكورة اثنان وعشرون حانوتا كل منها يغلق عليه زوج أبواب ، وبعضها بدراريب لكل منها شرفة

(١٠٤) ومنبل دائر ، ويعلوا[2] باطن هذه القيسارية المذكورة جملونات قصب مسقفة بالخشب ، وجملة مافى هذه القيسارية من الحوانيت

(١٠٥) بطنا وظهرا ثلاثة وستون حانوتا وأربعة مقاعد ، ويحيط بذلك كله حدود أربعة ، الحد

(١٠٦) القبلى ينتهى إلى الطريق الفاصلة بينها وبين المدارس الصالحية ، والحد البحرى ينتهى إلى الطريق

(١٠٧) العظمى الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الصاغة وحوانيت السيوفيين الوقف على المدارس الصالحية النجمية ،

---

(١) [يغلق على كل منها] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا بالأصل ، وقد تكرر هذا الخطأ فى الوثيقة .

(١٠٨) والحد الشرقى ينتهى إلى بقية بين القصرين ، والحد الغربى ينتهى إلى الطريق

(١٠٩) المسلوك منها إلى فندق شمس الخواص مسرور[1] الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الحوانيت المعروف أحدها بسكن

(١١٠) الشريف العطار وباقيها بسكنى الشهود، بحدودها وحقوقها ، ومن ذلك جميع القيسارية

(١١١) التى بالقاهرة المحروسة بين القصرين التى سفلها حوانيت وعلوها مسترقات[2] ، وهى على يمنة الطالب إلى المدرسة ،

(١١٢) الكاملية[3] والمدرسة المنصورية[4] والظاهرية[5] والصالحية وفنادق الطواشى شمس الخواص مسرور[6] رحمه الله وغير ذلك من الطرق

(١١٣) والأماكن ، وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالبا رحبة باب العيد[7] والخانقاة وباب النصر[8] والطرق المتفرقة

(١) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٢) المسترقة : أو المسروقة : عبارة عن خزانة حبيس غالبا ، توجد فى مكان يتعمد اخفاؤه بعيدا عن الأنظار — د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراقجا الحسنى — تحقيق ٥٦ .

(٣) المدرسة الكاملية : بخط بين القصرين ، وتعرف بدار الحديث الكاملية ، أنشأها الملك الكامل محمد بن أيوب سنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م ، المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٧٥ ، على مبارك : الخطط التوفيقية حـ ٢ ص ٧٩ .

(٤) المدرسة المنصورية : بخط بين القصرين داخل باب البيمارستان أنشأها السلطان قلاون — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٧٩ .

(٥) المدرسة الظاهرية : انظر ما سبق ص ٣٣٨ حاشية (٤) .

(٦) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٧) رحبة باب العيد : الرحبة هى الموضع الواسع ، ورحبة باب العيد رحبة عظيمة فى الطول والعرض تقف فيها العساكر أيام مواكب الأعياد ينتظرون خروج الخليفة الفاطمى من باب العيد ، ويذهبون فى خدمته لصلاة العيد بالمصلى خارج باب النصر ، وظلت هذه الرحبة خالية الى مابعد الستمائة ، فعمر فيها الناس الدور والمساجد وأصبحت من أجل أخطاط القاهرة — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٧ .

(٨) عن الخانقاه وباب النصر أنظر ماسبق بالوثيقة سطر ٩٦ .

(١١٤) وغير ذلك ، وتشتمل على خمسة أبواب منها أربعة يتوصل من كل منها
إلى باطن القيسارية المذكورة ، وتشتمل

(١١٥) على حوانيت فيها فى الحد القبلى منها سبع عشرة حانوتا يعلو[(١)] كل منها
درابيب تعلوها[(٢)] شرفة ومنبل و بينها باب

(١١٦) من أبواب القيسارية ومقعد[(٣)] [وفى الحد البحرى منها ثمان عشرة حانوتا كل
منها بدرابيب وشرفة ومنبل و بينها باب من أبواب القيسارية المذكورة[(٤)]]
وفى الحد الشرقى منها أربع حوانيت يغلق على كل منها زوج أبواب ،

(١١٧) و بينها باب من أبواب القيسارية المذكورة ، والباب الخامس المتوصل
منه إلى أعالى هذه القيسارية ، وفى

(١١٨) الحد الغربى منها حانوتان بينهما باب من أبواب القيسارية المذكورة ،
وبباطن هذه القيسارية المذكورة حوانيت

(١١٩) عدتها ستة وثلاثون حانوتا كل منها بمنبل وشرفة وزوج أبواب ،
والباذاهنجات[(٥)] علو القيسارية المذكورة ،

---

(١) ، (٢) كلمتا « يعلو ، تعلوها » فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة مكتوبة بين الأسطر .

(٣) بعد كلمة « ومقعد » علامة تشير الى الهامش الأيمن ـ انظر ما يلى فى الحاشية رقم (٤) ونلاحظ أن فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف بدلا من كلمة (ومقعد) توجد كلمة (المذكورة) ، وبدلا من كلمة (المذكورة) فى نهاية الفقرة الثالثة التى بين الحاصرتين توجد كلمة (ومقعد) .

(٤) ما بين الحاصرتين مكتوب على الهامش الأيمن فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة ، ويبدأ فيما بين السطرين ١١٥ ، ١١٦ إلى ما بعد السطرين ١٢١ ، ١٢٢ .

(٥) الباذاهنج ، وجمعها باذاهنجات : كلمة فارسية معناها منفذ التهوية ، و يوجد فوق أسطحة العمائر ، فهو أشبه بالملقف أو « الشخشيخة » كما تقول العامة ، ويستخدم فى التهوية والإضاءة ، وقد يكون كفتحة فى أعلى حائط العمارة ، وله أشكال مختلفة بحيث يسمح للشمس بالدخول شتاء ، وللنسيم صيفا . وقد توجد على فتحه الباذاهنج شبكة من النحاس ـــ د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسنى (مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة م ١٨ جـ ٢ ديسمبر ١٩٥٦)
Dozy: Supp. aux dic. Ar. ، ص ٢٢٨

(١٢٠) ويحيط بذلك ويحصره حدود أربعة،الحد القبلي ينتهي إلى الطريق العظمى الفاصلة بين هذه القيسارية

(١٢١) وبين الربع المظفرى الوقف ، والحد البحرى ينتهى إلى الطريق الفاصلة بينها وبين الربع الكاملى الوقف على

(١٢٢) المدرسة الكاملية، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق الفاصل بينها وبين الدهيشة والمسجد الأرضى الذى

(١٢٣) هناك ، والحد الغربى ينتهى إلى فضاء بين القصرين ، بحدود هاتين القيساريتين المذكورتين وحقوقهما

(١٢٤) وأراضيهما ومساطب حوانيتهما ومقاعدهما ، ومن ذلك جميع القيسارية المستجدة

(١٢٥) المجاورة للحمام المعروف بحمام البياطرة وهى بالخط المذكور من شرقى الحمام المذكور ومن بحريه(١) ، وصفتها

(١٢٦) أنها ذات الأبواب الثلاثة المتفرقة أحدها فى الحد القبلى قبالة المدرسة الصالحية بعقود حسنة بالحجر النحيت(٢)

(١٢٧) بعتبة سفلى صوانا يغلق على زوج أدراف نقى بمسامير مفلسة وصفائح حديد علوه روشن(٣) حجر مضعف نحيت من حقوق مكتب

(١) حرف (الواو) ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الحجر النحيت : نوع من الحجر الجيرى المهذب استخدم فى بناء معظم العمائر المملوكية ، ويبنى على هيئة مداميك من اللونين الأبيض والأحمر غالبا ــ د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة . قراقجا الحسنى ص ٢٢٣ .

(٣) روشن وزوزن : كلمة فارسية معناها النافذة أو الكوة للاضاءة ، والمقصود بالروشن أو الرواشن الخرجات أو البروز فى العمائر (بلكونات) انظر دللى : العمارة العربية بمصر ص ١٣ ، د . عبد اللطيف إبراهيم . الوثائق فى خدمة الآثار ص ١٨ .

(١٢٨) السبيل ، يدخل من الباب المذكور إلى القيسارية المذكورة ، وتشتمل
على حوانيت متجاورة ومتقابلة عدتها أثنان وخمسون حانوتا

(١٢٩) معقودات أقبيا بالطوب الآجر والجبس وفيما بين ذلك[(١)] الحوانيت المذكورة
مقاعد عدتها أربعة وثلاثون مقعدا ، وبساحة القيسارية المذكورة

(١٣٠) معالم حوانيت ومقاعد لم تكمل عمارتها [عدتها أربعة وعشرون[(٢)]] والمرافق
والحقوق ، ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلى

(١٣١) ينتهى إلى الطريق العظمى المسلوك قبالة المدرسة الصالحية وفيه الباب
الأول المذكور أعلاه وإلى الحمام المذكور أعلاه

(١٣٢) وإلى زقاق مستوقد الحمام المذكور ، وفيه الباب الثانى الذى لم تكمل
عمارته ، وإلى[(٣)] باب سر المدرسة المنصورية ، والحد

(١٣٣) البحرى ينتهى إلى الميضاة المرسومة للمدرسة المنصورية وإلى مجازها أيضا
وإلى باب سر المدرسة المنصورية أيضا ، وإلى

(١٣٤) طريق الحمام الصغرى المستجدة الآتى ذكرها فيه وفيه الباب الثالث الذى
لم تكمل عمارته المسلوك منه إلى حوش القطبية ،

(١٣٥) والحد الشرقى ينتهى إلى المدرسة المنصورية عمرها الله بذكره وفيه باب
سر المدرسة المذكورة ، وإلى ميضاة المدرسة المنصورية

---

(١) [ذلك] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق الأسطر فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة .

(٣) باب السر : هو باب صغير أو لطيف على حد تعبير الوثائق العربية فى العصور الوسطى ويوجد عادة فى مكان غير ظاهر من العمائر لدخول الشخصيات الكبرى فى حالة الزحام أو التجمع أو عند التخفى فى حالة وجود الحرب — د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة وقف قراجا الحسنى ص ٢٢٦ .

(١٣٦) وإلى جورة مستوقد الحمام الآتى ذكرها فيـه ، والحد الغربى ينتهى إلى دار البرهان المغيثى وإلى ظهر

(١٣٧) حوانيت بالصاغة وقف المدرسة الصالحية وإلى المسجد الأرضى بالصاغة المذكورة، ومن ذلك جميع الحمام

(١٣٨) المستجد بجوار المصنع[١] المعلق والميضاة المذكورة والبيمارستان المنصورى وصفتها أنها ذات الباب المتوصل

(١٣٩) إليه من حوش القطبية بغير باب عليه يدخل منه إلى[٢] دهليز به مخلع لطيف لم تكمل عمارته ثم[٣] يتوصل منه إلى خلوة تحوى حوضا

(١٤٠) وطهورا معقودة قبوا خيط[٤] مفروشة بالرخام ، ويتوصل من الدهليز الذى لم تكمل عمارته إلى باب بعقود خشب يغلق[٥] عليه باب

(١٤١) يدخل منه إلى مخلع مسلخ يشتمل على ثلاث صفوف[٦] متقابلات اثنتان منها يعلو على[٧] كل منهما مقطع مسقف غشيا بواجهة

(١٤٢) كل منهما درا ريب نقى وذات المساطب الدائرة المنحوتة بالحجر النحيت ، وأرض المسلخ المذكور مفروشة بالرخام الملون وبوسطها صحن

---

(١) المصنع : هو حاصل أو حوض يعد لخزن المياه ، ويقصد به ما يصنع من الآبار والابنية ، والمصانع أحباس تتخذ للماء ، واحداها مصنعة ومصنع ، وقد يكون على شكل الحوض أو على شكل الصهريج . لسان العرب ، د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة وقف قراجا الحسنى ص ٢٣٠ .

(٢) [منه إلى] مكررة فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [ثم] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) تعبير اصطلاحى عند رجال الفن من مرخمين ونجارين ، فقد كانت الزخارف أو التقاسيم الهندسية المختلفة الأشكال تعمل بواسطة الخيط من مراكز مختلفة — عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ص ٥٠ .

(٥) [يغلق على فردة باب] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) [صفاف] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) [على] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(١٤٣) رخام مضلع يعلو المسلخ المذكور عقد كبير بوسطه دور قاعة بدائره كتابة مدرجة ، وبالمسلخ المذكور بابان يغلق على

(١٤٤) كل منهما فردة باب ، أحدهما يدخل منه إلى باب سر برسم البيمارستان المنصورى ، والباب الثانى يدخل منه إلى بيت أول

(١٤٥) يشتمل على حوض ومطهرة معقود قبوا خيط مفروش بالرخام الملون وبه باب برسم الخلوة[(١)] الأولى المبدأ بذكرها أعلاه ، ويتوصل

(١٤٦) من بيت البارد المذكور إلى باب عليه فردة باب يدخل منه إلى بيت الحرارة المشتمل على صليب[(٢)] وأحواض دائرة وكل مطهرة

(١٤٧) وثلاث خلاوى معقودات أقباء خيط ، وجميع أرض الحمام والخلاوى مفروشة بالرخام الملون والمجزع[(٣)] ، وهى

(١٤٨) تكملة العقود ، وذات المستوقد والجورة والقدور الرصاص الأربع والدمكونة ، المبنى ذلك بالطوب[(٤)] الآجر والجبس[(٥)] ، ومجارى

(١٤٩) الماء الطاهر ، والمرافق والحقوق ، ويحط ذلك حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى الميضاة [المرسومة للمدرسة[(٦)]]

---

(١) [باب سر الخلوة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [على صليب كامل أربعة أحواض ومطهرة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [بالرخام الملون مسبولة الجدر بالبياض] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) [والدمكونة المعقودة بالجبس والطوب الآجر] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) [والجبس] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف — انظر الحاشية السابقة .

(٦) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(١٥٠) المنصورية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار [البيمارستان المنصورى ، والحد الشرقى ينتهى إلى جدار الفراش خاناة[(١)]]

(١٥١) التى من حقوق البيمارستان و إلى الدهليز وفيه باب سر الحمام المذكور و إلى بعض المصنع المعلق برسم [الفساقى والمنادر وأثاث[(٢)]]

(١٥٢) بالبيمارستان ، والحد الغربى ينتهى إلى قاعة النساء التى من حقوق البيمارستان و إلى الزقاق [المتوصل منه إلى الحمام[(٣)]]

(١٥٣) المذكور أعلاه ، ومن ذلك جميع المقاعد المتجاورة على صف واحد من قبلى القبة الشريفة [المنصورية والمأذنة[(٤)]]

(١٥٤) المباركة قبالة المدرسة الظاهرية وعدتها ستة وثلاثون مقعدا ، تحت كل منها مجرى لطيف يغلق عليه زوج أبواب[(٥)] لطاف [وهى مفروشة باطنها وظاهرها[(٦)]]

(١٥٥) بالبلاط الكدان ، ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى الطريق العظمى المسلوك قبالة المدرسة الظاهرية [وفيه أبواب[(٧)]]

(١٥٦) خزائن المقاعد المذكورة ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار القبة الشريفة و إلى أسفل المأذنة ، والحد [الشرقى ينتهى إلى الطريق[(٨)]]

(١٥٧) بخنصرة الحانوتين وقف المسجد المعلق بخنصرة دار الرشيدى ، والحد الغربى ينتهى إلى كتف باب [المدرسة المعروف بباب النحاس[(٩)]] ،

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٦) مابين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة ، والفراش خاناه : بيت الفراش ، أو خزانة الفراش — أنظر القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٣ ص ٤٧٣ ، جـ ٤ ص ١١ .

(٥) [زوج أدراف] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) ، (٨) ، (٩) مابين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة .

(١٥٨) ومن ذلك جميع المقاعد الثانية من قبلى المدرسة المنصورية قبالة المدرسة الصالحية ، والمقاعد التى [من شرقى المدرسة المنصورية](١)

(١٥٩) أيضا فيما بين يمنة المدرسة والحوض الصوان الأسود المسبل ، وهذه المقاعد أكثرها خالى ، و باقيها يعرف بسكن [أقفاص النحاس](٢) ،

(١٦٠) ويحيط بذلك حدود أربعة ، الحد القبلى ينتهى إلى الطريق المسلوك قبالة المدرسة الصالحية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار المدرسة

(١٦١) المنصورية وإلى الحوض الصوان الأسود المسبل ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق المقدم ذكرها بخنصرة الباب النحاس ،

(١٦٢) والحد الغربى ينتهى إلى بعض المدرسة المنصورية و باقيه إلى باب القيسارية المستجدة ، ومن ذلك جميع المقعد

(١٦٣) المفرد بخنصرة باب الحمام فيما بين باب القيسارية المستجدة وباب الحمام المذكور يحوى مصطبة(٣) مفروشة بالبلاط تعلوها سقيفة محمولة

(١٦٤) على قوائم خشب نقى مسبولة بالبياض(٤) ، والحقوق ، ولها حدود أربعة ، الحد القبلى ينتهى إلى الطريق المقدم ذكره ، والحد

---

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [مسطبة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، والمصاطب عبارة عن مجاديل من الحجر على كباش أو حومدانات بارزة (كوابيل) ، كما كانت تبنى بالآجر أو الحجر والجير وتبلط — د . عبد اللطيف ابراهيم دراسة وثيقة وقف قراجا الحسنى ص ٢٢٣ ، ٢٣٤ .

(٤) مسبل بالبياض : بمعنى مغشى أو مغطى بالملاط ، انظر د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة وقف قراجا الحسنى — تحقيق رقم ٤٧ ص ٢٣٤ .

(١٦٥) البحـرى ينتهى إلى جدار القيسـارية المستجدة سفل مكتب السبيـل المنصورى ، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق بخنصرة باب القيسارية

(١٦٦) المذكورة ، والحد الغربى ينتهى إلى طريق الحمام المبتدى[(١)] بذكره الفاصل[(٢)] بين هذا المقعد وبين المسجد الأرضى المذكور أعلاه ،

(١٦٧) ومن ذلك جميـع الحربة الكشف التى بالقاهرة المحروسـة التى بخط الخرنشف[(٣)] واسطبل الجميزة[(٤)] المتوصل إليها من زقاق حمام الساباط[(٥)]

(١٦٨) الآتى ذكرها فيه ، وتشتمل على جدر متفرقة مختلفة البناء واهية ، وهى من بحـرى البيمارستان المنصورى المذكور أعلاه ، ويتوصل من الحربة المذكورة إلى

(١٦٩) باذاهنج كبير بعضه مسقف نقيا تعلوه مسترقة مسقفة غشيا ، تعلوها طبقة كبرى ، سعته تشتمل على معالم مجلس مضيفة مسقف بعضها غشيا خالية من

(١) [المبتدا] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [الفاصلة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) خط الخرنشف : او خط الخرشتف : كان ميـدان بجوار القصر الفاطمى الغربى ، ثم بنى فيه الخليفـة المعز الاسطبلات فعرف بالخرشتف وهـو ما يحجر مما يوقد به على مياه الحمامات ، وبعد الستمائة بنيت به الآدر والطواحين ، وأكثر أراضية حكر للآدر القطبية — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٢٧ .

(٤) اسطبل الجميزة : أحد اصطبلين للخلفاء الفاطميين فى القاهرة ، كان موضعه بجوار القصر الغربى وعرف باسطبل الجميزة لوجود شجرة جميز كبيرة فى وسطة ، وظـل موجودا حتى سقوط الدولة الفاطمية فحكرت أرضه وبنيت عليها الدور — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ١ ص ٤٤٤ ، ٤٦٤ .

(٥) حمام الساباط : هو حمام القصر الصـغير الغربى ، عرف بهذا الاسم نسـبة إلى باب الساباط وهو أحد أبواب القصر الغـربى ، كان الخليفة الفاطمى يخرج منـه إلى الميدان — الذى أصبح يسمى الخرشتف — إلى المنحر لينحر الضحايا ، وأصبح موضع هـذا الباب باب سر البيمارستان المنصورى — المقريزى : المواعظ والاعتبار جـ١ص ٤٥٨ ، جـ ٢ ص ٨٠ .

(١٧٠) الأبواب وذات الدور القاعة يعلوها درابزين ، وللباذاهنج المذكور بنيان
وزانى مسقف نقيا ، وذات القباة الخالصة لذلك

(١٧١) والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك [ويجمعه](١) حدود أربعة الحد القبلى
ينتهى إلى جدار البيمارستان المنصورى و إلى جدار الموضع

(١٧٢) المرسوم للمختلات(٢) من النساء، والحد البحرى ينتهى إلى الحمامين المعروفين
بالساباط قديما(٣) الجاريين فى ملك مولانا

(١٧٣) السلطان الملك المنصور عز نصره(٤) ، و إلى بناء آدر تشرع أبوابها بخط
الخرنشف تعرف بملاكها، والحد

(١٧٤) الشرقى ينتهى إلى بناء آدر تشرع أبوابها بخط الخرنشف أيضا ، والحد
الغربى ينتهى إلى البيمارستان المنصورى

(١٧٥) و إلى الزقاق المتوصل إليه من زقاق حمام الساباط المذكور أعلاه ، ومن
ذلك جميع الحمامين

(١٧٦) المتجاورين بالقاهرة المحروسة بخط الخرنشف واسطبل الجميزة، ويتوصل
إليهما من الزقاق المذكور، يشتمل كل منهما

(١٧٧) على باب يدخل منه إلى مسلخ لطيف به فسقية لطيفة ومساطب مشعثة
يتوصل من كل منهما إلى بيت أول وحرارة ولكل

---

(١) مابين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر فى الوثيقة ١٥/٢ محكمة .

(٢) [موضع المختلات] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) أنظر ماسبق ص ٣٥٢ حاشية (٥) .

(٤) [الملك المنصور المذكور أعز الله نصره] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(١٧٨) منهما ثلاثة أحواض وطهور ، وذات المستوقدين الخراب الخالى من
القدور ، والفساقى المعلقة ، والبئر الماء المعين ، والساقية الدائرة المكملة

(١٧٩) العدة والآلة ، والمجراة المعلقة ، والشراب الخالص لذلك ، والمرافق
والحقوق ، ويحيط بهما حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى

(١٨٠) الخربة المذكورة أعلاه وإلى بناء آدر بالحكر هناك من المجراة المذكورة
وإلى خربة بخط الخرنشف ، والحد البحرى ينتهى إلى الاسطبل

(١٨١) المعروف باليغمورى وإلى بناء دار اليغمورى[1] [المذكور[2]] أيضا وإلى
الطريق المسلوك هناك ، وفيه باب مستوقد الحمامين المذكورين ، ومن المجراة

(١٨٢) إلى زقاق الحدرة هناك ومن مدار الساقية إلى بناء آدر هناك ، والحد الشرقى
ينتهى إلى بناء آدر تشرع أبوابها

(١٨٣) بخط الخرنشف وإلى زقاق غير نافذ هناك علو الكوم وغيره ، والحد الغربى
ينتهى إلى آدر هناك

(١٨٤) بين بئر الساقية والمدار وإلى الزقاق غير النافذ[3] ، وفيه باب الساقية المذكورة ،
وإلى الزقاق المعروف بالساباط قبالة دار

(١٨٥) مملوك المحمدى ، بحدود جميع ما وصف وحدد أعلاه وحقوقه وسفله
وعلوه وأراضيه

(١٨٦) وحوانيته ومساطبه ومقاعده وطباقه وما يعرف به وينسب إليه من
حقوقه كلها وكل حق هو لذلك داخل فيه وكل

---

(١) قد يكون جمال الدين يوسف بن أحمد اليغمورى أحد الذين نقل عنهم المقريزى فى كتابه المواعظ والاعتبار ، انظر ج ١ ص ٧ ، ص ٤٩٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [وإلى زقاق غير نافذ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(١٨٧) حق هو لذلك خارج عنه له ومن حقوقه ، على ما نص مولانا السلطان الملك
المنصور ، الموقوف

(١٨٨) عنه بإذنه ، المذكور خلد الله مملكته ، على بيانه وذكر تعيينه ذكرا مصدقا
خبره لعيانه ، وشرح مصارفه شرحا

(١٨٩) يبقى على الأبد مترادف زمانه ، وبين شروطه بيانا لا ينقضى بانقضاء
أوانه ، من مصالح البيمارستان المبارك

(١٩٠) المنصورى المستجد إنشاؤه والبديع بناؤه والمعدوم فى الآفاق مثاله
والمشهور فى الأقطار حسن وصفه

(١٩١) وجماله ، لقد أعجز همم الملوك الأول وحوا كل وصف جميل واكتمل ،
وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على

(١٩٢) علو الهمة فيه كالسيف دل على التأثير بالأثر ، من أكحال تكون فيه معدة
للسبيل ، وأشربة تحلو كالسلسبيل ،

(١٩٣) وأطباء بحضرته فى البكرة والأصيل ، وغير ذلك مما يشفى السقيم و يبرأ العليل ،
وفروش وأوان وقومة وخدام ،

(١٩٤) ومطعوم ومشروب ومشموم مستمر أبدا على الدوام ، وسيأتى ذكر ذلك
فيه مفصلا مبينا ومشروحا معينا ، وهذا

(١٩٥) البيمارستان(١) المذكور بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملية
والصالحية والظاهرية رحم الله

(١) البيمارستان المنصورى : كان قاعة ست الملك ابنة العزيز بالله ، وبعد زوال الدولة الفاطمية عرف بدار جهاركس ، ثم دار موسك ، ثم عرف بالملك المفضل قطب الدين أحمد بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، وأصبح يعرف بالدار القطبية ، ولم تزل بيد ذريته حتى أخذها الملك المنصور قلاون من مؤنسة خاتون — ابنة الملك العادل المعروفة بالقطبية ، وعوضت عن ذلك بقصر الزمرد برحبة باب العيد وذلك فى ٢٨ ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ورسم السلطان قلاون بعمارتها مارستانا وقبة ومدرسة — المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤٠٦ .

(١٩٦) واقفها على يمنــة السالك من المدرسة الكاملية إلى باب الزهومة وفنادق الطواشى شمس الخواص مسرور رحمه الله وفندق

(١٩٧) الجر[1] والفاكهة والحريريين والسقطيين والشرابشيين وغير ذلك ، وعلى يسرة السالك من ذلك إلى المدرسة الكاملية وإلى جامعى

(١٩٨) الأرقم والأنور عمرهما الله تعالى [بذكره[2]] وبابى النصر والفتوح وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، ويتوصل

(١٩٩) إلى هــذا البيمارستان المذكور من الباب الكبير المبنى بالرخام الفصوص المقابل لباب التربة الصالحية

(٢٠٠) النجمية[3] رحم الله واقفها المدخول منه إلى الدهليز المستطيل المسلوك فيــه إلى القبة المباركة التى على يمنة الداخل فيه ، وإلى

(٢٠١) المدرســة التى هى بالعــلم الشريف معظمة على يسرة الداخل فى الدهليز المذكور ، وإلى الباب الكبير الذى بصدر هذا الدهليز المذكور

(٢٠٢) وهو الباب المتوصل منه إلى البيمارستان المذكور فيه ، وهو المشتمل على الصفات المستوعبة فى كتاب وقفه من جهة

---

(١) فندق الجر : كان مخصصا لبيع الرقيق — انظر المقريزى ، المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٣٦٣ ، ص ٤٠٨ ، وانظر أيضا الجر التى كانت برسم الصبيان جـ ١ ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

(٢) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) التربة الصالحية النجمية : أنشأتها شجر الدر بجوار المدرسة الصالحية فى شمال شرق قاعة المالكية ونقلت إليها جثمان الملك الصالح أيوب فى ٢٧ رجب ٦٤٨ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٢٥٠ م — ابن واصل مفرج الكروب (مخطوط) جـ ٢ ورقة ٣٧٧ ا ، المقريزى : السلوك جـ ١ ص ٣٧١ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح أيوب ص ٢٠٧ ومابعدها .

(٢٠٣) مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ، خلد الله ملكه ، المقدم التاريخ على
تاريخ هـذا الوقف وتاريخه الثالث والعشرين من ذى الحجـة سنة أربع
وثمانين وستمائة[١] ، ويحيط

(٢٠٤) بهذا البيمارستان المذكور فيه حدود أربعة الحد القبلى ينتهى بعضه مما يلى
بيوت المختلين

(٢٠٥) الرجال والنساء إلى جدار الرواق الذى من حقوق القبة الكبرى المذكورة
وبعضه إلى أقصى الدهليز الأول الجامع للأبواب

(٢٠٦) المذكورة ، وفيـه بابه الكبير الأول ، وبعضـه إلى ظهر الإيوان البحرى
بالمدرسة المجاورة له وبعضه إلى الحمام المستجد وباقيه

(٢٠٧) ممـا يلى قاعة النساء إلى موضع الجباسات المرسومة لعمارة المدرسة الملكية
المنصورية ، والحد البحرى ينتهى إلى

(٢٠٨) زقاق بالحكر المعروف بالقطبية وبعضه إلى بعض الآدر الشارع أبوابهـا
بالحكر المذكور وباقيه إلى الخربة التى من

(٢٠٩) جملة أراضى الدار المعروفة قديمـا بالقطبية ، وهى المعروفة بالجباسات
بجوار الحمام المعروف قديما بالساباط الموقوفه أعلاه ،

---

(١) لا يوجد هذا الكتاب المشار إليه ، ولا صـورة منـه فى كل من أرشـيف دفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ولا فى دار الوثائق القومية سـواء فى مجموعة محكمة الأحوال الشخصية (المحكمة الشرعية) أو فى وثائق دار الكتب ، ولا فى مكتبة ديرسانت كاترين بسيناء ، وهى دور الأرشيف التى يحتمل أن يوجد بها مثل هذا الكتاب .

(٢١٠) والحد الشرقى ينتهى أكثره إلى الحمام المعطل الذى من حقوق دار ورثة الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى[(١)] [وبعضه إلى بعض[(٢)] دار ورثة الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى[(٣)]]

(٢١١) المذكور وباقيه إلى بعض مرافق القبة الملكية المنصورية المذكورة وإلى بعض مرافق الدار القطبية قديما مما يلى

(٢١٢) الايوان الشرقى، والحد الغربى ينتهى بعضه إلى زقاق بالحكر المعروف بالقطبية وبعضه إلى

(٢١٣) الحمام المستجد بالبيمارستان المنصورى المذكور، وفيه المصنع المعلق، وباقيه إلى بعض ميضاة المدرسة الملكية المنصورية

(٢١٤) المذكورة، وهذا البيمارستان هو الذى وقفه مولانا السلطان المنصور، الموكل

(٢١٥) الموقوف عنه، خلد الله ملكه، بيمارستانا لمداواة مرضى المسلمين الرجال والنساء من الأغنياء المثرين والفقراء

(٢١٦) المحتاجين، بالقاهرة ومصر وضواحيها، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف

(٢١٧) أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت اتفقت أو اختلفت

---

(١) بلبان الرشيدى، هو خوشداش الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى. انظر المقريزى: المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٣.

(٢) [بعض] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف

(٣) مابين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة.

(٢١٨) وأمراض الحـواس خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التى حفظها
أعظم المقاصد والأغراض وأول

(٢١٩) مايجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والإعراض،وغير ذلك مما تدعوا
حاجة الإنسان إلى صلاحه و إصلاحه

(٢٢٠) بالأدوية والعقاقير المتعارفة عنـد أهل صناعة الطب، والاشتغال فيه بعلم
الطب والاشتغال به، يدخلونه جموعا

(٢٢١) ووحـدانا ، وشيوخا وشبانا ، وبلغا وصبيانا ، وحرما وولدانا ، يقـيم
به المرضى الفقراء من الرجال والنساء

(٢٢٢) لمداواتهم إلى حين برؤهم وشفائهم ، ويصرف ما هو معد فيه للمداواة ،
ويفرق، للبعيد والقريب ،

(٢٢٣) والأهلى والغريب ، والقوى والضعيف ، والدنىء والشريف ، والعـلى
والحقير ، والمأمور والأمير ،

(٢٢٤) والأعمى والبصير ، والمفضول والمفاضل ، والمشهور والخامل ، والرفيع
والوضيع ، والمترف والصعلوك ،

(٢٢٥) والمليك والمملوك ، من غير اشتراط لعوض من الأعواض ، ولا تعريض
بإنكار على ذلك ولا اعتراض، لمحض

(٢٢٦) فضل الله العظيم وطوله الجسيم وأجره الكريم وبره العميم، لينتفع [بذلك](1)
مولانا السلطان الملك

---

(١) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٢٧) المنصور الواقف المذكور، خلّد الله ملكه ، [يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم[1]] ، ولينال بذلك

(٢٢٨) عند الله متجرا مفيدا ، ويسلك به إلى الآخرة نهجا سديدا، ويحوز به من إحسان ربه وفضله مزيدا ، يوم

(٢٢٩) تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه أمدا بعيدا، فقبل هذا الوكيل

(٢٣٠) المذكور هذا التوكيل قبولا صحيحا سائغا شرعيا ، ووقف بإذن مولانا السلطان

(٢٣١) الملك المنصور ، الموكل المذكور، خلد الله مملكته، وحبس عنه وحرم وأبد وتصدق بجميع ما وصف وحدد أعلاه ،

(٢٣٢) مما هو جار فى ملك مولانا السلطان الملك المنصور ، الموكل الموقوف عنه — بإذنه ، خلد الله ملكه، و يده وتصرفه، بحدوده وحقوقه ،

(٢٣٣) على مصالح البيمارستان المستجد المنصورى المحدود أعلاه وعلى من يقوم بمصالح

(٢٣٤) المرضا[2] به من الأطباء والكحالين والجرائحيين، وطباخى الشراب والراوند والطعوم، وصانعى المعاجين والأكحال

(٢٣٥) والأدوية والمسهلات المفردة والمركبة ، وعلى القومة والفراشين والخزّان الأمناء والمباشرين وغيرهم، ممن جرت عادة

---

(١) سوره الشعراء (٢٦) آية (٨٨) .

(٢) هكذا بالأصل .

(٢٣٦) أمثالهم فى ذلك ، وعلى ما يقوم بمداواة المرضى من الأطعمة والأشربة والأكحال والشيافات[١] والمعاجين والمراهيم ،

(٢٣٧) والأدهان والشربات والأدوية المركبة والمفردة والفرش والقدور والآلات المعدة للانتفاع بها فى مثله ، وسيأتى

(٢٣٨) ذكر ذلك مفصلا فيه مبينا ومشروحا معينا ، على أن الناظر فى هذا الوقف والمتولى عليه

(٢٣٩) يؤجر[٢] العقار من هذا الوقف المذكور ، وما شاء منه ، بنفسه أو بنائبه ، مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ،

(٢٤٠) ويأجر[٣] الأراضى مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ، ولا يدخل عقدا على عقد ولا يؤجره[٤] لمتشرد ولا

(٢٤١) لمتعذر ولا لمن تخشى سطوته ولا لمن ينسى الوقف فى يده[٥] ، ويبدأ[٦] من ذلك بعمارة ما تجب عمارته فى الوقف والبيمارستان

---

(١) الشيافات : جمع شياف ، وهى عبارة عن دواء مسحوق يستعمل للعيون ، كما أنها الدواء الذى يعمل قمعا أو تلبيسة (فتيلة) أنظر Dozy : Supp. Dict. Ar.

(٢) [يأجر] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هكذا فى الأصل

(٤) [يأجره] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) من القواعد الفقهية العامة فى تأجير الأوقاف أن الاجارة لاتصح فى الأراض الزراعية أكثر من ثلاث سنوات ، وفى المساكن والخرائب أكثر من سنة إلا إذا كانت مصلحة الوقف تقتضى ذلك أوطبقا لشرط الواقف ، ورغم ذلك فهناك شروط مختلفة للايجار فى وثائق الوقف تختلف من وثيقة لأخرى تبعا للحالة الاقتصادية السائدة فى مصر يومئذ وظروف الوقف المالية — د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف فى مصر ص ٣٦٤ وما بعدها .

(٦) [ويبدئ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٤٢) المذكور ذلك فيه، من إصلاح وترميم أو بناء هديم[١]، على وجه لاضرر فيه ولا ضرار ولا اجحاف بأحد فى عمل

(٢٤٣) ولا اضرار[٢]، ويتحرى الناظر فى تحصيل ريع هـذا الوقف أحسن الحيل على حسب الإمكان ويطلب

(٢٤٤) ذلك حيث كان فى كل جهة ومكان، بحيث لايفرط ولايفرط، ولايخرج فى سلوكه عن السنن المتوسط،

(٢٤٥) ولا يهمل حقا معينا، ولا يغفل عن أمر يكون صلاحه بينا، لتكون هذه الصدقة طيبة مقبولة، وهذا السعى

(٢٤٦) يرجو مولانا السلطان الملك المنصور، خلد الله ملكه، به من ربه قبوله، فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنـه من الأخبار الصحيحة المنقولة إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به

(٢٤٧) أو ولد صالح يدعوا له[٣]، ثم ما فضل بعد ذلك صرف منه الناظر ما يرى صرفه لمن يتولى إيجار ذلك

(٢٤٨) واستخراج أجرته وعمارته وصرف ريعه فى وجوهه المشترطة فيه وتفرقة أشربته وأدويته من مشد وناظر

(٢٤٩) ومشارف وشـاهد وكاتب وخازن، فيصرف لكل منهم من ريع هـذا الوقف أجرة مثله عن تصرفه فى ذلك

---

(١) نصت كافة وثائق الوقف فى العصر المملوكى على البـدء بالصرف من الريع على عمارة الأعيان الموقوفة وذلك لتلافى العيوب الاقتصادية للاوقاف السابقة على عهدهم فقـد تطرق الفساد الى أوقاف الأيوبيين نتيجة لتحكير الأوقاف وعدم عمارتها ـ انظر د. محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف ص ٢٦٣.

(٢) [فى جهر ولا إسرار] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) أنظر ما سبق ص ٣٣٠ حاشية (٣) .

(٢٥٠) وفعله ، ولا يولى الناظر فى هـذا الوقف يهوديا ولا نصرانيا ولا يمكنه
من مباشرة شيء من هذا الوقف بل يكون المتولى
(٢٥١) مسلما ظاهر الأمانة ، عارفا بأنواع الكتابة ، كافيا فيما يتولاه ، موثوقا
بدينه ودرايته وخبرته ، ويصرف
(٢٥٢) الناظر من ريع هذا الوقف ثمن ماتدعوا حاجة المرضى اليه من سرر حديد
أو خشب على مايراه مصلحة ، ولحف محشوة
(٢٥٣) قطنا ، وطراريح محشوة بالقطن أيضا ، وملاحف قطن ، ومخاد طـرح
أو أدم لطيفة[1] ، على مايراه ويؤدى اليه اجتهاده ،
(٢٥٤) وهو مخير بين أن يفصل كل نوع من ذلك ويصرف أجرة خياطته وعمله
وثمن حشوه وبين أن يشترى ذلك
(٢٥٥) معمولا مكملا ، فيجعل لكل مريض من الفرش والسرر على حسب حاله
وما يقتضيه مرضه عاملا
(٢٥٦) فى حق كل منهم بتقوى الله وطاعته ، باذلا جهده وغاية نصيحته ، فهم
رعيته وكل مسئول عن رعيته ،
(٢٥٧) ويصرف الناظر فى هذا الوقف ثمن سكر يصنعه أشربة مختلفة الأنواع ،
ومعاجين ، وثمن مايحتاج اليه لأجل ذلك
(٢٥٨) من الفواكه والخمائر برسم الأشربة ، وثمن مايحتاج إليه من أصناف الأدوية
والعقاقير والمعاجين والمراهم والاكحال
(٢٥٩) والشيافات والذرورات والأدهان والسفوفات والترياقات[2] والأقـراص
وغير ذلك ، يصنع كل صنف

(١) [أو أدم محشوة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٢) الدرياقات أو الترياقات : جمـع درياق أو ترياق ، وهو دواء مركب لعلاج السموم — النويرى : نهاية الأرب جـ ٢٩ ورقة ٣٠ ، Dozy. Supp. Dict. Ar.

(٢٦٠) فى وقته وأوانه ، ويدخره تحت يده فى أوعية معدة له ، فإذا فرغ استعمل مثله من ريع هذا الوقف ، ولا يصرف من ذلك

(٢٦١) لأحد شيئا ، إلا بقدر حاجته اليه ، ولا يزيده عليها ، وذلك بحسب الزمان وما تدعوا الحاجة إليه بحسب الفصول وأوقات

(٢٦٢) الاستعمال ، ويقدم فى ذلك الأحوج فالأحوج من المرضى والمحتاجين والضعفاء والمنقطعين والفقراء والمساكين ،

(٢٦٣) ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف ماتدعو حاجة المرضى اليه من مشموم فى كل يوم ، وزبادى فخار برسم أغذيتهم وأقداح

(٢٦٤) زجاج وغضار(١) برسم أشربتهم ، وكيزان وأباريق فخار ، وقصارى فخار ، وسرج وقناديل وزيت للوقود عليهم ، وماء

(٢٦٥) من بحر النيل المبارك برسم شربهم وأغذيتهم ، وفى ثمن مكبات خوص لأجل تغطية(٢) أغذيتهم عند صرفها ، وفى ثمن

(٢٦٦) مراوح خوص لأجل استعمالهم إياها فى الحر ، يصرف الناظر ثمن ذلك من ريع هذا الوقف من غير اسراف ولا إجحاف ، ولا

(٢٦٧) زيادة على ما يحتاج إليه ، كل ذلك بحسب ما تدعوا الحاجة إليه لزيادة الأجر والثواب ، ويصرف الناظر فى هذا الوقف

(٢٦٨) لرجلين مسلمين موصوفين بالديانة والأمانة يكون أحدهما خازنا لخزن حاصل التفرقة يتولى تفرقة الأشربة والأكحال والأعشاب

(٢٦٩) والمعاجين والأدهان والشيافات المأذون له فى صرف ذلك من المباشرين ، ويكون الآخر أمينا يتسلم صبيحة كل يوم

---

(١) فى الأصل [غدار] والتصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، والغضار : الطين الحر ، ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى الغضار ، ويطلق أيضا على الصحفة المتخذة منه — تاج العروس ، لسان العرب — مادة غضر .

(٢) [أغطية] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٧٠) وعشيته أقـداح الشراب المختصة بالمرضى والمختلين من الرجال والنسـاء المقيمين بهذا البيمارستان ، ويفرق ذلك عليهم ويباشر

(٢٧١) شرب كل منهم لما وصف له من ذلك ، ويباشر المطبخ بهذا البيمارستان وما يطبخ فيه للمرضى من مزاً[1] ورز دجاج

(٢٧٢) وفراريخ ولحم وغير ذلك ، ويجعل لكل مريض ماطبخ له فى كل يوم فى زبدية منفردة له ، من غير مشاركة مع مريض آخر ،

(٢٧٣) ويغطيها ويوصلها [الى المريض[2]] الى أن يتكامل اطعامهم ويستوفى كل منهم غذاءه وعشاءه وما وصف له بكرة وعشية ، ويصرف الناظر

(٢٧٤) لكل منهما من ريع هـذا الوقف ما يرى صرفه إليـه من غير حيف ولا شطط ، وللناظر الزيادة عليهما فى العدة اذا لم يكفيا

(٢٧٥) ما اشترط عليهما مباشرته ، ويصرف له أجرة مثله من ريع هذا الوقف ، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف

(٢٧٦) لمن ينصبه بهـذا البيمارستان من الأطباء المسلمين الطبائعيين والكحالين والجرائحيين[3] بحسب مايقتضيه الزمان وحاجة

(٢٧٧) المرضى ، وهو مخير فى العدة وتقرير الجامكيات[4] ، مالم يكن فى ذلك حيف ولا شطط ، يباشرون المرضى والمختلين

(١) المقصود بالمزرأ الشوربة أو الهريز .

(٢) مابين الحاصرتين مكتوب فوق السطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) الطبائعيون هم الذين يقـومون بعلاج الأمراض الباطنيـة Physician ، الكحالون : المختصون بمعالجة أمراض العيون Ophthalmic Surgeon ، والجرائحيـون : الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon . د . عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية تحقيق رقم ٦٥٤ .

(٤) الجامكية : جوامك أو جامكيات : هى المرتبات بصـفة عامة . انظر القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٣ ص ٤٥٣ ، ٥١٩ ، Dozy : Supp. Dict. Ar.

(٢٧٨) الرجال والنساء بهـذا البيمارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، باتفاقهم على التناوب أو بإذن الناظر فى التناوب ،

(٢٧٩) ويسألون عن أحوالهم ، وما يتجدد لكل منهم من زيادة مرض أو نقص ، ويكتبون بما يصلح لكل مريض من شرائب وغذاء وغيره فى دستور ورق

(٢٨٠) ليصرف على حكمه ، ويلتزمون المبيت فى كل ليلة بالبيمارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، ويجلس الأطباء الكحالون لمداواة

(٢٨١) أعين الرمداء بهذا البيمارستان ، ولمداواة من يرد اليهـم من المسـلمين ، بحيث لا يرد أحد من المسلمين الرمداء عن مداواة عينيه

(٢٨٢) بكرة كل يوم ، ويباشرون المداواة ويتلطفون فيها ويرفقون بالرمداء فى ملاطفاتهم ، فان كان فيهم من به قروح

(٢٨٣) أوأمراض فى عينيه تقتضى مراجعـة الكحال للطبيب الطبائعى راجعـه وأحضره معه وباشر معه من غير انفراد عنه ، وراجعه

(٢٨٤) فى أحواله إلى حين برؤه وشفائه ، ويصرف الناظر فى هـذا الوقف لمن ينصبه شيخا للاشتغال عليه بعلم الطب

(٢٨٥) على اختلافه ، يجلس بالمصطبة الكبرى المعينة له فى كتاب الوقف المشار إليه ، للاشتغال بعلم الطب على اختلاف أوضاعه

(٢٨٦) فى الأوقات التى يعينها له الناظر ، مايرى صرفه إليه ، وليكن من جمـله أطباء هذا البيمارستان المبارك من غير زيادة على

(٢٨٧) العدد ، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف للقومة والفراشين الرجال والنساء بهذا البيمارستان [مايرى صرفه إلى كل منهم بحسب عمله ، على أن كلا منهم يقوم بخدمة المرضى والمختلين الرجال والنساء بهذا البيمارستان[1]] ، ويغسل

(١) مابين الحاصرتين مكتوب على الهـامش الأيمن للوثيقه ٢/١٥ محكمة من أسـفل الى أعلى أى فيما بين السطرين ٢٨٧ — ٢٨١ .

(٢٨٨) ثيابهم وينظف أماكنهم ، واصلاح شئونهم ، والقيام بمصالحهم ، على مايراه من العدة والتقدير ، بحيث لا يزيد فى العدة ولا فى المقادير

(٢٨٩) على الحاجة إليه فى ذلك بحسب الزمان[1] ، ويصرف الناظر ما تدعوا الحاجة إليه فى تكفين من يموت

(٢٩٠) بهذا البيمارستان من المرضى والمختلين الرجال والنساء ، فيصرف إليه مايحتاج إليه برسم غسله وثمن كفنه

(٢٩١) وحنوطه[2] وأجرة غاسله وحافر قبره ومواراته فى قبره على السنة النبوية والحالة المرضية ، ومن كان مريضا

(٢٩٢) فى بيته وهو فقير كان للناظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل هذا البيمارستان من الأشربة

(٢٩٣) والأدوية والمعاجين وغيرها ، مع عدم التضييق فى الصرف على من هو مقيم به ، فإن مات بين أهله صرف إليه

(٢٩٤) الناظر فى يومه تجهيزه وتغسيله وتكفينه وحمله إلى مدفنه ومواراته فى قبره ما يليق به بين أهله ، وليس للناظر

(٢٩٥) فى هذا الوقف أن ينزل بهذا البيمارستان من المرضى ولا من المختلين ولا من الاطباء ولا من المباشرين ولا من أرباب

(٢٩٦) الوظائف بهذا البيمارستان يهوديا ولا نصرانيا فإن فعل شيئا من ذلك أو أذن فيه ففعله مردود وإذنه

(٢٩٧) فيه غير معمول به وقد باء بسخطه وإثمه ، ومن حصل له الشفاء والعافية ممن هو مقيم بهذا البيمارستان المبارك

(٢٩٨) صرف الناظر إليه من ريع هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضى

(١) [بحسب الزمان والمكان] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الحنوط : هو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم — لسان العرب .

(٢٩٩) التضييق على المرضى والقيام بمصالحهم ، كل ذلك على ما يراه الناظر ويؤدى إليه اجتهاده بحسب ما تدعوا إليه

(٣٠٠) الحاجة ويحصل به مزيد الأجور لمولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين ، أعز الله به الدين وأمتع

(٣٠١) ببقائه الإسلام والمسلمين ، فإن نقص ريع الوقف المذكور عن استيعاب المصارف المذكورة أعلاه قدم الناظر

(٣٠٢) صرف الأهم فالأهم من ذلك من الأطعمة والأشربة والأدوية والسفوفات والمعاجين ومداواة الرمداء

(٣٠٣) ويقدم[1] الأحوج فالأحوج بحسب ما تقضيه المصلحة وزيادة الأجور والثواب ، وعلى الناظر فى هذا

(٣٠٤) الوقف أن يراعى تقوى الله سبحانه وتعالى سرا وجهرا ، ولا يقدم صاحب جاه على ضعيف ، ولا قوى على

(٣٠٥) من هو أضعف منه ، ولا متأهل على غريب ، بل يقدم من فى الصرف إليه زيادة للأجور والثواب والتقريب

(٣٠٦) إلى رب الأرباب ، فإن تعذر الصرف والعياذ بالله تعالى إلى الجهات المذكورة أو إلى شىء منها كان ذلك مصروفا

(٣٠٧) إلى الفقراء والمساكين المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا ، وجعل هذا الجناب العالى الأميرى العزى

(٣٠٨) الوكيل الواقف بإذن موكله مولانا السلطان[2] الملك المنصور المذكور ، خلد الله ملكه وجعل

(١) [وتقديم] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [مولانا السيد الأجل السلطان] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣٠٩) الأرض بأسرها ملكه ، النظر فى هـذا الوقف والولاية عليه لمولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور

(٣١٠) الموقوف عنـه[1] بإذنه ، تقبل الله أعماله ، أيام حياته — جعلها الله طيبة مباركة — ثم من بعده — رزقه الله أطول الأعمار

(٣١١) وملكه بساط[2] سائر النواحى والأقطار — للأمثل فالأمثـل من أولاده وأولاد أولاده وإن سفلوا

(٣١٢) ثم الأمثل فالأمثـل من عتقاء مولانا السلطان المـلك المنصور المسمى ، أعز الله أنصاره ، فإذا انقرضوا كان

(٣١٣) النظر فى ذلك لحاكم المسلمين الشافعى المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ، ثم من بعده لمن يوجد من حكام المسلمين يوم ذاك ،

(٣١٤) على اختلاف مذاهبهم ، وقف هذا الجناب العالى الأميرى العزى الوكيل

(٣١٥) الواقف المذكور أدام الله حراسته عن موكله مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور الموكل

(٣١٦) الموقوف عنه المسمى ، خلد الله مملكته وأيد بالنصر أعلامه وألويته ، بإذنه الشريف له فى ذلك وتوكيله إياه على

(٣١٧) التوكيل الصحيح المعتبر الشرعى ، جميع ما عين بأعاليه على الجهات المعينة

---

(١) ولاية النظار للواقف لا تكون الا بالشرط فى المـذهب الشافعى ، والحنبلى وعنـد بعض فقهاء الحنفية ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولولم ينص على ذلك ، أما مالك فنع أن يكون الوقف فى يد الواقف ـ الطرابلسى : الإسعاف فى أحكام الأوقاف ص ٤١ ، القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٥ ص ٤٦٥ حيث يذكر أن الناظر هو من ينظر فى الأموال وينفذ تصرفاتها ويرفع اليـه حسابها للنظر فيه ، د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف ص ١٣٤ حاشية (٥)

(٢) [بساط] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣١٨) بالشروط المبينـة والمصارف المشروحة ، وقفا صحيحا شرعيا ، وحبس ذلك تحبيسا

(٣١٩) دائمـا مرضيا ، بعد اعترافه ، حرس الله بدنه ، بمعرفة ذلك ورؤيته ونظره النظر المعتبر فى صحة

(٣٢٠) الوقف المذكور ولزومه[١] ، ورفـع مولانا السـيد الأجل السلطان الملك المنصور ، خلد

(٣٢١) الله ملكه[٢] ، الموكل الموقوف عنه المذكور — أيده الله بنصره وجعل أعداءه تحت ذل سيفه

(٣٢٢) وقهره — عن جميع ما عين بأعاليـه يد ملكيته ، ووضع عليـه يد نظره الشريف وولايته ، فقد

(٣٢٣) تم هذا الوقف بتمـام شروطه وأركانه ، ولزم بثبوت قواعده وصحة بنيانه ، وصار جميع ما وصف وحدد

(٣٢٤) بأعاليه وقفا محرما بحرمات الله الأكيدة ، التى هى اجمع التحريم[٣] ، فلا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى[٤] واليوم

---

(١) لابد من إقـرار الواقف واعترافه بما وقفه ممـا يجعـل تصرفة لازما نافذا ، ولذلك لابد من إشهاد عليـه بمعرفة ماوقفه المعرفة الشرعية النافية للجهالة ، ممـا يجعل إقراره حجة عليه ، ويسقط حقه فى انكار الوقف بدعوى عدم علمه به ؛ انظر د . عبد اللطيف ابراهـيم : دراسة وثيقة وقف مسرور الشبلى — تحقيق رقم ٣٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٢) [خلد الله ملكه] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هذه العبارات من الفقرات الختاميـة فى الوثائق والتى تحوى إعلان التوثيق والاجراءات التى أدت الى أن تكون الوثيقـة كاملة وصحيحة ، كما أنها من عبارات التخلية والتى تعتـبر بمثابة تسليم العين الموقوفة إلى المستحقين والذين يمثلهم النظار ، وقد شاع استخدام هذه النصوص فى عصر سلاطين المماليك وصارت شروطا مألوفة حتى ولو كان تسليم العين الموقوفة لم يتم ماديا فى واقع الأمر — د . عبد اللطيف ابراهيم : خمس وثائق شرعية (مجلة جامعة أم درمان الإسلامية العـدد الثانى ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م) ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ودراسة وثيقة وقف الأمير قرابغا الحسنى ص ١٩٥ ، ١٩٦ .

(٤) [تعـالى] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣٢٥) الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر ، من سلطان أو وزير أو مشير
أو قاض أو محتسب أو وكيل بيت مال

(٣٢٦) أو أمير أو آمر ، نقض هـذا الوقف ولا نقض شيء منـه ولا تعطيله
ولا فسخه ولا تحويله ولا السعي في إبطاله

(٣٢٧) ولا في إبطال شيء منه ولا الاعراض إليه ولا إخراجه عن سبيله ، فمن فعل
ذلك أو أعان عليه أو سعى

(٣٢٨) فيه بقول أو فعل أو مشورة أو فتوى يعلم بها الذى يعلم السر[1] والنجوى فقد
باء بإثم عظيم وتعرض لعذاب

(٣٢٩) الله الأليم وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا قبل الله منه صرفا
ولا عدلا ولا فرضا

(٣٣٠) ولا نفلا ولا زكى[2] له قولا ولا فعلا ولا جعل له نصيبا في مغفرته ولا حظا
في جنته وحشره آيسا

(٣٣١) من رحمته ولا جمع شمله ولا وصل حبـله وجعله من الأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة

(٣٣٢) الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا[3] ، ومن أعان على إمضاء هذا الوقف
وتثبيته وتقريره في أيدى

---

(١) في الأصل [يعـلم الذى يعـلم بها السر والنجوى] وما أثبتناه من الوثيقـة ١٠١٠ أوقاف ليستقيم الأسلوب .

(٢) [زكا] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هذه صيغة جزائية تواتر كتاب الوثائق العربية في العصور الوسطى على اثباتها في ختام وثائق الوقف ، وهى صيغ للنهى والعقاب واللعنة لمن يغير أو يسعى في تغيير أو إبطال الوقف ، وتكاد تكون هذه الصيغ الجزائية في وثائق الوقف بنفس الألفاظ تقريبا ، وهى تدل على ضعف الحكومات وعدم الاستقرار سياسيا واجتماعيا ، كما أنها ذات أسلوب ديني مناسب للعصر المماليكي — انظر وثائق وقف السلطان الغورى ٨٨٣ أوقاف سطر ١٧٦٢ـ١٩٧٥ ، الأمير قراجا الحسنى ٩٢ أوقاف سطر ٢٤٦ — ٢٥١ ، مسرور الشبلى ٣٩ محكمة سطر ٩٣ — ٩٥ دراسة د . عبد اللطيف ابراهيم تحقيق رقم ٣٣ ص ١٦٨ ، وثيقة وقف الأمير صرغتمش ٣١٩٥ أوقاف دراسة ونشر د . عبد اللطيف ابراهيم ص ٣٧ تحقيق رقم ٩٦ ص ٨١ .

(٣٣٣) مستحقيه برد الله مضجعه ولقنه حجته وخفف حسابه وأعطاه بيمينه كتابه ولق الله سبحانه وتعالى

(٣٣٤) وهو راض عنه غير غضبان[(١)] لقوله سبحانه وتعالى [ولله ما فى السموات وما فى الأرض ليجزى الذين أساءوا

(٣٣٥) بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى[(٢)]] ووقع أجر مولانا السلطان الملك المنصور ،

(٣٣٦) الموكل الموقوف عنه بإذنه الشريف ، خلد الله ملكه ، على الله سبحانه وتعالى الذى لا يضيع أجر

(٣٣٧) من أحسن عملا ، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ، وبمضمونه وقعت

(٣٣٨) الشهادة[(٣)] بعد قراءته بتاريخ اليوم المبارك يوم الثلاثاء الثانى عشر من شهر صفر المبارك من شهور

(٣٣٩) سنة خمس وثمانين وستمائة[(٤)] ، أحسن الله تقضيها بخير وعافية بمنه وكرمه وحسبنا الله ونعم الوكيل[(٥)] .

---

(١) صيغ للترغيب والثواب لمن أعان على بقاء الوقف ودوامه واثباته — انظر المصادر الواردة فى الحاشية السابقة . (٢) سورة النجم (٥٣) آية (٣١) .

(٣) على يمين هذا السطر توجد فى الهامش الأيمن عبارة [قوبلت بنسخة الأصل حسب الأصول] وأسفل هذه العبارة توقيع يقرأ [مصطفى بن محمد الانصارى] .

(٤) التاريخ عنصر أصيل ولازم فى أختام الوثائق لانه يدل على الزمن الذى دونت فيه الوثيقة ، وشهادة الشهود على ماورد فيها من تصرف قانونى ، وجرت العادة فى عصر سلاطين المماليك أن يأتى تاريخ التصرف القانونى ضمن البر وتوكول الختامى للوثيقة ، وأن يكون باليوم والشهر والسنة بالتقويم الهجرى وهو مدار التاريخ الإسلامى — القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٦ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ ، د . عبد اللطيف ابرهيم التوثيقات الشرعية تحقيق رقم ٥٠ ص ٣٨٢ ، دراسة وثيقة وقف قراجا الحسنى ص ١٩٦ ، والأمير صرغتمش ص ٨١ ، ووثيقة بيع تحقيق رقم ٤٥ ص ١٩٢ .

(٥) الحسبلة هى الدعاء الختامى فى نهاية الوثيقة ، وقبل شهادة الشهود مباشرة ، والأصل فيها « أن من قال حسبنا الله ونعم الوكيل لم يخب قصده » ، واصطلح الكتاب على أن يكتبوا الحسبلة بلفظ الجمع « حسبنا » على اعتبار أن المتكلم يتكلم بلسانه ولسان غيره من الأمة ، ويسبق الحسبلة حرف (و) لامعنى له إذ لاعلاقة بين الحسبلة وما قبلها — القلقشندى : صبح الأعشى جـ ٦ ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، د . عبد اللطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية تحقيق رقم ٦٣ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

(٣٣٠) أشهد[1] أن[2] مولانا السيد الأجل السلطان	أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان
(٣٣١) الملك المنصور سيف الدنيا والدين سلطان	الملك المنصور سيف الدنيا والدين سلطان
(٣٣٢) الاسلام والمسلمين قامع الكفرة والملحدين جامع	الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قامع الكفرة والمشركين
(٣٣٣) شمل الايمان سيد الملوك والسلاطين قسيم أمير المؤمنين	قاهر الخوارج والمتمردين قسيم أمير المؤمنين خلد الله ملكه وجعل الأرض
(٣٣٤) [المسمى بأعاليه[3]] أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره وأعلا أبدا مناره	بأسرها ملكه وكل الجناب العالى الأميرى الأجلى الأوحدى

(١) مع بداية هذا السطر يوجد فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف عمود سابق على العمودين التاليين والموجودين فى نسختى الوثيقة ونص ماجاء لهذا العمود [فيه لحق من بعده وهو صحيح أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور العالم العادل المجاهد المرابط المظفر المؤيد المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قامع الكفرة والمشركين جامع شمل الايمان سيف الدنيا والدين سيد الملوك والسلاطين قسيم أمير المؤمنين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره وكل الجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى الأوحدى الأخصى المهدوى العزى المسمى أن يوقف عنه ويحبس ويسبل جميع الأماكن الموصوفة المحدودة بأعاليه على الشروط المشروحة فيه المفصلة المبينة كلها وأن الأمير عز الدين المذكور قبل الوكالة المذكورة فيه وأن الأمير عز الدين الوكيل المسمى بأعاليه فى المجلس المذكور وقف وحبس وسبل وحرم وأبد ذلك على مانص وشرح وفصل وعين وبما نسب إليه أعلاه فى الثانى عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وكتب محمد بن محمد ابن محمد البكرى الحسنى وبذلك أشهد بتاريخ الثانى عشر من شهر صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك بعد قراءة ما سطر أعلاه بصفته على مولانا السلطان أعز الله أنصاره وعلى الواقف الوكيل المذكورين كتب على بن عبد العزيز بن على عفا الله عنه ولطف به] .

(٢) يبدأ نص الشهادة بلفظ « أشهد » بالصيغة الذاتية وفى ذلك معنى اليمين ، والأصل ألا يشهد الشاهد إلا على مايعرف ، ومحل اشتراط الفقهاء لفظ أشهد إنما هو فى الشهادة الملزمة التى يترتب عليها وجوب الحكم على القاضى ، وهى المعينة بالشهادة عند الأطلاق د . عبد اللطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية ص ٣٠٧ ، ٣١٠

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣٣٥) وكل الجناب العالى المولوى الاميرى الكبيرى الذخرى الأعزى الأكمل العزى الواقف المذكور أدام الله حراسته فى

(٣٣٦) الظهيرى النصرى المقـدمى المجاهدى المرابطى المثاغرى أن يوقف عنه ويحبس ويسبل جميع الأماكن [الموقوفة](١) المحدودة أعلاه

(٣٣٧) العزى عز الدين الوكيل المسمى أعلاه أن يوقف على الشرائط المشروحة أعلاه وأشهد أن الجناب العالى الأمـيرى عز الدين

(٣٣٨) عنـه ويحبس ويسبل جميع الأماكن الموصوفة المحدودة المذكور مثل التوكيل ووقف وحبس وسبل وحرم وأبد جميع ذلك

(٣٣٩) بأعاليه على الشروط المشروحة فيه المفصلة المبينة كلها على ماشرط وبين على الوجه المشروح فيه وبما نسب إليه فيـه وبعد

(٣٤٠) وأنه قبل الوكالة المذكورة ثم شهدت أن الأمير الاجل(٢)

(٣٤١) عز الدين الوكيل المسمى وقف وحبس وسـبل وحرم وأبد قراءتى ما سـطر أعلاه على مـولانا السلطان خلد الله ملكه وعلى الواقف

(٣٤٢) ذلك على ماشرط وعين وفصل وبين على الوجه المشروح

(٣٤٣) بأعاليه فى المجلس المذكور وبما نسب إليه بأعاليه(٣) بعد المذكور بتاريخ الثانى عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائه

(٣٤٤) قراءة المكتوب المشروح بأعاليه(٤) جميعه على مولانا السلطان كتبه يوسف بن سليمان الادريسى عفا الله عنه [ثم كرمه](٥) ن(٦)

---

(١) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [الأجل] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف (٤) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) يوجد فى آخر السطر حرف [ن] وهو من علامات الوقف ، وهى كنوع من الاختزال لكلمة انتهى — أنظر د . عبد اللطيف ابراهيم : التوثيقات الشرعية ص ٣٦٢ .

(٣٤٥) الموكل المسمى خلد الله مملكته
وعلى وكيله الأمير عز الدين

(٣٤٦) بتاريخ اليوم المبارك الثانى عشر
من شهر صفر سنة خمس وثمانين
وستمائه

(٣٤٧) وكتب عيسى بن عمر بن خالد
ابن عبد المحسن الشافعى (١)

(٣٤٨) حامدا الله عز وجل ومصليا
ومسلما

(٣٤٩) ولحق (٢) به لطيفة ، ومن قبليها
إلى بحريها ستة وعشرون قصبة

(٣٥٠) ومن شرقيها إلى غربيها قصبتان ،
وساحة فى الجانب القبلى (٣) ،

(٣٥١) ويليه ، وأراضى (٤) ، وذلك ،
ويغلق عليه ، ومخرج فى الحاشية

و بذلك أشهد كتبه
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد
البكرى الحسنى فى تاريخه

---

(١) ولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ، ودرّس بزاوية الشافعى بالجامع العتيق (جامع عمرو) ، كما درس بالقرا سنقرية والناصرية — توفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١٢ م — ابن حجر : الدرر الكامنة حـ ٣ ص ٢٨٥ ترجمة رقم ٣١٢١ .

(٢) ابتداء من هـذا السطر حتى نهاية العمود غير موجود فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وهذا أمر طبيعى لأن ما ألحقه الكاتب فى الوثيقة ٢/١٥ محكمة يخالف ما ألحقه كاتب الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وبدلا من هذا الجزء يوجد بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف ما يلى [و بذلك أشهدنى مولانا السلطان الملك المنصور السيد الأجل المجاهد المرابط المثاغر المؤيد المظفر المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قامع الكفرة والمشركين مبيد الخوارج والمتمردين قسيم أمير المؤمنين سيف الدنيا والدين الموكل المذكور أعلاه تقبل الله تعالى سعيه فيما يرضيه وأعانه على ما هو متوليه ووكيله المسمى فيه الجناب العالى المولوى الاميرى الأجلى الأخص الأوحدى الكبيرى الاسفهلارى العضدى النصرى العـزى أدام الله سعادته بما نسب اليهما فيه فشهدت عليهما فى ثانى عشر صفر سنة خمس وثمانين وستمائه كتب اسماعيل بن الحسن الأنصارى عفا الله عنه]

(٣) انظر سطر ٧٨ .

(٤) انظر سطر ٨٥ .

(٣٥٢) وفى الحد البحرى منها ثمانى عشرة حانوتا كل منها بدراريب وشرفة	
(٣٥٣) ومنبل و بينها باب من أبواب القيسارية المذكورة[1]، وفيه مخرج	
(٣٥٤) أيضا فى الحاشية ما يرى صرفه إلى كل منهم بحسب	
(٣٥٥) عمله على أن كلا منهم يقوم بخدمة المرضى والمختلين	وبذلك
(٣٥٦) الرجال والنساء بهذا البيمارستان[2] فيه تصليح تسع	أشهدنى[3] خلد الله ملكه فشهدت عليه
(٣٥٧) وناب وللظاهر وسبع والشرق والثانية ولها	بذلك فى تاريخه كتبه اسماعيل بن الحسن الأنصارى
(٣٥٨) وخرب على ماله على بينها و بنا وطهور والبيمارستان	
(٣٥٩) والمرسوم وذلك صحيح كتبه عيسى الشافعى[4] .	
(٣٦٠)	وبذلك
(٣٦١)	أشهدنى فى خلد الله ملكه فشهدت عليه
(٣٦٢)	بذلك وكتبه محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن ... ...
(٣٦٣) وبذلك	
(٣٦٤) أشهد كتبه محمد بن عبد العزيز	
(٣٦٥) ابن الليث .	

(١) انظر سطر ١١٦ . (٢) انظر سطر ٢٨٧ .

(٣) ابتداء من هذا السطر وحتى نهاية العمود غير موجود فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، و يوجد بدلا منه [أشهد كتب محمد بن محمد بن الحسينى بن ... و بذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز ابن أحمد بن على بن الليث وبذلك اشهد وكتب محمد بن محمد بن عبد العزيز ... حامد الله تعالى] .

(٤) أنظر ماسبق سطر ٣٤٧ ، ومن المرجح أن هذه النسخة كتبت على يد عيسى الشافعى قبل وفاته سنة ٧١١ هـ ، فقد نص على ما ألحقه بين الأسطر ، ولو كانت هذه النسخة منقولة مما كتبه عيسى الشافعى لأضاف الناسخ ما هو ملحق بين الأسطر فى موضعه ، وهذا ما حدث بالنسبة لنسخة الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف .

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عليه

هذا كتاب وقف صحيح شرعي وحبس صريح مرضي [illegible] شروطه وأسبابه [illegible] سيدنا

السلطان الأعظم السيد الأجل الملك المنصور المولى المالك [illegible] المؤيد المظفر الأكرم

عالم الإسلام سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين [illegible]

[illegible] العالمين منصف المظلومين من الظالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف صحيح شرعي وحبس صريح مرضي ابتغاء وجه [illegible]

سيدنا السلطان الأعظم الأشرف الأجل العالم العادل [illegible]

المجاهد المرابط [illegible] سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين [illegible]

[illegible] ملك البحرين خادم الحرمين الشريفين

[illegible] محيي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين [illegible]

[illegible] لا [illegible]

او امر او سطا [illegible] الوزير ولا اسام ولا [illegible] ولا اسبام والنفيد والمساعدة لا [illegible]

[illegible] على [illegible]

ولا الى لعطالو ولا منجا [illegible] ولا باعانو ولا المشورة ولا [illegible] الذي [illegible]

[illegible] والمسح

او اعان على او سعى [illegible] الله تعالى [illegible] اخرى

[illegible]

فكلام الله [illegible] رسول الله [illegible] اعان على اعانه [illegible]

[illegible] تعالى الله [illegible] اخرى

[illegible] الملك السلطان [illegible]

[illegible] ... الملك المنصور

المحروس [illegible] على [illegible] ومن مولانا السلطان

العالمين [illegible] السلطان [illegible] مصر وولايته والصالح [illegible]

[illegible] المحاسب [illegible]

[illegible] الموقف [illegible] السلطان

[illegible] الكبير الآخر [illegible]

[illegible] او [illegible] او [illegible] الا [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] الشام [illegible] فان [illegible]

ثانيا : الحجة المؤرخة ٢١ صفر سنة ٦٨٥ هـ

(١) بسم الله الرحمن الرحيم[1] [وما تفعلوا من خير فان الله به عليم][2] ،

(٢) هذا كتاب وقف[3] صحيح شرعى ، وحبس صريح مرضى ، أمر بتسطيره وانشائه وتحريره مولانا وسيدنا ،

(٣) السلطان الأعظم السيد الأجل الملك[4] المنصور ، العالم العادل ، الكافى الكافل ، المؤيد المظفر الهمام ،

(٤) غياث الأنام ، سيف الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، قامع الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج والمتمردين

(٥) محيي العدل فى العالمين ، منصف المظلومين من الظالمين ، ملك البحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، أبو المظفر قلاون

(٦) الصالحى ، قسيم أمير المؤمنين[5] ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والكركية والشوبكية والفراتية والديار بكرية ،

---

(١) هذه افتتاحية الوثيقة ، فقد درج كتاب الوثائق فى العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة — أنظر : القلقشندى : صبح الأعشى حـ ٦ ص ٢١٩ ، ٢٢٨ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة . ١٠١٠ أوقاف ، سورة البقرة (٢) آية ٢١٥ .

(٣) تبدأ الوثائق عادة بالاعلان أو التنويه الى موضوع التصرف القانونى الوارد بها بلفظ الاشارة « هذا » مصحوبا بكلمة كتاب أو مكتوب ، والمقصود به الوثيقة الشرعية التى تحوى تصرفا قانونيا سواء كان من جانبين مثل البيع أو من جانب واحد مثل الوقف — أنظر د . عبد اللطيف ابراهيم : خمس وثائق شرعية (مجلة جامعة أم درمان الاسلامية — العدد الثانى ١٣٨٩هـ/١٩٦٩ م ص ١٥٨ ، ودراسة وثيقة الأمير قراجا الحسنى ص ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٤) أنظر ما ورد بالحجة الأولى من ألقاب للسلطان قلاون سطر ٣٥ — ٤٣ وماسبق ص ٣٣٣ حاشية (٢) .

(٥) عن أمير المؤمنين أنظر ماسبق ص ٣٣٤ حاشية (٤) .

(٧) وما انضاف الى ذلك من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون، خلد الله ملكه، وجعل الأرض بأسرها ملكه، وجدد له

(٨) فى كل يوم نصرا، وملكه بساط الأرض برا وبحرا، وأشهد على نفسه الشريفة، صانها الله من كل محذور وبلغها ماتؤمله فى سائر الأوقات

(٩) والدهور، بما تضمنه هذا المكتوب واشتمل عليه ونسب فيه الإشهاد إليه، وهو أنه، خلد الله ملكه وسلطانه،

(١٠) وأفاض على كافة الرعايا عدله وإحسانه، وقف وحبس وسبل وحرم وأبد وتصدق(١)

(١١) بجميع ماهو له، خلد الله ملكه، وفى يده وملكه وتصرفه، وهو جميع الربع،

(١٢) الكامل المعروف بالعلمى أرضا وبناء الذى هو بالقاهرة المحروسة بالقرب من قيسارية جهاركس(٢)، على يمنة السالك

(١٣) من قيسارية جهاركس والحلاويين طالبا الجامع الظافرى(٣) وبين البابين وباب زويلة وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض، وعلى

(١٤) يسرة السالك من الجامع الظافرى طالبا قيسارية جهاركس وغير ذلك، يشتمل

(١) انظر ماسبق ص ٣٣٦ حاشية (١)

(٢) قيسارية جهاركس: بناها الأمير جهاركس بن عبد الله، فخر الدين أبو المنصور الناصرى الصلاحى، كان من أكابر أمراء الدولة الصلاحية، بناها سنة ٥٩٢ هـ/١١٩٦ م — المقريزى المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٨٦.

(٣) جامع الظافر: فى وسط السوق الذى كان يعرف قديما بسوق السراجين، ويعرف على أيام المقريزى بسوق الشوايين، عمره الخليفة الفاطمى الظافر بنصر الله أبو المنصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله أبى الميمون عبد المجيد بن الآمر بأحكام الله منصور سنة ٥٤٣ هـ/١١٤٨م — المقريزى: المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٢٩٩.

(١٥) هذا الربع المذكور على ثلاث فرجات الأولى منها تعرف بسكن الشوايين والجزارين والشرائجيين وغير ذلك ، وعدة الحوانيت

(١٦) سكن الشوايين أربعة ومقعدان، يشتمل كل منها على مسطبة كبرى وفردة باب وداخل ، وفى الحد القبلى من الربع المذكور مما

(١٧) يلى حده[1] البحرى أربعة حوانيت أحدها سكن الشرائجى والثانى سكن الرقاق وحانوتان سكن الجزارين ، يشتمل كل منها على

(١٨) مسطبة ودراريب وداخل وهى مسقفة غشيا ، وذلك الحانوت الخامس[2] يشتمل على مسطبة وفردة باب وداخل ، وفى الحد الغربى

(١٩) خمس حوانيت وباب مطلع يأتى ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت سكن الجزار والثانى سكن الرقاق والثالث سكن السقا ،

(٢٠) وحانوتان خاليان خربان [بعضه[3]] ، وهو يشتمل كل منهما على مسطبة وداخل وهى مسقفة غشيا ، والفرجة الثانية فى حده القبلى

(٢١) بها سبع حوانيت وباب مطلع يأتى ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت يعرف بسكن المليجى الزيات يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل ،

(٢٢) وهو مسقف غشيا ، وباقى هذه الحوانيت السبعة المذكورة يشتمل كل منها على مسطبة وباب وداخل ، وفى الحد الشرقى منها

(٢٣) أربع حوانيت منها ثلاثة بغير أبواب عليها والرابع يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل مسقف غشيا ، وفى هذا الحد باب مطلع

---

(١) [مما يلى الحد] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا فى نسختى الوثيقة .

(٣) [بعضه] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢٤) يأتى ذكره فيه، وفى الحد الغربى من هذ الربع المذكور خمس حوانيت سكن
الزياتين، يشتمل كل منها على مسطبة وداخل

(٢٥) ودراريب مسقفة غشيا، وذات الباب الآتى ذكره فيه، والفرجة الثالثة
سكن الفاخوريين وكذلك سكن الزياتين والشواين،

(٢٦) تشتمل على حوانيت دائرة بها، منها ثلاثة سكن الشواين يشتمل كل منها
على مسطبة وداخل مسقفة غشيا تعلو على كل منها

(٢٧) فردة باب، وفى الحد البحرى ستة حوانيت سكن الفاخوريين وباب
مسدود يأتى ذكره فيه، فمن هذه الحوانيت المذكورة ثلاثة تعلو على

(٢٨) كل منها دراريب مسقفة غشيا، وثلاثة بغير أبواب عليها وهى مسقفة
غشيا، وفى الحد الغربى منها خمسة حوانيت سكن الزياتين وباب مطلع،

(٢٩) منها حانوتان بغير أبواب عليها مسقفان غشيا، وثلاثة حوانيت مكملة
الدراريب يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشيا، وفى

(٣٠) الحد الغربى منها أربع حوانيت، منها اثنان خربان واثنان يعلو على كل منها
فردة باب وهى مسقفة غشيا، ويتوصل من الباب

(٣١) الذى هو بالفرجة الأولى الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مسترقات
مطلة (١) على الطريق مسقفة غشيا، وبجوار

(٣٢) السلم المذكور سلم ثانى يتوصل منه الى مسترقتين مسقفين غشيا يغلق على
كل منها فردة باب ثم يصعد من باقى السلم المذكور الى

(١) [مطلات] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣٣) ثمـان طباق مطلة على الطـريق مسقفة نقيا بمرافق وحقوق، ويتوصـل من سلم ثالث الى طابقين مطلين على الطريق

(٣٤) وعلى الباب ، يشتمل كل منهما على مجالس ودور قاعة مسقفين نقيا شعبتين بغير أبواب عليهما ، ويتوصل الى علو الفرجة

(٣٥) الثانية من باب مربع بغـير باب عليه يدخل منه الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مسترقات خربة، ثم يصعد من باقى السلم المذكور

(٣٦) الى أربع طباق مطلة على الطريق يشتمل كل منهـا على مجلس ودور قاعة يغلق على كل منها باب ، ومن حقوق هذه الفرجة

(٣٧) باب بغير باب عليه يتوصل منه[1] الى سلم [بعضه متهدم[2]] يصعد من عليه الى خمس مسترقات خربة ، ثم يتوصل من باقى السلم المذكور

(٣٨) الى خمس طباق مطلة على الطريق مسقفة غشيا يغـلق على كل منها فردة باب وذات ...[3] الخالصة لذلك والمرافق والحقوق ،

(٣٩) ويحيط بهذا الربع المذكور ويجمعه ويحصره ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها حدود أربعة :

(٤٠) الحـد القبلى ينتهى الى الطريق المسلوك وفيه أبواب الحوانيت ومساطبها التى من حقوقها ،

(٤١) والحد البحرى ينتهى الى طريق الجزارين والابزاربين وغير ذلك وفى هذا الحد بعض الحوانيت ومساطبها

---

(١) [يدخل الى سلم] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) ..... موضع كلمة غير مقروءة .

(٤٢) التى من حقوقها ، والحـد الشرقى ينتهى من الفرجة الأولى الى الطـريق الفاصلة بين ذلك و بين قيسارية السروج[١] ،

(٤٣) وفى هذا الحد يشرع بعض حوانيت هذا الربع ومساطبها التى من حقوقها و ينتهى باقى هذا الحد من الفرجتين الثانية

(٤٤) والثالثة الى الطريق الفاصلة بين الفرجتين الأولى والثانية ، والحد الغربى ينتهى الى الطريق

(٤٥) الصغرى المتوصل منها الى الفاخور يين والكيزانيين[٢] ،

(٤٦) بحدود هـذا الربع المذكور كلها وحقوقه وحوانيتـه وطباقه وأرضه وسفله وعلوه وما يعرف

(٤٧) منـه وما ينسب اليه من حقوقه كلها الواجبة له شرعا وقفا صحيحا شرعيا وحبسا دائمـا مرضيا ، وتسبيلا

(٤٨) مؤكدا مشددا ، لا يباع أصـل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يحل عقد من عقوده

(٤٩) إلى أن يرث الله جل جلاله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين على ما نص عليه مولانا السلطان

(٥٠) الملك المنصور الواقف المسمى ، تقبل الله أعماله و بلغه من الخيرات آماله ، من المصارف المعينة والشروط

(٥١) المبينة على البيمارستان المبارك المستجد الموصوف المحدود فى كتاب الوقف المسطور[٣] أعلاه الذى بالقاهرة المحروسة

(١) قيسارية السروج : وهى التى عرفت على أيام المقريزى باسم « قيسارية الطويلة » — المقريزى المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٨٩ .

(٢) المقصود صانعو الفخار والأكواز أو الكيزان (جمع كوز) .

(٣) كلمة [المسطور] مكتوبة بين الأسطر فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٥٢) بين القصرين المتوصل إليه من البـاب الجامع له وللمدرسة والقبة المستجد ذلك المقابل للتربة السلطانية

(٥٣) الملكية الصالحيـة النجمية وشهرته فى موضعه تغنى عن استيعاب وصـفه وتحديده[1] فيه ، على أن للناظر فى هذا

(٥٤) الوقف والمتولى عليـه تأجير ذلك بنفســه أو بنائبه مدة ثلاث سنين فـا دونها بأجرة المثل فـا فوقها ،

(٥٥) ولا يدخل عقدا على عقد ، ويبدأ من ذلك بعمارة هـذا الربع الموقوف فيه ومرمته و إصلاحه وتجديد ما

(٥٦) تهدم من بنيانه و إنشاء أبنية ، على ما يراه الناظر ، سفلا وعلوا بآلات العمارة ، على ما يراه مما تظهر فيه المصلحة

(٥٧) ويعود النفع به على الوقف المذكور وأهـله ، وما فضل بعـد ذلك صرفه الناظر فى هذا الوقف

(٥٨) فى المصارف المبينـة والشروط المعينـة المشروحة فى كتاب الوقف على البيمارستان المذكور المسطور

(٥٩) بأعالى هذا الوقف المؤرخ بالثانى عشر من صفر المبارك سنة خمس وثمانين وستمائة[2] ، يصرف [من ذلك[3] فى] مصارفه

(٦٠) ويسلك به سبيله فى الحال والمـآل على ما نص عليه وعين وشرط فيه و بين من غير عدول

---

(١) [وحدوده] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) أنظر الحجة الأولى .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦١) عن ذلك ولا عن شرط فيــه أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث
الله جلَّ جلاله الأرض ومن عليها

(٦٢) وهو خير الوارثين ، وقد قرىء كتاب الوقف المسطور أعلا هــذا الوقف
على مولانا السلطان الملك المنصور

(٦٣) الواقف المذكور ، خلد الله ملكه وأشهد على نفسه الشريفة ، حرسها الله تعالى ،
بمعرفة ذلك و إحاطته بمـا فيه علما ،

(٦٤) وجعل مولانا السلطان الملك المنصور ، الواقف المذكور ، أعز الله أنصاره ،
النظر فى هذا الوقف

(٦٥) والولاية عليــه لنفسه الشريفة[١] ، حرسها الله تعــالى من كل محذور ، أيام
حياته ، جعلها الله طيبة مباركة ، وله أن يستنيب

(٦٦) عنــه فى ذلك من شاء ، ثم من بعده ، رزقه الله أطول الأعمــار وملكه
سائر النواحى والأقطار ،

(٦٧) للأمثل فالأمثل من أولاده وأولاد أولاده و إن ســفلوا ، ثم الأمثل
فالأمثل من عتقائه ،

(٦٨) ثم لحاكم المسلمين الشافعى المــذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ، فإن لم
يكن فللحاكم بهما على أى مذهب كان ،

(٦٩) و رفع مولانا السلطان المــلك المنصور ، الواقف المسمى خلد الله ملكه ،
يد ملكيته عن ذلك ووضع عليه

(١) أنظر ماسبق ص ٣٦٩ حاشية (١) .

(٧٠) يد نظره وولايته، وأشهد، خلد الله ملكه، برؤية ذلك ومعرفته، وقد تم
هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم،

(٧١) وصار وقفا محرما بحرمات الله الأكيدة، التى هى أجمع التحريم(١) فلا يحل
لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه

(٧٢) إلى ربه الكريم صائر، من سلطان أو أمير أو وزير أو مشير أو قاض
أو محتسب أو وكيل بيت مال

(٧٣) أو آمر أن يبطل هذا الوقف ولا شيئا منه، ولا ينقصه ولا شيئا منه،
ولا يغيره ولا شيئا منه، ولا يسعى فى نقضه

(٧٤) ولا فى إبطاله، ولا نسخه بأمر ولا بإيماء ولا بمشورة ولا فتوى، يعلم بها
الذى يعلم السر والنجوى، فمن فعل ذلك

(٧٥) أو أعان عليه أو سعى فيه فالله تعالى حسيبه وطليبه ومجازيه بفعله
ومؤاخذه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

(٧٦) ولهم اللعنة ولهم سوء الدار(٢)، ومن أعان على إمضاء هذا الوقف وتثبيته
وتقريره فى أيدى مستحقيه برد الله مضجعه وأحسن اليه(٣)

(٧٧) ونصره، ووقع أجر مولانا السلطان المنصور، خلد الله ملكه، على الله سبحانه
وتعالى الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا،

---

(١) انظر ما سبق ص ٣٧٠ حاشية (٣).

(٢) انظر ما سبق ص ٣٧١ حاشية (٣)

(٣) أنظر ما سبق ص ٣٧٢ حاشية (١).

(٧٨) فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه، إن الله سميع عليم،
ووقع الإشهاد فيه بعد قراءته على مولانا السلطان[1]

(٧٩) الملك المنصور، الواقف المذكور، خلد الله ملكه، بتاريخ اليوم المبارك
الحادى والعشرين من شهر صفر [المبارك][2] .

(٨٠) من شهور سنة خمس وثمانين وستمائة، [لحق المسطور ولحق وتصدق
وهو صحيح. ن][3] أشهد[4] أن مولانا السيد الأجل[5]

(١) فى الهامش الأيمن فيما بين هذا السطر والسطر الذى يليه توجد عبارة [نقلت حسب الامكان] وتحتها توقيع [كتبه محمد بن موسى الأنصارى]
(٢) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
(٣) مابين الحاصرتين غير موجود بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف، وهذا أمر طبيعى فما سها عنه كاتب الوثيقة ١٠١٠ أوقاف يختلف عما سها عنه كاتب الوثيقة ٢/١٥ محكمة، وجاء فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف [وبه مرحل المعظمى نحو المقعد المتوصل منه إلى الفاخور بين والكيزانيين صحيح معتد به] .
(٤) أنظر ماسبق ص ٣٧٣ حاشية (٢) .
(٥) جاء الاشهاد فى هذه الوثيقة على عمودين كما هو موضح، أما فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف فجاء الاشهاد بها على عمود واحد يختلف نصه عن العمودين المثبتين هنا، ونص الاشهاد بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف هو [أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين، قاهر الخوارج والمتمردين، محيى العدل فى العالمين، قسيم أمير المؤمنين، وقف وحبس وسبل وحرم وأبد جميع الربع الموصوف المحدود أعلاه، على الجهات المعينة، بالشروط المشروحة فيه، على مابين فيه، وعلى اقراره، خلد الله ملكه بما نسب اليه فيه، بعد قراءتى جميع ذلك عليه بتاريخ الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وكتب يوسف بن سليمان الادريسى عفا الله عنه وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن محمد البكرى الحسينى فى الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق فى تاريخه وبذلك أشهدنى فى حادى عشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة، وكتب على بن عبد الجبار بن أبى الفتح بن أحمد بن العالم الحنفى البخارى عفا الله عنهم أجمعين وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز بن أحمد ابن عمر بن الليث وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رشيق حامد الله تعالى] .

(٨١)		السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
(٨٢)	أشهد أن المولى السيد الأجل	سلطان الإسلام والمسلمين ناصر الاسلام
(٨٣)	السلطان الملك المنصور العالم العادل	ناظم شمل الايمان سيد الملوك والسلاطين
(٨٤)	المجاهد المرابط المظفر المؤيد المنصور	قسيم أمير المؤمنين الواقف المسمى أعلاه
(٨٥)	سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام	خلد الله مملكته ومد دولته ونشر
(٨٦)	والمسلمين قسيم أمير المؤمنين خلد الله ملكه	أعلامة وألويته وقف
(٨٧)	وقف وسبل وحرم وأبد وتصدق	وحبس وسبل وحرم وأبد وتصدق
(٨٨)		بجميع الربع الموصوف المبين أعلاه
(٨٩)	بجميع ما ذكر ووصف وحدد	على الوجه المشروح على مافصل أعلاه
(٩٠)	بأعاليه على الوجه المشروح فيه بالشروط	وبين وشرط فيه وبين وعلى
(٩١)	المعينة المفصلة المبينة وعلى اقراره	اقراره له لَمّ تليت عليه بجميع ما
(٩٢)	خلد الله ملكه بما نسب إليه فى	نسب إليه بأعاليه بعد قراءة المكتوب
(٩٣)	الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة	جميعه عليه وجميع ذلك فى الحادى
(٩٤)		والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة

(٩٥) وكتب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد — وكتب عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن

(٩٦) — الشافعي حامدا الله عز وجل ومصليا ومسلما (١)

(٩٧) البكرى الحسيني غفر الله لهم

(٩٨) — وبذلك

(٩٩) — أشهدني خلد الله ملكه في حادى

(١٠٠) وبذلك — عشرين صفر سنة خمس وثمانين وستمائة ، وكتب

(١٠١) أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر — على بن عبد الجبار بن أبي الفتح بن المعلم الحنفي

(١٠٢) ابن الليث — البخارى عفا الله عنهم أجمعين

(١٠٣) وبذلك — وبذلك

(١٠٤) أشهد وكتب محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رشيق — أشهدني خلد الله سلطان وعظم شانه فشهدت

(١٠٥) — عليه بذلك كتبه أحمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق

(١٠٦) وبذلك — وبذلك

(١٠٧) أشهد وكتب يوسف بن سليمان الادريسى عفا الله عنه — أشهدني خلد الله ملكه فشهدت عليه بذلك

(١٠٨) — وكتب محمد بن الحسين بن رشيق عفا عنه

(١) من الملاحظ أن هذا الاشهاد متصل بمتن الوثيقة ، ويبدو أن عيسى بن عمر هو الكاتب الأصلى لهذه النسخة من وثائق وقف السلطان قلاون أنظر ما سبق ص ٣٧٦ حاشية (٦) .

انتهى الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه بعون الله

ويليه الجزء الثاني إن شاء الله

فهارس الكتاب (*)

(١) كشاف الأعلام .

(٢) كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .

(٣) كشاف البلدان والأماكن .

(٤) كشاف الألفاظ الاصطلاحية .

(٥) كشاف قوافى الشعر .

(٦) كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص .

(٧) مصادر ومراجع التحقيق .

(٨) فهرس الموضوعات .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الباحثين بمركز تحقيق التراث الذين أعدوا هذه الفهارس وهم السادة همام فوزى حسن ، ونجوى مصطفى كامل ، وفراج عطا سالم ، وعبد الرحمن أمين صادق .

كشاف الأعــلام

(أ)

آقش ، انظر : أقوش

الآدمى ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقى

آصى ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموى

الآمدى ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبى سعد

إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبــة الله بن عطاء البصراوى : ٢٠٥

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالى الرقى : ٢٦٠

إبراهيم الجزرى الكتبى : ٧٣

إبراهيم بن خليل الدمشقى الآدمى : ١٥٥ ، ١٩٧

إبراهيم بن الرشيد بن أبى الوحش بن القدس : ٢٩٠

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى : ٩

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن على الاشبيلى : ١١٨، ١١٩

إبراهيم بن عبــد الله بن عبد المنعم بن هبــة الله ابن محمــد بن عبــد الباقى الحلبى الرعبانى : ١٥٥

إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل بن الواسطى : ١٦٢

إبراهيم بن على بن خليل بن بديل الحرانى : ٢٥٠

إبراهيم بن لقمان بن أحمــد بن محمــد الشيبانى الأسعردى : ١٢٥ ، ٢٥٢ ، ١٧٢

إبراهيــم بن محمــد بن طرخان الأنصارى الدمشقى : ١٤٦

إبراهيم بن معضاد بن شداد : ١١٦

إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو المرينى : ٢٧٦

إبراهيم بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلطان الارموى : ١٦٣

الأبرقوهى ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد أبغا ابن هولاكو : ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢

ابن أبى أصيبعة : ٣٠٦

ابن أبى جرادة ، انظر : إسماعيل بن هبــة الله ابن محمد بن هبة الله

ابن أبى جرادة ، انظر : عبــد المحسن بن محمد ابن أحمد

ابن أبى جرادة ، انظر : محمــد بن عمر بن أحمد ابن هبة الله

ابن أبى جرادة ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر ابن العديم

ابن أبى خليفة ، انظر : إبراهيم بن الرشــيد بن أبى الرشيد

ابن أبى دلف ، انظر : محمد بن عبــد الرحمن ابن عمر

ابن أبى زهران ، انظر : على بن يعقوب بن شجاع

ابن أبى سؤاده ، انظر : على بن على بن محمد

ابن أبي عصرون ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أبي عصرون ، انظر : عبد الله بن محمد بن أبي عصرون
ابن أبي عصرون ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله ابن محمد
ابن أبي عصرون ، انظر : محمد بن عبد السلام ابن المطهر بن عبد الله
ابن أبي الصقر ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة ابن محمد القرشي الدمشقي
ابن الأثير ، انظر : أحمـــد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلي
ابن الأثير ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد
ابن الأثير ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد
ابن أحمد الصابوني ، انظر : محمد بن علي بن محمود ابن علي
ابن الأعمى الدمشقي ، انظر : علي بن محمـــد بن المبارك بن سالم
ابن أمين الدولة ، انظر : إبراهيم بن عبد الله ابن عبد المنعم
ابن أمين الدولة ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم
ابن الانماطي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله
ابن اياز ، انظر : عيسى بن اياز بن عبد الله
ابن أيبك الصفدي : ١٦ ، ١٧ ، ١٨
ابن البابا ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم
ابن البارزي ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن هـــبة الله
ابن باسويه ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن
ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن البقق ، انظر : أحمد بن محـــد بن البقق
ابن بلدجي ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود
ابن بنت الأعز ، انظر : أحمد بن عبد الوهاب ابن خلف بن محمود
ابن بنت الأعز ، انظر : عبد الرحمن بن خلف العـــلائي
ابن بنت الأعز ، انظر : عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلائي
ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن بهرام ، انظر : محـــد بن محـــد بن بهرام
ابن تغري بردي : ٦
ابن التيمي ، انظر : عمر بن محمد عبد الله بن محمد
ابن النقي ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم
ابن تيمية ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن تيمية ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن تيمية ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر
ابن التيتي ، انظر : محمد بن اسماعيل بن أبي سعد
ابن جعوان ، انظر : محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر
ابن جماعة ، انظر : محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة
ابن الجميزي ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة
ابن الجواليق ، انظـــر : موهوب بن إسحق بن إسحق بن موهوب

ابن الحاجب ، انظر : عثمان بن عمر بن أبى بكر ، الكردى ، الاسنائى .
ابن حبيب ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .
ابن الحبيشى ، انظر : يحيى بن أبى المنصـور بن أبى الفتح .
ابن حجون ، انظر : جعفر بن محمد بن عبدالرحيم ابن أحمد .
ابن حديثه ، انظر : محمد بن أبى بكر بن على .
ابن حماد ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .
ابن حمدون ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
ابن حمويه ، انظر : عبـد الله بن عمر بن على ابن محمد بن حمويه الجوينى .
ابن حنا ، انظر : على بن محمد بن سليم .
ابن حنا ، انظر : محمد بن محمد بن على بن محمد .
ابن الخازن ، انظر : عبد العـزيز بن دنف بن أبى طالب .
ابن الخطيب ، انظر : محمد بن عمر بن مكى .
ابن خطيب جـبرين ، انظـر : عثمان بن على ابن عثمان .
ابن خلكان ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان .
ابن خليل ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقى .
ابن الخوى ، انظر : محمـد بن أحمد بن خليل بن سعاده بن جعفر بن الخوى .
ابن الخيمى ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصارى .
ابن الدقاق ، انظر : علاء الدين بن الدقاق .
ابن دقيق العيد ، انظر : محمـد بن على بن وهب ابن مطيع .
ابن الدندان : ٧٥ .
ابن الدولة ، انظر : كمشتكين بن عبد الله .
ابن رزين ، انظر : على بن محمد بن أبى القاسم .
ابن الرفاعى ، انظر : أحمد بن رزق الله .
ابن رواحه ، انظـر : فضل بن على بن نصر ابن عبد الله بن الحسين بن رواحة .
ابن روزبة ، انظر : على بن أبى بكر بن روزبة .
ابن ريان ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
ابن الزبيدى ، انظر : الحسن بن المبارك بن محمد .
ابن الزبير ، انظر : عبدالرازق بن أحمد بن عبدالله .
ابن الزكى ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمـد ابن أبى الحسن .
ابن الزملكانى ، انظر : على بن عبـد الواحد ابن عبد الكريم .
ابن الزملكانى ، انظر : محمد بن على بن عبدالواحد .
ابن الساكن ، انظر : محمد بن على بن محمد بن على .
ابن سباع الفزارى ، انظر : أحمـد بن إبراهيم ابن سباع .
ابن سباع الزارى ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم ابن سباع .
ابن سحمان ، انظر : محمـد بن أحمـد البكرى الوائلى الشريشى .
ابن سحنون ، انظر : عبـد الوهاب بن أحمـد ابن عبد الوهاب .
ابن السلعوس ، انظر : محمد بن عثمان بن أبى الرجا .

ابن سنى الدولة ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى ابن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن على ابن صدقه التغلبى .
ابن سومر ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .
ابن السويدى ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
ابن شاس ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم ابن عبد الله بن شاس السعدى .
ابن شبيب ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
ابن شداد ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن عتبه الأسدى .
ابن شكر ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله ابن شكر .
ابن الشماع ، انظر : محمد بن غالى بن نجيم .
ابن الشيرازى ، انظر : عبد الحميد بن محمد ابن هبة الله .
ابن الصابونى ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود ابن أحمد .
ابن الصاحب المصرى ، انظر : أحمد بن يوسف ابن عبد الله بن شكر .
ابن الصائغ ، انظر : محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر .
ابن صدقه ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى ابن الحسن بن يحيى بن محمد بن على بن صدقة التغلبى .
ابن الصباح الكاتب ، انظر : الحسن بن صباح المخزومى .
ابن صصرى ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .
ابن الصلاح ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن ابن موسى .
ابن الصيرفى ، أنظر : الحسن بن على بن عيسى ابن الحسن .
ابن الصيرفى ، انظر : يحيى بن أبى المنصور ابن أبى الفتح .
ابن صيرم ، انظر : شويخ بن صيرم .
ابن الصيقل ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم ابن على بن نصر .
ابن الصيقل ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل .
ابن ضحاك ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد ابن مبادر .
ابن الطبال ، انظر : اسماعيل بن على بن أحمد .
ابن طبرزد ، انظر : عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد .
ابن طرخان ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
ابن طولون ، انظر : أحمد بن طولون .
ابن الظاهرى ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .
ابن العالمة ، انظر : على بن عمر بن عبد الله .
ابن عبد الدائم ، انظر : أبو بكر بن المنذر بن أحمد ابن عبد الدائم .
ابن عبد السلام ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبى القاسم .
ابن عبد الصمد ، انظر : عمر بن مكى بن عبد الصمد
ابن عبد الظاهر ، انظر : محمد بن عبد الله ابن عبد الظاهر .

ابن العجمى ، انظر : عبـد العزيز بن أحمـد ابن العجمى .
ابن العجمى ، انظر : محمـد بن عبـد الرحيم ابن عبد الرحيم .
ابن العديم ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله .
ابن العديم ، انظر : محمد بن هبـة الله بن عمر ابن العديم .
ابن عدى ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .
ابن عز القضاة ، انظر : إسماعيل بن على بن محمد ابن عبد الواحد .
ابن عساكر ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن الحسن .
ابن العطار ، انظر : أحمد بن أبى الفتح بن محمود .
ابن عطية الإسكندرى ، انظر : أحمد بن أبى بكر ابن منصور .
ابن العفيف التلمسانى ، انظر : محمد بن سليمان ابن على .
ابن عقيل ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن على .
ابن عكبر ، انظر : عبدالجبار بن عبد الخالق .
ابن علان ، انظر : المسلم بن محمـد بن المسلم ابن مكى .
ابن علوان ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام ابن سعيد .
ابن عمويه ، انظر : عمر بن محمـد بن عبد الله ابن محمد .
ابن غسان : ١٧٦ .
ابن الفارض ، انظر : عمر بن على بن مرشد .
ابن فضل الله العمرى : ١٦ ، ١٧ .
ابن قتاده ، انظر : محمد بن حسن بن على بن قتاده .
ابن قدامه ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله ابن أحمد .
ابن قدامه ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن محمد بن قدامة .
ابن قدامه ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد ابن أحمد .
ابن قدامة ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمـد ابن عمر .
ابن قدامة ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن قدامه .
ابن القسطلانى ، انظر : محمد بن أحمد بن على ابن محمد بن الحسن .
ابن القطيعى ، انظر : أحمـد بن محمـد بن عمر ابن الحسين .
ابن القلانسى ، انظر : يحيى بن على بن محمد .
ابن قيرة ، انظر : يحيى بن نصر بن أبى القسم .
ابن القيسرانى ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .
ابن لقمان ، انظـر : إبراهـيم بن لقمان بن أحمد بن محمد .
ابن اللتى ، انظـر : عبد الله بن عمر بن زيد الحريمى القزاز .
ابن مالك ، انظر : محمد بن عبد الله الطائى الجيانى .
ابن مالك ، انظر : محمد بن محمـد بن عبد الله ابن مالك .

ابن مجلى ، انظر ، على بن عبد الله بن عمر .
ابن مراجل ، انظر : على بن عبد الرحيم بن أبي سالم .
ابن المرحل ، انظر : عمر بن مكى بن عبد الصمد .
ابن المرحل ، انظر : محمد بن عمر بن مكى .
ابن مزروع ، انظر : عبد السلام بن محمد ابن مزروع .
ابن مسلمة ، انظر : أحمد بن مفرج بن على ابن مسلمة .
ابن مصعب ، انظر : أحمد بن إبراهيم ابن عبد الضيف .
ابن مطروح ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى ابن إبراهيم .
ابن مطروح ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .
ابن المعلم ، انظر : محمد بن على بن فارس .
ابن المغيزل ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد ابن الفرج .
ابن المغيزل ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .
ابن المغيزل ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .
ابن المغيزل ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .
ابن المغيزل ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
ابن المقير ، انظر : على بن الحسين بن على .
ابن مكتوم ، انظر : محمد بن مكتوم البعلبكى .
ابن مكى ، انظر : إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكى .
ابن ملى ، انظر : أحمد بن محسن بن ملى .
ابن المنجا ، انظر : على بن المنجا بن عثمان بن أسعد .
ابن المنجا ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
ابن المنجا ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد ابن المنجا .
ابن المنذر ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .
ابن المنير ، انظر : أحمد بن محمد بن منصور ابن أبي بكر .
ابن المهابي ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين ابن المهلبي .
ابن مهنا ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة .
ابن مهنا ، انظر : مهنا بن عيسى بن مانع .
ابن الموازيني ، انظر : محمد بن على بن حسين ابن سالم .
ابن مودود ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .
ابن مومى الحاضرى ، انظر : محمد بن منصور ابن مومى .
ابن مومى النحوى ، انظر : محمد بن منصور ابن مومى .
ابن نبهان ، انظر : على بن عبد الواحد ابن عبد الكريم .
ابن نبهان ، انظر : على بن محمود بن الحسن .
ابن النحاس ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .
ابن النحاس ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
ابن النصيبي ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .
ابن النصيبي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .
ابن نعمة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد المنعم .
ابن النفيس ، انظر : على بن أبي الحرم بن النفيس .
ابن النقيب ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .

ابن النقيب ، انظر: محمد بن أبي بكر بن إبراهيم .
ابن النقيب ، انظر : محمد بن سليان بن الحسن .
ابن نوح ، انظر : عبدالغفار بن أحمد بن عبدالحميد .
ابن هلال ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .
ابن هود ، انظر : حسن بن على بن يوسف .
ابن الواسطى ، انظر : إبراهيم بن على بن أحمد .
ابن واصل ، انظر : محمـد بن سالم بن نصر الله ابن سالم .
ابن الوردى : ١٦ ، ١٧ .
ابن الوكيل ، انظر : محمـد بن عمر بن مكى ابن عبد الصمد .
ابن ياسين ، انظر : سليمان بن على بن عبدالله .
أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبة .
أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .
أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .
أبو إسحق ، انظـر : إبراهيم بن عبـد الله ابن عبد المنعم .
أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .
أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يونس .
أبو البركات ، انظر : إسماعيل بن على بن أحمد .
أبو البركات ، انظر : أيمن بن محمد بن السعدى .
أبو البركات ، انظر : المنجا بن أسعد بن المنجا .
أبو البقاء ، انظـر : توبة بن على بن مهاجر ابن شجاع .
أبو بكر بن داود بن عيسى بن العادل بن أيوب ابن شادى بن يعقوب بن مروان (الملك العادل) : ٨٧ .
أبو بكر بن عبـد الله بن أحمد منصور بن أحمد ابن شهاب القشانى : ٢٧٥ .
أبو بكر بن محمـد بن قاسم التونسى النحوى ، (الشيخ) : ٢٦٤ .
أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى : ٨٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
أبو بكر ، انظر : عبدالله بن عبدالله بن عمر بن على ابن محمد بن حمويه الجوينى .
أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد البكرى الوائلى .
أبو بكر ، انظر : محمد بن أحـمد بن على بن محمد ابن الحسن .
أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن ابن يحيى بن يحيى بن محمد بن على بن صدقة التغلبى .
أبو بكر ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله .
أبو ثابت ، انظر : عامر بن عبد الله بن يعقوب .
أبو الثناء ، انظر : محمود بن سلمان الحلبى .
أبو الثناء ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبدالرحمن ابن عمر بن عيسى المراغى .
أبو الثناء ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .
أبو جعفر ، انظر : محمد بن على بن حسين بن سالم .
أبو جعفر ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .
أبو جعفر المنصور ، انظر : عبد الله المنصور ابن محمد .
أبو جلنك ، انظر : شهاب الدين بن أحمـد ابن أبى بكر .
أبو الجيش ، انظر : اسماعيل بن أبى بكر .
أبو حامد ، انظر : محمد بن عبدالكريم بن عبدالرحمن .

أبو حامد ، انظر ، محمد بن على بن محمود بن على .
أبو الحجاج ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .
أبو الحسن ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .
أبو الحسن ، انظر : على بن أبى بكر بن روزبة .
أبو الحسن ، انظر : على بن أبى الثريا .
أبو الحسن ، انظر : على بن أبى الحرم بن النفيس .
أبو الحسن ، انظر : على بن أحمد بن عبد الواحد .
أبو الحسن ، انظر : على بن عبـد الرحيم بن أبى سالم .
أبو الحسن ، انظـر : على بن عبـد الواحد ابن عبد الكريم .
أبو لحسن ، انظر : على بن على بن محمد .
أبو الحسن ، انظر : على بن عمر بن عبد الله .
أبو الحسن ، انظر : على بن المبارك بن الحسن .
أبو الحسن ، انظر : على بن محمد بن أبى القاسم .
أبو الحسن ، انظر : على بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد الأحد .
أبو الحسن ، انظر : على بن محمـد بن المبارك ابن سالم .
أبو الحسن ، انظر : على بن محمـد بن يوسف ابن عفيف .
أبو الحسن ، انظر : على بن محمـود بن الحسن ابن نبهان اليشكرى .
أبو الحسن ، انظر : على بن المظفر بن ابرهيم .
ابو الحسن ، انظر : على بن هبة الله بن سلامة .
أبو الحسن ، انظر : على بن يعقوب بن شجاع .
أبو الحسن ، انظر : فضل بن على بن نصر بن عبد الله .
أبو الحسن ، بن عبد الله بن غانم بن على بن ابراهيم النابلسى (الشيخ) : ٢٠٨ .
أبو الحسين ، انظر : على بن محمـد بن أحمـد ابن عبد الله .
أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عيسى بن ابراهيم .
أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابن على .
أبو حفص ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسن ابن سلامه .
أبو حفص ، انظر : عمر بن اسماعيل بن مسعود ابن سعيد .
أبو حفص ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن محمد .
أبو حفص ، انظر : عمر بن عبـد الوهاب ابن خلف بن أبى القاسم .
أبو حفص ، انظر : عمر بن على بن مرشد .
أبو حفص ، انظر : عمر بن محمـد بن عبد الله ابن محمد .
أبو حفص ، انظر : عمر بن محمـد بن معمر ابن طبرزد .
أبو حفص ، انظر : عمر بن مكى بن عبد الصمد .
أبو حفص ، انظـر : عمر بن نصر بن منصور البيسانى .
أبو الدر ، انظر : ياقوت بن عبد الله الرومى .
أبو الذكاء ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم .
أبو الربيع ، انظر : سليمان بن أحمد بن الحسن ابن أبى بكر .

أبو الربيع ، انظر : سليمان بن عبدالله بن يوسف .
أبو الربيع ، انظر : سليمان بن على بن عبـد الله ابن على .
أبو الرجال بن مر المنينى (الشيخ) : ١٨٠ .
أبو الرجال بن مرى المنينى ، انظر : أبو الرجال ابن مرا .
أبو الرجال بن موسى بن بحتر المنينى ، انظر : أبو الرجال بن مرا المنينى .
أبو زكريا ، انظر : يحيى بن أبى المنصـور بن أبى الفتـح .
أبو زكريا ، انظر : يحيى بن شرف بن مرى .
أبو زكريا ، انظر : يحيى بن محمـد بن إسماعيل الـكردى .
أبو سالم ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يعقوب .
أبو سعيد ، انظـر : أيبك بن عبد الله .
أبو سعيد ، انظر : طرنطاى بن عبدالله المنصورى .
أبو سـعيد ، انظـر : عبـد الله بن محمد بن أبى عصرون .
أبو السماح ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .
أبو سند ، انظر : جماز بن شيحة الحسينى .
أبو صادق ، انظر : الحسن بن صباح المخزومى .
أبو صالح ، انظر : إسماعيل بن عبد الله بن محمد .
أبو الصفا ، انظر : خليل بن أبى بكر بن محمد .
أبو الصلاح ، انظـر : عبـد الله بن محمـد بن عين الدولة .
أبو طاهر ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
أبو الطاهر ، انظر : اسماعيل بن على بن محمد .
أبو الطيب ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن ابن عبد الصمد .
أبو عامر ، انظر : منصور بن جماز بن شيحة .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن ابراهيم بن عبد الضيف .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن ابراهيم بن عبد الغنى السروجى .
أبو العباس ، انظر : أحـمد بن ابراهيم بن عمر ابن الفرج .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن أبى الفتح بن محمود .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله ابن أحمد .
أبو العباس ، انظر : أحـمد بن أحمد بن نعمة ابن أحمد .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن الحسن القبى .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن رزق بن الرفاعى .
أبو العباس ، انظر : أحـمد بن سعيد بن محمد ابن الأثير .
أبو العباس ، انظر : أحـمد بن عبـد الرحمن ابن عبـد المنعم .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير ابن أحمد .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد ابن بكر .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محسن بن ملى .

أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن ابراهيم .
أبو العباس ، أنظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن القاسم .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله الحـلي .
أبو العباس ، انظـر : أحـمد بن محمد بن محمد ابن الفرج .
أبو العباس ، انظر : أحـمد بن مفرج بن علي ابن مسلمة .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى ابن ابراهيم .
أبو العباس ، انظر : أحـمد بن يحيي النحوي .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف .
أبو العبـاس ، انظـر : أحـمد بن يوسف ابن الحسن بن رافع .
أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبدالله .
أبو عبد الله ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .
أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن عمر بن الحسن .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن ابراهيم بن ابراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن ابراهيم بن سعدالله .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن ابراهيم بن نصر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل ابن ابراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .
أبو عبد الله انظر : محمد بن أحمد بن نوح .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسن بن ابراهيم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسين بن رزين العـامري .
أبو عبدالله ، انظر : محمد خليل بن سعادة بن جعفر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله ابن سالم .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي العز .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .
أبو عبد الله ، انظر : محـمد بن عبـد الرحيم ابن عبد الواحد .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن عبدالرازق بن أبي بكر .
أبو عبـد الله ، انظر : محـمد بن عبـد العزيز ابن عبد السلام .
أبو عبـد الله ، انظر : محمد بن عبـد السلام ابن المطهر .
أبو عبـد الله ، انظر : محمد بن عبـد القوي ابن بدران .
أبو عبـد الله ، انظر : محـمد بن عبـد الكافي ابن عبد الملك .
أبو عبـد الله ، انظـر : محـمد بن عبد الله ابن عبد الظاهر .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن عبدالله بن عبد الكريم .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد .

أبو عبدالله ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن عثمان بن على الرومى .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن على بن محمد بن على .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن على بن يوسف .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .
أبو عبد الله ، انظر : محمـد بن غالى بن نجم .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى .
أبو عبـد الله : انظر : محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر .
أبو عبـد الله ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل ابن سالم .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسفى .
أبو عبـد الله ، انظر : محمد بن محمود بن محمد ابن عياد .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن مكتوم البعلبكى .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .
أبو عبدالله ، انظر : محمد بن نصرالله بن إسماعيل .
أبو عبد الله ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .
أبو العز ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن على .
أبو على ، انظر : الحسن بن على بن أبي الحسن .
أبو على ، انظر : الحسن بن على بن عيسى بن الحسن .
أبو على ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله .
أبو على ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن محمد ابن عبد الملك .
أبو عمر ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .
أبو عمر ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .
أبو عمرو ، انظر : عثمان بن على بن عثمان .
أبو غانم ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .
أبو غانم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر .
أبو الغنائم ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .
أبو الغنائم ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى .
أبو فارس ، انظر : عبـد العزيز بن عبد الغنى ابن مرور .
أبو الفتح ، انظر : على بن محمد الحسين بن يوسف .
أبو الفتح ، انظر : محمد بن على بن وهب بن مطيع .
أبو الفداء ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .
أبو الفرج ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم .
أبو الفضائل ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .
أبو الفضل ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .
أبو الفضل ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .
أبو الفضل ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .
أبو الفضل ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد .
أبو الفضل ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد .
أبو الفضل ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم .
أبو الفضل ، انظر : عبـد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان .
أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .
أبو الفضل ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن على .
أبو الفضل ، انظر : محمـد بن محمد بن هبة الله ابن محمد .
أبو الفضل ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن هبة الله .
أبو الفضل ، انظر : محمـد بن يوسف بن محمد ابن يوسف .
أبو الفضل ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزه بن محمد .

أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .
أبو الفضـل ، انظـر : يوسف بن يحيى بن محى الدين بن محمد .
أبو القاسم ، انظر : أنوجور الأخشيدى .
أبو القاسم ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .
أبو القاسم ، انظر : على بن بلبان .
أبو القاسم ، انظر : على بن عمر بن الحسن .
أبو القاسم ، انظر : عمر بن على بن مرشد .
أبو القاسم ، انظر : محمود بن زنكى بن آق سنقر .
أبو الكرم ، انظر : محمد بن شرشيق بن محمد .
أبو المحاسن ، انظر : يوسف بن الحسن بن على .
أبو المحاسن ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .
أبو محمد ، انظر : إدريس بن محمـد بن مفرح ابن إدريس .
أبو محمد ، انظر : إسحاق بن محمد بن المؤيد .
أبو محمد ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .
أبو محمد ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .
أبو محمد ، انظر : سعيد بن على بن سعيد .
أبو محمد ، انظر : صالح بن تامر بن حامد .
أبو محمد ، انظر : عبد الخالق بن عبد السـلام ابن سعيد .
أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع .
أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن خلف العلائى .
أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن قدامه .
أبو محمد ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم .
أبو محمد ، انظر : عبد السلام بن على بن عمر الزواوى .
أبو محمد ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى .
أبو محمد ، انظر : عبـد الغفار بن محمد بن محمد ابن أبى الفرج .
أبو محمـد ، انظر : عبـد القادر بن محمـد ابن عبد الرحمن .
أبو محمد ، انظر : عبد الكافى بن عبـد الملك ابن عبد الكافى .
أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن نصر الله .
أبو محمد ، انظر ، عبد اللطيف بن نصر بن سعيد ابن سعد .
أبو محمـد ، انظر : عبـد الله بن عبد الرحيم ابن عبد الرحيم .
أبو محمـد ، انظر عبد الله بن عطا بن عبـد الله ابن عطا .
أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عمر بن الشيرازى .
أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .
أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلى .
أبو محمد ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .
أبو محمـد ، انظـر : عبـد المؤمن بن خلف ابن أبى الحسن .
أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن .
أبو محمـد ، انظر : عبـد الوهاب بن الحسين ابن المهلبى .
أبو محمد انظر : على بن أبى الحسن بن منصور .
أبو محمد ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .

أبو محمد ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .
أبو محمد ، انظر : القاسم بن يوسف بن محمد ابن يوسف .
أبو محمد ، انظر : المهذب بن أبي الغنائم ابن أبي القاسم .
أبو مدين ، انظر : شعيب بن يحيى بن أحمد ابن الزعفراني .
أبو المظفر ، انظر : قلاون بن عبدالله الصالحي .
أبو المعالي ، انظر ، أحمد بن اسحاق بن محمد .
أبو المعالي ، انظر : أحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام .
أبو المعالي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود ابن أحمد .
أبو المعالي ، انظر : سعدالله بن مروان بن عبدالله .
أبو المعالي ، انظر : عبد القادر بن محمد ابن أبي الكرم .
أبو المعالي ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .
أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .
أبو المفاخر ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن .
أبو المفاخر ، انظر : محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق .
أبو المكارم ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .
أبو المنصور ، انظر : اسماعيل بن عبد المجيد ابن منصور .
أبو المنصور ، انظر : جهاركس بن عبد الله .
أبو نصر ، انظر : محمد بن هبة الله بن محمد .
أبو نمي انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة .
أبو يعقوب ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر .
أبو يعلى ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم ابن محمد .
أبو اليمن ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن الحسن .
أبو يوسف ، انظر : يعقوب بن عبد الحق ابن يوسف .
أحمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري (الشيخ) : ١٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ .
أحمد بن ابراهيم بن عبدالضيف بن مصعب الدمشقي (الشيخ) : ١٩٧ .
أحمد بن ابراهيم بن عبد الغني السروجي (قاضي القضاة) : ٢٠٤ .
أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد ابن سابور الفاروثي الواسطي : ١٨٣ .
أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الإسكندري (القاضي) : ٢٨٣ .
أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني ، ابن العطار (الشيخ) : ٢٥٦ .
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي (الشيخ) : ١١٨ .

أحمد بن أحمد نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين ابن حماد المقدسي (القاضي) : ١٧٨ .
أحمـد بن اسحاق بن محمـد بن المؤيد بن علي ابن اسماعيل ابن أبي طالب الأبرقوهي الهمذاني (الشيخ) : ٢٤٣ .
أحمد بن أسعد بن المظفر الكاشغري : ٨٥ ، ١٩٧، ٢٠٨ .
أحمـد بن أيوب (الملك المفضل) : ٣٠١ ، ٣٥٥.
أحمد سلطان ، انظر : تكدار بن هولاكو بن طولو .
أحمـد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن القبي بن أبي بكر علي (الحاكم بأمر الله) : ٤٩ ، ٨٧، ١٤١، ١٩٥، ٢٤٠ ، ٣٣٤ .
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي (قاضي القضاة) ٢٠٤، ٢١٦، ٢٣٣ .
أحمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، الكندي : ٢٦٨، ٢٨٧ .
أحمد بن حمـدان بن شعيب الحراني (الشيخ) : ١٨٦ .
أحمـد بن رزق الله بن الرفاعي : ١٤٣ .
أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير ، الحلبي : ٩٦ ، ١٣٢، ١٥٦، ١٥٨، ٢٣٠ .
أحمد بن طولون : ٢٩٨ .
أحمد بن عبد الحليم بن عبـد السلام بن عبد الله ابن تيمية الحراني (الشيخ) : ٩١، ٢٦٩ .
أحمد بن عبـد الرحمن بن عبـد المنعم بن نعمة المقدسي (الشيخ) : ٢١٠ .
أحمـد بن عبد الرحمن بن العجمي : ١٠ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة (قاضي القضاة) : ٦٤ ، ٨١، ١٢٩ .
أحمد بن عبـد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان الشيباني ، الخابوري ، خطيب حلب ومقرئها (الشيخ) : ١٤٥ .
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ، المكي ، مفتي الحجاز واليمن : ١٧٦ .
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ابن بنت الأعز ، (الشيخ) : ٢٨٨ .
أحمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩
أحمـد بن محسن بن ملي الأنصاري ، البعلبكي (الشيخ) : ٢٣٠ .
أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان (قاضي القضاة) البرمكي : ٥١ ، ٦٠ ، ٦٤، ٧٤ ، ٧٥، ٩٢، ١٣٣ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الأصبهاني ، الحراني ، أبو طاهر السلفي ، الحافظ : ١٦١ .
أحمد بن محمد الاشبيلي ، الأندلسي (الشيخ) : ٩٨ .
أحمد بن محمد بن البقق : ٢٤١ .
أحمد بن محمـد بن الحسين بن عتيق بن رشيق : ٣٩٦ .
أحمـد بن محمد بن سالم بن الحسن بن عبـد الله ابن محفـوظ ابن الحسن الربعي (قاضي القضاة) : ٢٥٥، ٢٦٩ .

أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيبي
(الشيخ) : ١٦٣ .
أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي (الشيخ) : ١٤٤ ،
١٩٦ .
أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السرمرائي (الشيخ) :
١٩٩ .
أحمد بن محمد بن علي بن حنا : ٢٦٥ .
أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي
القطيعي ، الأزجي : ٢٨٨ .
أحمد بن محمد بن الفرج ، نصر الله العبدي
(الشيخ) : ١١٩ .
أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي المحمودي
(الشيخ) : ١٦١ .
أحمد بن محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم
الجذامي (القاضي) : ٩٢ .
أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمه : ١١٤ .
أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح
الانصاري (الشيخ) : ٢٢٢ .
أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر ، الحلبي :
٦٨ .
أحمد بن يحيى النحوي : ١٧١ .
أحمد بن يعقوب بن ابراهيم ، الطيبي (الشيخ) :
٢٥١ .
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، الشيباني
الكواشي ، الموصلي (الشيخ المفسر) : ٦٨ ،
١٩٧ .
أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
أحمد بن أبي عصرون (الشيخ) : ١١٤ .
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر (الشيخ
الرئيس) : ١٢٧ .
ادريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن عزيز
التنوخي ، الحموي : ١٧٠ .
الأدريسي ، انظر : يوسف بن سليمان .
الأذرعي ، انظر : عبد الرحمن بن عطا بن حسن .
الأذرعي ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
الأربلي ، انظر : أحمد بن محمد بن ابراهيم بن
خلكان .
الأربلي ، انظر : سليمان بن بليمان بن أبي الجيش .
الأربلي ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح
أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طولو بن
جنكيز خان بن أرغون بن عبد الله الدوادار
الناصري .
الأرموي ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يونس .
الأرموي ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد .
الأزجي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن
الحسين .
الأزجي ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد
الأزدي ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .
إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسماعيل :
٢٤٣ .
الأسدي ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
الأسدي ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن
عتبة .

الأسعردى ، انظر : ابراهيم بن لقمان بن أحمد ابن محمد .
الإسكندرانى ، انظر : على بن المظفر بن ابراهيم .
الإسكندرى ، انظر : عبد الله بن محمد عين الدولة .
إسماعيل بن أبى بكر (الملك الصالح) : ١٢٤ .
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبى التنوخى : ١٥٨ ، ٢٣٠ .
إسماعيل بن الحسن الأنصارى : ٣٧٦ .
إسماعيل بن عبـد الرحمن بن مـكى المـارديني (قاضى القضاة) : ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٤ .
إسماعيل بن عبد المجيـد بن منصور ، الخليفـة الفاطمى (الظافر بنصر الله) : ٣٨٦ .
إسماعيل بن على بن أحمـد بن إسماعيل بن حمـزة ابن المبارك ابن الطبال الازجى (الشيخ) ٢٨٨ .
إسماعيل بن على بن محمد بن الواحد بن عزة القضاة (الشيخ) : ١٣٠ .
إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن يحيى بن أبى جرادة العقيلى (ابن العديم) ١٧٥ .
الاسنائى ، انظر : الحسن بن منصور بن محمـد
الاسنائى ، انظر : عثمان بن عمر بن أبى بكر .
أسندمر بن عبـد الله الكرجى (نائب السلطنة بطرابلس) : ٢٤٥ ، ٢٥٢ .
الاشبيلى ، انظر : ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .
الاشبيلى ، انظر : أحمـد بن محمـد الاشبيلى الاندلسى .
الاشبيلى ، انظر : محمد بن أحمد بن نوح .
الاشبيلى ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف .
الأصبهانى ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد .
الأصبهانى ، انظر : محمد بن محمود بن محمد .
أغرلو ، انظر : غرلو بن عبد الله العادلى .
الأفرم ، انظر : أقوش بن عبد الله الداودارى .
الأفرم ، انظر : أيبك بن عبد الله الصالحى .
اقوش الصالحى النجمى (الأمير) : ٧٥ .
أقوش بن عبد الله الأشرفى ، (نائب الكرك) : ٢٠٥ .
أقوش بن عبد الله الداودارى المنصورى (الأمير) ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ .
أقوش بن عبـد الله الشمسى (نائب السلطنـة بحلب) : ٤٩ ، ٥٧ .
أقوش المغيثى (الامير) : ٢١٦ .
الطغتكينى ، انظر : كمشتكين بن عبد الله .
الطنبغا الصالحى : ٩ .
الالفى ، انظر : سنقر بن عبد الله .
الامام أبو حنيفة : ١٢٠ .
الامام المستكفى بالله ، انظر : سليمان بن أحمد ابن الحسن .
امام الدين ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .
ام الملك الصالح اسماعيل بن أبى بكر بن أيوب (جدة الملك المنصور محمود) : ١٢٤ .
الأموى ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد بن أبى الحسن .

أمير المؤمنين ، انظر : نزار بن معد .
الأميرى ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخرى .
أمين الدين ، انظر : عبدالصمد بن عبد الوهاب ابن الحسن .
أمين الدين ، انظر: عبد المحسن بن محمد بن علي .
أمين الدين ، انظر : محمد بن محمـد بن أحمـد ابن على .
أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .
الأندلسى ، انظر : : إبراهيم بن عبد العزيز ابن يحيى .
الأندلسى ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلى .
الأندلسى ، انظر : أيمن بن محمد السعدى .
الأندلسى ، انظر: على بن محمد بن يوسف .
الأنصارى ، انظر : ابراهيم بن محمد بن طرخان .
الأنصارى ، انظر : أحمد بن محسن بن على .
الأنصارى ، انظر: أحمد بن مفضل بن عيسى .
الأنصارى ، انظر : اسماعيل بن الحسن .
الأنصارى ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلى .
الأنصارى ، انظـر : على بن عبـد الواحد بن عبد الكريم .
الأنصارى ، انظر : على بن محمد بن يوسف .
الأنصارى ، انظر : عمر بن إبراهيم الحسين .
الأنصارى ، انظر : فضـل بن على بن نصر بن عبد الله .
الأنصارى ، انظر: محمد بن أبي العز بن مشرف .
الأنصارى ، انظر: محمد بن إسماعيل بن عبد الله .
الأنصارى ، انظر: محمد بن الحسن بن إبراهيم .
الأنصارى ، انظـر : محمـد بن عبد القادر بن عبد الخالق .
الأنصارى ، انظـر : محمـد بن عبد الكريم بن عبد الصمد .
الأنصارى ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد .
الأنصارى ، انظر: محمد بن على بن سـعيد بن سـالم .
الأنصارى ، انظر: محمد بن على بن عبد الواحد .
الأنصارى ، انظر : محمد على بن يوسف .
الأنصارى ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .
الأنصارى ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل .
الأنصارى ، انظر: يحيى بن عبدالعظيم بن يحيى .
أنوجور الأخشيدى (الأمير) : ٢٩٩ .
إياز بن عبد الله الصالحى النجمى (الامـير) : ١٢١ .
أيبك الشجاعى الصالحى (الامير) : ٦٧ .
أيبك بن عبـد الله التركى الحمـوى الظاهرى (الأمير) : ١٥٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٣٥٨ .
أيبك بن عبـد الله الصالحى النجمى (الأمير) ١٩١ ، ٣٣٧ .
أيبك بن عبد الله الموصلى (الأمير) : ٢١٥ .
أيدغدى بن عبد الله الكبكى (الأمير) : ١٢٨ .
أيدمر الجندى ، انظر : أيدمر بن عبـد الله السـنانى .
أيدمر السنانى ، انظـر : أيدمر بن عبـد الله السـنانى .

أيدمر بن عبد الله السنانى الجندى (الأمير) : ٢٣٥ .
أيدمر بن عبد الله الظاهرى (الأمير) : ٢٢٥ .
الأيكى ، انظر : محمد بن أبى بكر بن محمد .
أيمن بن محمد السعدى الأندلسى التونسى (الشيخ) : ١٢ .
أيوب بن شادى بن مروان (الملك الصالح) : ١١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ .

(ب)

البابصرى ، انظر : عبد العزيز بن أبى القاسم ابن عثمان .
الباجريق ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم ابن عمر .
الباجريق ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد المنعم .
باشقرد الناصرى الايوبى : ٢٥٦ .
البدر الحلبى : ٢٩١ .
بدر الدين ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخرى .
بدر الدين ، انظر : بكتوت العلائى .
بدر الدين ، انظر : بيدرا بن عبد الله المنصورى .
بدر الدين ، انظر : بيسرى الشمسى الصالحى .
بدر الدين ، انظر : بيلك الايدمرى .
بدر الدين ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن ابن عمر .
بدر الدين ، انظر : سلامش بن بيبرس .
بدر الدين ، انظر : حسن بن على بن يوسف .
بدر الدين ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن نصر الله .
بدر الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .
بدر الدين ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .
بدر الدين انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر ابن سعيد .
بدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم .
بدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .
بدر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله ابن مالك .
بدر الدين ، انظر : محمد بن يحيى بن جعفر ابن عبد الله .
بدر الدين ، انظر : يوسف بن الحسن بن على .
بدر الدين ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .
بدر الدين ، انظر : يونس بن ابراهيم بن سليمان .
البرجونى ، انظر : على بن المبارك بن الحسن .
البرزالى ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .
البرزالى ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد .
بركة قان ، انظر : محمد بن بيبرس الصالحى .
البرمكى ، انظر : أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان .
برهان الدين ، انظر : خضر بن الحسن بن على .
برهان الدين ، انظر : ابراهيم خليل بن ابراهيم .
برهان الدين ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن .
برهان الدين ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسفى .

البرهان المغيثى : ٣٤٨
البزاز ، انظر : محمد بن أبى العز بن مشرف .
البستى ، انظر : على بن محمد بن الحسين بن يوسف .
البصراوى ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبة .
البصراوى ، انظر : سعيد بن على بن سعيد .
البصرى ، انظر : عبد السلام بن محمد بن مزروع .
البعلبكى ، انظر : أحمد بن محسن بن ملى .
البعلبكى ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام ابن سعيد .
البعلبكى ، انظر : محمد بن مكتوم
البغدادى ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .
البغدادى ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق ابن عكبر .
البغدادى ، انظر : عبد العزيز بن أبى القاسم ابن عثمان .
البغدادى ، انظر : على بن أبى بكر بن روزبة .
بكتاش بن عبد الله الفخرى الصالحى الأميرى (الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ .
بكتمر الجلمى (الأمير) : ٢١٠ ، ٢٢٣ .
بكتمر السلحدار (الأمير) : ٢١١ .
بكتوت العلائى (الأمير) : ١٠٣ .
البكرى ، انظر : محمد بن أحمد البكرى الوائلى الشريشى .
البكرى ، انظر : محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
البكى بن عبد الله الظاهرى (نائب صفد) : ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ .
بلبان الرشيدى (الأمير) : ٣٥٨ .
بلبان بن عبد الله السلحدار المنصورى الطباخى (الأمير) : ١٥٣ ، ٢٢١ .
بلبان بن عبد الله التوفلى العزيزى (الأمير) : ٥٥
البلخى ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
البلوى ، (صاحب الرحلة) : ٣٠٦ .
بندو بن طرغاى ، انظر : بيدو بن طرغاى بن هولاكو .
بهاء الدين ، انظر : زهير بن محمد بن على ابن يحيى .
بهاء الدين ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن أحمد .
بهاء الدين ، انظر : على بن على بن محمد بن أبى سؤداة .
بهاء الدين ، انظر : على بن عيسى بن أبى الفتح .
بهاء الدين ، انظر : على بن محمد بن سليم .
بهاء الدين ، انظر : على بن هبة الله بن سلامة .
بهاء الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن أبى نصر .
بهاء الدين ، انظر : محمد بن إمام المشهد .
بهاء الدين ، انظر : محمد بن على بن سعيد بن سالم .
بهاء الدين ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد ابن يوسف .
بهاء الدين ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم .
بهاء الدين ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .
بهادر بن عبد الله الحموى المعروف بآصى (الأمير الكبير) : ١٧٥ ، ٢٠٤ .
البهنسى ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين بن المهلبى .
بولاى : ٢٤٥ .

بيبرس الجالق ، انظر : بيبرس العجمى الصالحى .
بيبرس الدوادار : ١٥ .
بيبرس بن عبد الله البندقـداري (السلطان الملك الظاهر) : ٥ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ٢١٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ .
بيبرس بن عبد الله البرجى الجاشنكير (السلطان الملك المظفر) : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
بيبرس بن عبد الله المجدى ، العديمى (الأمير) : ٩ .
بيبرس العجمى الصالحى الجالق (الأمير) : ٢٨٠ .
بيدرا بن عبد الله ، المنصورى (الملك الأوحد) . ١٣٦ ، ١٦٧ : ١٦٨ ، ١٦٩ .
بيدو بن طرغاى بن هولاكو : ١٨٢ .
البيسانى ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .
بيسرى الشمسى الصالحى (الأمير) : ٢٠٣ ، ٢١٤
البيضاوى ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيرازى .
بيلك الأيدمرى (الأمير) : ٥٢ .

(ت)

تاج الدين ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثـير .
تاج الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .
تاج الدين ، انظر : صالح بن ثامر بن حامد .
تاج الدين ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهـيم بن سباع .
تاج الدين ، انظـر : عبد القادر بن محمـد بن عبد الرحمن .
تاج الدين ، انظـر : عبد الله بن عبد الرحيم ابن عبد الرحيم .
تاج الدين ، انظر : عبد الوهاب السبكى .
تاج الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .
تاج الدين ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن عبد الله .
تاج الدين ، انظر : محمد بن محمد بن على بن محمد .
تاج الدين ، انظر : يحيى بن محمـد بن إسماعيل الكردى .
تاج الدين السبكى : ١٦ ، ١٨ .
تاج الدين بن سعيد : ٢٠٠ .
التاذفى ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .
التبريزى ، انظـر : عبد القاهر بن محمـد بن عبد الواحد .
التغلبى ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن ابن يحيى .
تقى الدين ، انظر : إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل .
تقى الدين ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .
تقى الدين ، انظر : أحمـد بن عبـد الحليم بن عبد السلام .
تقى الدين ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرج ابن إدريس .
تقى الدين ، انظر : توبة بن على بن مهاجر بن ابن شجاع .
تقى الدين ، انظـر : الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله .
تقى الدين ، انظر : سـليمان بن حـمزة بن أحمد ابن عمر .

تق الدين ، انظر : عبد الرازق بن أحمـد بن عبد الله .
تق الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن خلف .
تق الدين ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغ .
تق الدين ، انظـر : على بن المبارك بن الحسن ابن أحمد .
تق الدين ، انظر : محمد بن الحسـين بن رزين العامرى .
تق الدين ، محمد بن على بن وهب بن مطيع .
تق الدين ، انظر : محمود بن محمد بن محمود بن محمـد .
تكدار بن هولا كولا بن طولو بن جنكيزخان : ٧٢ ، ٩٠ .
التكرلى ، انظـر : توبة بن على بن مهاجر بن شجـاع .
التلمسانى ، انظر : سليمان بن على بن عبد الله .
التلمسانى ، انظر : محمد بن سـليمان بن على بن عبد الله .
التلمسانى ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .
التميمى ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن .
التميمى ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن عبد الله .
التميمى ، انظر : يحيى بن نصر بن أبى القسم .
التنيمى ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ابن أحمد .
التنوخى ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .
التنوخى ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح بن إدريس .
التنوخى ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .
التنوخى ، انظر : عبـد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب .
التنوخى ، انظر : محمد بن عثمان بن أبى الرجا .
التنوخى ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
التنوخى ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسـعد بن المنجا .
التنوخى ، انظر : المهـذب بن أبى الغنائم بن أبى القاسم .
توبة بن على بن مهـاجر بن شجـاع بن توبة (الصاحب) : ٥٢ ، ٢١٧ .
التوزرى ، انظر : محمد بن أحمد بن على بن محمد ابن الحسن .
التوزرى ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن على .
التونسى ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
التونسى ، انظر : أيمن بن محمد السعدى .

(ث)

ثعلب الكوفى ، انظر : أحمد بن يحيى النحوى .

(ج)

الجذامى ، انظر : أحمد بن محمد بن أبى بكر بن القاسم .
الجزار ، انظر : يحيى بن عبـد العظيم بن يحيى ابن على .
الجعبرى ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد
الجعبرى ، انظر : صالح بن ثامر بن حامد .
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمـد بن حجون الحسينى (الشيخ) : ١٩٦ .

الجعفى ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .
جقمق (السلطان) : ٣٠٨ .
جلال الدين ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن .
جلال الدين ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد .
جلال الدين ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق ابن عكبر .
جلال الدين ، انظر : عثمان بن أبي بكر .
جلال الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .
جماز بن شيحة الحسيني (صاحب المدينة) : ٢٦٥ .
جمال الدين ، انظـــر : أحمـــد بن رزق الله ابن الرفاعي .
جمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .
جمال الدين ، انظر : أقوش الصالحي ، النجمي .
جمـــال الدين ، انظـــر : أقوش بن عبد الله ، الدواداري .
جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله ، الأشرفي .
جمال الدين ، انظر : أقوش بن عبد الله الشمسي .
جمال الدين ، انظر : أقوش المغيث .
جمال الدين ، انظر : شويخ بن صيرم .
جمال الدين ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم ابن عمر .
جمال الدين ، انظر : عبـــد القاهر بن محمد بن عبد الواحد .
جمال الدين ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي .
جمال الدين ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .
جمال الدين ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين ابن سلامة .
جمال الدين ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائلي .
جمال الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن نباتة .
جمال الدين ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله ابن سالم .
جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .
جمال الدين ، انظر : محمد بن على بن محمود بن على ، المحمودي .
جمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .
جمال الدين ، انظر : ياقوت بن عبـــد الله ، الرومي .
جمال الدين ، انظر : يحيى بن أبي المنصـــور بن أبي الفتح .
جمال الدين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابن على .
جمال الدين ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .
جمال الدين ، انظر : يوسف بن أحمد .
جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .
جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر
جهاركس بن عبد الله ، الناصري : ٣٠٠ ، ٣٨٥ .
الجهني ، انظر : عبـــد الرحيم بن إبراهـــيم بن هبة الله .
جوبان : ٢٤٥
جوهر الصقلي (القائد) : ٣٣٨ ، ٣٤٢ .
الجويني ، انظر : عبد الله بن عبـــد الله بن عمر ابن على بن محمد .

الجوينى ، انظر : عطا ملك بن محمد بن محمد .
الجيانى ، انظر : محمد بن عبد الله ، الطائى .

(ح)

الحارثى ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .
الحاكم بأمر الله العباسى ، انظر : أحمد بن الحسن ابن أبى بكر .
الحرانى ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
الحرانى ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .
الحرانى ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
الحرانى ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله .
الحرانى ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن على ابن نصر .
الحرانى ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد .
الحرانى ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل .
الحرانى ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .
الحرانى ، انظر : يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح .
الحرستانى ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد .
الحريرى ، انظر : الحسن بن على بن أبى الحسن .
الحريرى ، انظر : على بن عمر بن عبد الله .
الحريرى ، انظر : محمد بن عثمان بن أبى الحسن .
الحريمى ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد القزاز .
حسام الدين خليل (الأمير) : ١٢٦ .
حسام الدين ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .
حسام الدين ، انظر : طرنطاى بن عبد الله .
حسام الدين ، انظر : لاجين الرومى .
حسام الدين ، انظر : لاجين المنصورى .
حسام الدين ، انظر : مهنا بن عيسى بن مانع .
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازى (قاضى القضاة) : ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ .
حسن بن شاور بن طرخان ، الكنانى (الشيخ ، الشاعر) : ١١٧ .
الحسن بن صباح ، المخزومى ، المصرى (الكاتب) ٢٨٣ .
الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة ، المقدسى (قاضى القضاة) : ١٨٩ .
الحسن بن على بن أبى الحسن بن منصور بن على ، الحريرى : ٢٠٧ .
الحسن بن على بن إسحاق بن العباس (نظام الملك) : ٢٠٩ ، ٢٢٤ .
الحسن بن على بن عيسى بن الحسن بن على اللخمى المعروف بابن الصيرفى (الشيخ) : ١٧٤ .
حسن بن على بن يوسف بن هود ، المغربى ، المرسى (الشيخ) : ٢٣١ .
الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ ابن عمر : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .
الحسن بن منصور بن محمد بن شواق ، الإسنائى (الشيخ) : ٢٧٨ .
الحسنى ، انظر : محمد بن حسن بن على بن قتادة
الحسنى ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .
الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن شاس ، السعدى (القاضى) : ١٠٦ .

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدى : ٨٥، ١٢٤، ١٧٢ .
الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .
الحسين بن محمد بن عدنان، الحسينى : ٢٩٠ .
الحسينى، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .
الحسينى ، انظر : الحسين بن محمد بن عدنان .
الحلبى، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن عبدالمنعم .
الحلبى، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .
الحلبى، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .
الحلبى، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .
الحلبى ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .
الحلبى ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد .
الحلبى انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .
الحلبى ، انظر : سنجر بن عبد الله، الحلبى .
الحلبى، انظر : شهاب الدين بن أحمد بن أبى بكر .
الحلبى ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .
الحلبى ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن أحمد .
الحلبى ، انظر : على بن على بن محمد .
الحلبى ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .
الحلبى ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .
الحلبى، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبدالرحيم .
الحلبى، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد .
الحلبى ، انظر : محمد بن عمـر بن عبد المنعم .
الحلبى ، انظر : محمد بن محمد بن عبـد القاهر ابن هبة الله .
الحلبى ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
الحلبى، انظر : محمود بن سلمان .
الحلبى ، انظر : عبد العزيز بن سرايا بن على .
الحموى، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .
الحموى ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح .
الحموى ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموى .
الحموى ، انظر : عبد الغفار بن محمـد بن محمد ابن أبى الفرج .
الحموى ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .
الحموى ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .
الحموى ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
الحموى ، انظر : عمر بن على بن مرشد .
الحموى ، انظر : فضـل بن على بن نصر بن عبد الله .
الحموى، انظر : محمد بن إبراهيم سعد بن جماعة .
الحموى ، انظر : محمـد بن الحسين بن رزين ابن موسى .
الحموى ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
الحموى، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم .
الحنظلى ، انظر : يحيى من نصر بن أبى القمم .

(خ)

الخابورى، انظر : أحمد بن عبدالله بن الزبير .
الخابورى ، انظر : عبـد الرزاق بن أحمد بن عبد الله .
خدابندة بن أرغون بن ابغا بن هولاكو بن طولو ابن جنكيزخان : ٢٥٧ ، ٢٨٢ .
خرابندة، انظر : خدابندة بن أرغون بن ابغا .
الخشوعى، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم .

الخشوعى، انظر: عبدالله بن بركات بن إبراهيم.
خضر بن أبى بكر بن موسى (الشيخ): ٣٣٩.
خضر بن بيبرس بن عبد الله، البندقدارى (الملك المسعود): ٥٣، ٦٦، ١٠٢، ٢٨٧.
خضر بن الحسن بن على، الزرزارى، السنجارى (الصاحب): ٥١، ١٠٧.
الخلاطى، انظر: محمد بن أحمد بن عثمان.
الخليفة الفاطمى، انظر: نزار بن معد.
الخليفة المعز: ٣٥٢.
خليل بن أبى بكر بن محمد بن صديق، المراغى: ٢٣٨.
خليل بن قلاون (السلطان الملك الأشرف): ٧٢، ٩٦، ١١٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ٢٣٠.
الخليلى، انظر: عبد الله بن محمد، الخليلى.
الخياط، انظر: سنجر المسرورى، الخياط.

(د)

الدامغانى، انظر: يحيى بن جعفر بن عبدالله.
داود بن قـرا أرسلان بن غازى بن أرتـق بن ايلغازى بن أرتق (الملك): ١٥٩.
داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ابن مروان (الملك الزاهد): ١٦٣.
داود بن يوسف بن عمـر بن على بن رسـول (الملك المؤيد): ١٧٧، ٢٠١.
الدمشقى، انظر: إبراهيم بن خليل الدمشقى.
الدمشقى، انظر: إبراهيم بن محمد بن طرخان.
الدمشقى، انظر: أحمد بن إبراهيم بن عبدالضيف.
الدمشقى، انظر: إسماعيل بن على بن محمد.
الدمشقى، انظر: عبد العزيز بن عبد السلام.
الدمشقى، انظر: عبد الله بن عبد الله بن عمر.
الدمشقى، انظر: على بن أبى الحرم بن النفيس.
الدمشقى، انظر: على بن عمر بن عبد الله.
الدمشقى، انظر: محمد بن أبى العز بن مشرف.
الدمشقى، انظر: محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله.
الدمشقى، انظر: محمـد بن على بن حسين ابن سالم.
الدمشقى، انظر: محمد بن محمد بن عباس.
الدمشقى، انظر: محمد بن محمد بن هبة الله.
الدمشقى، انظر: محمد بن يعقوب بن تميم.
الدمشقى، انظر: محمـد بن يوسف بن محمد ابن يوسف.
الدمشقى، انظر: المسلم بن محمـد بن المسلم ابن مكى.
الدمشقى، انظر: مكرم بن محمـد بن حمزة ابن محمد القرشى.
الدمشقى، انظر: المهـذب بن أبى الغنائم بن أبى القاسم.
الدمشقى، انظر: يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله الذهبى.
الدمشقى، انظر: يوسف بن يحيى بن محمـد ابن على.
الدمياطى، انظر: عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن.
الدنيسرى، انظر: محمد بن عباس بن أحمـد ابن عبيد.
الديريني، انظر: عبد العزيز بن أحمد بن سعيد.

(ذ)

الذهبى ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .

(ر)

الرازى ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن .
الرازى ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .
الرازى ، انظر محمد بن عمر ، الرازى .
الربعى ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .
الربعى ، انظر : توبة بن على بن مهاجر بن شجاع .
الربعى ، انظر : عبد الكافى بن عبد الملك ابن عبد الكافى .
الربعى ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد .
الربعى ، انظر : محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك .
الرسعنى ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .
الرسعنى ، انظر : محمد بن عبد الرازق بن أبى بكر .
الرشيد ، انظر : أحمد بن مفرج بن على بن مسلم
رشيد بن كامل بن رشيد بن كامل ، الحارثى ، الرقى (الشيخ) : ١٥٤ .
رشيد الدين ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .
رشيد الدين ، انظر : سعيد بن على بن سعيد .
رشيد الدين ، انظر : عمر بن إسماعيل بن سعود .
رضى الدين ، انظر : محمد بن أبى بكر بن خليل .
رضى الدين ، انظر : محمد بن على بن يوسف .
الرعبانى ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .
الرعبانى ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .
الرعينى ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .
الرعينى ، انظر : القاسم بن فيره بن خلف .
رفيع الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد ابن إسماعيل .
الرقى ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن محمد .
الرقى ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .
الرقى ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .
ركن الدين ، انظر : بيبرس ، العجمى ، الصالحى .
ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البرجى .
ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البندقدارى .
الرومى ، انظر : شيرزاد بن مودود بن شيرزاد .
الرومى ، انظر : محمد بن عثمان بن على ، الرومى .
رئيس الأطباء ، انظر : إبراهيم بن الرشيد .

(ز)

الزرزارى ، انظر : خضر بن الحسن بن على .
الزرزارى ، انظر : يوسف بن الحسن بن على .
الزعفرانى ، انظر : شعيب بن يحيى بن أحمد .
زكى الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز ابن يحيى .
زكى الدين ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوى ابن عبد الله .
الزناتى ، انظر : عبد المؤمن بن على ، الكومى الزناتى .
الزهرى ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .
زهير بن محمد بن على بن يحيى الكاتب (الوزير) : ١١٢
الزواوى ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .
الزواوى ، انظر : عبد السلام بن على بن عمر .
الزواوى ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر .

زين الأمناء ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن الحسن .
زين الدين ، انظر : أحمد بن محمد ، الأشبيلي .
زين الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي .
زين الدين ، انظر : الحسين بن محمد بن عدنان .
زين الدين ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر . الزواوي .
زين الدين ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .
زين الدين ، انظر : عبد الله بن محمد الحلبي .
زين الدين ، انظر : عمر بن الحسن بن عمر .
زين الدين ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الرحمن .
زين الدين ، انظر : كتبغا بن عبد الله ، المنصوري .
زين الدين ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد ابن المنجا .
زين الدين ، انظر : المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم .
زين الدين ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .

(س)

سالم بن ناصر بن سالم الرقي (القاضي) : ٢٣٦ .
السامري ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن جعفر .
سبط السلفي : ٢٠٦ .
ست الشام بنت أيوب بن شادي : ٩١ .
الست عذراء بنت أخ السلطان صلاح الدين الأيوبي : ١٥٦ .
ست الملك بنت العزيز بالله : ٣٥٥ .
السخاوي : ٣٠٨ .
السخاوي ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد .
سراج الدين ، انظر : عمر بن محمد بن حسن .
سراج الدين ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد .
سراج الدين ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .
السرمرائي ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن جعفر .
السروجي ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .
سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي : ١٥٧ .
سعد الدين ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .
السعدي ، انظر : أيمن بن محمد السعدي .
السعدي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله .
السعدي ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان .
السعدي ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .
السعدي ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .
سعيد بن ريان بن ريان بن يوسف بن ريان الطائي : ٢٩١
سعيد بن علي بن سعيد البصراوي (الشيخ) : ٩٩ .
سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير ، الحلبي : ٢٤٣ .
سلار بن عبد الله ، المنصوري (نائب السلطنة بالديار المصرية) الأمير : ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ .
سلامش بن أفال بن بيجوا : ٢١٠ .
سلامش بن بيبرس ، الصالحي (الملك العادل) : ٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ١٤٢ .

سلطان العلماء، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم .
السلطان الملك الناصر ، انظـر : يوسـف بن أيوب .
السلفي : ١٥٥ .
السلفي ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
السلمي ، انظر : عبد الرحمن بن عبـد الوهاب ابن علي .
السلمي ، انظر : عبد العزيز بن عبد السـلام بن أبي القاسم .
السلمي ، انظر : محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام .
السلمي ، انظر : محمد بن علي بن حسين بن سالم .
سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن علي (الامام المستكفي بالله) : ٢٤١ ، ٢٤٦ .
سليمان الأيوبي : ٧٧ .
سليمان بن بليمان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الأربلي (الشيخ) : ١١١ .
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة ، المقدسي (قاضي القضاة) : ١٨٩ .
سليمان بن شروة بن خلدك : ٧٧ .
سـليمان بن عبد الله بن يوسـف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة ، المريني : ٢٧٧ .
سليمان بن علي بن عبـد الله بن علي بن ياسين ، العابدي ، التلمساني : ١٤٧ .
السنجاري ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .
السنجاري ، انظر : عبـد القادر بن محمـد بن عبد الرحمن .
السنجاري ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .
سنجر الداوداري ، الصالحي (الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٢٩ .
سنجر بن عبد الله ، الباشقردي ، الأمير (نائب السلطنة بحلب) : ٥٧ ، ٧٣ .
سنجر بن عبد الله ، الحلبي (الملك المجاهد) : ٥٧ ، ١٦١ .
سنجر بن عبد الله ، الشجاعي ، المنصوري (الأمير) ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٠١ .
سنجر بن عبد الله ، طقصبا ، الناصري : ٢٠٦
سنجر المسروري الخياط : ١٠٨ .
سنقر الأشقر الصالحي (نائب السلطنة بدمشق) : ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١٥٤ .
سنقر شاه الظاهري : ٢٠٣ .
سنقر بن عبد الله ، الألفي (الأمير) : ٦٧ .
السهروردي ، انظر : عمر بن محمـد بن عبد الله ابن محمد .
سوتاي : ٢٤٥ .
سيف الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن جعفـر .
سيف الدين ، انظـر : أرغـون بن عبـد الله الداودار .
سيف الدين : انظر : أستدمر بن عبد الله .
سيف الدين ، انظر : بكتمر الحلبي .
سيف الدين ، انظر : بليـان الرشيدي .
سيف الدين ، انظر : بلبان بن عبد الله السلحدار .
سيف الدين ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموي .

سيف الدين ، انظر : سلار بن عبد الله المنصورى .
سيف الدين ، انظر : طقجى بن عبد الله الأشرفى .
سيف الدين ، انظر : طقصبا ، الظاهرى .
سيف الدين ، انظر : غرلو بن عبد الله ، العادلى .
سيف الدين ، انظر : قبجق بن عبد الله ، المنصورى .
سيف الدين ، انظر : قشتمر العجمى .
سيف الدين ، انظر : قطز بن عبد الله ، الفخرى .
سيف الدين ، انظر : قلاون بن عبد الله ، الصالحى .
سيف الدين ، انظر : كرت بن عبد الله ، المنصورى .
سيف الدين ، انظر : كرجى بن عبد الله .
سيف الدين ، انظر : محمد بن محمود بن محمد بن عمــر .
سيف الدين ، انظر : منجك الناصرى .
سيف الدين ، انظـــر : منكوتمر بن عبد الله ، الحسامى .
سيف الدين ، انظر : نوكيه .

(ش)

شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ابن شادى (الملك الأوحد) : ٢٧٠ .
الشاطبى ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .
الشاطبى ، انظر : محمد بن على بن يوسف .
شجاع ، انظر : غرلو بن عبد الله العادلى .
شجر الدر : ٣٥٦ .
شرف الدين القدسى : ١٥٠ .
شرف الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن سباع .
شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله .
شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة .
شرف الدين ، انظـــر : الحسن بن عبيد الله بن محمـــد .
شرف الدين ، انظر : الحسن بن على بن عيسى ابن الحسن .
شرف الدين ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .
شرف الدين ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .
شرف الدين ، انظـــر : سليمان بن سليمان بن أبى الجيش .
شرف الدين ، انظر : شـــيرزاذ بن مودود بن شـــيرزاذ .
شرف الدين ، انظر : عبـــد الحميد بن محمد بن هبة الله .
شرف الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن على .
شرف الدين ، انظر : عبـــد الله بن محمـــد بن أبى عصرون .
شرف الدين ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن .
شرف الدين ، انظر : على بن محمـــد بن أحمد ابن عبد الله .
شرف الدين ، انظر : عمر بن على بن مرشد .
شرف الدين ، انظر : عيسى بن اياز بن عبد الله
شرف الدين ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة .
شرف الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
شرف الدين ، انظر : محمد بن عبـــد العزيز بن عبد السلام .

شرف الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد .
شرف الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن على .
شرف الدين ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد .
شرف الدين ، انظر : موسى ، الناصرى .
الشريشى ، انظر : محمد بن أحمد ، البكرى .
شعيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفرانى : ١٥٥ ، ٢٦٥ .
شمس الخواص ، انظر مسرور الطواشى .
شمس الدين ، انظر : إبراهيم الجزرى الكتبى .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن أبى بكر بن منصور .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى .
شمس الدين ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .
شمس الدين ، انظر : سنقر الأشقر .
شمس الدين ، انظر : سنقر شاه الظاهرى .
شمس الدين ، انظر : سنقر الصالحى .
شمس الدين ، انظر : سنقر بن عبد الله ، الألفى .
شمس الدين ، انظر : عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
شمس الدين ، انظر : عبد الرحيم بن محمد ابن عبد الملك .
شمس الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عطا .
شمس الدين ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
شمس الدين ، انظر : قراسنقر المنصورى .
شمس الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
شمس الدين ، انظر : محمد بن أبى بكر بن على ابن حديثه .
شمس الدين ، انظر : محمد بن أبى بكر بن محمد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .
شمس الدين ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبى سعد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .
شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن أبى العز .
شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن على .
شمس الدين ، انظر : محمد بن شرشيق بن محمد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرزاق بن أبى بكر .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد القوى بن بدران .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبى الحسن .
شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبى الرجا .
شمس الدين ، انظر : محمد بن على بن حسين .
شمس الدين انظر : محمد بن على بن محمد .
شمس الدين ، انظر : محمد بن غالى بن نجم .
شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام .
شمس الدين انظر : محمد بن محمد بن عباس .
شمس الدين ، محمد بن محمود بن عباد .

شمس الدين، انظر: محمد بن مكتوم، البعلبكي.
شمس الدين، انظر: محمد بن منصور بن موسى.
شمس الدين، انظر: محمد بن موسى بن النعمان.
شمس الدين، انظر: المسلم بن محمد بن المسلم.
شمس الدين، انظر: موسى بن جفريل.
شمس الدين، انظر: يوسف بن عمر بن رسول.
شمس الدين بن محمد بن إسحاق بن محمد بن صقر ابن الجعفري (الشيخ): ١٠.
الشمسي، انظر: أقوش بن عبد الله.
شهاب الدين، انظر: أحمد بن إسحاق بن محمد.
شهاب الدين، انظر: احمـد بن عبد الرحمن ابن عبد المنعم.
شهاب الدين، انظر: احمد بن عمر بن الحسن.
شهاب الدين، انظر: أحمد بن محمـد بن محمد ابن أحمد.
شهاب الدين، انظر: عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله.
شهاب الدين، انظر: عبـد العزيز بن احمـد ابن العجمي.
شهاب الدين، انظر: عمر بن محمد بن عبد الله ابن محمد
شهاب الدين، انظر: محمد بن أبي العز بن مشرف.
شهاب الدن، انظر: محمد بن أحمد بن خليل ابن سعادة.
شهاب الدين، انظر: محمـد بن عبـد المنعم ابن محمد الأنصاري.
شهاب الدين، انظر: محمود بن سلمان، الحلبي.
شهاب الدين بن أبي بكر، الحلبي، المعروف بأبي جلنك (الشيخ): ٢٣٦
الشهرزوري، انظر: عثمان بن عبد الرحمن ابن موسى.
شويخ بن صيرم (الأمير): ٣٣٨
الشيباني، انظر: إبراهيم بن لقمان بن أحمد.
الشيباني، انظر: احمد بن أبي الفتح بن محمود.
الشيباني، انظر: أحمد بن يوسف بن الحسن.
الشيباني، انظر: أحمد بن عبد الله بن الزبير.
الشيباني، انظر: علي بن عيسى بن أبي الفتح.
الشيباني، انظر: محمد بن إسماعيل بن أبي سعد.
الشيخي، انظر: عبد اللطيف بن نصر بن سعيد.
الشيخي، انظر: محمد بن عبد اللطيف بن نصر.
الشيرازي، انظر: عبد الله بن عمر، الشيرازي.
الشيرازي، انظر: محمد بن محمد بن هبة الله.
شير زاذ بن مودود بن شـير زاذ بن علي الرومي (الشيخ): ٢٨٤.

(ص)

صالح بن ثامر بن حامد بن علي، الجعبري (القاضي): ٢٧٥.
الصالحي، انظر: أقوش الصالحي النجمي.
الصالحي، انظر: أيبك الشجاعي.
الصالحي، انظر: سنقر الأشقر.
الصالحي، انظر: علي بن أحمد بن عبد الواحد.
الصالحي، انظر: قلاون بن عبد الله الصالحي.
صدر الدين، انظر: ابراهيم بن أحمد بن عقبه.
صدر الدين، انظر: عمر بن عبدالوهاب بن خلف.

صدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الوهاب بن خلف .
صدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن مكى .
الصرخدى ، انظر : يونس بن ابراهيم بن سليمان .
صرغتمش (الأمير) : ٣٤٢ .
الصفى أبو الفتح : ١١٦ .
الصفى خليل ، انظر : خليل بن أبى بكر بن محمد .
صفى الدين ، انظر : عبد العزيز بن سرايا بن على .
صلاح الدين ، انظر : خليل بن محمد بن قلاون .
صلاح الدين ، انظر : يوسف بن أيوب .

(ض)

ضياء الدين ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .
ضياء الدين ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .
ضياء الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .
ضياء الدين ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن على .
ضياء الدين ، انظر : على بن محمد بن يوسف .
ضياء الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

(ط)

طاهر بن بركات بن ابراهيم القرشى الخشوعى : ٨٤ .
طاهر بن عمر بن حبيب : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ .
الطائى ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
الطائى ، انظر : محمد بن عبد الله الطائى .
الطائى ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله .
الطباخى ، انظر : بلبان بن عبد الله السلحدار .
الطبرى ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد .
الطبرى ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الله .
طرنطاى بن عبد الله المنصورى (نائب السلطنة بالديار المصريه) : ٤٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٣٦ .
طغجى بن عبد الله الأشرفى ، انظر : طقجى ابن عبد الله .
طقجى بن عبد الله الأشرفى (الأمير) : ٢١٢ .
طقصبا الظاهرى (نائب السلطنه بقوص) : ٢٦٤ .
الطورى ، انظر : على بن عمر .
الطوسى ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن على .
الطوسى ، انظر : محمد بن على بن محمد بن على .
طوغان : ٢٤٥ .
الطيبى ، انظر : أحمد بن يعقوب بن ابراهيم .
طيطق : ٢٤٥ .

(ظ)

الظافر بنصر الله ، انظر : اسماعيل بن عبد الحميد ابن منصور .
الظاهر ، انظر : بيبرس بن عبد الله .
الظاهر بيبرس : ٥ .
ظهير الدين ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

(ع)

العابدى ، انظر : سليمان بن على بن عبد الله .
العابدى ، انظر ، انظر : محمد بن سليمان بن على ابن عبد الله .
العادل الأيوبى : ٧٧ .

عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة ، المريني : ٢٧٧ ، ٢٨٢
العامرى ، انظر : محمد بن الحسين بن رزين ، العامرى ، الحموى .
عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكبر ، البغدادى (الشيخ الواعظ) : ٧٨ ، ٧٩ .
عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم ابن محمد بن تيمية ، الحرانى : ٨٥ .
عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى ٢٧٣ .
عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ، البعلبكى : ١٤٥ .
عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع ، الفزارى (شيخ الإسلام) : ١٤٣ .
عبد الرحمن بن صالح بن العجمى : ٩ .
عبدالرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، المصرى(الشيخ) : ١٩٢ .
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، العلائى ، المصرى (قاضى القضاة) : ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٢٨ .
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل ، السلمى : ٢٦١ .
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شيخ الإسلام (قاضى القضاة) : ٥١ ، ٨١ .
عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد (قاضى القضاة) ٩٢ .
عبدالرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجربقى ، الموصلى (الشيخ) : ٢٢٨ .
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المارانى (الشيخ) : ٨٣ .
عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير ، الخابورى : ٢٤٤ .
عبد السلام بن أحمد بن غانم ، المقدسى (الشيخ) : ٥٤ .
عبد السلام بن على بن عمر ، الزواوى ، المقرىء (قاضى القضاة) : ٧٦ .
عبد السلام بن محمد بن مزروع ، البصرى (الشيخ) : ١٩٨ .
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر (زين الأمناء) : ١٧٦ .
عبد العزيز بن أبى القاسم بن عثمان ، البابصرى ، البغدادى (الشيخ) : ٢٠٨ .
عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد ، الدميرى : ١٣٠ .
عبد العزيز بن أحمد بن العجمى : ١٥٢ .
عبد العزيز بن دنف بن أبى طالب بن دنف ، البغدادى : ٢٠٨ .
عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم ، الحلى : ١١ ، ٢٦٣ .
عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن الحسن ، السلمى ، الدمشقى (سلطان العلماء) : ٢٧١ .

عبد العزيز بن عبد الغنى بن سرور بن سلامه ، المنوفى (الشيخ) : ٢٥٨ .
عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر (الشيخ) ١١٣ .
عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسماعيل ، الجيلى : ١٩٨،٩٣ .
عبد العزيز بن محمد بن على ، الطوسى (الشيخ) : ٢٧٧ .
عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة ابن سعد بن سعيد المنذرى (الشيخ) : ١٥٦ .
عبدالغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذورى : ٢٨٩ .
عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى : ٢٧٨ .
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبى الفرج العبدى الحموى (الأديب الكاتب) : ١٢٤ .
عبد القادر بن محمد بن أبى الكرم بن عبد الرحمن ابن علوى السنجارى (قاضى القضاة) : ٥٨، ٦٥، ٧٣، ١٩٨ .
عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى التبريزى الحرانى (القاضى) ٢٤٧ .
عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى ، الربعى (القاضى) : ١٣١ .
عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله ، الحموى (الشيخ) : ٢٠٨ .
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، الحرانى : ٢٣٧ .
عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله ، العبدى ، الحموى (الخطيب) : ١٤٨ .
عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد ابن ناصر بن أبى سعيد ، الشيخى الميهنى (شيخ الشيوخ) : ٢٠٥ .
عبد الله بن محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد ابن على بن سرور المقدسى (الشيخ) : ٥٥ .
عبد الله بن بركات بن ابراهيم ، الخشوعى : ٨٤ .
عبد الله بن جعفر بن أبى طالب : ٢٦٦ .
عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن العجمى ، الحلبى (الشيخ) : ٢٣٤ .
عبد الله بن عبدالظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى ، المصرى المنشى : ٥٤، ١٦٤، ٢٨٨ .
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد ابن حمويه الجوينى (شيخ الشيوخ) : ٥٦
عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد الحريمى القزاز : ٩٥، ١٤٥، ١٦٥، ١٧٠، ١٩٧ .
عبد الله بن عمر ، الشيرازى ، البيضاوى (القاضى) ١٠٤ .
عبد الله بن محمد بن أبى عصرون (فقيه الشام) ١١٩، ١٥٤ .
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى الحلبى : ٢٦١ .
عبد الله بن محمد ، الخليلى ، الأنصارى (قاضى القضاة) : ٢٢٩ .

عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا : ٥٠ .
عبد الله بن محمد بن عين الدولة ، الإسكندرى (قاضى القضاة) : ٥٤ .
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى ، الموصلى (شيخ الحنفية) : ٩٠ .
عبد الله بن مروان بن عبدالله ، الفارقى (الشيخ) : ٢٥٨ .
عبد الله بن المنصور بن محمد (المستنصر بالله) : ٧٩ .
عبد المحسن بن محمد بن أحمـد بن هبة الله بن أبى جرادة ، الحلبى (الشيخ) : ٢٦٧ .
عبد المحسن بن محمد بن على بن الصابونى : ١٣ .
عبد الملك بن إسماعيـل بن أبى بكر بن أيوب (الأمير) : ٩٤ .
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن على بن جعفر القرشى (خطيب القدس) : ١١٩ .
عبـد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف ابن الخضر بن موسى ، الدمياطى (الشيخ) : ٢٧٢ .
عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمـد بن عمر ، العجمى : ١٣ .
عبد المؤمن بن على ، الكومى ، الزناتى : ١٠٤ .
عبد الوهاب بن أحمـد بن الوهاب بن سحنون التنوخى (للشيخ المتطبب) : ١٨١ .
عبد الوهاب السبكى (القاضى) : ١٥ .
العبدى ، انظر : أحمـد بن محمد بن محمد بن الفـرج .
العبدى ، انظر : عبدالغفار بن محمد بن محمد .
العبدى ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .
العبدى ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
عيسى بن عيسى بن على بن علوان العليمى (الشيخ) : ٢٨٥ .
عثمان بن أبى بكر النهاوندى (القاضى) : ٢١٦ .
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو (الشيخ) : ١٠٥ .
عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزورى الكردى : ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٥٩ .
عثمان بن على بن عثمان البطائى (قاضى القضاه) : ١٢ .
عثمان بن عمر بن أبى بكر ، الكردى ، الأسنائى (الشيخ) : ٧٦ ، ٢٧٨ .
العجلى ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .
العجمى ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمـد .
عز الدين ، (الأمير) : ٣٧٥ .
عز الدين ، انظر ، إبراهيم بن صالح بن هاشم .
عز الدين ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
عز الدين ، انظر : أحمد بن اسعد بن المظفر .
عز الدين ، انظر : أيبك الشجاعى الصالحى .
عز الدين ، انظر : أيبك بن عبد الله ، التركى .
عز الدين ، انظر : أيبك بن عبد الله ، الصالحى .
عز الدين ، انظر : أيبك بن عبد الله ، الموصلى .
عز الدين ، انظر : أيدمر بن عبدالله ، الجندى .
عز الدين ، انظر : أيدمر بن عبدالله ، الظاهرى .

عز الدين ، انظر : جماز بن شيحة ، الحسيني .
عز الدين ، انظر : عبــد السلام بن أحمد بن غانم ، المقدسي .
عز الدين ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم ابن عثمان .
عز الدين ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .
عز الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبــد السلام ابن أبي القاسم .
عز الدين ، انظر : عبــد العزيز بن عبد المنعم ابن علي بن نصر .
عز الدين ، انظر : محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق .
عز الدين الشجاعي : ١٣٨ .
العزيز بالله ، انظر : نزار بن معد .
العزيزي ، انظر : بلبان بن عبد الله ، النوفلي .
العسقلاني ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .
عضد الدولة ، انظر : علي بن يوسف بن هود .
العطار ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبة .
عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني (الصاحب) ٧٦ ، ٧٧ .
عفيف الدين ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .
عفيف الدين ، انظر : عبــد السلام بن محمــد ابن مزروع .
عفيف الدين ، انظر : عبــد العزيز بن دنف ابن أبي طالب .
العقيلي ، انظر : اسماعيل بن هبــة الله بن محمد ابن هبة الله .
العقيلي ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .
العقيمي ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين .
علاء الدين ، انظر : أحمد بن عبــد الوهاب ابن خلف .
علاء الدين ، انظر : الطنبغا الصالحي .
علاء الدين ، انظر : أيدغــدي بن عبد الله الكبكي .
علاء الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله العديمي .
علاء الدين ، انظر : عطا ملك بن محمد بن محمد .
علاء الدين ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .
علاء الدين ، انظر : علي بن بلبان .
علاء الدين ، انظر : علي بن عبــد الرحيم بن أبي سالم .
علاء الدين ، انظر : علي بن عبد الظاهر .
عــلاء الدين ، انظــر : علي بن عبد الواحد .
علاء الدين ، انظر : علي بن قلاون .
علاء الدين ، انظر : علي بن محمود بن الحسن ابن نبهــان .
علاء الدين ، انظر : علي بن المظفر بن ابراهيم .
علاء الدين ، انظر : علي بن المظفر الكندي .
علاء الدين ، انظــر : علي بن المنجا بن عثمان ابن أسعد .
علاء الدين بن الدقاق : ٩٣ .
العلائي ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن خلف .
العلم ، انظر : ابراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش .
علم الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .
علم الدين ، انظر : سنجر الباشقردي .
علم الدين ، انظر : سنجر الحلبي .
علم الدين ، انظر : سنجر الدواداري .

علم الدين، انظر : سنجر بن عبد الله الحلبي .
علم الدين، انظر : سنجر بن عبد الله الشجاعي .
علم الدين، انظر : سنجر بن عبد الله، طقصبا .
علم الدين، انظر : سنجر المسروري الخياط .
علم الدين، انظر : القاسم بن يوسف بن محمد ابن يوسف .
على بن أبي الثريا : ١٥٤ .
على بن أبي بكر بن روزبة، البغدادي، القلانسي العطار : ١٤٢، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٨٨ .
على بن أبي الحرم بن القيشي، القرشي، الدمشقي (شيخ الطب بمصر) : ١١٥ .
على بن أبي الحسن بن منصور، الحريري : ٢٠٧
على بن أبي طالب : ٧٧ .
على بن أحمـد بن عبد الـواحد بن أحمـد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، المقدسي، السعدي (الشيخ) : ١٤٤، ٢٣٨ .
على بن بلبان الناصري، المقدسي (الشيخ) : ١٠١ .
على بن الحسين بن على بن المقير : ١٧٠ .
على بن عبد الجبار بن أبي الفتح بن المعلم الحنفي : ٣٩٦ .
على بن عبد الرحيم بن أبي سالم بن مراجل : ٢٦٢ .
على بن عبد الظاهر : ٢٤٧ .
على بن عبد الله بن عمر بن عمر بن مجلى، الهكاري (نائب السلطنة بحلب) : ٥٤ .
على بن عبد الواحد بن عبـد الكريم بن خلف ابن نبهان، الانصاري (الشيخ) : ١٤٦ .
على بن على بن محمـد بن أبي سؤاده الحلبي : ٢٤٨ .
على بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .
على بن عمر، الطوري (الأمير) : ٦٠ .
على بن عمر بن عبد الله، الدمشقي، الحريري (الشيخ) : ٢٣٥ .
على بن عيسى بن أبي الفتح، الشيباني، الاربلي : ١٦١ .
على بن قلاون الصالحي (الملك الصالح) : ٥٩، ٧٢، ١١٥ .
على بن المبارك بن الحسن بن أحمـد بن باسويه الواسطي البرجوني : ٢٨٣ .
على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني (الشيخ) : ٢٤٢ .
على بن محمد بن ابي القاسم التجيبي : ١٦٦ .
على بن محمد بن الحسـين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز : ٢٠٧ .
على بن محمد بن سليم (وزير الملك الظاهر بيبرس) ١٥٨ .
على بن محمـد بن عبـد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمداني، السخاوي : ١٣٢، ١٤٥، ١٦٥، ٢٥٩ .
على بن محمد بن المبارك بن سالم، الدمشقي : ١٦٥ .
على بن محمد بن يوسف بن عفيف، الانصاري، الاندلسي، الغرناطي (الشيخ) : ١١٤
على بن محمـود بن الحسن بن نبهان اليشكري (الشيخ) : ٦٧ .
على بن محمود بن محمـد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب (الملك الأفضل) : ١٦٢ .

على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعى الكندى الاسكندرانى (الأديب) : ١٤٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ .
على بن معتوق (الشيخ المقرىء) : ١٢ .
على بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا (القاضى) ١٠١ .
على بن هبة الله بن سلامة اللخمى : ٢٦٥ .
على بن يعقوب بن شجاع بن ابى زهران الموصلى (شيخ القراء) : ٨٣ .
على بن يوسف بن هود المغربى المرسى : ٢٣١ .
العليمى ، انظر : عبس بن عيسى بن على .
عماد الدين ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .
عماد الدين ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
عماد الدين ، انظر : على بن يعقوب بن شجاع .
عماد الدين ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .
عماد الدين ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .
عمرو بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصارى العقيمى ، الكاتب (الشيخ) : ٢٢٥ .
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقى (الشيخ) ١٣٣ ، ١٧١ .
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٨ .
عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزوينى (قاضى القضاة) : ١٩٥ ، ٢٢٦ .
عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أبى الفرج ٢٦٦ .
عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبى القاسم العلامى المصرى (قاضى القضاة) : ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٧ .
على بن على بن مرشد الحموى : ١٦٥ ، ٢٣٢ .
عمر بن كرم بن أبى الحسن الدينورى البغدادى الحامى : ٢٨٨ .
عمر بن محمد بن حسن الوراق (الشيخ الشاعر) ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٢٣٠ .
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبى عصرون ابن التميمى (الشيخ) : ٨٥ .
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه (الشيخ) : ١١١ .
عمر بن محمد بن عشاير الحلبى : ١٢ .
عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد .
عمر بن المظفر : ١٦ ، ١٧ .
عمر بن مكى بن عبد الصمد (الشيخ) : ١٥٥ .
عمر بن نصر بن منصور الأنصارى البيسانى (قاضى القضاة) : ٧٣ : ٩٤ .
عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول (الملك الأشرف صاحب اليمن) : ١٧٦ ، ٢٠١
العوفى الاندلسى ، انظر : عبد المنعم بن يحيى ابن إبراهيم بن على .
عيسى بن اياز بن عبد الله (الدالى) : ١٤٨
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن : ٣٧٥ ، ٣٩٦ .
عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية (أمير العرب) : ٥٧ ، ٩٠ .
عين بصل ، انظر : إبراهيم بن على بن خليل .
عين الدولة ، انظر : عبد الله بن محمد بن عين الدولة .

(غ)

غازان بن أرغون بن أبغا بن هولاكو : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٠ .

غراو بن عبد الله العادلى : ١٨٥ ، ١٩٤ .
الغرناطى ، انظر : على بن محمد بن يوسف بن عفيف .

(ف)

الفارسى ، انظر : محمد بن أبى بكر بن محمد الظاهرى .
فارس الدين ، انظر : البكى بن عبد الله الظاهرى .
الفارقى ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .
الفارقى ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله
الفارقى ، انظر : عمر بن إسماعيل بن مسعود .
الفاروثى ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر ابن الفرج .
فتح الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .
فتح الدين ، انظر : عبد الملك بن إسماعيل ابن أبى بكر .
فتح الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .
فخر الدين ، انظر : ابراهيم بن لقمان بن أحمد ابن محمد .
فخر الدين ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد ابن المنذر .
فخر الدين ، انظر : اسماعيل بن على بن محمد ابن عبد الواحد .
فخر الدين ، انظر : اسماعيل بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله .
فخر الدين ، انظر : إياز بن عبد الله الصالحى النجمى .
فخر الدين ، انظر : جهاركس بن عبد الله .
فخر الدين ، انظر : عثمان بن على بن عثمان .
فخر الدين ، انظر : على بن أحمد بن عبد الواحد .
فخر الدين ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد ابن الخضر .
فخر الدين ، انظر : محمد بن عمر الرازى .
فخر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم .
فضل بن على بن نصر بن عبد الله بن الحسين ابن رواحه : ٩٣ ، ١١٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٩ .
فضل بن عيسى بن مانع بن حديثة بن غضية : ١٦٠ .
فضل الله الجيلى ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد ابن إسماعيل .
فلك الدين ، انظر : سليمان بن شروة بن خلدك
الفهرى ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

(ق)

قازان بن ابغا بن هولاكو ، انظر : غازان ابن ابغا بن هولاكو .
القاسم بن فيرة بن خلف الرعينى الشاطبى : ٨٣ .
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الأشبيلى : ١٦ .
القاسم بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الأشبيلى : ٢٢٤ .
قبجق بن عبد الله المنصورى (الأمير) : ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ .
القبى ، انظر : أحمد بن الحسن .

قــرا أرسلان بن غازى بن ارتق بن ايلغازى ابن أرتق : ١٥٩ .

قرا سنقر بن عبــد الله المنصورى ، الأمــير ، (نائب السلطنة بحلب) : ٧٣ ، ٨٠ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٤٦ .

قراجا الحسنى : ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ .

القرشى ، انظر : على بن أبى الحرم بن النفيس .

القرشى ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعى .

القرشى ، انظر : محمد بن أبى بكر بن خليل .

القرشى ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزه بن محمد .

القرشى ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .

القزاز ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد الحريمى .

القزوينى ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .

القزوينى ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .

القزوينى ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

قشتمر العجمى (الأمير) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

القشيرى ، انظر : محمد بن على بن وهب بن مطيع .

قطب الدين ، انظر : أحمد بن أبى بكر بن أيوب .

قطب الدين ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .

قطب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن على بن محمــد .

قطز بن عبد الله المعزى (السلطان الملك المظفر) ١٦١ .

قطلوشاه التترى : ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

القلانسى ، انظر : على بن أبى بكر بن روزبة .

قلاون بن عبد الله الصالحى النجمى (السلطان الملك المنصور) : ٥ ، ٦ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

القمنى ، انظر : محمد بن الحسن بن ابراهيم .

القيسرانى ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد .

القيسى ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن على .

القيسى ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى ابن خلف بن علان .

القيسى ، انظر : محمد بن أحمد بن على بن محمد .

(ك)

الكاتب ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين .

الكاشغرى ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .

كافور الاخشيدى : ١٣٥

الكافى ، انظر : محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك .

كتاكت ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلى .

كتبغا بن عبد الله المنصورى (الملك العادل) : ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ .

الكحال ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .

كرت بن عبد الله المنصورى (الأمير) : ٢١٥ ، ٢٣٠ .

كرجى بن عبد الله (الأمير) : ٢١٢ .

الكردى ، انظر : عثمان بن عمر أبى بكر .

الكردى ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى .

الكردى ، انظر : يحيى بن محمد بن اسماعيل .

كمال الدين ، انظر : إبراهيم بن عبـد الله بن عبد المنعم .

كمال الدين ، انظر : أحمـد بن أبى الفتح بن محمـود .

كمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .

كمال الدين ، انظر : على بن محمد بن المبارك .

كمال الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عشاير .

كمال الدين ، انظر : محمد بن على بن عبد الواحد .

كمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن الحسن .

كمال الدين ، انظر : محمد بن نصر الله بن إسماعيل .

كمشتكين بن عبـد الله الطغتكينى (اتابك العسكر) : ١٤٧ .

الكنانى ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .

الكنانى ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .

الكندى ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .

الكندى ، انظر : على بن المظفر بن ابراهيم .

الكواشى ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .

الكوفى ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .

الكومى ، انظر : عبد المؤمن على .

كيختو بن أبغا بن هولاكو بن طولو بن جنكيزخان : ١٤١ ، ١٨٢ .

الكيلانى ، انظر : محمد بن شرشيق بن محمد .

(ل)

لاجين الرومى (الأمير) : ٢٠٢ ، ٢٤٦ .

لاجين المنصورى (نائب السلطنة بدمشق) : ٥٩ ، ٨٩ ، ١٤٢ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢١٤ .

اللخمى ، انظـر : الحسن بن على بن عيسى بن الحسن .

اللخمى ، انظر : على بن هبة الله بن سلامة .

(م)

ماجد ، انظر : ابراهيم بن معضاد بن شداد .

المارانى ، انظر : عبـد الرحيم بن محمد بن عبد الملك .

الماردينى ، انظر : اسماعيـل بن عبد الرحمن ابن مكى .

المتنبى ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .

المتوكل على الله ، انظر : محمد بن يوسف بن هـود .

مجد الدين ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .

مجد الدين ، انظر : اسماعيل بن عبد الرحمن ابن مكى .

مجد العربية ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود

مجد الدين ، انظر : عبد الوهاب بن أحمـد بن عبد الوهاب .

مجد الدين ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .

مجد الدين ، انظر : محمـد بن على بن وهب بن مطيع .

مجير الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .
محب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد ابن بكر .
محمـد بن إبراهيم بن إبراهـيم بن داود بن حازم الاذرعى (قاضى القضاة) : ٢٦٩ .
محمـد بن ابراهيم بن سـعد الله بن جماعة بن على ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى الحموى . (قاضى القضاه) : ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ .
محمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن نجـدة بن حمدان الدمشق : ١١ .
محمد بن أبى بكر بن خليـل بن ابراهيم القرشى ، العسقلانى المكى (شيخ الحجاز) : ١٨٧ ، ٢٠١ .
محمد بن أبى بكر بن على بن حديثه : ١٦٠
محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسى الأيكى (الشيخ) : ٢٠٩ .
محمد بن ابراهيم بن محمـد بن أبى نصر بن النحاس الحلبى (الشيخ) : ٢١٧ .
محمـد بن أبى العـز بن مشرف الأنصارى البزاز الدمشق (الشيخ) : ٢٨٣ .
محمد بن أحمد بن خليل بن سعاده بن جعفر بن عيسى ابن الخوى (قاضى القضاة) : ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ .
محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطى (الشيخ) : ٢٧٦ .
محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن القيسى التوزرى (الشيخ) : ١١٠ .
محمد بن أحمد بن محمـد بن عبـد الله بن سحمان البكرى الوائلى الشريشى (الشـيخ) : ١٠٧ .
محمد بن أحمد بن محمد بن النصيبى الحلبى (الرئيس) : ١٠ .
محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلى (الشيخ) : ٢٣٠ .
محمـد بن أحمـد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ابن يحيى ابن محمـد بن على بن صدقة التغلبى (قاضى القضاة) : ٦٦
محمد بن أرغون ، انظر : خدابندة بن أرغون بن أبغا .
محمد بن اسماعيل بن أبى سعد بن على بن المنصور الشيبانى الامدى : ٢٦٥ .
محمد بن اسماعيل بن عبد الله الأنماطى الأنصارى : ٢٣٨ .
محمد بن امام المشهد (الشيخ) : ٩ .
محمد بن أيوب (الملك الكامل) : ٣٤٤ .
محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبى التاذفى (الشيخ) : ٢٧٢ .
محمد بن بركة قان بن بيبرس بن عبد الله الصالحى (السلطان الملك السعيد) : ٥٣ .
محمـد بن جابر بن محمـد القيسى (الاديب) : ١١ .
محمد بن الحسن بن ابراهيم الأنصارى القمنى . (الشيخ) : ١٣

محمد بن الحسن بن نباته ، المصرى (الشيخ) : ١١٠ .
محمـــد بن حسن بن على بن قتاده الحسنى (صاحب مكه) : ٢٤١ .
محمـــد بن الحسين بن رزين العامرى ، الحموى (قاضى القضاة) : ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٦ .
محمد بن الحسين بن رشيق : ٣٩٦ .
محمـــد بن خالد بن حمدون ، الهذبانى ، الحموى (الشيخ) : ١١٨ .
محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على بن تيمة ، الحرانى : ١٤٥ .
محمد بن دانيال بن يوسف ، الموصلى : ١٤١ .
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، الحموى (قاضى القضاة) : ٢٠٦ .
محمد بن سعيد بن عبد الله المدنى (الشيخ) : ٢٢٢ .
محمد بن سليمان بن أبى العز بن وهيب (الشيخ) : ٢٢٥ .
محمد بن سليمان بن الحسن ، البلخى (الشيخ) : ٢١٥ .
محمد بن سليمان بن سومر ، الرواوى ، المالكى (قاضى القضاة) : ١١٥ .
محمـــد بن سليمان بن على بن عبيـــد الله بن على ابن ياسين التلمسانى العابدى : ١٢٦ ، ٢٢٧ .
محمد السليمى الشيخ : ٢٥٩ .
محمـــد بن شاهنشاه بن بهـــرام شاى بن فرخشاه ابن شاهنشاه بن أيوب (الملك الحافظ) : ١٧٢ .
محمد بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز عبد القادر الكيلانى الجيلى : ٨ .
محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد ، الدنيسرى ، الربعى (الحكيم) : ١١٢ .
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ابن أبى دلف ، العجلى ، القزوينى (قاضى القضاة : ٢٧٦ .
محمد بن عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان ، الباجربقى : ٢٦٤ .
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ، المقدسى (الشيخ) : ١٢٨ .
محمد بن عبد الرازق بن بكر بن رزق الله بن خلف (الشيخ) : ١٣٤ .
محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن محمد ابن عبـــد الله بن على بن المطهـــر بن أبى عصرون ، التميمى ، الموصلى (الشيخ) : ١٨٩ .
محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن الليث : ٣٩٦ .
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم السلمى (الشيخ) : ٧٨ .
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر (قاضى القضاة) : ٦٤ ، ٨١ ، ٩١ .
محمد بن عبد القوى بن بدران المرداوى (الشيخ) : ٢٢٢ .
محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك بن محمد الكافى الربعى (الشيخ) : ٢٣٧ .

محمد بن عبد الكريم بن عبـد الصمد بن محمد بن الفضل ، الحرستانى ، الأنصارى (خطيب دمشق) ٨٦ .
محمد بن عبد اللطيف بن ناصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن أبى سعيد ، الشيخى ، الميهنى ، (الشيخ) : ٢٠٥ .
محمد بن عبدالله الطائى ، الجيانى (صاحب الألفية) ٨٤ ، ١١٠ ، ٢٣٤ .
محمد بن عبـد الله بن عبد الظاهر ، السعدى ، المصرى : ١٥٦ ، ٢٣٠ .
محمد بن عبـد الله بن محمد بن أحمد بن خالد ، القيسرانى ، الحلبى : ٢٨٠ .
محمد بن عبد الله المرشدى (الشيخ) : ١٣ .
محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصارى (الشيخ) ١٠٦ .
محمد بن عبـد الوهاب بن خلف بن محمـود : ٢٢٨ .
محمد بن عثمان بن الحسن ، الحريرى (قاضى القضاة) ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ .
محمـد بن عثمان بن أبى الرجا التنوخى (ابن السلعوس) : ١٧٣ .
محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى (الشيخ) ٢٤٢ .
محمد بن عثمان بن على الرومى (الشيخ) : ٩٨ .
محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن الساكن الطوسى ، المشهدى (الشيخ) : ١٧٧ .
محمد بن على بن حسين بن سالم بن حسين بن ، الموازينى : ٢٨٩ .
محمد بن على بن سعيد بن سالم ، الأنصارى (الشيخ) ١١ ، ١٣ .
محمد بن على بن عبدالواحد بن برهان ، الأنصارى (القاضى) : ١١ .
محمد بن على بن فارس الواسطى : ١٩ .
محمد بن على بن محمود بن على ، المحمودى ، الصابونى (الشيخ) : ٧٠ .
محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى (قاضى القضاة) : ١٨٦ ، ٢٥٤ .
محمـد بن على بن يوسف ، الأنصارى ، الشاطبى (الشيخ) : ١٠٠ .
محمد بن عمر بن أحمد بن عمر ، المنبجى (الشيخ) : ١٣٩ .
محمد بن عمر بن أحمـد بن هبة الله بن محمد ، بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى ١٨١ .
محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب : ٩ ، ١٢٩ .
محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن عبد الباقى ، الرعبانى ، الحلبى (الشيخ ، الرئيس ، المعدل) : ١٤١ .
محمد بن عمر ، الرازى (صاحب التفسير الكبير) : ١٢٠ ، ١٢٥ .
محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد : ٢٥٩ .
محمد بن عيسى بن مانع بن حديثة بن غضبة : ١٦٠ .
محمد بن غالى بن نجمة بن عبدالعزيز ، الدمياطى : ١٣ .
محمد بن قلاون ، الصالحى (الملك الناصر) : ٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم ، الطبرى : ٢٧٣ .
محمد بن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن القسطلانى القيسى ، التوزرى ، المكى (الشيخ) : ٢٦٤ .
محمد بن محمد بن بهرام الدمشق (قاضى القضاة) ٩٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧١ .
محمد بن محمــد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ، الانصارى ، الدمشق (الشيخ) : ٨٤ .
محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رشيق : ٣٩٩ .
محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الليث : ٣٧٦
محمد بن محمد بن عبــد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبــة الله بن طاهر بن يوسف بن النصيبى الحلبى : ١٩٦
محمد بن محمد بن عبــد الله بن مالك ، الطائى الجيانى (الشيخ) : ١١٠ .
محمــد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التنبى ١٧٢ .
محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم ، المصرى : ٢٨٤ .
محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن هلال ، الأزدى : ٢٠٦ .
محمد بن محمد بن محمد ، النسفى (الشيخ) : ١٢٠ .
محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، البكرى ، الحسنى : ٣٧٥ ، ٣٩٦ .
محمد بن محمد بن هبــة الله بن هبــة الله بن الشيرازى ، الدمشق (الشيخ الرئيس) : ٨٢ .
محمد بن محمود بن محمــد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب بن شادى بن مروان (الملك المنصور الثانى صاحب حماه) : ٦٢ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٥ .
محمــد بن محمود بن محمد بن عباد ، الأصبهانى (الشيخ) : ١٢٥ .
محمد بن مكتوم ، البعلبكى (الشيخ) : ٦٩ .
محمد بن منصور بن موسى ، الحاضرى ، المقرى ، المغربى ، النحوى (الشيخ) : ٢٣٤ .
محمد بن موسى بن النعمان ، التلمسانى : ٩١ .
محمد بن موسى بن يوسف آقش بن محمد بن أبو بكر ابن أيوب بن شادى بن مروان (الملك الكامل) : ٦٣ ، ١١١ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ .
محمد بن نصر الله بن اسماعيل بن النحاس الأنصارى (الشيخ) : ١٠ .
محمد بن هبة الله بن عمر بن العديم بن أبي جرادة ١٧٥ .
محمد بن هبــة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ، الدمشقى : ٢٨٣ .
محمد بن يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على ، الدامغانى : ٢٠٥ .
محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق ابن النحاس ، الأسدى ، الحلبى (القاضى الصاحب) : ١٩٠ .
محمد بن يعقوب بن تميم ، الدمشقى (الأمير) : ١٠٠ .

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمـد ، البرزالي ، الأشبيلي ، الدمشقي (الشيخ) : ٢٢٤ .
محمد بن يوسف بن هود (المتوكل على الله) : ٢٣٢ .
محمود بن أبغا بن هولاكو ، انظـر : غازان ابن أحمد بن عبد الوهاب .
محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي الأصولي (القاضي) : ٨٧ .
محمود بن اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب (الملك المنصور) : ١٢٤ .
محمود بن زنكي بن آق سـنقر التركي (الملك العادل) : ٧٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ .
محمود بن سلمان الحلبي (الأديب) : ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ٢١٤ .
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى ، المراغي : ٧٧ .
محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن ضحاك التاذفي (الشيخ) : ١٨٨ .
محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب ، صاحب حماه (الملك المظفر الثالث) : ٨٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٤
المحمودي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد .
محيي الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .
محيي الدين ، انظر : عبـد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان ابن عبد الظاهر .
محيي الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عبد الله .
محيي الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله .
محيي الدين ، انظـر : محمـد بن عبـد الكريم ابن عبد الصمد .
محيي الدين ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .
محيي الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن ابراهيم .
محيي الدين ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .
محيي الدين ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .
محيي الدين بن عبد الظاهر : ٦
المخزومي ، انظر : الحسن بن صباح المخزومي .
المدني ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .
المراغي ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .
المراغي ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن .
المرداوي ، انظر : محمد بن عبد القوي بن بدران .
المرسي ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .
المريني ، انظر : ابراهيم بن يوسف بن يعقوب .
المريني ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .
المريني ، انظر : عامر بن عبد الله بن يعقوب .
المريني ، انظر : يعقوب بن عبد الحق بن يوسف
المريني ، انظر : يوسف بن يعقوب عبد الحق .
المستنصر بالله ، انظر : أبو جعفر المنصور .
مسرور الطواشي : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ .
المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان ، القيسي ، الدمشقي (الشيخ) : ٦٩ .
المشهدي ، انظر : محمد بن علي بن علي بن محمد .
المصري ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .
المظفر ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البرجي .
المعين : ١٧٦ .
معين الدين ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .
المغربي ، انظر : حسين بن علي بن يوسف .

المغربي ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .
المغيثي ، انظر : أقوش المغيثي .
المقدسي ، انظر : أبو بكر بن المنذر بن أحمد .
المقدسي ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله .
المقدسي ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .
المقــدسي ، انظر : أحمــد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم .
المقدسي ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد .
المقدسي ، انظر : الحسن بن عبد الله بن عبد الله ابن أحمد .
المقدسي ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .
المقدسي ، انظر : عبد السلام بن أحمد بن غانم .
المقدسي ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني .
المقدسي ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .
المقدسي ، انظر : علي بن بليان .
المقدسي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .
مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد القرشي الدمشقي : ٩٥ ، ١٢٤ .
المكي ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر .
المكي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .
المكي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد .
الملك الأشرف ، انظر : خليل بن محمد بن قلاون .
الملك الأشرف ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .
الملك الأفضل ، انظر : علي بن محمــود بن محمد ابن عمر .
الملك الأوحد ، انظر : بيدرا بن عبد الله .
الملك الأوحد ، انظر : شادي بن داود بن شيركوه .
الملك الأوحد ، انظر : يوسف بن داود بن عيسى .
ملك التتار ، انظر : أبغا بن هولاكو .
الملك الحافظ ، انظر : محمــد بن شاهنشاه بن بهرام .
ملك الدين ، انظر : سليمان الأيوبي .
الملك الزاهد ، انظر : داود بن شيركوه بن محمد .
الملك السعيد ، انظر : محمد بركة قان بن الظاهر بيبرس .
الملك شمس الدين ، انظر : داود بن قرا أرسلان .
الملك الصالح ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .
الملك الصالح ، انظــر : أيوب بن شادي بن مروان .
الملك الصالح ، انظر : علي بن قلاون .
الملك الظاهر ، انظــر : بيبرس بن عبــد الله الصالحي .
الملك العادل ، انظر ، أبو بكر بن داود بن عيسى .
الملك العادل ، انظر : سلامش بن بيبرس الصالحي .
الملك العادل ، انظــر : محمود بن زنكي بن آق سنقر .
الملك العادل ، انظر : كتبغا بن عبد الله المنصوري .
الملك الكامل ، انظر : سنقر الأشقر .
الملك الكامل ، انظر : محمد بن أيوب .
الملك الكامل ، انظر : محمد بن موسى بن يوسف .
الملك المجاهد ، انظر : سنجر بن عبد الله الحلبي .
الملك السعيد ، خضر بن بيبرس بن عبد الله .
الملك المظفر ، انظر : قرا أرسلان بن غازي .
الملك المظفر ، انظر : قطز بن عبد الله المعزي .
الملك المظفر ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .

الملك المظفر الثالث ، انظر : محمود بن محمد بن محمود .
الملك المفضل ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن أيوب .
الملك المنصور ، انظر : قلاون بن عبد الله الصالحي .
الملك المنصور (الثاني) انظر : محمد بن محمود ابن محمد بن عمر .
الملك المنصور ، انظر : محمود بن إسماعيل بن أبي بكر .
الملك المؤيد ، انظر : داود بن يوسف بن عمر ابن علي .
الملك الناصر ، انظر : محمد بن قلاون ، الصالحي .
الملك الناصر ، انظر : يوسف بن محمد بن غازي .
ممهد الدين ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .
المنبجي ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .
المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، التنوخي (الشيخ) : ١٩٠ .
منجك الناصري (الأمير) : ١٥ .
المنذري ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله .
المنشي ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان .
المنصور الناصري الصلاحي : ٣٠٠ .
منصور بن جماز بن شيحه ، الحسيني : ٢٦٥
المنصوري ، انظر : طرنطاي بن عبد الله .
منكوتمر بن عبد الله الحسامي ، المنصور (الأمير) ١٩٤ ، ٢١٤ .
منكوتمر بن هولاكو : ٦٢ : ٦٣ .
المنوفي الطباطبي ، انظر : عبد العزيز بن عبد الغني .
المنيني ، انظر : أبو الرجال بن مرا المنيني .
المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم ، التنوخي ، الدمشقي (الشيخ رئيس العدول) : ١٢٨ .
المهلبي ، انظر : زهير بن محمد بن علي بن يحيى .
المهلبي ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة .
مهنا بن عيسى بن مانع بن مهنا بن حديثة بن غضية ابن ربيعة (أمير العرب) : ٩١ ، ١٦٠ ، ١٧٨ .
المؤتمن بن قيمرة ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القسم .
موسى بن جفريل (الأمير) : ٣٤١ .
موسى بن مهنا بن عيسى بن مانع بن حديثة بن غضبة : ١٦٠ .
موسى الناصري (الأمير) : ١٤
الموصلي ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن ابن رافع .
الموصلي ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر .
الموصلي ، انظر : عبد الله بن مودود .
الموصلي ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .
الموصلي ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .
الموصلي ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن عبد الله .
الموفق : ٢٩١
الموفق ، انظر : أحمد بن يوسف .

موفق الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .
موفق الدين ، انظر : محمد بن محمد بن معمر .
مؤنسة خاتون بنت الملك العادل : ٣٠١ .
موهوب بن إسحــق بن اسحق بن موهــوب بن الجواليقى : ١٥٥ .
المؤيد شيخ (السلطان) : ٣٠٩ .
الميهنى ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد .
الميهنى ، انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر .

(ن)

النابلسى ، انظر : أبو الحسن بن عبــد الله بن غانم .
ناصر الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن أبى بكر ابن القاسم .
ناصر الدين ، انظر : باشقرد الناصرى الأيوبى .
ناصر الدين ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .
ناصر الدين ، انظر : عبدالله بن عمر ، الشيرازى .
ناصر الدين ، انظر : محمد بن قلاون ، الصالحى .
ناصر الدين ، انظر : منصور بن جماز بن شيحة .
الناصرى ، انظر على بن بلبان .
ناصر الدين ، انظر ، بلبان بن عبدالله النوفلى .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن محسن بن على .
نجم الدين ، انظر : أحمد بن محمد سالم .
نجم الدين ، انظر : أيوب بن شادى بن مروان .
نجم الدين ، انظر : خضر بن بيبرس بن عبدالله .
نجم الدين ، انظر : عبدالرحيم بن ابراهيم بن مسلم .
نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .
نجم الدين ، انظــر : عمر بن نصر بن منصور .
نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .
نجم الدين ، انظر : عبد اللطيــف بن نصر بن سعيد .
نجم الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن .
نجم الدين ، انظــر : محمد بن حسن بن على .
نجم الدين ، انظر : يوسف بن داود بن عيسى .
النجمى ، انظر : أقوش الصالحى .
النجمى ، انظر : إياز بن عبد الله الصالحى .
النجمى ، انظر : أيبك بن عبد الله .
النجمى ، انظر : قلاون بن عبد الله الصالحى .
النجيب عبد اللطيف ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم .
النجيبى ، انظر : على بن محمد بن أبى القاسم .
النحوى ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .
نزار بن معــد (الخليفة الفاطمى) : ٧٨ .
النسفى ، انظر : محمد بن محمد بن محمــد .
النشائى ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .
نصر الله ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .
النصيبى ، انظر : محمــد بن أحمد بن محمد .
نظام الملك ، انظر : الحسن بن على بن اسحاق .
النهاوندى ، انظر : عثمان بن أبى بكر .
النواوى ، انظر : يحيى بن شرف بن مرى .
نوكيه : ٧٢ .
نورالدين ، انظر : أحمد بن ابراهيم بن عبدالضيف .

نو الدين ، انظر : على بن عبد الله بن عمر بن على .
نور الدين ، انظر : على بن عمر الطورى .
نور الدين ، انظر : على بن محمود بن محمد بن عمر .
نور الدين ، انظر : محمود بن زنكى بن آق سنقر .
النوفلى ، انظر : بلبان بن عبد الله .
النويرى : ٣٠٦ .

(هـ)

الهذبانى ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .
هزبر ، انظر : داود بن يوسف بن عمر .
الهكارى ، انظر : على بن عبد الله بن عمر .
الهكارى ، انظر : على بن محمد بن عبد الصمد .
الهمذانى ، انظر : أحمد بن اسحاق
هولاكو : ١٤٠ .
هيثوم الثانى (التكفور ، صاحب سيس) : ٢٤٥ .

(و)

الواسطى ، انظر : أحمد بن ابراهيم بن عمر .
الواسطى ، انظر : على بن المبارك بن الحسن .
الواسطى ، انظر : محمد بن على بن فارس .
الوائلى ، انظر : محمد بن أحمد ، البكرى .
وجيه الدين ، انظر : عبد الوهاب بن الحسن ابن المهلبى .
وجيه الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
الوداعى ، انظر : على بن المظفر بن ابراهيم .
الوراق ، انظر : عمر بن محمد بن حسن .
ولى الدين (الشيخ) : ١٧٣

(ى)

ياقوت بن عبد الله ، الرومى ، المستعصمى (الشيخ) : ٢١٩ .
يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح : ٥٢ .
يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على ، الدامغانى : ٢٠٥ .
يحيى بن شرف بن مرى بن حسن (شيخ الإسلام) ١٩٧ .
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن على (الشيخ) : ٦٠ .
يحيى بن عبد المعطى ، النحوى : ١٧١ .
يحيى بن على بن محمد بن نصر الله بن المظفر (الشيخ) : ٨٥ .
يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن مطروح ٢٢٣ .
يحيى بن محمد بن اسماعيل الكردى (قاضى القضاة) : ٥٩ ، ٦٤ .
يحيى بن نصر بن ابى القسم بن أبى الحسن بن قيرة المؤتمن ، التميمى ، (مسند العراق) : ١٩٨ ، ٢٠٨ .
اليشكرى ، انظر : على بن محمود بن الحسن
يعقوب بن عبد الحق بن يوسف ، المرينى (سلطان المغرب) : ١٠٣ .
اليغمورى ، انظر : يوسف بن أحمد يوسف بن أحمد اليغمورى : ٣٥٤ .
يوسف بن أيوب (السلطان الملك الناصر) : ٩١ ، ٩٦ ، ١٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ .

يوسف بن الحسن بن علي الزرزاري ، السنجاري (قاضي القضاة) : ١٠٩ .
يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله (محدث الشام) : ١٨٨ .
يوسف بن داود بن داود بن عيسى بن محمد ابن أيوب (الملك الأوحد) : ٣١٨ .
يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة ، الأسدي : ١٤٥ ، ١٩٧ .
يوسف بن سليمان الأدريسي : ٣٧٤ ، ٣٩٦
يوسف بن عبد الرحمن ، القضاعي ، المزي (شيخ الإسلام) : ١٠ .
يوسف بن عبدالله بن عمر (قاضي القضاة) : ٥٠ .
يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك المظفر صاحب اليمن) : ١٢٢ ، ١٧٦ .
يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، الذهبي (الشيخ) : ٧٠ .
يوسف بن محمد بن الحسن بن عدي : ٢٠٧ .
يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب (الملك الناصر) : ٢٠٠ .
يوسف بن يحيي بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد ابن عبد الرحمن (قاضي القضاة) : ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ .
يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ، المريني (الملك ، صاحب بلاد المغرب) : ١٠٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ .
يونس بن ابراهيم بن سليمان الصرخدي (الشيخ) ٢١٦ .
اليونيني ، انظر : علي بن محمد بن أحمد .

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(أ)

آل ساسان : ٧٥ .

آل عبد المؤمن : ١٠٤ .

أتباع السامرى ، انظر : السمرة .

الأرمن : ٨٠ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٧ .

الأساكفة : ٢٩٨ .

الإسبتارية : ٩٦ .

الأشراف : ٢٢٤ .

الأشرفية : ١٦٨ .

الأعيان : ٢٨ ، ٤٧ ، ٩٥ ، ١٥٦ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٧٣ .

أعيان الأطباء : ١١٢ .

أعيان الأمراء : ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ .

أعيان أهل الفتوى : ١٩٦ ، ٢٦١ .

أعيان أولاد الملوك : ٢١٨ .

أعيان تجار الشام : ٣٤٢ .

أعيان تجار العراق : ١٩٩ .

أعيان الحلبيين : ١٦٣ .

أعيان الحنبلية : ٨٦ .

أعيان دمشق : ٨٥ .

أعيان الدولة : ٢١٥ .

أعيان الرؤساء : ١٠٩ .

أعيان الشافعية : ٧٨ .

أعيان العدول : ١٤٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ .

أعيان العلماء : ٧٠ .

أعيان الفضلاء : ١٤٧ .

أعيان الفقهاء : ٩٤ .

أعيان المؤرخين : ٧ .

الأكابر : ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ .

الأكراد : ٢٠٧ .

أمراء المغول : ١٨٥

الأمويون : ٢٣٢ ، ٢٩٧ .

الأنصار : ١٥٢ .

أهل الأحد : ١٥١ .

أهل الأدب : ٢٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ .

أهل التثليث : ١٥١ .

أهل الجمعة : ١٥١ .

أهل الحديث : ١٣ ، ١٢١ .

أهل الحرمين : ٢٣٠ .

أهل الحصون : ٢٤٧ ، ٢٤٩ .

أهل دمشق : ٨٥ ، ٨٦ .

أهل الديانة : ٢٨٤ .

أهل الذمة : ٧٢ ، ٢٣٣ .

أهل الرواية : ٧٠ .

أهل السبت : ١٥١ .

أهل الشرك : ٣٣٤ .
أهل صناعة الطب : ٣٥٩ .
أهل الطغيان : ٣٣٤ .
أهل العلم : ١٣، ١٢١، ٢٢٩، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٨٤ .
أهل الفتوى : ١٩٦، ٢٦٤ .
أهل الفساد : ٢٦٨ .
أهل الفقر : ٣٣٠ .
أهل كيلان : ٢٨٢ .
أهل المصافات : ٣٣٠ .
أهل مصر : ١٠٥ .
الأويراتية : ١٨٥ .

(ب)

البربر : ٣٣٨ .
بنو الأثير الحلبيون : ٩٦ .
بنو الأثير الموصليون : ٩٦ .
بنو الشعرية : ٣٣٨ .
بنو مرداس : ١٥٤ .
البيت التقوى ٢١٤

(ت)

التتار : ٦، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٩٠، ١٣٥، ١٤١، ١٥١، ١٨٥، ١٩٠، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٧ .
الترك : ١٣٥، ٣٣٤ .

(ح)

الحنابلة : ٢٦٩ .
الحنفية : ٥٣، ١١٩ .

(د)

دولة الأتراك : ٢٠ .
الدولة الإسلامية : ٧٩ .
الدولة الأشرفية (خليل بن قلاون) : ١٣٦
الدولة الأيوبية : ٣٠١ .
دولة سلاطين المماليك : ٥ .
الدولة الصلاحية : ٣٠٠، ٣٨٦ .
دولة الظاهر بيبرس البندقداري ، انظر : الدولة الظاهرية .
الدولة الظاهرية : ٦٧، ١٢٨، ١٦١، ٢٣٥ .
الدولة الفاطمية : ٣٥٢، ٣٥٥ .
الدولة القلاونية : ٤٧ .
دولة كانم : ٢٦٣ .
الدولة الموحدية المؤمنية ، انظر : آل عبد المؤمن .

(س)

السامرة ، انظر : السمرة .
السقطيين : ٣٥٦ .
السمرة : ٢٣٣ .

(ش)

الشافعية : ٥٣، ٧٨، ١١٩، ١٤٧، ٢٢٨ .
الشيعة : ٧٧، ٢٦٨ .

(ص)

الصليبيون : ٦، ١٢٢ .
الصوفية : ٢٣٢، ٣٤٢ .

(ع)

العجم : ٣٠٩ ، ٣٣٤ .

العرب : ٩٠ ، ١٠٣ ، ٢٤٧ ، ٣٣٤ .

العربان : ٢٤٦ ، ٢٤٩ .

العسكر الإسلامى : ٢٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

عسكر التتار : ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

عسكر حماة : ٩٣ ، ٢٠٣ .

عسكر دمشق : ١٠٣ .

عسكر الشام : ٥٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ .

العساكر الشمالية ، انظر : عسكر حماة .

عسكر صفد : ٢٠٣ .

عسكر طرابلس : ٢٥٣ .

عسكر قبرص : ١٣٧ .

عسكر مصر : ٥٧ ، ٨٠ ، ١٤٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٩ ، ٢٥٧ .

العسكر المنصور : ٥٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٣ ، ٢٦٤

(ف)

الفرنج : ٦٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ .

الفقراء : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ .

الفقراء الصوفية : ٢٠٩ .

الفقراء المجردون : ١٦٥ .

الفقراء المسلمون : ٣٦٨ .

فقهاء الحنفية : ٣٦٩ .

الفقهاء الشافعية : ٢٢٨ .

(م)

المالكية : ١١٩ ، ٢٤٢ .

المسلمون : ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ .

المغل : ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ .

المماليك البرجية : ٢١٢ ، ٢١٣ .

مماليك الترك : ١٣٥ .

المماليك السلطانية : ٢٠٢ .

مماليك المغل : ١٣٥ .

مماليك المنصور قلاون : ٢١٥ ، ٢٢١ .

(ن)

النصارى : ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ .

النصيرية : ٢٦٨ .

النوبيون : ٦ .

(ى)

اليهود : ٢٣٣ : ٣٦٣ ، ٣٦٧ .

كشاف الأماكن والبلدان

(أ)

أبرقوه : ٢٤٣ .

أبو المطامير : ١٦٧ .

أبيورد : ٢٠٥ .

الآدر القطبية : ٣٥٢ .

أذربيجان : ٧٦، ٧٧، ١٦٣، ١٨٢ .

أراضي الآدر : ٣٤٠ .

آران : ٧٦ .

أوبل : ٧٤ .

الأردن : ٢٤٧ .

أردو (أوردو) : ٩٠ .

أرواد : ٢٥٣ .

أرمية : ١٦٣ .

أرمينية : ١٦٣، ٢٢٠، ٢٤٥ .

الأساكفة : ٢٩٨ .

الأستانة : ٢٢ .

اسطبل الجميزة : ٣٥٢، ٣٥٣ .

اصطبل اليغموري : ٣٥٤ .

اسطنبول : ١٤٢ .

اسعرد : ٥١ .

اسكندرية : ١٣، ٢٢، ٦٧، ٧٢، ٩١، ٩٢، ١١٤، ١٨١، ١٨٤، ٢٣١، ٢٥٣، ٣٠٠ .

أسوار الإسكندرية : ٢٥٣ .

أسواق اللبادين : ٧٣ .

آسيا : ١٨٥ .

آسيا الصغرى : ٨٧ .

أصبهان : ٩٠، ١٢٦، ٢٤٣ .

أصفهان : انظر أصبهان .

أفامية : ٥٨ .

أفريقية : ١١٠ .

أقسرا : ٢٢٧ .

أقناص النحاس : ٣٥١ .

أمستردام : ٢٠ .

الأندلس : ١٠٧، ١١٠، ١١٤، ٢٣٢ .

أنطاكية : ٥٨، ١٦٠ .

انطرسوس : ١٣٧، ٢٥٣ .

ايران كسرى : ٧٥ .

الإيوان الشرقي : ٣٥٨ .

الإيوان البحري : ٣٥٧ .

أيلة : ٥٣، ٢٥٨ .

أيلة القلزم : ٥٢ .

أوردو : ٩٠ .

(ب)

باب الأزج : ٢٨٨ .

باب البيمارستان النوري بدمشق : ١١٢ .

باب التربة الصالحية النجمية : ٣٥٦ .

باب الزهومة : ٣٠٢، ٣٥٦ .
باب زويلة : ٣٨٦ .
باب الساباط : ٣٥٢ .
باب سر البيمارستان المنصورى : ٣٥٢ .
باب سر الحمام (حمام البياطرة) : ٣٥٠ .
باب سر الخلوة : ٣٤٩ .
باب سر المدرسة المنصورية : ٣٤٧ .
باب الشعرية : ٣٣٨ .
باب الفتوح : ٧٨، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٥٦ .
باب القيسارية : ٣٥٢ .
باب القيسارية المستجدة : ٣٥١ .
الباب الكبير : ٣٥٦ .
باب النحاس : ٣٥٠، ٣٥١ .
باب النصر : ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٦
باجربق : ٢٢٨ .
بارين : ٢٧٤ .
البحر المتوسط : ٩٦، ٢٥٣ .
البحيرة : ٨٠، ١٦٧، ١٦٨ .
بدر : ١٨٧ .
برزويه : ٥٨ .
برعبان : ١١١ .
بركة الأعرج : ٣٤١ .
بركة الفيل : ١٩٥ .
بركة قارون : ١٩٥ .
بساتين دمشق : ٨٢، ٨٦ .
بسر : ٢٠٧ .
البصرة : ١٩٩ .
بصرى : ١٢٤، ٢٠٦ .
بعرين : انظر بارين .
بعلبك : ٦٥، ١٧٢، ٢٣٠ : ٢٤٣، ٢٦١، ٢٨٣ .
بغداد : ٥٢، ٦٢، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٩٠، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٧٧، ١٨١ : ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٨٨ .
البقعاء : ٢٨٨ .
البقيع : ٩٣ .
بكاس : ٥٨ .
بلاد الأرمن : ١٦٠ .
بلاد اسطنبول : انظر ، اسطنبول .
بلاد التتار : ٧٢، ٩٠، ١٤١، ١٨٥، ٢١١، ٢١٣، ٢٥٧ .
البلاد الحجازية : انظر ، الحجاز .
البلاد الحلبية : انظر ، حلب .
بلاد الروم : ٢١٠، ٢٢٧ .
البلاد السيسية : انظر سيس .
البلاد الشامية : انظر الشام .
البلاد الفراتية : انظر الفرات .
البلاد الكركية : انظر الكرك .
بلاطنس : ٥٨ .
بلبيس : ١١٣ .
بلخ : ٢١٥ .
البلقاء : ٥٣ .
بلنياس : ٩٦ .

بهسنا : انظر قلعة بهسنا .
بولاق : ٢٢ .
بيت البارد : ٣٤٩ .
بيت الحراره : ٣٤٩ .
بيت المقدس : ٢٣٧، ٢٩٠، ٢٣٤ .
البيرة : ١٤٩، ٢١٦ .
بيروت : ٢٢، ١٣٧ .
البيضاء : ١٠٤ .
بيمارستان أحمد بن طولون : انظر البيمارستان العتيق .
بيمارستان صلاح الدين : انظر البيمارستان العتيق .
البيمارستان العتيق : ٢٩٨، ٢٩٩ .
البيمارستان المبارك المستجد : ٣٩٠ .
بيمارستان المعافر : ٢٩٧ .
البيمارستان المنصورى : ٢٢٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠ .
البيمارستان النورى : ٢٩٥ .
بين القصرين : ٢٤١، ٢٧٢، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٩١ .
بيوت المختلين : ٣٥٧ .

(ت)

تاذف : ١٨٨ .
تبريز : ٧٦، ١٠٤ .
تدمر : ٢٤٦ .
تربة الأشرفية : ١٦٧ .
تربة ام الصالح : ١٢٤ .
التربة الصالحية النجمية : ٣٥٦، ٣٩١ .
انظر أيضا التربة السلطانية الملكية الصالحية .
تربة الأمير كتبغا المنصورى بجبل قاسيون : ٢٥٤ .
تربة الملك المنصور قلاون : ٣٠٠ .
تركستان : ٨٥ .
تروجة : ١٦٧ .
تفليس : ٢٢٠ .
تكريت : ٥٢ .
تل حمدون : ١٦٠، ٢٠٣، ٢٥٧ .
تنيس : ١٠٥ .
توروز : ١١٠ .

(ج)

الجامع الأرقم : ٣٥٦ .
الجامع الأزهر : ٢٦٤ .
الجامع الأعلى : ١٤٨ .
الجامع الأموى بدمشق : ٢٢، ٧٣، ٧٧، ١٣١، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٩٠ .
الجامع الأنور : ٧٨، ٣٥٦ .
جامع بنى أمية : انظر الجامع الأموى .
جامع الحاكم : ٧٨ .
الجامع الحاكمى : ٧٨ .
جامع حلب : ٢٤٤ .

جامع الخطبة : ٧٨ .
جامع طرابلس : انظر الجامع المنصورى بطرابلس .
جامع طولون : ١٩٥ .
الجامع الظافرى (الظافر) : ٣٨٦ .
الجامع الظاهرى : ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
الجامع الظاهرى المستجد (المعمور) : ٣٣٨ .
الجامع العتيق : انظر جامع عمرو بن العاص .
جامع عمرو بن العاص : ٣٧٥ .
الجامع المنصورى بطرابلس : ١٢٢ ، ٢٨٤ .
جامعة الاسكندرية : ٢٥٣ .
جامعة القاهرة : ٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ .
جباسات (الدار القطبية) : ٣٥٧ .
جبال أنجاز : ٢٢٠ .
جبال عاملة : ١٢٨ .
جبل احد : ٣٣١ .
الجبل الأحمر : ٦٠ .
جبل الجزيرة : ١٥٩ .
جبل سنير : ١٨٠ .
جبل الظنين : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٨ .
جبل غباغب : ٢٤٦ .
جبل الغور الشرق : (من الأردن) : ٢٤٧ .
جبل قاسيون : ١٠٤ ، ١٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ .
جبل يشكر : ١٩٥ .
القيسارية المستجدة : ٣٥٢ .
الجزيرة : ١٣٢ ، ١٣٤ .
الجسر الأعظم : ١٩٥ .
الجبان : ١١٠ .
جيلان : انظر كيلان .

(ح)

حارة الجودرية : ٢٢٨ .
حارة زويلة : ٢٢٨ .
حبس ابن سمار : ٣٤٠ .
الحجاز : ٢١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٦ ، ٣٣٥ .
حجر شغلان : ٢٠٣ .
حران : ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٨٦ .
حرستا : ٨٦ .
حران : ١١٣ .
الحريريين : ٣٠٢ ، ٣٥٦ .
حصن الأكراد : ٢٢٩ .
حصن المرقب : ٩٦ .
حكر ابن صيرم : ٣٣٨ .
حكر القطبية ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
الحلاويين : ٣٨٦ .
حلب : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠،
٢١٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٦،
٢٤٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٠،
٢٨٥، ٢٩٠ .

حلوان : ٢٥٢ .

حماة : ٢٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٣، ٧٩،
٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١١٩، ١٢٥، ١٤٨،
١٦٢، ١٧٠، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤،
١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،
٢١٤، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥٤،
٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٥ .

حمام ابن سمار : ٣٤١ .

حمام البياطرة : ٣٤٦ .

حمام الساباط : ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٧ .

الحمام المستجد (بالبيمارستان المنصوري) : ٣٥٧، ٣٥٨ .

حمراء بيسان : ٢٩٠ .

حمص : ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٩٦، ١٠٢،
١٠٣، ١٢٨، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١١،
٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٥٨

حوص : (حيص) : ٢٠٣، ٢٠٩ .

حوران : ١٩٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٤٦ .

حوش القطبية : ٣٤٧، ٣٤٨ .

(خ)

خابور : ١٤٥ .

خان برجوان : ٣٤٢ .

خان حمراء بيسان : ٢٩٠ .

خان مسرور : ٣٤٢ .

الخانقاة الصلاحية (دار سعيد السعداء) : ٢٠٩، ٣٤٢ .

خدابخش بتنه : ٢٣ .

خراسان : ٧٦، ١٨٢، ٢١٥ .

خرائب الكوفة : ٧٧ .

خط بين القصرين : ٣٤٤ .

خط الخرشف : انظر (خط الخرنشف) .

خط الخرنشف : ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤ .

خط دار الهسادوى : ٣٣٩ .

خط الرميلة : ٣٠٩ .

خط المدارس الكاملية والصالحية والظاهرية : ٣٠٢ .

خليج الطيريه : ٨٠ .

خنصرة باب القيسارية : ٣٥٢ .

خنصرة الباب النحاس : ٣٥١ .

خنصرة دار الرشيدى : ٣٥٠ .

خنصرة الخانوتيين : ٣٥٠ .

(د)

دارا : ١٥٩ .

دار أبي الحسن على بن أبي الثريا : انظر المدرسة المصرونية .

دار أبي زبيد بالفسطاط : ٢٩٧ .

دار البرهان المغيثى : ٣٤٨ .

دار الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى : ٣٥٨ .

دار الأمير فخر الدين جهاركس : انظر البيمارستان المنصورى .

دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمي : ٣٤٠ ، ٣٤١ .
الدار القطبية : (انظر أيضا الجباسات) : ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
دار الحديث بحماة : ١٤٨ .
دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق : ٢٥٩ ، ٢٨٣ .
دار الحـديث الظاهرية بدمشق : ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٢٨ .
دار الحديث الكاملية : ١١١ .
دار الحديث النورية : ٧٠ ، ١١٩ .
دار الحديث والأقراء بدمشق ؛ ١٢٤ .
دار سعيد السعداء : انظر الخانكاه الصلاحية .
دار الضرب بحلب : ١٤ .
دار العقيقي ؛ انظر : المدرسة الظاهرية .
دار الكتب المصرية : ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥٧ .
دار مملوك المحمدي : ٣٥٤ .
دار موسك : انظر ، البيمارستان المنصوري وانظر أيضا : الدار القطبية .
دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٥٧ .
دار اليغموري : ٣٥٤ .
دجلة : ٥١ ، ١٨٣ .
درب الكهارية : ٢٢٨ .
درين ، انظر : ديرين .
دمشق : ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٩ ٢ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣٢٩ .
دمياط : ١٠٥ ، ١٥٦ ، ٢٤٧ ، ٣٣٣ .
دنقلة : ٢٦٣ .

دنيسر : ١١٢ ، ١٥٩ .
الدهيشة : ٣٤٦ .
دولة الأتراك : ٢٠ .
دوولة بنى مرين : ١٠٤ .
الدولة الموحدية : ١٠٤ .
ديار بكر : ١٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٨٥ .
الديار بكرية : انظر ، ديار بكر .
الديار المصرية : انظر مصر .
دير سانت كاترين بسيناء : ٣٥٧ .
ديروط : ١٣ .
ديرين : ١٣٠ .

(ر)

رأس عين : ١٣٤ .
الرباط : ١٠٤ .
الرباط العديمى : ٢٦٧ .
الربع العلمى : ٣٨٦ .
الربع الكامل : انظر ، الربع العلمى .
الربع الكاملى : ٣٤٦ .
الربع المظفرى : ٣٤٦ .
الرحبة : ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ .
رحبة باب العيد : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ .
رحبة دمشق : ٥٨ .
الرصافة : ٢٤٦ .
رعبان : ١٤١ .
الرقة : ٦٢ ، ١٥٤ .
الرملة : ٢٣٤ .
رودس : ٢٥٣ .
الرى : ٢٥٧ .

(ز)

زاوية الشيخ خضر : ٣٣٩ ، ٣٤٠ .
زاوية الشافعى : ٣٧٥ .
زاوية صقر : ١٦٧ .
زاوية الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن عدى : ٢٠٧ .
زقاق الأمير سيف الدين البدرى : ٣٤١ .
زقاق الحدرة : ٣٥٤ .
زقاق حمام الساباط : ٣٥٢ ، ٣٥٤ .
زقاق القناديل (بالفسطاط) : ٢٩٧ .
زقاق الكحل : ٣٤٠ .
زقاق مستوقد حمام البياطرة : ٣٤٧ .

(س)

ساحل الشام ، ١٣٧ .
سامراء : ١٩٩ ، ٢٠٠ .
سرجة : ٢٨٥ .
سرجة بنى عليم : انظر السرجة .
سرخس : ٢٠٥ .
سرفند كار : ٢٠٣ .
سرمراء : انظر ، سامراء .
سر من رأى : انظر ، سامراء .
سروند كار : انظر ، سرفند كار .
سفح قاسيون ، انظر ، جبل قاسيون .
السقطيين : ٣٠٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ .
سكن الجزازين : ٣٨٧ .

سكن الرقاق : ٣٨٧ .
سكن الزياتين : ٣٨٨ .
سكن السقاء : ٣٨٧ .
سكن الشرائجيين : ٣٨٧ .
سكن الشريف العطار : ٣٤٤ .
سكن الشوايين : ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
سكن الفاخوريين : ٣٨٨ .
سكن المليجى الزيات : ٣٨٧ .
سلاسلار : ١٨٢ .
سميساط : ١١١، ١٤١، ١٤٩ .
سنجار : ١٠٧ .
سوق الرقيق : ٢٩٨ .
سوق الشوايين : ٣٨٦ .
سوق الكتبيين : ٧٣ .
سيس : ٥٥، ١٦٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦ ،
٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥٧ .
سيناء : ٣٥٧ .
حوانيت السيوفيين : ٣٤٢، ٣٤٣ .

(ش)

الشام : ٥، ١١، ١٥، ٤٨، ٥٢، ٥٣ ،
٥٨، ٦٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ١٠١ ،
١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٣٢، ١٣٣ ،
١٣٦، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٦٠ ،
١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨ ،
١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٠٧ ،
٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤ ،
٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦ ،
٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠ ،
٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٣٥ ،
٣٨٥ .
شذونة : ١٠٧ .
الشرابشيين : ٣٠٢، ٣٥٦ .
شريش : ١٠٧ .
الشغر : ٥٨ .
شقحب : ٢٠٢ ، ٢٤٦ .
الشوبك : ٥٢، ٢٥٨، ٣٨٥ .
شيراز : ٩٠، ١٠٤، ٢٤٣ .
شيزر : ٥٨ .

(ص)

الصالحية : ١٢٨، ٢٢٠ .
صرخد : ٢١٦ .
صفد : ١٢٨، ٢٠٢، ٢١٦ .
صهيون : ٥٨، ١٠٨ .
صور : ١٣٧ .
الصوة : ٣٠٩ .
صيدا : ١٣٧ .

(ض)

ضريح نور الدين : ٧٥ .
ضريح الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن عدى :
٢٠٧ .

(ط)

طرسان : ٢٨٢ .
طبرية : ٢٩٠ .

طرابلس : ١٤، ١٥، ٥٨، ١٢٢، ١٢٣، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٨٤ .
طرابلس الشام : انظر ، طرابلس .
طرابلس المنصورة : انظر ، طرابلس .
الطرانة : ١٦٨ .
طريق الابزاريين : ٣٨٩ .
طريق الجزارين : ٣٨٩ .
طريق الحمام الصغرى : ٣٤٧ .
طلخا : ١٣٠ .
الطيرية : ٧٩ .
طيسفون : انظر ، المدائن .

(ظ)

ظاهر حمص : ٦٢، ٦٣ .
ظاهر دمشق : ٥٧ .
ظاهر القاهرة : ٦٠، ١٦٧ .
الظاهرية الجوانية : انظر ، المدرسة الظاهرية .

(ع)

العاص : ٥٨ .
عتليت : ١٣٧ .
عجلون : ٢٤٧ .
العراق : ١٥، ٧٦، ١٠١، ١١٠، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٥٢، ٢٦٩ .
عرض : ٢٤٦ .
عرفات : ٢١٧ .
العقيق : ٢٧٠ .
عكا : ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨ .
عكار : ٥٨ .
عمان : ٥٢، ٢٥٨ .
عينتاب : ١٦٠ .

(غ)

غازان : ١٨٢، ١٨٥ .
غزة : ٥٩، ١٥٨، ٢٢٠، ٢٣٠ .
الغسولة : ١٠٢ .
غوطة دمشق : ٢٣٩ .

(ف)

فارس : ٧٢، ٩٠، ١٠٤، ١٢٦، ٢٤٣ .
فاروث : ١٨٣ .
فاس : ١٠٤ .
الفرات : ٧٦، ١١١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٣٣٥، ٣٨٥ .
الفرما : ١٠٥ .
الفسطاط : ٢٩٧ .
فلسطين : ٢١٠، ٢٣٤ .
فنادق الطواشي (شمس الخواص مسرور) : ٣٠٢، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٦ .
فندق الحجر : ٣٠٢، ٣٥٦ .
فندق الفاكهة : ٣٠٢، ٣٥٦ .

(ق)

القابون : ٢٦٤ .
قارا : ١٠٢، ٢٢٦ .

قاسيون ، انظر ، جبل قاسيون .
قاعة ست الملك : انظر، البيارستان المنصورى ، وانظر أيضا ، الدار القطبية .
قاعة السلاح بدمياط : ٣٣٣ .
قاعة المالكية : ٣٥٦ .
قاعة النساء : ٣٥٠ ، ٣٥٧ .
القاهرة : ٦ ، ٧ ، ١٣ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
قبر أبو الحسن على الحريرى : ٢٠٧ .
قبرص : ١٣٧ .
قبة الامام أبى حنيفه : ١٢٠ .
قبة ضريح الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن عدى : ٢٠٧ .
القبة الشريفة المنصورية (المالكية) : ٣٥ ، ٣٥٨ .
القدس : ١٤ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ .
القريتين : ٢٤٥ .
القسطنطينية : ١٠٢ ، ٢٨٧ .
قصر الزمرد (برحبة باب العيد) : ٣٠١ ، ٣٥٥ .
القصر الصغير الغربى : ٣٥٢ .
القصر الفاطمى الغربى : ٣٥٢ .
القصر الفاطمى الكبير : انظر البيارستان العتيق .
قصر الكبش : انظر ، مناظر الكبش .
القلزم : ٥٣ ، ٢٥٨ .
قلعة بهنسا : ١٦٠ .
قلعة تعز : ١٧٧ .
قلعة الجبل : ١٤١ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٩ .
قلعة دمشق : ١٤٠ .
قلعة الروم : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ٢٣٠ .
قلعة الشوبك : ٥٢ .
قلعة صرخد : ١٩٣ .
قلعة الكرك : ١٢٩ ، ٢٨٦ .
قلعة الكختا : ٨٠ .
قلعة المرقب : انظر ، حصن المرقب .
القماحية : ٢٢٨ .
قوص : ١٢٥ ، ٢٦٤ ، ٢٨٩ .
قونية : ٨٧ ، ٢٢٧ .
قيسارية السروج : ٣٩٠ .
قيسارية جهاركس : ٣٨٦ .
قيسارية الطويلة : انظر ، قيسارية السروج .

(ك)

كاشغر : ٨٥ .

الكاملية : انظر ، دار الحديث الكاملية .

الكختا : ٨٠ .

الكرك : ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٣٥ ، ٣٨٥ .

الكعبة (الشريفة) ٣٣٤ .

الكواشى : ٦٨ .

كورا ، ٢٠٣ .

كورة حمص : ٥٨ .

كورة حوران : انظر ، حوران .

كورة شذونه : ١٠٧ .

الكوفة : ٧٧ .

كوم تروجه : انظر ، تروجة .

كوم حمادة : ٨٠ .

كوبرا ، انظر ، كورا .

كيلان : ٢٨٢ .

(ل)

اللاذقية : ٥٨ ، ١٠٨ .

اللبادين : انظر ، أسواق اللبادين .

لوى المحصب : انظر المحصب .

(م)

المأذنة المنصورية : ٣٥٠

ماردين : ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .

المارستان (بين القصرين) : ٣٠٠ .

المارستان الأسفل : ٢٩٩ .

المارستان الأعلى : انظر ، بيمارستان أحمد بن طولون .

المارستان العتيق : انظر ، بيمارستان أحمد بن طولون .

مارستان الفسطاط القديم : ٢٩٩ .

المارستان الكبير المنصورى : ٢٧٢ .

المحصب : ٢١٧ .

المدائن : ٧٥ .

المدارس الصالحية (النجمية) ٣٤٣ .

المدرسة الأشرفية : ٣٣٣ .

المدرسة الأمينية : ١٤٧ .

المدرسة الباذرائية (بدمشق) : ٢٠٠ .

مدرسة الحلاوية : ١٥٥ .

المدرسة الحنبلية بدمشق : ١٩١ .

المدرسة الحنبلية الشريفة ، انظر ، المدرسة الحنبلية بدمشق .

المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : ٢٢٥ .

المدرسة الدنيسرية : ١١٢ .

مدرسة دار الحديث الكاملية : ٣٤٤ .

المدرسة الرواحية بدمشق : ٩٤ ، ١٧٩ .

المدرسة الريحانية : ١٩٠ .

المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٩١ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ .

المدرسة الشمسية : ٢٨٤ .

المدرسة الشامية الجوانية : ١٨٩ .

المدرسة الصالحية : ١٢٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ .
المدرسة الضيائية المحمدية : ١٢٨ .
المدرسة الظاهرية : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٧٢ ، ٣٤٤ .
انظر أيضا ، حكر ابن صيرم .
المدرسة الظاهرية الجوانية : انظر ، دار الحديث الظاهرية .
المدرسة العادلية الصغرى : ١٧٩ .
المدرسة العذراوية : ١٥٦ ، ٢٢٥ .
المدرسة العصرونية بحلب : ١٥٤ ، ١٨٦ .
المدرسة العصرونية بدمشق : ١١٩ .
المدرسة الغزالية بدمشق : ٨٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ .
المدرسة الفلكية : ٧٧ .
المدرسة القراسنقرية : ٣٧٥ .
المدرسة القطبية : ٢٢٨ .
المدرسة القيمرية الكبرى : ١٩٥ ، ٢٢٨ .
المدرسة الكاملية : ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ .
المدرسة الكهارية : ٢٢٩ .
المدرسة المستنصرية ببغداد : ٧٩ ، ٢٨٨ .
المدرسة المعظمية : ٩٣ .
المدرسة المنصورية : ٢٧٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ .
انظر أيضا : المدرسة الملكية المنصورية .
المدرسة المؤيدية : ١٤٨ .
المدرسة الناصرية : ٣٧٥ .
المدرسة النجيبية بدمشق : ٧٥ ، ٢٧٧ .
المدرسة النظامية : ٢٠٩ .
المدرسة النورية : ٥٧ ، ٢٢٥
المدرسة النبوية : ١٢ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣١ .
المـذار : ١٨٣ .
مراغة : ٧٧ .
مرج الصفر : ٢٤٦ .
مردا : ٢٢٢ .
مرسية : ٢٣٢ .
مرعش : ١٦٠ ، ٢٠٣ .
المرقب : ٩٦ ، ٩٧ .
مرقبة : ٩٦ .
المزة : ٨٢ .
المسجد الأرضى (بالصاغة) ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ .
المسجد الأقصى : ٢٣٧ .
مسجد البئر : انظر ، مسجد تبر .
مسجد التبر : ١٣٥ .
مسجد التبن : انظر ، مسجد تبر .
مسجد الجميزة . انظر مسجد تبر .
المسجد الحرام : ٣٣٤ .
مسجد زيتون : ٣٤٠ .
مسجد السراجين : انظر ، مدرسة الحلاوية .
مشهد الحسين : ١٢٥ .
مشهد السيدة نفيسة : ١٦٧ .
مشهد على : ٧٧ .
مصر : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ،

٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٨٠،
٨٨، ٩١، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،
١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١،
١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١١٩،
١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠،
١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨،
١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٧،
١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤،
١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤،
١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،
١٨٧، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦،
٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩،
٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١،
٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨،
٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٠،
٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠،
٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢،
٣٢٢، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٥٨،
٣٦١، ٣٦٩، ٣٨٥، ٣٩٢ .

المصنع المعلق (بالبيمارستان المنصورى) ٣٤٨ ،
٣٥٨ .

المطرية : ١٣٥ .

المعادى : ٣٤ .

المعرة : ٥٨ ، ٢٨٥ .

معرة النعمان : انظر ، المعر .

المعلا : ١٨٧ .

المغرب : ١٠٤ ، ١١٨ ، ٢٣١ ، ٢٦٣ ،
٢٧٦ ، ٢٨٢ .

مكتب السبيل المنصورى : ٣٥٢ .

مكتبة بروسا سعيد : ٢٦ .

مكتبة توبنجن : ٣١ .

مكة : ١١٠، ١١٢، ١١٨، ١٥٥، ١٧٦
١٨٧، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٢٩،
٢٤١، ٢٤٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٣،
٢٨٠، ٣٣٤ .

ملطية : ٨٠ .

ملك الأمير سيف الدين جرمك المنصورى :
٣٤١ .

مناظر الكبش ، ١٩٥ .

منى : ٢١٧ .

منين : ١٨٠ .

الموصل : ٥٢ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٤٥ .

موغان : ١٨٢ .

موقان : انظر ، موغان .

ميافارقين : ٥١ ، ١٣٢ .

مخياة المدرسة المنصورية (الملكية) ٣٤٧ ،
٣٤٨ ، ٣٦٨ .

ميهنة : ٢٠٥ .

(ن)

نابلس : ٤١٠ ، ٢٢٢ .

نبروة : ١٣٠ .

نجد : ٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ .

النجف : ٧٧ ، ٢٥٢ .
نصيبين : ١٣٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٢٨ .
نقير : ٢٠٣ .
نهر الأردن : ٥٣٤ .
نهر جيحان : ٢٠٣ .
نهر الرس : ٧٦ .
نهر الشريعة : انظر ، نهر الأردن .
نهر ينمى : ١٨٥ .
النوبة : ١٠٨ ، ٢٦٤ .
النيل : ١٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ .

(هـ)

همذان : ٦٢ ، ٧٢ ، ١٨٣ ، ٢٥٧ .
الهند : ١١٨ .

(و)

وادى الخازندار : ٢٥٥ .
وادى مجمع المروج : ٢٢٠ .
واسط : ١٨٣ .
الوجه البحرى : ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ .
وقف المدرسة الصالحية : ٣٤٨ .
وقف المسجد المعلق : ٣٥٥ .

(ى)

اليمن : ١٢٢ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ .

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الرتب — الألقاب — أدوات الحرب — المقاييس)

(أ)

إبريق — أباريق : ٣٦٤ .

الأبواب السلطانية : ٢٢٣ .

أتابك العساكر : ١٤٧ .

أتابكية السلطان : ٤٨ .

الإجازة : ١١ ، ٨٣ ، ١٤٧ .

الأجل (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ .

الأخذ بالأمان : ٩٦ .

الأخصى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ ، ٣٧٥ .

أديب — أدباء : ١١ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ .

أديم — أدم : ٣٦٣ .

الإذن بالاستنابة : ٦٠ .

الإذن بالانصراف : ٦٣ .

الإذن بالركوب : ١٤١ .

أرباب الدولة : ٤٧ ، ٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ .

أرباب الوظائف : ٣٦٧ .

أردب : ١٧٨ ، ١٨٤ .

الأرزاق : ١٩٥ .

أساليب الحرب : ١٢٣ .

أستادار : ٧٥ .

الأستادارية : ٢٢١ .

أستاذ — أساتذة : ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٣٠٧ .

الاستبداد بالأمر : ٢٨٦ .

استصفاء المال : ١٧٣ .

استعفاء : ٥٤ ، ٨٢ .

الاستقرار فى الأمر : ٦٠ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

استقرار الحال : ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .

الاستقرار فى الحكم : ١٨٦ .

الاستقرار فى الخدمة الشريفة : ١٠٨ .

الاستقرار فى الملك : ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ .

الاستقلال بالحكم : ٥٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ .

الاستقلال بالسلطنة : ١٣٥ .

الاستقلال بالقضاء : ١٢٥ .

استمالة الناس : ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

الاستمرار فى الأمر : ٢٧٦ .

الاستيطان : ١١٤ .

الاستيلاء : ٥٨ ، ١٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢٨٦ .

اسطبل — اسطبلات : ٢٥٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ .

الاسفهلارى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٥ .

اسكندر الزمان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤

أسير — أسرى — أسر : ٦٣ ، ١٤٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ .

إعادة — معيد : ١٨٣ ، ٢٠٥ .

الاعتصام : ١٤٩ .

اعتقال — معتقل : ٦٧ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٦٠ ، ٢١٣ .

الإعراض عن الملك : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

الأعزى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .

الأعلام السلطانية : ١٥٠ .

الإفراج : ١٧٨ .

الإقراء : ١٢٤ .

الإقطاع : ٢٠٧ .

إقطاع — إقطاعات : ١٨٥ .

الأكمل (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .

الإلزام : ٢٢٣ ، ٢٣٣ .

ألفاظ الوقف : ٣٣٦ ، ٣٨٦ .

ألقاب السلطان : ١٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ .

إماجة — إماجات : ٢٢٤ .

إمام — أئمة — إمامة : ٨ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ١١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ .

إمام المشهد : ٩ ، ١٣ .

إمرة العرب : ١٦٠ ، ١٧٨ .

الأمن : ٦ .

أمير — أمراء — إمارة : ٥ ، ٦ ، ٢٨ ، ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ .

أمير أخور كبير : ٣٤٥ .
أمير جندار : ١٩١ ، ٣٣٧ .
أمير الجيوش : ٣٤٢ .
أمير سلاح : ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ .
أمير طبلخاناة : ٢٧٠ .
أمير العرب : ٩٠ ، ٩١ ، ١٦٠ .
أمير كبير : ٦٧ ، ١٦١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ .
أمير مقدم : ٦٢ ، ٢٠٢ .
أمير المسلمين : ٢٧٧ .
أمير المؤمنين : ٢٤٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ .
الأميرى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
أمين — أمناء : ١٧٦ .
أمين البيمارستان : ٢٩٨ .
انحطاط السعر : ١٨٤ .
انفاق الأموال : ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠ .
الأوحدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ .
أوقية : ٦٠ ، ١٨٤ .
إيوان — إيوانات : ٣٥٧ .
إيوان السلطان : ٤٨ .
إيوان كسرى : ٧٥ .

(ب)

باب السر : ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ .
باب مطلع : ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
الباذاهنج — باذاهنجات : ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ .
بدنة : ٢٥٣ .
بذل الأموال : ٢٣٣ .
بذل الرغائب : ١٦٠ .
برج — أبراج : ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ .
بشرى — بشائر — بشارة : ٦٣ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
بطرك الأرمن : ١٤٩ .
بطسة : ١٣٧ .
بيت البارد : ٣٤٩ .
بيت الحرارة — حرارة : ٣٤٩ ، ٣٥٣ .
بيت المال : ١٤ .
بئر — آبار : ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ .
البيع : ٣٣٢ .
بيمارستان : ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(ت)

تابع — أتباع : ٩٦ .
تاجر — تجار — تجارة : ٨٢ ، ٩٤ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٤١ .
التجريد : ٥٥ ، ٢٢٩ ، ٢٨٩ .

تجريد العسكر : ٢٦٤ .

التجهيز : ٦٦، ٨٩ .

تجهيز الجيش : ٦٢، ٢٨٤ .

تجهيز السلطان : ٢٠٤ .

تجهيز العسكر : ٥٧، ٨٠، ١٠٨، ٢٠٢ .

تجهيز الموتى : ٣٠٨ .

التخت : ٤٨، ١٣٦، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٤، ٢١٣، ٢٨٧ .

تخت الملك ، انظر : التخت

التخريب : ١٣٧، ٢٥٣ .

التخلى عن الوظائف : ١٥ .

التدريس — مدرس — مدرسون : ٧٩، ٨١، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٧، ١١٥، ١١٩، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٥٨، ٢٧٧، ٣٧٥ .

ترجمان : ٢٨٤ .

الترقية : ١١٢ .

التسبيل ، انظر : الوقف .

تسبيل الجدر بالبياض : ٣٤٩ .

التسحب : ٢١٣، ٢٦٤ .

التسقيف غشيا : ٣٥٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

التسقيف نقيا : ٣٥٣ ، ٣٨٩ .

التسلم : ١٦٠، ٢٠٣ .

التسليم بالأمان : ٥٢، ٨٠، ٢٦، ١٠٢، ١٠٨، ٢٥٧ .

تشريفة — تشاريف : ٨٩، ٢٨٧ .

التصدق بالمنفعة ، انظر : ريع الوقف .

التعزير : ٣٣٧ .

التفويض لولاية العهد : ١١٥ .

تقلد السيف : ٢٨٧ .

تكفين الموتى : ٣٦٧ .

تلميذ — تلاميذ : ١٠، ١١٦ .

التنازل : ٨١ .

تندة — تندات : ٣٤٢ .

التهيؤ للحرب : ٢٢٤ .

التوقيع الحكمى : ١٤، ١٥ .

التوكيل : ٣٦٠ .

التولى بالنيابة : ٢٣١ .

تومان (طومان) : ٢٤٥ .

(ج)

جالق (تركى) : ٢٨٠ .

جامع — جوامع : ٤٨ ، ١٩١ ، ٣٠٩، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .

جامع شمـل الإسلام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .

جامع شمل الإيمـان (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ .

جامكية — جوامك — جامكيات : ٣٦٥ .

الجاليش : ٤٨ .
الجرائحيون : ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ .
جفل — جافل : ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ .
الجفنة : ٤٨ .
الجلوس على التخت : ٤٨ ، ١٣٦ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢٨٧ .
جملونة — جملونات : ٣٤٣ .
الجناب العالى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
جنازة — جنازات : ٨١ .
جندى — جنود — أجناد : ٧٢ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٠١ .
جهة — جهات ديوانية : ٨٢ .
جورة : ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
الجوع : ١٨٤ .
جيش — جيوش : ٥٥ ، ٦٢ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ .
جيش التتار : ١٣٥ .
جيش حلب : ٢١٨ .
جيش الشام : ٩٦ .
جيش مصر : ٩٦ .
الجيوش الإسلامية : ٦٢ ، ١٣٧ .

(ح)

حاجب : ١٤ .
حافر القبور : ٣٦٧ .
حافظ — حفاظ : ٧ ، ٨ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ .
حافظ عباد الله (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
حاكم — حكام — حكم : ٥ ، ٦ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ .
حاكم — حكم أرمينيا الصغرى : ٢٤٥ .
حاكم — حكم الإسكندرية : ٩٢ .
حاكم — حكم بارين : ٢٧٤ .
حاكم — حكم حلب : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٧١ .
حاكم — حكم حماة : ٦٢ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ .
حاكم — حكم دمشق : ١٥ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩ .
حاكم — حكم دمياط : ١٥٦ .
حاكم — حكم الدولة المؤمنية بفاس : ١٠٤ .
حاكم — حكم صفد : ٢١٦ .
حاكم — حكم طرابلس : ٢٨٣ .
حاكم — حكم قوص : ١٢٥ .
حاكم — حكم ماردين : ١٥٩ .
حاكم — حكم مرسية : ٢٣٢ .
حاكم — حكم مصر : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٥٤ .

حاكم — حكم المغرب : ١٠٤ .
حاكم عادل : ٦٥ ، ٩١ .
حاكم المسلمين : ٣٩٢ .
حانوت — حوانيت : ٢٢٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
الحبس : ٧٢ ، ٢١٤ .
حبس العين ، انظر : الوقف .
حبس — أحباس : ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
الحج : ١٢ ، ٢١ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ .
حجر مضعف نحيت : ٣٤٦ .
حجة : ٣٢٩ ، ٣٨٥ .
حرب — حروب — محاربة : ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٢٣ ، ١٦٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
حرفوش — حرافشة : ١٢٧ .
حرمدانات : ٣٥١ .
الحريريون : ٣٥٦ .
حريق — حرائق — الحرق : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٠ .
الحشد : ٦٢ .
الحشم : ٢٣٠ .
حصار — محاصرة : ٥٢ ، ٦٣ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ .
حصن — حصون — تحصين : ٥٨ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦ .
حفر — حفرة : ٨٠ .
حكر — أحكار : ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
الحكم بالمشاركة : ٦٥ ، ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ .
الحكم بالنيابة : ٩٣ .
حكيم — حكماء : ١١٢ ، ١٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٩١ .
حل أمر السلطان : ١٩٣ .
الحلف : ٥٢ ، ١٦٨ .
حمام — حمامات : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
حملة — حملات : ٦٣ .
الحنوط : ٣٦٧ .
حوض — أحواض : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ .
حوطة : ٨٦ .

(خ)

خادم — خدم — خدمة : ٨ ، ١٥ ، ٦٦ ، ١٠٠ ، ١٣١ ، ١٤٧ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ .
خادم الحرمين الشريفين (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .
خادم خصى : ٢٧٧ .
خازن : ٣٦٢ ، ٣٦٤ .
خاقان ، انظر : قان
خانقاة (خانكاة) : ٢٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
ختم — أختام : ٣٧٢ .

الخدم السلطانية : ٧٠، ٢٢٥، ٣٣٧ .
الخدم الديوانية : ١٠٦ .
خدمة الملوك : ٢٨٤ .
الخرقة : ٨، ١١١ .
الخروج على الطاعة : ٢، ٥٣، ١٣٦، ٢١٠ .
خروج — رحيل — مسير السلطان : ٥٩، ٦٢، ٨٠، ٨٨، ٩٦، ١٠٣، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٩، ١٦٠، ١٨٤، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٨٦ .
خروج السلطان للصيد : ١٦٢، ١٦٧ .
الخروج من الاعتقال : ١٠٢ .
الخزان ، ٣٦٠ .
خزانة : ٢٢٠ .
خط ديوانى : ٣١١ .
الخط المنسوب : ١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٥٦ .
خطاب ، انظر : كتاب
خطابة الجامع الأموى : ١٧٩، ١٨٣، ١٩٥، ٢٢٦، ٢٧٦ .
خطابة صرخد : ٢١٦ .
خطابة قارا : ٢٢٦ .
خطابة القدس : ١٢٠
الخطبة — خطب — خطابة : ٤٩، ٧٨، ٨١، ١٠١، ١٢٠، ١٤١، ١٤٨، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٤ .
الخطف : ٢٤٧، ٢٦٨ .
خطيب — خطباء : ١٨٩، ٢٠٧، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٦١ .
خطيب بعلبك : ٢٦١ .
خطيب الجامع الأعلى بحماة : ١٤٨ .
خطيب حلب : ١٤٥، ٢٤٤ .
خطيب دمشق : ٨٦، ٢٧١ .
خطيب الجامع الأموى : ١٣١، ١٥٥، ١٧٠، ٢٥٨، ٢٧٦ .
خطيب القدس : ١١٩ .
الخلع : ٥٣، ١٤٢، ٢٥٤ .
خلع السلطان : ٤٨، ١٧٥، ١٧٨، ١٩٤ .
الخلع بالاختيار : ١٩٣ .
خلع الملك : ٤٨ .
الخلعة : ٥٢، ١٠٩، ٢٨١ .
خلعة خليفتية : ٢٨٧ .
خليفة — خلفاء — خلافة : ٤٩، ٧٨، ٧٩، ١٤١، ١٩٥، ٢٤٠، ٢٤٦، ٣٣٤، ٣٤٤ .
خليفة الأرمن ، انظر : بطرك الأرمن
الخليفة — الخلفاء الفاطميون : ٣٥٢ .
الخنق : ١٣٢ .
الخواص : ٩٠ .
خوشداش : ٣٥٨ .
الخوف : ٢٤٨ .

(د)

داخل (من فنون العمارة) : ٣٨٧، ٣٨٨ .
دار الضرب : ١٤ .

دار النيابة : ٢٦٩ .
دانق : ٣٣٨ .
درابزين : ٣٥٣ .
درابة — دراريب : ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٨٨ .
درج : ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١١، ٣٢٩، ٣٣١ .
درفة — أدراف : ٣٤٦، ٣٥٠ .
درهم : ٦٠، ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٩١ .
درهم نقرة : ١٨٤ .
دست السلطنة : ٥ .
دستور ورق : ٣٦٦ .
دق البشائر : ٦٣ .
دمكونة : ٣٤٩ .
دهليز — دهاليز : ١٣٥، ٣٠٨، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٧ .
دوادار : ٣٣٧ .
دينار — دنانير : ١٣٦، ١٤٠، ٢٠٧، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٨ .
ديوان — دواوين : ٨٢، ٣٣٧ .
ديوان الإنشاء : ٨٢، ٣٠٩ .
ديوان الإنشاء بالشام : ٧٥ .
ديوان الإنشاء بمصر : ٧٥، ١٥٦، ١٧٢ .
ديوان الأحباس : ٣٠٠، ٣٤٠ .
ديوان الأحكار المستقرة : ٣٤٠

(ذ)

ذخر الأنام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .
الذخرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .
ذراع : ٢٥٣، ٢٧٤ .
ذراع تجارى : ٣٣٨ .
ذراع قاش : ٣٣٨ .
ذراع هاشمى : ٣٣٨ .
الذهب : ١٣٦، ١٤٠، ١٦٨ .

(ر)

راوى — رواة — رواية : ٥٥، ٥٦، ٧٠، ٧٦، ٧٩، ٨٥، ٩٣، ١٠٧، ١١٢، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٠٩، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٣١ .
رباط : ٧٧، ٢٨٤، ٢٨٩ .
رحبة : ٣٤٤ .
رحلة — رحلات — رحيل : ١٢، ١٣، ١٦٣، ١٩٦، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٧٢ .
رخاء : ٦ .
رخام : ٤٨، ٣٤٨ .
رخام فصوص : ٣٥٦ .
رخام مضلع : ٣٤٩ .

رخام ملون : ٣٤٨ ، ٣٤٩ .
رخام منقوش : ٢٧٤ .
رصالة : ٧٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٠ .
رسام — رسامون : ١٢٧ .
رسم الأشربة : ٣٦٣، ٣٦٤ .
رسم الأغذية : ٣٦٤ .
رسم البيمارستان المنصورى : ٣٤٩ .
رسم تغسيل الموتى : ٢٩٩، ٣٦٧ .
رسم الخلوة : ٣٤٩ .
رسم الزخرفة : ١٤٠ .
رسم الصبيان : ٣٥٦ .
رسم الفساقى والمنادر : ٣٥٠ .
رسم الفقراء الصوفية : ٢٠٩ .
رسول — رسل — ترسل : ١٢١، ١٦٠، ٢٦٣ .
رطل مصرى : ٦٠، ١٨٤ .
رف — رفوف : ٣٤٣ .
الرق : ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١١ .
الرقبة : ٤٨ .
الرقيق : ٢٦٤، ٢٩٨، ٣٥٦ .
ركاب مكفت بالذهب : ٢٦٣ .
ركب — ركائب : ٢٤٩، ٢٥٢ .
الركوب : ١٢٤، ١٩٣، ١٩٥ .
الركوب بشعار السلطنة : ٤٨، ٥٩، ١٣٦، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٤، ٢١٣، ٢٨٧ .
الركوب تحت العصائب : ١٦٨ .
ركوب الخيل : ١٢٩ .
ركوب السلطان : ٣٠١ .
ركوب الملوك : ١٢٤ .
رمح — رماح : ١٧٢، ٣١٠ .
الرمداء : ٣٦٦ .
الرمى على الأعداء : ١٢٣، ٢٢٤، ٢٨٢ .
الرهن : ٢٣٢ .
روشن (روزن) : ٣٤٦ .
رواق — أروقة : ٣٥٧ .
رئاسة الخط المنسوب : ١٨١ .
رئاسة الرواية : ١٤٤ .
رئاسة العلم : ٢٥٤ .
رئاسة الفتوى : ١٧٩ .
رئاسة النحو : ٢١٨ .
رئيس — رؤساء — رئاسة : ٥٥، ٥٦، ٦٨، ٧٠، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ١٠٣، ١٢٧، ١٣٢، ١٤١، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٨١، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩١ .
رئيس الأطباء : ٢٩٠، ٣٠٩ .
رئيس العدول : ١٢٨ .
رئيس — رئاسة الميسرة : ٦٢ .
رئيس — رئاسة الميمنة : ٦٢ .
ربع الوقف : ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣٢، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨ .

(ز)

زاوية — زوايا : ٣٣٩، ٣٤٠ .
زبدية — زبادى فخار : ٣٦٤، ٣٦٥ .
زعيم الحفاظ : ٢٧٢ .

زقاق — أزقة : ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨ .
زلزال — زلازل : ٢٥٣ .
الزناو : ٧٢ .
الزندقة : ٢٤١ .
زوبعة — زوابع : ١٠٢ .
زيادة النيل : ٢٨١ .

(س)

ساحة — ساحات : ٣٩٣ .
ساقية — سواق : ٣٣٨، ٣٥٤ .
السبي : ١٢٢، ١٤٩ .
سجن — سجون : ١٠٢، ٢١٤، ٢٤٢، ٢٦٩ .
سرادق : ١٣٩ .
سرج مذهب : ٢٦٣ .
سرجة — سرج : ٣٦٤ .
سرير — سرر : ٣٦٣ .
سرير الملك ، انظر : التخت .
السقاية : ٢٩٩ .
سكرا : ٢٨٢ .
سماط : ٢٠٧ .
سلاح — أسلحة : ١٠٣، ١٢٩، ٢٢٣، ٢٢٤ .
السلاح خاناة السلطانية : ٢٠٢ .
السلاح دارية : ٢٠٢ .
سلاح السلطان : ٢٠٢
سلاطين — سلطنة المماليك : ٥، ٦٦، ٢٧، ٣٣، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٣٤، ٣٧٠، ٣٧٢ .
سلالة : ٥ .
سلطان — سلاطين — سلطنة : ٥، ٦، ٢٣، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٨٠، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٨، ١١٥، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٧١، ٣٩٣ .
سلطان الإسلام والمسلمين : ٣٣٤، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥ .
السلطان الأعظم (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ .
سلطان بلاد الله : ٣٣٤ .
سلطان البلاد المصرية والشامية والكركية والديار بكرية والفراتية والحجازية والشوبكية : ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٨٥ .
سلطان العرب والعجم والترك : ٣٣٤ .
السلطان الملك المنصور : ٣٣٣، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥ .
الساعات : ٩٩ .
السناج الأسود : ٣١١ .
السنباذج : ٢٦٤ .
سنجق — سناجق : ٤٨، ١٥٣، ٢٤٩ .
سهم — أسهم : ٣٣٨ .
سهم — سهام : ١٥٣، ٢٠٦، ٢٢٤، ٢٨٢، ٣١٠ .
سوق — أسواق : ٧٣، ٢٢٤، ٢٨٨ .

السيد الأجل : ٣٣٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥ .

سيد الملوك والسلاطين : ٣٣٤، ٣٧٣، ٣٩٥ .

سيف — سيوف : ٥٩، ٩٧، ١٢٢، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ٢٤٩، ٢٥٠ .

سيف خليفتى : ٢٨٧ .

سيف الدنيا والدين (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥ .

(ش)

شاعر — شعراء : ٧٠، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٧، ١٢٦، ١٥٨، ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٣ .

شاهد — شهود — شهادة : ٢٧٤، ٣٣٧، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٣ .

الشخششيخة : ٣٤٥ .

الشرابشيون : ٣٥٦ .

شرفة — شرف — شراريف : ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٧٦ .

شعار السلطنة : ٤٨، ٥٩، ١٣٦، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٤، ٢١٣، ٢٨٦، ٢٨٧ .

شعائر الإسلام : ٧٢ .

الشعائر الدينية : ١٢ .

شهادة دار الضرب : ١٤ .

شهادة الديوان : ١٥ .

شهيد — استشهاد : ٩٦، ٢١٥ .

الشوانى البحرية : ٢٥٣ .

شيخ — شيوخ — مشايخ : ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٦، ٧٠، ١٧٧، ٣٠٧، ٣٥٩، ٣٦٦ .

شيخ — مشايخ الإسلام : ١٠، ٧٦، ٨١، ١٤٣، ١٦٢، ١٨٣، ٢٥٤ .

شيخ الحجاز : ٢٠١ .

شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية : ٢٨٨ .

شيخ الحديث بمكة : ٢٦٤ .

شيخ الحنابلة : ١٨٦ .

شيخ الحنفية : ٩٠، ١٩٠ .

شيخ الخانقاة : ١١٩، ٢٠٩

شيخ دار الحديث الأشرفية : ٢٥٨، ٢٠٩ .

شيخ دار الحديث بحماة : ١٤٨ .

شيخ الشام : ١٦٣ .

شيخ الشيوخ : ٥٦، ٢٠٥، ٢٠٩ .

شيخ الطب فى مصر : ١١٦، ١٤٦ .

شيخ العربية : ٢١٧ .

شيخ القراء : ٨٣، ٢١٨ .

شيخ الكتابة : ٨٢ .

شيخ المحدثين بمصر : ١٩٦، ٢٧٢ .

(ص)

الصاحب ، انظر : وزير .

صاحب حماة : ٨٨، ٩٤، ١٢٥، ١٨٤، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٤ .

صاحب دمشق : ٢٢٥ .

صاحب دنقلة : ٢٦٣ .

صاحب سيس : ١٦٠، ٢٤٥ .

صاحب القبلتين : ٣٣٤ .

صاحب القران (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
صاحب قلعة الشوبك : ٥٣ .
صاحب ماردين : ١٥٩ .
صاحب المدينة الشريفة : ٢٦٥ .
صاحب المغرب : ٢٧٦، ٢٨٢ .
صاحب مكة : ٢٤١ .
صاحب اليمن : ١٧٦، ٢٠١ .
صاعقة : ٦٠ .
الصاغة : ٣٤٣، ٣٤٨ .
صانعو الأكحال : ٣٦٠ .
صانعو المعاجين : ٣٦٠ .
صحابة الديوان : ٧٦ .
صحابة ديوان الإنشاء بمصر : ١٥٦، ١٥٨، ١٧٢، ٢٣٠ .
صحن : ٣٤٨ .
صلاح الجمهور (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
الصلح : ١٨٢ .
الصليب (من العمارة) : ٣٤٩ .
صناعة الإنشاء : ١٥٦، ١٥٨، ١٦٤، ١٧٢، ٢٨٠ .
صناعة الخط : ١٢٨ .
صهريج : ٣٤٨ .
صوان : ٣٤٦ .
صيد : ٢٥٣ .
صيدلى — صيادلة : ٣٠٥ .
صيغة جزائية : ٣٧١ .

(ض)

الضرب : ١٧٣ .
ضرب الرقبة : ١٣٧، ٢٤١ .

(ط)

طباخى الشراب : ٣٦٠ .
الطبائعيون : ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٦٥، ٣٦٦ .
طبيب — أطباء : ١٨١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧ .
طراحة — طراريح قطن : ٣٦٣ .
طرحة سوداء : ٢٨٧ .
طرفة — طرف : ٢٦٣ .
طغراوات : ٨٢ .
طلب الأمان : ١٤٩، ١٩٣ .
طلب الأمن للنفس : ١٥٤، ١٦٩، ١٧٢ .
طلب النجدة : ٢١٠، ٢٦٤ .
طهور ، انظر : مطهرة .

(ظ)

الظهيرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .

(ع)

عالم — علماء : ٥٢، ٥٥، ٦٧، ١١٤، ١٣٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥، ١٦١، ١٧٧، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥،

٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٠١، ٣٧٣ .
العالم العادل : ٣٣٣، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٥ .
عالم القراءات : ١٣٢ .
عامل — عمال : ٢٩٩ .
عتبة : ٣٤٦ .
العترة الظاهرية : ٦٦ .
عدل — معدلين — عدول : ١٤٢، ١٦١، ٢٢٤، ٢٣٧ .
عدو — أعداء : ٦٢، ٦٣، ١٢٣ .
العرض : ٢٢٤ .
عز الإسلام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .
عزل : ٥، ٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٤، ٦٧، ٧٣، ٨١، ٨٨، ٩١، ١٣٣، ١٤٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٦٩، ٢٧١ .
العزل بالاختيار : ٦٤، ٧٦ .
العزى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥ .
عسكر — عساكر : ٤٨، ٥٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٧، ٣١٠، ٣٤٤ .
العصابة : ٤٨ .
العصائب السلطانية : ١٦٨، ٢٤٨ .
عضد الملوك والسلاطين : ٣٣٧ .
العضدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧، ٣٧٥ .
العقادة (من فنون العمارة) : ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩ .
عقار — عقارات : ٣٤٠، ٣٦١ .
عقد — عقود : ٣٤٦، ٣٤٩ .
عقد — عقود خشب : ٣٤٨ .
علامات الوقف : ٣٧٤ .
العلامة السلطانية : ٢٨١ .
علم — أعلام : ٤٨، ١٥٠، ٢٤٨ .
علم الأدب : ١٦، ١٨، ٢٢، ٦٧، ٦٩، ٧٤، ٩٣، ٩٨، ١٠٥، ١٣٢، ١٦١، ٢٢٢، ٢٣٦ .
علم أسباب النزول : ٢١٥ .
علم الأصول : ٧٧، ٨٧، ١٠٣، ١١٠، ١١٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٨٦، ١٩١، ٢٢١، ٢٥٤، ٢٧٧ .
علم التاريخ : ١٦، ١٨، ٧٤ .
علم تعبير الرؤيا : ٢٣٥ .
علم التفسير : ١٨٣، ١٩١، ٢٠١، ٢١٥، ٢٥٤، ٢٦٠ .
علم الجبر : ١٨٦ .
علم الجدل : ٢٣١ .
علم الحديث : ٨، ١٠، ٥٢، ٧٠، ٧٨، ٨٤، ١٤٦، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٤ .
علم الحقائق : ٢١٥ .
علم الخلاف : ١٢٠، ١٢٥، ١٨٦، ١٩٠ .
علم الرياضيات : ٨١ .
علم الطب : ٢٣١، ٢٦٠، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٦٦ .

علم العربية : ٩٩، ١٠٠، ١١٠، ١١٦، ١٢٥، ١٨٣، ١٩١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٧٢ .
علم علوم الحديث : ٥٢ .
علم الفرائض : ١١٨، ٢٧٥ .
علم الفروع : ٢٧٨ .
علم الفقه : ١٢، ٧٧، ٩٠، ١٠٣، ١١٠، ١١٦، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٩، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٠ .
علم الفلسفة : ١٢٠ .
علم الفلك وعمل التقاويم : ٦٧ .
علم القراءات : ٧٨، ٨٣، ٨٥، ١٣١، ١٨٣، ٢١٥، ٢٣٤، ٢٧٢ .
علم الكلام : ٩٣ .
علم اللغة : ٨٤، ٨٥، ١٠٠، ١٨٩، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٥٤، ٢٦٦ .
علم المقابلة : ١٨٦ .
علم المنطق : ٨٧، ١١٠، ١١٦، ١٢٠، ١٢٥، ٢١٨، ٢٣١ .
علم النحو : ١٢، ٨٤، ١٧١، ١٨٩، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٦٦ .
علماء الحديث : ١٠ .
العلوم الدينية : ١٨ .
العلوم الشرعية : ٩٣ .
العلوم العقلية : ٢٥٤ .
العلوم النقلية : ٢٥٤ .
عمارة — تعمير : ٧٦، ٧٧، ٨٠، ١٤٠، ١٤٩، ١٩١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٦١، ٣٦٢ .
عمامة مدورة : ٢٨٧ .
عمائم حمراء : ٢٣٣ .
عمائم زرقاء : ٢٣٣ .
عمائم صفراء : ٢٣٣ .
عمل الإماجات : ٢٢٤ .
عين — أعيان : ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٦٢ .

(غ)

غارة — إغارة : ٢٠٣، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥٧ .
غاسل الموتى : ٣٦٧ .
الغاشية : ٤٨ .
غرارة : ١٧٨ .
الغرق : ١٣٤، ٢٤٩ .
غزوة — غزو — غزاة : ٥٥، ٩٦، ١٠٨، ١٢٩، ٢٠٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٤ .
الغلاء : ١٧٨، ١٨٤ .
غلام — غلمان : ١٠٣ .
غلة — غلال : ٦٠ .
غنيمة — غنائم : ١٠٨، ١٢٢، ١٣٧، ٢٠٣، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٧ .
غياث الأنام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤، ٣٨٥ .
الغيار : ٧٢، ٢٣٣ .

(ف)

فاتح الأمصار (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
فارس — فرسان : ٦٠، ٦٣، ١٠٣، ٢٢٠، ٢٤٥ .

فتح – فتوح – فتوحات : ٩٦، ٩٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٨٢ .

الفتح بالسيف : ١٣٧ .

الفتح عنوة : ١٢٢ .

فتنة — فتن : ٢٦٩، ٢٨٢ .

فتوى — إفتاء : ٢٠، ٦٥، ٧٦، ٧٧، ٨٦، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٨، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٨ .

فدان — أفدنة : ٣٣٨ .

فرجة : ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠ .

فراش — فراشون : ٣٠٤، ٣٦٠، ٣٦٩ .

الفراش خاناة : ٣٥٠ .

فرجية أطلس سوداء : ٢٨٧ .

فرس : ٧٧، ٢٨٠ .

فرس البحر : ٢٥٣ .

فرسخ : ٩٦ .

فرقة – فرق : ٢٤٥ .

فساد — إفساد : ٩٠ .

فسقية — فساقي : ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤ .

فقيه — فقهاء : ١٣، ٥٥، ٦٥، ٨٣، ٨٥، ٩٤، ١١٩، ١٧٦، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧، ٣٣٢، ٣٧٣ .

فقيه المسندين : ٢٨٨ .

الفناء : ١٧٨، ١٨٤، ٢٨٢ .

فندق – فنادق : ٣٠١، ٣٠٢ .

(ق)

قاعة السلاح : ٣٣٣ .

قاضى – قضاة : ١٠، ١٥، ٢٥، ٥١، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١٢٠، ١٣١، ١٣٣، ١٧٨، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٩٣ .

قاضى عجلون : ٢٤٧ .

قاضى القضاة : ١١، ١٢، ١٤، ٢٣، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٥، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٦ .

قاضى القضاة المالكية : ٢٤٢ .

قاضى مكة : ٢٧٣ .

قاعدة – قواعد : ١٣٢، ١٦٠ .

قاعة – قاعات : ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٨٩،

قافلة — قوافل : ١٠٢ .
قامع عبدة الصلبان (من ألقاب السلطان) :
٣٣٤ .
قامع الكفرة والمشركين (من ألقاب السلطان)
٣٣٤، ٣٧٣، ٣٨٥ .
قامع الكفرة والملحدين (من ألقاب السلطان) :
٣٧٣ .
قان — قانات : ٨٢ ، ٩٠ .
قاهر الخوارج والمتمردين(من ألقاب السلطان) :
٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ .
القائم بأمر السلطان : ١٧٥ .
القبض ، ١٣٦ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ،
١٩٤ ، ٢٠٣ .
قبوا خيط (من فنون العمارة) :
٣٤٨ .
قبة — قباب : ٣٠١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٩١،
قبة الجامع : ٢٧٤ .
قتل — قتال : ٦٣ ، ٩٠، ١٢٢ ، ١٣٦،
١٣٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٦٨، ١٦٩،
١٧٢، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥،
٢١٠، ٢١١، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٦،
٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٣،
٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٧،
٢٨٢، ٣٣٧ .
قتل السلطان : ١٦٧، ٢١٢، ٢١٣ .
القتل بالسم : ٢٨٢ .
قحط : ١٨٤ .
قدح — قداح : ٣٠١ .
قدح زجاج : ٣٦٤ .
قدح غضار : ٣٦٤ .
قدر — قدور : ١٢٣ ، ٣٥٤ .
قدر رصاص : ٣٤٩ .
القران : ٢٢٢، ٢٢٩ .
قسيم أمير المؤمنين (من ألقاب السلطان) :
٣٣٤، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٥ .
قصبة : ٣٣٨ ، ٣٣٩، ٣٧٥ .
قصبة حاكية : ٣٣٨، ٣٤٠ .
قصرية — قصارى : ٣٦٤ .
قصور النيل : ١٧٨ .
القضاء : ٢٨ ، ٨١ ، ٩٩، ٢٢٦ .
قضاء حلب : ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ،
١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
قضاء دمشق: ٧٦ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٧٠ ،
٢٢٥ .
قضاء الشام : ٧٤ ، ٢٢٧ .
قضاء شيراز : ١٠٤ .
قضاء القدس : ١٢٠ .
قضاء القضاة بدمشق : ١٠٧ .
قضاء الكرك : ١٢٥ .
قضاء مصر : ٧٤ ، ١٢٠ ، ١٧٠ ، ٢٢٧ .
قطع الطريق : ٢٦٨ .
قلب الجيش : ٢٤٦ .
قلبة — قلبات : ٣٤١ .
قلعة — قلاع : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ،
٨٠ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٤٩، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠،
١٧٥، ١٧٧، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٣٠،

٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٩ ،
٣٣٥ ، ٣٨٦ .
القلم الطومار : ١٧٣ .
قلم المحقق : ٨٢ .
قلة القلعة : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ .
القمح : ١٧٨ ، ١٨٤ .
قنديل — قناديل : ٣٦٤ .
قنة القلعة ، انظر : قلة القلعة .
القومة : ٣٠٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
قيراط — قراريط : ٣٣٨ .
قيسارية — قياسر : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،
٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ .

(ك)

كاتب — كتاب : ٦٧ ، ٦٩ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٥٦ ،
١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ،
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ،
٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ،
٣٦٢ .
كاتب الإنشاء بحماة : ١٢٥ .
كاتب الإنشاء بمصر : ٢٨٠ .
كاتب الإنشاء بدمشق : ١٥٧ ، ٢٥٦ .
كاتب الدرج : ١٢٥ .
كاتب السر : ٣٣٧ .
كاتب السر بحلب : ٢٤٨ .
كاتب الشروط الحكمية : ٢٣٧ .
الكافى الكافل (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥ .
كباش : ٣٥١ .
الكبس : ١٨٢ .
كبير الدولة : ١٦١ .
الكبيرى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ .
كتاب — كتب — كتابة : ٦ ، ١٦ ، ١٨ ،
١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٢٤ ،
١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
١٧٢ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ،
٣٦٣ .
كتاب (رسالة) — مكاتبات — كتب :
٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ،
١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٤ ،
٢٨١ .
كتاب السلطان : ٨٩ ، ٢٦٩ .
كتاب الوثائق : ٣١١ ، ٣٢٩ ، ٣٧١ ،
٣٨٥ ، ٣٩٤ .
كتاب الوقف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦ ،
٣٦٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ .
كتابة الإنشاء : ١٤ ، ١٥ ، ٢٣١ .
كتابة الإنشاء بالروم : ٢٨٤ .
كتابة الحكم : ١٤ ، ١٥ .
كتابة الخط : ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٣٤ .
كتابة الدرج بدمشق : ٢٤٣ .
كتابة الشروط : ١٢٨ ، ٢٢٤ .

الكحالون : ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
الكرج : ٢٢٠
كسرة — كسر : ٥٧ ، ٦٣ ، ١٣٥ ، ٢٨٢ .
كسوة : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
كفن — أكفان : ٣٦٧ .
كوز — كيزان : ٣٦٤ .
الكوسات : ٢٤٨ .
الكيل المصرى : ٦٠ .
كيلو متر : ٢٥٣ .

(ل)

لبس الخرقة : ١١١ .
لبس السلاح : ١٢٩ .
لبس الغيار : ٧٢ .
لبس الخلعة : ٥٢ ، ١٠٩ ، ٢٨٧ .
لجام : ٢٦٣ .
لحاف — لحف قطن : ٣٦٣ .

(م)

ماحى ما للظلم من الظلم (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
المارستان، انظر : البيمارستان .
مال — أموال : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ .
مالك البلاد والأقاليم والثغور (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
مباشر — مباشرون — مباشرة : ٤٩ ، ٦٧ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ .
مباشرة الحكم : ٦٤ ، ٢٠٤ .
المباشرة بالطلب : ٢١٧ .
مباشرة مشيخة دار الحديث : ١١٩ .
مباشرة المناصب : ١٩٦ .
مباشرة الوظيفة : ١٤ ، ٥٢ ، ٢٦٢ .
المبايعة : ١٤١ ، ١٧٧ .
مبيد الطغاة والمارقين (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
مبيد الفرنج والأرمن والتتار (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
المثاغرى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .
مثقال ذهب : ١٤٠ .
مجاهد — مجاهدون : ١٥٣ ، ٣٧٣ .
المجاهد المرابط (من ألقاب السلطان) : ٣٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ .
المجاهدى (من ألقاب السلطان) : ٢٣٧ ، ٣٧٤ .
المجاورة : ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ .
مجراة ، انظر : جورة .
مجرد — مجردين : ١٠٣ .
مجلس — مجالس : ١٠ ، ١١ ، ٦٣ ، ٢٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩
مجالس الحكم : ١٤ .
مجالس العلم : ٨ ، ٩ ، ١١ .

محافظة : ١٦٧ .
محتسب : ٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ .
محدث — محدثون : ١١ ، ٥٢ ، ٥٥ ،
٧٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٠١ ،
١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ،
١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،
٢٨٣ ، ٢٨٨ .
محضر : ٢٧٤ .
محفل — محافل : ٢٢٥ .
محقق — محققون : ٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ،
١٨١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ .
محيي العدل فى العالمين (من ألقاب السلطان) :
٣٣٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ .
مخالفة — مخالفات : ٢٦٩ .
مخدة — مخاد : ٣٦٣ .
مخلع : ٣٤٨ .
مد السماط : ٢٠٧ .
مداميك : ٣٤٦ .
مدرسة — مدارس : ٥٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ،
١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ،
٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ،
٢٧٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ،
٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ .

المرابطى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ .
المراكب الحربية : ١٣٧ ، ٢٥٣ .
المراكب المغطاة ، انظر : المراكب المقبية .
المراكب المقبية : ١٣٧ .
مرحلة — مراحل : ٢٢٠ .
مرخين : ٣٤٨ .
مرسوم — رسم : ١٤ ، ٦٦ ، ٢٢٣ ،
٢٥٧ .
مرسوم سلطانى : ١٤ ، ١٤٩ ، ٢١٨ ،
٢٣٩ ، ٣٠١ ، ٣٥٥ .
مرفق — مرافق : ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٨٩ .
مركب — مراكب : ١٢٢ .
مركز — مراكز : ٨٠ ، ١٣٠ ، ١٦٧ .
مروحة — مراوح خوص : ٣٦٤ .
مزلزل قواعد الأوثان (من ألقاب السلطان) :
٣٣٤ .
مزيل الفساد ومانع أرباب التهسم (من ألقاب
السلطان) : ٣٣٤ .
مسامير مفلسة : ٣٤٦ .
مستند — مستندات : ٣٣٧ .
مسترقة — مسروقة : ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ .
مستشفى : ٣٠٧ .
مستقر الملك : ١٦٠ .
مستوقد : ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
مسجد — مساجد : ١٩١ ، ٢٢٤ ، ٣٤٠ ،
٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ .

مسطبة : ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠ .
مسطبة دائرة : ٣٤٨ .
مسلخ : ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٣ .
مسند — مسندون : ١٣، ٦٩، ٧٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٥، ١٩٨، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٨٣، ٢٨٩ .
مشرف — مشارف : ٢٩٩، ٣٦٢ .
مشايخ الحديث : ٧٠ .
مشد : ٣٦٢ .
مشد الدواوين : ١٤٠ .
مشيخة : ٨، ١٠، ٥٦، ٨١، ١١١، ١١٩، ١٤٤، ١٦٢ .
مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية : ٢٧٢ .
مشيخة الحديث بالمدرسة المنصورية : ٢٧٢ .
مشيخة الحديث بمكة : ٢٦٥ .
مشيخة دار الحديث النورية : ٧٠، ١٧٩ .
مشيخة الشيوخ : ٢٠٥، ٢٠٩ .
مشيخة الظاهرية الجوانية : ١٨٣ .
مشير : ٣٧١، ٣٩٣ .
المصادرة : ١٩٩، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٩٠ .
المصاف : ٦٢، ٦٣، ٢٢٧، ٣٣٠ .
مصنع — مصانع : ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٨ .
مصنف — مصنفات — تصنيف : ٧٨، ٧٩، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٤، ١١٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٣، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٨ .
مضيفة : ٣٥٢ .
مطرب — مطربون : ٩٩ .
مطهرة — طهور : ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٧٦ .
المظفر (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٥ .
المظلة : ٤٨ .
المعترك : ٥٥ .
المعتزلة : ٢٩٠ .
معلوم (أجر) : ٧٦ .
مفتي الحجاز : ١٧٦ .
مفتي مكة : ١٨٧، ٢٧٣ .
مفتي اليمن : ١٧٦ .
مفسر — مفسرون : ٦٨، ٢١٥ .
مقاتل — مقاتلون : ٢٤٥ .
مقالة — مقالات : ١٢٦ .
المقام العالي (من ألقاب السلطان) : ٨٩ .
مقامة — مقامات : ١٢٦ .
مقاومة : ٦ .
مقدم : ٢١٠، ٢٢٤ .
مقدم الأطباء : ٣٠٩ .
مقدم الأوراتية : ١٨٥ .
مقدم تومانات التتار : ٢٤٥ .
مقدم الجيش : ٦٢، ١٩٥، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣٣٧ .
مقدم السلاح دارية : ٢٠٢ .
مقدم العسكر : ١٠٣، ٢٦٤ .
مقدم المماليك البرجية : ٢١٢ .

المقدمى (من ألقاب السلطان): ٣٣٧، ٣٧٤.
مقرىء — قراء: ١٢، ٧٦، ١٦٥.
مقرىء حلب: ١٤٥.
مقعد — مقاعد: ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٨٧.
مكبة — مكبات خوص: ٣٦٤.
الملبوس الشريف: ٨٩.
ملحفة — ملاحف قطن: ٣٦٣.
الملقف: ٣٤٥.
ملك — ملوك: ٦٠، ٩٦، ١٠٤، ١٢١، ١٣٥، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٦، ١٩٠، ٢١٢، ٢١٨، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٨٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٥٥.
ملك — أملاك — تملك: ٥٢، ٥٣، ٩٠، ٩٦، ١١٢، ١٣٥، ١٩٩، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٩٢.
ملك البحرين (من ألقاب السلطان): ٣٨٥.
ملك التتار: ٦٢، ١٨٢، ٢٢٠.
ملك المغرب: ٢٦٣.
ملك — مملكة — ممالك: ١٤، ٤٨، ٥٩، ٦٦، ٧٢، ١٠٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٦، ١٤١، ١٥٤، ١٦٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٩٤، ٢١٣، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٣٥، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦.
ملكة: ٢٧٧.
ملوك بنى أيوب: ٢٠٠.
ملوك الترك: ٨٩.
ملوك مصر: ١٣٥.
ممرض — ممرضون: ٣٠٥.
مملوك — مماليك: ٥، ٦، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٩٨، ٣٠١.
المناصب الدينية: ٢٧٢.
المناظرة: ٢٤١.
منبر — منابر: ٤٨، ٥٩، ١١٥، ١٣٥، ٢٤٠، ٢٧٤.
منبل — منابل: ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٧٦.
منجنيق: ١٣٧، ١٤٩، ١٥٣.
المنحر: ٣٥٢.
مندرة — منادر: ٣٥٠.
منزل — منازل ملوكية: ١٩٥.
منصب — مناصب: ٥، ٦، ٢٨، ٧٦، ٧٨، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦.
منصب السلطنة: ٥، ٦.
منصف المظلومين من الظالمين (من ألقاب السلطان): ٣٣٤، ٣٨٥.
المنصور (من ألقاب السلطان): ٣٩٥.
منصة — منصات: ٢٢٤.
المهدوى: ٣٧٣.
مؤامرة — مؤامرات: ٦، ١٨٥.
مؤرخ — مؤرخون: ٦، ١٥، ١٦، ٥٤، ١٤٥، ١٨٧، ٢٨٨، ٢٩٨.
موسوعة: ٦.
موقع — موقعون: ٩٦.
موكب — مواكب: ٤٨، ١٩٥، ٢٨٦، ٣٤٤.

موكب السلطنة : ٤٨ .

مؤلف – مؤلفون – تأليف : ٧ ، ١٧٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ .

المولوى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

المولى : ٥٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ .

مولى — موالى : ٦٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ .

المؤيد (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ .

المؤيدى (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .

ميراث : ٨٢ ، ٣٣٢ .

ميسرة الجيش : ٦٣ ، ٢٤٦ .

ميضاة : ٣٩٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ .

ميمنة الجيش : ٦٣ ، ٢٤٦ .

ميل — أميال : ٧٧ ، ٢٩٠ .

(ن)

ناصر الإسلام (من ألقاب السلطان) : ٣٩٥ .

ناصر كلمة الإيمان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .

ناظر – نظار : ٣٠٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩١ .

ناظر الجيش : ٦٨ .

ناظم شمل الإيمان : ٣٩٥ .

نائب — نواب : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٦٠ ، ٢٢٥ .

نائب خطيب الجامع الأموى : ٢٢٨ .

نائب الملك : ٢٤٦ .

نائب - نواب السلطان : ٥٢ ، ١٠٢ ، ٢١٤ .

نائب — نيابة الحكم ببعلبك : ٦٥ .

نائب — نيابة الحكم بحمص : ٦٥ .

نائب — نيابة الحكم بدمشق : ٥٠ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٧٥ .

نائب — نيابة الحكم بقارا : ٢٢٦ .

نائب — نيابة السلطنة : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ .

نائب — نيابة السلطنة بالبيرة : ٢١٦ .

نائب — نيابة السلطنة بحلب : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ .

نائب — نيابة السلطنة بحماة : ٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ .

نائب — نيابة السلطنة بحمص : ٢١١ ، ٢٥٨ .

نائب — نيابة السلطنة بدمشق : ١٥ ، ٤٩ ، ٩ ، ١٠٣ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ .

نائب — نيابة السلطنة بالشام : ١٥٤ ، ١٧٢ ، ٢٣٥ .

نائب — نيابة السلطنة بصفد : ١٢٨ ، ٢٠٢ .

نائب — نيابة السلطنة بطرابلس : ١٥، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٢ .
نائب — نيابة السلطنة بالكرك : ٢٠٥، ٢٨٦ .
نائب — نيابة السلطنة بقوص : ٢٦٤ .
نائب — نيابة السلطنة بمصر : ٤٩، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٣، ٢٤٦ .
نثر : ١٧، ٥٤، ٧٩، ٩٢، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٧، ١٦١، ١٦٦، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٤ .
نجار — نجارون : ٣٤٨ .
نزال — منازلة : ١٠٢، ١٢٢، ١٣٧، ١٤٩، ٢٠٣، ٢٥٧ .
نصر — انتصار : ٦٢، ٩٧، ١٢٣، ١٤٩ .
نصرة المجاهدين (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧ .
النصري (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧، ٣٧٤، ٣٧٥ .
نصل — نصال : ٣١٠ .
النظارة : ١٢٤، ١٢٥، ٢٤١ .
نظر الأحباس : ٣٧٥ .
نظر الأوقاف ببغداد : ٢ ٩ .
نظر الأوقاف بحلب : ١٩٧ .
نظر الأوقاف بدمشق : ١٩٠ .
نظر الجامع الأموي : ١٩٠، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٩٠ .
نظر الحسبة : ٣٧٥ .
نظر الخزانة السلطانية : ٢٥٦ .
نظر الدواوين : ٧٠، ١٩٠، ٢٥٦، ٢٩٠، ٢٩١ .
نظر المملكة : ٢٩١ .
نفقة - نفقات : ٣٣٢ .
النفي : ١٠٢ .
نقيب — نقابة الأشراف : ٧٥، ٢٢٤، ٢٩٠ .
نكبة : ١٧٣، ٢١٧ .
النهب : ٥٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٥٧ .
نوبة — نوبات : ١٠٨ .
نيابة الحكم : ١٧، ٩٤، ١٣٢، ١٧٩، ٢٢٦ .
نيابة السلطنة، انظر : نائب — نيابة السلطنة .
النيل : ٨٠، ٢٥٣ .

(هـ)

هادم بيوت أهل الشرك والطغيان (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
الهبة : ٣٣٢ .
الهجوم : ١٣٧، ٢١٨ .
هجين : ٢٦٤ .
الهدم : ٥٣، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٧، ٢٥٣ .
هدية — هدايا : ٢٦٣، ٢٦٤ .
الهرب — الهروب : ٩٠، ١٢٢، ١٣٧، ١٨٢، ١٨٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٩، ٢٦٤ .
الهزيمة : ٥٧، ٦٣، ٢٢٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩ .
الهلاك — أهلك : ٦٠، ٨٠، ١٠٣، ١٨٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٧ .
الهمام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤، ٣٨٥ .

(و)

وارث الملك (من ألقاب السلطان): ٣٣٤.

واعظ — وعاظ — وعظ: ٥٤، ٧٨، ٩٨، ١٨٣، ٢٦٠.

الواقف (من الوقف): ٢ ٣ ، ٤ ٣ ، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٢٧٤، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥.

والى — تولية — ولاية: ٦٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٢٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٩٧.

وباء: ١٨٤.

وثيقة — وثائق: ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٤، ٣٩٦.

وثيقة شرعية: ٣٨٥.

وثيقة وقف: ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧، ٣٧١، ٣٩٦.

الوحشة: ٢٨١.

الوراثة فى الحكم: ٥.

وزير — وزراء — وزارة: ٢٨، ٥١، ٥٢، ٧٦، ١١٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٨١، ١٩٠، ١٩٦، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٩١، ٣٠١، ٣٧١، ٣٩٣.

الوصاية: ٢٩٩.

وصية — وصايا: ٣٠٩.

وظيفة — وظائف: ٢١٥، ٣٠٥.

وظيفة — وظائف دينية: ٨، ١٤.

وفاء النيل: ٢٨١.

وقعة: ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٧.

وقف — أوقاف: ١٤، ٧٩، ٩١، ١٢٤، ١٩١، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣.

وقوع المطر: ١٧١.

الوكالة: ٣٣٦، ٣٧٣، ٣٧٤.

وكالة السلطان: ٨٢.

وكيل — توكيل — موكل: ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥.

وكيل — وكالة بيت المال: ٣٧١، ٣٧٥، ٣٩٣.

وكيل — وكالة بيت المال بحلب: ١٥٤، ١٩٧.

وكيل — وكالة بيت المال بحماة: ٢٠٨.

وكيل — وكالة بيت المال بدمشق: ٩١، ١٥٦.

الولاية: ٣٣٦.

ولاية حلب: ٩٧.

ولاية السلطنة: ٥، ٢٢١.

ولاية السلطنة ببلاد التتار: ٧٢، ٩٠، ١٤١، ٢٥٧.

ولاية نظر الوقف: ٣٦٩.

ولى — أولياء: ٢٨٥.

ولى — ولاية العهد: ٥٩، ١١٥، ٢٤٠.

كشاف قوافى الشعر

(قافية الألف اللينة)

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
أرى	محمود بن سلمان الحلبى	٢١٤
تاهـا	إبراهيم بن معضاد الجعبرى	١١٦
تقاهـا	إبراهيم بن معضاد الجعبرى	١١٧
تلاهـا	محمد بن على الأنصارى	١٠٠
تناهـا	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
جناهـا	ابن البـابا	٢٧٠
الحشـا	الرســعنى	١٣٤
حماهـا	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
حياهـا	ابن البـابا	٢٧٠
دماهـا	ابن البـابا	٢٧٠
دُماهـا	ابن البـابا	٢٧٠
رآهـا	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
الرشـا	الرســعنى	١٣٤
رمى	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
زكاهـا	إبراهيم بن معضاد الجعبرى	١١٦
ســوا	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٦
سواهـا	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
صفاهـا	ابن البـابا	٢٧٠
فتاهـا	محمد بن على الأنصارى	١٠٠

القافيــة	الشاعر	صــفحة
قواهــا	إبراهيم بن معضاد الجعبرى	١١٧
الهــــوى	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٦

(قافيــة الهمــزه)

القافيــة	الشاعر	صــفحة
أضــــواء	ابن الأعمى الدمشق	١٦٥
بازائه	ابن الدندان	٧٥
بكائه	ابن الدندان	٧٥
تــدرأ	ابن الأعمى الدمشق	١٦٦
ثنــائه	ابن الدندان	٧٥
الشــتاء	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
الغنــاء	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
المبــــدأ	ابن الأعمى الدمشق	١٦٥
المهنـــأ	ابن الأعمى الدمشق	١٦٦
نصحائه	ابن الدندان	٧٥
نعــمائه	ابن الدندان	٧٥
الهـــواء	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
الهـــواء	محمد بن يعقوب بن تمــيم	١٠١
يتهــيأ	ابن الأعمى الدمشق	١٦٥
يوطـــأ	ابن الأعمى الدمشق	١٦٥

(قافيــة البــاء)

القافيــة	الشاعر	صــفحة
أرب	محمد بن العفيف التلمسانى	٢٢٧
الأشنب	ابن النقيب — سعد الله بن مروان	١٥٨،١١٧
أطيب	محمد السليمى	٢٥٩

القافيــة	الشاعر	صــفحة
انتسبوا	محمد بن العفيف التلمسانى	٢٢٧
تحبيب	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٦
تذهب	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧
تربهــا	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
تستصعب	محمد السليمى	٢٥٩
تسحب	محمد السليمى	٢٥٩
تغرب	محمد السليمى	٢٥٩
الحبب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
الحطب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
حبيبهــا	ابن الصيقل	١١٣
ذهــابه	محمد بن سعيد المدنى	٢٢٢
الذهب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
ذهبــوا	محمد بن العفيف التلمسانى	٢٢٧
شــبابه	محمد بن سعيد المدنى	٢٢٢
شــعابه	محمد بن سعيد المدنى	٢٢٢
الشهب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٨
شــبيه	أحمد بن محمد بن خلكان	٧٥
الطنب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
طيب	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى	٩٨
عجب	ابن حبيب	٢٥٤
عجبــا	صالح بن ثامر الجعبرى	٢٧٥
عــذابه	محمد بن سعيد المدنى	٢٢٢
عــذب	ابن نوح	٢٨٩
عــذبوا	محمد بن العفيف التلمسانى	٢٢٧

القافيــة	الشاعر	صــفحة
عربا	صالح بن ثامر الجعبرى	٢٧٥
العطب	ابن حبيب	٢٥٤
عيبــه	أحمد بن محمد بن خلكان	٧٥
عيوبها	ابن الصيقل	١١٣
الغضب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٨
قربها	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
قــربى	أحمد بن نعمه المقدسى	١٧٩
قلب	ابن نوح	٢٨٩
الكتب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٨
كرب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
محبا	صالح بن ثامر الجعبرى	٢٧٥
مخضب	ابن النقيب ـ سعدالله بن مروان الفارق	١١٧، ١٥٨
مرتقب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
مطلوبى	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٦
معشب	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى	٩٨
منقلب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
نصبا	صالح بن ثامر الجعبرى	٢٧٥
نضرب	محمد السليمى	٢٥٩
يتأدب	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧
يترقب	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧
يحب	ابن نوح	٢٨٩
يصب	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٩
يغلب	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧
ينــبى	أحمد بن نعمة المقدسى	١٧٩

القافيــة	الشاعر	صفحة
ينصب	محمد السليمى	٢٥٩

(قافيــة التــاء)

القافيــة	الشاعر	صفحة
الأبيــات	ابن الخيمى	١٠٦
بالكبريت	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
تمنيتــه	محمد بن عين الدوله الإسكندرى	٥٥
التنكيت	يحيى بن عبد العظيم الجــزار	٦١
توليتــه	محمد بن عين الدوله الإسكندرى	٥٥
الجمــرات	ابن الخيمى	١٠٦
جمــراتى	يونس بن ابراهيم الصرخدى	٢١٧
حسناتى	أحمــد بن عبد الله الشيبانى	١٤٦
حيــاتى	محمد بن على الأنصارى	١٠٠
بحيــاتى	إسماعيل بن على بن عز القضاة	١٣١
خطــراتى	يونس بن إبراهيم الصرخدى	٢١٧
صــوت	ابن المغــيزل	١٤٨
الظلمــات	إسماعيل بن على بن عز القضاة	١٣١
العــبرات	يونس بن إبراهيم الصرخدى	٢١٧
عــثراتى	أحمــد بن عبد الله الشيبانى	١٤٦
عرفات	يونس بن إبراهيم الصرخدى	٢١٧
العــلات	ابن الخيمى	١٠٦
الممــات	محمد بن على الأنصارى	١٠٠
بعد موتى	ابن المغـــيزل	١٤٨
كان موتى	ابن المغـــيزل	١٤٨
الوجنات	يونس بن إبراهيم الصرخدى	٢١٧

القافية	الشاعر	صفحة
وفاتى	أحمد بن عبد الله الشيبانى	١٤٦

(قافيــة الحـاء)

إصطباح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٨
أفلح	عمر بن محمد الوراق	١٨٧
إمتداحه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	١٦٤
تروح	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
جراح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٨
جناحه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	١٦٤
الرماح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٨
الروح	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
سماح	عبد الله بن جعفر	٢٦٦
صاح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٩
الصحيح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
الصراح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٨
لاح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٩
مزاح	الحسن بن منصور الإسنائى	٢٧٨
نستريح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
يريح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
يمدح	عمر بن محمد الوراق	١٨٧

(قافيــة الخـاء)

التاريخ	ابن حبيب	٢٩
التوبيخ	ابن حبيب	٢٩

(قافيــة الدال)

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
الأساود	المتنـــبى	٢٦٨
إفسـاد	... ...	٢٣٩
الأمــلد	ابن حبيب	٢٥٠
تمـادى	محمد بن على بن الساكن الطوسى	١٧٧
تتـوقد	على بن محمد الأندلسى	١١٤
تجـــودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
جنـودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
الحــدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
حدادها	ابن بنت الأعز	٢٢٩
رشـادا	محمد بن على بن الساكن الطوسى	١٧٧
رشـــد	على بن محمود اليشكرى	٦٨
زاد	... ...	٢٣٩
سجـــودها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
ســعيد	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
الصـــلد	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
عنـدى	عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزى	٩٣
عهـدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
عودهـا	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
الغمـــد	عمــر الوراق	١٣٠
الفرقـد	ابن حبيب	٢٥٠
فـــؤادى	أحمد بن محمد بن خلكان	٧٤
فوائـــد	المتنـــبى	٢٦٨

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
فـــورد	على بن محمود اليشكرى	٦٨
القصــدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
قصـــيدها	عبد الله بن عبد الظاهر	١٣٥
للجتــدى	ابن حبيب	٢٥٠
مــــدادها	ابن بنت الأعز	٢٢٩
المــــكائد	المتنـــبي	٢٦٨
مهنـــدى	ابن حبيب	٢٥٠
الموجـــود	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
ودادى	أحمد بن محمد بن خلكان	٧٤
وجـــدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
وجـــدى	عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزى	٩٣
وعـــدا	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	٢٢٣
يبعـــد	على بن محمد بن يوسف الأندلسى	١١٤
يســـند	على بن محمد بن يوسف الأندلسى	١١٤
يفـــدى	عمـــر الوراق	٢٣٠
ينجـــد	على بن محمد بن يوسف الأندلسى	١١٤
يوقـد	على بن محمد بن يوسف الاندلسى	١١٤
	(قافيـــة الراء)	
آثـار	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧
الأثر	عبد الله بن محمد القيسرانى	٢٦١
اســتتار	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى	٩٨
اصطباره	أحمد بن نعمه المقدسى	١٨٠
الأظافر	شـيرزاذ بن محـــدود الرومى	٢٨٤
اعـــذار	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧

القافيـــة	الشـاعر	صـفحة
و اقتصر	عبد الله بن محمد القيسرانى	٢٦١
اقتصر	عبد الله بن عبد الظاهر	٢٨٨
الأكاسر	عين بصـــل	٢٥٠
انتظاره	أحمد بن نعمة المقدسى	١٨٠
انكساه	أحمد بن نعمة المقدسى	١٨٠
أوزارى	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
باتـــر	عين بصـــل	٢٥٠
البـارى	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
البحـــرى	عبد الغفار بن محمد العبدى	١٢٥
بخـــيره	يحى بن عبد العظم الجـزار	٦١
بـــدرا	على بن عبد الظاهر	٢٤٧
بـــرا	(ابن حبيب)	٢٧١
و البصـــر	ياقوت بن عبد الله الرومى	٢١٩
البصـــر	عبد القاهر بن محمد التبريزى	٢٤٨
بصـــرى	ياقوت بن عبد الله الرومى	٢١٩
تعتـــكر	عبد القاهر بن محمد التبريزى	٢٤٨
تنتـــثر	عبد القاهر بن محمد التبريزى	٢٤٨
جـار	عبد الغفار بن محمد العبدى	١٢٥
جـــبر	ســعيد القاص	٢٩٨
جـــرا	محمود بن سلمان الحلبى	٢١٤
جوهره	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى -	٩٨
الحـــبر	حسن بن على بن هود المغربى	٢٣٢
الحـــذر	سعيد بن على البصراوى	٩٩

القافيـــة	الشاعر	صفحة
حقـــيرا	إبراهيم بن أحمد بن معالى الرق	٢٦٠
الخضر	عبد الله بن عبد الظاهر	٢٨٨
الدر	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى	١٤٤
در	عبد الغفار بن محمد العبدى	١٢٥
الدهر	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى	١٤٤
الدوائـــر	عين بصـــل	٢٥٠
دياره	أحمد بن نعمه	١٨٠
زهـــر	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى	١٤٤
الزهـــر	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	١٨٢
الزواهر	عين بصـــل	٢٥٠
سائـــر	عين بصـــل	٢٥٠
الســـمر	عبد القاهر بن محمد التبريزى	٢٤٨
سمـــرى	ياقوت بن عبد الله الرومى	٢١٩
شـــعاره	أحمد بن نعمه المقدسى	١٨٠
الشهـــر	سعيد القاص	٢٩٨
الصـــبر	حسن بن على بن هود المغربى	٢٣٢
النصر ظافر	عين بصـــل	٢٥٠
ظـــافر	شيرزاد بن ممدود الرومى	٢٨٤
عارى	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى	٩٨
فى خلع العذار	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسى	٩٨
خلع العذار	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
عـــذرى	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى	١٤٤
عراره	أحمد بن نعمه المقدسى	١٨٠
العســـاكر	عين بصـــل	٢٥٠

القافيـــة	الشاعر	صفحة
العمـــر	عبد القاهر بن محمد التبريزى	٢٤٨
عمـــرى	ياقوت بن عبد الله الرومى	٢١٩
الغـــدر	حسن بن على بن هود المغربى	٢٣٢
غره	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	١٦٤
غزاره	أحمد بن نعمة المقدسى	١٨٠
الغمـــر	حسن بن على بن هود المغربى	٢٣٢
غـــيره	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
نخـاره	أحمد بن نعمة المقدسى	١٨٠
الفقـــر	سعيد القـاص	٢٩٨
قـاهر	عين بصـــل	٢٥٠
قـــدر	سعيد بن على البصراوى	٩٩
قـــراره	أحمد بن نعمة المقدسى	١٨٠
القصـــر	محمد بن أحمد القيسرانى	٢٦١
قصـــرا	أحمد بن نعمة المقدسى	١٧٩
القمـــر	عبد الله بن محمد القيسرانى	٢٦١
كافـــر	عين بصـــل	٢٥٠
للنـار	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٨
مجـــيرا	ابراهيم بن أحمد بن معالى الرقى	٢٦٠
مر	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	١٨٢
مســـتتر	عبد القاهر بن محمد التبريزى	٢٤٨
مستنفرا	أحمد بن نعمة المقدسى	١٧٩
مصرا	على بن عبد الظاهر	٢٤٧
مظفرا	محمود بن سلمان الحلبى	٢١٤
مظهرا	محمود بن سلمان الحلبى	٢١٤

القافيـــة	الشـاعر	صـفحة
مفتقر	عبد الله بن عبد الظاهر	٢٨٨
منـاره	أ مد بن نعمة المقدسى	١٨٠
منـــبرا	ابن حبيب	٢٧١
المنهمـــر	عبد الله بن عبد الظاهر	٢٨٨
عذاب النار	عبد الغفار بن محمد العبدى	١٢٥
من النار	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
نصيرا	إبراهيم بن أحمد بن معالى الرقى	٢٦٠
النفـار	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
نفـاره	أحمد بن نعمة المقدسى	١٨٠
النهـار	أحمد بن محمد (كتاكت) الأندلسى	٩٨
نهـار	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
النواظر	عين بصـــل	٢٥٠
هجـــره	عبد الله بن عبد الظاهر بن السعدى	١٦٤
وار	محمود بن سلمان الحلبى	١٣٨
يسرا	على بن عبد الظاهر	٢٤٧
يسرى	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	١٨٢
يسيرا	إبراهيم بن أحمد بن معالى الرقى	٢٦٠
يضر	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	١٨٢
يـكدره	أحمد بن محمد كتاكت الأندلسى	٩٨

(قافيـــة الزاى)

القافيـــة	الشـاعر	صـفحة
عزا	ابن حبيب	٢٢١
غزا	ابن حبيب	٢٢١

(قافيـــة الســـين)

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
أحبسهـا	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
أكؤسهـا	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
ألبسهـا	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
تيبسهـا	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
التيـــوس	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
جنـاس	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
رمسا	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزى	٩٤
فينسى	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزى	٩٤
للـدروس	أحمد بن محمد بن على السامرائى	٢٠٠
المجــلس	محمد بن عبد الله السعدى	١٥٧
المغـــرس	محمد بن عبد الله السعدى	١٥٧
النـاس	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٣
نرجسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
يحـــرسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
يدنسهـا	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩

(قافيـــة الشـــين)

تحـاش	عبد الله بن محمد القيسرانى	٢٦١
الحـــواشى	عبد الله بن محمد القيسرانى	٢٦١
مـدهوش	محمد بن يعقوب بن تمـــيم	١٠١
منقـــوش	محمد بن يعقوب بن تمـــيم	١٠١

(قافيـــة الصـاد)

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
المعاصـــى	محمد بن على بن الساكن الطوسى	١٧٧
النواصـــى	محمد بن على بن الساكن الطوسى	١٧٧

(قافيـــة الضـاد)

الأرض	سليمان بن بليمان الإربـلى	١١١
إعراضـــى	سالم بن ناصر الرقى	٢٢٦
الخفض	سليمان بن بليمان الإربلى	١١١
الغـــض	سليمان بن بليمان الإربلى	١١١
الماضى	سالم بن ناصر الرقى	٢٢٦

(قافيـــة الطـاء)

تســـخط	إسماعيل بن على بن عز القضاة	١٣١
يســـقط	إسماعيل بن على بن عز القضاة	١٣١

(قافيـــة العـــين)

أضـــلعى	يوسف بن لؤلؤ الذهبى	٧١
الأفاعى	ابن الســـلعوس	١٧٣
الجامـــع	... ...	٧٤
الشجاعى	ابن الســـلعوس	١٧٣
صانـــع	... ...	٧٤
فرجـــعى	يوسف بن لؤلؤ الذهبى	٧١
يجمجـــع	أبو عبد الله الراعى	٣٠٨

القافيــة	الشاعر	صـفحة
عهودي يُراعي	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
كسعي يراعي	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
ينفــع	أبو عبد الله الرعي	٣٠٨
	(قافيـــة الفــاء)	
إزدلفــوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
أزفـــوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
الأســـف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
الأشرف	ابن حبيب	١٦٨
اقـــترفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
انصرفــوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تأتلـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تجـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تختلـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تصـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تعـــترف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
تكـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
تنكشـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
ثقفـــوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
الجيـــف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥٢
رســـفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
الصـــدف	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
ضـــعفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١
كشـــفوا	أحمد بن يعقوب الطيبي	٢٥١

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
مـــترف	ابن حبيب	١٦٨
مزحزف	ابن حبيب	١٦٨
منتصف	أحمد بن يعقوب الطيبى	٢٥٢
المـوقف	ابن حبيب	١٦٨
النجـــف	أحمد بن يعقوب الطيبى	٢٥٢
الهيـف	أحمد بن يعقوب الطيبى	٢٥١
يرتشـــف	أحمد بن يعقوب الطيبى	٢٥١
ينعطف	أحمد بن يعقوب الطيبى	٢٥١
	(قافيـــة القـاف)	
الإحراق	محمد بن عبد الكريم الحرستانى	٨٦
أحمـــق	ابن حبيب	٢٨٢
إشراق	عمر بن محمد الوراق	١٨٧
الأفـــق	أبى جلنك	٢٣٦
الأوراق	محمد بن عبد الكريم الحرستانى	٨٦
بالإشراق	محمد بن عبد الكريم الحرستانى	٨٦
البـــق	محمد بن دانيال	٢٤١
تتـــفق	عثمان بن سعيد الفهرى	١٠٥
تســـق	عمر بن إبراهيم العقيمى	٢٢٥
تعلـــق	ابن دقيق العيد	٢٥٥
التفـــرق	ابن دقيق العيد	٢٥٥
حـــدائق	أبو النصر بن محمد الطبرى	٢٧٣
عن الحق	محمد بن دانيال	٢٤١
الواحد الحق	ابن حبيب	٢٦٠

القافيـــة	الشاعر	صـفحة
رائـــق	أبو النصر بن محمد الطبرى	٢٧٣
الرق	ابن حبيب	٢٦٠
الســارق	أبو النصر بن محمد الطبرى	٢٧٣
ســـق	أبى جلنك	٢٣٦
الطــارق	على بن محمود اليشكرى	٦٨
غسق	عثمان بن سعيد الفهرى	١٠٥
العشــاق	محمد بن عبد الكريم الحرستانى	٨٦
العقيـــق	عبد الله بن عبد الظاهر	٥٤
علايـــق	عطا ملك بن محمد الجوينى	٧٧
عميـــق	عبد الله بن عبد الظاهر	٥٤
عنـــق	أبى جلنك	٢٣٦
الغـــريق	سليمان بن على التلمسانى	١٤٧
الفـــرق	أبى جلنك	٢٣٦
القـــلق	أبى جلنك	٢٣٦
المتضايق	عطا ملك بن محمد الجوينى	٧٧
المحنـــق	ابن حبيب	٢٨٢
معتنق	أبى جلنك	٢٣٦
منتطق	عثمان بن سعيد الفهرى	١٠٥
ناشـــق	على بن محمد اليشكرى	٦٨
نلتـــق	ابن دقيق العيد	٢٥٥
الـــواثق	عمر بن إبراهيم العقيمى	٢٢٥
الـــوراق	عمر بن محمد الوراق	١٨٧
يرشـــقه	عيس بن إياز الوالى	١٤٨

القافيــة	الشاعر	صفحة
يرمقــه	عيس بن إياز الوالى	١٤٨
يطيق	سليمان بن على التلمسانى	١٤٧

(قافيــة الــكاف)

إليــكا	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
ثبــاتك	ابن النقيب	١١٧
جنــاتك	ابن النقيب	١١٧
حيــاتك	ابن النقيب	١١٧
فــاتك	ابن النقيب	١١٧
مالك	محمد بن دانيال	٢٤٢
المــالكى	محمد بن دانيال	٢٤٢
مبــارك	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	١٦٤
نبــاتك	ابن النقيب	١١٧
نتشارك	عبد الله بن عبد الطاهر السعدى	١٦٤
يديكا	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١

(قافيــة اللام)

الإبدالا	على بن المظفر الوداعى	٢٢٩
الإبــل	محمد ٠ ن أحمد بن نوح الإشبيلى	٢٣١
أثقالهــا	... ...	٢٥٣
الأزل	محمد بن عمر المنبجى	١٤٠
أمــل	محمد بن عمر المنبجى	١٤٠
الأمــل	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيل	٢٣١
أوالى	على بن يعقوب بن أبى زهران	٨٣

القافيــة	الشاعر	صفحة
بالوصول	عمـــر الفـارق	١٧٢
تجـول	ابن حبيب	٢٧٤
تزول	ابن حبيب	٢٧٤
تصـل	محمد بن عمر المنبجى	١٤٠
جمـاله	محمد بن مكتوم البعلبكى	٦٩
جميـل	ابن الخيمى	١٠٦
حاله	محمد بن مكتوم البعلبكى	٦٩
خاله	محمد بن مكتوم البعلبكى	٦٩
الدخـول	عمـــر الفـارق	١٧٢
الدول	محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلى	٢٣١
رحالا	على بن المظفر الوداعى	٢٢٩
الرسـل	المتنـــبى	٢٨٧
رسولى	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	١٨٢
زالا	سعيد بن على البصراوى	٩٩
زلزالهـا	... ...	٢٥٣
سـال	ابن بنت الأعز	٢٢٩
الرسـول سبيلا	محمد بن عبد الله السعدى	١٥٧
سبيلا	أيدمر بن عبد الله السنانى	٢٣٥
السؤال	على بن يعقوب بن أبى زهران	٨٤
سـيل	ابن الخيمى	١٠٦
سـيولا	أيدمر بن عبد الله السنانى	٢٣٥
ظـلا	أحمد بن محمد بن المنير	٩٢
بعد العلا	الصفى أبو الفتح	١١٦
مات العلا	الصفى أبو الفتح	١١٦

القافيــة	الشاعر	صـفحة
على	سعدالله بن مروان الفارقى	١٥٨
عليــلا	محمد بن عبد الله السعدى	١٥٧
الغــزال	ابن بنت الأعز	٢٢٩
الغــزاله	محمد بن مكتوم البعلبكى	٦٩
الغــلاله	محمد بن مكتوم البعلبكى	٦٩
الفضل	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى المـارانى	٨٣
فعــلى	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى المـارانى	٨٣
قبــولا	محمد بن عبد الله السعدى	١٥٧
كلا	أحمد بن محمد بن المنير	٩٢
الكلى	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى المـارانى	٨٣
لى	عبد الرحم بن محمد بن عيسى المـارانى	٨٣
المـالا	سعيد بن على البصراوى	٩٩
مبجل	ابن دقيق العيد	٢٥٥
رام محـالا	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف	١٩٢
الزَمان محالا	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	١٩٢
محتفــل	المتنــبى	٢٨٧
المعـالى	على بن يعقوب بن أبى زهـران	٨٤
معــزل	ابن دقيق العيد	٢٥٥
المعضل	سعدالله بن مروان الفارقى	١٥٨
مفضل	سعدالله بن مروان الفارقى	١٥٨
ممتثــل	محمد بن عمر المنبجى	١٤٠
مهــل	محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلى	٢٣١
مؤمــل	ابن دقيق العيد	٢٥٥

القافيــة	الشاعر	صــفحة
نبـال	على بن يعقوب بن أبى زهران	٨٣
نحـولا	أيدمر بن عبد الله السنانى	٢٣٥
هـلالا	عمر بن اسماعيل الفارق	١٣٣
الوصول	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	١٨٢
يمثلهـا	إسماعيل بن على بن عز القضاة	١٣١
يميلهـا	إسماعيل بن على بن عز القضاة	١٣١
ينهـل	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلى	٢٣١

(قافيــة الميم)

القافيــة	الشاعر	صــفحة
إبتسما	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
أحتكم	محمد بن جماعة	١٧١
الأدهم	ابن حبيب	٥٨
الأرقم	أحمد بن محمد بن البقق	٢٤١
الأسم	أحمد بن محمد بن البقق	٢٤١
أعظما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
إقـدام	محمود بن سلمان الحلبى	٨٢
ألمـا	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
أنعما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
الأيـام	محمود بن سلمان الحلبى	٨٢
بتجنيكم	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
ترسم	محمد بن سليمان التلمسانى	١٢٧
الزمان حما	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
أمنعهم حما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
خيا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩

القافيــة	الشاعر	صـفحة
دمى	محمد بن جماعة	١٧١
سقمى	محمد بن جماعة	١٧١
ســلام	محمود بن سلمان الحلبي	٨٢
السلمــا	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
صنمــا	عمر بن إسماعيل الفارق	١٣٣
ظلامــا	... ...	٥١
فيــكم	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
القـــدم	محمد بن جماعة	١٧١
كاتما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
كمــه	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	٧١
اللقــم	محمد بن جماعه	١٧١
لوائم	سليمان بن بليمان الإربلى	١١٢
مبهــم	ابن حبيب	٥٨
المتختم	على الكندى الوداعى	١٤٥
متيما	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
مرام	محمود بن سلمان الحلبي	٨٢
مسلم	على الكندى الوداعى	١٤٥
مسلمــا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
مكارم	سليمان بن بليمان الإربلى	١١٢
موسمــا	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى	١٩٩
نادم	سليمان بن بليمان الاربلى	١١٢
همــه	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	٧١

(قافيـــة النون)

القافيـة	الشاعر	صـفحة
الأعين	ابن العالمـة	٢٣٦
الأقـران	عبد العزيز الحلى	٢٦٣
أنى	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
بالهجران	ابن الصابونى	١٦١
بستان	ابن الصابونى	١٦٢
بهتـان	أبى جلنك	٢٣٧
بيـنى	عبد العزيز بن أبى القاسم البابصرى	٢٠٨
تسرنى	ابن العالمـة	٢٣٦
جثمانى	أبى جلنك	٢٣٧
جفنى	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
حدثتنى	ابن العالمـة	٢٣٦
حنـا	سليمان بن على التلمسانى	١٤٧
الخـلان	ابن الصابونى	١٦١
ذين	عبد العزيز بن أبى القاسم البابصرى	٢٠٨
الريحان	ابن الصابونى	١٦٢
السكن	حسن بن على بن هود المغربى	٢٣٢
سلوان	أبى جلنك	٢٣٧
سنينـا	سعيد بن على البصراوى	٩٩
الضدّان	أبى جلنك	٢٣٧
عـــنى	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
أبصرت عينى	سليمان بن بليمان الإربلى	١١١

القافيـة	الشاعر	صفحة
نور عينى	عبد العزيز بن أبى القاسم البابصرى	٢٠٨
الغـدران	عبد العزيز الحلى	٢٦٣
غـنى	ابن العالمـة	٢٣٦
الفتيان	ابن الصابونى	١٦٢
القرآن	ابن الصابونى	١٦٢
قرينـا	سعيد بن على البصراوى	٩٩
كمين	سليمان بن على التلمسانى	١٤٧
لمن	حسن بن على بن هود المغربى	٢٣٢
المـأمون	سليمان بن على التلمسانى	١٤٧
معـنى	أحمد بن محمد بن خلكان البرمكى	٧٤
مغـنى	أحمد بن محمد بن خلكان البرمكى	٧٤
مـنى	عمر بن محمد الوراق	١٨٨
موطن	ابن العالمـة	٢٣٦
مين	سليمان بن بليمان الإربلى	١١١
الهجران	أبى جلنك	٢٣٧
يسكن	ابن العالمـة	٢٣٦
يفـنى	سليمان بن على التلمسانى	١٤٧

(قافيـة الهـاء)

أخـوه	عمـر الوراق	١١٠
أرضـه	عثمان بن سعيد الفهرى	١٠٥
إليـه	إبراهيم بن أحمد بن معالى الرقى	٢٦٠
البضاعه	فضل بن على بن رواحة الأنصارى	١١٣
تبكيـه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقى	١٩٧

القافيــة	الشاعر	صـفحة
حواشيه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
رافـــه	على بن محمد بن الحسين البستى	٢٠٧
ساعــة	فضل بن على بن رواحة الأنصارى	١١٣
الضيافــة	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	١٦٤
عليـــه	إبراهيم بن أحمد بن معالى الرقى	٢٦٠
عنـــه	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٢
القرافــه	على بن محمد بن الحسين البستى	٢٠٧
القناعــه	فضل بن على بن رواحة الأنصارى	١١٣
لطافـــه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	١٦٤
مجتـلوه	عمـــر الوراق	١١٠
محبيـــه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
معانيـــه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
منقبضـــه	عثمان بن سعيد الفهرى	١٠٥
منـــه	عمر بن إسماعيل الفارقى	١٣٢
ناعيـــه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
واديه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
يخفيـــه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٧
يدنيـــه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٧
يديه	إبراهيم بن أحمد بن معالى الرقى	٢٦٠
يرضيـه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٧
يطـويه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
يرويه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
يمليـــه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨
يهـديه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشق	١٩٨

كشاف بأسماء الكتب الواردة فى النص

صـفحة

إخبار الدول وتذ كار الاول فى التاريخ ١٨
الحسن بن حبيب .

الاختيار بتعليم المختار ٩٠
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى ، مجد الدين أبو الفضل الموصـــلى .

إرشاد السامع والقارئ المنتق من صحيح البخارى ١٩
الحسن بن حبيب .

الإقليد فى دره التقليد (وهو شرح على التنبيه فى الفقه) ١٤٣
عبد الرحمن إبراهـيم بن سباع ، تاج الدين أبو محمـد الفزارى

الألفيـــة ... ... ٨٤، ١١٠
ابن مالك .

أمـالى ١٣
ابن الحصين .

البـاهر فى الجـوهر ١٤٦
إبراهيم بن محمـد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصارى الدمشقى .

بغيـة الطالبين وحجة المتطببين ١١٦
على بن أبى الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشـــقى .

صفحة

بغية الفطن من علم البدن ١١٦
علی بن أبی الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشقى .

التبصره فى التفسير (التفسير الكبير) ٦٨
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس الكواشى الموصلى .

التحصيل من المحصول فى أصول الفقه ٨٧
محمود بن أبى بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموى الشافعى .

تحية المسلم من شعر ابن المعلم ١٩
الحسن بن حبيب .

تذكره الأطباء (تذكره السويدى) ١٤٦
إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصارى الدمشقى .

تذكرة النبيه فى أخبار المنصور وبنيه ١٨
الحسن بن حبيب .

التعجيز فى مختصر الوجيز (التعجيز فى الفقه) ٢٢٨
عبد الرحيم بن محمد ، تاج الدين أبو القاسم ، المشهور بابن يونس الموصلى .

تفسير القرآن الكريم ٢١٥
محمد بن سليمان بن الحسن البلخى ، جمال الدين أبو عبد الله ، المعروف بابن النقيب .

التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) ١٢٠
محمد بن عمر الرازى ، فخر الدين .

صفحة

تقاطيف الجزار فى الشعر ٦٠
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن على ، جمال الدين أبو الحسن الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .

التلخيص فى التفسير (التفسير الصغير) ٦٨
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس الشيبانى الكواش الموصلى .

التوشيح فى شرح الحاوى ٢٠
الحسن بن حبيب .

جزء ابن عرفه ... ... ١٠، ١٣
ابن عرفه .

جزء أبى العباس الأصم ١٠
أبى العباس الأصم .

جزء الحاوى ١٠
الحاوى .

الجمل فى النحو ١٢
الجرجانى .

جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار ١٨
الحسن بن حبيب .

الحاوى الصغير فى الفروع ٢٧٨
عبد الغفار بن عبد الكريم ، نجم الدين القزوينى .

درة الأسلاك فى دولة الأتراك ... ... ٧، ١٨
الحسن بن حبيب .

صفحة

الدماء ١٠

المحاملى .

دليل المجتاز بأرض الحجاز فى المناسك ٢١

الحسن بن حبيب .

شرح ديوان أبى الطيب المتنبى ٢٦٧

الواحدى .

ديوان المقطعات ٢١

الحسن بن حبيب .

الرعاية فى فروع الحنبلية (الرعاية فى الفقه) ١٨٦

أحمد بن حمدان بن شبيب الحرانى ، نجم الدين أبو عبد الله الحنبلى .

الروضتين ١٦

أبى شامه .

الروض الزاهر فى غزوة الملك الناصر ٢٤٧

على بن عبد الظاهر ، علاء الدين .

السرائر ١٠

العسكرى .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهانى) ٨٣

القاسم بن فيرة بن خلف الرعينى ، أبو محمد الشاطبى .

الشامل فى الطب ١١٦

على بن أبى الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشق .

صفحة

الشذور ٢١

الحسن بن حبيب .

شرح الأيكى (مختصر بن الحاجب فى المنطق) ٢٠٩

محمد بن أبى بكر بن محمد ، شمس الدين أبو المعالى الفارس الأيكى .

شرح الجامع الكبير للشيبانى ٩٠

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى ، مجد الدين أبو الفضل الموصلى .

شرح الحاوى للقزوينى (المصباح) ٢٧٨

عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى ، ضياء الدين .

شرح على الشاطبيه ٨٣

على بن يعقوب بن شجاع بن أبى زهران، عماد الدين أبو الحسن الموصلى .

شرح فصول بن معطى ١٧١

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبى العباس، الشهير بابن الخوبى المهلبى الشافعى .

شرح ألفيه بن مالك ١١٠

محمد بن محمد بن مالك ، بدر الدين أبو فضل الطائى الجيانى .

شرح المحصول للامام فخر الدين الرازى ١٢٥

محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، شمس الدين أبو عبد الله الأصبهانى .

صفحة

شرح المختصر لابن الحاجب ٢٧٨
عبد العزيز بن محمد بن على الطومى ، ضياء الدين .

شرح الهداية لابن سينا ١١٦
على بن أبى الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشق .

شرح الوجيز ٨٧
محمود بن أبى بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموى الأصولى الشافعى .

شنف السامع فى وصف الجامع ٢٢
الحسن بن حبيب .

العقود الدريه فى الأمراء المصرية ٦٠
يحي بن عبد العظيم بن يحيى بن على ، جمال الدين أبو الحسن الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .

علم البيان ١٧١
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبى العباس ، الشهير بابن الخويى .

غاية المطلب فى المنطق ١٢٥
محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، شمس الدين أبو عبد الله الأصبهانى .

فاضل بن ناطق ١١٦
على بن أبى الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشق .

صفحة

الفرائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة ٢٥
الحسن بن حبيب .

فصول ابن معطى (الفصول الخمسون فى النحو) ١٧١
يحيى بن عبد المعطى النحوى .

الفصيح فى اللغة ١٧١
أحمد بن يحيى، أبو العباس، المعرف بثعلب الكوفى النحوى .

فوائد الموائد فى الأدب ٦٠
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن على ، جمال الدين أبو الحسن الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .

قواعد إبراهيم ٢٦
الحسن بن حبيب .

كتاب إقليدس فى الهندسة ١٨١
إقليدس .

كشف المروط عن محاسن الشروط ٢٢
الحسن بن حبيب .

كفاية المتحفظ فى اللغة ١٧١
ابن الحوى .

الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد ٢٢
الحسن بن حبيب .

المحصول فى أصول الفقه ... ... ٨٧، ١٢٥
محمد بن عمر الرازى ، فخر الدين .

صفحة

المختار ٢٣

الحسن بن حبيب .

المختار فى الفتوى ٩٠

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى ، مجد الدين أبو الفضل الموصلى .

مختصر التفسير الكبير للرازى ١٢٠

محمد بن محمد النسفى .

مختصر كتاب منتهى السؤال والأمل فى علمى الأصول والجدل ... ٢٧٨

عثمان بن عمر بن أبى بكر الكردى الإسنائى ، جمال الدين أبى عمرو ، المعروف بابن الحاجب .

مروج الغروس فى خروج بيبغاروس ٢٣

الحسن بن حبيب .

مسالك الأبصار ١٧

ابن فضل الله العمرى .

مسند أبى داود ١٠

أبو داود الطيالسى .

المشتمل على مسائل المختصر ٩٠

عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجى ، مجد الدين أبو الفضل الموصلى .

مشيخة ١٠

ابن كليب .

صفحة

معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ٢٣

الحسن بن حبيب .

معرفة الصحابة ١٦١

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى ، فتح الدين أبو محمد الحلبى .

مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب ٢٠٦

محمد بن سالم بن سالم بن واصل الحموى .

المفصل ٢٠١

محمود بن عمر الزمخشرى ، جار الله أبى القاسم الخوارزمى .

المقامة البحرية ١٦٥

على بن محمد بن المبارك بن سالم، كمال الدين أبو الحسن المعروف بابن الأعمى الدمشقى .

مقامة الخيل والإبل ٢٦

الحسن بن حبيب .

المقامة الطردية ٢٦

الحسن بن حبيب .

مقامة الوحوش ٢٤

الحسن بن حبيب .

المقتفى فى ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم ٢٤

الحسن بن حبيب .

المقتفى لتاريخ أبى شامه ١٦

القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين أبو محمد البرزالى الاشبيلى الدمشقى .

صفحة

مقياس النبراس ٢٤

الحسن بن حبيب .

المناهج فى المنطق والحكمة ٨٧

محمود بن أبى بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموى الأصولى الشافعى .

منتهى الأرب فى علم الأدب ١٦

النويرى .

المواعظ ١٠

أبى عبيد .

الموجز فى الطب ١١٦

على بن أبى الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشقى .

النجم الثاقب فى أشرف المناقب ٢٥

الحسن بن حبيب .

نسيم الصبا (فصول الربيع فى أصول البديع) ٢٢

الحسن بن حبيب .

نظم التعجيز فى الفقه ٢٢٨

عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجربقى الموصلى ، جمال الدين .

نظم علوم الحديث لابن الصلاح ١٧١

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبى العباس ، الشهير بابن الخويى .

صفحة

نظم الفصيح ١٧١
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبى العباس ، الشهير بابن الخويى .

نظم كفاية المتحفظ ١٧١
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبى العباس ، الشهير بابن الخويى .

نفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزى ٢٦
الحسن بن حبيب .

النوادر السلطانية ١٤٥
يوسف بن رافع بن تمم بن عتبه الأسدى ، بهاء الدين بن شداد .

الوجيز فى الفروع ... ... ٦٥، ٨٧
أبو حامد الغزالى .

مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الاضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبية لابن حبيب ، ووثائق وقف السلطان قلاون .

أولا : الوثائق

(١) القرآن الكريم .

(٢) خمس وثائق شرعية :

(ا) وثيقة بيع الى الخواجكى زين الدين عطية بن الزينى سالم بن بدر الدين حسن — مؤرخة فى ١٥ رجب ٩٠٧ ﻫ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٦٣٤ ج .

(ب) وثيقة وقف الزينى ياقوت بن عبد الله الكمالى — مؤرخة ١١ رجب ٨٩٣ ﻫ — أرشيف دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٢٠٤ محفظة ٣٣ .

(ﺣ) وثيقة استبدال — المبدل : النورى نور الدين على بن عبد العزيز — مؤرخة فى ١١ صفر ٩١٥ ﻫ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٥٤٤ ج .

(د) وثيقة هبة من الفخرى عثمان المنصور بن السلطان الظاهر أبو سعيد جقمق الى السلطان خشقدم — مؤرخة فى ٦ جماد أول ٨٦٦ ﻫ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٢٢٥ ج .

(هـ) وثيقـة إيجار من السـيد الشريف الحسيب النسيب تقى الدين أبو بكر بن الزيني رمضان قاسم بن الحسيني الحلبي إلى الزيني أبو بكر بن مزهر الأنصارى الشافعى — مؤرخة فى ١١ ربيع آخر ٨٩٠ هـ — أرشـيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٧٠١ ج .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .

مجلة جامعة أم درمان الإسلامية — العدد الثانى — ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

(٣) وثيقة وقف الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبد الله الناصرى — مؤرخة فى ٢٧ رمضان ٧٥٧ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٣١٩٥ ق)

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف ابراهيم على .

انظر : نصان جديدان من وثيقة الأمير صرغتش — مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة م ٢٨ — ١٩٦٦ .

(٤) وثيقة وقف السلطان الغورى — مؤرخة فى ٢٠ صفر ٩١١ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٣ ق) .

نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .

انظر : دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر السلطان الغورى — رسالة دكتوراة بجامعة القاهرة ١٩٥٦ .

(٤) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — مؤرخة فى ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ .

(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ٨٨٩ ق) .

نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين — المجـلة التاريخيـة المصرية م ٢٣ سنة ١٩٧٥ .

(٦) وثيقة بيع إلى السلطان قايتباى — مؤرخة فى ٢٥ شوال ٨٧٤ هـ .
(أرشيف دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية — رقم ١٦٨ محفظة ٢٥) .
نشر وتحقيق د . عبد اللطيف ابراهيم على .
مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — م ١٩ جـ ٢ ديسمبر ١٩٥٧ .

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاون — مؤرخة فى ١٢، ٢١ صفر ٦٨٥ هـ .
(ا) دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ١٥ محفظة ٢ .
(ب) (دار الوثائق القومية — وصورة محفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ١٠١٠ ق) .
نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين — انظر ملاحق الكتاب .

(٨) وثيقة وقف السلطان قلاون — مؤرخة فى ١٤ رجب ٦٨٦ هـ .
(دار الوثائق القومية — وصورة محفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ١٠١١ ق .

(٩) وثيقة وقف الأمير أخور كبير قراجا الحسنى — مؤرخة فى أول شعبان ٨٤٥ هـ .
(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٢ ق)
نشر وتحقيق د . عبد اللطيف ابراهيم على .
مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة م ١٨ جـ ٢ ديسمبر ١٩٥٦ .

(١٠) وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ — مؤرخة فى ٤ جماد آخر ٨٢٣ هـ .
(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٣٨ ق) .

(١١) وثيقة وقف مسرور بن عبد الله الشبلى الجمدار — مؤرخة فى ١٤ شوال ٧٦٠ هـ .
(أرشيف دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٩ محفظة ٦) .
نشر وتحقيق د . عبد اللطيف ابراهيم على .
مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة م ٢١ جـ ٢ ديسمبر ١٩٥٩ .

ثانيـا : المصادر المخطوطة والمصورة

(١٢) ابن تغرى بردى(جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠م):
ـــ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى .
نسخة مخطوطة فى خمسة أجزاء بدار الكتب والوثائق القومية رقم١٢٠٩ تاريخ تيمور .

(١٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :
ـــ منتقى تذكرة النبيه فى أيام المنصور و بنيه .
ميكروفيلم بدار الكتب رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة تو بنجن رقم ٨٥ .
ـــ جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار .
مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ، وتوجد نسخة أخرى برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .
ـــ دررة الأسلاك فى دولة الأتراك .
نسخة مصوّرة بدار الكتب تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١٤) البرزالى (علم الدين أبو محمـد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الاشبيلى الدمشق ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :
ـــ المقتفى لتاريخ أبى شامة .
نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٥) البلوى المغربى (خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم، القرن ٨هـ / ١٤ م) :
ـــ تاج المفرق فى تحلية علمـاء المشرق . مخطوط بدار الكتب رقم ٤٠٠ جغرافيـا .

(١٦) بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله المنصورى ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٧) العينى (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

— عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٨) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب فى فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثا : المصادر المطبوعة

(١٩) ابن أبى أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدى الخزرجى ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(٢٠) ابن الأثير (على بن أبى الكرم محمد ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) :

— الكامل فى التاريخ .

١٢ جزء — بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٢١) ابن الأحمر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م):

— روضة النسرين فى دولة بنى مرين .

الرباط ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

(٢٢) ابن أيبك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م) :
— كنز الدرر وجامع الغرر .
الجزء الثامن : الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية — حققه أولرخ هارمان — القاهرة ١٩٧١ .
الجزء التاسع : الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر — حققه هانس روبرت — القاهرة ١٩٦٠ .

(٢٣) ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م):
— الوافى بالوفيات .
٨ أجزاء — استانبول ١٩٣١ — ١٩٦٨ وباقى الأجزاء مخطوطة بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٢٤) ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :
— تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار .
باريس ١٨٨٠ م .

(٢٥) ابن البيطار (عبد الله بن أحمد ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) :
— الجامع لمفردات الأدوية والأغذية .
٤ أجزاء — بغداد .

(٢٦) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م):
— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة .
١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٢٧) ابن جبير (محمد بن أحمد ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) :
— التذكرة بالأخبار فى اتفاقات الأسفار .
بيروت ١٩٦٤ م .

(٢٨) ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

نشره ج . برجستراسر .

٣ أجزاء — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٢٩) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره موريتز .

بولاق ١٣٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٣٠) ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— بلوغ المرام من أدلة الأحكام .

مكة ١٣٧٣ هـ .

— الاصابة فى تمييز الصحابة .

٤ أجزاء — مصر ١٩٢٣ م .

— فتح البارى بشرح صحيح البخارى .

١٣ جزء — مصر ١٣١٩ هـ .

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

تحقيق محمد سيد جاد الحق .

٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .

— انباء الغمر بأبناء العمر .

تحقيق د . حسن حبشى .

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٢ م .

(٣١) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :
— كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر .
٧ أجزاء — بولاق ١٢٨٤ هـ .

(٣٢) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ/١٢٨٢ م):
— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .
٦ أجزاء — القاهرة ١٩٤٨ م .

(٣٣) ابن دقماق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :
— الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
(جـ ٤ ، ٥) القسم الأول والثانى .
نشر فولرز — بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(٣٤) ابن شاكر الكتبى (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
— فوات الوفيات .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
جزءان — القاهرة ١٩٥١ م .

(٣٥) ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن احمد بن محمد ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :
— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .
١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٣٦) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصرى ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :
— تاريخ الدول والملوك .
بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢ م .

(٣٧) ابن فضل الله العمرى (شهاب الدين أحمد بن يحى ت٧٤٩ هـ /١٣٤٨م):

— التعريف بالمصطلح الشريف .

مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٨) ابن كثير (اسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(٣٩) ابن مماتى (الأسعد بن الخطير ت ٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩ م) :

— كتاب قوانين الدواوين .

تحقيق عزيز سوريال عطية .

القاهرة ١٩٤٣ م .

(٤٠) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى ت ٧١١ هـ/ ١٣١١ م):

— لسان العرب .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٨ هـ .

(٤١) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .

٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .

(٤٢) ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .

جـ ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال .

القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٠ م .

جـ ٤ تحقيق د . حسنين محمد ربيع .

القاهرة ١٩٧٢ .

(٤٣) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن على، الملك المؤيد ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م):
— المختصر فى أخبار البشر
٤ أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .
— تقويم البلدان .
باريس ١٨٤٠ م .
(٤٤) أبى زرع (على بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) :
— الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية .
الرباط ١٩٧٢ م .
— الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس .
الرباط ١٩٧٣ .
(٤٥) أبو منصور الجواليق (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) :
— المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم .
القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
(٤٦) الادفوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م) :
— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .
تحقيق سعد محمد حسن .
القاهرة ١٩٦٦ م .
(٤٧) البغدادى (إسماعيل باشا) :
— إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون .
جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
— هداية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .
جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
(٤٨) حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبى ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦م):
— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .
طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٩) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابوری ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :
— المستدرك على الصحيحين فی الحديث .
٤ أجزاء — الرياض .

(٥٠) الخزرجی (علی بن الحسن الخزرجی ت ٨١٢ هـ / ١٩١١ م) :
— العقود اللؤلؤية فی تاريخ الدولة الرسولية .
جزءان — القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

(٥١) الخطيب البغدادی (أحمد بن علی ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :
— تاريخ بغداد .
١٤ جزء — بيروت

(٥٢) الدميری (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :
— حياة الحيوان الكبری .
جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

(٥٣) الذهبی (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :
— العبر فی خبر من غبر .
— نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد .
٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .
— تذكرة الحفاظ
٤ أجزاء — بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٥٤) الزبيدی (محمد مرتضى الحسينی ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :
— تاج العروس من جواهر القاموس
١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م :

(٥٥) الزمخشرى (محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :
— أساس البلاغة .
جزءان — القاهرة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ م .
(٥٦) السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :
— طبقات الشافعية الكبرى .
٦ أجزاء — القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٧ م .
(٥٧) السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :
— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع .
١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .
— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .
بولاق ١٨٩٦ م .
(٥٨) السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .
القاهرة ١٣٥١ هـ .
— بغية الوعاة فى طبقات النحاة
جزءان — القاهرة ١٩٦٤
(٥٩) الشهرستانى (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :
— الملل والنحل .
القاهرة ١٩٥١
(٦٠) الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :
— نيل الأوطار (شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار) .
٨ أجزاء — مصر ١٣٤٧ هـ .
— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(٦١) الشيبانى (عبد القادر بن عمر الدمشقى الحنبلى ت ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢ م):
— نيل المآرب بشرح دليل الطالب على مذهب الإمام المبجل أحمد ابن حنبل .
جزءان — مصر ١٣٢٤ هـ .

(٦٢) الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر القرن ٨ هـ / ١٤):
— تالى كتاب وفيات الأعيان
تحقيق جاكلين سويلة
المعهد الفرنسى — دمشق ١٩٧٤ .

(٦٣) طاش كبرى زاده (عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م):
— مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم .
تحقيق عبد الوهاب أبو النور .
القاهرة ١٩٦٨ م .

(٦٤) الطرابلسى (برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أبى بكر بن الشيخ على الحنفى ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م):
— الإسعاف فى أحكام الأوقاف .
القاهرة ١٩٠٢ م .

(٦٥) الفيروزآبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م):
— القاموس المحيط .
٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ م .

(٦٦) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م):
— تاج التراجم فى طبقات الحنفية .
بغداد ١٩٦٢ م .

(٦٧) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
— صبح الأعشى فى صناعة الأنشاء .
١٤ جزء — القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٦٨) الكندى (أبو عمر محمد بن يوسف ت ٣٥٠ هـ / ١٩٦١ م) :
— كتاب الولاة وكتاب القضاة .
نشر رفن جست .
بيروت ١٩٠٨ م .

(٦٩) المسعودى (على بن الحسين ت ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) :
— التنبيه والإشراف .
بغداد ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

(٧٠) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) :
— الجامع الصحيح .
جزءان — بولاق ١٢٩٠ هـ .

(٧١) المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢) :
— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .
حـ ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة —
القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .
حـ ٣ — ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور —
القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .
— المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .
جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٧٢) النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :
— الدارس فى تاريخ المدارس
جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .

(٧٣) اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :
— مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .
٤ أجزاء — حيدر أباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٤) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :
— معجم البلدان .
٦ أجزاء — ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .

(٧٥) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى .
تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .
جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

رابعا : المراجع العربية

(٧٦) أحمد عيسى :
— تاريخ البيمارستانات فى الإسلام .
دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م .
— معجم الأطباء .
القاهرة ١٩٤٢ م .

(٧٧) حسن الباشا (الدكتور) :
— الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار .
القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧٨) حسين أمين :
— المدرسة المستنصرية .
بغداد ١٩٦٠ م .

(٧٩) خير الدين الزركلى :
— الأعلام .
١٠ أجزاء — القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م .

(٨٠) دللى (ولفرد جوزف) :
— العمارة العربية بمصر
ترجمة محمود أحمد .
القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م .

(٨١) زامباور (ادوارد فون) :
— معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الأسلامى .
ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود .
جزءان — القاهرة ١٩٥١ — ١٩٥٢ م .

(٨٢) سركيس :
— معجم المطبوعات
١١ جزء فى مجلدين — القاهرة ١٩٢٨ — ١٩٣٠ م .

(٨٣) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :
— الحركة الصليبية .
جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .
— العصر المماليكى فى مصر والشام .
القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٤) سيدة إسماعيل كاشف (الدكتورة) :
— أحمد بن طولون .
القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٥) عبد اللطيف إبراهيم على (الدكتور) :
— دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر السلطان الغورى .
رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٥٦ م .
— الوثائق فى خدمة الآثار .
(كتاب المؤتمر الثانى للاثار فى البلاد العربية — ١٩٥٧ م) .
— التوثيقات الشرعية والاشهادات فى ظهر وثيقة الغورى .
مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — مجلد ١٩ حـ ١ مايو ١٩٥٧م .

(٨٦) على مبارك :
— الخطط التوفيقية .
٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٨٧) على محمد على :
— البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط .
(فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤ م) .

(٨٨) لسترنج :
بلدان الخلافة الشرقية .
ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد .
بغداد ١٩٥٤ .

(٨٩) لويس معلوف اليسوعى :

— المنجد .

الطبعة ١٧ — بيروت ١٩٦٠ م .

(٩٠) محمد رضا كحالة :

— معجم المؤلفين .

١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .

(٩١) محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسمان فى ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .

(٩٢) محمد زكى لبيب :

— الكنوز الذهبية فى الجداول الحسابية والمواريث الشرعية .

الزقازيق ١٩٣٠ م .

(٩٣) محمد سلام مدكور :

— الفقه الاسلامى .

القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٤) محمد كرد على :

— خطط الشام .

٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٩٥) محمد محمد أمين (الدكتور) :

ـ تاريخ الأوقاف فى مصر فى عصر سلاطين المماليك .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

ـ السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب .

رسالة ماجستير بجامعة القاهرة ١٩٦٨ م .

(٩٦) مصطفى محمد سعد (الدكتور) :

الإسلام والنوبة فى العصور الوسطى .

القاهرة ١٩٦٠ م .

خامسا : المراجع الأوربية

(97) Brockelman, C. :

Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),
2 Vols. 2nd edition,
Leiden, 1945 - 1949, and 3 Supplementry Volumes,
Leiden, 1937 - 1942.

(98) Dozy, R. :

I - Dictionnaire détaillé des noms des Vetements chez Les Arabes, Amesterdam, 1845.

II - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden, 1881.

(99) Palmer, H. R. :

— The Bornu Sahara and Sudan, London, 1936.

(100) Pearson, J. D.

— Index Islamicus, Cambridge, 1958.

فهـــرس الموضـــوعات

	صفحة
مقـدمة	٥
حوادث وتراجم سـنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	٤٨
عهد السلطان الملك المنصور قلاون	٤٨
حوادث وتراجم سـنة ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م	٥٧
حوادث وتراجم سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٦٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م	٧٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	٨٠
حوادث وتراجم سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م	٨٨
حوادث وتراجم سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م	٩٦
حوادث وتراجم سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م	١٠٢
حوادث وتراجم سـنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	١٠٨
حوادث وتراجم سـنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م	١١٥
حوادث وتراجم سـنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	١٢٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م	١٢٩
عهد السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل	١٣٦
حوادث وتراجم سـنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	١٣٧
حوادث وتراجم سـنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م	١٤٩
حوادث وتراجم سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م	١٦٠
حوادث وتراجم سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	١٦٧
عهد السلطان الملك النـاصر ناصر الدين محمـد (الولاية الأولى) ...	١٦٩
حوادث تراجم سـنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م	١٧٥
عهد السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى	١٧٨

صفحة

حوادث وتراجم سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م ١٨٤
حوادث وتراجم سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ١٩٣
عهد السلطان المنصور حسام الدين لاجين المنصورى ١٩٤
حوادث وتراجم سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م ٢٠٢
حوادث وتراجم سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ٢١٢
عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الثانية) ٢١٣
حوادث وتراجم سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م ٢٢٠
حوادث وتراجم سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م ٢٣٣
حوادث وتراجم سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م ٢٣٩
حوادث وتراجم سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م ٢٤٥
حوادث وتراجم سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م ٢٥٧
حوادث وتراجم سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م ٢٦٣
حوادث وتراجم سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م... ... ... ٢٦٨
حوادث وتراجم سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م... ... ... ١٧٤
حوادث وتراجم سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م ٢٨٠
حوادث وتراجم سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ٢٨٦
عهد السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى العثمانى ٢٨٧

ملاحق الكتاب :

وثائق وقف السلطان قلاون على البيمارستان المنصورى ٢٩٥

فهارس الكتاب :

١ — كشاف الأعلام ٣٩٩
٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ٤٥٠
٣ — كشاف البلدان والأماكن ٤٥٣
٤ — كشاف الألفاظ الاصطلاحية ٤٦٧
٥ — كشاف قوافى الشعر ٤٩١
٦ — كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥١٦
٧ — مصادر ومراجع التحقيق ٥٢٧
٨ — فهرس الموضوعات ٥٤٦

تصويبات الأخطاء المطبعية

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٧٣	٩		باللبادبن	باللبادين
٧٥	٧		نصائحه	نصحائه
٧٧	٧		ملك الدين	فلك الدين
٨٣	١٣		ورمابى الدهر	ورمانى الدهر
٨٤	٢١		أ	أنه
٨٥	٢٣	٥	ان تغرى	ابن تغرى
٨٧	٣		شيء	شتى
٩٠	١	٢	أورد	أوردو
٩٢	٢٢	٤، ٥	الأمسطر	الأسطر
٩٤	١٤	٢	مابين الحاصربين	مابين الحاصرتين
٩٦	١١	١	كاس	كانت
١٠٤	١١	١	ـــفحة	ســفحه
١١٦	٨		ماجد	بن ماجد
١٢٤	٢٣	٨	أعمـ ل	أعمـال
١٢٤	١٤	٣	ان	ابن
١٣٣	١٥		هدت نجابدت صيما (سطر مستقل)	بقية سطر ١٤
١٣٨	١٨	٥	ابن القرات	ابن الفرات
١٥٠	٤		لم تدالل	لم تذالل
١٥٠	٩	١	هذا الكناب	هذا الكتاب
١٥٢	٢		المنـادة	المنـارة
١٥٢	١٧	٤	زيادات	بزيادات
١٥٤	٨		لفسه	لنفسه
١٥٤	٧	٤	مابلى	مايلى
١٧٢	٧		شاهنشا	شاهنشاه

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
١٧٥	٢١	٥	هبه الله	هبة الله
١٧٩	١		ـن ثلاث	عن ثلاث
١٨٠	٤		سـكان	بسكان
١٨١	٩		وأعاد	وأفاد
١٨١	٦		الحمفى	الحنفى
١٨١	١٨	٣	ط ش الكبرى	طاش الكبرى
١٨٢	١٤		لسر	نسر
١٨٤	١٧	٢	البقرة	النقرة
١٨٥	١٩	٤	المقر زى	المقريزى
١٩١	١٠	١	بن المتجا	بن المنجا
١٩٦	٢١	٤	أب	أبى
٢١٢	٨	٢	كرجى ن	كرجى بن
٢١٤	٣		ســع	تسـع
٢١٩	٥		أ س	أنس
٢١٩	١٠		ونهموا	ونهبوا
٢٢٤	٦		الأشرف	الأشراف
٢٢٤	٨		الحافظ	الحافظ
٢٢٥	٨		ـن	بن
٢٢٨	٨		الفميرية	القيمرية
٢٣٠	١٠		ر حمه	رحمه
٢٣٢	٣		هـ ذه	هـذه
٢٣٢	٤		ألاس ى	ألانسى
٢٣٢	١١		سىة ثلاث	سنة ثلاث
٢٣٦	٤		سلوان	سلوان
٢٣٧	٩		أبو جلبك	ابو جلنك
٢٣٦	٢		الي	التى

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٢٣٨	١٠	٣	الحنيلى	الحنبلى
٢٥٠	١٠		الحرب	الحرب
٣٥٠	٢		لحسامه	بحسامه
٢٥١	١٣		اقترفوا	اقترفوا
٢٦٠	١٦		الرقى	الرق
٢٦١	١٧	١	والنهاية	والنهاية
٢٦٥	١٢	١	ىن	بن
٢٦٥	١٧		العبنى	العينى
٢٦٥	١		على الرتبة	عالى الرتبة
٢٦٧	٢١	٦	أبى الطييب	أبى الطيب
٢٧٠	٦		لسح	يسح
٢٧٦	٢٠		ا بن	ابن
٢٨٢	١٩	٧	البرجوى	البرجونى
٢٩٠	١٩	٥	المفريزى	المقريزى
٢٩٨	٥		الاسا كفة	فى الاساكفة
٣١١	٣		القـائم	القـاتم
٣١٢	٢		نسفه	نفسه
٣٣٠	٧		المترادفات	المترادفات
٣٣٢	١٦	١	حاصرتين	الحاصرتين
٣٣٣	١١		با جه ها	باجرها
٣٣٤	١١		والافاليم	والاقاليم
٣٤٢	٢		المنفرفة	المتفرقة

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٣٤٢		٤	بياض فى الحاشية	هو الأستاذ أبو الفتوح برجوان، من خدام الخليفة الفاطمى العزيز بالله، قتل فى أيام الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٠ هـ/١٠٠٠م — ابن خلكان : وفيات الأعيان حـ ١ ص ٢٤٤ ترجمة رقم ١٠٩، المقريزى : المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣ .
٣٤٢			بدر الدين	بدر الدين
٣٥٢	٥		صيف	صغير
٣٤٤	٧		الى	التى
٣٤٨	١٦	١	تتخذ	تتخذ
٣٤٩	٩		الحلاوى	الخلاوى
٣٥٢	٦		الحربة الكشف	الخربة الكشف
٣٥٤	٥		حربة	خربة
٣٥٩	١٣		الىافذ	النافذ
٣٥٩	٥		الطب	الطب
٣٧٠	٢١		والتى	والتى
٣٧٢	١٥	١	واثباتة	وإثباته
٣٧٥	١٢		غربيها	غربيها

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٩٧٧/٧/٣٠٠٠

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٧/٣٥٤٨

الترقيم الدولى ISBN 977/201/316/5

ARAB REPUBLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
CENTRE OF EDITING & PUBLISHING ARABIC MANUSCRIPTS

Tathkerat AL - Nabih
Fi
Ayam AL - Mansour wa-Banih

(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By
AL- HASSAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 1

(678 - 708 A. H. / 1279 - 1308 A. D.)

With Publication of Qalawoun's waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Lecturer in Medieval History
Univ. of Cairo

Revised and prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1976